جامعة الخرطوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه العالمية في التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

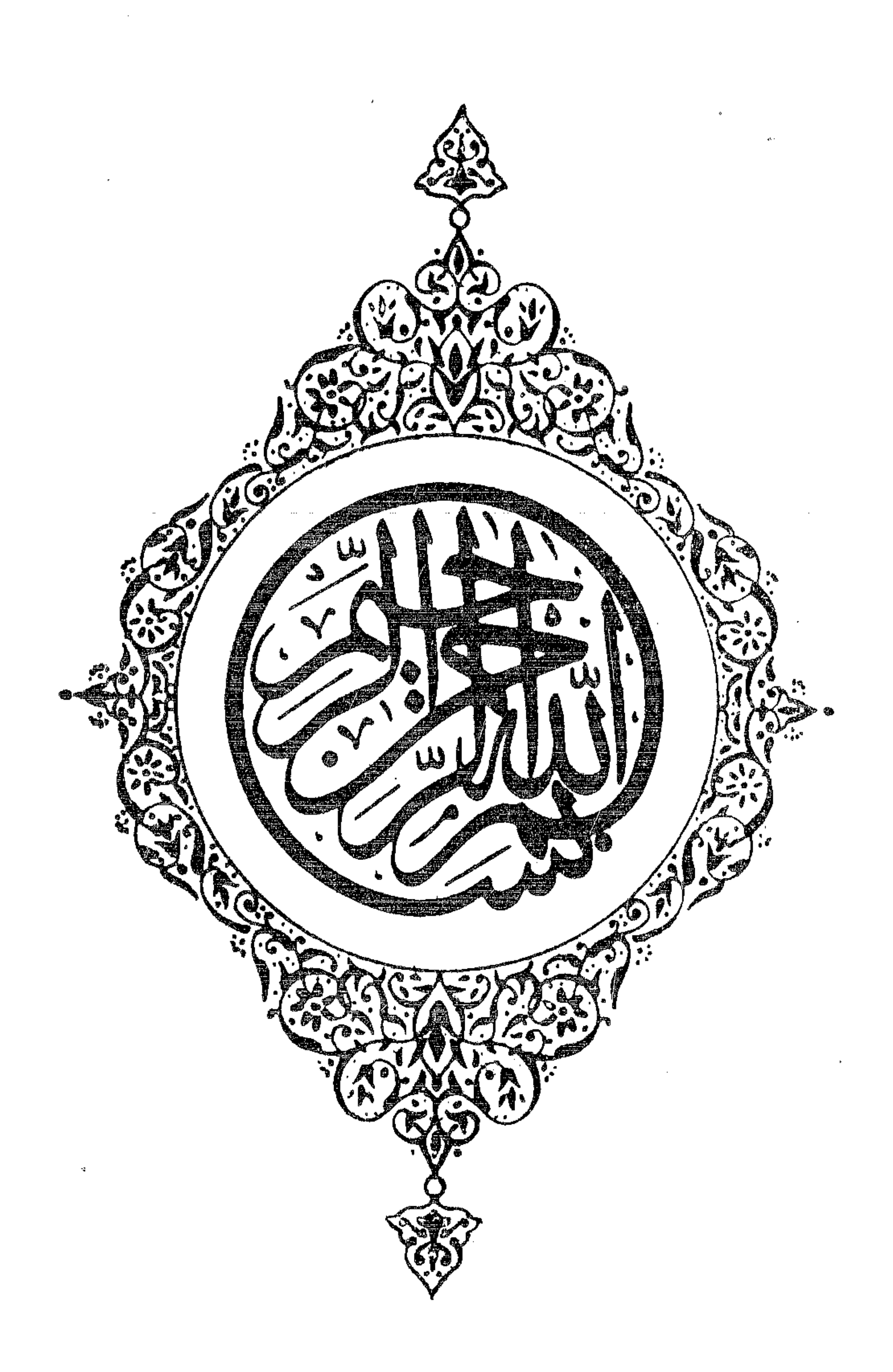
إعداد
عبداللطيف عبدالله العارفة

إشراف

البروفيسور / بشير محمد حاج التوم

الأستاذ الدكتور / محمد مزمل بشير

١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

الإهـداء

- إلى من وصاني الله بهما براً وإحساناً وخفض جناح الذل لهما رعاهما الله ، وألبسهما ثوب الصحة والعافية ...
- إلى أساتذتي جميعاً في الميدان التربوي والتعليمي .
- إلى كل قارئ وباحث في مجال منهج التربية الإسلامية .
- إلى كل باحث في مجال المنهج المُتكامل .
- إلى كل هؤلاء أقدم هذا الجهد المتواضع وفاءً وتقديراً وعرفاناً .

شكر وتقدير

أحمد الله أولاً وأخيرا الذي أمدني بعونه وتوفيقه لإتمام هذه الدراسة العلميــــة، حـــتى جاءت بهذه الصورة التي أرجو أن تكون عملاً صالحاً متقبلاً ، فله جل ثناؤه الحمد والشـــكر . وأصلي وأسلم على معلم البشرية ﷺ القائل "وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولادرهما ولكن ورثوا العلم ..." [1] وبعد : فإن شكر أصحاب الفضل ؛ مما أمر به الشرع ، لذلك أتقـدم بخـالص الشكر والتقدير إلى كلية التربية بجامعة الخرطوم التي شَرفتُ بالدراسة فيها ، وبعظيـم الشـكر والعرفان إلى سعادة البروفيسور بشير محمد حاج التوم على كريم خلقه ، وجميل تعاونه ، فقـد ساعدني في التغلب على كل صعوبة علمية بحثية ،أو فنية إدارية كانت تواجهني أثناء تواجـدي في جامعة الخرطوم ، بالرغم من كثرة أعبائه ... حتى حظيت في ظل إشرافه بكل عناية ورعاية. وكان يقدم كل ذلك بقلب مخلص ، وبصدر رحب،ولسان صادق .

ويمتد الشكر العميق إلى الأستاذ الدكتور محمد مزمل بشير أستاذ المناهج بجامعة الإمـام محمد بن سعود الإسلامية (حالياً) المشرف الداخلي ،على إشرافه المتميز منذ أن كـان هـذا الموضوع فكرة تراود خيالي فقام بصياغتها في قالب علمي ... ومنذ ذلك الوقت وأنا أثقل عليه بالمكالمات الهاتفية والزيارات في المترل وفي المكتب . وكان في كل الأوقات يستقبلني بكرمـه ، ورحابة صدره ، ويشجعني بتوجيهاته ، ويفيدني بعلمه وخبرته.

والشكر موصول لأعضاء لجنة مناقشة الخطة في قسم المناهج وطرق التدريس على مـا قدموه من توجيهات مُبكرة كان لها الأثر على وضع هذه الدراسة في مسارها الصحيح .

واعترافاً مني بالفضل لأهله أتوجه بوافر الشكر للأساتذة محكمـي المعيـار المقـترح ، ومحتوى الوحدة المقترحة وأداها ، وللسادة أفراد عينة الدراسة (الخـبراء) ؛لتفضلـهم بـالعون العلمي فقد استنرت بآرائهم وتوجيهاتهم. وهم كثيرون يتعذر عليّ ذكرهم ، ولكنني أشـكرهم باسم المؤسسات العلمية التي ينتمون إليها في كلية التربية بجامعة الخرطوم ، كلية التربية جامعـة الملك سعود بالرياض، كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها ، كلية التربية بجامعة أم القرى بمكـة المكرمة، كلية التربية بجامعة دمشق ، كلية التربية بجامعة السلطان قـابوس بعُمـان، التطويـر التربوي بوزارة المعارف ، كلية إعداد المعلمين في البـاحة ، الإدارة العامة للتعليـم بالباحـة . فلكل هؤلاء عظيم امتناني ، وفيض تقديري ، وأحسب ذلك واجبا عليّ إلى يوم الدين .

١- محمد بن عيسى الترمذي : الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي تحقيق أحمد شاكر ، كتاب العلم ، حديث رقم ٢٦٠٦ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ،١٩٨٧م .

والشكر العميق أيضاً للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة على تسهيل مهمتي الدراسية ، ومنحي إجازة دراسية ، والموافقة على إجراء الدراسة وتنفيذ الجانب التجريبي في مدارسها ، ولوزارة التعليم العالي للموافقة على الدراسة في جامعة الخرطوم ، وللملحق التعليمي بسفارة خادم الحرمين الشريفين بالخرطوم .

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أعبر عن جزيل شكري إلى مسؤولي: المكتب العربي بدول الخليج ، المكتبة المركزية بجامعتي الملك سعود وأم القرى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، مكتبة جامعة عين شمس ، مكتبة كلية التربية بجامعة الخرطوم ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، وكافة العاملين في هذه المراكز البحثية ، فقد قدموا لي العون في الحصول على المراجع، والدراسات ، والتقارير باللغتين العربية والإنجليزية .

كما أسجل خالص شكري وتقديري للدكتور علي سعيد عسيري بقسم علم النفس بجامعة أم القرى الذي كان لي ناصحاً ، وبالرأي موجهاً من خلال ملاحظاته القيمة لأداة الدراسة .

كما أعبر عن شكري العميق للمعلمين الفضلاء الذين تحملوا عناء القيام بالتجربة مع طلابهم في الصف الأول الثانوي ، ولزملائهم العاملين في (ثانوية الملك سعود ، وثانوية رغدان) ولزملائي في شعبة التربية الإسلامية بالإدارة العامة ، فلكل منهم فضل ومعروف .

كما أخص بالشكر والتقدير والدعاء الخالص لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإبداء ملحوظاتهم وآرائهم القيمة .

وأخيراً أتقدم بعظيم شكري العميق لأفراد أسرتي على تشجيعهم ومؤازرتهم وتضحياتهم ودعواتهم لإتمام هذه الدراسة فقد صادرت كثيراً من وقتهم حتى رضوا معي بالاعتكاف...

وعلى الرغم من كثرة ذوي الفضل داخل المملكة العربية السعودية وخارجها فإن الشكر والدعاء لكل يد بيضاء أقل معاني الوفاء تجاه من عمّ تفاعلهم ، وفاق نصحهم بفكرة أو رأي .

وبعد ... فلا أدعي أنني قد بلغت ولكن حسبي أني قد حاولت ... لذا أرجو من الله أن يكون هذا العمل قد أكمل على الوجه المطلوب ، وأن يكون بداية لدراسات أخرى في ميدان التربية الإسلامية ، والمنهج المتكامل ، كما أسأله جل وعلا أن يجعل هذا العمل في ميزان الأعمال إنه لا يضيع أجر العاملين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

عنوان الدراسة : تطوير منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل.

وقد حددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- ما المعايير التي يمكن في ضوئها تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل؟.

٢- ما الأهداف والخصائص والأسس التي ينبغي مراعاتها وتأكيدها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ؟

٣- ما أثر تطبيق وحدة دراسية مقترحة في ضوء المنهج المتكامل على مستوى الطلاب المعرفي .؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بالتالي :

١- قام ببناء معيار مقترح في ضوء المنهج المتكامل ، تم عرضه على عينة من الخبراء داخل المملكة وخارجها ، وتمثلت الأداة البحثية في الاستبانة التي احتوت المعيار الموجه لأفراد العينة.

٢- قام الباحث بصياغة فروض الدراسة الصفرية وأجاب عنها .

٣- استخدم الباحث في أطروحته منهجين علميين هما : المنهج الوصفي ،والمنهج التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٤- تكونت العينة من (١٢٤)طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستين ثانويتين من مدارس منطقة الباحة التعليمية (جنوب غرب المملكة العربية السعودية) قُسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٦٢) طالباً ،والثانية مجموعة ضابطة وعددها (٦٢)طالباً ، استخدمت في اختيار عينة المدارس والطلاب الطريقة العشوائية.

٥- قدم الباحث أداتي قياس اشتملت الأولى على استبانه احتوت المعيار الموجه إلى الخبراء ، والثانية على اختبار تحصيلي أُعد خصيصاً لهذه الدراسة ؛لقياس النواتج المعرفية .

٦- استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة ، تناولت :التكرارات،النسب المئوية،المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري ،الوزن النسبي المئوي،معامل الارتباط،اختبار ت (T. Test).

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها :

١- أن أفراد عينة الدراسة (الخبراء) يرون أهمية المعيار المقترح بجميع مجالاته ومفرداته ؛مما يبرز بوضوح أهمية المعيار ، وإمكانية استخدامه لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل

٢- بناء برنامج مقترح في ضوء المنهج المتكامل؛لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وتحصيل المجموعة الضابطة ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزى الفرق إلى الوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات منها :

١- أن تقوم وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بالنظر في مدى إمكانية تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٢- أن يتم النظر في مدى إمكانية الأخذ بالمعيار المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٣- أن تفيد وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات من فاعلية التصور المقترح (البرنامج) في ضوء المنهج المتكامل.

٤- ينبغي أن تتجه الأبحاث في ميدان المناهج وطرق التدريس بكليات التربية نحو الاتجاهات التربوية الحديثة ، والتنظيمات المنهجية كالمنهج المتكامل في تطوير المناهج الدراسية ، وتجريبها لاختبار مدى فاعليتها .

ABSTRACT

The title of this study is; "the Development of the Islamic Education Curriculum for the first secondary year, in schools in the Kingdom of Saudi Arabia, in light of the integrated curriculum". The research problem is determined as follows:

1- What are the standards required for this purpose?
2- What the basis are and the sources, which should be observed for this purpose?
3- What would be the impact of the application of a proposed teaching unit of the integrated curriculum, on the cognitive standard of the students?
4- What is the proposed perspective for the development of the Islamic education curriculum in the first secondary year, in schools in the Kingdom of Saudi Arabia?

For handling these questions, the researcher did the following:

1- The construction of a proposed standard in light of the integrated curriculum. The standard (or measurement) was reviewed by a sample of experts inside the Kingdom, and outside it. The research tool was represented by the questionnaire, which contained the contents of the proposed standard, which was directed to the subjects of the sample.
2- The researcher framed the research null hypothesis and tested them.
3- The researcher adopted the descriptive approach; and the experimental approach, which dealt with an experimental group and a control group.
4- The sample was formed of (124) subjects of the students of the first secondary year, at two secondary schools of 'El-Baha' Educational Area (South-west of the Kingdom). The sample was divided into an experimental group of (62) subjects; and a control group of (62) subjects. The selection of the sample was random.
5- The researcher used two tools of research: the questionnaire; and the second is the attainment test, which was especially prepared for this study, for measuring the cognitive results.
6- The researcher used a number of statistical techniques for analyzing the data. These are: the frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, the relative percentage weight, the coefficient of the correlation and the (T. test).

The findings of the research are as follows:

1- The members of the sample (the experts) find that the proposed standard, in all its aspects, clearly projects its value and the possibility of its use for the development of the Islamic education curriculum in the first secondary year, in light of the integrated curriculum.
2- The construction of a proposed program, in light of the integrated curriculum for the development of the Islamic education curriculum in the first secondary year.
3- There are significant statistical differences, at the levels of (0.05, 0.01) between the average attainment of the experimental group and that of the control group, for the benefit of the experimental group. This is due to the difference in the proposed unit, in light of the integrated curriculum.

In light of these findings, the researcher prepared the following recommendations:

1- The Ministry of Education and the General Head Quarters of Gils Education, shall see into the possibility of the development of the Islamic education curriculum.
2- To see into the possibility of considering the proposed standard, for the developing the Islamic education curriculum in the first secondary year, in light of the integrated curriculum.
3- The Ministry of Education and the General Headquarters of Girls Education should benefit from the proposed effective perspective (the program), in light of the integrated curriculum.
4- Research in the field of curriculums and teaching methods at the Faculties and Colleges of Education should be oriented towards modern educational trends and systematic methods; such as, the integrated curriculum, in the development of teaching methods and their tests, to see the extent of their efficaeity.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : التمهيد للمشكلة
ثانياً : تحديد المشكلة
ثالثاً : أهداف الدراسة
رابعاً : أهمية الدراسة
خامساً : حدود الدراسة
سادساً : فروض الدراسة
سابعاً : مصطلحات الدراسة
ثامناً : استراتيجية الدراسة .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : التمهيد للمشكلة
ثانياً : تحديد المشكلة
ثالثاً : أهداف الدراسة
رابعاً : أهمية الدراسة
خامساً : حدود الدراسة
سادساً : فروض الدراسة
سابعاً : مصطلحات الدراسة
ثامناً : استراتيجية الدراسة .

التمهيد للمشكلة

تُعد التربية الإسلامية أقوى دعامة لتكامل شخصية المتعلم ، وتنشئته التنشئة الصالحة التي تسعده في الدنيا والآخرة ، ذلك لأنها في حقيقتها تربية ربانية تستمد جذورها من القرآن الكريم والسنة المطهرة .

ومنهج التربية الإسلامية منهج فريد بين مناهج الأرض في أهدافه ووسائله ، في تصوراته وغايته ، في نظرته إلى الطالب روحياً وجسدياً ، وإن التقى ببعض المناهج في الفروع . وهو أحد المناهج الدراسية الأساسية في التعليم بالمملكة يؤدي مهمته التربوية والتعليمية متآزراً مع المناهج الدراسية الأخرى في تحقيق غاية التعليم في المملكة العربية السعودية التي تنص مادتها (٢٨) " على فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد المتعلم بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه" [1]. ولما كان هذا المنهج على قدر من الأهمية والاهتمام فقد حظي بمتابعة المسؤولين منذ ظهور التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية حتى اليوم . وفي مقدمة هذا الاهتمام تخصيص زمن كاف من الخطة التعليمية في جميع المراحل الدراسية يفوق عن أي منهج آخر ، فمثلاً " يدرس الطالب في الصف الأول (٥) حصص تربية إسلامية في الأسبوع من أصل (٣٤) حصة ، وفي الصف الثاني قسم العلوم الشرعية والعربية يدرس (١٢) حصة من أصل (٣٤) حصة ، وكذلك الحال في الصف الثالث الشرعي ، أما في قسم العلوم الإدارية فيدرس الطالب (٦) حصص ، وفي العلوم الطبيعية يدرس الطالب (٥) حصص تربية إسلامية " [2] كما أن الحد الأدنى للنجاح هو (٥٠%). ولم يقتصر الاهتمام على هذا الجانب بل امتد إلى تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة ، فضلاً عن تلك المحاولات الجادة من قبل الأسر الوطنية في وزارة المعارف لتطوير منهج التربية الإسلامية ؛ لتلبي حاجات الطلاب الشرعية" ففي عام ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م وفي إطار الجهود التي تبذلها وزارة المعارف بشأن الاستفادة من الكفايات الوطنية المتخصصة في مجال

١- وزارة المعارف : سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٩٧٠م ، مادة (٢٨) ص١٢

٢- ــــــــــــ :الخطة الدراسية، مجلة التوثيق التربوي ، العدد (٤٠) عدد خاص ، ١٩٩٨م ص١٧٩

تطوير المناهج ، ومراجعتها أصدر وزير المعارف قراراً بإنشاء أمانة عامة للأسر الوطـــنية لمتابعة أعمالها ، ولتكون حلقـــة وصل بين الجهات المختلفة في هـــذا الحقـــل الـــتربوي المهم"[1] كما أن وزارة المعارف جادة في تطوير مناهج المرحلة الثانوية بصفة عامة لتجسيد سياسة التعليم بنظام تعليمي فعال .

مع اعتبار كل هذه الجهود ، ومحاولات التطوير إلا أن الباحث يـــرى أن منشـــأ المشكلة يكمن في قيام تنظيم المنهج الحالي على منهج المواد الدراسية المنفصلة الذي يقـــدم مجالات الدراسة مستقلة عن بعضها البعض . وهذا يتنافى مع طبيعة الخبرة وتكاملها مـــن جهة ومع طرق الاستفادة منها في مواجهة مشكلات الحياة من جهة أخرى " [2]،إضافـــة إلى طبيعته بوصفه تنظيماً منهجياً " لا يواجه المتعلم بمشكلاته الحقيقية الواقعية ، ولا يـــهتم بحاجاته ، واهتماماته ، واعتماده فقط على دعم الحفظ والاستظهار للأفكار والمفاهيم"[3]، وبالتالي يقدم المادة العلمية في صورة مجزأة قد يعجز الطـــالب عـــن اســـتيعاب محتواهـــا ومضمونها . وهذا ما أشار إليه وزير المعارف محمد أحمد الرشيد في أن العديد من الطـلاب لا يطبقون ما يتعلمون ، سواء في العبادات أو في المعاملات.فهل الأمانـــة ، والصـــدق ، والاستقامة ،والإيثار ،والرفق، والوسطية، والاعتدال، وما شابهها مما حث عليـــه ديننـــا الحنيف من قيم ومبادئ هي النمط السائد في سلوك وتصرفات المتعلمين ؟ إن هذا الحـــاجز بين التعليم والممارسة حاجز علينا جميعاً العمل على هدمه إذ لا قيمة للتعليم مـــا لم يؤثـــر تأثيراً واضحاً مباشراً أو غير مباشر في حياة الناشئة بجوانبها المختلفة.[4]

ومنهج التربية الإسلامية كما هو معروف مقسّم إلى فروع ، ويخصص لكل فـــرع حصة أو أكثر في الأسبوع ، فهناك درس للقرآن الكريم ، وآخـــر للتفســـير ، وثـــالث للحديث ، ورابع للتوحيد ، وخامس للفقه ، ولكل فرع منها كتاب مســـتقل ، وتقـــويم مستقل، وفي هذا التوزيع تجزئة لا ترسِّخ في ذهن المتعلم صورة شـــاملة ومتكاملـــة عـــن المفهوم الشرعي ، لافتقاد الروابط بين المباحث الشرعية . خاصة في الصف الأول الثانوي

١- وزارة المعارف : نصوص وثائقية ، مجلة التوثيق التربوي ، الرياض ، العدد ٣٨ ، ١٩٩٧م ،ص١٢٣

٢- الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، القاهرة،دار النهضة المصرية ، ١٩٨٨، ص١٦٣.

٣- وليد عبداللطيف هوانه : المدخل في إعداد المناهج الدراسية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٨، ص٢٣٦.

٤- محمد أحمد الرشيد : مجلة التوثيق التربوي، ، ١٩٩٧م، العدد ٣٨، ص١١٨.

أما ما عداه من المراحل المتقدمة فالتخصص مطلوب ، بل هو سمة من سمات هذه الأمة.

كما لا يخفى ازدحام محتوى المنهج الحالي بالمباحث الشرعية غير الوظيفية التي قد يكون لها الأثر في محدودية استيعابها النظري وتطبيقها العملي ، حيث اعتمد مؤلفو هذه المباحث على خبراتهم في التأليف ؛ مما جعل الهوة بين خبرات الطلاب وحاجاتهم ومطالبهم وبين هذه المباحث تتسع في كل مرة يجري فيها التحسين أو التطوير بحذف أو إضافة في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة، كما أن بعض المباحث الشرعية تُدرس في مناسبات مختلفة وعلى أيدي معلمين مختلفين . ومما يؤيد هذا الواقع ما كشفت عنه توصيات بعض المؤتمرات واللجان والتقارير العلمية والدراسات العلمية ، حيث أوصت في مجموعها بضرورة مراجعة المناهج الدراسية للتربية الإسلامية ، وإعادة النظر فيها لتطويرها على أسس علمية ؛لتحقيق أهدافها المنشودة . ومن ذلك ما توصل إليه المؤتمر العالمي الرابع للتعليم الإسلامي حيث أكد على أن الأوضاع القائمة في بعض المؤسسات التربوية في بلاد العالم الإسلامي لا تقوم بدورها الواجب في تنشئة الأجيال عبادة وتصوراً وسلوكاً ، وأوصى بمجموعة من التوصيات من أهمها " أن دراسة التربية الإسلامية يجب أن تكون موصولة بالواقع الحاضر ومشكلاته وقضاياه بشكل متكامل ، مع التركيز على التطبيق العملي " [1]،وكذا ما أسفرت عنه ندوة التعليم التي عقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية ، التي كان من توصياتها الدعوة إلى"إجراء دراسات تقويمية و تطويرية لمناهج التربية الإسلامية " [2].

علاوة على ذلك ما ذكـــره بعض الباحثين والمهتمين بميدان التربية الإســـلامية من معوقات تحـــد من تحقيق أهداف التربية الإســـلامية في المدارس ومنها : كثرة تفـــرع منهج التربية الإسلامية إلى عـــدة مواد ؛ الأمـــر الذي ضيع وحـــدة المعـــرفة الدينـــية ، وتكاملـــها،وفـــوّت عليها تحقيـــق وظيفتها"[3]وكذا دراسة أحمد قحنون[4]

١ - جامعة أم القرى ، مركز التعليم الإسلامي : توصيات المؤتمرات الإسلامية ، المؤتمر الرابع ، مكة المكرمة ، ١٩٨٣م ، ص ١١-١٧

٢ - وزارة المعارف : التقرير الختامي والتوصيات الخاصة بندوة التعليم ، الرياض ، ١٩٨٤م ، ص ٣-٤

٣ - إبراهيم محمد الشافعي : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ،دار الفلاح ، الكويت، ١٩٨٩م، ص٨١.

٤ - أحمد محمد قحنون : تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م .

"من أن معلم منهج التربية الإسلامية يُركز وظيفته على جانب واحد هو الحفظ والتسميع مع إهمال بقية الجوانب الأخرى ذات الأثر الهام في تنمية التفكير لدى الطلاب "ودراسة محمد السكران [1] والتي كان من نتائجها أن محتوى مناهج العلوم الدينية بالمرحلة الثانوية لا تتناسب والمستوى العقلي للطلاب ، مع عدم وضوح أسلوب المنهج ودراسة سراج محمد وزان [2] التي كان من أبرز نتائجها انصراف المعلمين عن استخدام المناشط التعليمية التي تساعد على تنمية أنماط التفكير لدى الطلاب. وامتداداً لهذا الواقع ، وحرصاً من المسؤولين في وزارة المعارف على مواصلة جهودهم لتطوير العملية التربوية التعليمية فقد عقدت الندوة الثالثة لمديري التعليم ، حيث لوحظ أن تنظيمات المنهج المدرسي يحتل أولوية العوامل المؤثرة على التحصيل المعرفي والسلوكي ، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب التالية :عدم تناسب المنهج مع الخطة الدراسية ، كثرة المواد الدراسية للصف الدراسي الواحد ،عدم مراعاة المنهج لقدرات الطلاب وحاجاتهم ، وافتقار بعض المناهج لجوانب المهارة في التعلم ،وإسهاب المنهج المدرسي في موضوعات قد لا يحتاج إليها المتعلم .[3]وما أشار إليه إبراهيم الشافعي و زملاؤه من" أن مناهج المواد الدراسية الحالية بصفة عامة لم تنجح إلا في تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق ، وأنها تجاهلت حاجاتهم وميولهم ولم تعدهم للحياة العملية بعد أن يتركوا المدرسة [4] . أما الباحث عبدالمحسن السيف فكان من نتائجه أن محتوى منهج العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (غير مبسط وغير واضح)حيث بلغت نسبة من استجاب لهذه المفردة حوالي (٨٨,٤)(بدرجة عالية) كما ذكر أن محتوى منهج العلوم الشرعية لا يكفي لتلبية حاجات طالب المرحلة الثانوية وأن المحتوى لا يؤثر في تعديل سلوك الطلاب [5]. مع أن كل فرع يمثل مادة مستقلة.

---

١ - محمد إبراهيم السكران : أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ،١٩٩٢م

٢ - سراج محمد وزان : مفهوم النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية ، مكة المكرمة دراسة منشورة ، دار الفكر ، ١٩٩٢م .

٣ - وزارة المعارف : التطوير التربوي ، ندوة مديري التعليم الثالثة ، الرياض ، ١٩٩٤م ،ص٦ .

٤ - إبراهيم محمد الشافعي ،راشد حمد الكثيري ،وسر الختم عثمان: المنهج المدرسي من منظور جديد ، الرياض ، ط١مكتبة ا لعبيكان ، ١٩٩٦م ، ص ٣٨٦.

٥ - عبدالمحسن سيف ابراهيم السيف : واقع منهج تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة مانشستر بالمملكة المتحده ١٩٩٧م .

ومما يؤكد هذه النتائج ما أشار إليه محمد أحمد الرشيد من أن الطالب في ظل منهج المواد الدراســية المنفصلة " يعاني من تكدس المواد ، وازدحامها على وقته وذهنه ، ومعاناته في الاختـــبارات " (١) . ولقـــد أحس الباحث بالمشكلة من قراءاته ، ومعايشته لتعليم منهج التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية معلماً ، ومشرفاً تربوياً ، منذ فترة طويلة، ولكـــن دون جدوى فالحلول من ذوي الاختصاص في الأسرة الوطنية لتطوير منهج التربية الإســلامية، وردود الفعل من الخبراء لحل هذه المشكلة دون المستوى المطلوب ، اللهم إلا مـــن ردود أفعـــال تأتي بالحذف تارة ، أو بإضافة مباحث تارة أخرى ، هدفها الأساسي إخفـــاء أصـــداء المطالبات الحقيقية ، دون ظهور محاولات جادة لتطوير جاد وفق أسس علمية .

يتضـــح ممـــا ســـبق أن الشكوى تتجلى في قصور التنظيم المنهجي لمنهج التربية الإســـلامية حالياً في الصف الأول الثانوي الأمر الذي يعني أن مشكلة الدراسة لا زالت قائمـــة ، وأن دواعـــي إجرائها عديدة ، وأن الحاجة إلى نتائجها ملحة . وأن تطوير هذا المنهج يُعد مطلباً ضرورياً لبلوغ الأهداف والغايات من تدريس هذا المنهج ، وبالتالي رفع المســـتوى التحصيلي والسلوكي للمتعلمين ؛ فضلاً عن أهميته لصاحب القرار ، والمعلم في تنفيذه في الميدان التربوي.

ومن التنظيمات المنهجية التي ظهرت لتحسن وتطور واقع المنهج المنفصل في كثير من دول العالم المنهـــج المتكامل (Integrated Curriculum) الذي ثبت نجاحه في تطوير الكثير مـــن المناهج الدراسية في بعض المجتمعات العربية والأجنبية ، كما ظهـــر ذلـــك من دراسة عبدالمنعم إبراهيم (٢) التي كان من نتائجها أن مـــزايا منهج التكامـــل في تعليم الـــتربية الإسلامية تفوق المزايا التي تنسب إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة ، وأن لتكامل المحتوى أبعد الأثر في تعليم التربية الإسلامية معرفياً ووجدانياً ومهاريا. ودراســـة فـــوزي الشربيني (٣) الذي أكد على ضرورة الأخذ بالاتجاه التكاملي عند النظر في تطوير المناهـــج

١- محمد بن أحمد الرشيد : التوثيق التربوي، مرجع سابق ، ص١١٧.

٢- عبدالمنعم إبراهيم عبدالصمد: أسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م.

٣- فوزي عبدالسلام الشربيني : التكامل كمدخل لتطوير مناهج المواد الاجتماعية بالصف الأول الثانوي الأزهري ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م .

الدراسية حيث يُعد هذا المنهج من الاتجاهات العالمية التي أخذت بها معظم المشروعات العالمية عند إعادة تطوير المناهج الدراسية . ودراسة شوقي حسنين [1] التي كان من نتائجها أن استخدام المنهج المتكامل يؤدي إلى الزيادة في التحصيل الدراسي ، وزيادة وعي الطلاب،وإزالة الحواجز والفواصل بين المواد الدراسية . أما دراسة عبدالمجيد حمروش [2] فقد أكدت على أن المجموعة التجريبية أظهرت تحصيلاً وأداءً أفضل من تحصيل المجموعة الضابطة وأدائها، كما أظهرت المجموعة التجريبية نمواً ذا دلالة في تحصيلهم الدراسي نتيجة لدراستهم الوحدة المتكاملة . كما أن من طبيعة المنهج المتكامل في استراتيجيات التدريس أنه يساعد الطلاب على التفكير العلمي السليم ، ويدعم طرق المناقشة والحوار داخل الصف الدراسي مما يساعد على اكتسابهم مفاهيم جديدة في حياتهم وهذا ما توصلت إليه سناء محمد حسن [3] وتتفق نتائج دراسة أمير صلاح هواري [4] مع نتائج دراسة عبدالمجيد حمروش في أن المجموعة التجريبية أظهرت نمواً ذا دلالة في التحصيل الدراسي نتيجة لدراستها الوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل ؛ مما يؤكد فاعلية المنهج المتكامل في تطوير منهج التربية الإسلامية . كما يدعم هذا التوجه لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل دراسة حسن عمر البيتي [5] الذي أوصى بأهمية تخطيط المحتوى وموضوعاته على أساس التكامل بين فروع التربية الإسلامية ،وأن تُقدم في شكل وحدات متكاملة من جميع علوم التربية الإسلامية قرآنا وسنة وفقهاً وعقيدة وسلوكاً ، فالإسلام وحدة متكاملة .

---

١ – شوقي حسنين أبو العرائس : بناء برنامج متكامل في اللغة العربية وأثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعداديةالأزهرية واتجاهاتهم ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م

٢ – عبدالمجيد سليمان حمروش : بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية وأثره على التحصيل والأداء ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م .

٣ – سناء محمد حسن : إعداد وحدات متكاملة للتربية الدينية الإسلامية بالصف الثالث من التعليم الأساسي ودراسة أثرها وأثر استخدام التغذية الراجعة في دراستها على تحصيل التلاميذ وسلوكهم ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٠م .

٤ – أمير صلاح السيد هواري : أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس التربية الدينية الإسلامية على تكوين البناء القيمي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م

٥ – حسن عمر البيتي : برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، ١٩٩٠م .

ثانياً : تحديد المشكلة

تأسيســـاً عـــلى مـــا سبق يتضح أن الواقع الحالي لا يلبي تطلعات المسؤولين ولا تطلعات المجتمع المدرسي في الميدان التربوي والتعليمي ، حيث أن منهج التربية الإسلامية في الصـــف الأول الثانوي يعاني من قصور في تنظيمه ،وطروحاته ، ومضامين إخراجه ، وانفصـــام بعـــض مباحـــثه عن واقع المتعلم ،وحاجاته . بسبب البقاء في ظل منهج المواد الدراســـية المنفصلة . وقد تبين ذلك في العديد من الندوات واللقاءات والدراسات العلمية الســـابقة الذكر .كما اتضح أن محاولات التحسين والتطوير كانت تعتمد في مجملها على خـــبرات المؤلفـــين ،دون الاستناد إلى معايير علمية تحدد ما يناسب طالب الصف الأول الـــثانوي ،ويسد حاجاته ومطالبه في هذه المرحلة العمرية " الحرجة من حياته بما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات أساسية ؛لتكوين شخصية المراهق وتحديد سلوكه وعلاقاته " [1].

ومـــن أجـــل الـــتعرف على حقيقة هذه المشكلة ،وتحديدها بشكل علمي دقيق اتجه الـــباحث إلى إعداد دراسة علمية لتطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل، وتم تحديد مشكلتها في التساؤلات التالية :

١- مـــا المعيار الذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل .؟

٢- مـــا الأهـــداف والخصائص والأسس التي ينبغي مراعاتها وتأكيدها عند تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .؟

٣- مـــا أثـــر تطبيق وحدة دراسية مقترحة في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي .؟

٤- مـــا البرنامج المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.؟

---

١ – حامد عبدالسلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ، القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٩٠م ،ط٥، ص٢٩٢

ثالثاً : أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- بناء معيار يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

٢- تحديد الأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها وتأكيدها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٣- التعرف على أثر تطبيق وحدة دراسية مقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي .

٤- وضع برنامج مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء النتائج السابقة .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط أبرزها :

١- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحث ؛ لكونها تتبنى تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل في مرحلة تعليمية في غاية الأهمية ، ومن خلال المنهج التجريبي .

٢- إن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في مساعدة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بما تقدمه لهم من أساليب تربوية متطورة تعمل على تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم، وتزيد من قدرتهم على الاستيعاب الجيد باستخدام المثيرات التربوية ، والأسس العلمية ، والأنشطة التعليمية ، والتطبيقات التربوية ، كما تكسبهم الدراية باستخدام أفضل الأساليب ،والاستراتيجيات الحديثة في تدريس منهج التربية الإسلامية .

٣- أن هذه الدراسة قد تفيد خبراء التطوير بوزارة المعارف وخاصة فيما يتعلق بالمعيار المقترح عند تقويم منهج التربية الإسلامية أو تطويره.

٤- إن نتائج هذه الدراسة قد تفيد التطوير التربوي بوزارة المعارف في إعادة النظر في المنهج الحالي القائم على منهج المواد المنفصلة ، وتطويره في ضوء المنهج المتكامل

الذي يركز على النظرة التكاملية في عرض الحقائق ، والمعلومات الدينية بحيث يشعر المتعلم بوحدة المعرفة وتكاملها .

٥- إن هذه الدراسة قد تلفت أنظار الباحثين والمهتمين بأدبيات التربية الإسلامية إلى تجريب المنهج المتكامل في تطوير مناهج التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم ، وإجراء البحوث العلمية حول كيفية تفعيل هذا المنهج في الميدان .

٦- إلقاء الضوء على الوضع الحالي لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والكشف عن نواحي القوة والضعف فيها .

٧- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير منهج التربية الإسلامية أو في مراحل أخري .

خامساً : حدود الدراسة :

التزم الباحث في إجراء الدراسة بالحدود * التالية :

١- اقتصرت الدراسة على مقررات التربية الإسلامية(التفسير،الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد،الفقه)للصف الأول الثانوي طبعة وزارة المعارف للعام الدراسي ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ، أما مادة القرآن الكريم فقد جعلها الباحث مادة مستقلة في المجموعتين .

٢- اقتصرت الدراسة على بعض طلاب الصف الأول الثانوي (نهاري) بالتعليم العام بنين دون البنات ؛ لأن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الذي يستمد سياسته التعليمية من الإسلام يقوم على الفصل بين الجنسين حيث يمنع الاختلاط في جميع المراحل الدراسة .

٣- اقتصرت مجالات المعيار على العناصر الأساسية للعمل التربوي وهي (الأهداف ، المحتوى ، استراتيجيات التدريس ،والأنشطة التعليمية ، التقنيات التعليمية ، استراتيجيات التقويم ، وتم استطلاع عينه لمعرفة أهميتها وصحتها منطقياً وتربوياً .

٤- اقتصرت الدراسة على مجموعتين الأول تجريبية ، والثانية مجموع ضابطة ، حيث قُدمت الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية في ضوء المنهج المتكامل، أما المجموعة الضابطة فقُدمت لها المادة العلمية وفق المنهج المنفصل .

---

* (الحد الموضوعي ، الحد المكاني ،الحد الزماني ، الحد العمري)

٥- اقتصرت الدراسة في عملية التقويم على بناء اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية .

٦- تم تطبيق الدراسة في مدرستين من مدارس منطقة الباحة التعليمية الحكومية التابعة لوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ،وهما ثانوية الملك سعود ، وثانوية رغدان .

٧- اقتصرت الدراسة على تطبيق الوحدة الأولى فقط من وحدات البرنامج المتكامل على بعض طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة التعليمية .

٨- التزم الباحث أثناء التجربة بنظام وزارة المعارف من حيث عدد الحصص الدراسية .

سادساً : فروض الدراسة :

حاول الباحث اختبار فرضيات الدراسة الصفرية التالية :

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التحصيل التي تحصل عليها طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل التي تحصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي (بعد استخدام الوحدة المقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) في ضوء المنهج المتكامل .

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

منهج التربية الإسلامية:يطلق على (القرآن الكريم،الحديث والثقافة الإسلامية ، التفسير ، التوحيد،الفقه) في بعض الدول الإسلامية والعربية مصطلح العلوم الشرعية ، والبعض يطلق عليها العلوم الدينية الإسلامية، والباحث يرى استخدام التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهج التربية الإسلامية للحديث عن المقررات الدراسية الحالية وهي: (القران الكريم ،التفسير، الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه)كما يلحق بمحتوى المقررات السابقة الذكر جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية .

المعيار : هو مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساساً للحكم الكمي أو الكيفي من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف . [1]

1- Carter,: DiCtionary of Edacation. New York McGraw-Hill CO1973 . P. 153.

ويـــرى محمـــد توفيـــق بأن المعيار " إقرار مجموعة من البنود التي تثبت بالدراسة العـــلمية، والبحث الدقيق أنها كافية تماماً لمقابلة الاحتياجات اللازمة لإتمام المنتج في شكله النهائي " [١].

والمعيار المقترح مجموعة من العبارات المعيارية المتفق عليها من قبل الخبراء أو ذوي الاختصاص في علم من العلوم الإنسانية ، يمكن تطبيقها لمعرفة نواحي القوة والضعف فيما يراد تقويمه أو تطويره أو إصدار الحكم عليه .

تطوير المنهج :

يذكـــر أحمد اللقاني بأن تطوير المنهج "عملية إصدار القرار العلمي بشأن الموضوع أو المواضيع التي يجب أن يقع عليها فعل التطوير عندما تكشف عملية التقويم عن خلل أو خطـــأ ما في أي عنصر من عناصر المنهج " [٢]، ويرى محمود شوق بأنه "تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج ، أو من المؤثرات عليه ، إضافة إلى رفع كفاءة المنهج على وجه العموم في تحقيق أهداف التربية الإسلامية . [٣]، والتطوير بصورة شموليـــة لجميـــع عناصـــر العملية التعليمية يرى عبدالرحمن حسن وطاهر عبدالرزاق أن الـــتطويـــــر" محاولـــة مقصودة لتحسين عملية التعليم والتعلم من أهدافها ومحتواها ، وطـــرائقها وأنشـــطتها ، وتقويمها ومادتها من حيث التنظيم الداخلي للتدريس" [٤] أما الدمـــرداش سرحان فيرى أن تطوير المنهج يعني " إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية والتعليمية ، ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك الطلاب في الاتجاهات المطلوبة ، وفق الأهداف المنشودة. [٥]

يتضح مما سبق بأن التطوير عملية شمولية تكاملية تستند على مجموعة من الأسس العلمية ، وتقوم على إدخال بعض المستجدات والمستحدثات التربوية والتعليمية في المنهج

١- محمد توفيق بلبع : التكاليف المعيارية ، القاهرة ، مكتبة الشباب ، ب.ت ، ص٤٨.

٢- أحمد حسين اللقاني : تطوير مناهج التعليم ،القاهرة، عالم الكتب، ط١، ، ١٩٩٥م ص٤٥.

٣- محمود أحمد شوق : تطوير المناهج الدراسية ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٩٥م، ط١،ص٣٣ .

٤- عبدالرحمن حسن وطاهر عبدالرزاق : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية،القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م ص٧١ .

٥- الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص٢٠٥ .

المراد تطويره بما ثبت تقويمه بالدراسات والبحوث العلمية ، واللقاءات والندوات التربوية ، بقصد تحسين عناصر المنهج الدراسي أو أحد عناصره،ورفع مستوى كفاءته .

المنهج المتكامل :

تعددت تعاريف المنهج المتكامل في أدبيات تنظيمات المناهج وأصول التدريس حيث يرى الدمرداش سرحان التكامل بأنه " ترابط المعلومات وتماسكها ،وجمع أطرافها ،وعلاج ظاهرة التفتت والتجزيء التي اعترتها في ظل مناهج المادة الدراسية وتطبيقاتها التقليدية " [1]

و يُعرف عبداللطيف فؤاد المنهج المتكامل بأنه " خطوة وسط بين انفصال المواد الدراسية وادماجها إدماجا تاماً ،لأنه يعترف بالمواد المنفصلة ويستخدمها ولكنه يعبر حدودها أو يتجاهل هذه الحدود أثناء عملية التدريس كي يربط هذه المواد بعضها ببعض"[2] وبصورة أشمل يرى أحمد خيري أن المنهج المتكامل هو "الذي يتخطى الحواجز التي تفصل بين مقررات المواد الدراسية ،ويوفر خبرات تعليمية ذات معنى بالنسبة للطلاب،وخبرات عملية محسوسة في العالم الذي يعيشون فيه ،وهو يساعدهم في اكتساب المعرفة ،وتنمية الفهم والمهارات والقيم والاتجاهات ، ويجعلهم يدركون العلاقات المتبادلة بينها على نحو أكثر سهولة مما لو اكتسبوا مكونات معرفية في صورة يعزل بعضها عن البعض الآخر.[3]

وتأسيساً لما سبق فإن المنهج المتكامل مرحلة وسط تعني بتخطي الفواصل بين المقررات الدراسية في علم واحد أو أكثر ، لتقديم المعرفة للطلاب في صورة مترابطة ومنظمة تؤدي إلى فهم أكثر ، وتوفر خبرات مباشرة وغير مباشرة تعليمية وعملية ذات معنى لمساعدتهم على اكتساب المعرفة بصورة أفضل .

الوحدة التعليمية :

يرى محمد عزت وآخرون أن مصطلح (وحدة) يتضمن" فكرة رئيسة تؤدي إلى التكامل بين خبرات المنهج أو جزء من هذه الخبرات بحيث تصبح عملية التعلم بالنسبة للمتعلم

١- الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ،مرجع سابق ، ص ١٨٤ .

٢- عبداللطيف فؤاد : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ،القاهرة ، مكتبة مصر، ط٧، ١٩٩٠م،ص٥٠٦

٣- أحمد خيري كاظم : مناهج العلوم المتكاملة ، صحيفة التربية ، العدد الثالث، ١٩٧٣م ، ص٣٣

ذات دلالة ومعنى بحيث يمكن عن طريق هذا التكامل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة" (١)

والوحدة الدراسية هي " مجموعة منظمة من المعلومات والخبرات يتم إعدادها لكي تحدث تغيراً هاماً في السلوك والتعلم من جانب الطالب " (٢)

وتُعرف الوحدة الدراسية في التربية الإسلامية بأنها " الإطار الذي يضم مجموعة من الخبرات التعليمية ، وتدور حول موضوع أو مشكلة ،ولا تلتزم بالحدود الفاصلة بين المواد" (٣) ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول بأن الوحدة الدراسية مجموعة من الخبرات تدور حول موضوع معين يحتوي على عدة مباحث منظمة في ضوء معطيات المنهج المتكامل بحيث تركز على المتعلم في عدد من المواقف التعليمية ، التي تثير اهتماماتهم،وتدفعهم للعمل الجماعي الذي يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .

البرنامج المتكامل :

البرنامج بصفة عامة خطة تُصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلاب بخبرات واسعة . (٤) ويرى أحمد المهدي بأن البرنامج أعم من المنهج حيث يشير مصطلح البرنامج إلى المخطط العام الذي يوضع عادة في وقت سابق على عمليتي التعلم والتدريس. (٥) ويقصد الباحث بالبرنامج المتكامل وضع استراتيجية عامة يقدم من خلالها عدة خبرات مقترحة بطريقة تكاملية لتحسين العملية التعليمية والتعلمية .

الاختبار القبلي والبعدي :

عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس المحتويات المعرفية المتعلقة بوحدة مقترحة في التربية الإسلامية بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) يحتوي على مجموعة من الأسئلة

١- محمد عزت وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨١م ، ص٢٦١.

٢- سر الختم عثمان علي : تدريس التاريخ لإعداد معلم التاريخ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، الكويت ، مكتبة الفلاح، ط١، ١٩٨١م، ص٤٣

٣- سناء محمد حسن : مرجع سابق ، ص١٠

٤- عبدالقادر سليمان السعدي : بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص١٧.

٥- أحمد المهدي عبدالحليم : نحو اتجاهات حديثة في سياسة التعليم العام ومناهجه ، مجلة دار الفكر ، ع٢، وزارة الإعلام ، الكويت ، ١٩٨٨م ، ص٣٦ .

المحكمة بغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف الإجرائية للوحدة المقترحة وهي من إعداد الباحث وتطبق قبل تدريس الوحدة وبعدها .

ثامناً : استراتيجية الدراسة :

أولاً : الإطار النظري

قام الباحث بما يأتي :

- الرجوع إلى بعض المراجع والمصادر والبحوث العلمية والدراسات والتقارير المتعلقة بتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، أو تتعلق بالمنهج المتكامل وأصول التدريس من خلال مراكز البحوث داخل المملكة العربية السعودية وخارجها (الخرطوم، القاهرة،دمشق)
- ناقش الباحث تطوير المناهج بصفة عامة ومنهج التربية الإسلامية بصفة خاصة ومبرراته ودوافع تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ، و التربية الإسلامية مفهومها ،وأهميتها ،والتطور التاريخي للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، والتطورات التي طرأت على منهج المواد الدراسية المنفصلة ، وأخيراً ناقش الباحث المنهج المتكامل.
- بناء معيار مقترح ليتم في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.
  - تحديد الأسس التي يجب مراعاتها والتأكيد عليها عند اختيار العبارات المعيارية .
  - عرض العبارات المعيارية على مجموعة من المحكمين ،ثم عرضها على عينة الخبراء .
  - تحليل آراء عينة الخبراء للاستشهاد بها في إقرار مضامين المعيار .
  - تحديد خصائص البرنامج المتكامل .
  - تحديد أسس البرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية .
- وضع تصور مقترح للبرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.
  - تحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .
- بناء (ست) وحدات دراسية في ضوء المنهج المتكامل من خلال مقررات التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي .

- اختيار الوحدة الأولى لتكون الوحدة التجريبية وتطبيق الدراسة عليها (دليل الطالب).
- بناء (دليل المعلم) للاسترشاد به في تنفيذ الوحدة الدراسية .

ثانيا : الوسائل الإحصائية

لتحليل النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

التكرارات ،النسب المئوية ،المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،الوزن النسبي المئوي ، معامل الارتباط ،معامل الثبات (بيرسون، براون)، معامل الثبات الفا كرونباخ ، اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين .

اختبار (ت) للأزواج المرتبطة .

ثالثا : الإطار التجريبي :

قام الباحث فيما يتعلق بالإطار التجريبي بما يأتي :

- اختيار مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) اختيارا عشوائيا من طلاب الصف الأول الثانوي التعليم العام.
- تجربة الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي عينة استطلاعية عدد (٥٠) طالبا لتعديل الاختبار ،ومعرفة معامل الصعوبة والتمييز ومعامل الثبات .
- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة . وعددهم (١٢٤) طالبا
- تدريس الوحدة المقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) للمجموعة التجريبية وعددهم (٦٢) طالبا ، أما المجموعة الضابطة وعددهم (٦٢) فقد درست نفس المباحث ولكن في ظل المنهج التقليدي" منهج المواد الدراسية" .
- تطبيق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة .
- استخراج النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها .

الفصل الثاني

الإطار النظري

تطوير المناهج

منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية

مناهج المواد الدراسية .

المنهج المتكامل

تطوير المناهج

مفهوم تطوير المناهج
أهمية التطوير
دوافع تطوير منهج التربية الإسلامية
خطوات التطوير

مفهوم تطوير المنهج :

إن عملية التطور ليست عملية حديثة ، بل ولدت مع الإنسان فهو يحاول تطوير أعماله ، وأساليب حياته منذ بدء الخليقة . لكن التطوير في ظل المعطيات والمتغيرات الحديثة قد اتسع مجاله ، وأصبحت له أسسه وأساليبه ، ودوافعه ، وأدواته ،ومن ثم أُنشئت مراكز متخصصة للتطوير لزيادة فاعليته على أرض الواقع . والتطوير " يتضمن النمو ،أو التغيير في البناء ،أو الوظيفة ،أو التنظيم، مما يُشكل تقدما في درجة التباين ، أو التعقيد ، أو التماسك ، أو الفاعلية، أو درجة النضج " (١)

وفي ظل المفهوم الواسع للمنهج ، فإن مفهوم تطوير المنهج وتحديثه ، قد تناوله التربويون من جوانب متعددة وفقاً للظروف والإمكانات المتاحة . بيد أن هناك ثلاثة مصطلحات تترادف في المعنى في ميدان المناهج ، ويحدث بينها " تداخلاً وخلطاً في الاستعمال والمناقشات الجارية ، وهذه المسميات هي (تحسين المنهج)و(تطوير المنهج) و (تغيير المنهج)" (٢) فتحسين المنهج يمكن فهمه على أنه " تغيير مظاهر معينة في المنهج ، ولكن دون تغيير المفاهيم الأساسية فيه أو في نظامه "(٣)، أما التطوير فهو" تغيير في شكل وفي مضمون الشيء المراد تطويره حتى يظهر الشيء المطور ، بأحسن صورة حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة ،وتحقيق كل الأهداف المنشودة منه على أتم وجه، وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف . (٤)

ويرى إبراهيم الشافعي أن الفرق بين هذه المسميات ليس جوهرياً ، إذ يتركز الفرق حول العمل اللازم لكل من التطوير بمعنى الإنشاء والبناء من جديد ، ويحتاج هذا إلى عمل ضخم والى لجان كثيرة ، ووقت طويل ،أما التطوير بمعنى تحسين ما هو موجود وتعديله فهذا يحتاج إلى عمل أقل ، ووقت أقصر ، ومع ذلك فجوهر ما يطلب في كل من التطويرين واحد ، وهو أن تكون هناك أهداف محددة لما ينبغي أن يعمل (٥) .

1- Good, Dictionary Of Education (Third ed .) Newark: Mc Grw Hill, 1977

٢- محمد عزت عبد الموجود وأخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ، مرجع سابق، ص٢٨٨

3- Oliver, A,I Curriculum Improvement , A 1969, P 15

٤- حلمي الوكيل : تطوير المناهج ، القاهرة، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٨٦م ، ص١٧

٥- إبراهيم محمد الشافعي وآخرون : المنهج المدرسي من منظور جديد ، مرجع سابق ،ص ٣٨٧

الذي يظهر للباحث أن المفهوم السابق لا ينطبق على التطوير ،فالتطوير ينطلق من عمل موجود أصلاً ليُحدث تغييراً شاملاً يبدأ من عنصر التقويم ليشمل جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية شكلاً ومضموناً نحو الأحسن . أما تغيير المنهج فيعني الإنشاء والبناء من جديد وهذا العمل لاشك أنه يحتاج إلى جهد ووقت طويل . وفي هذا الصدد تشير هيلدا تابا (Hilda Taba) إلى أن "تغيير المنهج يتضمن تغيير الخطة الكلية بما في ذلك التصميم والأهداف والمحتويات والنشاطات التعليمية" [١] ويؤكد هذا القول جودت أحمد سعادة فيذكر أن " تحسين المنهج يعني إدخال تعديلات معينة على بعض أجزاء المنهج دون تغيير المفاهيم الأساسية.أما التطوير فيشمل كل عناصر المنهج من أهداف ومحتوى بالإضافة إلى طرق التدريس والوسائل وأنشطة التعلم وأدوات التقويم " [٢]

وفي ضوء المفاهيم السابقة يتضح للباحث بأن التطوير عملية شمولية تكاملية تستند على مجموعة من الأسس العلمية ، وتقوم على إدخال بعض المستجدات والمستحدثات التربوية والتعليمية في المنهج المراد تطويره بقصد تحسين عناصره ورفع كفاءته وفق أهداف معينة دون تغيير القواعد والأسس التي تقوم عليها الفلسفة العامة للتعليم .

أهمية التطوير :

يعتبر التطوير من مقومات استمرارية العمل التربوي ،وسمة من سمات المؤسسات التربوية في تطوير المناهج الدراسية ، حيث يستطيع العاملون في مجال التربية والتعليم مسايرة التحديات والمتغيرات التي تؤثر بالتأكيد على عناصر المنهج المدرسي،والتي من أهمها: المعلم ، الطالب ،المجتمع ،طبيعة المعرفة ،واستراتيجيات التدريس...وهذا يتطلب أن تكون المناهج قادرة على تزويدهم بالمهارات اللازمة؛ لتتكيف مع المتغيرات والتحديات.فالمجتمع مثلاً "يتعرض لعمليات تغيير تشمل أساليبه ،وحاجاته ،ومشكلاته ،وقيمه وتطلعاته ، ولذلك فمن الصعب على المنهج أن يبقى متكيفاً مع حاجات المجتمع لفترة طويلة ، مما يعني ضرورة تطويره في ضوء المتغيرات ،وهذه المتغيرات التي تحدث في المجتمع تؤدي إلى إحداث تغيير في

1- Taba, Hilda. curriculum Improvement: Theory and Practice. Newark Harcourt Brace Jovanovich, 1962

٢ - جودت أحمد سعادة وعبدالله محمد إبراهيم : تنظيمات المناهج وتخطيطها ،عمان،دار الثقافة، ب.ت،ص٤٥٠

حاجات الطلاب ، فتبرز لديهم حاجات جديدة ، وتختفي حاجات قديمة" [1] وهذا ينطبق علـى المؤسسات التربوية ومناهجها . إضافة إلى أن النظام التربوي والتعليمي يتسم بتعقد العلاقـات بين عناصره ، وبتعدد البدائل أمام العاملين في حقل التربية والتعليم عند اتخاذ القرارات ، واتساع فرص الاختيار على مستوى المعرفة واستراتيجيات العمل التربوي في الموقـف الواحـد ؛ لذا كان من الأهمية بمكان تطوير المناهج بصفة عامة ،ومناهج التربية الإسلامية بصفة خاصة ،نتيجة لمجموعة من العوامل والأسباب لعل من **أهمها ما يأتي:**

١- أن تطوير المنهج يهيئ الفـرص للطلاب لاكتساب المهارات والمعارف الجـديدة المرتبطة بالمادة الدراسية نظرياً وعملياً .

٢- تطوير المنهج يُكسب المجتمع آفاقاً جديدة .

٣- الانفجـار المعـرفي والتحديات والمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية تتطلب الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية .

٤- إن تطويـر المنهج يدعم دور المؤسسات التربوية للقيام بواجباتها التربوية والتعليمية خير قيام .

دوافع تطوير منهج التربية الإسلامية :

يُعـد الحديـث عن دوافع تطوير المناهج في هذا العصر من نافلة القول ،لكثرة المتغيرات المـتلاحقة ،وعدم الرضا عن واقع الجهد التعليمي المبذول في تطوير المناهج الدراسية من قـبل الخبراء ومقدرة عمليات التطوير في معالجة سلبيات المقررات الدراسية سواء أكان هذا القصور مؤشره نتيجة الاختبارات التحصيلية المقننة ، أم كان نتائج وتوصيات بعض الباحثين من خلال دراساتهم الميدانية ،أو تقارير بعض المشرفين التربويين.وهذا ما شعر به الـباحث مـن خلال خبرته في مجال الإشراف التربوي منذ أكثر من عشر سنوات،وما يتداولـه أحاديث ذوي الاختصاص،حيث يلاحظ عدم رضا الكثير من العاملين في مجال تدريس منهج التربية الإسلامية عن محتوى المقررات الحالية للصف الأول الثانوي.

كما أن توصيات الندوة الثالثة لمديري التعليم بالمملكة العربية السعودية كشفت أن

١- صـالح ذياب هندي وهشام عامر عليان : دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر،عمّان ،ط٦، ١٩٩٥م ، ص ١٥٥

من العوامل المؤثرة في تدني مستوى الطلاب التحصيلي النظري والتطبيقي عدة متغيرات منها: كثرة المواد الدراسية للصف الدراسي الواحد ، وعدم تناسب المقرر مع الخطة الدراسية ، وعدم مراعاة المحتوى لقدرات الطلاب وحاجاتهم ، وإسهاب المنهج في موضوعات قد لا يحتاج إليها الطالب ، وافتقار بعض المناهج لجوانب المهارة في التعلم [1] .

كما أجرى التطوير التربوي بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية دراسة مسحية لمناهج التعليم العام في بعض دول العالم مقارنة بالواقع الفعلي للمناهج في المملكة فتبين أن معظم هذه المناهج يحوي ما بين خمس مواد وهو الحد الأدنى ،وعشر مواد في السنة الدراسية الواحدة وهو الحد الأعلى ، وأن المادة الواحدة قد تحوي عدة فروع ، بينما يشكل كل فرع من المناهج في المملكة مادة قائمة بذاتها . كما أن طالب الصف الأول الثانوي يعاني من ازدحام المواد على وقته وذهنه ،ومعاناته طوال الفصل الدراسي إذ يبلغ عدد المواد (١٩) مادة في كل فصل دراسي [2].

ويرى إبراهيم عطا أن "التقدم العلمي في تزايد مستمر ،وإغفال التطوير يزيد المسافة بين ما يقدم في المدرسة وما يدور في البيئة المحيطة بها ، كما أن المدرسة مُطالبة بأن تُلبي حاجات الأجيال ، الأمر الذي يتطلب تطوير المنهج ليُسهم في إعداد تلك الأجيال" . [3]
وثمة مبررات أخرى تُعد مركز اهتمام واتفاق بين المربين أشار إليها أحمد حسين اللقاني

وهي على النحو التالي :

١- الأخذ بمفهوم التربية المستمرة .

٢- تزايد التجديدات التربوية .

٣- التطور الكمي للمعارف الإنسانية.

٤- سيادة المنهج العلمي في شتى مجالات الحياة. [4]

وفي دول الخليج بصفة خاصة يرى محمود شوق أن دوافع التطوير يمكن تحديدها في التالي:

١- اتساع نطاق دور هذه الدول خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً .

١- وزارة المعارف : توصيات الندوة الثالثة لمديري التعليم بالمملكة ، الرياض ، ٢٨-١٩٩٤/٣/٣٠م ص٦

٢- محمد أحمد الرشيد : مجلة التوثيق التربوي ، مرجع سابق ،ص١١٧

٣- إبراهيم محمد عطا : المناهج بين الأصالة والمعاصرة،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٢م،ص٢٤١-٢٤٢

٤- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٨٩م ص٤٣٢-٤٤١

٢ – وجود الحرمين الشريفين في المملكة،واستمرار تدفق المسلمين من شتى بقاع العالم

٣ – التوسع السريع في جميع مجالات الحياة حيث يفرض على المناهج مساعدة المتعلمين على التزود بمتطلبات هذا التوسع .

٤ – ازدحام المناهج بالمعلومات .

٥ – استجابة لنداءات المسؤولين في بلدان الخليج بضرورة تطوير مناهج التربية الإسلامية لتحقيق المزيد من طموحات القائمين عليها في تغطية مختلف مستويات التحصيل، وفي الوفاء بحاجات المتعلمين بصورة أفضل .[1]

بيد أن دواعي تطوير المناهج تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن وقت إلى آخر، لذلك فإن أهم دواعي تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية يمكن أن تكون على النحو الآتي :

١ – تَعرَّض منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي للتطوير الجزئي ، حيث تم حذف بعض الموضوعات ، وإضافة بعض الموضوعات واستبدال بعض الطبعات بطبعات أخرى أكثر حداثة ، وإدخال بعض التحسينات على شكل غلاف الكتاب المدرسي لعام ١٩٩٦م،وعام ١٩٩٧م،وكل هذه التحسينات وفق تنظيم منهج المواد الدراسية المنفصلة بعيوبه الكثيرة ، ومزاياه القليلة ،وهذا التطوير يخل بالنظرة الشمولية والتكاملية للمنهج ، ،ولا تعتمد نتائجه على التجريب .

٢ – أن تأليف الكتب الحالية أغفلت إلى حد ما حاجات الطلاب ومطالبهم .

٣ – يفتقر المنهج المدرسي للتربية الإسلامية لموضوعات تعالج مشاكل الشباب،وحاجاتهم الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والجنسية .

٤ – يعتمد التحصيل الدراسي على الحفظ والاسترجاع فقط على حساب التفكير بجميع مجالاته، وحل المشكلات ،وضعف التنسيق والتكامل الرأسي والأفقي بين الخبرات .

٥ – يهتم المنهج بجانب واحد من جوانب الخبرة التربوية وهو تحقيق الأهداف المعرفية مع التركيز على أدنى المستويات وهو التذكر ، ولذلك يلاحظ الباحث من خلال

١– محمود أحمد شوق : تطوير المناهج الدراسية،مرجع سابق ، ص١٠٢

عمله في الإشراف التربوي ندرة إثارة الأهداف الوجدانية والمهارية ، بالرغم من أهميتها في تربية الطلاب وتوجيههم ، الأمر الذي يتطلب تطوير المنهج ليسهم في تحقيق جميع الأهداف التربوية .

٦- يعيش الطلاب في ظل نعم كثيرة يزخر بها الوطن في شتى جوانب الحياة ، بيد أنه قلما يتعرض منهج التربية الإسلامية ؛ لتوجيه هؤلاء الطلاب إلى كيفية المحافظة عليها نظرياً وعملياً .

خطوات تطوير المنهج :

إن التطوير عملية ينبغي أن تسير وفقاً لخطوات منتظمة يشترك في تنفيذ عملياتها العديد من العاملين في المجال التربوي والتعليمي ، على أن تعمل وفقاً لخطوات متتابعة متصلة تبدأ بتحديد الأهداف العامة وتنتهي بخطوة التقويم المستمر والتجريب ، وما يصحبها من عمليات التغذية الراجعة .

ومن خلال استقراء الباحث لآراء بعض الباحثين والخبراء حول هذه الخطوات لاحظ أنها مختلفة في صياغتها متفقة في مضمونها . ومن هذه الخطوات ما ذكره فوزي طه إبراهيم،ورجب كلزة أن خطوات التطوير تنحصر في أربعة مراحل وهي:

١- إثارة الإحساس بضرورة التطوير وأهميته .

٢- تحديد الأهداف

٣- تخطيط المنهج .

٤- تجريب المنهج المطور .[1]

وهذه الخصائص المختصرة تمثل الخطوط العريضة لخطوات التطوير ، فالإحساس بأهمية التطوير كان نتيجة لتقويم الواقع ، ولظهور بعض نواحي القصور في المنهج ، وبالتالي أصبح التطوير ضرورة يمليها الواقع . يعقب ذلك تحديد الأهداف العامة والخاصة ، ثم التخطيط والتنفيذ ، وأخيراً تجريب المنهج للتأكد من صلاحيته تربوياً . كما أن التطوير لا يتوقف بنهاية التجريب بل تتبعه عملية التقويم والمتابعة المستمرة.

---

١ - فوزي طه إبراهيم ، ورجب أحمد كلزة : المناهج المعاصرة ، القاهرة ،دار الثقة، ١٩٨٦م ، ط٢،ص ٢٦٨ - ٢٧٠

ويلخص حلمي الوكيل أهم خطوات تطوير المناهج على النحو الآتي :

١- تحديد استراتيجية التعليم وذلك بتحديد الأهداف التربوية من التعليم في ضوء بناء الفرد والمجتمع ورسم السياسة العامة للتعليم .

٢- دراسة الواقع الحالي في ضوء الاستراتيجية المرسومة ، لجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية مبتدئة بالأهداف ، ودرجة تحقيق كل هدف ، ثم تمتد عملية التقويم لتشمل المنهج بجميع جوانبه .

٣- وضع خطة للتطوير وتتضمن هذه الخطة الجوانب التالية :

- بلورة الأهداف وترجمتها إلى مواقف تعليمية .
- تحديد الجوانب والمجالات التي سينصب عليها التطوير .
- تحديد الطرق ،والوسائل، والأساليب التي ستتبع لكل جانب.
- وضع خطة عامة لتجريب هذه المقترحات .

٤- التخطيط التفصيلي لجوانب المنهج . وتتضمن هذه الخطوة المراحل التالية :

- تحديد نوع التنظيم المنهجي الذي سيؤخذ به .
- تحديد عدد المواد التي تدرس في كل مرحلة وفي كل صف دراسي مع تحديد إطار كل مادة ومحتوياتها .
- تحديد طرق التدريس .
- التخطيط لتطوير الكتب من حيث التأليف، والمحتوى ، والإخراج، التجريب ، المتابعة.
- وضع كتاب للمعلم .
- إصدار كتيبات مصاحبة للكتاب المدرسي.
- التخطيط لبرامج الخدمة الطلابية .
- التخطيط لبرامج الأنشطة التربوية .
- ربط المدرسة بالبيئة .
- وضع خطة لتقويم الطلاب والبرامج التعليمية .

٥- تجريب المنهج المقترح .

٦- الاستعداد للتنفيذ . فمن الضروري بعد الانتهاء من التجريب الدخول في مرحلة أخرى قد تستغرق عدة شهور ، يتم فيها الاستعداد لتنفيذ المنهج المقترح .

٧- تنفيذ المنهج ومتابعته . (١)

والواقع أن ما ذكره الوكيل من الخطوات السابقة يمثل القواعد الأساسية لتطوير أي منهج من المناهج ، وتمتاز هذه الخطوات عن غيرها باستيفائها جميع الجوانب التربوية والتعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ، حيث بدأ بدراسة الواقع دراسة تقويمية وبالتالي وضع الخطة التطويرية والمشتملة على تحديد الأهداف والمجالات والوسائل والأساليب والتجريب، وتحديد ملحقات التطوير ، وأخيراً التقويم والمتابعة .

والباحث يعتبر هذه الخطوات مدخلاً من مداخله في تطويره منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل

١- حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج ، مرجع سابق ، ص١٥٩

منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية

مفهوم منهج التربية الإسلامية .
أهمية منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .
سمات منهج التربية الإسلامية .
التطور التاريخي لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية
منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .

مفهوم منهج التربية الإسلامية :

يرى يوسف الحمادي أن التربية الإسلامية عبارة عن " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، تستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام،والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية " [1] . ويرى سراج وزان أن مفهوم منهج التربية الإسلامية يعني " إيجاد الشخصية المتكاملة عن طريق تربيتها روحياً وجسمياً وعقلياً واجتماعياً ، وبناء مفاهيم الفرد عن خَلْقِه ونفسه والكون الذي يعيش فيه في ضوء مجموعة من القيم والعقائد والمثل العليا ، التي تساعد على تكوين العادات والاتجاهات المرغوبة،وتعمل على تنمية ميوله وإشباع حاجاته بشكل يجعله مهيأً لعبادة الله وتنفيذ شرعه على أساس من التطبيق" . [2] وبصورة تكاملية يمكن القول بأن منهج التربية الإسلامية " مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة ، جسميا وعقليا ووجدانيا ، وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض ، وترقيتها وفق منهج الله وشريعته" . [3] وهذا المفهوم يتسم بشموليته وتكامله ؛لذلك اتخذه الباحث مفهوماً أساسياً لمنهج التربية الإسلامية ؛لتضمنه الجوانب التالية :

١- التربية الإسلامية المدرسية (في مؤسساتنا التعليمية)تتضمن مجموعة من المعارف،والمعلومات المتمثلة في الحقائق والمفاهيم ،والمبادئ ،والقيم ،والاتجاهات، والتعميمات ،والمصطلحات الشرعية اللازم تفعيلها على أرض الواقع من خلال جانبين : الجانب النظري ، والجانب العملي، ولابد من تكاملهما في حياة طالب المرحلة الثانوية، والتفريط في أحدهما لا يحقق مبدأ التكامل التربوي والتعليمي لمنهج التربية الإسلامية المدرسية .

٢ - منهج التربية الإسلامية في مؤسساتنا التعليمية منهج إيماني يستضيء بنور القرآن

---

١ - يوسف الحمادي : أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الرياض، دار المريخ، ١٩٨٧م ، ص٢٢

٢ - سراج محمد وزان : تقويم مناهج التربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٢م ، ص ٨٠

٣ - على أحمد مدكور : منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته،الكويت ،مكتبة الفلاح، ١٩٨٧م ص٧٨

الكريم والسنة النبوية وأقوال علماء أهل السنة والجماعة . لذلك فهو منهج فريد بين مناهج الأرض قاطبة في أهدافه ووسائله ، وإن التقى ببعض المناهج في بعض التفصيلات والفروع .

٣ - منهج التربية الإسلامية يهدف إلى إيجاد الشخصية المسلمة المتكاملة .

٤ - منهج التربية الإسلامية يعتمد على الخبرات بجميع أشكالها ، فالخبرة أساس بناء الطالب .

٥ - منهج التربية الإسلامية لا يركز على المعارف والمعلومات فقط،التي تدعم طرائق الحفظ والاستظهار، وأساليب التلقين ، بل يهتم بتنمية جميع جوانب شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية التعلمية عملية متوازنة تأخذ بالطرائق والأساليب التي تدعم الحفظ لأهمية هذا الجانب في حياة الطالب والمجتمع والأمة ، وفي نفس الوقت تدعم الطرائق والأساليب التربوية والتعليمية الأخرى بأنماطها المختلفة .

٦ - منهج التربية الإسلامية يأخذ بتراث الإنسانية لعمارة الأرض والاستخلاف فيها، وإعداد الإنسان الصالح وفق منهج الله .

أهمية منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية :

ليس ثمة شك في أن التربية الإسلامية بجميع ميادينها ومجالاتها هي الأساس المتين لحضارة المسلمين وتربيتهم ، ورقيهم في شتى مجالات الحياة . ولما كانت هذه التربية على هذا القدر من الأهمية فإن منهج التربية الإسلامية المدرسية يتسم أيضاً بهذه السمات العالية، وينفرد عن جميع المناهج الأخرى بتربية الشباب تربية شاملة متكاملة متوازنة واقعية "تشمل كل جوانب حياتهم ، وتعمل على بنائها بناءاً واقعياً على أسس فكرية سليمة،باستخدام الحكمة القائمة على الاقتناع الفكري والموعظة الحسنة ،والأساليب البيانية " [1] ولا يمكن تحقق هذه الأهمية بصورة كُلية إلا بتكامل علوم التربية الإسلامية ، لأن منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ليس جُزئي الغرض بل هو منهج متكامل شامل متوازن ، كُلي في أغراضه يعتني بشخصية الطالب في إطارها العام . كما أن هذا المنهج يستمد تكامله وكليته من تعدد فروعه وأدواره في الميدان التربوي والتعليمي فلكل

---

١ - عبدالرحمن حبنكة الميداني : أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها،دمشق دار القلم، ب.ت، ص٣٥٣ .

فرع دوره الفاعل الذي يستوجب تنفيذه نظرياً وممارسته عملياً .فالمتعلم في المرحلة الثانوية عليه تلاوة كلام الله بفهم وتدبر ؛ ليستقيم لسانه وتتأثر جوارحه ، ولْيجد فيه رسماً دقيقاً لعباداته ومعاملاته وتصرفاته ، وأخلاقه وسلوكياته ، وبالتالي يستخلص الأحكام العقدية والفقهية والتوجيهات والمواعظ والعبر ، ويفهم معاني الآيات ومقاصدها والأحكام التشريعية المتعلقة بكل مقطع من المقاطع . كما يستوجب عليه دراسة الحديث النبوي الذي هو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي وله نفس الأهمية ، ففيه كل ما يحتاجه ؛لتربية خلقه ، ونفسيته بل حياته كلها ،ممّا يدفعها نحو الكمال الإنساني ، والأمان والاطمئنان ، وليستن بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً . كما أنه بحاجة إلى معرفة العقيدة الصحيحة وفضلها على غيرها من العقائد الفاسدة والأوهام المضلة ، وهو بحاجة إلى مباحث توقظ إيمانه ،وتحيي مشاعره ، وتربط بين العقيدة والعمل ، والفكر والسلوك ، ليرتقي في مدارج الكمال الإنساني ،ويتنبه من الفتن ، ومن ضروب الشركيات والطواغيت، ليَثبت الإيمان وتقوى الحجة والبرهان في مقارعة الخصوم والملحدين [1] .

كما أنه بحاجة إلى معرفة الجوانب التطبيقية المتعلقة بالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية ، وتكوين الأسرة والمجتمع ، و التفقه في الأحكام والمقاصد والغايات، وفي كل شأن من شؤون الحياة . إضافة إلى أهمية معرفته واطلاعه على ما تذخر به الثقافة الإسلامية من المعارف والعلوم ، والآداب والتيارات المعاصرة ، وبعض الصور المُضيئة من السيرة النبوية ، والقضايا الفكرية والاجتماعية ، والتي تهدف إلى "معالجته فكراً وعاطفة وسلوكاً لتقوم شخصيته على أساس الانقياد لله وإسلام النفس إلى بارئها جل جلاله ،والاعتزاز بالإسلام ، والسير وفق الشريعة التي ارتضاها الله لعباده " [2]. كل ذلك يحتاجه الطالب بصورة متكاملة ، مع توضيح العلاقات بين نواحي المعرفة المختلفة . إضافة إلى ذلك فالطالب في الصف الأول الثانوي يمر بمرحلة تعتبر من أخطر أدوار حياته. ففيها تتشكل شخصيته ، وتتحدد معالمها ، وفيها من السمات والخصائص التي تحدد سلوكه ،وعلاقاته داخل المؤسسات الاجتماعية . وهنا يشعر بقدر كبير من الاستقلال ، وظهور اهتمامات

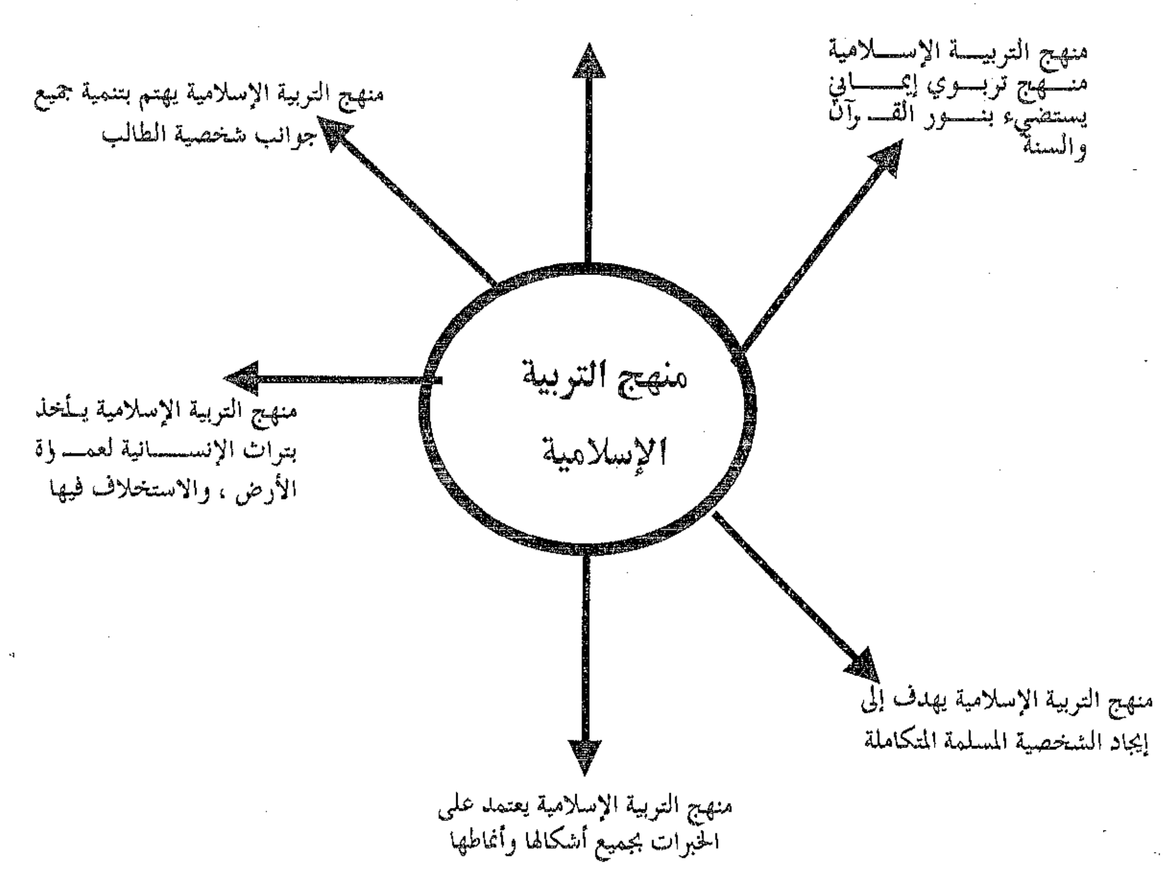
١-وزارة المعارف :التطوير التربوي :منهج المرحلة الثانوية العامة،الرياض ، ١٩٨٨م ، ص٤٤-٤٦بتصرف

٢-———— : منهج المرحلة الثانوية ، المرجع سابق ، ص٤٣ .

جديدة قد تحدد مسيرة حياته . و منهج التربية الإسلامية يقدم ما من شأنه الحفاظ عليه . مُقدراً ملامح هذه المرحلة ومعطياتها ؛ لتربيته والحفاظ عليه ، بل ومساعدته للنهوض بدوره في المجتمع خير قيام . وذلك فيما يقدمه له من عبادات ومعاملات وقواعد ونظم وتوجيهات وأنشطة تجعل حياته مثالاً للدقة والتكامل . وبنظرة فاحصة لواقع الاهتمام أيضاً بالتربية الإسلامية المدرسية يُلاحظ أن مواد التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية تُعد من ركائز النظام التعليمي ويمتاز عن غيره من المناهج بوفرة عدد الحصص ،فضلاً عن الخصائص التي تميزها عن أي منهج آخر ، وذلك بحكم طبيعة السياسة التعليمية في المملكة ، ولكون المملكة تشرفت بمهبط الوحي ،ودار الهجرة ، ولإيمانها العميق بأن صلاح حياة الشباب لا يكون إلا بالتمسك بالتربية الإسلامية.

شكل رقم (1)

يوضح منهج التربية الإسلامية



سمات منهج التربية الإسلامية :

من الحقائق الثابتة أن منهج التربية الإسلامية يتميز بخصائص يجعله متميزاً عن سائر النظريات التربوية ، وإن التقى مع بعض النظريات في بعض التفصيلات الفرعية إلا أنه يختلف مع النظريات الأخرى في الأصول . ومن أبرز خصائص منهج التربية الإسلامية ما يأتي :

أولاً :منهج التربية الإسلامية رباني المصدر .

من أهم ما يتميز به منهج التربية الإسلامية أنه " منهج إلهي ، يتجاوب مع الفطرة الإنسانية ، ويلبي حاجات الطلاب ويتابع قضايا العصر ، ويعطي الحياة أنبل العطاء ، يؤمن بالعقل ومقدرته على الاستنباط والاجتهاد." [١]

والقرآن الكريم والسنة النبوية مصدران أساسيان لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية يقول الله تعالى{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ }[٢] فالاستجابة لله " التماس الهداية في القرآن الكريم ،والاستجابة للرسول العمل بالسنة المطهرة ، وهما أساس التربية ، ولن تستطيع مناهج البشرية أن تغذي مشاعر الإنسان ،أو تنهض بحاجاته كما لا تستطيع أن تقود خطاه على درب الحياة " [٣]

ثانياً :منهج التربية الإسلامية يقوم على أساس التكامل :

من خصائص منهج التربية الإسلامية التكامل حيث أن حقائق منهج التربية الإسلامية ونصوصه جميعها تدعو إلى أهمية التكامل بين فروعه ؛ليصبح التعلم أكثر فاعلية للمتعلم في مواجهة المشكلات، بدلاً من النظرة الجزئية. كما أن المتعلم " يكتسب هذا التكامل في حياته العملية بما هو مزود به من القدرات والحواس " [٤]

ثالثاً : منهج التربية الإسلامية يقوم على أساس إيماني

منهج التربية الإسلامية يقوم على أساس إيماني ثابت بوحدانية الله تبارك وتعالى،ويبرز هذا من خلال علم العقيدة حيث أن قضاياها " هي القضايا الفاصلة في

١- كمال محمد عيسى : خصائص مدرسة النبوة ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٣م ، ص٤٠

٢- سورة الأنفال آية ٢٤

٣- توفيق محمد سبع : نفوس ودروس ،ب.ن، ١٩٧١م ، ص ٨٠

٤- تيسير طه وآخرون : أساليب تدريس التربية الإسلامية ، عمان ، دار الفكر، ١٩٩٠م، ص١٦

الحكم على الإنسان بالإيمان أو الكفر والفسوق ، وبالنجاة أو الهلاك ، أو بالسعادة أو الشقاء . " [١] ولا تعارض " بين ما يقرره الوحي وبين ما يصل إليه العقل الإنساني،وهو يتفاعل مع الأشياء والكائنات الحية التي خلقها الله وجعلها مسخرة للإنسان ." [٢] ومنهج التوحيد بصفة خاصة في المرحلة الثانوية يسعى إلى ترسيخ العقيدة السليمة والإيمان الصحيح في نفوس الشباب ، فبهما قوام الحياة والسعادة في الدنيا والآخرة .

رابعاً : منهج التربية الإسلامية منهج شامل

يهتم منهج التربية الإسلامية بجوانب الشخصية المختلفة ومن هذه الجوانب العقل حيث يحث على" تنمية العمليات العقلية ، ولا يُلغي التربية الجسمية فيعترف بوجود الغرائز، ويحث على إشباعها ، ويهتم بالجوانب الأخرى ، ويعطي كلا منها القدر الذي يستحقه من الرعاية" [٣] كما يتميز منهج التربية الإسلامية بشموله لجميع فئات المجتمع ، " وشموله لجميع مراحل النمو، وشموله للمؤسسات التعليمية ، كما يمتد ليشمل جميع أوجه نشاط الإنسان وميدان عمله، وفي مختلف مواقف حياته،وفي تفاعله مع بيئته ومجتمعه وأقرانه ".[٤]

خامساً : منهج التربية الإسلامية منهج واقعي .

يتعامل منهج التربية الإسلامية مع المتعلم تعاملاً واقعياً يتوافق مع الفطرة ، حيث يتعامل المنهج مع متعلم يعيش على الأرض له مطالب واحتياجات وغرائز ودوافع وميول، يخطئ ويصيب ، لا مع متعلم خيالي ، وملائكي يعيش على ظهر الأرض ،ولذلك يبدأ المنهج بالمتعلم من حيث هو إنسان ، ثم يعمل على إيصاله إلى كماله الإنساني. وبالتالي فإن المبادئ الإسلامية لا تعمل في فراغ ، بل أنها تتفاعل مع ما غرسه غرسه الله في طبيعة المتعلم. **ومن تلك المظاهر الواقعية التي يمتاز بها منهج التربية**

١- زين محمد شحاته وعبدالله محمد الجعيمان : طرق تدريس مواد العلوم الشرعية ، الندوة العالمية ، الأحساء ، ط١، ١٩٩٨م ، ص٢٧٥ .

٢- إسماعيل راجي الفاروقي : أسلمة المعرفة ، تعريب عبدالوارث سعيد ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٨٤ م ، ص٧١ .

٣- عبدالرحمن صالح وآخرون : مدخل إلى التربية الإسلامية ،عمان ، دار الفرقان ، ١٩٩١م ص٥١ .

٤- عبدالرحمن عبدالخالق الغامدي : مدخل إلى التربية الإسلامية ، الرياض ، دار الخريجي ، ١٩٩٧م ص ١٧٣-١٧٤ .

الإسلامية المدرسية ما يأتي :

١- الاعتناء بالدافع الإيماني وبالدوافع الفطرية المرتبطة بالجسد

٢- إعفاء الإنسان من التفكير في القضايا التي لا يستطيع أن يبحثها عقله المحدود.

٣- مراعاة الظروف التي تحيط بالفرد مثل : السفر والمرض وغير ذلك .

٤- عرض الحقائق بطريقة تلائم طبيعة الإنسان . [١]

سادساً : منهج التربية الإسلامية منهج تطبيقي عملي

أكد المنهج القرآني في أكثر من موطن ربط الاعتقاد بالعمل والقول بالفعل والنظرية بالتطبيق ، ولاقيمة للمعرفة بدون تطبيق قال الله تعالى **{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ }**[٢] وقال تعالى **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ(٣)}** [٣]

ولقد كان الرعيل الأول لا يتجاوزون عشر آيات حتى يحفظوها ، ويدركوا معانيها ، ويعملوا بمقتضاها . روى الإمام أحمد عن أبي عبدالرحمن السلمي قال " حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقترؤن من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا:فعلمنا العلم والعمل. [٤]

والتطبيق العملي من المستويات العليا من المعرفة ، ومن أخص خصائص منهج التربية الإسلامية ، ذلك أن الجانب العملي يقوم على تغيير سلوك المتعلم عن طريق العلم والمعرفة التي يكتسبها بالحواس والأعضاء المساعدة للتطبيق والممارسة في الحياة. [٥]

١- عبدالرحمن صالح عبدالله وآخرون : المرجع في تدريس علوم الشريعة ، الرياض ، دار الفيصل الثقافية ، ١٩٩٦م ص ٣٢ .

٢- سورة لقمان آية ٨

٣- سور الصف آية ٢_٣

٤- الإمام أحمد بن حنبل : مسند الإمام أحمد ، جـ٥، المكتب الإسلامي للنشر ، ب.ت.، ص٤١٠

٥- عبداللطيف عبدالله العارفة : وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٦م ، ص١٢

سابعا : منهج التربية الإسلامية منهج عقلي

شرف الله تبارك وتعالى الإنسان بالعقل ، وجعله مناط التكليف ،والوسيلة للتمييز والتفكير، والفهم ،والإدراك ، وجعل المحافظة عليه من مقاصد الشريعة باعتباره القوة المحركة ، والطاقة الكبرى التي تدله على طريق الخير وطريق الشر . فبمقدار نضوج القدرات العقلية يصبح المتعلم سويا في أحسن تقويم .

إن العقل يمكن الإنسان من معرفة ربه ،وتأدية العبادات والمعاملات ، وهو أداة لإدراك العلوم ،والمعارف النظرية ، والعملية وضبطها ، ووسيلة للتمييز بين الخير والشر يرى علي أحمد مكور " أن طريق العقل في معرفة الله ، وفي الوصول إلى الحق هو تدبر الظاهر للحس والمدرك بالعقل دون إغراق في اللاهوتيات، أو ما وراء الطبيعة أو الغيبيات، حيث إن ذلك من شأن الروح وحدها ، وذلك عن طريق الاستدلال المستمر والتعرف على الحقيقة". [1]

إن المتأمل في آيات القرآن الكريم يجد أنها توجه الطاقة العقلية إلى التفكير والتأمل والتدبر في الكون ، للدلالة على وجود الله تعالى وتفرده بالعبادة، قال الله تعالى { **ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق** }[2] ويقول تعالى فيمن طمست مشاعرهم وأحاسيسهم{**وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير** }[3] بل كثيرا ما تنتهي الآيات القرآنية بمخاطبة العقل ، وبزجر الذين لا يعقلون ولا يوظفون عقولهم فيما ينفعهم.قال الله تعالى {**إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب** } [4] .

ولقد حرصت مدرسة النبوة على تحفيز العقول ، والاهتمام بخصائص النمو العقلي،وتنمية القدرات العقلية المختلفة لكونها مفتاح العلم والتعلم النظري والعملي. وفي ضوء هذه السمة ينبغي عند تطوير منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

١- علي أحمد مدكور : منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ،مرجع سابق،ص ٢٢١

٢- سورة إبراهيم آية ١٩

٣- سورة الملك آية ١٠

٤- سورة آل عمران آية ١٩٠

في ضوء المنهج المتكامل الأخذ بالموجهات الآتية :

١- أن يحتوي المنهج على مباحث تدعم كافة العمليات الذهنية ولاتقصر على المستويات الدنيا من مجالات المعرفة ؛وخاصة عند عرض استراتيجيات تقويم الوحدات ،لأثرها الكبير في استغلال الطاقات العقلية وتدريبها على الإبداع. لأن التربية في المرحلة الثانوية كما يقول مقداد يالجن " تقوم أساساً على الوعي العقلي ، لامجرد المحاكاة والتقليد والعادة ، كما كان في مرحلة الطفولة ، وذلك عن طريق تعليم مبادئها وقوانينها وعللها " (١)

٢- طرح بعض المضامين الفكرية والاجتماعية ؛لمساعدة الطالب في هذه المرحلة (مرحلة المراهقه) وخاصة القضايا الاجتماعية ،ووضع برامج عملية تدعم الجوانب النظرية .

٣- تضمين المنهج بوحدات لتعزيز القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية ، وتدريبهم على كيفية استثمارها الاستثمار الأمثل ، ووضع أساليب تربوية مقترحة للإسهام في إقناع طلاب المرحلة الثانوية لتجنيبهم مزالق الهوى .

٤- دعوة الطلاب للتأمل في سنن الله الكونية ، والنظر في حكمة الخلق والإبداع في خلق الله تبارك وتعالى ، والنظر في حكمة التشريع الإسلامي كحكمة تشريع الحدود،والمعاملات ،والعبادات ،وبالتالي تدريبهم على المنهج التأملي .

٥- طرح برامج عملية ، وقضايا ، وتطبيقات ومشاريع من شأنها تحفيز العقول على طلب المعرفة والاستزادة منها ، وإشباعها بالاطلاع والقراءة، وعدم الاقتصار على حد معين من العلم .

٦- مراعاة المستويات العقلية المختلفة ، والفروق الفردية فيما بين الطلاب ، سواء فيما يتعلق بالجانب الفطري الموروث كالذكاء ، أو المتعلق بتحصيل المعارف والعلوم.(٢)

١- مقداد يالجن : علم النفس التربوي في الإسلام،الرياض ،دار المريخ ، ١٩٨١م ، ص ١١٦-١١٧.

٢- عبدالحميد الصيد الزنتاني : فلسفة التربية الإسلامية في القرآن والسنة،طرابلس ،الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٣ م، ص٤٨٨، بتصرف .

٧- التوافق بين إعطاء المعلومات ، والمعارف ،والعمر العقلي للطالب وذلك وفق المنهج المتكامل .

٨- دعوة الطلاب إلى عدم إرهاق العقل بالتفكير فيما وراء الطبيعة ، أو في الغيبيات صيانة للعقل .

٩- عرض بعض الأنشطة التعليمية ،والتطبيقات العملية ،والوسائل المعينة ،لأهميتها في توجيه المنهج العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومن هذه الأنشطة ما يأتي :

١- تنظيم رحلات جماعية لزيارة المكتبات المحلية ،والأندية الثقافية ،أثناء الفسح، لغرس حب القراءة ، ولتنمية ميولهم نحو القراءة والمطالعة الحرة التي تسهم في تثقيفهم وصقل مواهبهم ، وفتح آفاق التفوق، والنبوغ لدى الموهوبين منهم .

٢- اختيار بعض الأحاديث الصحيحة والتي لها علاقة بحاجات الطلاب،وميولهم مما يساعدهم على تطبيقها عملياً .

٣- اختيار بعض الموضوعات ليقوم الطلاب بتمثيلها على مسرح المدرسة خلال أوقات الفُسح .

٤- وضع برامج عملية لمحاربة العادات الضارة والتيارات المنحرفة ،والخرافات من خلال الاستفادة من شبكة المعلومات (الإنترنت).

ثامناً : منهج التربية الإسلامية منهج يقوم على أساس اجتماعي

من أهم خصائص منهج التربية الإسلامية اعترافه بالميل الفطري لدى المتعلم للانتماء الاجتماعي ، وإشباعه لهذا الميل ؛ لتقوية العلاقة بين أفراد المجتمع .

وفي المرحلة الثانوية يمر المتعلم بفترة انتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الشباب والحيوية والاعتزاز بالنفس ، وهنا يتعرض لمجموعة تغيرات متصلة بالبيئة الاجتماعية ، لإكسابه القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية في إطار المنهج النبوي .

ومنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج الاجتماعي يُمكن الشباب في هذه المرحلة من استكمال نضجهم الاجتماعي بصورة سليمة ، ويكسبهم الفضائل والآداب والحقوق الاجتماعية التي يتفاعلون من خلالها مع ذاتهم وزملائهم ومجتمعهم ، ويرسخ في نفوسهم احترام بعضهم بعضا ، وكيفية المحافظة على الحقوق والأعراض ،والحرمات والأموال ...

وفق وحدات تخدم هذه الأغراض الاجتماعية ، وبالتالي تنعكس هذه المفاهيم على وضعه الاجتماعي داخل أسرته ومجتمعه وأمته .

ولتحقيق هذا المنهج من خلال وحدات منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل يمكن التخطيط لمواقف نظرية وتطبيقية تتمثل في تضمين المنهج بأحاديث نبوية تتحدث عن العلاقات الاجتماعية التي تربط الطالب بالآخرين ، مع تحديد أهمية هذه العلاقات حسب ارتباطها بالطالب مثل : العلاقة بالوالدين ، العلاقة بالأسرة ، العلاقة بالزملاء ، العلاقة بأفراد المجتمع ، العلاقة بالبيئة . إضافة إلى تكوين بعض المفاهيم الاجتماعية عند الطلاب مثل مفهوم الواجب ، ومفهوم المسؤولية والنظام ، والحقوق بأنواعها ، وكيفية التعامل مع الآخرين .

تاسعاً : منهج التربية الإسلامية منهج نفسي

لا يقتصر منهج التربية الإسلامية على تنمية جانب دون آخر، بل يهتم بتنمية جوانب عديدة ومن هذه الجوانب الجانب النفسي . وهذا الجانب سمة أساسية لمنهج التربية الإسلامية يراعي من خلالها استعدادات ومواهب واتجاهات وهوايات الطلاب .كما يشتمل على" الجوانب الوجدانية من : مشاعر وعواطف وغرائز وميول وأحاسيس ودوافع تمثل الدعامة الأولى التي تقوم عليها الطاقات النفسية في نشأتها وتطورها ".[١]

وتنتهج التربية الإسلامية منهجاً قوياً في تربية عواطف الطلاب، وغرائزهم ومشاعرهم ،وانفعالاتهم ...التي تُصاحبهم في المرحلة الثانوية التي من أبرز معالمها " غلبة الخوف والقلق على الذات والمستقبل ، كما أن التكامل العضوي والعقلي يزيد من هذه الانفعالات التي تنقصها الخبرة والتجربة ، بالإضافة إلى ذاتية المراهق وإعجابه بنفسه " .[٢] إلا أن منهج التربية الإسلامية يضبط هذه الانفعالات وهذه سمة من سماته ، ويُوجهها الوجهة السليمة في ضوء الرؤية التكاملية . وهذه السمة يوجهها من خلال التوجيهات القرآنية، والأحاديث النبوية ،وأقوال السلف الصالح ،وجمهور العلماء قديماً وحديثاً . . .

١- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،القاهرة ،دار المعارف ، ١٩٧٥م،ص١٩٥

٢- عبدالعزيز محمد النغميشي : المراهقون ، الرياض ، دار المسلم ، ١٩٨٤م ، ص٢٣

وذلك من خلال الموجهات الآتية :

١- عرض بعض نماذج الرعيل الأول للتأثر بهم ومن ثم الاقتداء بسيرتهم التاريخية.

٢- وضع برامج عملية لكيفية القضاء على بعض الانفعالات .

٣- استثمار مسرح المدرسة في عرض بعض المسرحيات التي تعالج بعض المواقف الانفعالية التي يعاني منها الطلاب .

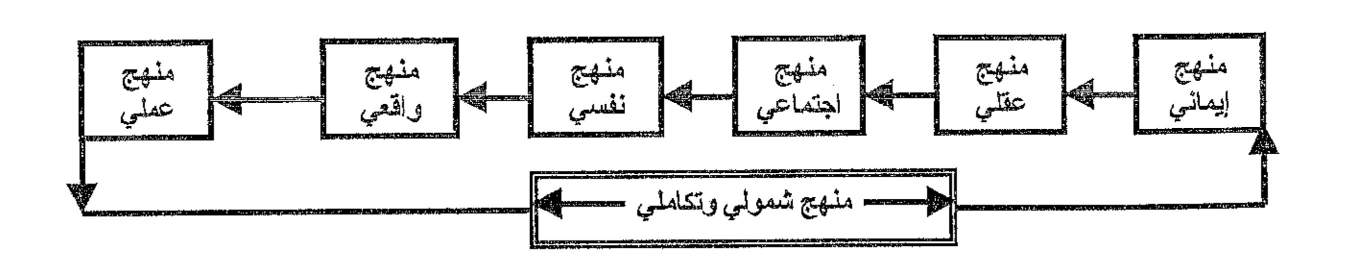
٤- القيام برحلات لتدريب الطلاب على حرية إبداء الرأي في حدود الآداب العامة.

٥- تضمين المنهج بعض المفاهيم المتعلقة ببعض المشاعر الوجدانية مثل : الحب والكره،والبذل ،والعجب ،والتواضع ، العفو ، التسامح، التيسير وتوضيح كيفية مقابلـــة الشدائد بكل عزم وقوة ، وكيفية الاعتدال في إرضاء بعض الغرائز والرغبات مثل : غريزة حب الاستطلاع ، والتملك والخجل والأكل والشرب وحب الذات والخوف وغريزة الضحك والبكاء .

٦- جمع الأدعية المأثورة لمنح الطلاب الأمن النفسي ،والتخلص من الأمراض النفسية .

شكل رقم (٣)

يوضح سمات منهج التربية الإسلامية



التطور التاريخي لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية :

قبل توحيد المملكة العربية السعودية كان التعليم في المدارس يتم باللغة التركية في الحجاز والأحساء بحكم سيطرة الدولة العثمانية ، حيث شهد القرن التاسع عشر الميلادي بداية ظهور بوادر تعليمية تتمثل في " المدرسة الرشيدية التي أنشأها العثمانيون في مكة المكرمة ، بين عامي ١٨٨٤م ـــ ١٨٨٥م ، واعتبرت أول مدرسة للتعليم الحديث في الجزيرة العربية ،وهي تمثل بمناهجها عيّنة لما كانت عليه المدارس خلال الخمسة قرون المتواصلة للحكم العثماني" [١].وبجانب هذه المدرسة كان هناك أيضاً مؤسسات تعليمية تعنى بتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية ومبادئ الحساب، من خلال الكتاتيب التي كانت تُركز على حفظ القرآن الكريم وبعض الأحاديث .

أما في عهد الحكومة الهاشمية التي ثارت على الحكم التركي عام ١٣٣٤هـ في منطقة الحجاز فقد أنشأت مدرستان أحدهما في جدة وهي مدرسة الهاشمية،والثانية في مكة المكرمة مدرسة الاتحاد والترقي،تُعلمان القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة. [٢] ولحاجة الناس ورغبتهم في تعلم القرآن الكريم وعلومه ، والسنة النبوية وعلومها ، وعدم كفاية الكتاتيب في إعداد الأجيال ، ومحاولات تتريك التعليم فقد ظهرت في مكة المكرمة ،وجدة والمدينة مؤسسات تعليمية أهلية ، قام بإنشائها مجموعة من أهل الخير ، ومن لديهم الرغبة في نشر العلم الشرعي . وهذه المدارس تتفاوت في مستواها التعليمي وتنظيمها الدراسي كما أن بعضها استمر في أداء رسالته والبعض الأخر توقف . [٣] ومن هذه المدارس "المدرسة الصولتية والتي أنشئت عام ١٢٩٢هـ وهي أول مدرسة أهلية على مستوى المملكة ،تهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية ،وعلوم اللغة العربية بين أبناء مكة المكرمة والوافدين إليها ، كما تهتم بتربيتهم تربية إسلامية وغرس الفضائل التي يدعو إليها الدين

١- محمد زياد حمدان : المنهج المعاصر ،عمّان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٨م، ص١٠٦

٢- عبدالوهاب أحمد عبدالواسع : التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضره واستشراق مستقبله جدة ، تهامة ، ط٢، ١٩٨٣م ، ص٢٥

٣- فيصل عبدالله مقامي : التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ، مكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي ، ١٩٨٥م ، ص١١٤ بتصرف .

الإسلامي الحنيف "[1]. ويحتوي منهجها الدراسي على القرآن الكريم ، والتفسير والحديث والمصطلح والفقه وأصوله والفرائض وعلوم اللغة العربية ...[2] "ومن المـــدارس الأهليـــة البارزة مدرسة الفلاح في جدة حيث تم افتتاحها عام ١٣٢٣هـ"[3] ، وبعد سبع ســنوات من تأسيس فلاح جدة" أسس الحاج محمد علي زينل فلاح مكة في عام ١٣٣٠هـــ "[4] ، وبعدَ تطور نظامها أصبحت المرحلة الثانوية ثلاث سنوات ، تركز في منهجـــها علـــى العلوم الدينية القرآن الكريم ، والتفسير ، والحديث ، وأصول التفسير ، أصول الحديـــث ، التوحيد، الفقه ، الفرائض ، أصول الفقه ، واللغة العربية وعلومها بالإضافة إلى الرياضيـات وهناك مدارس أهلية أخرى تركز أيضاً على العلوم الشرعية .

أما بعد توحيد المملكة العربية السعودية فقد اهتم مؤسس هـــذه الدولـــة الملـــك عبدالعزيز رحمه الله منذ بداية حكمه بالتعليم ،حيث بدأت بوادر التعليم الثانوي كمرحلـــة أولى على" إثر إنشاء مديرية المعارف بالمملكة العربية السعودية في ١٣٤٤/٩/١هـــ ،حيث افتتح بمكة المكرمة المعهد العلمي السعودي عام ١٣٤٥هـــ وهو أول مؤسســـة علميـــة حكومية لما فوق المرحلة الابتدائية ، ويدرس المتعلم القرآن الكريم ، والتجويد ، والعلـــوم الدينية إضافة إلى القراءة والقواعد والخطابة ومسك الدفاتر وتقـــويم البلـــدان،الحســـاب والأخلاق ، والتربية ،واللغة الفرنسية" [5] "وفي عام (١٣٦٦هـــ) طورت مديرية المعارف هذا المعهد فزادت مدة الدراسة به إلى خمس سنوات،واشترطت الحصول على الشـــهادة الابتدائية للقبول به وذلك لتحسين مستوى الخريجين كي يتمكنوا من أداء رسالتهم" [6] .

---

١ - وزارة المعارف: وحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية ،الرياض ، المدرسة الصولتية ، ١٣٩٢هـــ ، ص٣٥ .

٢ - عبدالله محمد الزيد : التعليم في المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار عكاظ، ١٩٨٤م ، ص١٢

٣ - محمد علي مغربي : أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، جدة ، تهامة ، ١٩٨١م ، ص٢٨٠

٤ - عمر عبدالجبار: سير وتراجم ، جدة ، تهامة ، ط٣، ١٩٨٣م ،ص١٦٦

٥ - عبدالله عبدالمجيـــد بغـــدادي : الانطلاقـــة التعليميـــة في المملكـــة العربيـــة الســـعودية ، جـــدة ،دار الشـــــروق١٩٨٢م،ص٢٠٩

٦ - عبدالعزيز عبدالله السنبل وآخرون ؛ نظام التعليم في المملكة ، الرياض ،١٩٩٦م ،ص١٧٧-١٧٨

وفي عام ١٣٥٦هـ "افتتحت أول مدرسة ثانوية بالمفهوم الحديث تحت اسم مدرسة تحضير البعثات بمكة ". [1] وتمت الاستفادة بصفة مؤقتة من مناهج بعض الأقطار العربية ما عدا مادة الثقافة الإسلامية ، وكان هدفها إعداد الطلبة للالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات ، ويشترط لقبول الطالب أن يكون حاملا شهادة المعهد ، وأن يتعهد بالخضوع لنظام البعثات. [2] "وفي عام ١٣٧٣هـ ألغي نظام الثقافة العامة على أن يبدأ الطالب التخصص بعد السنة الأولى من المرحلة الثانوية في أحد التخصصين الأدبي أو العلمي لمدة عامين قبل حصوله على الثانوية العامة ، ومنهج التربية الإسلامية متمثلاً في الثقافة الإسلامية". [3] انظر الملحق رقم [1] ،وفي هذا العام انتقل التعليم في المملكة إلى عهد جديد ،حيث واكبت نقلته الكمية نقلة كيفية في تاريخ التعليم صاحبت" نشأة وزارة المعارف بالمملكة ،واقترن تنفيذها والمضي بها باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أول وزير للمعارف". [4] " وفي عام ١٣٧٨هـ استقلت المرحلة الثانوية عن المرحلة المتوسطة ، وأصبحت ثلاث سنوات بعد إتمام الدراسة المتوسطة، وكانت الدراسة تنقسم إلى دراسة عامة وتخصصية في إطار القسمين العلمي والأدبي [5] انظر الملحق رقم [2] وقد تقرر على الطلاب "أربع مقررات دراسية هي مادة القرآن ، والتوحيد والفقه والحديث بمعدل حصة واحدة أسبوعيا ، لكل مقرر ، أما في الصف الثالث فقد تقرر عليهم ثلاث مقررات دراسية هي : القرآن والحديث والتوحيد بمعدل حصة واحدة أسبوعياً ". [6] " كما افتتحت مدرسة دار التوحيد الثانوية ؛ لإعداد المتخصصين في الشريعة وبالتالي تخريج قضاة للمحاكم . ومنهج الدين في

١- وزارة المعارف : مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٤٠، مرجع سابق، ص٢٤

٢- جريدة أم القرى : مكة المكرمة ، ١٩ جمادى الأولى ، ١٩٣٦م ، ص ٢

٣- إبراهيم محمد إبراهيم : التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر،جدة ، عالم المعرفة، ١٩٨٥م ، ص٦٦٠ .

٤- وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية : قسم الإحصاء بمركز المعلومات ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد٣١_٣٢ ، ١٩٩٢م ، ص١٦

٥- مركز الوثائق والبحوث التربوية : التعليم في الوطن العربي ، ١٩٧٩م ، ص١٢

٦- وزارة المعارف : دليل نشاط التوعية الإسلامية، الرياض ، د.ت ، ص١٥

هذه المرحلة يشتمل على: التفسير والحديث ومصطلح الحديث،والفقه والتوحيد،والفرائض والتجويد [1] ،ولقد كانت هذه المدرسة تجربة فريدة في التعليم حيث كانت أساساً لعدد من المؤسسات التعليمية التي تخصصت في إعداد القضاة والعلماء الشرعيين لأن الغالب على "منهج هذه المؤسسة العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية . وعلى الرغم من التركيز على الثقافة الإسلامية في البرنامج التعليمي في المراحل السابقة للتعليم الثانوي إلا أن ثانويات تحفيظ القرآن والمعاهد العلمية وثانوية دار التوحيد بالطائف ، والمعهد الثانوي التابع لجامعة الإمام أنشئت أصلا بهدف التعمق في الدين الإسلامي. ومع تطور المناهج في هذه المؤسسات ، إلا أنها ظلت محافظة على طابعها الديني" . [2] ولقد استمر العمل بالخطة الدراسية للمرحلة الثانوية الصادرة عام ١٣٧٨هـ،حتى عام ١٣٨١هـ. وفي عام ١٣٨٢هـ/١٣٨٣هـ أدخلت مادة علم الاجتماع للصفوف الأدبية كما أدخلت مادة الجيولوجيا للصفوف العلمية ،وعدلت حصص الموضوعات الإضافية انظر الملحق رقم[٣]حتىعام ١٣٨٦هـ.وفي عام ١٣٨٧هـ أضيفت بعض الموضوعات في القسمين العلمي والأدبي "[3].وقدكان لمنهج التربية الإسلامية أوفر الحصص انظر الملحق رقم [٤]. وفي عام ١٣٩١هـ اتسعت دائرة الدراسة لتتضمن الرياضيات والاجتماعيات والعلوم،إلى جانب علوم الشريعة واللغة العربية "[4] . انظر الملحق رقم [٥] .

ونظراً لأهمية تطوير التعليم الثانوي ليتلاءم مع المتغيرات الاجتماعية والأحداث التربوية ، وليتواءم مع التطورات العلمية فقد رأى بعض الخبراء في المملكة تطبيق نموذج معاصر في التعليم يستند إلى نظام الساعات ، وتمت تسميته بالتعليم الثانوي الشامل.ومن مبررات استحداث هذا النوع من التعليم تعويد الطلاب على تحمل المسئوليات الدراسية ، " وإعدادهم بشكل جدي للحياة عن طريق تزويدهم بالخبرات العلمية والمعلومات الأكاديمية ، ومقابلة الحاجات،ومراعاة الفروق الفردية والتخلص من المشاكل النفسية".[5]

١- عبدالله محمد الزيد : التعليم في المملكة أنموذج مختلف، مرجع سابق ، ص١٦

٢- عبدالعزيز عبدالله السنبل : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ،مرجع سابق ، ص٢٠١

٣- وزارة المعارف : مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٤٠، ص٨٢

٤- عبدالله محمد الزيد :التعليم في المملكة أنموذج مختلف ، مرجع سابق ، ص ٢٢

٥- إبراهيم محمد إبراهيم : التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة بين الماضي والحاضر ،مرجع سابق ، ص٦٨

وقد"بدأت التجربة في عام ١٣٩٥هـ في مدينة الرياض ومكة المكرمة وجدة والدمام مع الاستمرار على الخطة الدراسية العادية في بقية مناطق المملكة حيث كان منهج التربية الإسلامية متمثلاً في مادة القرآن الكريم والحديث والثقافة الإسلامية والتوحيد والفقه . انظر الملحق رقم [٦]، واستمر هذا المنهج في المراحل الثلاث كما هو مع الخطة الدراسية لعام ١٤٠١هـ ١٤٠٢هـ انظر الملحق رقم [٧]. وقد اشتملت الثانوية الشاملة على سبعة تخصصات ممثلة في سبعة أقسام ومن الأقسام الرئيسة قسم العلوم الشرعية ، حيث يدرس الطالب المواد الآتية في البرنامج التخصصي(قسم العلوم الشرعية): القرآن الكريم بمستويين ، والتفسير بست مستويات ، ومادة أصول الفقه بمستوى واحد ، ومادة الحديث بثلاث مستويات ، ومادة مصطلح الحديث بمستوين ، ومادة التوحيد بست مستويات،ومادة الفقه ، وأصول الفقه بمستويين ،ومادة الفرائض بثلاث مستويات،ومادة الثقافة الإسلامية بمستويين،ومادة المعاملات الشرعية بمستويين." [١] وفي عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م اتجهت وزارة المعارف إلى التعليم الثانوي المطور القائم على نظام الساعات في جميع مدن المملكة بُغية تطوير بُنية التعليم الثانوي بحيث تُقسم المواد الدراسية إلى وحدات دراسية زمنية ،"وكان نصيب منهج التربية لإسلامية (١٨) ساعة من مجموع الساعات المعتمدة للبرنامج العام أي بنسبة ٢٦,٨٧% وهي: ست ساعات لمادة القرآن الكريم،وأربع ساعات لمادة الحديث ، وأربع ساعات لمادة التوحيد ، وأربع ساعات لمادة الفقه . أما الطالب المتخصص في برنامج العلوم الإسلامية والأدبية فيدرس (٢٨) ساعة أي بنسبة ٣٥,٩٠% من مجموع ساعات قسم العلوم الإسلامية والأدبية"[٢] وهي "ست ساعات لمادة القرآن الكريم،والتفسير،وست ساعات لمادة الحديث ، وأربع ساعات لمادة التوحيد ، وثمان ساعات لمادة الفقه وأصوله ،وأربع ساعات لمادة السياسة الشرعية ". [٣] وهذه المرحلة تعتبر من مراحل العمل التطويري في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ،حيث واكب هذه النقلة الكيفية من التعليم تطوير للمناهج الدراسية بصفة عامة ومنهج التربية الإسلامية بصفة خاصة ، "فتم تعديل محتوى منهج التوحيد للبرنامج العام والبرامج التخصصية للثانويات المطوَّرة ، وكذلك تم تعديل محتوى مادة التوحيد في الصف

١- وزارة المعارف : دليل المدارس الثانوية الشاملة ،جدة ،١٩٧٩م ، ص٥

٢- مكتب التربية العربي لدول الخليج : تطوير التعليم في دول الخليج، الرياض، ١٩٩٢م ص٣٨

٣- وزارة المعارف : دليل المدرسة الثانوية المطورة ، الرياض، ١٩٨٦م ، ص١١

الأول الثانوي بالتعليم العام ،وجرى تعديل على كتب الحديث والثقافة الإسلامية" [1] أما مادة القرآن الكريم " ففي عام ١٤٠٧هـ قامت الأسرة الوطنية لعلوم التربية الإسلامية (وهي عبارة عن لجان فنية استشارية متخصصة هدفها تطوير المناهج الدراسية) تعديل منهج القرآن الكريم ، وتم إقراره بموجب التعميم رقم١٦٧/ ٢٥في ١٤٠٧/٢/١٧هـ ١٩٨٧م ، وقد روعي في تعديله الأسس الآتية:

١- كثافة الطلاب في الفصول الدراسية ، وضعف مستوى بعضهم ، وتأخر امتلاك البعض لمهارات القراءة .

٢- ضعف مستوى بعض المعلمين وحاجاتهم إلى مزيد من الإعداد والتدريب .

٣- العناية بالكيفية من حيث التلقي السليم والاستماع الحسن . [2]

"وفي عام ١٤١٦هـ تم تعديل مقررمادة القرآن الكريم بموجب تعميم وزاري رقم ٣٤/١/١/٤٥/٩٤في ١٤١٦/١/٢٣هـ " [3] . إلا أن نظام الثانويات المطورة لم يستمر حيث أصدرت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية قراراً وزارياً برقم ٤٩/١٣٢ في ١٤١١/٨/٣هـ ١٩٩١م يقضي بإيقاف العمل بنظام الساعات في المرحلة الثانوية [4] . وفي عام ١٩٩٢م عُدلت الخطة الدراسية الخاصة بنظام الثانويات المطورة بنظام اليوم الدراسي المعتاد حيث أُعتمد لمنهج التربية الإسلامية تدريس (٥) حصص في الصف الأول و(١٢) حصة في الصفين الثاني والثالث لقسم العلوم الشرعية،و(٦) حصص في قسم العلوم الإدارية في الصفين الثاني والثالث،و(٥) حصص في قسم العلوم الطبيعية في الصفين الثاني والثالث . [5] انظر الملحق رقم [8]

١- مكتب التربية العربي لدول الخليج : تطوير التعليم في دول الخليج، مرجع سابق ، ص٣٨ .

٢- ــــــــــ : تطوير التعليم في دول الخليج، مرجع سابق ،ص ٣٢ .

٣- وزارة المعارف : مجلة التوثيق التربوي ، الرياض، ١٩٩٥م ،العدد ٣٦ ، ص١١٢ .

٤- ــــــــــ : مجلة التوثيق التربوي ،العدد٣١ ،مرجع سابق ، ص١٥٥ .

٥- ــــــــــ : مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٤٠ ، مرجع سابق ، ص١٧٩ .

منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي

تأسيساً على ما سبق يتضح أن منهج التربية الإسلامية أحد المناهج الأساسية في التعليم الثانوي ، ليؤدي مهمته متآزراً مع المناهج الأخرى في تحقيق غاية التعليم في المملكة العربية السعودية ، ومساعدة المتعلم على أن ينمو في هذه المرحلة نموا متكاملاً في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .

وعلى الرغم من العناية الكبيرة التي يلقاها هذا المنهج في مراحل التعليم المختلفة بوجه عام وفي مرحلة التعليم الثانوي بوجه خاص إلا أن الباحث يرى أن هناك بعضاً من المعوقات والملاحظات التي تقف دون الوصول إلى تحقيق الغايات في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة ، ويمكن عرضها على النحو التالي :

أولاً : الأهداف العامة

من خلال استعراض أهداف منهج التربية الإسلامية العامة في المرحلة الثانوية يرى الباحث الأتي :

١- الأهداف ليست مذكورة في مقدمة المقررات الدراسية ،لذا يصعب على المعلم والطالب العمل على تحقيقها خلال العام الدراسي لأنها ليست حاضرة في أذهانهما منذ بداية العام الدراسي .

٢- ينقص بعض الأهداف التحديد الدقيق مما يجعل تحليلها إلى أهداف سلوكية أمراً صعباً وبالتالي لا يمكن قياس مخرجاتها التعليمية .

٣- تحتاج بعض الأهداف إلى إعادة صياغة في الأسلوب .

ثانياً: الإطار النظري للمنهج

اعتمد منهج التربية الإسلامية على الناحية الكمية من المعلومات والمعارف لا الكيفية وهذا الإطار النظري لاشك أنه جانب قوة لثبات المنهج ، بل ويمثل إطارا مرجعياً لتوجيه المتعلمين .

لكن يرى الباحث أن الكيفية التي نُظم بها المحتوى قد جعلت المعلومات والمعارف الشرعية تبدو غير مترابطة ، وغير متكاملة ، فعلى الرغم من كل الجهود الكبيرة التي بذلت في تحسين منهج التربية الإسلامية إلا أن الواقع يؤكد عبر بعض الدراسات التي

اطلع عليها الباحث تؤكد أن محتوى مقررات منهج التربية الإسلامية لا تتضح فيه أشكال البنية مما أدى إلى عرض المعارف الشرعية بطريقة جعلت هذه المعارف تبدو غير مترابطة ، وهذا الواقع ذو دلالة سببية مردها اعتماد واضعي المحتوى على خبراتهم في التأليف؛مما جعل الهوة بين خبرات الطلاب ومطالب نموهم ومباحث المحتوى تتسع في كل مرة يحدث فيها التحسين . إضافة إلى ذلك ما لاحظه الباحث على هذه المقررات من جوانب القصور التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

١- ضعف الربط بين مفردات المقرر وبين واقع الطلاب .

٢- ظهور التكرار في بعض مفردات المقرر .

٣- ضعف الجوانب التطبيقية في المقرر .

٤- عدم طرح أنشطة تعليمية تساعد المتعلم على فهم واستيعاب المحتوى .

٥- الاعتماد على الأسئلة التي تستوجب الحفظ و الاستظهار .

٦- عدم إيجاد مواقف تعليمية تربوية كافية لتنمية العادات الفكرية لدى الطلاب .

٧- عدم اشتمال المنهج على التقنيات التعليمية المساعدة للمعلم والمتعلم ماعدا مادة الفقه

٨- تطوير المقررات غالباً ما يكون بإجراء تعديلات في بعض الموضوعات إما بالحذف أو بالإضافة .

٩- بعض الموضوعات تخلو من التقويم ، والبعض تحتاج إلى إعادة نظر في نمطية الأسئلة المطروحة .

١٠- الخبرات التعليمية في الغالب غير مرتبطة بخبرات المتعلمين السابقة ، أو ببيئتهم بحيث يمكن للمتعلم الاستفادة منها وتطبيقها .

١١- يقتصر اهتمام المعلم عند تدريس الكتاب المقرر على تحقيق هدف تحصيل معلومات الكتاب المدرسي فقط دون الاهتمام بأثر تلك المعلومات ، وأهميتها في تعامل المتعلم مع بيئته المحلية بوجه خاص ومجتمعه بوجه عام بما يساعده في تطوير نفسه ومجتمعه .

١٢- لا يتضمن المقرر مشكلات أو مواقف بيئية تواجه المتعلم ،وتعمل على تقويم قدرته على تطبيق ما اكتسبه من خبرات .

١٣- الحاجـــة ماسة إلى اختيار عدة نصوص تعالج مشكلات تتعلق بالواقع ، ومباحث أخـــرى تتعـــلق بـــتكوين الأسرة ، المعاملات الاقتصادية ، والقضايا الفكرية التي استجدت في الوقت الحاضر،ورأي الإسلام فيها .

ثالثاً : طرق التدريس .

الطـــريقة هي العملية التي تؤدي إلى " تمكين المتعلم من أن يتصل بالموقف التعليمي اتصالاً مباشراً ، ويدرك عناصره وأبعاده ، ويستنتج لنفسه ما يستنتج من حقائق وعلاقات ومفاهيم ، وبذلك يبني نفسه ويطور شخصيته تحت إشراف المعلم وتوجيهه " [1] والطريقة تختـــلف باخـــتلاف المحـــتوى ، ومستوى الأهداف ، وغنى الإمكانات . بيد أن طريقة التدريس ليست هدفاً بذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية ،كما أن العملية التدريسية متروكة لفطنة المعلم ومعرفته بفنون التدريس ، مع الأخذ بعين الاعتبار لملاءمة الطريقة للأهداف التعليمية ولمستويات نمو المتعلم ، وللمحتوى الدراسي.

ويُلاحـــظ أن استراتيجيات التدريس قاصرة على التركيز لدى البعض على الجانب المعـــرفي ، أمـــا بقية جوانب الخبرة كالمهارات والاتجاهات ، فلم تأخذ حقها في تدريس مقـــررات التربية الإسلامية ،وهذا ما لاحظه الباحث من خلال خبرته في مجال الإشراف التربوي ، حيث يركز بعض معلمي التربية الإسلامية على الطريقة الإلقائية القائمة على الشرح والتوضيح من طرف واحد ، مع تجاهل دور المتعلم ، وقد يستخدم المعلم مع هذه الطـــريقة بعـــض الوسائل مثل : السبورة دون أن يكون للمتعلمين دور يُذكر في فهم ما يُلقى عليهم . ولعل مرجعية هذا الواقع إلى أن المعلم ينظر إلى عمله كوظيفة رسمية، تقتصر مهمـــته فيها على تلقين المعلومات دون الاهتمام بالجوانب الأخرى في العملية التربوية والتعلـــيمية .كما أن مرجعية ذلك أيضاً إلى أسلوب وطريقة عرض المحتوى ،(المعلومات والحقائق والمعارف والمواقف والأنشطة ،وكذا خبرات التعلم التي يمر بها المتعلم)، والذي يظهر للباحث من المحتوى الحالي خلوه من بعض الوسائط والمواقف وبعض الخبرات اللازم توفـــرها في المحـــتوى الجيـــد ، ونتيجة لذلك يُلاحظ من بعض المعلمين دعمهم للطرق والأساليب التقليدية حين تنفيذهم لمفرداته .

١- محمد جمـــيل خـــياط:الإعـــداد الروحي والخلقي للمعلم ، مكة المكرمة ،مطابع الصـــفا، ١٩٩٤م ،ص٤٨

والذي يظهر للباحث أن محتوى مقرر منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي قد لا يساعد المعلم على استخدام طرائق متنوعة في ظل فلسفة منهج المواد الدراسية المنفصلة القائم على تجزئة المادة العلمية إلى مباحث منفصلة في فروع منفصلة تجعل المعلم والطالب في حالـــة سباق مع الزمن للانتهاء من المقرر تنفيذاً للخطة الموضوعة ، وهذا بدوره يؤدي إلى اهتمام المعلم بالكم على حساب الكيف .

رابعاً: أساليب التقويم.

يعتـــبر التقويم أحد المقومات الأساسية التي تلعب دوراً في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها ،كما أنه يعتبر أحد المداخل الأساسية لتطوير العملية التعليمية .

والـــتقويم له أساليبه ونظرياته وتطبيقاته ، إلا أن النظام المعمول به في تقويم منهج الـــتربية الإســـلامية في المرحلة الثانوية يفتقر إلى إكساب المتعلم بعض المهارات حيث أن الأســـلوب المستخدم لعملية التقويم لدى بعض معلمي التربية الإسلامية هو الاختبار الذي يُركـــز على الجانب التحصيلي من خلال الأسئلة المقالية . وفي ضوء هذه النظرة القاصرة للتقويم يُلاحظ الأتي:

١- عدم وجود أسئلة شاملة ومتنوعة ودقيقة تقيس المستويات العليا من المعرفة .

٢- قـــلة خـــبرة بعـــض المعلمين في الأخذ بالخطوات الأساسية لبناء الاختبارات الصفية وخاصـــة فيما يتعلق بتحديد الأهداف ، وبناء جدول المواصفات ، وتحليل المحتوى ، وتحديـــد صعوبة وسهولة الأسئلة ... حيث يُلاحظ أن معظمهم يُركزون على الطرق التقليدية في الاختبارات بهدف قياس القدرة على الحفظ والتذكر.

خامساً : التقنيات التعليمية .

تمثل الوسائل التعليمية أحد الروافد والعناصر الأساسية في العملية التعليمية ، ولهذا فإن التخطيط لاستخدامها " والتعرف على أسس اختيارها وتقويمها يعتبر أمراً لازما لكل معلم في التعليم بمختلف مراحله ".[1]

كما تبرز أهمية الوسائل التعليمية من خلال" قدرتها على ترجمة الأمور المجردة إلى

١- إبراهيم عصمت مطاوع : الوسائل التعليمية ،القاهرة، الانجلو المصرية ، ١٩٨١م، ص١٥

مواقــف عمــلية يشعر فيها المتعلم بما تعنيه ، وما ترمي إليه" [1] . وعلى الرغم من هذه الأهمية ، وهذا الدور الريادي لها في العملية التربوية والتعليمية إلا أن الملاحظ قلة توظيفها على النحو الذي يتناسب مع دورها التربوي.

والحقيقــة أن المقررات الحالية تخلو من عرض بعض الوسائل المقترحة التي تساعد المعــلم والمتعــلم على التفاعل مع العملية التعليمية بشكل وظيفي ماعدا مادة الفقه . فلو تضــمن المــنهج بعــض النماذج والأشكال التوضيحية لأصبحت مهمة المعلم التخطيط لتنفيذها والاسترشاد بها في مواقف تعليمية أخرى ...

سادساً: دليل المعلم.

من المعروف تربوياً أن دليل المعلم يشكل إطاراً عملياً يساعد المعلم في القيام بعملية الــتدريس، وللاسترشاد به في التعرف على ما تحويه الوحدات من جوانب التعلم ، كما يمــثل دليــلاً مرشداً لمعلمي التربية الإسلامية في الجوانب الفكرية ؛لتحقيق أهداف النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية .

وعــلى الرغم من أن الكثير من معلمي التربية الإسلامية يمتلكون مكتبات خاصة تزخر بالكتب التربوية والتخصصية إلا أن الحاجة تظل قائمة لهذا الدليل " فالمعلم يحتاج إلى شيء دائم بين يديه يلجأ إليه عند الضرورة ؛ ليتبين كيف يكون التصرف إزاء مشكلة ما، أو كيــف يــتعامل مع موقف تعليمي معين ...كما أن الدليل أمر ثابت ومعترف بقيمته نظريا وعمليا في كافة البلدان المتقدم منها والنامي ". [2]

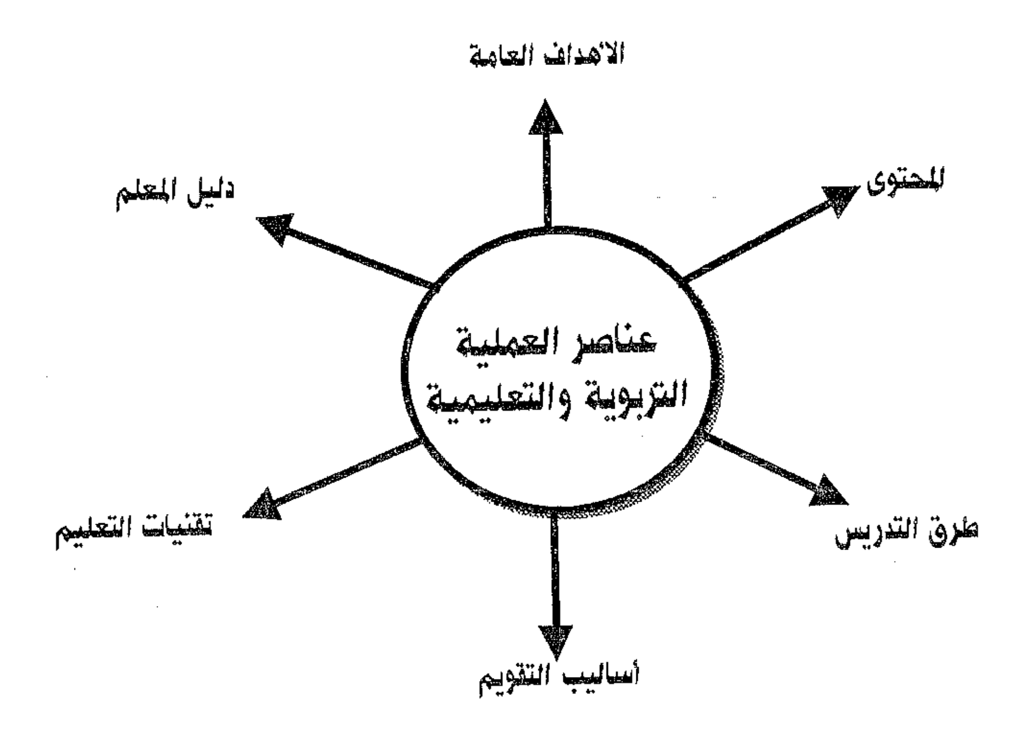
إضــافة إلى ذلــك أن هناك بعض الظروف والمعوقات التي قد تحول دون وجود المكتــبات الخاصــة لدى البعض أو أن مسئوليات الحياة قد تقف دون رجوع المعلم إلى الكــتب الــتربوية أو التخصصية ، لذا فهو عنصر أساسي في العملية التعليمية لا غنى عنه للمعلم المبتدئ أو المعلم القديم .

ومــع كل هذه الأهمية لدليل المعلم إلا أنه لا يوجد أي كتاب يساعد معلم التربية الإسلامية على تنفيذ محتوى مقررات التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .

١- أحمد حسين اللقاني وآخرون : الوسائل التعليمية،القاهرة ،مكتبة سعيد رأفت،١٩٨٣م ، ص٩٦

٢- ــــــــــــ : المناهج بين النظرية والتطبيق،مرجع سابق ، ص٢٨٦

شكل رقم (٣)
عناصر العملية التربوية والتعليمية



إضافة إلى ما سبق ذكره فإن هناك معوقات أخرى يرى الباحث أن المنهج يعاني منها في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة وهي : ازدواجية المنهج في حياة المتعلم ، عدم وظيفية بعض المباحث المطروحة ، صعوبة بعض الموضوعات ، الإسراف في استخدام بعض الطرق التقليدية لتنفيذ المحتوى ، ضعف التوازن بين محتويات المنهج ، إهمال التدريبات العملية داخل الصف والأنشطة التعليمية بصورة عامة .

وخلاصة القول إن " منهج التربية الإسلامية المدرسي كيان متكامل ، وأوسع من مجرد تعليم " . [1] وهذا لن يتأتى إلا بنظرة شمولية تكاملية لعناصر المنهج بمفهومه الحديث ومن أهم هذه العناصر ما يأتي :

١- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص١٩٩

أولاً : الأهداف

تمثل الأهداف " نقطة البداية لعمليات المنهج الدراسي سواء ما يتصل منها بالناحية التخطيطية أو ما يتصل منها بالناحية التنفيذية " كما تُعد مصدراً أساسياً لتوجيه العملية التربوية والتعليمية في تخطيط الاستراتيجيات التعليمية والتربوية وتنفيذها وتقويمها بصفة عامة ، فعلى أساسها يمكن تحديد جميع العناصر التعليمية بدون استثناء . كما أن لها الدور الريادي في تحفيز الدافعية للطلاب للإقبال على التعلم الجيد . لذلك فقد أولاها الخبراء والتربويون في كتاباتهم التربوية عناية فاقت كل عناصر المنهج الأخرى ،حيث اهتموا بوظائفها ، وبمواصفاتها ، ومعايير اشتقاقها ومجالاتها ، ومستوياتها ، وكيفية تقويمها وتقويم نواتجها التعليمية .

والأهداف هي" النتاجات التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته "[١] ولقد صنف التربويون الأهداف التربوية إلى عدة أنواع ومستويات على أساس عموميتها وخصوصيتها ، وارتباطها بجوانب مختلفة من الممارسات والتطبيقات التربوية . حيث يرى جودة سعادة [٢] أن مستويات تصنيف الأهداف تنطلق من المفاهيم التالية :

١- الأغراض وهي تمثل النتائج النهائية المرغوب فيها من الناحية التربوية ، وهي من أكثر مفاهيم الأهداف شمولاً ،وتستغرق وقتاً طويلاً .

٢- الغايات (المرامي) وهي عبارات تصف نتاجات حياتية متوقعة ومبنية على مخطط مشتق بشكل شعوري أو غير شعوري من الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع . ولا ترتبط مباشرة بالنتاجات المدرسية أو الصفية.وهي بعيدة المدى ، ولا ترتبط بوقت محدد لبلوغها، كما تنبع من عقيدة المجتمع ، واتجاهاته ومثله العليا وطموحاته واحتياجاته .

٣- الأهداف العامة وهي تمثل عبارات هدفية تقع في منتصف الطريق بين الغايات والأهداف التعليمية ، وتصف مجموعة الأهداف المطروحة لمادة دراسية أو برنامج

١- إسحاق فرحان وزملاؤه : المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة،عمان، دار البشير ، ١٩٨٤م ص٣٢

٢- جودت سعادة : استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الثقافة ، عمان ، ط١، ١٩٩١م ، ص٤٥-٤٨ بتصرف .

دراسي محدد . وبصورة توضيحية يقول محمد صالح جان بأن المرامي أو(الغايات) تشير إلى "الاتجاه والطريق الذي يجب أن تسير فيه التربية في بلد معين ، بينما تصف الأهداف العامة الطريق إلى النهاية المطلوبة ، وتوضح ما يجب تعلمه بشكل عام دون أن تدل على النتائج ولا على كيفية بلوغها ." (١) ولصياغة الأهداف العامة صياغة جيدة ينبغي تحديد مجموعة من القواعد العامة تشتق منها الأهداف ويمكن تحديدها من خلال التالي :

١- أن تشتق من المرامي العامة للمجتمع وأن تكون متسقة مع السياسة العامة للبلد.
٢- أن تحقق مبدأ الاستمرارية وذلك بأن يكون تحقيقها مدعاة لتحقيق أهداف أخرى مما يؤدي إلى النمو المستقبلي للطلبة .
٣- أن تكون شاملة وواسعة حتى يمكن أن تحتوي كل النتائج التي تتحمل المؤسسة التربوية مسؤولية تحقيقها .
٤- أن تكون واقعية ، وأن تقتصر على ما يمكن الوصول إليه فعلا .
٥- أن يكون هناك تكامل وانسجام بين أهداف كل سنة دراسية وما قبلها وما بعدها وكذلك الحال بين مراحل التعليم .
٦- أن يكون هناك توازن بين جميع جوانب السلوك .
٧- أن تكون مرنة حتى يمكن أن تستوعب ما يستجد في عالم المعرفة من معارف ومعلومات علمية وتقنية . (٢)

إضافة إلى مراعاة حاجات الطالب ومطالب نموه ، فالأهداف العامة مهما بلغت طموحاتها لن تؤتي آثارها ما لم تراع تلك الخصائص والسمات والمطالب ذلك أن الطالب هو مركز الجهود ومناط تحقيق الأهداف .

أما الأهداف التعليمية فيطلق عليها البعض الأهداف الإجرائية ،و الأهداف السلوكية و أهداف التعلم ، والأهداف الخاصة أو الأهداف التدريسية وأياً كانت التسمية فهي في مجملها " تمثل المخرجات المتوقعة لمنظومة التدريس سواء أكانت هذه المنظومة مقرراً

---

١ - محمد صالح جان : الأهداف التربوية ، معهد البحوث العلمية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٨م ، ص٧٣

٢ - ________ : المرجع السابق ، ص٧٣-٧٤

دراسياً أو برنامجاً دراسياً أو لوحة دراسية ،أو درساً واحداً . " [1].

ويعتبر " تصنيف بلوم من أكثر التصنيفات شيوعاً في مجال التعرف على الأهداف التعليمية وتحديدها ، حيث قام بتقسيمها إلى ثلاث مجالات وهي: المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي. كما قام بتقسيم المجال المعرفي إلى ستة مستويات متدرجة في ترتيب تصاعدي من البسيط إلى الأكثر تعقيدا من الأنشطة العقلية وكل مستوى يعتمد على المستوى الذي يسبقه وهي على النحو التالي :

١- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

٢- مستوى الفهم أو الاستيعاب

٣- مستوى التطبيق .

٤- مستوى التحليل .

٥- مستوى التركيب .

٦- مستوى التقويم . [2]

وقد قام الباحث بقياس هذا المجال من خلال أداة الدراسة الثانية الاختبار التحصيلي .

أما المجال الوجداني فيشتمل على المشاعر والوجدانيات والعواطف والاتجاهات .وهذا المجال قام بتقسيمه العالم الأمريكي ديفيد كراثول إلى خمسة مستويات تبدأ من السهل في قاعدة الهرم وتنتهي بالمعقد في القمة وهي على النحو التالي: [3]

١- الاستقبال أو التقبل

٢- الاستجابة

٣- التقويم أو إعطاء قيمة

٤- التنظيم القيمي

٥- تكامل القيمة مع سلوك الفرد وتميزه بها .

أما المجال النفس حركي فقد ظهرت تصانيف عديدة له أشهرها تصنيف المربية إلزيبث

١- حسن حسين زيتون :تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٩م، ط١، ص ١٨٤

٢- عالم الدين عبدالرحمن الخطيب : الأهداف التربوية ، مكتبة الفلاح،الكويت،١٩٨٨م، ص١٤٧-١٤٨

٣- نورمان جرونلند : الأهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاته،ترجمة أحمد كاظم ،القاهرة،دار النهضة ،١٩٩٣م،ص٥٧،٦١ .

سمبســـون التي اتبعت أسلوب التنظيم الهرمي الذي اعتمد عليه كل من بلوم وكراثول في تصـــنيفيهما للمجالين المعرفي والوجداني . وقد قسمت المجال المهاري إلى سبعة مستويات متدرجة من القاعدة إلى القمة وهي على النحو التالي :

١- الإدراك الحسي .
٢- الاستعداد أو الميل.
٣- الاستجابة الموجه.
٤- الآلية أو التعويد.
٥- الاستجابة المعقدة.
٦- التكيف.
٧- الإبداع .[١]

وفي ضـــوء المنهج المتكامل ينبغي عند الأخذ بالأهداف السلوكية أن تكون في قالب واحـــد بعدم الاقتصار على مجال دون مجال ،فالمفهوم التكاملي يؤكد على ضرورة النظرة الكـــلية المتكاملة للأهداف بكافة مستوياتها وأنواعها ، واعتبار العلاقة بين هذه المستويات والأنـــواع علاقـــة متبادلة متكاملة ،يتأثر كل منها ويؤثر .كما ينبغي مراعاة المواصفات التالية: [٢]

١- أن يكون الهدف محدداً فأي غموض يعني اختلافاً في تفسيره .
٢- أن يمكن ملاحظة الهدف في ذاته ونتيجته .
٣- أن يمكن قياس أداء الطالب الذي يصفه الفعل السلوكي في الهدف .
٤- أن يكون الهدف مناسباً لمستوى الطالب وليس مستوى من يضع الهدف

---

١ - جـودة أحمـد سـعادة وزملاؤه: اختيار فاعلية المشاغل التربوية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة ، المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد الثالث ، العدد ١١ ، ص٦٣

٢ - محمد أمين المفتي وحلمي أحمد الوكيل: أسس المناهج وتنظيماتها، القاهرة ، مطبعة حسان ١٩٨٢م، ص١٥٥ -١٥٦ بتصرف .

٥ – أن يرد في الهدف الحد الأدنى للأداء وأن يكون كمياً ، وتحديد الحد الأدنى للأداء يساعد على قياس مدى تعلم الطالب ومدى تحقيقه للهدف المذكور.

٦ – أن يتضمن الهدف فعلا سلوكياً يشير إلى نوعية السلوك ومستواه.

وعند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ينبغي صياغة عدة أهداف بالمفهوم التكاملي ،وعدم الاقتصار على مجال دون مجال أو مستوى دون مستوى . واعتبار العلاقة بين المجالات علاقة عضوية . فلقد أكد الكثير من التربويين على أهمية هذه المجالات وتوظيفها في العملية التعليمية بوضع أهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات الوحدات التكاملية، وتدريب المعلمين على كيفية صياغة الأهداف السلوكية للوحدات المتكاملة لما لها من نتائج إيجابية على تعلم الطلاب .

ولقد حددت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية مجموعة من الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وهي على النحو الآتي :

١– تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى وحده والخلاص والتحرر من العبودية لسواه .

٢– إيجاد الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام .

٣– تحقيق الإيمان واليقين بأن سبيل السعادة الحق في الدنيا والآخرة محصور في اتباع دين الإسلام الذي ختم الله به الرسالات والنبوات

٤– الاعتزاز بالإسلام واعتناقه بقوة واقتدار.

٥– إيجاد الأساس الفكري السليم المتين لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام وجعلها منبثقة من مبادئه خادمة لهدايته .

٦– اتخاذ القرآن إماما وحكما والتخلق به سيرة وسلوكاً ، والاطمئنان بصدق وعد الله بحفظه وتذوق إعجازه وبلاغته ، والاستظهار في الدعوة بواضح برهانه وقوة حجته .

٧– الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله والانقياد لما جاء به واتباع هديه وسنته صلى الله عليه وسلم ، والذب عنها ونفي ما ألصق بها .

٨– معرفة ما فضل الله به أمة الإسلام إذ هداها إلى المنهج الذي تحفظ به سنة نبيها ، والإلمام بمعالم ذلك المنهج الذي به تقوم الحجة على خلود الإسلام وكون رسالة

محمد صلى الله عليه وسلم هي الرسالة الخاتمة التي لا رسالة بعدها ولا يقبل الله التعبد بغيرها

٩- معرفة خصائص الإسلام التي فضل بها كل دين ومذهب ، والإلمام بمزاياه في ضوء المقارنة والموازنة بينه وبين غيره مما ينتحله الناس من الملل والمذاهب .

١٠- تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال الصاعدة وآلاتية خاليا من خرافات المبتدعين وتحريف المبطلين وأوهام المضلين .

١١- تكوين عقلية منهجية لدى الطالب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكام الإسلام وفي معرفة أحكام الإسلام مستضيئاً بنور الشرع في مصدريه الأساسيين كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ورد المتنازع فيها إليهما .

١٢- الانقياد لأحكام الله في السر والعلن ، وحياة الفرد والمجتمع .

١٣- إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكرا وسلوكا لدى أبناء الإسلام ليكونوا الأقوياء الأمناء ، في وقت معاً ...

١٤- توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام دعاة لما يعرفون من أحكامه راغبين في الازدياد من العلم ، يلتمسون على بصيرة معرفة ما يحتاجون إليه من أمر دينهم ودنياهم .

١٥- مساعدة الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه ...

١٦- تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله والتأثر بالحسن والقبح في الأقوال والأفعال ، واتخاذ الإسلام مقياساً ومعياراً في الحكم على الأشياء كلها .

١٧- دعم ذاتية الطالب المسلم لكي تواجه تحديات العصر ومكايد الكفر بثقة ونجاح ولتعي دسائس المغرضين ومكر الماكرين الذين يتربصون بأمة الإسلام الدوائر ويعملون ليتخطفوا أبناء الإسلام من أحضانه .

١٨- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة لتكون حياة الطالب اليومية الفردية والجماعية ، هي الحياة التي يعيشها المسلم الحق تلك الحياة المتمثلة بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

١٩- تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمواساة بالنفس والمال، والتضحية والفداء في سبيل الله وابتغاء رضوانه والصبر وتنظيم العمل ، والتخطيط الهادف الحكيم ، والتنفيذ الصارم الحازم.

٢٠- تحقيق الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة وكيف تطيع في حدود شريعة الله إذا أمرت.

٢١- كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة عن سبيل الله ، وفضح التلبيس والتدليس الذي يلبس به أتباع تلك الاتجاهات وأولياؤها ما ينتحلونه .

٢٢- الإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية وتحقيق الانتماء الحي لأمة الإسلام .

٢٣- تحسين أحوال المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ومراجعة أحواله وتقويمه على أساس الإسلام الخالص وذلك بتدريب الطالب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله .

٢٤- وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين وتقدير مسؤوليتها في أن تكون النموذج الأمثل ، فهماً للإسلام وتطبيقاً لأحكامه وتوجيهاته وأداء لواجب الدعوة إليه .

٢٥- تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك المشاعر الدينية التي تحفز الطالب إلى العمل الدائب للإسلام ، والشعور الدائم اليقظ لواجباته في إنهاض المسلمين وقوة الرابطة العقائدية والأخوة الإيمانية بينه وبين أبناء الإسلام في وطنه الخاص وفي الوطن الإسلامي العام .

٢٦- تكوين المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان والاعتقاد بوجوب إعداد العدة واتخاذ القوة لتمكين الدعوة وتأمين طريقها إلى الناس جميعاً في الأرض .

٢٧- إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ، مع الثقة الكاملة بوعد الله في إظهار دينه على الدين كله .

٢٨- ترغيب الطلاب في الاطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي وتراث السلف ومنجزاته الحضارية والتعرف على هذا التراث والعمل على نشره ومتابعة البناء عليه والإضافة المنهجية إليه .

٢٩- تبصير أبناء الإسلام بالحلول الناجحة الفريدة التي يقدمها الإسلام على الدوام في علاج مشكلات الحياة والحضارة في كل جانب من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وبث روح اليقين في نفوسهم بوفاء الإسلام بمطالب الحياة ومشاكل العصر وقدرته على علاج ما يجد من مشكلات في أي عصر ، والإيمان عن فهم وبصيرة بأن "لا صلاح للبشرية إلا بالإسلام ".

٣٠- التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم أبداً معلقة بالله ونياقم متجهة للحصول على رضاه وحياقم خالصة لوجهه ... [1]

وهذه الأهداف تمثل مصدراً أساسياً لتطوير البرنامج المقترح في الصف الأول الثانوي ، وبالتالي فإن الباحث رأى تثبيت هذه الأهداف لتصبح ضمن المعيار المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل وهذا ما تطرق إليه الباحث في الفصل الرابع .

بصورة مختصرة فإن الأهداف السابقة أسهمت في تحقيق الجوانب الآتية :

١- التأكيد على عبودية الله والخلاص من العبودية لسواه .

٢- الاهتمام بجميع جوانب النمو:الجسمي،والعقلي ،والاجتماعي والانفعالي.

٣- مساعدة المتعلم على استقامة سلوكه وعفة نفسه ، وتقويم أخلاقه .

٤- تكوين عقلية منهجية لدى المتعلم في الحكم على الناس .

٥- تنمية الحس الديني الذي يُولد الاستحياء من الله .

٦- توجيه المتعلمين ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام .

٧- دعم ذاتية المتعلم لكي تواجه تحديات العصر .

١- وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية : منهج المرحلة الثانوية العامة ، مرجع سابق ، ص ٢٢ــ ٢٥

٨- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات والمهارات .

٩- توعية المتعلم بالمكانة الدينية التي تحتلها المملكة .

١٠- تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الآمة .

١١- كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات المنحرفة .

١٢- تنمية روح الابتكار والقدرة على حل المشكلات لدى المتعلم.

١٣- إبراز خصائص الإسلام التي فُضل بها على كل دين .

١٤- تُنمية الميول الصالحة مثل الميل إلى تلاوة القرآن الكريم.

١٥- الاهتمام بالمواقف المتصلة بالحياة كالتعاون والأمانة ...

١٦- إبراز دور الرعيل الأول من المسلمين القدامى والمعاصرين .

ثانياً : المحتوى

يعتبر المحتوى من العناصر الأساسية التي يتكون منها المنهج بمفهومه الحديث . والمطلع على الأدب التربوي يلحظ في مجال المناهج وأصول التدريس أن هناك تعريفات عديدة للمحتوى ، كما أن له أيضاً مسميات ، ومن التعاريف ما ذكره إسحاق فرحان وآخرون " بأنه مجموع المعارف المتنوعة المتجسدة بأهداف المنهج والشاملة للحقائق والمفاهيم والتعميمات ، وما يصحبها أو ما تتضمنه من قيم ومهارات عقلية وطرق بحث وتفكير خاصة بها ، يتم تنظيمها وفق أساليب تنظيمية مناسبة ومساعدة على التعلم." [1] . يتضح من خلال المكونات السابقة للمحتوى أنه عنصر أساسي لتطوير منهج التربية الإسلامية ، ووسيلة في غاية الأهمية لبلوغ الأهداف . كما يلاحظ أنه يجسد طبيعة المنهج المتكامل . أي ينبغي أن يكون هناك ترابط وثيق بينه وبين الأهداف ، وكذا مكونات المنهج الأخرى مثل : استراتيجيات التدريس والأساليب ، والتقنيات ،والتقويم . كما يتضح أن مكوناته الأساسية تمثل المعارف (الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، القيم ، الاتجاهات ، المهارات العقلية ، البحث العلمي ، التفكير بأنماطه المختلفة) و يتضمن أيضاً " موضوعات التعلم، ومصادر التعلم ،وما تحتويه من مفاهيم وحقائق ،

١- إسحاق فرحان وآخرون : المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٣٦

وما يصاحبها من مهارات عقلية وجسدية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها ".[1]

وحتى تُسهم هذه المكونات بفاعلية في تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية وغاياته ، ينبغي الوقوف على الواقع الحالي للمقررات الدراسية وتقويمها تقويماً علمياً من خلال فريق عمل ، لتشخيص الأخطاء في ضوء معايير ومحكات علمية تحدد ما يناسب مستوى طلاب الصف الأول الثانوي ،ويسد حاجاتهم ، ومطالب نموهم ؛لرفع كفاياتهم الشرعية والتربوية، والكشف عن حاجاتهم ومطالب نموهم ،على أن تُنظم كل هذه المعطيات والنتائج وفق تنظيمات المنهج المتكامل ومعطياته . خاصة في هذا العصر عصر الانفتاح المعرفي ، وتزايد المعلومات والمعارف وتطبيقاتها في حياة الطالب ومجتمعه وأمته ، وتلاحق الظواهر الاجتماعية والنفسية والفكرية ،من خلال مصادر المعلومات المتقدمة . إضافة إلى استلهام المعايير والمحكات المتعلقة بحاجات ومطالب المعلمين وطرائق التدريس وأنشطتها التعليمية والتطبيقات العلمية والتقنيات التعليمية ، ومرافق المدرسة .

ومن المعايير التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار المحتوى المعرفي وتنظيمه لمنهج التربية الإسلامية ما يأتي :

أ- ارتباط منهج التربية الإسلامية بمجالات النمو المختلفة .

ب- أن تتوافر لمنهج التربية الإسلامية الجاذبية والإقناع العقلي والقلبي .

ج- أن يتضمن الأنشطة المختلفة، وكيفية توظيفها من خلال مرافق المدرسة .

د- أن تُدرس الموضوعات في صورة وحدات تتكامل حقائقها ومعارفها [2].

ويضيف علي أحمد مدكور [3] بعض المعايير عند اختيار المحتوى لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومن أبرزها ما يأتي :

١- أن يكون متسقاً مع التصور الإسلامي شكلاً ومضموناً .

١- محمد مزمل البشير ، مدخل إلى المناهج المعاصرة ،الرياض، دار اللواء ، ١٩٩٥،ط٢، ص ٢٣

٢- وضحى علي السويدي : مدخل في طرق تدريس التربية الإسلامية ،الدوحة ،دار قطري بن الفجاءة ، ١٩٩٦م ، ص٤٦-ص٥٣ بتصرف

٣- علي أحمد مدكور : منهجية تدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ،دار الفكر العربي،١٩٩٩م ص١٣٣-ص١٣٤

٢- أن يكون محققاً للأهداف العامة الآتية :

- أن يعمق شعور الإيمان بالله واليوم الآخر قولاً وعملاً .
- أن يعمق فهم حقيقة الألوهية ، والفرق بينها وبين حقيقة العبودية .
- أن يعمق فهم حقيقة الكون والإنسان والحياة .
- أن يُعين المتعلمين على تحقيق وسطية الأمة ، وشهادتها على الناس .
- أن يعين المتعلمين على الحفاظ على تميز الأمة بعقيدتها ومنهجها .
- أن يعمل على تعميق مشاعر الوحدة والترابط ونبذ الفرقة والتنازع بين أبناء الأمة .
- أن يساهم في مساعدة الإنسان على تحقيق ذاته وفق الفطرة .
- أن يساهم في إعداد شباب الأمة للجهاد في سبيل الله .
- أن يحقق الأهداف الخاصة بما لا يتناقض مع التصور الإسلامي العام .

٣ - أن يكون محتوى المنهج شاملاً ومتكاملاً أفقياً يعضد ويكمل بعضه بعضاً.

٤ - أن يكون المحتوى مناسباً لنوعيات المتعلمين .

٥ - أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً .

ويمكن تحقيق المعايير السابقة من خلال المباحث والقضايا التالية في ضوء المنهج المتكامل:

١- مناقشة قضايا كونية ، وقضايا فكرية تؤكد الإيمان بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم

٢- أن يشتمل المحتوى على موضوع الإيمان بالغيب بتعمق.

٣- أن يشتمل المحتوى على فكرة الولاء للجماعة من خلال وحدات تدعم الإخاء.

٤- أن يحتوى المحتوى على بعض التكاليف الشرعية ،والحدود بأنواعها .

٥- أن يتضمن المحتوى توضيحاً شاملاً لدور الجنس في الحياة .

٦- أن يتضمن المحتوى موقف الإسلام من الأساطير والخرافات والشعوذة .

٧- ربط الطالب في المرحلة الثانوية بمشكلات مجتمعه وقضاياه العامة .

٨- أن يتضمن المحتوى بعض ما يتعلق بتكوين الأسرة وحقوق كل من فيها [1].

---

١ - محمد صلاح الدين مجاور : تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت ،دار القلم ،١٩٩٤م ص ١٣٣ـــ ١٤٠ بتصرف

إضافة إلى المباحث والقضايا التالية :

١- طرح موضوعات تتعلق بتدعيم وعي الطالب للمكانة الدينية التي تحتلها المملكة العربية السعودية .

٢- طرح وحدات تتعلق بشخصيات من الرعيل الأول ومن المعاصرين .

٣- إضافة بعض الوحدات المتعلقة بالقيم التي تنمي في نفس الطالب جوانب التقوى، والخوف من الله مما يجعل حاجزاً بينه وبين السلوكيات المنحرفة .

٤- طرح موضوعات تتعلق بدعم خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ، وحاجاتهم ، ومجالات نموهم ، وخاصة مجال النمو الاجتماعي والنفسي .

٥- اختيار موضوعات تعالج مشكلات جديدة من الواقع تُظهر قدرة الإسلام على حل المشكلات المعاصرة .

٦- طرح موضوعات معاصرة تتعلق بالمعاملات المصرفية ، القضايا الاجتماعية ، المذاهب الفكرية المعاصرة .

٧- طرح موضوعات معاصرة تناقش حقيقة الألوهية ، الربوبية ، الأسماء والصفات .

٨- طرح موضوعات تتناول حقيقة الإنسان ونظرته إلى الكون والحياة .

كمـــا يحسن لمن ينبري لمهمة التخطيط للوحدات السابقة أن يقوم بوضع استراتيجية شـــاملة في ضوء المنهج المتكامل تتعلق باستراتيجيات ومهارات مرحلتي التنفيذ و التقويم تؤكد على ربط العلم بالعمل والتلقي بالتنفيذ .

ثالثاً : التأليف

يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ، لتبسيط مكونات المحتوى (المعلومات والمعارف) ، ليسهل على المتعلمين قراءها ، وبالتالي اكتساب المعارف الشرعية. لذلك فإن من يتصدر تأليف الكتب المدرسية فإنه لاشك يحتاج لأن يكون على علم بخصائص نمو الطلاب ومتطلباهم ، وعلى دراية واسعة بالجوانب النفسية والتربوية ، والجوانب التنظيمية للكتاب المدرسي حتى يُشوق المتعلم لقراءته ، ويتوق لمادته العلمية . ويرى حلمي الوكيل ضرورة أن يشارك في تأليف الكتاب المدرسي بجموعة من " المتخصصين في المادة الدراسية ، وفي طرق تدريسها ، وفي الوسائل التعليمية ، إضافة إلى خبير لغوي وخبير في إخراج الكتب " [١].

رابعاً : أسلوب عرض المحتوى (تنظيم المحتوى)

لاشك أن إعداد المادة الدراسية ، واختيار المحتوى وفقاً للمحكات والمعايير لا يكفي لحفز المتعلمين على التعلم الجيد ما لم يكن هناك معايير تُراعَىْ في عرض المحتوى ، وأساليب تربوية تعين المعلم ، ليتمكن من اختيار الطريقة والأسلوب والوسيلة المناسبة . إن صياغة المحتوى بأسلوب واضح ، وترتيبه ترتيباً جيداً وبمهارة تربوية ، وبأسلوب يستجيب لميول الطلاب ، واهتماماهم الخاصة التي تتفق مع استعداداهم ، وقدراهم العقلية لهو مطلب أساسي أثناء عرض المحتوى . ويمكن تنظيم منهج التربية الإسلامية في ضوء تنظيمات المنهج المتكامل .

خامساً : استراتيجيات التدريس

يعد التدريس من أهم مكونات المنهج المدرسي ، ويقع عليه عبء تحقيق الأهداف التعليمية التي ينشدها المتعلم.وهي حلقة وصل بين أهداف التعلم ونتائجه، وبمثابة حلقة وصل بين المعلم وبين المتعلم ، فبمقدار إدراك المعلم لطرق التدريس الفاعلة لنمو الطلاب تكمن الفائدة،وتغذي المواقف التعليمية النظرية منها والعملية من خلال التحدث والشرح والوصف والاستقراء والتوجيه والإرشاد والتحليل وضرب الأمثلة، والاستنباط . ونتيجة لذلك فإن " الحاجة ماسة إلى طرق فاعلة لنمو الطلاب وربطهم وجذبهم للحياة

---

١ - حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج ، مرجع سابق ، ص٨٢

التعليمية ، وتفاعلهم مع المقررات الدراسية المتنوعة " [1].

والتدريس بصفة عامة " تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " [2] . ويُفهم من التعريف السابق أن هناك مجموعة من الخطوات المتدرجة والمخطط لها مُسبقاً ، يقوم بها المعلم بالتفاعل مع مجموعة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها . وتتنوع طرائق التدريس لتتماشى مع مكونات المحتوى الدراسي ، ومع الإمكانات والظروف السائدة في المجتمع المدرسي ،كما أن لكل طريقة مزايا وعيوب يستطيع معلم التربية الإسلامية أن يوظف مزايا كل طريقة في طريقة تدريسه ، وأن يتجنب قدر الإمكان العيوب . ومن أهم هذه الطرق: طريقة الإلقاء " التي تقوم على عرض المعلم للمعلومات ، والمعارف ، والخبرات المتصلة بموضوع درسه مع شرح وتوضيح الغامض منها ، وقد يبين أهم العلاقات بين أجزائها،ويستخدم ما يراه مناسباً من الوسائل التعليمية " [3] . ولمكانة طريقة الإلقاء بين طرائق التدريس الأخرى ، وخاصة في تدريس منهج التربية الإسلامية ، ولتركيز الكثير من معلمي التربية الإسلامية مهمة تعليمهم في هذه الطريقة فقد وضع التربويون بعض الضوابط عند استخدامها ، لتحقق دورها المتميز في تدريس منهج التربية الإسلامية المدرسية .وهي على النحو الآتي :

١- أن يكون الإلقاء باللغة العربية الفصحى.
٢- التريث في الإلقاء .
٣- البعد عن التكلف في الإلقاء .
٤- الإلقاء بأسلوب مفهوم .
٥- عدم الإخلال بالحقائق والمفاهيم في الإلقاء .
٦- الابتعاد عن مُسببات الملل في الإلقاء . [4]

---

١ – حسن علي مختار:الفاعلية في المناهج وطرق التدريس،مكة المكرمة،مكتبة الطالب الجامعي،١٩٨٨،ص١٩

٢ – أحمد حسين اللقاني وفارعة سليمان: التدريس الفعال ، القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٨٥م ، ص١٠

٣ – محمود طنطاوي : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الكويت،مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢م ، ص٨٥

٤ – سراج محمد وزان : التدريس في مدرسة النبوة ، مكة المكرمة ،رابطة العالم الإسلامي ، ١٩٩٣م،ص١٦١–١٦٦

ومن طرائق التدريس : طريقة الحوار والمناقشة ، طريقة الاستنباط والاستنتاج ، الطريقة الاستكشافية ، طريقة الاستقصاء، التدريس عن طريق المكتبة ،طريقة المشروعات، وطريقة الممارسة والعمل ، الطريقة العلمية وحل المشكلات ...كما أن هناك بعض الأساليب التي تمتاز بها التربية الإسلامية في تبليغ رسالتها وهي :الأسلوب القصصي ، القدوة الحسنة ،ضرب الأمثلة ، الترغيب والترهيب ، التعلم عن طريق الثواب والعقاب ، التعلم عن طريق الأحداث الجارية ... كما يمكن لمعلمي التربية الإسلامية توظيف أسلوب التعلم التعاوني لجعل موضوعات الوحدة أكثر وظيفية للمشاركة الجماعية . ومع تعدد هذه الطرق والأساليب إلا أنه يَحسُن مراعاة المقومات الآتية في تدريس منهج التربية الإسلامية وهي " التكرار ، إقامة الدليل ، التشبيه الدقيق، مراعاة الفروق الفردية ، تيسير عملية الفهم ، التدرج "(١) إضافة إلى ذلك فإن هناك عدة وسائل ومهارات لتحقيق الأهداف التعليمية يرى الكثير من التربويين أهمية تفعيلها أثناء عملية التدريس . ومن هذه المهارات : استخدام الإثارة والتهيئة لاستثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين قبيل شرح الموضوع ، وقد تكون الاستثارة من خلال قصة لها علاقة بالدرس الجديد ،أو بطرح أسئلة متعلقة بالدرس الماضي ،أو من خلال استغلال أسلوب الأحداث الجارية ...ومن المهارات أيضاً استخدام التلميحات والتعبيرات اللفظية وغير اللفظية مثل نظرات العيون ، وحركات الجسم ،وإيماءات الرأس ، وتغيير نبرات الصوت،وإشارات الأيدي، والابتسامة ،ومهارة الإلقاء . على أن يصاحب ذلك أسلوب التعزيز اللفظي لتشجيع جميع طبقات المتعلمين داخل الصف الدراسي . ومن الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس المبادرات التعليمية للتواصل اللفظي وغير اللفظي (Verbal and Nonverbal Communication) " وذلك لجعل التدريس ذا معنى لدى المتعلم ،وتجنب أساليب التكلف والعادات التي تشتت انتباه الطلبة أثناء تعلمهم،ولأنها الأداة التي بواسطتها يتم نقل المعارف إلى المتعلمين "(٢) .

ومن المهارات الأساسية جعل البيئة الصفية بيئة نشطة وذلك بإشراك جميع الطلاب مهما كان مستواهم التحصيلي . " فالمعلم الذي يتجاهل أو يجهل نشاط الطلاب وغرائزهم

١- سراج محمد وزان : التدريس في مدرسة النبوة ، مرجع السابق ، ص١٨٤

٢- يوسف قطامي ونايفة قطامي : استراتيجيات التدريس ، عمّان ، دار عمار ، ١٩٩٣م، ص٨٣

وميولهم ومواهبهم قاتل لهم ولنشاطهم وتفكيرهم " [1]. ومن أهم المـــهارات المصاحبـــة لاستراتيجية التدريس إدارة الصف ، وهذه المهارة تتكون من عدة جوانب فرعية يمكـــن تلخيصها في الأتي :

١- الانتباه للأحداث الجارية داخل الصف الدراسي ، فلا يستغرق المعلـــم في الشـــرح والتوضيح غير منتبه لجميع الطلاب ، بل عليه توزيع طاقاته الذهنية بين الانتباه ومـــا يقوم به من نشاطات تدريسية أخرى .

٢- ضبط النظام وذلك بتوفير الجو المناسب لكل جزء من أجزاء الموقف التدريسي .

٣- حسن معاملة الطلاب فالطالب يُنزل المعلم من نفسه منزلة كبيرة ، ويتوقع منه كثـــيراً من الصفات الحميدة ، كالعدل والحكمة والمساواة والعطف وتقوى الله ...[2].

ومن المهارات الأساسية لاستراتيجيات التدريس استخدام التقنيات التعليمية حيث يلاحظ في ظل تنظيمات منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المنفصل تـــدني تحمـــس بعض معلمي التربية الإسلامية في توظيفها لصالح منهجهم ، الأمر الذي أصبح التفكـــير في استخدامها يعتبر تفضلاً من المعلم ذاته .

والحقيقة أن تقنيات التعليم تُعد " مكوناً مهماً من مكونـــات المنـــهج ، وبـــدون "تفاعل مكونات المنهج جملة وبصورة تكاملية لا تتم العملية التعليمية على نحو فعّـــال"[3] ذلك لأن المعاني والمفاهيم لا تستقر في الذهن إلا إذا صيغت في صورة حسية . ويُعـــرِّف إبراهيم مطاوع الوسيلة التعليمية بأنها "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلـــم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، دون الاعتماد على الألفاظ والرموز والأرقام "[4]

وتتعدد التقنيات التعليمية التي يمكن أن توظف لتحقيق أهداف التربية الإســـلامية التعليمية ومنها : الإذاعة المدرسية ،الإذاعة العامة (إذاعة القرآن الكريم) ، المسجل ،المختبر ليتم من خلاله التدريب على الأداء الصوتي للطلاب ، الشـــفافيات ، الأفـــلام الثابتـــة

---

١ - محمد عطية الإبراشي : روح التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣م ، ص٢٣٤ .

٢ - يس عبدالرحمن قنديل : التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، دار النشر الدولي ، ط١،١٩٩٣م ، ص١١٤

٣ - أحمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، القاهرة ، مركز الكتاب ،١٩٩٦م،ص٨

٤ - إبراهيم عصمت مطاوع : الوسائل التعليمية ، مرجع سابق، ص٢٧

والمتحركة،جهاز عرض الصور المعتمة ، الحاسوب التعليمي ،المصورات وهـــي لوحـــات تتضمن صور ورسومات مع الكتابة لعرض فكرة أو مفهوم بصورة يسهل فهمها ،النماذج العينات الأشكال التوضيحية ...

ولنجاح دور الوسيلة في عملية التعلم ينبغي على معلمي التربية الإسلامية التنبه إلى عدة قواعد لعل من أهمها الآتي :

١ – ارتباط الوسيلة بالأهداف التعليمية .

٢ – أن تشكل جزءاً أساسياً من المادة المرجعية للدرس .

٣ – أن تعزز أسلوب التدريس ، وتدعم الموقف التعليمي .

٤ – صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع.

٥ – أن تؤدي الوسيلة إلى زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة .

٦ – أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم .

٧ – أن تكون الوسيلة نابعة من المقرر المدرسي .

٨ – أن يكون فيها عنصر التشويق ، وإثارة الانتباه .

٩ – أن يتناسب حجمها مع عدد طلاب الصف.

١٠ – تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها . [١]

إضافة إلى المعايير التي ذكرها الباحث عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصـــف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

سادساً : استراتيجيات التقويم

يعتبر التقويم حلقة من حلقات المنظومة التعليمية ، وأكثرها أثراً ؛ لكونه المرآة الـتي تعكس مدى فعالية أداء بقية المنظومات التعليمية الأخرى ونجاحها .كمايلعب دوراً مهما في تطوير العملية التربوية والتعليمية وزيادة فاعليتها .

والمتتبع لما كُتب عن مفهوم التقويم يُلاحظ عدداً من التعريفـــات قـــد تتبـــاين في شكلها الظاهري إلا أنها لا تكاد تختلف في المضمون . ففي الاصطلاح اللغوي يُقال " قَـوَّمَ المعوج بمعنى أصلحه ، ويقال قَوَّمَ الشيء والسلعة بمعنى بيَّن قيمتها . وجـــاء التقويم بمعنى

١– بشير عبدالرحمن بشير : التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، الكويت، دار القلم،ب.ت ، ص٩٢

حساب الزمن والسنين والشهور والأيام. وتقويم البلدان تعني تحديـــد مواقعـها وبيـان ظواهرها ". [1]

أما في الاصطلاح التربوي فقد عُرّف بتعريفات عديدة منها ماذكره عبدالمجيد نشـواتي بأنه "عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس ؛ بهدف إصدار حكم أو قرار يتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي " [2]. أما خليفة السويدي فيذكر بأنه "عملية منظمـة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كانت كمية أم نوعية حـول ظـاهرة معينـة أو خاصية ما وإصدار الأحكام بموجبها،وبيان ما يترتب على ذلـك مـن تغيـير في هـذه الظاهرة". [3] .

ومن التعريفين السابقين يمكن الخلوص إلى أن التقويم يتضمن مجموعة من العنـاصر وهي: معلومات وصفية أو كمية، أووصفية وكمية معاً،أو نوعية ، بهدف إصدار الأحكـام على هذه البيانات والمعلومات على أساس أهداف ومحكات محددة مسبقاً .

ولقد تعرض القرآن الكريم والسنة النبوية لمواقف وحالات تربوية وتعليمية عديـدة ، وتم وضع التقويم المناسب لكل منهما . ومن صور ذلك ما ورد في سورة البقرة في قولـه تعالى {**وإذِ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومـن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين** } [4]. يذكر محمد بن أحمد القرطبي بأن الابتلاء يعـني الامتحان والاختبار وهو أمر وتعبد.قال أبو بكر الورّاق:قام إبراهيم عليه الصلاة والسـلام بشرط ما ادعى ، وذلك أن الله تـعالى قال له : أسلم ، قال أسلمت لـرب العـالمين ، فطالبه الله بصحة دعواه ، فابتلاه في مـاله وولده ونفسه ؛ فوجده وافياً بذلك [5].

ولقد كان عليه الصلاة والسلام يُقوّم أصحابه بُغية تقويم استيعابهم لبعض المواقف

---

١ - إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوسيط ط٢،بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٢م مادة قَوَم

٢ - عبدالمجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، عمان ، دار الفرقان ، ط ٢ ، ١٩٨٥م، ص٦٠

٣ - خليفة علي السويدي وخليل يوسف الخليلي : المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته ،الكويـت، دار القلم ،١٩٩٧م، ص٢٨٣

٤ - سورة البقرة آية : ١٢٤

٥ - أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، القاهرة ، الكتاب العـربي، ١٩٦٧م ، ١٩٦٧م،ج١٧،ص١١٣ .

والحالات، والصحابة رضوان الله عليهم يستجيبون له صلى الله عليه وسلم ، فيقفون بين يديه ؛ ليتفقهوا ويعملوا ، فقد جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم ، فحدثوني ماهي! فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة ، فاستحييت . ثم قالوا :حدثنا ماهي يا رسول الله قال هي النخلة [1].

وفي هذا الحديث إشارة إلى استخدام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الأسلوب التقويمي مع صحابته رضوان الله عليهم ، ودلالة واضحة على أن التقويم عملية في غاية الأهمية في جميع مجالات الحياة ، لتحسين نوعية التعلم والتعليم ، وتحديد نتاجات التعلم ،والحكم عليها بمقارنتها بمحكات محددة ، وبالتالي تَتحدد المواقف ، وتُتخذ القرارات ، إما بتثبيت الأنماط والمهارات المخطط لها مُسبقاً ، أو بتعديلها ، أو تغييرها .

وتتكون عملية التقويم في منهج التربية الإسلامية من عدة مبادئ وخصائص تميزها عن غيرها من عمليات التقويم وهي على النحو التالي :

١- **الشمول** : حيث تعتبر عملية التقويم في منهج التربية الإسلامية وسيلة لمعرفة الواقع التعليمي وما تحقق من تغيرات سلوكية وأدائية مقصودة في ضوء خطط تعليمية مرسومة مسبقاً. ويندرج تحت هذا المبدأ العام تطابق الأقوال بالأفعال فإن تخلف الفعل عن القول دلّ على خلل في الإيمان ، وهو ما يسمى بالنفاق ، وتطابق الظاهر بالباطن ،أي توجيه العمل بما يوافق الشرع ، ويطابق الظاهر.

٢- **الاستمرارية** : فلقد أمر الرسول عليه الصلاة والسلام باستمرار التقويم للنفس فعن " شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني" [2].

والحديث الشريف السابق يشير إلى أهمية الاستمرارية في تقويم النفس لتنقيتها وإصلاحها والاستمرار في طلب ما هو أفضل بصفة عامة .

---

١ - محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري، باب كتاب العلم ، ج١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ط١، ١٩٩٢م ص٢٧

٢ - محمد بن عيسى الترمذي : سنن الترمذي ،ج٤،بيروت،دار الكتب العلمية ،١٩٨٧م،ص٥٥٠.

ومن منطلق أهمية الإستمرار في التقويم فقد عمدت وزارة المعارف إلى إعطاء هذه الخصيصة والسمة قدراً من اهتمامها وعنايتها في سياق خطوات إعادة صياغة مرتكزات العملية التقويمية ،حيث اتخذت خطوة عملية لمعالجة أساليب تقويم المواد الشفهية . ومن هذه المواد مادة القرآن الكريم من خلال برنامج التقويم المستمر وهو " أسلوب محدد بإجراءات وضوابط لجمع معلومات عن تحصيل الطلاب في المواد الشفهية خلال العام الدراسي في مختلف مراحل التعليم العام " [1] .

٣- **التعاون** : تعود عملية التقويم بفوائد عظيمة على كل من المعلم والطالب ،وأولياء الأمور،والمهتمين بالعملية التعليمية،ولذلك لابد من تظافرالجهود ؛لتحقيق أكبر قدر من النتائج .

٤- **ارتباط التقويم بالأهداف** :فأول ما تسعى إليه عملية التقويم هوقياس النواتج التعليمية لدى الطلاب،وتحديد مواطن القوة والضعف في عملية التعليم. [2] .

وتتنوع طرق وأدوات التقويم لتقويم وحدات منهج التربية الإسلامية تبعاً لموضوع الدرس ، والهدف السلوكي . فأساليب التقويم لمادة القرآن الكريم تختلف عن أدوات فروع منهج التربية الإسلامية الأخرى . فالحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ و التغيرات السلوكية الأخرى لا يمكن قياسها وفق أداة واحدة ، كما أن الجوانب النظرية والجوانب العملية لا يمكن قياسها وفق أسلوب واحد بل الواقع التعليمي لهذه المادة يتطلب توظيف العديد من أساليب التقويم وأدواته ، وعدم الاقتصار على أسلوب واحد ، أو الاكتفاء بالاختبارات التحصيلية . يؤكد ذلك سراج وزان بقوله " . إن نجاح المتعلم لا يقاس بالدرجة التي تعطى له في الامتحان لقدرته على تذكر المعلومات،وحفظها واستظهارها ،بل يقاس بمدى قدرته على فهم وتطبيق المفاهيم التي سبق وأن تعلمها " [3] .

---

١ - وزارة المعارف : التطوير التربوي ، دليل التقويم المستمر،الرياض ، ١٩٩٩م، ص١٨

٢ - عبدالرحمن صالح عبدالله وآخرون : المرجع في تدريس علوم الشريعة ، مرجع سابق ،ص٥٠٦، - ٥١٢ بتصرف .

٣ - سراج محمد وزان : تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، مكة المكرمة،مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى، ١٩٩٣م ، ص١٢٧

ومن الطرق والأساليب التربوية التي يمكن الأخذ بها في ظل المنهج المتكامل ما يأتي :

أولاً : أسلوب الملاحظة (Observation)

تُعد الملاحظة إحدى الأساليب الأساسية لتقويم منهج التربية الإسلامية ، لكونها تنصب على السلوكيات الحقيقية للمتعلمين ، بقصد " التعرف على مدى التزامهم بما أخذوه من أحكام وتعاليم ، ومعرفة مدى نجاح أسلوب المعلم ، وتحديد مكامن الخلل والنقص الذي طرأ على العملية التعليمية "(١). ومتابعة التفاعل اللفظي واستجابات المتعلمين للمثيرات داخل المجتمع المدرسي ، لمعرفة مدى قدرتهم على الاطلاع والتفكير والمناقشة والمناظرة ، ومعرفة منشأ الخلل في موقف من المواقف التربوية والتعليمية ،خاصة خلال أوقات الفُسح،حيث يقوم المعلم برصد اتجاهات ،وأفعال المتعلمين ،فإن رأى خيراً شجعهم، وإن رأى غير ذلك نهاهم ، وفي هذه الحالة سوف " يكشف عن نواح عديدة قد لا يمكن الكشف عنها عن طريق أساليب أخرى " (٢).ويقوم المعلم بهذه المهمة التربوية وقد يشاركه في تنفيذ هذا الأسلوب المشرف الطلابي على أن تُخصص بطاقة لكل طالب يُدون فيها كافة الملاحظات ، بدون إشعار مسبق بالملاحظة حتى تكون النتائج إيجابية ، مُحدِداً الغرض والهدف من الملاحظة حتى لا يتم الخلط بين الأغراض والمسببات ، كما ينبغي من المُلاحظ عدم الاستعجال في إظهار النتائج إلا بعد التأكد وبدرجة عالية من الدقة ، وبطرق مختلفة ، مع تكرر الملاحظات حتى تكون الأحكام سليمة بعيدة عن الإضرار بالمتعلمين أو الترصد لجمع أخطائهم .

ثانياً :أسلوب الاختبارات الشفهية (Oral Tests)

تعتبر الاختبارات الشفهية من أقدم أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعاً في تقويم منهج التربية الإسلامية ، والمتتبع لمنهج التربية الإسلامية يجد تأكيدها على مبدأ السؤال الشفهي في أكثر من موقع في القرآن الكريم والسنة المطهرة يتضح ذلك مثلاً في قوله تعالى

١- عبدالرحمن مبارك الفرج : أساليب طرق تدريس التربية الإسلامية ، الرياض ، دار الحميضي ، ١٩٩٦م، ص ١١٠

٢- أحمد حسين اللقاني : تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٧٤م، ص٣٣

في سورة البقرة { **يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير** } [1]

وتشير بعض الدراسات إلى " أهمية الأسئلة الشفهية في التدريس الصفي بشكل عام وخاصة التي تتناول العمليات العقلية العليا ، حيث أن مثل هذه الأسئلة تُسهم في تنمية التفكير والإبداع والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب " [2] . ولتطوير أهداف الاختبارات الشفهية من مجرد أداة غايتها إعطاء الطالب درجة للتعبير عن مستوى أدائه إلى وسيلة لتشخيص ذلك الأداء ، وإعطاء المعلم والطالب تغذية راجعة تساعد على معرفة مواطن الضعف أو القصور،تم تطبيق التقويم المستمر كتنظيم بديل لأسلوب اختبارات المواد الشفهية ،وينطبق هذا الإجراء على مادة القرآن الكريم في المرحلة الثانوية.

ثالثاً:المقابلة الشخصية (Interview)

تُعد المقابلة الشخصية من الطرق الهامة لمعرفة مقدار ما لدى المتعلمين من خصائص وسمات وصفات واتجاهات ،وميول، ومدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية ، كما يمكن استخدامها في " مناقشة الاختبارات الشفهية والتحريرية ، ومقاييس تقديرات الطلاب لتوضيح جوانب القوة والضعف ، وكيفية تقويم أعمالهم ، وكيفية إدراك المشكلات التي تواجههم " [3]. سواء أكان الطلاب فرادى أو جماعات ، حيث يترتب على هذه اللقاء عدة " مناقشات بين المعلم والطالب أو الطلاب تكون ذات فائدة كبيرة في تقدير مستوى اكتساب تحصيل الطلبة للمعرفة العلمية أو بعض أشكالها من جهة ، وتقدير مستوى تفكيرهم العلمي واتجاهاتهم وميولهم العلمية من جهة أخرى [4] .

١- سورة البقرة آية ٢١٧

٢- الجمعية المصرية للمناهج : مجلة دراسات في المناهج ، العدد ١١ ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩١م، ص١٧١

٣- جودت أحمد سعادة وعبدالله محمد ابراهيم : المنهج المدرسي الفعال،عمان ، دار عمار ، ١٩٩٥م، ص٥١٦

٤- عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ، عمّان ، دار الشروق ، ١٩٩٦م، ط٢،ص٣٥٤

ومن المواقف التي تدل على استخدام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام هذا النمط في تقويم الصحابة رضوان الله عليهم ، ما رواه البخاري في صحيحه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرةُ الرّحل ، فقال :"يا معاذ" قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت: لبيك رسول الله وسعديك،ثم سار ساعة ثم قال:يا معاذ بن جبل قلت : لبيك رسول الله وسعديك قال :" هل تدري ما حق الله على عباده ؟ قلت:الله ورسوله أعلم قال:حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا..."[1] .

رابعاً: الاختبارات التطبيقية (Practical Tests)

تعتبر التطبيقات العملية من الجوانب الأساسية لتدريس منهج التربية الإسلامية؛ لترجمة المعلومات والمعارف التي تعلمها المتعلم إلى أداء عملي ، وتمثل مرحلة التنفيذ ، لأن مرحلة التلقي داخل الصف للجوانب النظرية لا تكفي للمتعلم ، لأنها معارف لم يمارسها . ونتيجة لذلك فلا يمكن قياس المهارات العملية للمتعلم بمجرد حفظه ،أو إجاباته التحريرية فقط من خلال الاختبارات التحصيلية ، فلكل جانب من جوانب التعلم علاقات معينة وتتابع محدد في الخطوات تخطيطا وتنفيذاً وتقويما . ويمكن لمعلم منهج التربية الإسلامية أن يستخدم الاختبارات التطبيقية لمعرفة مدى قدرة المتعلمين على ترجمة ما اكتسبوه من معارف ومفاهيم إلى مواقف تطبيقية كما يمكن أن يستخدمها في قياس مهارات التفكير العلمي ، وحل المشكلات ... لأن هذه المهارات العملية " لا تصلح الاختبارات الشفوية،أو التحريرية لقياسها...بل يتم تقويمها من خلال الجوانب العملية، بتقويم خطوات الأداء ، وتقويم الإنتاج النهائي الذي حققه الطالب"[2] فعلى سبيل المثال لا يمكن تقويم مهارة المتعلم في موضوع الوضوء ،أو موضوع التيمم ، بكتابتهما مقالاً ،أو الحديث عنهما شفوياً .

---

١ – محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ، مرجع سابق ، الجزء السابع ، حديث ٦٥٠٠

٢ – محمد مزمل البشير : مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ، ص١١٠

بل الموقف التعليمي يستوجب تقويم أداء المتعلم في هذين الموضوعين بالتطبيق العملي وممارستهما عملياً ، لأنه لا يمكن تحقيق العائد التربوي والتعليمي لهذين الموضوعين بنمط تقويمي آخر . ويتميز هذا النوع من التقويم بمميزات تربوية هي على النحو الآتي :

١- أنها تكشف عن مهارات المتعلم في موقف تطبيقي .

٢- أن موقفها إذا اعتنى به كما ينبغي يكون قريباً من الممارسة الفعلية في الحياة اليومية ومن ثم يسهل فيه انتقال أثر التدريب منه وإليه .

٣- أن المهارات العملية لا تنعزل عن الخبرات النظرية المتصلة بها .

٤- أن النجاح فيها يبعث الثقة في نفس المتعلم . [١] .

خامساً : الاختبارات التحصيلية (Achievement Tests)

تُعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم وأساليبه شيوعاً ، واستخداماً في تقويم نواتج التعلم في المؤسسات التعليمية بصفة عامة .

ويقصد بالاختبارات " طريقة منظمة ، لتحديد مستوى تحصيل المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقا ، وذلك من إجابات المتعلم عن عينة من الأسئلة أو الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي " [٢] وفي ضوء هذا التعريف فإن الاختبارات مجموعة من المواقف التعليمية تتطلب استجابة معينة من المتعلمين تُعطي دلالة على التعلم . ولكي تؤدي الاختبارات التحصيلية نتائجها بصورة جيدة ، لابد أن تتسم بالخصائص الأساسية كالصدق والثبات والموضوعية . وهناك صفات فنية أخرى ينبغي أن تتصف بها الاختبارات لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة . "فالاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه أي أن الاختبار الصادق بالنسبة لقدرة ما غير صادق بالنسبة لقدرة أخرى" [٣] ولذلك يُعد الصدق (Validity) واحد من أكثر الصفات أهمية في مجال القياس .

---

١ - محمود أحمد شوق : أساسيات المنهج الدراسي ومهمّاته ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٩٦م،ص٢٩٣

٢ - أحمد عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، إربد، مكتبة الأمل ، ١٩٩٢م، ط٢، ص٥٢

٣ - فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار المعارف،ط٥،١٩٨٦م ، ص٥٤٩_٥٥٠

كما توجد عدة أنواع من الصدق منها : الصدق الظاهري ، والصدق التنبؤي ، الصدق التلازمي (المصاحب) وصدق التكوين الفرضي ، والصدق التجريبي ، والصدق التطبقي ، والصدق العاملي ، وصدق المضمون (المحتوى). وهو ضروري لمعلمي التربية الإسلامية، " لقياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس . ويفيد في اختبارات التحصيل والكفاية أما الثبات (Reliability) فيعني الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار" (١) ،والموضوعية (Objectivity) " تعني عدم تأثر نتائج التقييم بالعوامل الذاتية أو الشخصية للمصحح " (٢).

وتتمثل الاختبارات التحصيلية في اختبارات المقال والاختبارات الموضوعية . فاختبارات المقال (Essay Tests) أكثر الاختبارات شيوعاً في تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية . وهي عبارة عن " أسئلة تُطرح على شكل معلومات وحقائق علمية ، ويطلب من المتعلم الإجابة عليها ، وهي سهلة في إعدادها، وتقيس قدرة المتعلم على الحوادث وتنظيم الأفكار ، ولكن تصحيحها يخضع للذاتية وغير شاملة لأجزاء المقرر" (٣) ، كما أن المعلم يبذل وقتاً أكثر في تصحيح إجابات الطلاب ، وقد يصعب عليه قراءة ما كتبوه ، فضلاً لافتقاد الكثير منها للموضوعية ، وتركيزها على نمط معين من العمليات العقلية الدنيا للتفكير . ويمكن تلافي هذه العيوب وغيرها ،أو التقليل منها باتباع الخطوات الآتية : تدريب الطلاب أثناء الدراسة على طريقة الإجابة الصحيحة على الأسئلة الشفوية . إعداد نماذج إجابة قبل تصحيح الاختبار بوقت كاف . تحديد الهدف من السؤال قبل صياغته . استخدام أسئلة المقال الصغيرة لتغطية جزء كبير من المقرر .(٤) .

ولتلافي الانتقادات المتكررة التي وجّهت للاختبارات المقالية ظهرت على الساحة التربوية الاختبارات الموضوعية (Objective Tests) ويقصد بالموضوعية في تقدير الدرجة التي

١- مجدي عبدالكريم حبيب : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية،ط١ ،١٩٩٦م، ٢٩٧ــ ٣١٥

٢- عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ، مرجع سابق ، ص٣٥٥

٣- محمود أحمد شوق : أساسيات المنهج الدراسي ومهمّاته ، مرجع سابق ،١٩٩٥م، ص٢٩٣

٤- إمام مختار حميدة : أسس بناء وتنظيمات المناهج ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ١٩٩٨م،ص٢٣٤

يحصل عليها المتعلم بحيث لا تختلف باختلاف المصححين أي أن الإجابة عن كل فقراتها محددة تحديداً دقيقاً ، فلا تتأثر بالعوامل الذاتية . ويُستخدم هذا الأسلوب لقياس قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات والاستنتاج والتحليل والتركيب . ولأسئلة هذا النوع من الاختبارات أنماط عدة ومن أهمها ما يلي : اختبارات الخطأ والصواب واختبارات التكميل ،واختبارات المزاوجة واختبارات الاختيار من متعدد.

ومن كل ما سبق يمكن توضيح بعض الموجهات التي يحسن الأخذ بها عند تقويم الوحدات الدراسية لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل وهي على النحو الأتي :

١- الاهتمام بالأسئلة الشفهية التي تتناول عمليات عقلية عليا للتفكير كالتحليل والتركيب .

٢- الاهتمام بالأسئلة الشفهية ذات الطابع التفريقي في مضامينها .

٣- مراعاة الأسئلة الموضوعية بأنماطها المختلفة .مع التركيز على أسئلة الاختيار من متعدد .

٤- تقويم الطالب في بعض الوحدات لا تقاس بالدرجة التي تُعطى له في الاختبار نظير تذكر بعض المعلومات وحفظها، بل تقاس بمدى قدرته على فهم وتطبيق المفاهيم

٥- ضرورة التنوع قي أساليب تقويم الطلاب ، وعدم الاعتماد على الأسئلة المقالية

٦- مراعاة الفروق الفردية أثناء تقويم الطلاب .

٧- أن تكون الأسئلة وسيلة للاطمئنان النفسي للمتعلم لا أن تكون مصدر توتر وإرهاق .

سابعاً: لغة الكتاب المدرسي

ينبغي أن تكون لغة الكتاب ملائمة لمستوى الطلاب اللغوي والعقلي من حيث السهولة ، والدقة ، والوضوح.وأن تكون لغة الكتاب بسيطة بما يتفق ومستويات الطلاب وقدراتهم العقلية .

ثامناً : إخراج الكتاب المدرسي

يتطلب الكتاب المدرسي بعض التنظيمات الشكلية من أجل تحقيق أهدافه ، فهو الوثيقة التي بيد المتعلمين التي تُترجم المقرر، وتُعالج الأفكار والمعلومات ، وتُسهم في تنمية

مهارات التفكير التأملي والإبداعي والعلمي لدى المتعلمين،وتُكسبهم قيمـــاً واتجاهـــات. ونتيجة لذلك لابد أن يكون هذا الوعاء التعليمي والتربوي يحتوي على مواصفات عالية من حيث الإعداد والتأليف والطباعة والإخراج . فقد يُعد الكتاب إعداداً جيداً من حيث المادة العلمية ، ولكن شكله وإخراجه من حيث نوعية الورق ، وحجم البنـــط المســتخدم في الكتابة ،ولون الغلاف دون المستوى وهذا لا شك يُفسد كثيراً من مزية المحتوى . مما قـــد يتسبب في عدم جذب الطلاب لقراءته وتفعيله كما يجب .

ولكي يظهر الكتاب المدرسي بصورة جيدة من حيث الإخراج يحدد جودت ســعادة وعبدالله إبراهيم المعايير الآتية :

١- يجب أن يكون غلاف الكتاب متيناً وجذاباً من أجل المحافظة على ما بداخله.

٢- يجب أن يكون الورق مصقولاً حتى لا يتلف بسرعة في يد المتعلم .

٣- يجب أن يكون حجم الكتابة (البنط) مناسباً لسن المتعلم .

٤- يجب أن تكون عناوين الفصول ملونة بلون تختلف عن لون النص .

٥- يجب أن يكون عرض الموضوع في فقرات مرتبة ومنمقة ومستقلة بحيث تحتوي كـل فقرة على فكرة رئيسية .

٦- يجب أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة للموضوعات وصحيحة ودقيقـــة علميـــا بالإضافة إلى جاذبيتها للمتعلم .

٧- يجب أن يتم التعقيب في آخر كل فصل على الأفكار الرئيســيةله مــع الاهتمـــام بالتقويم المستمر .[١]

١- جودة أحمد سعادة وعبدالله محمد إبراهيم : المنهج المدرسي الفعال ، مرجع سابق ، ص٣٨٧

منهج
المواد الدراسية

منهج المواد الدراسية :

أولاً : منهج المواد الدراسية المنفصلة (Sparate-Subject Curriculum)

من أكثر أنواع المناهج الدراسية انتشاراً ، وأقدمها تنظيماً ، وأكثرها تمركزاً حول المعرفة ، منهج المواد الدراسية المنفصلة وهو " ذلك التنظيم الذي يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية . أما الكتاب المقرر في هذا التنظيم فهو أساس لاغنى عنه. ويدور حوله معظم النشاط التعليمي "[1] .وفي ضوء هذا المفهوم فإن هذا المنهج يؤكد على أهمية تعلم المحتوى بتقديمه للمادة الدراسية بطريقة عميقة وموسعة ،بدون إعطاء أهمية للمتعلمين من حيث مشكلاتهم وقدراتهم ومهاراتهم . والمحور الأساسي الذي يدور حوله هذا المنهج "هو المعلومات في صورة مواد دراسية منفصلة موزعة على مراحل وسنوات الدراسة" [2] .

وعلى الرغم من تعدد تنظيمات المناهج إلا أن هذا المنهج يظل متميزاً بسماته التي تميزه عن غيره من التنظيمات نتيجةً لدراسات وتجارب تربوية أجريت لتحسين واقع هذا المنهج ، إضافة إلى التغيرات الاجتماعية ،. ولعل من السمات البارزة لهذا المنهج ما ذكره حلمي الوكيل وهي على النحو التالي :

١- يتضمن منهج المواد الدراسية من عدة مواد الدراسية .

٢- اتباع أسلوب التنظيم المنطقي عند إعداد المقررات الدراسية .

٣- الكتاب المدرسي هو الدعامة الرئيسية التي يرتكز عليها المنهج.

٤- الدور الرئيسي للمعلم هو توصيل المعلومات وشرحها.

٥- للأنشطة دور ضئيل في المنهج [3] .

كما أن لهذا التنظيم بعض المزايا التي تُعزز دوره بين التنظيمات الأخرى ،ومن تلك المزايا ما أشار إليه حلمي الوكيل ومحمد المفتي وهي على النحو الأتي :

١- يساهم مساهمة فعالة في نقل جانب من التراث الثقافي على المستوى الرأسي والمستوى الأفقي .

٢- يساعد على تقديم المواد الدراسية المعرفية إلى الطلاب بطريقة أكثر عمقاً .

٣- أن منهج المواد الدراسية المنفصل منهج اقتصادي بالنسبة لغيره من المناهج .

١- محمد عزت عبدالموحود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ،مرجع سابق،ص١٩٢

٢- حلمي أحمد الوكيل : تنظيمات المناهج ، القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٨٦م ، ص٥

٣- ــــــــــــ : تنظيمات المناهج ، المرجع السابق ، ص٥-٧

٤- سهولة تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقويمه وتطويره [١] .

ويضيف وليد عبداللطيف هوانه أن من الفوائد التي يلمسها الطلاب في هذا المنهج توفر الكتب المدرسية التي تمتاز بوضوحها وتنظيمها التسلسلي حسب الموضوعات. أما من الناحية العلمية فمعظم المدرسين في المرحلة الثانوية لديهم خبرة جامعية في تصميم وإعداد هذا المنهج،ويشعرون بارتياح في التعامل معه،وكذلك الحال مع الأباء والأمهات حيث يميلون إلى دعم هذا المنهج وتشجيعه ، كما أن طبيعة تنظيمه تجعله سهلاً أثناء تقديمه للطلاب من قبل المدرسين [٢].

وبالرغم من المميزات والخصائص التي اتسم بها هذا التنظيم المنهجي إلا أن هناك عدة مآخذ تكتنف تطبيقه ومن تلك المآخذ ما يأتي :

١- أن منهج المادة لا يعطي اهتماماً كافياً للمشكلات التي تشغل المجتمع مادياً وفكرياً وأن الاهتمام يتركز أساساً على شرح المادة العلمية من جانب المدرس وعلى استيعابها من جانب التلميذ.
٢- أن محتوى منهج المادة يهتم بالمادة العلمية وبتنظيمها بطريقة منطقية أكثر من اهتمامه بعلاقة تلك المادة بحاجات وميول الطلاب .
٣- يُطلب من كل الطلاب دراسة المحتوى العلمي لكل مادة بغض النظر عما بين الطلاب من فروق في القدرات أو الاستعدادات .
٤- أن المحتوى في منهج المادة يختار عادة على أساس التلميذ المتوسط دون اعتبار يذكر لما قد يكون بين التلاميذ من فروق .
٥- أدى تقسيم المحتوى وتنظيمه في صورة مواد منفصلة إلى عدم تنسيق جهود المدرسين، وإلى عدم تعاونهم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم .
٦- إن منهج المادة لا يعطي فرصة مشاركة المعلم والطلاب في تخطيطه .
٧- تنظيم منهج المادة في صورة مواد منفصلة يجعل يوم التلميذ في المدرسة عبارة عن

١- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي : المناهج ، القاهرة، الانجلو المصرية، ط٣،١٩٩٨م ص٣٠٩

٢- وليد عبداللطيف هوانة : المدخل في إعداد المناهج الدراسية ،مرجع سابق ،ص٢٣٤

مجموعة من الحصص الدراسية التي تنتهي في بعض الأيام بفترة من النشاط الحر .[1]

كما ينطوي هذا المنهج أيضاً على جوانب ضعف أخرى أشار إليها فكري ريـــان منها :

١- كثيراً مما يدرس ضمن المواد الدراسية قد لا يكون له معنى عند الطالب بفـرض أن معناه واضح بالنسبة للمعلم .

٢- لا يعين التلاميذ على إدراك العلاقات المتداخلة بين الميادين المختلفة للمعرفة .

٣- إهمال المشكلات الاجتماعية .

٤- لا يقوم المعلم على أسس سليمة للتعلم.

٥- يتعذر على المعلم فهم طلابه ما دام التدريس مركزاً على المادة الدراسية .[2]

ومن الدراسات التربوية التي وَجهت بعض المآخذ على منهج المادة الدراسية مـــا توصل إليه فتحي مبارك من النتائج التالية :

١- الحقائق العلمية لا يراعى فيها سيكولوجية الطالب الذي هو محور العملية التعليمية.

٢- المنهج المنفصل يركز على الجانب الذهني من العملية التربوية والتعليمية ، ويـهمل بقية جوانب التلميذ مثل: اكتساب المهارات والقدرات المختلفة ،وتحسين طـــرق التفكير ، وطرق العمل مع الآخرين .

٣- الصلة بين المقررات الدراسية تكاد تكون معدومة [3] .

ولقد أجرى فتحي مبارك دراسة تجريبيـة [4] في المملكة العربية السعودية علـى بعض طلاب الصف الثاني متوسط بالرياض وتبين تفـــوق المجموعـة الضابطـــة في تحصيلهـم للحقائق المعرفية والمصطلحـات ،وتفـوق المجموعة التجريبية في جانب الفهـم

١- محمد صلاح مجاور وفتحي عبد المقصود الديب : المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربويـةب.ن ،١٩٧٧م،ص ٣٤١ــ ص٣٥٣ بتصرف

٢- فكري حسن ريان : تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ،الكويت، مكتبة الفلاح،١٩٨٦م،ص ٨٢

٣- فتحي يوسف مبارك : أثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في تحقيق بعض الأهداف المعرفية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة طنطا ص٣١٦ــ٣١٧

٤- ـــــــــــ : دراسة تجريبية في المنهج المتكامل عمل وحدة دراسية وتقويم أثرها في تحقيـق أهـداف المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة . رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٢م

والتعميمات،والمهـــارات العقلية ،والاتجاهات ،والميول والقيم،والمهارات الحركية التي اكتسبوها من الوحدة التي طبقها .كما أن دراسة عبد الرضا عبدالله شكرالله التجريبية [1] كان مـــن نتائجها أن محتوى منهج المواد الدراسية المنفصلة يتجاهل حاجـــات الطـــلاب وميولهـــم واهتماماتهم في عملية التعلم ، ويتجاهل المعلم الذي سيوكل إليه تنفيذ المنـــــهج ،فيفقـــد حماسته إلى المبادأة والابتكار والتجديد ، ويصبح مجرد ناقل للمعرفة عن طريـــق الشـــرح والإلقاء لكي يستوعبها الطالب ويحفظها بطريقة مُجزأة عُرضة للنسيان ، وبالتالي لا يمكـــن نقل المعرفة إلى مواقف جديدة،كما لا تتلاءم مع وحـــــدة التلميـــذ فتفقـــد المعلومـــات قيمتها،كما أن المنهج يُهمل الأنشطة المتنوعة التي تؤثر على شخصية التلميذ .

ثانياً : المنهج المترابط (Correlated Curriculum)

يتميز هذا المنهج بربط المواد الدراسية بعضها ببعض دون إزالة الحواجز الفاصلـــة بينها،أي إثبات العلاقات المتبادلة بين موضوعين أوأكثرمن المواضيع الدراســـية [2]. ويتـــم الربط بين مادتين أو أكثر على أن تبقى الدروس منفصلة ،كالربط بين اللغة العربية والتربية الإسلامية . أو الربط بين موضوعات المادة الواحـــدة ،مثل الربط بين فروع منهج التربية الإسلامية كالربط بين مادتي الفقه والحديث . وقد يُخطط معلم مادة التربية الإسلامية مـــع معلم مادة العلوم لتدريس موضوع يحتاج إلى الربط بين أجزائه وعناصره مثل موضـــــوع خلق الإنسان . وقد ظهرت عدة أشكال للربط بين المواد الدراسية ومنها :

١- الربط العرضي وفيه تقدم كل مادة قائمة بذاتها ومطبوعة في كتاب خاص بها .ومعـــنى ذلك أن هناك فصلاً بين المواد التي تدرس للطالب في نفس الصف الدراسي ثم تـــترك للمعلمين الحرية الكاملة لربط بعض أجزاء المادة الدراسية بأجزاء مادة أخرى مشـــابهة لها أو مختلفة عنها [3] .

١- عبدالرضا عبدالله شكر الله : بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول متوسط بدولة الكويـــت ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٦م ، ص ٧٥-٧٦ .

٢- صالح ذياب هندي وهشام عليان : دراسات في المناهج والأساليب العامة ،مرجع سابق، ص١٦٩ .

٣- حلمي الوكيل ومحمد أمين المفتي : المناهج ، مرجع سابق ، ص٣١٤ .

٢- الربط المنظم ويتم هذا الربط من خلال تنظيم الموضوعات المتشابهة وغير المتشابهة من أكثر من مادة دراسية ، ليتزامن تدريسها خلال الفصل الدراسي ، بهدف إبراز العلاقات التي قد توجد بين المواد الدراسية المتقاربة وغير المتقاربة . وهذا الربط كما يقول الدمرداش سرحان " مقصود ومخطط ، كما يحدث عند ربط مادتين أو أكثر من مواد المجال الواحد مثل التاريخ والجغرافيا ،أو مجالين مختلفين مثل العلوم والاجتماعيات بحيث تعد لها العدة ،وتؤلف الكتب ويدرب لها المعلمون " [1] .

وعلى أية حال فإن هذا المنهج لازال قاصراً عن تحقيق تكامل المعرفة،ولم يختلف كثيراً عن منهج المواد المنفصلة بل يتفق معه في الخصائص والمميزات ماعدا الربط بين بعض المواد الدراسية أو أجزائها مثلما تم إيضاحه . لذلك فكر الخبراء والتربويون في دمج المواد الدراسية كتنظيم منهجي .

ثالثاً: منهج المواد المندمجة (Fused Curriculum)

برز هذا المنهج كمرحلة أكثر تنظيماً من التنظيمات المنهجية السابقة ؛ لإيجاد العلاقات بين مواد المنهج المدرسي،ولتتكون معلومات مندمجة في بعضها البعض .وبالتالي تُزال الحواجز والحدود التي بين المواد الدراسية .

والمواد المندمجة كمنهج تنظيمي يعني مجموعة " المواد الموحدة التي لا تُراعي الفواصل والحدود بين المواد الدراسية ، وذلك يشتمل على تدريس مادتين متقاربتين أو أكثر مع بعضهم في فصل واحد" [2] . فالإدماج كفكرة يتضح أنه أكثر ربطاً من التنظيم المنهجي السابق ، ومحاولة جدية للتغلب على تجزئة المادة الدراسية ، والتخلص من عيوب منهج الربط المتمثلة في الإبقاء على الحواجز التي تفصل بين فروع المادة .

ومن أمثلة هذا التنظيم دمج مادة التاريخ مع مادة الجغرافيا لتصبح في كتاب واحد،ويطلق عليها كتاب المواد الاجتماعية،وكذلك الوضع في مادة الكيمياء بدمجها مع علم النبات وعلم الحيوان لتصبح في كتاب واحد يطلق عليه مادة العلوم العامة .وهكذا الحال في المواد الأخرى . ولكن معظم هذه المحاولات المنهجية كانت تنصب أصلاً " على

١- الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص١٥٩ .

٢- محمد عزت عبدالموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته، مرجع سابق ،ص٢٠١ .

المادة الدراسية لا على خبرات التلاميذ "[1]. ونتيجة لذلك تعرض هذا التنظيم المنهجي لانتقادات عديدة لعل من أهمها ما يأتي :

١- يتجاهل التنظيم المنهجي للإدماج التنظيم المنطقي للمادة الدراسية.
٢- لم يلق الإدماج إقبالا من جانب المربين وأصبح يستخدم فقط في أوائل المرحلة الأولى.
٣- عدم التعمق في دراسة الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة.
٤- لا تدور الدراسة فيه حول محاور دراسية من النوع الذي يؤدي إلى تكامل المواد .
٥- يحتاج إلى معلمين أكفاء يكون لديهم مهارات تدريسية معينة مما قد يصعب توفيره.
٦- يلتزم على الربط الشكلي بين الفروع دون الالتزام بربط الخبرات التربوية .[2]

رابعاً : منهج المجالات الواسعة (Broad Fields Curriculum)

يعتبر منهج المجالات الواسعة محاولة " لإزالة الحواجز الفاصلة بين مجموعة من المواد سواء أكانت تنطوي تحت لواء مجال واحد ، أو أكثر من مجال ،وتستهدف هذه المحاولة معالجة ظاهرة تكدس المواد الدراسية ووجود الفواصل الحادة بينها . [3] ويقوم هذا المنهج على ستة مجالات يشتمل كل مجال على أكثر من مادة دراسية فمثلاً مجال التربية الإسلامية يشتمل على مادة القرآن الكريم ومادة الحديث ،ومادة التوحيد،ومادة،الفقه،ومادة التجويد كما هو الحال في المنهج الحالي للعلوم الدينية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وكتاب العلوم العامة بالمرحلة المتوسطة .

ويدعي مناصرو هذا المنهج بأنه يعطي الطلاب فرصة أفضل ، وطريقة منظمة لفهم تراثهم الثقافي ، بسبب الارتباطات والعلاقات التي يقدمها هذا المنهج من خلال مواده .أما المشكلة التي يعاني منها هذا المنهج فهي " مشكلة السطحية،وعدم التعمق في تصميمه للمواد الدراسية ،ثم إن الروابط المفترض وجودها بين المواد غير موجودة بين مجموعات المواد ،مع عدم اهتمامه بخبرات الطلاب واهتماماتهم" [4] كما أن هذا المنهج ما زال يُركز

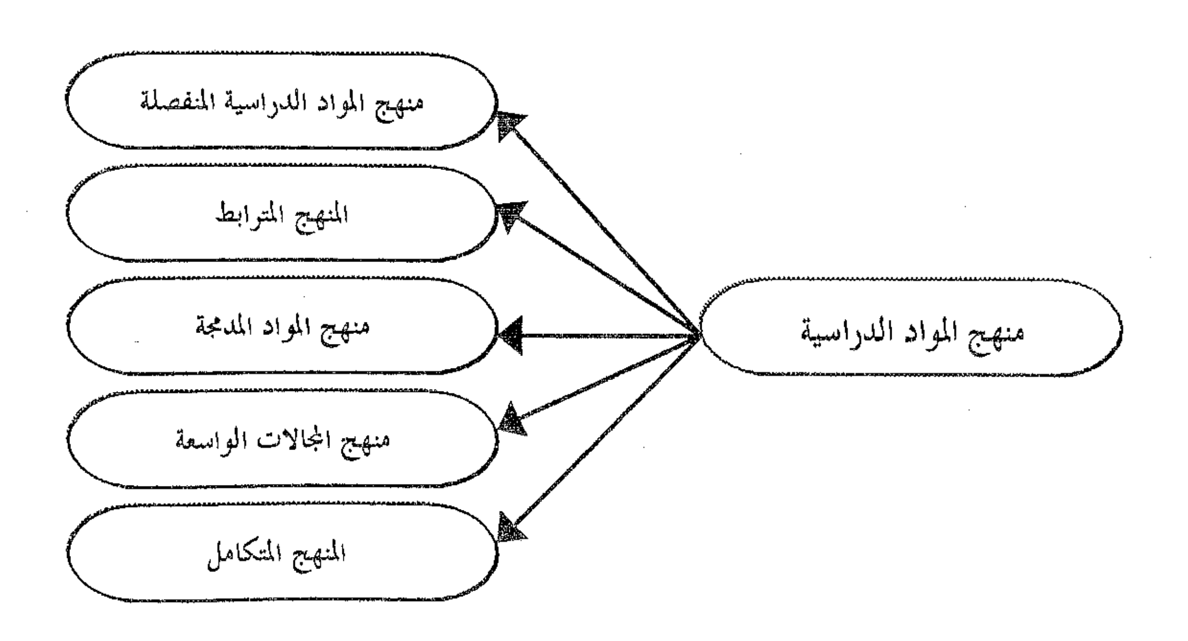
١- محمد عزت عبدالموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته، مرجع سابق ،ص٢٠٢ .
٢- عبداللطيف فؤاد وسعد مرسي : المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، القاهرة ،دار النهضة،ص٤٤ بتصرف .
٣- الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ،ص١٥٩ .
٤- وليد عبداللطيف هوانة : المدخل في إعداد المناهج الدراسية ،مرجع سابق ،ص٢٤٠ــ٢٤١ .

على المعرفة دون الاهتمام بتنمية المجالات الأخرى وبالتالي يركـــز علـــى عمليـــة التلقين، كما أنه لا يناسب طلاب المرحلة الثانوية لحاجتهم إلى التخصص العميق والتعمق في المادة الدراسية ،كما أن تكامل المعرفة ووحدتها لم يتحققا في هذا المنهج .وانطلاقاً مـــن جوانب الضعف التي لحقت بالتنظيمات المنهجية السابقة (الربـــط ،الدمـــج والمجـــالات الواسعة) ، واستمرارية الشكوى من سلبيات منهج المواد الدراسية المنفصلة . ظهرت علـى الساحة التربوية تنظيمات منهجية جديدة في محتواها وتنظيمها وطرق تدريسها تتمركـــز حول المتعلم أطلق عليها منهج النشاط ، ومنهج المشروعات ،و تنظيمات منهجية اهتمـت بالمتعلم والمجتمع مثل المنهج المحوري... ولهذه التنظيمات خصائص ومميزات ومبررات أشار إليها ذو الإختصاص في أدبيات المناهج وأصول التدريس ،ولها أيضـــاً في المقـــابل بعـــض نواحي الضعف والقصور.

خامساً : المنهج المتكامل (Integrated Curriculum)

يُعد المنهج المتكامل من المحاولات التي بُذلت للتغلب على عيوب المناهج الســابقة ، وبالتالي تحقيق التآزر بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات للمادة الدراسية بدرجة أكبر. مـــع إيمان الباحث بأن لكل تنظيم منهجي مبرراته وعيوبه ،وبالتالي لا يمكن الجـــزم بأفضليـــة تنظيم منهجي بصفة مطلقة ،ولكن الواقع التربوي والتعليمي تحكمه الدراسات والبحـــوث الميدانية، ومتغيرات أخرى مثل : المرحلة ،وخصائص النمو ،والإمكانات المادية .

شكل رقم (٤) يوضح التنظيمات المنهجية لمنهج المواد الدراسية



المنهج المتكامل

(Integrated Curriculum)

- مفهوم المنهج المتكامل.
- أهمية المنهج المتكامل.
- أسس المنهج المتكامل .
- الخصائص التربوية للمنهج المتكامل.
- التنظيم المنهجي لمنهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .
- مبررات الأخذ بالمنهج المتكامل في التربية الإسلامية.
- أبعاد التكامل ومداخله ومستوياته .
- الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهج المتكامل .

مفهوم المنهج المتكامل وأهميته

التكامل هو الصفة السائدة لجميع ظواهر ما خلق الباري وأودع في هذا الكون الفسيح . وفي ضوء هذا التوجه للتكامل فإن القاسم المشترك بين منظومات التكامل هو" أنه تآزر مجموعة الوظائف الحيوية في سبيل الإبقاء على وحدة الكل،ليتحقق في النهاية كائن حي ،أو شخصية ،أو مجتمع،لامجرد مجموعة من الخلايا ، أو المعارف،أو الأفراد" (١).

ولقد تعددت تعريفات المنهج المتكامل في أدبيات المناهج وأصول التدريس ،وهذا مرده إلى اختلاف مجالات التطبيق العملي للتكامل الأمر الذي دفع بالباحث إلى استعراض بعضها. ففي قاموس التربية يُعرف المنهج المتكامل بأنه تنظيم للمنهج تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية ،وتتركز خبرات المنهج حول مشاكل الحياة، أو في مجالات معرفية واسعة من خلالها تُعرض المواد الدراسية المختلفة (٢).

ويرى (Lewised) أن المنهج المتكامل اندماج عدة مواد دراسية في مادة واحدة تقترب فيها المفاهيم العلمية ،وتنسجم فيها الروح والطريقة (٣). وتعرفه منيرة الصعيدي على أنه " الطريقة التي تتجمع فيها وتترابط أجزاء الكل في وحدة متناسقة (٤).

أما الدمرداش سرحان فيقول بأن التكامل ترابط المعلومات وتماسكها ،وجمع أطرافها، وعلاج ظاهرة التفتيت والتجزيء التي اعترتها في ظل مناهج المادة الدراسية وتطبيقاتها التقليدية. (٥) وبصورة شمولية ووسطية يرى عبداللطيف فؤاد أن المنهج المتكامل خطوة وسط بين انفصال المواد الدراسية وإدماجها إدماجا تاماً ،لأنه يعترف بالمواد المنفصلة ويستخدمها ولكنه يعبر حدودها أو يتجاهل هذه الحدود في أثناء عملية التدريس والتعلم كي يربط هذه المواد بعضها ببعض دون أن يدمجها . (٦)

---

١ - مصطفى سويف : الأسس النفسية للتكامل ، القاهرة، دار المعارف، ط٥، ب.ت ، ص٦

2- GOOD, V.C, Dictionary of Education, LONDON McCrow Hill BOOK Co.1963,p. 136

3- LEWISED, J.L. (ed) Teaching School Physics, (UNESO, PARIS penguin BOOK, 1972). P . 1

٤ - منيرة حسن الصعيدي : المناهج المتكاملة ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨١م ، ص٧

٥ - الدمرداش عبدالمجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص١٨٤

٦ - عبداللطيف فؤاد : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ،مرجع سابق،ص٥٠٦

ويؤكد هذا المفهوم أحمد اللقاني بأن المنهج المتكامل " فكرة وسط بين المواد المنفصلة والإدماج التام سواء كان إدماجاً جزئياً بين عدد من مواد مجال دراسي معين أم إدماجاً كلياً لعدد من المواد في مجالات دراسية عديدة ،كما يعترف بوجود حدود لكل مادة،ولكنه يتخطى هذه الحدود كلما دعت الضرورة إلى ذلك دون إدماج كامل . (١)

وبصورة أكثر وظيفية للمنهج المتكامل يتوصل عدلي كامل إلى أن البرنامج التعليمي المتكامل يُزيل الحواجز بين المواد ،فيقدم للمتعلم نشاطاًله معناه من وجهة نظر المتعلم ،كما يعتمد البرنامج على تقديم الخبرة المباشرة ، وعلى تهيئة الفرص لاكتساب المعرفة والفهم، وتكوين المهارات والاتجاهات والقيم في صورة متكاملة ، يسهل معها إدراك العلاقات، بدلاً من تقديم خبرات ومهارات متفرقة في مواد دراسية متعددة (٢) .

وتأسيساً على ما سبق فإن المنهج المتكامل يعتبر أحد التنظيمات المنهجية الوسطية التي تعمل على تخطي الحواجز التي تفصل بين المقررات الدراسية مع الاحتفاظ بهوية كل مقرر، للعمل على توفير خبرات تعليمية وعملية مباشرة وغير مباشرة ذات معنى لجميع الطلاب ؛ لمساعدتهم على اكتساب المعرفة وتكوين المهارات والاتجاهات بشكل متكامل على أن تكون الوحدة هي القالب المناسب للعمل التكاملي .

وفي ضوء ما سبق فإن منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي يمكن تطويره على أساس هذا التنظيم المنهجي لتحقيق وخلق نوع من الوحدة والترابط بين مجموعة من الحقائق الشرعية المتناثرة وتجميعها حول موضوع واحد ،في ظل الوحدات الدراسية .فالنص القرآني مثلاً يسانده حديث نبوي ، ويدعمه من أقوال الفقهاء ومن السيرة النبوية ومن الواقع المعاصر. دون أن يكون هناك تفتيت لوحدة المعرفة ، أو فواصل بين فروع المادة . وتبرز أهمية المنهج المتكامل من خلال الأتي :

١- يعتبر المنهج المتكامل محاولة للتخلص من جوانب قصور منهج المواد الدراسية المنفصلة

٢- يتجاهل المنهج المتكامل الفواصل الموجودة بين المقررات الدراسية.

١- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص٣٤٦

٢- عدلي كامل فرج : تطوير تدريس العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة مشروع ريادي لتطوير تدريس العلوم المتكاملة ،الإسكندرية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة ،ص٦٦

٣- يحقق المنهج المتكامل النمو المتكامل للمتعلمين ،وهو بذلك يحقق غاية من غايات التربية .

٤- يقوم التكامل على بناء شخصية المتعلم .

٥- يساعد المنهج المتكامل على تحقيق العمليات العقلية .

٦- يقوم المنهج المتكامل على تكامل المعرفة ،وتكوين المهارات والاتجاهات والقيم في صورة متكاملة .

٧- يُسهل المنهج المتكامل إدراك العلاقات بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة .

٨- يهتم المنهج المتكامل بالموضوعات التي تُبرز المشاكل التي يشعر المتعلم بالحاجة إلى درايتها .

٩- يهتم المنهج المتكامل بالنظرة الكلية لشخصية المتعلم العقلية والجسمية والروحية والانفعالية

أسس المنهج المتكامل

يقوم المنهج المتكامل على مجموعة من الأسس التربوية التكاملية وهي على النحو الآتي

أولاً : تكامل المعرفة :

تمثل المعرفة المتكاملة أساساً مهماً من أسس المنهج المتكامل ،ووسيلة هامة في بناء المتعلم ؛لتنمية قدراته العقلية من ذكاء ،وفهم ،وإدراك ،وتفكير ،وحفظ وتذكر،وتطبيق وتحليل،وتركيب،وملاحظة ،وانتباه وإحساس...إذ لا تتكامل شخصيته بدونها،ولا تتأتى تربيته تربية سليمة.والمعرفة تمثل مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم التي تتكون لدى الإنسان .كما أن المعرفة "عملية إدراك للأشياء على حقيقتها،أو عملية حصول العلم بالأشياء ، أو عملية كسب المعلومات ،أو عملية التفكير المؤدي إلى إدراك الشيء وفهمه ، ومن ثم الحكم عليه " [1].

ويرى الباحث أن المعرفة هي كل نشاط إنساني علمي هادف ومنظم يهدي للإيمان بالله ويتبعه عمل متكامل يتناسب مع مقتضيات ذلك الإيمان .وهي ضرورة مُلحة للمنهج المتكامل ، فهي إحدى الأسس التي يُبنى عليها.وتفتيتها غير وارد في أدبيات التكامل .

١- عمر التومي الشيباني : مقدمة في فلسفة التربية الإسلامية،ليبيا، الدار العربية، ١٩٧٥م، ص١٢٧

وفي ضوء هذا المفهوم فإن للمعرفة المتكاملة مراتب تتفاوت في علو شـــأنها تبعـــاً للمواضيع التي تنصب عليها. وهي على النحو الآتي :

١- المعرفة المتعلقة بالإيمان بوجود الله وبوحدانيته وبربو بيته .

٢- معرفة المتعلم لأحكام الشريعة ؛ لأنها قوام سلامة العقيدة وصحة العبادة.

٣- معرفة المتعلم لنفسه ، وذلك بإدراك وفهم أبعادها واستعدادها ، وقدراتها ، وميولهـــا ومواهبها بغية تنميتها ، واستثمارها ، بالعلم والعمل النافع .

٤- معرفة المتعلم للحياة والمجتمع والكون بمظاهره وتركيباته .[1]

وهذه المراتب لاشك أنها تكشف أن تجزئة المعرفة ليس لهـــا رصيـــد في الفكـــر الإسلامي ،بل المعرفة في نظر التربية الإسلامية متكاملة في فروعها وأصولهـــا ،وفي جميـــع نواحي مقومات التصور الإسلامي على مستوى الألوهية والعبوديـــة والكـــون والحيـــاة والإنسان . يقول سيد قطب :

" إن جمال هذا التصور يتمثل في كماله ، وفي تكامله وتناسقه ،إنـــه ليس مجموعة قضايا منفصلة ،ولا مجموعة حقائق منعزلة ...إن كل حقيقـة من الحقائق التي يقوم عليها ،يؤدي دوره في الكل المتكامل المتناسق . وهـــو يفقد قوام حقيقته حين ينفصل من هذا الكل .إنه ليس أجزاء يمكن تنـــاول أي جزء منه ،أو أي جانب من جوانبه وحده بعيداً عن بقيـــة الجوانـــب المنسوقة " [2].

وعلى هذا الأساس فإن تنمية المعرفة المتكاملة تُعد من أهم أهداف العملية التربـــوية والتعليمية ، لمعرفة المتعلم لذاته ومعرفة طبيعة الكون والحياة ،وبالتالي وسيلة لتطوير الحيـــاة واستثمارها في ضوء شريعة الله جل وعلا . ولقد كان لبعض علماء التربية اهتـــمامات عظيمة بالمعرفة المتكاملة وآراء حول طبيعتها بوصفها مصدراً لصناعة المنهج أمثال : " ابـــن خلدون والغزالي .كما قامت عدة دراسات حول طبيعة المعرفة مثل:دراسة نيومان ، سبنسر

١-عبد الحميد الصيد الزنتاني: فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة،مرجع سابق ، ص٣٠٣_٣٠٩ بتصرف.

٢- سيد قطب : مقومات التصور الإسلامي ، ط١، القاهرة ،دار الشروق،١٩٨٦م،ص٤١.

هيرست ، بوبيت ،براودي ، شوب ، فينكس ، برونر ، وبياجيه " [1].

إن تكامل المعرفة ضرورة مُلحة للتوصل إلى صورة تكاملية تمثل الواقع المنشـــود، بخلاف تصورات منهج المواد القائم على تفتيت المعرفة إلى موضوعات صغـــيرة اقتضتـــها زيادة المعرفة وعمقها من جانب ، وتكرار المعارف من جانب آخر ، مع أن الطـــالب في هذه المرحلة قد لا يستفيد من التكرار المعرفي ؛ لأن التكرار يمثل فاقداً في الوقت . ولذلـك فإن الاتجاه نحو تكامل المعرفة بدلاً من فصلها هو الاتجاه نحو التعلـــم الجيـــد ، وهـــو المطلوب في مرحلة الصف الأول الثانوي . وينجم عن هذا التكامل المعرفي التركيز علـــى المستويات العليا من المعرفة بدلاً من التركيز على المستويات التي تدعم تلقين المعرفة . وهذا الفارق بين المعرفة في المنهج المنفصل ، والمعرفة في ظل المنهج المتكامل .

ومن خلال هذه النظرة التكاملية للمعرفة فإن هذه النتيجة تمثل انطلاقة أساسية مـــن أجل تنمية التفكير في مناهج التربية الإسلامية. مع الأخذ بعين الاعتبار بالموجهات الآتية :

١ – عدم الالتزام بالترتيب المنهجي الذي يُتبع عادة في تأليف كتب التراث .

٢ – الأخذ في الاعتبار لبعض المتغيرات الاجتماعية ،والاحداث التربوية .

٣ – طرح موضوعات مكثفة (عمق المعرفة) تعالج حاجات ومطالب المتعلم في المرحلـــة الثانوية وخاصة معالجة حاجات ومطالب الجوانب النفسية والاجتماعية.

٤ – طرح بعض المعارف لمناقشتها والتعرف عليها في ضوء أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات .

٥ – التركيز على عمليات إعمال الفكر وتجارب العمل للمتعلم .

٦ – تعزيز القدرة على الاستيعاب .

٧ – مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات النظرية بعد تعلمها .

ويرى فتحي الديب أن الطلاب يتعلمون المعارف المختلفة بطريقة تكاملية من خلال الاتجاهين التاليين : [2] .

الاتجاه الأول : هو التكامل الداخلي حيث تمثل المعلومات والمعارف في مجال معين .

١- محمد زياد حمدان : المنهج المعاصر أصوله وأنواعه،مرجع سابق ،ص١٣٠ــ ١٣٤

٢- فتحي الديب : الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم،الكويت ،دار القلم،ط٣ ، ١٩٨٦م ، ص٤٧

الاتجـــاه الـــثاني : تكامل بين مجالين أو أكثر من مجالات المعرفة حيث تُوجد مفاهيم ، وحقائق ومصطلحات واتجاهات وقيم ..يمكن استخدامها في إظهار تكامل المعرفة " .

والواقـــع أن كـــلا الاتجـــاهين في التكامل المعرفي يمكن تحقيقه على أرضية منهج التربية الاســـلامية المدرسية للصف الأول الثانوي ، حيث يمكن أن يحدث التكامل في فرع من فروع المـــنهج، مع الفروع الأخرى كمادة الحديث مع بقية الفروع ،والتكامل بين منهج مادة التوحيد وبقية الفروع الأخرى .وقد يحدث التكامل في بعض الوحدات بين جميع الفروع بدون استثناء

ثانياً : تكامل الخبرة (Experience Integration)

مـــن الأســـس الهامة للمنهج المتكامل تكامل الخبرة ، فالمتعلم مدفوع بطبيعته إلى التفاعل داخل بيئته الصفية وخارجها ، يستجيب فيه لدوافعه ، ويشبع من خلاله حاجاته ومطالبه وميوله ويؤثـــر ويتأثر سلباً وإيجابا . وفق قدراته واستعداداته .. والخبرة كما يعرفها الدمرداش سرحان ومنير كامل " تأثير وتأثر تربط الطالب بينهما فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه ،وزيادة قدرتـــه عـــلى توجيـــه خبراته التالية والسيطرة عليها " [١] وعلى هذا المفهوم فالمتعلم يتأثر بشـــكل مباشـــر في كل موقف يشارك فيه من بداية اليوم الدراسي حتى نهايته ، حيث يمر بأنشـــطة تعلـــيمية مختـــلفة ، وبتطبيقات تربوية وكلما كانت المواقف التربوية والتعليمية متكاملة تغذي بعضها بعضا كلما كان التعلم أفضل . وهذا ما يسمى بتكامل الخبرة أي " العلاقـــات العرضية أو الصلات الأفقية بين الخبرات التعليمية سواء في المادة أوجميع المواد حيث تترابط الحقائق والأفكار بين المواد الدراسية " [٢] .

يتضـــح ممـــا سبق أن الخبرة المتكاملة تتجسد في جميع المواقف التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم مع أقرانه أثناء عملية التعلم داخل المدرسة وخارجها .

ولتحقيق الوظيفية لتكامل الخبرة المباشرة وغير المباشرة و تكوين العلاقات والترابط المعرفي كنشاط متبادل بين المتعلم وما يتعلمه ينبغي معرفة الأسس التالية :-

١- أن تبنى الخبرة المتكاملة على أساس تربوي واجتماعي وفلسفي ونفسي [٣] .

---

١ - الدمرداش سرحان ومنير كامل : المناهج ، القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية،ط٤ ، ١٩٩١م، ص١٩

٢ - أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة ،عالم الكتب، ط١٩٩٦،١م،ص٨٦

٣ - منيرة حسن الصعيدي : المناهج المتكاملة ،مرجع سابق ، ص ١١ــ١٢

٢- الاستمرار أو تواصل الخبرة ، وهذا المبدأ يبرز في كل محاولة للتمييز بين الخبرات ذات القيمة التربوية وغيرها . [١]

٣- أن يُراعى صفة التدرج عند تقديم الخبرات المتكاملة لتطوير المنهج. [٢]

٤- أن تُبنى المناهج على خبرة الحياة الواقعية للمتعلم بشرط أن تُفهم فهما عميقاوتنظم بإخلاص في الميدان العملي . [٣]

وتتصف الخبرة المتكاملة بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها في عملية التعلم وهي على النحو الآتي :

١- الإيجاب والسلب فلا تكتمل الخبرة إلا بحدوثهما معاً [٤] .فليست كل الخبرات ذات قيمة تربوية ، بل يحمل بعضها الجانب السلبي ،والبعض الأخر الجانب الإيجابي وفي التربية الإسلامية يمكن للمتعلم اكتساب الخبرة من خلال الثواب والعقاب،والحلال والحرام ، والحظر والإباحة ،فالثواب والحلال والإباحة تمثل الخبرة الإيجابية ، والعقاب والحرام والحظر تمثل الخبرة السلبية .

٢- الخبرة المتكاملة التي تتضمن نوعين من الخبرة هما الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة فالخبرة المباشرةالتي يتفاعل فيها المتعلم مع الشيء المراد تعلمه . أما الخبرة غير المباشرة فهي التي يتفاعل فيها المتعلم مع وسائل بديلة عن الواقع :كقراءة كتاب ،أو رؤية فيلم تعليمي... وكل من الخبرتين المباشرة وغير المباشرة يكمل بعضهما البعض ، وكلاهما ضروري لعملية التعلم [٥]

ويرى عبدالحي السبحي إلى أن الخبرات عادة تنقسم إلى خبرات مباشرة وخبرات شبه مباشرة ،وخبرات غير مباشرة . فاكتساب المعلومات والمعارف من المصادر المقروءة

١- جون ديوي : الخبرة التربوية،القاهرة ،مكتبة الانجلو ،ترجمة رفعت رمضان ، ب.ت، ص٣٠

٢- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج ، مرجع سابق ، ص١١٨

٣- حسين سليمان قورة : الأصول التربوية في بناء المناهج ، القاهرة ،داز المعارف،ط٨، ١٩٨٥م،ص٤٩٠

٤- جون ديوي : الديمقراطية والتربية ، ترجمة مني عقراوي وآخرون، القاهرة ، ط٢،ص١٥٧

٥- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج ، مرجع سابق ، ص١١٧،نقلاً عن
William H. Burton: the Guidance of Learning Activites D. APPeton Century INC., NEW YURK , ١٩٦٨,P. ٨٠

والمســـموعة وإعادة التجارب والمكتشفات والتمثيليات التربوية أمثلة على مصادر الخبرات الـــتربوية شـــبه المباشـــرة أو غير المباشرة . وهي عندما تكون شبه مباشرة يجب أن تفسر وتوضح عن طريق استخدام وسائل الإيضاح التعليمية . [1]

بيد أن المرحلة التي يمر بها طالب الصف الأول الثانوي تلعب دوراً في اختيار نوعية الخـــبرات وخاصـــة الخـــبرات الغـــير مباشرة عبر المشاركات الصفية والأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية الملائمة لقدراته وميوله وحاجاته. وهكذا تتعدد الخبرات الغير مباشـــرة لمســـاعدة المتعـــلم عـــلى اكتســـاب المعـــلومات والمهارات ، وأساليب التفكير السليمة والاتجاهـــات .عـــلماً بـــأن كل جانب من الجوانب السابقة يكمل بعضها بعضاً بطريقة متكاملة فمثلاً : مهارة تطبيق ركن من أركان الصلاة تتأثر هذه المهارة بما يكتسبه المتعلم مـــن معلومات حول أهمية هذا الركن ، وعن ثواب أدائه ، وارتباطه بالأركان الأخرى ، وكذلـــك الحـــال في عمـــلية التفكير فلا يمكن أن يتفاعل المتعلم مع مشكلة ما لم يحس بالمشكلة ، ويشعر بأهميتها ثم القيام باستقصاء المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة

ثالثاً : تنمية التفكير

الـــتفكير مـــن الأســـس التي ينادي بها المنهج المتكامل في التربية الحديثة ، حيث استقطب اهتمام الخبراء والتربويين في مختلف المؤسسات التربوية ، واعتبر بمثابة النافذة التي يطـــل منها المتعلم على المعارف التربوية والتعليمية المرتبطة بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية بأسلوب تكاملي ..

ولقـــد أكـــدت نـــتائج البحوث والدراسات على أهمية تنمية ملكة التفكير لدى الطلاب لكونها أداة العقل وأسلوبه ، والسبيل للوصول إلى التطوير المحقق للأهداف.

فعند القيام بعملية التفكير مثلاً: تشير بعض الدراسات[2] إلى أنه يشترك عشرة ملايين خلية عصبية ،وأن الخلية العصبية تكون على اتصال بألف خلية عصبية أخرى بنفس الوقت

١- عـــبدالحميد أحمد السبحي،وفوزي صالح بنجر:أسس المناهج المعاصرة ، جدة ، دار جدة ،١٩٩٧م،ط١ ،ص ٧٥

٢- خـــليفه علي السويدي وخليل يوسف الخليلي : المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه ، مرجـــع سابق ، ص ٣٧٧

وذلك لتلقي الإشارات وإرسالها ". ونتيجة لذلك " أصبح التفكير يمثل لـــب تصميم المناهج الدراسية ،مع التركيز على المستويات المعرفية العليا لكونها تمثل مـــهارة تنفيذيــة إجرائية " [1] . وأصبحت محتويات المناهج الدراسية تضم الكثير من الأنشـطة التربويــة والتعليمية والتطبيقات العملية ، والتدريبات المختلفة ، وكل ما من شأنه يعمل على تنميـة التفكير بصورة تكاملية .

والتفكير يعني في حقيقته أسلوب النشاط الداخلي الذي يمارســه المتعلـم عندمــا يكون أمام مشكلة من المشاكل . ويعرفه أحمد زكي بأنه " مظهر من مظـاهر النشـاط يمارسه الطالب حينما توجد مشكلة أمامه يود أن يتغلب عليها حتى يمكنه من الســيطرة على جزء من البيئة الخارجية الذي يتضمن هذه المشكلة " [2].

ويرى الباحث أن مصطلح التفكير بصورة عملية يعني سلسلة من العمليات العقليــة للنظر والتأمل ، هدفها تنمية قدرات المتعلم ومهاراته، وحمله على التفكير الجاد من خـلال الممارسات التربوية الفاعلة ، والفهم العميق لمهارات التفكير ، والتفاعـــلات المتكررة بينه وبين المحتوى ،والخبرات التعليمية التي يحتك بها داخل المجتمع المدرســي وخارجــه . وهذا المفهوم للتفكير يضم في مدلوله نشاطات عقلية واسعة الأنماط والمجالات قد يغفــل عنها المتعلم في الصف الأول الثانوي في ظل ظروف منهج المواد الدراســية المنفصلــة ، والممارسات التدريسية التي تركز على الاستظهار ، والسير في ظل قاعدة الطريقة الإلقائية القائمة على الشرح للمادة العلمية من طرف واحد ، والقراءة من الطرق الآخر.

ويمكن تلافي هذا الواقع التعليمي بعدة مراحل :المرحلة الأولى بجعل تنظيم منـــهج التربية الإسلامية على أساس تكاملي ،وجعل المحتوى أكثر إثارة للتفكير مع تهيئة الظروف المناســبة للمتعلمــين لاكتســاب مــهارات وأنمـــاط التفكـــير: (الناقد،الاستنباطي،العلمي،الابتكاري ، التأملي). المرحلة الثانية : وهي مرحلة المعلم فـلا يمكن أن يتعلم المتعلم كيف يفكر ما لم يكن المعلم ذا دراية واسعة بالأنمــاط الفكريــة ، ومستوعباً كيفية توظيفها التوظيف الجيد والمحقق للأهداف خلال اليوم الدراسي .

١- جيمس كيف وهيربرت ويلبرح : التدريس من أجل تنمية التفكير ، مكتب التربية العربي ،ص٣١

٢- أحمد زكي صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٨٢م،ص٤٨٧

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة المتعلم فمن أجل أن " يتعلم المتعلم كيف يفكر ينبغي عليه أن يتعايش ويتفاعل مع ما يحيط به ، وأن يمارس ، ويتحمل المسؤولية ، وأن يقوم بدور فعّال في إدارة عمليات فهم المحتوى "[1] .

ولكي يتمكن المتعلم من تنمية أنماط التفكير يرى سيد أحمد عثمان أن هناك خطوات تدريسية مهمة يمر بها المتعلم أثناء التعلم لتنمية التفكير وهي علي النحو التالي :

١- التعلم القبلي وهي مجموعة الحقائق والمبادئ المتصلة بالمشكلة حيث لابد من تنظيمها وفق نسق معين .
٢- الإنتاجية في التفكير وتتميز هذه المرحلة بالاستثارة والحماسة .
٣- الحكم على الفكرة حيث يصل المتعلم إلى إصدار الحكم على القضية أو الفكرة [2].

والمتتبع لأدبيات التربية الإسلامية يلمس أن مصادر الفكر الإسلامي دائماً تدعو إلى إعمال العقل في كثير من القضايا الإيمانية والتشريعية. يقول الله تعالى في سورة آل عمران **{إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار }** [3].

وفي السنة النبوية المطهرة يظهر بوضوح موقف معاذ بن جبل حينما بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن " قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء :قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي ولا آلوا . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله " [4].وفي ظل هذه المعاني العظيمة التي تشير إلى اهتمام

---

١ - جيمس كيف وهيربرت ويلبرح : التدريس من أجل تنمية التفكير ، مرجع سابق ،ص٣١

٢ - سيد أحمد عثمان وفؤاد أبو حطب:التفكير دراسات نفسية،القاهرة،الانجلو المصرية،ب.ت،ص٤٠٩

٣ - سورة آل عمران آية ١٩٠ـــ١٩١

٤ - أبو داود سليمان بن الأشعث : سنن أبي داود ، رقم الحديث ٣١١٩، كتاب الأقضية .

منهج التربية الإسلامية بالعقل يمكن القول أن التفكير قد حظي باهتمام كبير حتى أصبح أمراً تعبدياً ، وهدفاً من أهداف التعليم والتعلم .

والتطبيق التربوي لهذا المنهج النبوي في المؤسسات التعليمية لتنمية عملية التفكير لدى المتعلمين يمكن من خلال الجوانب التالية :

١ - أن يعتقد جميع من في المدرسة وعلى مختلف مستوياتهم أن المدرسة موطن للعقل،فيها ينمو وفيها يترعرع،وأن كل إجراء فيها يجب أن يصبَّ في هذا الاتجاه.

٢ - أن تُصبح عملية التفكير ،واستخدام العقل محوراً للمنهاج المدرسي.

٣ - النظر إلى مختلف صفوف المدرسة الواحدة ،ومختلف مدارس الدولة كمجتمعات متداخلة ومتكاملة . [1] ويمكن عرض أنماط التفكير على النحو التالي :

أولاً: التفكير الناقد .

التفكير الناقد هو "سلوك ظاهر في موقف معين يقتضي منه إصدار حكم إزاء موضوع معين في هذا الموقف على ضوء ما يتوافر من بيانات ووقائع ". [2]

وفي ظل هذا المفهوم للتفكير الناقد يمكن تضمين بعض الوحدات الدراسية في ضوء المنهج المتكامل بعض المشاهدات ،والأحداث ،والوقائع ،والمواقف ،بعيداً عن القصص الخرافية والآراء الشائعة والخرافات والمعتقدات وذلك مثل:موضوع حوادث الصبر على الأذى في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعهد الرعيل الأول،وموضوع تربية القرآن الكريم بالأحداث في العهد المكي والمدني . فالأحداث تعتبر أحد المواقف الهامة لتنمية التفكير الناقد . يقول محمد قطب في عرض حديثه لوسائل التربية " أن الحياة فيها كد وكدح ونصب ، وتفاعل دائم مع الأحداث .ومادام الناس أحياء فهم عرضة للأحداث ، تقع بسبب تصرفاتهم الخاصة ،أو لأسباب خارجة عن تقديرهم،وخارجة عن إرادتهم . والمربي البارع لا يترك الأحداث تذهب سُدى بغير عبرة وبغير توجيه.وإنما يستغلها لتربية النفوس وصقلها وتهذيبها [3].لذلك يتطلب من المعلم استثمار

---

١ - محمد عبدالرحيم عدس : المدرسة وتعليم التفكير ،عمّان ، دار الفكر،ط١، ١٩٩٦،ص٤٤

٢ - أحمد زكي صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، مرجع سابق ، ص٤٣٦

٣ - محمد قطب : منهج التربية الإسلامية ، جـ١ ، القاهرة ، دار الشروق ، ط١٣،١٩٩٢م ، ص٢٠٧

الأحـــداث بأنواعهـــا التي تمر خلال العام وتوظيفها التوظيف اللائق بها تربوياً وتعليمياً ، لتربية نفوس المتعلمين .

ثانياً: التفكير الاستنباطي

يعـــرف ســـيد أحمد عثمان التفكير الاستنباطي بأنه " اكتشاف المتعلم أنواعاً من العلاقات أو المبادئ ،أو حلولاً لمشكلات ،أو حقائق أو معلومات ،وذلك بجهده الذاتي مما يعطيه فرصة التمكن والثقة في التعلم "[1].

وفي ضـــوء هـــذا المفهـــوم فإنه يمكن إعطاء المتعلم في المرحلة الثانوية فرصة كي يستنبط بعض الحقائق والتعميمات من كتاب الله وسنة رسوله الكريم عليه السلام لتطبيقها من جانب، وتنشيط القدرات العقلية من جانب آخر .

ومنهج التربية الإسلامية فيه من المجالات الخصبة لتكوين مواقف تعليمية متكاملة تـــتيح الفرصـــة لتعزيز التفكير الاستنباطي لدى المتعلمين، وذلك لفهم الحقائق والمفاهيم الشرعية في المنهج فهماً وظيفياً .

ولقد حدد سراج وزان بعض مهارات الاستنباط التي يمكن لمعلم التربية الإسلامية تدريب المتعلمين عليها أثناء تعلمـــهم للوحدات وهي على النحو الآتي :

١ - القدرة على تحليل النص واستخراج الحكم أو الغاية أو الهدف .

٢ - القدرة على تقسيم النص إلى أقسام تبعاً للأمور التي تناولها.

٣ - القدرة على الربط بين المعاني في النص الواحد ومعانيها في نصوص أخرى.

٤ - القـــدرة على صياغة الأمور المستنبطة من النص صياغة علمية جيدة بحيث يشعر الطلاب بأهمية ما استنبطوه .

٥ - القدرة على ربط ما استنبط من النص على مواقف جديدة في الحياة .[2]

---

١ - سيد أحمد عثمان : التعلم وتطبيقاته ، مرجع سابق ص١٩٤

٢ - سراج محمد وزان : دور معلم التربية الإسلامية في تنمية العادات الفكرية لدى التلاميذ في مراحل الدراســة المختلفة ، مكة المكرمة ، مكتبة الفكر، ١٩٩٤م ،ص١١٦

ثالثاً : التفكير التأملي

يقصد بالتفكير التأملي "إدارة الأمر على وجوهه المختلفة في العقل ،وإعطاؤه قدراً جاداً من التقدير والاعتبار "[1]وتنبع أهميته كنمط أساسي من أنماط التفكير في المنهج المتكامل للتربية الإسلامية من الدعوة المتكررة في مصادر الفكر الإسلامي إلى أهمية تدبر دقة مكونات الكون والحياة والإنسان ،وأنظمتها ،وكيفية خلقها وإيجادها من العدم.وهذه الجوانب لاشك أنها مدعاة للتأمل والإمعان فيها بكل دقة من قبل المتعلم ، وعدم تلقيها وتقبلها بصورة باردة عديمة الإحساس . وعلى هذا الأساس يمكن تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية المتكامل عبر وحداته بعض المواقف التي تدعو إلى التدبر والتأمل بطريقة تكاملية بين فروع منهج التربية الإسلامية، ليتمكن المتعلم من استثمار هذه المواقف ،لدعم قوة الملاحظة لديه، وإمعان تفكيره في دقة الخالق ،وعظيم صنعه . وتشجيعه على التأمل في هذه المخلوقات ، مما يزيد في إيمانه،ويزيد في وعيه بظواهر المخلوقات . وإبداع الخالق تبارك وتعالى ،وبالتالي تحرير عقله من الخرافات والأوهام والشكوك. خاصة في هذا العصر.

رابعاً: التفكير العلمي

يمثل التفكير العلمي أحد أنماط التفكير التي يدعمها المنهج المتكامل للوصول إلى الحلول السليمة لبعض المشكلات التربوية والتعليمية التي يعاني منها الطالب في الصف الأول الثانوي؛ لتدريبه وتنمية قدراته على كشف العلاقات بين المواقف ،وتكوين بعض المهارات التي تساعده على مواجهة بعض المواقف التربوية ،وعدم التسرع في إصدار الأحكام ، والبعد عن السطحية عند القيام بأي عمل داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

وفي ظل هذه الأهمية فإن تعليم المتعلم التفكير العلمي وخطواته، والتركيز على طرق العلم وعملياته ،هو المطلوب تحقيقه في ضوء المنهج المتكامل ، بدءاً من الحفظ والذي هو سمة من سمات هذه الأمة وانتهاءً بالتفكير العلمي .

والتفكير العلمي هو " طريقة في النظر إلى الأمور تعتمد أساساً على العقل والبرهان

---

١ – محمد لبيب النجيحي : مقدمة في فلسفة التربية ، القاهرة، الانجلو المصرية،١٩٦٧م،ص٢٦٢

المقنع بالتجربة أو بالدليل" [١]. ويرى عبداللطيف فؤاد أن التفكير العلمي"حالـــة شـــك وحيرة وتردد تطلب القيام بعمل أو بحث يرمي إلى التخلص منـــها وإلى وجـــود شـــعور بالارتياح" [٢].ومن خلال هذين المفهومين يتضح أن التفكير العلمي نشاط عقلي متداخـــل يتطلب خطوات علمية وعملية تصف عملية تنمية التفكير لدى المتعلمين .

خامسا : التفكير الابتكاري.

يعد الإبداع والإتقان والاختراع في شتى مجالات الحياة من مظاهر الحياة وتقدمها، استجابة للقدرات التي أودعها الله تبارك وتعالى في الإنسان ، حيث يستطيع بها عن طريـــق العلم والتعلم والملاحظة والتجربة والتفقه أن يبدع ويبتكر كل ما هو مفيد لبني جنسه .
والتفكير الابتكاري في منهج التربية الاسلامية نوع من أنواع الاجتهاد فإن اجتهد المتعلـــم وأصاب فله أجران وإذا أخطأ فله أجر واحد . والمتعلم " يستطيع عن طريق المنهج المتكامل أن يعمل بجدية وينمي في نفسه مفهوما عن الذات ،ويكون سعيدا بهذا المفهوم ،ويصبـــح فخورا بما يبتكر ،أو ينتج من عمله ،أو هواياته " [٣] وذلك لاستثمار طاقاته، من خلال مـــا يطرح في وحدات المنهج المدرسي من تدريبات ،وأنشطة مقترحة تلحق ببعض الموضوعـات والمواقف التعليمية التي تتيح له الإبداع بشتى صوره، وتساعده على استغلال طاقاته الكامنة وتنمية اتجاهاته وميوله، والقضاء على بعض المشاكل التي قد يعاني منها في هذه المرحلـــة ، وتدريبه على أداء الأنشطة المبتكرة بروح الفريق مع زملائه فينتج عـــن ذلـــك الشـــعور بالمسؤولية ، والإحساس بأهمية العمل في الحياة .كل ذلك يحدث في جو يسوده التعـــاون المثمر ،والصبر والتريث، والإخاء في ظل توجيهات معلم التربية الإسلامية .

رابعا : الفروق الفردية (Individual Differences)

يختلـــف المتعلمون فيما بينهم في تحصيلهم الدراسي،وســـرعة تفاعلهم مع التعلـــم وهذا الواقع سنة من سنن الله تعالى فلا يوجد شخصان متفقان في استجابة كـــل منـــهما

١ - عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ،مرجع سابق ، ص٩٤ ،نقلا عن زكريا فؤاد :التفكير العلمي ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ،١٩٨٨م

٢ - عبداللطيف فؤاد إبراهيم : تدريس الجغرافيا ، القاهرة ، مكتبة مصر ،١٩٨٠م،ص٨٩

٣ - عبدالرحمن عسوي : النمو الروحي والخلقي مع دراسة تجريبية مقارنة ، الإسكندرية ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٠م ، ص٢٣٥

لموقف ما . ومن المتغيرات الشخصية التي يتباين فيها الطلاب ما يأتي: [1]

١- القدرة والاستعداد

٢- المعرفة والمهارة والاتجاه

٣- العمر والخبرة .

٤- الشخصية ونمط التعلم .

والفـــروق الفردية هي الصفات التي تميز كل متعلم من المتعلمين عن غيره في المجتمع المدرسي ، وهذا التميز بين المتعلمين يتمثل في جوانبهم الشخصية ، وخبراتهم ،وقدراتهم ، واستعداداتهم ، ومستوياتهم المختلفة ،مما تجعلهم يتميزون فيما بينهم في درجة إقبالهم على المواقف التعليمية ، ويؤثر على درجة تحصيلهم ،وسلوكياتهم . ولهذا فإن الاتجاه الحديث في تطويـــر المناهج بصفة عامة يتجه نحو مراعاة التكامل في تقديم المعلومات والمعارف وما يـــلحق بهـــا مـــن أنشطة تعليمية وتقنيات ،وتطبيقات متعددة ومتنوعة حتى تقابل مابين المتعلمين من فروق فردية فليس كل الطلاب متساوين في ذكائهم وقدراتهم .

إن المنهج الذي يوضع على أساس أن المتعلمين جميعا يمكنهم التعلم بطريقة واحدة وأن لديهـــم جميعاً مستوى من الذكاء والفهم على درجة متساوية ،منهج يسير في الاتجاه التقـــليدي الذي لا يقدر ما بين الطلاب من فروق فردية . وانطلاقاً من هذه الحقائق فإن مـــن تنظـــيمات المنهج المتكامل العمل على مواجهة ما بين المتعلمين من فروق لتحقيق الشخصـــية المتكامـــلة ، كما أن من طبيعته التربوية أن لكل متعلم حاجاته التربوية التي تختلف عن المتعلم الأخر أثناء تدريس كل وحدة دراسية . وبالتالي يستطيع المتعلم في ظل هذا المنهج التعبير عن أفكاره وفقاً لمستواه العقلي. بيـــد أن مصدر هذا الاهتمام يعود إلى عدة جوانب هي على النحو التالي :

١ - أن الفـــروق الفردية حالة طبيعية لا يمكن إغفالها بل وجودها ضرورة تتطلبها حياة المجتمعات التي تقوم على كوادر مختلفة من العاملين .

٢ - يوفر المنهـــج المتكامل الفرص التي تسمح بالتعرف على ما لدى كل طالب مـــن خصائص تميز شخصيته .

١- يوسف قَطامي ونايفة قَطامي : استراتيجيات التدريس ، مرجع سابق ، ص٢٠٠

٣ – يقدم المنهج المتكامل الأنشطة التعليمية التي تختلف من حيث الكم والكيف .

٤ – يضع المنهج المتكامل مستويات مختلفة للتحصيل .

٥ – يهتم المنهج المتكامل بالطلاب الذين قد يميلون إلى بعض الأنشطة التي ترغب المدرسة في تشجيعها .

ومنهج التربية الإسلامية منهج متميز عن كل مناهج الأرض فهو يراعي ما بين المتعلمين من فروق ، يقول الله تبارك وتعالى في سورة الطلاق {**لا يُكلف الله نفساً إلا مآءاتيهاسيجعل الله بعد عسر يسرا** }[1]. وكان عليه الصلاة والسلام " شديدَ المراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين من المخاطَبين والسائلين ،فكان يُخاطِب كل واحد بقدر ، وبما يلائم منزلته،وكان يحافظ على قلوب المبتدئين ،فكان لا يُعلمهم ما يُعلّم المنتهين . وكان يجيب كلَّ سائل عن سؤاله بما يَهمُّه ويُناسِبُ حالَه [2] وفي هذا إشارة إلى مراعاة الفروق بين المتعلمين في الحفظ والفهم والاستيعاب . كما تتمثل هذه المعاني التربوية العظيمة في منهج علماء المسلمين ومن هؤلاء ابن جماعة. حيث يرى " ضرورة مراعاة الفروق فيما يُطرح من معلومات على المتعلمين ، وتقريب المعاني من غير اكتراث لا يحتمله الذهن .كما نبه إلى مراعاة الفروق في التعامل مع المتعلمين حتى لا يورث فيهم الحسد والحقد ... [3].

وعلى أي حال فالمنهج المتكامل يُراعي في تنظيماته المنهجية ما يتناسب مع ميول وقدرات المتعلمين مع الحفاظ على تكامل المعرفة المطروحة عليهم مما يؤدي إلى تقارب فكري .

خامساً:الأنشطة التعليمية.

يعتبر النشاط التعليمي ميداناً رحباً لممارسة وتطبيق الحقائق والمفاهيم والقيم ، كما يُعد جزءاً متمماً للعملية التعليمية ، وذلك للدور الفاعل الذي يحدثه في شخصية المتعلم داخل المدرسة .فالمدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل كل متعلم بمعزل عن زميله الآخر ،

١– سورة الطلاق آية ٧

٢– عبدالفتاح أو غده : الرسول المعلم وأساليبه في التعليم ، حلب ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٩٩٧م ،ص٨١

٣– عبد الأمير شمس الدين : المذهب التربوي عند ابن جماعة ،١٩٨٦م ، ص١٠٠

بل هي تعمل على إحداث التكامل في شخصية المتعلم من خلال الأنشطة التعليمية " التي تساعده في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لمواصلة تعلمه ، كما أنها تساعده في إعداده مهنياً وتكنولوجياً ليشارك في التنمية المتكاملة "[1]. وكل هذه المواقف التربوية والتعليمية وسائل فاعلة في مساعدة المتعلم للإبداع في شتى مجالات الحياة بدرجة عالية من التكامل." ووسيلة فعالة لربط المادة التعليمية بحياة المتعلمين الواقعية " [2].

وفي ضوء هذا الفهم فالمنهج المتكامل يولي اهتماماً مميزاً للأنشطة التعليمية ، ويعتبرها أساسا مهما في منهجه ، بل ويؤكد على ممارستها على نطاق واسع داخل المجتمع المدرسي وخارجه ؛ لتحقيق الجو التربوي المتكامل فالمعلومات المكتسبة لاتُعد معلومات حية ذات أثر فعال في حياة الطالب ما لم تمزج وتقترن بالأنشطة التعليمية الموجهة.

والأنشطة التعليمية في تنظيمات المنهج المتكامل متعددة الجوانب والمجالات ، فهناك مجال النشاط الثقافي وما يحويه من أنشطة ثقافية كالإذاعة المدرسية والصحف والندوات واللقاءات والمكتبة والمسابقات . ومجال النشاط الاجتماعي الذي يتضمن الرحلات ، والزيارات ، ومجال النشاط الفني والذي يشتمل على المعارض والمسرح . وهذه الأنشطة تبرز جميعا من خلال المحتوى ، حيث يُلحق مع كل وحدة دراسية أو موضوع تابع للوحدة برامج وأنشطة مقترحة غير منفصلة عن المحتوى المدرسي كما هو الحال في المنهج الحالي مما سبب قصوراً في عدم تنفيذها على الوجه المطلوب . فمن واقع تجربة الباحث يلاحظ تدني فاعلية المتعلمين في الصف الأول الثانوي عن ممارسة الأنشطة التعليمية في حصة النشاط بوجه عام ، والسبب في ذلك التنظيمات المنهجية للمنهج المنفصل ، فمن أدبياته الفصل بين حصة النشاط تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وإشرافاً عن محتوى المادة العلمية ، فأصبح هناك ازدواجية في العمل بين المعلم وبين المشرف على النشاط في المؤسسة التعليمية. بينما نجد أن طبيعة المنهج المتكامل " تقوم على أساس أن التعلم عملية تقوم على نشاط المتعلم ، ولا يتعلم المتعلم إلا مما يعمل ،وأن الخبرة التي يقوم بها المتعلم هي التي تبقى معه في النهاية، وتصبح جزءاً من شخصيته لأنها مختلطة بتفكيره وشعوره" [3]فالمدرسة

١- فتحي يوسف مبارك ، الأسلوب التكاملي في بناء المنهج ،مرجع سابق ، ص١٢٨، ١٢٩ .

٢- علي خليل أبو العينين : فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ،القاهرة دار الفكر،١٩٨٠م،ص١٤٢

٣- فتحي يوسف مبارك : دراسة تجريبية في المنهج المتكامل ، رسالة دكتوراه ، مرجع سابق ،ص٣٣

هـي المؤسسـة الـتربوية الأولى في إعداد المتعلم المتكامل الشخصية من خلال المعارف والمعـلومات والأنشطة التعليمية المختلفة التي تُسهم في تنمية مواهبه،وقدراته خلال اليوم الدراسـي . ولكي تصبح الأنشطة التعليمية أكثر كفاءة في ظل المنهج المتكامل ينبغي أن يُراعى في الأنشطة التعليمية الآتي :

١- أن تكون مناسبة لمستوى نمو الطلاب.
٢- أن تهيئ الفرصة للطلاب لكي يتعلموا بأنفسهم تحت إشراف المعلم وتوجيهه .
٣- وضوح أهداف كل لون من ألوان النشاط التعليمي .
٤- أن تكون متنوعة ومتعددة من حيث الكم والكيف حتى تلائم ما بين الطلاب من فروق .
٥- ترك الحرية للطلاب كي يختاروا الطريقة والأدوات التي تلزم تنفيـذ الأنشطة[1] .
٦- التركيز على الأنشطة التعليمية التي تنمي قدرات الطلاب العقلية والجسمية ،وتبرز ميولهم وتشجعهم على ممارسة أساليب التفكير العلمي . [2]
٧- وضع برامج تقويمية للأنشطة التعليمية .

سادساً : استراتيجيات التدريس (Achievement Instruction)

اهتم المربون باستراتيجيات التدريس ومهارات التنفيذ ،ذلك أن التكامل لا يمكن أن يحقـق أهدافـه بمجرد ضم عدد من المعلومات والمعارف في وحدة معينة ،ولكن يحدث بممارسـة العديـد مـن استراتيجيات التدريس التي تُلبي احتياجات الموقف التدريسي . فـالموقف التدريسـي في المنهج المتكامل لا يتوقف عند الطرق التقليدية ،بل يتعداها إلى اسـتراتيجيات أخـرى تُفيـد في إحداث التكامل أثناء عملية تدريس الوحدة الدراسية المتكاملة .وهذه الاستراتيجية ليست محصورة على تنظيمات المنهج المتكامل بل هي عامة لكـل التنظيمات المنهجية الأخرى ، كما أنها كثيرة ومتباينة ،ولكن يرى الباحث أهميتها في المنهج المتكامل، وسيعرض الباحث بعضاً منها وهي على النحو التالي :

١- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج، مرجع سابق ، ص١٢٤ـ١٢٥
٢- جلال عبدالوهاب : النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته، الكويت ،مكتبة الفلاح ،١٩٨١م ،ص٢٠

١- طريقة التطبيق العملي

تعتبر طريقة التطبيق العملي أحد الطرق الهامة في تدريس الوحدة المتكاملة في منهج التربية الإسلامية بقصد توضيح فكرة أو حقيقة شرعية باستخدام الممارسة العملية خاصة فيما يتعلق بإتقان الجوانب المهارية . والتطبيق العملي" أداء إجرائي لمهارة معينة بغرض تعليمها للآخرين . "[١]. وفي ضوء هذا المفهوم يصبح المتعلم أكثر تكاملاً ،وذا علوم متداخلة بدلاً من التركيز على التعلم المجرد ، بل ويصبح تعليمه مركزاً على المستويات العليا من المعرفة . إذاً فالتطبيق العملي يقوم على تغيير سلوك المتعلمين عن طريق التعلم الذي يكتسبونه بالحواس والأعضاء [٢]. .

والمتأمل في سيرة العلماء قديماً وحديثاً يلاحظ أنهم ليسوا حفظة للعلم فقط بل عاملون بالعلم مطبقون لما يقولون ، فالمنهج التربوي الذي تربوا عليه ليس من غايته تحفيظ النصوص والمفاهيم والحقائق الشرعية ،بل طبع الأفراد أياً كانوا بالطابع الإسلامي ليتفاعلوا مع النصوص والمفاهيم التي حفظوها ووعوها [٣].

ولنجاح التطبيق العملي في تحقق التكامل بين جوانب المعرفة نظرياً وعملياً ، ينبغي توفر الشروط الآتية :

١- التقديم للعرض العملي بصورة مشوقة ، لضمان انتباه الطلاب للعرض قبل البدء في أداء المهارات .

٢- إشراك الطلاب في أداء كل ما يحتويه العرض أو بعضه .

٣- الحرص على تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور في العرض العملي . [٤].

١- محمد عبدالقادر أحمد : الجديد في تعليم التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٩م ،ص٢٦

٢- عبداللطيف عبدالله العارفة : وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه ،مرجع سابق، ص١٢

٣- عبدالحميد الهاشمي : الرسول العربي المربي ،دمشق ،دار الثقافة،١٩٨١،ص١٨٢

٤- يسن عبدالرحمن قنديل : التدريس وإعداد المعلم ،مرجع سابق،ص١٥٩

ويمكن استخدام هذه الطريقة في المجالات التالية :

١- عند توضيح بعض الحقائق والمبادىء والاتجاهات .

٢- عند استنتاج بعض التعريفات والمفاهيم والتعميمات بواسطة الطريقة الاستقصائية.

٣- يمكن استخدامها عند عرض مشكلة ما ، وإثارة اهتمام الطلاب لحلها بأسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات .

٣- طريقة المشكلات :

تُعد طريقة المشكلات من الطرق الفاعلة في تدريس محتوى المنهج المتكامل "حيث تدور الدراسة حول محور يرغب الطلاب في دراسته ،وفي أثناء الدراسة تتكامل المعارف والحقائق والخبرات التربوية حول هذا المحور" . [1]

ومنهج التربية الإسلامية يؤكد على هذه الاستراتيجية ، ويدعمها بالأدلة في مواقف عديدة ، فلقد طرح الرسول عليه الصلاة والسلام العديد من القضايا أمام الصحابة رضوان الله عليهم لمناقشتها والتوصل إلى حلول لها . ومن تلك القضايا [2]مشكلة دعوة المؤمنين للاجتماع للصلاة وذلك قبل أن يفرض الأذان فلقد " كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس يُنادى لها فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقاً مثل قرن اليهود فقال عمر ألا تبعثون رجلاً ينادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابلال قم فناد بالصلاة" رواه البخاري [3] .

والتنظيم المنهجي لمباحث المنهج المتكامل يقتضي أن تتضمن وحداته بعض المواقف لمشكلات يشعر بها الطالب ، ويرغب في التوصل إلى حلها بما يتناسب وقدراته مثل: مشكلة الإسراف ،ومشكلة الربا ، ومشكلة المخدرات ، ومشكلة وقت الفراغ، مشكلة الانشطار الأسري ، مشكلة عقوق الوالدين ، مشكلة بعض البيوع والمعاملات التجارية المعاصرة ، ومشكلات أخرى تقع في بيئة المتعلم ، حيث يتم مناقشتها مناقشة علمية ، من

١- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج، مرجع سابق، ص١٤٦

٢- عبدالحميد الهاشمي : الرسول العربي المربي ، مرجع سابق ، ص١٢٨

٣- محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ، ج١ ،مرجع سابق ، بيروت،ص١١٣

خـلال الخطـوات التالية : "الشعور بالمشكلة وتحديدها وصياغتها ، وجمع المعلومات ، ووضـع الفـروض كحلول مؤقته، اختيار أنسب الفروض، الوصول الى حلها عن طريق النـتائج، تعمـيم الحل على مشكلات ماثلة في المستقبل " [1] . على أن يكون دور المعلم يـتركز عـلى الـتحفيز ليتم التوصل إلى اتخاذ القرار المناسب ، وفهم الأحكام الشرعية والتربوية وتوجيهها الوجهة الشرعية . مع مراعاة الضوابط والقواعد التالية . [2]

١- شعور الطلاب وإحساسهم بالمشكلة.

٢- تحديد المشكلة بحيث يوضع لها حدود تفصلها عن غيرها .

٣- مراعاة أن تكون المشكلة في مستوى نضجهم العقلي والاجتماعي والانفعالي.

٤- أن تكون المشكلة تتمشى مع المنهج المدرسي

٥- أن يكون الوقت كافياً لحل المشكلة

٦- تقسيم المشكلة بين المعلم والطلاب.

٧- يحسـن أن يكون هناك اتصال بين المدرسة وبين المؤسسات الأخرى في المجتمع التي سوف يذهب الطلاب إليها لجمع المعلومات .

٨- أن يعرض المعلم على المتعلمين مجموعة من المصادر .

٩- الالتقاء لحصر ما تم التوصل إليه وتصنيفه .

١٠- وضع بعض الفروض العلمية التي قد تقترب من حلول المشكلة .

٣- التدريس بالفريق

يعتبر التدريس عن طريق الفريق من الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس . وترجع أهمية هذه الطريقة إلى أنها " تسهل عملية تدريس الموضوعات والمشكلات بطريقة متكامـلة عـن طريق فريق من المعلمين المتخصصين في المادة الدراسية أو في مواد مختلفة حيث يشتركون في تدريس الموضوع كل من زاوية تخصصه ،ويتبادلون الأدوار في الحصة بطريقة سلسة بحيث لا يشعر الطلاب بعبء الانتقال من معلم إلى آخر ، أو بالتنـوع في

١- نبيل عبدالهادي : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ،عمان ،دار وائل ، ٢٠٠٠م،ص١٣٦

٢- محمد عبدالعليم مرسي : المعلم والمناهج وطرق التدريس ، الرياض، دار عالم الكتب، ١٩٨٥م،ص٢٢٦

المادة العلمية بقدر ما يشعرون بالحاجة إلى التناوب والتنوع " [1]. ويمكن الأخذ بهذه الطريقة في تدريس منهج التربية الإسلامية في ظل المنهج المتكامل من خلال قيام أكثر من معلم بالتخطيط لتدريس أحد الموضوعات المتكاملة ، حيث يتم تصميم خطوات التدريس (مرحلة التخطيط) فيما بينهم ويتم الاتفاق على الأهداف والأساليب والإجراءات وأساليب التقويم . ويمكن تنفيذ هذه المرحلة بشكل تكاملي ،ثم الانتقال إلى مرحلتي التنفيذ والتقويم ، وبالتالي توزيع المهمات التدريسية فيما بينهم . ويرى الباحث أن تطبيق هذه الطريقة يمكن أن تكون بين اثنين من معلمي التربية الإسلامية حيث يتفقا على تخطيط الدرس المتكامل تخطيطاً تكاملياً ، ثم ينبري أحدهما لإلقاء الدرس والأخر يتابع. أو بتحديد كيفية المداخلات فيما بينهما أثناء تنفيذ مرحلتي التنفيذ والتقويم . وبهذه الصيغة يحدث التكامل بين المعلمين أثناء عملية التخطيط من جانب ، وأثناء عمليتي التنفيذ والتقويم من جانب آخر . وخاصة متى ما أحسوا بوجود بعض المشكلات ، أو المعلومات التي قد يصعب الإلمام بها من قبل معلم واحد . وفي هذه الحالة يتم العمل فيما بينهما بروح الفريق الواحد يسودهما التعاون والتآزر وبالتالي تبادل الخبرات والآراء لتحقيق العمل التربوي المتكامل .

ولهذه الاستراتيجية التدريسية مزايا عديدة أشار إليها علي تقي ووليد هوانه وهي على النحو الآتي :

١- أن الطلاب تتاح لهم عدة فرص للتعلم ،وذلك بعدد من الأساتذة المشاركين في التعليم بالفريق؛لأن تضاعف المعلومات في عالم اليوم جعل من الصعب على أي معلم أن يُلم بما يجب أن يعرفه ،لذا بات من الضروري أن يشارك في تعليم الفصل الواحد أكثر من معلم .

٢- أن عمل المعلمين كفريق يتيح لهم فرصة الإطلاع على جوانب القوة ،وعلى جوانب الضعف في أساليب تدريسهم ، فعندما يعلمون كفريق معاً فإنهم يتحسسون هذه المشكلات ،ويعملون على تداركها .

١- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج، مرجع سابق، ص١٥٠

٣- أن هناك فائدة كبيرة من تقسيم الطلبة إلى مجموعات متعددة يشرف عليها عدد من المعلمين مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، ويسمح لهم بفرص أكبر في الحوار . (١)

٤- طريقة الاستنباط

تعتبر طريقة الاستنباط من أكثر طرق التدريس استخداما في الموقف التدريسي ، للمنهج المتكامل ،حيث يقوم المتعلم بدور إيجابي في استنتاجه للمعلومات السابقة ،أو المتعلقة بالموضوع المراد شرحه ،وذلك لتعزيز المعلومات وترسيخها،وتشجيع المتعلم على التفكير ، وإعمال العقل حتى التوصل إلى النتائج .

والاستنباط هو" استخراج المعلومات من خبرات أو وقائع أو أمثلة معهودة أو مألوفة لدى المتعلم سابقا " (٢) وفي ظل هذا المفهوم فإن المتعلم يستطيع استنباط بعض الحقائق والأحكام والفوائد من خلال الوحدة المتضمنة بعض الآيات والأحاديث وأقول الفقهاء ، ليشعر بأهمية التعلم المتكامل ،وأن دوره لا يتوقف عند القراءة والحفظ فقط بل يتعدى إلى إعمال الفكر ، والتعود على التفكير لاستنباط التعميمات . ونتيجة لذلك يثق المتعلم بنفسه وبمعلوماته ،ويصبح لديه مهارة المشاركة والإبداع داخل الصف الدراسي ." ومساعدته على استعمال المعلومات بهدف التوسع ،وإعادة تنظيم فهمه لمحتوى المادة الدراسية ، ومساعدته على فهم كيفية الاستفادة من المعلومات النظرية المجردة المكتسبة " (٣). ولهذه الطريقة عدة مزايا أشار إليها بعض الخبراء والتربويون يمكن ذكرها على النحو الآتي :

١- تساعد المتعلم على استعمال المعلومات بهدف واسع ، وإعادة تنظيم فهمه لمحتوى المادة الدراسية ، ومساعدته على فهم كيفية الاستفادة من المعلومات النظرية المجردة،والحصول على معلومات أخرى في مواقف مشابهة .

٢- يستطيع المتعلم ذكر المعلومات مستقبلا لأن خطوات التفكير في الحصول على المعلومات تبقى مع المتعلم .

١- على تقي ووليد هوانه : مقدمة في الإتجاهات التربوية المعاصرة ، دار السلاسل ، الكويت ١٩٩٧م، ١٢٢

٢- محمد صالح جان : المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس ، الطائف ، دار الطرفين ، ١٩٩٨، ص٥١٣

٣- جيمس كيف وهيربرت ويلبرج : التدريس من أجل تنمية التفكير ، مرجع سابق ص٥٨

٣- يستطيع الطالب تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة ،وذلك لحسن فهمه لها

٤- أن الطالب الذي يتعـــلم كيف يفكر بواسطة هذه الطريقة يصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته .

٥- أن التعميمات المكتسبة عن طريق الاستنباط أسهل في الفهم والاستيعاب لمشاركة المتعلم في استنتاجها والتفاعل مع أحداثها . (١)

٥- طريقة الاستقصاء :

تُعد الطريقة الاستقصائية من مداخل تدريس وحدات المنهج المتكامل ، وخاصـة في المرحلة الثانوية ،حيث تتيح للمتعلمين التساؤل والاستفسار الذي يهيء لهم التفكير مـــن أجل التوصل الى حل بعض المشكلات ، من خلال الأنشطة التعليمية والتطبيقات العمليـة والقضايا ،و التدريبات المختلفة ، باستخدام الطرق العملية في حل المشـــكلات مثـل : الملاحظة، القياس ، المقارنة ، جمع البيانات وتنظيمها والوصول الى النتائج ، بـــدلاً مـن الاكتفاء من تلقي المعارف والمعلومات . وتُعرف هذه الطريقة بأنها " عمليـــة يتـم فيـها فحص أي شكل من أشكال المعرفة في محاولة لإثبات نظريات أو نتائج معينة "(٢) ويـــرى فريد أبو زينة بأن الاستقصاء "أسلوب في التعلم يمكن أن يصف أي موقف تعليمي يمر فيـه المتعلم ، ويكون فاعلاً نشطا،ويتمكن من إجراء بعض العمليات التي تقوده للوصـــول إلى مفهوم أو تعميم أو علاقة أو حل مطلوب " (٣) وفي ضوء هذين التعـــريفين يمكن القول بأن الاســـتقصاء طريقة من طرق التعلم الذاتي، وهي تعلم المتعلم كيفية التعلم ، بإتاحة الفرصة أمام المتعلمين في ممارسة طرق العلم وعملياته بكل ثقة واقتدار من خـــلال إثـــارة مشكلة ما ثم البحث عن الحلول ،أومن خلال الأنشطة التعليمية والتطبيقـــات العمليـــة ، والقضايا والمشكلات المطروحة في الوحدة الدراسية .

١- أحمد حسين آل ياسين : المبادىء الأساسية في طرق التدريس ، لبنان ، دار العلم ، ب.ت، ص١٢٤

٢- أحمد على الفنيش : التربية الاستقصائية، ليبيا ، الدار العربية للكتاب ، ب.ت،ص٨٦

٣- فريد كامل أبو زينة: الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢م،ص٧١

ولقد أجرى عايش زيتون[1] دراسة تجريبية لتقصي أثر طريقة الاستقصاء على تحصيل الطلاب ،وأثر المعرفة العلمية (الاحتفاظ) في تدريس العلوم، وكان من نتائجها أن التعلم بالطريقة الاستقصائية يفوق التعلم بالطريقة التقليدية ، وقد فُسرت النتائج على أساس أن الطريقة الاستقصائية تُحفز دافعية المتعلم للاستفسار والبحث. إضافة إلى المميزات التربوية التي ظفرت بها هذه الطريقة عن بقية الطرق ومن ذلك : [2]

١- تزيد من القدرة العقلية للمتعلم فيصبح قادراً على النقد ،والتوقع ،والتمييز بين المعلومات ذات الصلة.

٢- تزيد من قدرة الطلاب على تذكر المعلومات وإبقاء التعلم ودوامه لفترة طويلة .

٣- تُكسب الطلاب القدرة على استعمال أساليب البحث العلمي .

٤- هذه الطريقة مشوقة ،وحافزة للطلاب كي يستمروا في التعلم بشغف نتيجة للحماس الذي يعيشونه أثناء البحث .

٦-الأحداث والوقائع

تُعتبر الأحداث والوقائع الجارية من الأساليب الهامة التي يتخذها المنهج المتكامل موضوعاً للإثارة في ترغيب المتعلمين في تعلم حقائق ومعارف ،ومفاهيم مرتبطة بالمناسبات والأحداث ؛ لتشويقهم وإثارة حماسهم " الأمر الذي يزيد من فعالياتهم ونشاطهم،ومشاركتهم الإيجابية في دراسة موضوعات التربية الإسلامية [3] .

كما يزداد الشعور بأهمية هذا الأسلوب أن المتعلم يتأثر بالأحداث والوقائع الجارية تأثراً بليغاً إلى درجة أن الحادثة تثير النفس بكاملها ،وترسل فيها قدراً من حرارة التفاعل والانفعال ...والمعلم البارع لا يترك الأحداث تذهب سُدى بغير عبرة وبغير توجيه ،وإنما

١- عايش زيتون : دراسة تجريبية في تأثير طريقة الاستقصاء على التحصيل في تدريس مادة الأحياء، ١٩٨٤م ،الأردن،ص٢٠١

٢- عبدالمجيد نشواتي : علم النفس التربوي ،مرجع سابق،ص٥٦٠

٣- سراج محمد وزان : التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا ،مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي ،١٩٩١م،ص٤٢.

يستغلها لتربية النفوس وصقلها وتهذيبها . [1]

ويُقصد بالأحداث الجارية تلك " التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع ،أو في العالم،ولها أثر على نشاط الطلاب الثقافي والاجتماعي والسياسي " [2] .

وهذه الأحداث منها ما هو محلي ،ومنها ما هو عالمي مثل: الظواهر التاريخية ، وظاهرة الكسوف والخسوف ، والمستجدات العلمية على مستوى الكون والإنسان والحياة، والمكتشفات ، والظواهر الجغرافية... وهذه الأحداث وغيرها سوف تُنمي ملكة النقد لدى المتعلم، من خلال ربطها بالآيات القرآنية والأحاديث والأحكام الشرعية المتعلقة بهذه القضايا أو الظواهر بشكل تكاملي . كما أنها ستُضفي على دراسة منهج التربية الإسلامية المتكامل الحيوية ، وتجعل للوحدات المتكاملة معنى في أذهان المتعلمين،وتثير شوقهم للدراسية والاطلاع ،والمناقشة، وتحليل ما سمعوه أو شاهدوه ،أو اطلعوا عليه من خلال الصحف والمجلات، ومقارنتها بمحتوى المنهج.

والمحرك الأساسي لفاعلية هذه الأحداث بأنواعها من خلال الوحدات الداسية المتكاملة هو المعلم حيث " يستطيع متابعة الأحداث واتخاذها موضوعاً للإثارة ،كأن يسأل الطلاب عما سمعوه في الإذاعة ،أو يطلب منهم جمع قصاصات الصحف والمجلات ،أو يكلف بعضهم بإلقاء بعض المعلومات في الإذاعة المدرسية" . [3]

٧- الطرق والأساليب الترغيبية

من طرق وأساليب المنهج المتكامل في إستراتيجيات تدريس منهج التربية الإسلامية الأساليب الترغيبية ،وذلك لإشباع رغبات المتعلمين في معرفة الحقائق والمفاهيم والتعميمات بطريقة تكاملية ، وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة . وهي على النحو الآتي :

١- محمد قطب : منهج التربية الإسلامية ، ج١، مرجع سابق ، ص٢٠٩

٢- حسن مصطفى : الطرق الخاصة في تدريس الاجتماعيات ، الكويت ، منطبعة الكويت ، د.ت، ص ١١٥

٣- مرشد دبور وإبراهيم الخطيب : أساليب تدريس الاجتماعيات ، ط٤، عمان ، دار الأرقم ، ١٩٨٧ م،ص١٩٢

(أ) القصة :

يُعد الأسلوب القصصي منهجاً تربوياً مؤثراً لترغيب المتعلمين ،وجذب انتباههم،وتنمية بعض المواهب والمهارات والفضائل لديهم وهو بمثابة "التطبيق العملي لبعض معاني الفضيلة والقيم العليا من خلال سرد الأحداث القرآنية والنبوية،أو سير الأشخاص ،لتكون أكثر تشويقاً للمتعلم ،وأقوى جذباً لانتباهه وأفعل في تأثره بها " [1]، كما أن المتعلمين " يميلون بحكم فطرتهم إلى سماع القصة،أو قراءتها كما يروق لهم أن يشاهدوا حوادثها بأعينهم على مسرح المدرسة،ويقلدون أقوال ما يجرى من القصة ،وما فيها من أحداث .أما المعلم فقد يجد فتوراً لدى طلابه ، فإذا استشهد بقصة فسوف يَلمس تبدلاً في أحوالهم ، وبريقاً مشعاً في عيونهم ،وإصغاءً مرهفاً في آذانهم " [2]

ويرى مقداد يالجن أن للأسلوب القصصي وظيفة بارزة في تربية الطلاب " نفسياً وعاطفياً للأحداث الإنسانية ، والتاريخية والأخبار الماضية بصفة عامة ... فمثلاً قصة آدم فيها تعبير عن وجود دافع غريزي إلى الإغراء بينما قصة يوسف فيها تعبير عن وجود دافع السمو والاستعلاء . [3]

ويمكن تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية المتكامل بعض المواقف القصصية المستقاة من مصادر الفكر الإسلامي عن الكون والإنسان والحياة ، بهدف إيضاح مبدأ من المبادئ والقيم ، أو دعوة إلى فكرة تربوية ،أو للعظة والعبرة ،أو لإظهار صدق نبوة ورسالة أحد الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ،أو للتنفير من منكر والدعوة إلى الخير... ولتحقيق هذه الأهداف بأسلوب قصصي ينبغي أن يُوجه المعلم ويرشد إلى مهارات تخطيطية يراعيها أثناء عملية التنفيذ وهي على النحو الآتي : [4]

١- تحديد فكرة القصة ، وما تدور حوله ،ومحاولة ربطها بموضوع الدرس ليدرك الطلاب علاقتها بما يدرسون .

---

١ - محمد عبدالله البدري : دليل المعلم في التربية الإسلامية ،دبي،دار القلم،١٩٩٠م،جـ٢،ص٢٧

٢ - عبدالحميد الهاشمي : الرسول العربي المربي ، مرجع سابق ، ص٢٤٤ـ٢٤٥

٣ - مقداد يالجن : توجيه المتعلم في ضوء التفكير التربوي الإسلامي ،دارالمريخ،الرياض،١٩٨٢م،١٩٣

٤ - سراج محمد وزان :التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا ،مرجع سابق ،ص٣٤

٢- تحديد مكونات القصة وترتيبها ترتيباً منطقياً جيداً.

٣- مراعاة اللغة والأسلوب الذي يستخدم في سرد القصة .

٤- الإعداد المسبق بما يساعد على سردها بسهولة ولباقة .

٥- تهيئة الطلاب لاستماع القصة ..

(ب) القدوة الحسنة :

يقيم منهج التربية الإسلامية في ظل المنهج المتكامل منهجه التعليمي على التأكيد على أهمية القدوة ،لكونها عاملاً مهماً في استقامة المتعلمين خاصة في المرحلة الثانوية، "وأنجح الوسائل المؤثرة في إعدادهم، خلقياً ونفسيا وصحيا واجتماعيا وعاطفيا ،وأهميتها الكبرى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه " [1].

ولقد أشارت آيات القرآن الكريم إلى أهمية هذا الأسلوب في مواطن عديدة ، وكان المصطفى عليه السلام قدوة حسنة في جميع شؤون حياته ، حيث كان الرعيل الأول يرون في شخصه الكريم عليه الصلاة والسلام الترجمة الحية للقرآن الكريم . ولهذا فإن الإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وبالصحابة والتابعين ،والرعيل الأول، والتزام أوامرهم ونواهيهم ، والسعي لتطبيق منهجهم في الحياة يبقى أمراً ملزماً لجميع المتعلمين .

والمتعلمون في المرحلة الثانوية يتطلعون إلى الاقتداء بالرعيل الأول ،والنماذج الصالحة الأخرى،والتطبيق العملي لأفكارهم،واتجاهاتهم من خلال ما يطرح عليهم من محتوى منهج التربية الإسلامية المتكامل لأسباب عدة تدفعهم إلى التعلق بهذا الأسلوب وهي:[2]

١- أن في فطرة المتعلم ميلاً قوياً للمحاكاة والتقليد .

٢- أن المثال الحي الذي يتحلى بجملة من الفضائل السلوكية يُعطي غيره قناعة بأن بلوغها من الأمور التي هي في متناول القدرات الإنسانية .

٣- بُعد البشرية اليوم عن واقع الرعيل الأول .

٤- أن المثال الحي المرتقى في درجات الكمال السلوكي يثير في الأنفس الاستحسان والإعجاب .

---

١ - عبدالرحمن عبدالخالق بن حجر : مدخل إلى التربية الإسلامية ، مرجع سابق ، ص١٨٤

٢ - عبدالرحمن حسن حبنكه الميداني : أسس الحضارة الاسلامية ، مرجع سابق ، ص٨٠

وفي ضوء هذا الاتجاه نحو الاقتداء بالنماذج الصالحة من قبل المتعلمين ينبغي أن يكون المعلم " قدوة حسنة أمام طلابه ،مُبتدئاً بإصلاح نفسه ،أولاً ثم إصلاح الغير،وإرشادهم إلى الطريق المستقيم " [1]. بل صورة حية تعكس حقيقة السلوك الأمثل ، فلا يمكن أن يتعلم المتعلم الفضائل والقيم حينما يدعوه معلمه إلى الصدق ويسمعه يكذب،ويدعوه إلى الأمانة ويرى في تصرفاته ما يخالف ذلك ، ويشيد بالجد والإخلاص والأمانة ، ويراه متهاوناً في عمله التربوي والتعليمي ،ويحثه على التعاون والرحمة ، ويجده قاسياً في تعامله . فإذا تدرب المتعلم على هذا الإجراء التطبيقي للقدوة الحسنة داخل المدرسة فقد حقق التكامل فيما تعلمه .

(م) الثواب والعقاب :

النظام التعليمي في المنهج المتكامل له العديد من المدخلات الخاصة بتدريس الوحدة المتكاملة ، التي بدورها يتكامل بعضها مع البعض الآخر،كما يؤثر كل مكون من مكوناتها في الآخر، ويتأثر به ويتكامل معه . والثواب والعقاب في الموقف التدريسي من تلك المدخلات . والأصل فيهما أن نفس المتعلم بطبيعتها تخاف وترجو،وتحب ما ترغبه،وتكره ما ترهبه. والمعلم هو الوسيط التربوي الذي يستطيع أن " يستعمل كلاً من الثواب والعقاب بحكمة وحزم،وبذلك يستطيع أن يسيطر على المواقف التدريسية ، ويجني أطيب الثمار،أما إذا أساء استخدامهما في تربية النشء فسوف تكون النتيجة عكسية " [2]

والعقاب كما يعرفه نادر فهمي" إجراء يتبع سلوكاً غير مرغوب فيه وينجم عنه شعور بالضيق أو الانزعاج ، يؤدي إلى تثبيط أو منع هذا السلوك " [3]. وفي ضوء هذا التعريف يمكن القول بأن الثواب إجراء يتبع سلوكاً مرغوبا فيه وينجم عنه شعوراً بالفرح ،والابتهاج ،والسرور، يؤدي إلى تعزيز السلوك المؤدي إلى الثواب .

وتنظيمات المنهج المتكامل تنادي بتعزيز مبدأ الثواب مع المتعلمين لتتكامل المعرفة في جو إيجابي تُقدَم فيه الحوافز والمشجعات على النواهي والزواجر والمثبطات ؛لأمر في غاية

---

١ - الأمين محمد عوض الله : أساليب التربية والتعليم في الإسلام ،دبي ، دار القراءة ، ١٩٩٠م،ص١٩

٢ - فتحية عمر الحلواني : دراسة ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام ،الرياض ،مطابع الشريف،١٩٨٣م،ص١٥٤

٣ - نادر فهمي وآخرون : التعلم والتعليم الصفي ، عمّان ، دار الفكر للنشر، ط٣، ١٩٩٣م،ص٩٨

الأهميـــة هـــو أن أســـلوب الثواب يعتمد على استثمار واستمرار الرغبة في التعلم من قبل المتعـــلم،في حين أن العقاب البدني يقضي على ما بين المتعلمين من فروق فردية ، كما أن أثره موقوت يدعم ويعزز مبدأ الخوف عند المتعلم .وهذا ما ترفضه التربية الحديثة . لتُعطي المعـــلم في المقابل تفكيراً واسعاً في استخدام طرق أخرى لمعاقبة المتعلم غير العقاب البدني حيـــث يمكن معالجة الأخطاء من خلال قنوات الترغيب لا الترهيب ،وتحفيزهم عن طريق التشجيع الحسي والمعنوي الذي يُحببهم في العلم والتعلم ، ويدفعهم إلى الخير، ويُعزز فيهم التفاؤل خاصة مع طلاب الصف الأول الثانوي .

ولقد أجرى محمد أحمد الكرش دراسة علمية لمعرفة اتجاهات المعلمين والطلاب نحو اســـتخدام العقاب البدني بدولة قطر [1] كان من نتائجها ـ أن المعلمين والطلاب يرون ضـــرورة الأخذ بالثواب وعدم العقاب البدني ؛ لوجد العديد من الطرق التربوية الأخرى ينـــبغي الأخذ بها ؛لأنها تكون أكثر تأثيراً مثل: إيقاف الطالب عن اشتراكه عن الأنشطة المدرســـية ،أو إعطاء الطالب واجبات إضافية ...كما رفض الطلاب العقاب باستخدام الإهانة اللفظية ،أو وقوفهم في الفصل أمام زملائهم ،أو استخدام كلمات التأنيب .

كمـــا أوضـــحت النتائج أن استخدام الضرب مع الطلاب قد يؤدي إلى تركهم للدراســـة ،وسوء العلاقة بين المعلم وطلابه ، وأوضحت النتائج أيضاً أن التشجيع والمدح أجدى من العقاب في العملية التعليمية .

(د) ضرب المثل :

يحتل أسلوب ضرب المثل مكاناً بارزاً في تربية عواطف ومشاعر المتعلمين ، وتجســـيد المعـــاني في أذهـــانهم وإدراك مغزاها ،وتقريب الحقائق العملية ، وتيسير الفهم لديهم،حـــتى يقبل المتعلم على التعلم بهمة ونشاط . والمنهج المتكامل يعتبر ضرب الأمثال مـــن دوافع تحريك الطاقات الفكرية لدى المتعلمين ، لذلك ينبغي مراعاة هذا الأسلوب عـــند تقـــديم المعارف والمعلومات المتكاملة لمنهج التربية الإسلامية بحيث تتضمن بعض الأمثال من مصادر الفكر الإسلامي ، أو من بيئة المتعلم ، وأن تكون الأمثال متنوعة حتى

---

١ – محمـــد أحمـــد الكـــرش : اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام العقاب البدني بدولة قطر، إدارة المناهج والكتب المدرسية ، ١٩٩٦م ،ص٢٩٥

تواجه ما عند المتعلمين من حاجات ورغبات .

٧- أسلوب التعلم التعاوني :

اتجهت الأدبيات المعاصرة للأدب التربوي نحو الاهتمام بأسلوب التعلم التعاوني ،أو التعلم بطريقة المجموعات Work shop group study؛لإتاحة الفرصة للمتعلمين بالمشاركة وإبداء الرأي من خلال عناصر موضوعات الوحدة المتكاملة وما يتخللها من أنشطة تعليمية ، وقضايا شرعية وأفكار تربوية ، وتطبيقات عملية ، وتدريبات ؛ لتحقيق العديد من المزايا التربوية ، وإشباع حاجات المتعلمين ، وتقوية دافع الانتماء إلى الجماعة . إضافة الى أن تزايد أعداد الطلاب في الفصل الدراسي ، قد يثقل على المعلم في متابعة تعلم كل طالب خاصة في ظل تنظيمات منهج المواد الدراسية المنفصلة للمقررات الدراسية .

والتعلم التعاوني هو " مجموعة الأساليب التي تعتمد على التعاون بين المجموعة التعليمية الواحدة فيما بينها ، وتنافسها مع المجموعات التعليمية الأخرى " [(١)] ويحدد جابر عبدالحميد ثلاثة أهداف تعليمية وتربوية هامة لأسلوب التعلم التعاوني :

١ - تحسين أداء الطلاب .

٢ - تقبل التنوع البيئي لطلاب يختلفون في تحصيلهم الدراسي والثقافي والاجتماعي .

٣ - تنمية التعاون الاجتماعي [(٢)]

وفي ضوء هذه الاستراتيجية من التعلم يتم " تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات متباينة في التحصيل ، ولا يزيد عدد أفراد المجموعة عن ستة طلاب تضم طلبة من ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط ، والمنخفض ويجلسون وجها لوجه ويتم التآزر بينهم ، ويكون عمل كل مجموعة تتابعي أي أن عمل الفرد يفيد المجموعة " [(٣)]وهذا يعني أن الطالب تحقق له في ظل هذه الاستراتيجية الجوانب الإيجابية التالية :

١- النمو الذاتي والنمو الجماعي أي تكون رؤيته جماعية في ظل مجموعته ،فيصبح تفوق مجموعته من تفوقه وتفوقه من تفوق مجموعته ، مما يؤدي إلى تربية متكاملة

---

١ - نبيل عبدالهادي : نماذج تعليمية معاصرة ، مرجع سابق ، ص١٨٤

٢ - جابر عبدالحميد : استراتيجيات التدريس والتعليم ،القاهرة ،دار الفكر العربي، ١٩٩٩م ، ص٨١

٣ - حسن منسي : تصميم التدريس ، الأردن، دار الكندي ، ٢٠٠٠م، ص٥٠

وزيادة في التحصيل الدراسي ،وهذا من طبيعة التنظيم المنهجي للمنهج المتكامل .

٢ - اكتساب الثقة بالنفس .

٣ - تنمية السلوك التعاوني بينه وبين زملائه وتحسين العلاقات فيما بينهم .

٤ - إثارة دوافعه نحو المشاركة ، والنقاش ، والتعلم للحصول على أعلى الدرجات .

٥ - التخلص من بعض العادات السيئة .

٦ - زيادة مستوى المشاركة في الأنشطة التعليمية والتدريبات الأخرى .

٧ - تكسبه صفة التحدي ذاتياً على مستوى شخصيته وعلى مستوى المجموعة التي يعمل من خلالها .

أما المعلم فدوره الصفي يتمثل في الجوانب التالية :

١ - استثارة دافعيه الطلاب للعمل الجماعي .

٢ - تنظيم استجابات الطلاب الفردية والجماعية وتنسيقها .

٣ - إعطاء الطلاب تغذية راجعة مع كل عنصر تمت مناقشته وتحليله .

٤ - إستخدام أساليب تقويمية هادفة لقياس المخرجات الفردية والجماعية .

٥ - اختيار الأنشطة التعليمية والتدريبات التي تشجع المتعلمين على العمل الجماعي .

وهناك وظائف أخرى ينبغي على المعلم العمل على التخطيط لها وهي على النحو التالي:

١ - تشكيل المجموعات بحيث تحقق التوازن بين ذوي التحصيل العالي والتحصيل المتدني

٢ - تدريب الطلاب على بعض المهام التعليمية والإدارية من خلال مجموعاتهم .

٣ - إعادة تشكيل المجموعات من وقت لآخر وليكن كل ثلاثة أسابيع .

٤ - توزيع المهمات على أفراد المجموعة .

٥ - تقديم الحوافز والمعززات اللفظية للمجموعات .

٦ - عدم قبول الإجابات الفردية الخارجة عن نطاق المجموعات .

٧ - تقويم الطلاب بشكل فردي داخل المجموعة ، وبشكل جماعي .

٨- الطريقة الإلقائية المحسنة :

من استراتيجيات التدريس التي يرى الباحث أهميتها في تدريس منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل طريقة الإلقاء المحسنة التي تقوم على عرض المعلومات من

قبل المعلم ،وتوضيح أهم العلاقات بين أجزائها ، مع تدعيم العـرض والحوار بـوسـائل سمعية وبصرية مختلفة، وأنشطة تعليمية متنوعة ،وأن تثير المعلومـات تفكـير المتعلمـين وانتباههم من حين إلى آخر ،عن طريق تشجيعهم على طرح الأسئلة ومناقشـتها ، كمـا ينبغي إثارة اهتمامهم وحفزهم على المشاركة الصفية ،من خلال تحديد المكونات الفكريـة للموضوع. وعلى هـذا الأساس فـإن المتعلم يكون محـور العمليـة التعليمية وليـس متلقيا للمعارف.

ولنجاح دور هذه الطريقة في تدريس منهج التربية الإسلامية يحـدد سـراج وزان بعض الضوابط المحسنة للطريقة الإلقائية وهي على النحو الآتي :

١ - الإلقاء باللغة العربية .

٢ - التريث في الإلقاء .

٣ - البعد عن التكلف في الإلقاء.

٤ - الإلقاء بأسلوب مفهوم .

٥ - عدم الإخلال بالحقائق والمفاهيم في الإلقاء.

٦ - الابتعاد عن مسببات الملل في الإلقاء . [(١)].

٩- الطريقة الاستكشافية :

تعد طريقة الاستكشاف من الطرق الحديثة التي تركز على المتعلم باعتباره محـور العملية التربوية والتعليمية . حيث تعكـس الاهتمـام بنشـاطه مـن خـلال تنميـة مهاراته"واكتشاف العلاقات ، والمبادئ ،والتوصل لحلول بعض المشكلات بجهدهم الـذاتي مما يعطيهم فرصة التمكن والثقة في التعلم " [(٢)].وتعتمد هذه الطـريقة " علـى مواجهـة الطـلاب للمشكلات المختلفـة التي تهيئ لهم فـرصة التفكير المستقل، وتتطلب قيامهم بتصميم طريقة لبحثها من أجل التوصل إلى حلها وتنفيذها ، وهم يقومون في سبيل ذلـك بجمع البيانات وتنظيمها ،واستخلاص النتائج منها ،وذلك تحت إشراف المـعلم الـذي

١- سراج محمد وزان : التدريس في مدرسة النبوة ، مرجع سابق ،١٦١ ـــ ١٦٧

٢- سيد أحمد عثمان : التعلم وتطبيقاته ،مرجع سابق ، ص١٩٤

ينحصر دوره في التوجيه والإرشاد دون التلقين "[1]وتحظى هذه الطريقة بمزايا عديدة تزيد من فاعلية عملية التعلم الصفي ، وهي على النحو الآتي :

١- يسهم في زيادة الفاعلية للمتعلم ؛لأنه يقتضي منه الاشتراك الفعلي في العمليات العقلية وبهذا يتيح لعقله الفرصة للتعلم والنمو.

٢- يُنمي مفهوم الذات لدى الطالب .

٣- يزيد من مستوى الطموح لدى الطلاب ،وذلك أن الخبرات التي يتيحها للطلاب تضمن تفكيراً ذاتياً يؤدي إلى التوصل إلى معلومات جديدة مما يشعر الطالب بقيمة قدراته ومواهبه البحثية ويزيد من طموحه .

٤- يوفر للمتعلم الدوافع الخارجية للتعلم بالإضافة إلى الدوافع الداخلية ،فالمشكلة التي تواجه الطالب تمثل الدافع الخارجي ،بينما نجاحه في الاستكشاف وحل المشكلة يجعله يشعر بإشباع ذاتي داخلي مما يدفعه إلى مزيد من التعلم .

٥- ينمي القدرات والمواهب إذ أن الدراسات النفسية تشير إلى أن عدد القدرات الكامنة التي يمتلكها الإنسان تزيد على (١٢٠) قدرة أو موهبة ،فعندما يعمل الطالب مع مجموعة من زملائه لبحث مشكلة فإن ذلك يُسهم في تنمية قدرات كثيرة لديه مثل:التخطيط والتنظيم.

٦- يجعل من الطالب محوراً لعملية التعلم بحيث تتاح له الفرصة للاشتراك بنفسه في أنواع النشاط التعليمي .

٧- يتجنب المتعلم المستوى اللفظي ؛ لأنه يركز على إشراك الطلاب في صياغة مشكلات وهذا يُسهم في النمو اللغوي .

٨- يؤدي إلى إطالة أمد المعلومات في ذاكرة الطالب [2]

ويرى بعض الباحثين أن هناك فرقاً بين الاستكشاف والاستقصاء ،حيث أن الاستكشاف يحدث عندما يستخدم الطالب العمليات العقلية ليكشف عن المفاهيم والمبادئ

١- Walter A. Tharber and A.T Colette, Teaching Science in Today,s Secondary Schools (2 Ed) ., new delhi: PRENTICE hall Of India, 1964, P 320

٢- راشد الكثيري ويعقوب نشوان : الجديد في علوم المرحلة الابتدائية ، الرياض جامعة الملك سعود، خدمة المجتمع، ص٦٢-٦٣

فالاستكشاف عملية عقلية كالملاحظة والقياس والتنبؤ والوصف ، ويبنى التدريس الاستقصائي على الاستكشاف ،حيث يستخدم الطالب قدراته الاستكشافية ، وتتضمن عملية الاستقصاء استخراج المشكلات ثم صياغة الفروض (١).

من كل ما سبق تتضح أهمية طريقة الاستكشاف في تعليم التربية الإسلامية في ظل المنهج المتكامل ،وأنها طريقة من طرق التعلم الذاتي ، حيث تعتمد على فاعلية المتعلم ومدى مشاركته في جمع المعلومات باعتباره المحور الرئيسي فيها حيث يتركز جهده على العمليات العقلية لفهم المفاهيم المختلفة،في حين أن الاستقصاء أعم وأشمل من الاستكشاف حيث يجمع بين العمليات العقلية والتطبيقات العملية .

خصائص المنهج المتكامل :

يتميز المنهج المتكامل بخصائص تربوية تُحقق تكامل المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والميول والاتجاهات ،لتصبح أكثر فاعلية للمتعلمين في مواجهة المشكلات، وتكسبهم النظرة التكاملية ، بدلاً من نظرتهم الجزئية في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة. كما أن المنهج المتكامل يتيح الفرصة في إمكانية نقل استراتيجيات علم إلى علم آخر ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم في أن يستخدم ما اكتسبه من مفاهيم ومعارف علم في علم أخر ذي صلة قريبة " حيث أن الصورة النهائية التي تُختزن فيها المعلومات بعد استيعابها لا تختلف إطلاقا باختلاف فروع العلم ، ولا تقتصر المفاهيم الأساسية للعلم على بعض فروعه بل تتسع لتستوعب كل هذه الفروع (٢). فالفروع المتعددة للعلم لا تخدم تآزر المفاهيم وتكاملها بل تسعى إلى تشتت المعارف . ولذلك فلا ينظر إلى المعلومة من جزئية ضيقة بل ينظر إليها من عدة زوايا كي تظهر المعرفة في منظومة متكاملة.

فالمفهوم في مادة الفقه مثلاً تكتمل صورته بصورة أدق وأوضح إذا دُرس من عدة جوانب من خلال الفروع الأخرى . ونتيجة لذلك فإن من أبرز خصائص المنهج المتكامل هو

---

١ - كمال عبدالحميد عبدالحليم : فاعلية التدريس بالاستقصاء في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طلاب العلوم البيلوجية بكلية التربية ، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨م ، ص٣٧-٣٨

٢ - فاطمة محمد طلبة : تطوير منهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه التكاملي ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م ، ص١٤٣

تأكيده على أهمية تكامل المعارف ، فالمعرفة المتكاملة تظل سمة لهذا المنهج تجعله يفوق عن غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى . كما أن هناك خصائص أخرى للمنهج المتكامل أشار إليها فتحي مبارك وهي على النحو الآتي :

١- يُكسب الطلاب النظرة التكاملية إلى الحياة والعالم .

٢- يُكسب الطالب أوجه التعلم .

٣- يُساهم في نمو شخصية الطالب من جميع جوانبها بطريقة متكاملة .

٤- نواتج التعلم في ضوء هذا المنهج تكون أقل عرضة للنسيان [١] .

كما أن المنهج المتكامل له دور بارز الأهمية ليس فقط في مجال المناهج ، وإنما أيضاً في كافة مجالات الحياة ،كما أنه يعمل على إيجاد نوع من الربط بين المدرسة والمجتمع من خلال ما يُطرح في محتوى المنهج من وحدات تهتم بالمتعلم ودوره في المجتمع ، علاوة على ذلك الأنشطة التربوية والتطبيقات العملية .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن المنهج المتكامل ينفرد بالخصائص الآتية :

١ - يؤكد على تقديم المعلومات والمعارف من الواقع الذي يعيشه الطالب ،ولا يأخذ بالتسلسل العلمي للمادة .

٢ - ربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في صورة متكاملة داخل الوحدة الدراسية .

٣ - يعتبر المتعلم محور العملية التربوية والتعليمية .

١- فتحي يوسف مبارك : دراسة تجريبية في المنهج المتكامل ، مرجع سابق ، ص٢٠

التنظيم المنهجي لمنهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي :

قبل استعراض مبررات الأخذ بالمنهج المتكامل ينبغي إلقاء نظرة ناقدة على واقع منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء التنظيمات المنهجية الحالية للمنهج من ناحية، وفي ضوء الأسس والمبادئ التربوية التي استخلصها الباحث من اطلاعه على أدبيات المناهج وأصول التدريس والدراسات السابقة في هذا المجال من ناحية أخرى.

يقوم منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في تنظيمه المنهجي على منهج المواد الدراسية المنفصلة . وهذا المنهج " من أوسع تنظيمات المناهج انتشاراً ، وأقدمها ومن ثم أسهلها في الوضع ، وفي التدريس " [1]. ويهتم هذا المنهج اهتماماً كبيراً بالمعارف والمعلومات ، ويحرص على تلقينها للطلاب ، ويقدمها في صورة مواد دراسية منفصلة ، تضم أكثر من فرع تتوزع بين مادة القرآن الكريم والحديث النبوي ، الفقه ، التوحيد،التفسير،ويُخصص لكل فرع منهج مستقل ، وحصة مستقلة ، وكل فرع يُقدم عدة حقائق ومفاهيم تتم مُعالجتها منفصلة عن باقي الفروع الأخرى ، وتُدرس في مناسبات مختلفة ،وعلى أيدي معلمين مختلفين ، فمعلم يُدرس منهج التوحيد ، وآخر يدرس منهج القرآن الكريم وهكذا، بل إن الموضوع الواحد يُدرس في صفوف مختلفة ، فيدرس الطالب جزئية في فرع ، ثم يدرسها مرة أخرى في فرع آخر ، وفي الاختبارات لكل فرع درجة مستقلة من (١٠٠) درجة .

وعلى هذا الأساس فإن تنظيم هذه المعارف والمعلومات المفتتة قد لا تُمكن الطلاب من تعلم ناجح يحقق الأهداف بل تجزيئه للمادة تحول دون تحقيق وحدة الخبرة ،والمعرفة الدينية وتكاملها ، فضلاً عن تكامل الشخصية المسلمة . لاسيما وأن التربية الإسلامية تستمد مادتها من الدين الإسلامي وهو كل متكامل . ويرى إبراهيم الشافعي أن الهوة تزداد أكثر في التنظيم المنهجي لمنهج التربية الإسلامية في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة من جانبين :

الجانب الأول :كثرة تفريع منهج التربية الإسلامية إلى فروع ، الأمر الذي أضاع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها وفوت عليها تحقيق وظيفتها .

١- أبو الفتوح رضوان : منهج المرحلة الابتدائية ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٨م،ص٩١

الجانب الثاني : أن اختيار موضوعات منهج التربية الإسلامية وتوزيعها على مستويات الدراسة على أساس منطق العلم ، لا خدمة الطلاب . ويرى أن علاج هذا الواقع يمكن بتحقيق التكامل في عرض الحقائق الدينية .[1]

كما أن المتعلم في ظل تنظيمات هذا المنهج يتعمق إلى حد ما في معرفة الكثير من مفاهيم التربية الإسلامية وحقائقها في كل فرع من فروعها ، ولكن هذه المعارف والحقائق المختلفة لا تؤدي إلى إكسابه الخبرات والسلوك والاتجاهات الإيجابية الفاعلة ، لأن تفتيت المعرفة في ضوء هذا المنهج أفسد جوهر تلك المفاهيم ، وأخرجها من طبيعتها ، مما أدى إلى تمزيق الخبرات ، وبالتالي أظهر المتعلم عجزه عن توظيف تلك المعارف .

مبررات التكامل في منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي :

تزايد الوعي بأهمية التربية الإسلامية المدرسية على كافة المستويات التعليمية سواء في اللقاءات التربوية ، أو في المؤتمرات ،أو في الندوات العلمية . واهتم رجال التربية والتعليم بوجه خاص بتطوير مناهجها، فلقد كان لوقائع اللقاء التربوي لمديري التعليم بالمملكة[2] الأثر التربوي الفاعل ؛ لما حَوى من آراء وأفكار نيّرة ، ودعوات صريحة لتطوير المناهج باعتبارها حجر الزاوية ، ومنطلق كل تحسين وتطوير في ضوء ثوابت الإسلام ، وخصوصية المملكة العربية السعودية ،ومكانتها التي تتبوؤها في العالم الإسلامي... يؤكد هذا الجانب عبدالله أحمد الرشيد بقوله " إن المناهج الدراسية هي القاعدة التي تُبنى عليها منظومة التربية والتعليم . ولما كانت المعارف العلمية والإنجازات الحديثة تتزايد بصورة متسارعة ، وأن فاعلية أي منهج تنبع من حركيته ، ومواكبته للاحتياجات المتغيرة ، فقد أصبح لزاماً لأي نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف الأمة في التطوير والتقدم ، أن لا يتوقف عن مراجعة المناهج وتحديثها من حيث الهيكل والبناء والصياغة "[3].

والمنهج المتكامل من التنظيمات المنهجية التي يمكن تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوئه

---

١ - إبراهيم محمد الشافعي : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، مرجع سابق ، ص٨٤ بتصرف

٢ - وزارة المعارف: اللقاء السنوي لمديري التعليم ، المملكة ،أبها ،في الفترة من ١٨-٢٢ /١٢/ ١٤١٨هـ

٣ - عبدالله أحمد الرشيد :الأثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنية ومستقبل التربية والتعليم في المملكة ، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف ، العدد٣٠، ١٩٩٨م،ص٨٣

للمبررات التالية : أو بتصور آخر لماذا المنهج المتكامل ؟

١ - أن تفرع التربية السلامية في الصف الأول الثانوي إلى خمسة فروع سوف يفتت وحدة التربية الإسلامية مهما حاول دُعاة المنهج المنفصل من تجديد في عرض المادة الدراسية ، أو تطويرها بالحذف ، أو بالإضافة ، أو بهما معاً .

٢ - أن المسئولين عن تطوير المنهج وتحسينه يفترضون أن التطوير والتحسين محصور في الحاجة إلى العمق في الدراسة أي أنهم افترضوا أن طلاب الصف الأول الثانوي في حاجة إلى عمق أكثر في دراسة بعض مباحث التربية الإسلامية ، كما أنهم بحاجة إلى دراسة الموضوعات التي سبق لهم أن درسوها في المرحلة المتوسطة ، ولكن بعمق أكثر.

٣ - بعض الموضوعات في منهج التربية الإسلامية لا يرتبط بالمواقف الحياتية ومشكلات الطلاب واحتياجاتهم وبالتالي اختفت الظواهر والمشكلات التي يحس بها طالب الصف الأول الثانوي بينما ينبغي أن تكون بعض المباحث "موصولة بالواقع ، ومشكلاته ، وقضاياه بشكل متكامل " [١]

ولقد غفل دُعاة المنهج المنفصل عن أمور عدة تُمثل مبررات للأخذ بالمنهج المتكامل في التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي وهي على النحو الآتي :

١ -أن التصور السليم للشخصية المتكاملة يعني تكامل شخصية المتعلم .

٢ -أن تدريس المعارف والمعلومات تحتاج إلى خبرات حسية مباشرة حتى يزداد وضوحها ويتوفر رصيد كاف لحسن فهمها. والمنهج المتكامل يحقق ذلك .

٣ -إهمال المواقف العملية ،والتفاعل مع البيئة ، وهي أفضل السبل لتعلم المعلومات، ونقل الخبرات،وتغيير السلوك .

٤ -تأثَرَ التنفيذ والتقويم بالعجز الذي أصاب تنظيم المنهج ، فصارت الدراسة تقوم على النظرية دون التطبيق ، وتقرر الأحكام دون الآثار ، وتعطى المعلومات دون نظر إلى غرس الاتجاهات .

٥ - " تأثَرَ الطلاب بالتلقين فاهتموا بالحفظ والتحصيل " [٢] ،والحفظ لاشك أنه في

١- مركز التعليم الإسلامي : توصيات المؤتمر الإسلامي الرابع ، مرجع سابق ، ص١١

٢- كمال محمد عيسى : خصائص مدرسة النبوة ، مرجع سابق ، ص٢٨

هــذه المرحــلة في غاية الأهمية ولكن لابــد أن يرافقه تحقق المجالات الأخـــرى للأهداف التعليمية .

٦ - أن تعــلم الديــن في صورة وأجزاء منفصلة تحد من تحقيق غاية من غايات التربية الإســلامية وهــي تقــديم الصــورة السلوكية المتكاملة، التي تتناسب مع تكامل الشخصية في سعيها نحو النمو .

٧ - أن التربية الإسلامية في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة لم تنجح في تربية النشء تربية عملية حيث الاهتمام منصب حول الجانب النظري دون الجانب التطبيقي .

٨ - أن الطــالب في الصف الأول الثانوي يعاني من تكدس المناهج ، وازدحامها على وقته وذهنه،ومعاناته في الاختبارات . (١)

وثمــة مبررات أخرى يرى الباحث أهميتها في تعزيز الأخذ بالمنهج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي وهي على النحو الآتي :

١- أن تكــامل الخــبرة الإنسانية في منهج التربية الإسلامية يتفق مع فكرة الإسلام عن الكون والوجود والإنسان أن الأصل في الكون التكامل،والأصل في الإنسانية الوحدة والترابط والتكامل. (٢)

٢- أن كثيراً ما ترد قصص الأنبياء مجتمعة في سورة واحدة ، ومعروضة بطريقة متكاملة لتصــل إلى غــرض متكامل هو أن الأنبياء والرسل أمة واحدة تدين بعقيدة واحدة وتتجه اتجاهاً واحداً . (٣)

٣- إتاحــة الفرص العديدة للطلاب لإشباع حاجاتهم وإكسابهم العديد من الاتجاهات ، وأساليب التفكير المرغوب فيه ، الأمر الذي يعد فرصة حقيقة لبلوغ الأهداف (٤)

٤- في ضوء المنهج المتكامل يخرج الطلاب بمعلومات متكاملة هي محصــــلة لقراءات ودراسات مما يجعل الدراسة أكثر فعالية ، وأبقى أثراً ، وهذا يركز على البعد عن

١- محمد بن أحمد الرشيد : ورقة عمل مقدمة لأعضاء الأسر الوطنية ، مرجع سابق ،ص١١٧

٢- علي أحمد مدكور : منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته،مرجع سابق ،ص٣٢٤ـــ٣٢٧ بتصرف

٣- سيد قطب : في ظلال القرآن ، ج١٧ ،بيروت ،دار الشروق، ص٢٣٩٠

٤- مرشد دبور وإبراهيم الخطيب : أساليب تدريس الاجتماعيات ،مرجع سابق ، ص٣٩

الخبرات المجزأة التي تقدم للطلاب في إطار المواد المنفصلة .

٦- كما أن المنهج المتكامل يوفر للمتعلمين فرصة التطبيق العملي ، والقيام بممارسة الأنشطة التعليمية ضمن منظومة المحتوى .

٧- النظرة التكاملية لطبيعة منهج التربية الإسلامية .

٨- المنهج المتكامل يقلل من التكرار في المنهج .

٩- المنهج المتكامل يخدم الغالبية العظمى من الطلاب ، ويعد أفضل من الطريقة التي تقوم على العلوم المنفصلة . (١)

١٠- أن المعرفة الإنسانية المتكاملة ، ومهارات المهن الحديثة تنمو بدرجة سريعة ، ومن ثم يجب التركيز على تعليم الأفراد كيف يتعلمون .

١١- أن علم النفس التربوي يؤكد على ضرورة تحقيق التكامل في المنهج ؛ لأن المواد الدراسية المتكاملة يسهل استيعابها ، كما أنها تبقى لدى المتعلم فترة أطول على عكس المعلومات المجزأة ، أو غير المترابطة .

١٢- يراعي المنهج المتكامل حاجات المجتمع ، وحاجات المتعلم بشكل متكامل . (٢)

١٣- أن المنهج المتكامل يرتكز على الحقائق الآتية :

- أن العقل البشري ميال عندما يتعرض لدراسة موضوع ما أن يستكمله ،وأن يستوفي معرفته من جميع الجوانب الممكنة .
- أن التكامل في عرض الحقائق العلمية الدينية كان أسلوب القدماء في التأليف والتدريس فالكتب القديمة تتناول القضايا من النواحي الفقهية والعقائدية والاجتماعية، وتعرض ما ورد بشأنها من آيات وأحاديث وآثار ونتائج اجتماعية . (٣)
- يقضي المنهج المتكامل على ما يجري في بعض المدارس من توزيع فروع التربية الإسلامية بين أكثر من معلم ، مما يفوت الترابط والتكامل بينها .

١- Unesco, New Trends In Integrated Science, Paris: The Vnesco Press 1971 ,P 68

٢- جودت أحمد سعادة ، عبدالله محمد إبراهيم ، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها،مرجع سابق ، ص٥٦_ ص٥٧ .

٣- إبراهيم محمد الشافعي ، التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، مرجع سابق ، ص٨٥

- أن تكامل فروع منهج التربية الإسلامية يجنبنا الوقوع في التكرار المشتت لتفكير المتعلم ، يجنبنا دراسة موضوعات أخرى قد يكون المتعلم في غير حاجة إليها .

١٤-أن تنظيمات المنهج المتكامل تؤكد على إشباع مطالب الطلاب واحتياجاتهم ، بما يقدمه لهم من معارف وخبرات وقدرات بحيث يشعر الطلاب بأهمية وفائدة ما يتعلمونه ،وأنه نابع من حاجتهم لحل ما يواجههم من مشاكل في مواقف الحياة داخل المدرسة وخارجها [١]

ويرى أشرف أحمد عبداللطيف أن المبررات التي تدعو إلى التكامل تستند إلى الدعائم التالية

- أن عملية الحواجز الموجودة بين المواد الدراسية المنفصلة أصبحت غير مرغوب فيها نظراً لتداخل الثقافات في بعضها .
- أن المناهج المتكاملة تعمل على رفع المستوى العلمي لدى المعلم التي من خلالها يسعى لتطوير نفسه ليكون على المستوى الجيد في كافة المجالات التي يشملها منهج التكامل
- أن منهج التكامل أكثر واقعية وارتباطا بالحياة ؛لأنه يُسهم في حل المشاكل التي تواجه الطلاب .
- أن الخبرة كُل متكامل ولا يمكن تجزئتها وإذا حدث فلا قيمة لوجودها .
- أن المنهج المتكامل يساعد على الاستمرارية مما يعمل على عدم تضييع الوقت والجهد والمال. [٢]

ولقد حقق المنهج المتكامل نجاحاً كبيراً في تطوير بعض المقررات الدراسية وتصميمها مثل:العلوم ،والرياضيات ، والعلوم الاجتماعية ،والفلسفة ، واللغة العربية ، والتربية الإسلامية بطريقة متكاملة في بعض الدول مثل:" المملكة المتحدة ، اليابان ، الهند، ماليزيا ، سيراليون ، والولايات المتحدة الأمريكية ،وأصبحت الأهداف الرئيسة لتدريس

---

١ - بدرية سعيد المله :أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة لأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ،رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس،١٩٩٠م،ص١٥٢

٢ - أشرف أحمد عبداللطيف :تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي الأزهري في ضوء مدخل التكامل ، رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر ، ١٩٩٤م ، ص٤٩

العلوم في مشروع العلوم المتكاملة تُركز على إكساب الطلاب مهارات التفكير العلمي ، والاتجاهات العلمية " [1].

كما أن وزارة المعارف جادة في تطوير المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية بصورة عامة ، والصف الأول الثانوي بصورة خاصة ،ومن المحتمل تطويرها في ضوء المنهج المتكامل ما عدا منهج التربية الإسلامية . ويمكن تطبيق هذا البرنامج في عام ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م. انظر الملحق رقم(٩)

ومما يشجع استخدام منهج التكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات التربوية التي اطلع عليها الباحث، والتي تمثل دافعاً ومبرراً للأخذ بمنهج التكامل في بيئة الباحث . وقد تعرض لها الباحث بالتفصيل في الفصل الثالث .

وخلاصة القول أن المنهج المتكامل مجال خصب يلبي حاجات الطلاب بأنماطها المختلفة ، ومطالب نموهم ، وميولهم ، واهتماماتهم المختلفة .

أبعاد المنهج المتكامل The dimensions of Integrated

يقوم المنهج المتكامل على عدة أبعاد يمكن بواسطتها الحكم على نوعية تكامل المنهج، بحيث يصبح قادراً على تحقيق التكامل بين المعارف والخبرات والحقائق المختلفة . وهذه الأبعاد هي:المجال ،والشدة ، والعمق . وتتضح على النحو الآتي :

أولاً : بُعد مجال التكامل (Scope of Integrated)

يُقصد بمجال التكامل تلك المواد الدراسية التي يتكون منها المنهج [2]. فالمناهج تختلف في مجالاتها ،فمثلاً مجال منهج اللغة العربية يتضمن: القواعد والنصوص والقراءة والبلاغة ومجال منهج العلوم الطبيعية يتضمن: الفيزياء والكيمياء والأحياء ، ومجال التربية الإسلامية يتضمن :القرآن الكريم والحديث الشريف والتوحيد والتفسير والفقه. والمجال يُعطي دلالة واضحة عما إذا كان التكامل بين فروع قريبة من بعضها ، أو بين فروع

١- يعقوب حسين نشوان؛ اتجاهات معاصرة في مناهج وطرق تدريس العلوم،عمان ،دار الفرقان، ١٩٩٤م ص٩٥-٩٨

٢- رشدي لبيب وفايز مراد : المنهج منظومة لمحتوى التعليم،القاهرة،مكتبة الأنجلو،١٩٩٣م،ص١٧٨

منفصلة عن بعضها بعض . ويمكن التمييز بين مستويات مجالات التكامل التي يمكن بها تطوير المناهج المتكاملة وبنائها وذلك على النحو الآتي :

١- تكامل بين فروع مختلفة لعلم رئيسي واحد كأن يكون المحتوى ناشئاً عن تكامل موضوعات مختلفة .

٢- التكامل بين علمين من نفس النوع كأن يكون المحتوى ناشئاً عن التكامل بين علم المعادن وعلم الصخور ليُكونا علم الأرض .

٣- التكامل يضم علمين أو أكثر مع مزيد من التركيز على أحدهما .

٤- التكامل بين العلوم [1]

وفي منهج التربية الإسلامية يمكن أن يكون مجال التكامل على النحو الآتي :

١- التكامل بين فروع التربية الإسلامية الخمسة .

٢- التكامل بين فرعين أو أكثر من أفرع منهج التربية الإسلامية ، وخاصة بين مجالين هما مجال مادة الفقه ومجال مادة العقيدة .

ثانياً : شدة التكامل (Intensity of Integrated)

التنظيمات المنهجية للمنهج المتكامل تؤكد على تآزر المعلومات والحقائق بعضها مع البعض الآخر حتى لا يكون هناك فجوة تضعف شدة التكامل أي درجته. ولذلك فإن شدة التكامل" تُعطي مؤشراً كبيراً عن مدى ترابط المناهج فيما بين مكوناتها المختلفة[2].

وهناك ثلاثة مصطلحات تصف درجات التكامل وهي :

(أ) التناسق Coordination

يعتبر التناسق أدنى درجات التكامل ، حيث يتم إحداث التكامل بين مادتين مختلفتين من خلال موضوعات ذات صلة بعضها ببعض ،ويتم تدريسهما معاً ، ويتأثران إلى درجة معينة من التكامل . "ولكن هذا النوع من التكامل يتعذر معه إذابة ما بين الموضوعات من

١- يعقوب حسين نشوان :اتجاهات معاصرة في مناهج وطرق تدريس العلوم ،مرجع سابق ،ص٩٣

٢- Cohen David :View Trends in integrated Science Teaching Unesco, Paris 1973 , Vol. 11 , p 52

حدود مثل إحداث التكامل بين الأدب في العصر الإسلامي والتاريخ الإسلامي ".[1]

(ب) الترابط (Combination)

يُعد مصطلح الترابط مرتبة أعلى من التناسق ، ويمثل المستوى المتوسط لدرجات المجال في التكامل وهو " انتظام وحدات من مواد مختلفة حول موضوع معين "[2].ويقوم على " إيجاد الصلات بين المواد الدراسية ،أو بين بعض الموضوعات "[3]. مثل تنظيم فروع منهج التربية الإسلامية حول موضوع معين أو حول محور معين أو فكرة ، لإبراز العلاقات التي تربط هذه الفروع على هيئة تزيد من تعلمها وتحقيق أهدافها . ويتوقف مدى الارتباط بين هذه الفروع على العلاقات التي تقوم بينها ، كما يتوقف على مدى إلمام المعلمين بهذه الفروع .

والترابط في " تطبيقاته الحديثة يمثل جهداً نحو إبراز العلاقات بين مادتين أو أكثر مع الحفاظ على التقسيمات المعتادة بينهما ومن أمثلة ذلك الربط بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية [4]. يتضح مما سبق أن الترابط بوصفه مرحلة تمثل الدرجة الوسطى لشدة التكامل لا تحل مشكلة تجزئة المنهج ، فالمواد الدراسية ما زالت محتفظة بذاتها ، وبالتالي لا يتحقق التكامل . ولذلك ظهر مستوى أعلى يصل فيه التكامل إلى أعلى شدته وهو الدمج .

(ج) الإدماج

يعتبر الإدماج أعلى مرتبة من التناسق والترابط ويتم فيه " إزالة الحواجز بين مادتين أو أكثر بحيث لا يكون لأحدهما كيان مستقل عن الأخر مثل:دمج الكيمياء والأحياء فيما يسمى بالكيمياء الحيوية،ودمج الكيمياء والفيزياء فيما يُسمى بالكيمياء الفيزيائية[5]

١- سناء محمد حسن :إعداد وحدات متكاملة للتربية الإسلامية بالصف الثالث من التعليم الأساسي ،ودراسة أثرها ، وأثر استخدام التغذية الراجعة ،مرجع سابق ،ص٢٠

٢- فوزي عبدالسلام الشربيني :التكامل كمدخل لتطوير منهج المواد الاجتماعية بالصف الأول الثانوي الأزهري ، مرجع سابق ، ص١٠٩

٣- محمد عزت عبدالموجود وآخرون:أساسيات المنهج وتنظيماته ، مرجع سابق ، ص١٩٩

٤- إبراهيم بسيوني عميره : المنهج وعناصره ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦م ، ص٢٢٢

٥- منى عبدالصبور شهاب : منهج مقترح للعلوم المتكاملة للمستوى، الثاني من التعليم الأساسي،رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ،١٩٨٦م،ص٤٥

وهذه الدرجة من شدة التكامل يتعذر تطبيقها بين فروع التربية الإسلامية ، وبالتـــالي لا تناسب منهج التربية الإسلامية ، فنصوص القرآن الكريم ، والحديث الشريف لهما مـــن الخصائص ووجوه الإعجاز ما يميزهما عن بعضهما بعض ،وعن غيرهما من العلوم الأخـرى وبالتالي لا يمكن دمج هذه النصوص فتصبح نصاً واحداً .

ويرى الباحث أن أنسب الدرجات للتكامل هي ترابط مجموعة من المواد حـــول موضوع معين .

ثالثاً : بُعد عمق التكامل (Depth of Integrated)

يقصد بعمق التكامل مدى تكامل وارتباط منهج معين بالمناهج الأخرى ،ومدى ارتباطه بالبيئة المحلية التي يعيش فيها الطلاب ،وارتباطه باحتياجاتهم .

وفي ضوء هذا المفهوم فإن عمق التكامل معناه مدى ارتباط محتوى منهج التربيـــة الإسلامية المتكامل ببيئة المتعلم ومجتمعه ،ومدى تناوله للقضايا الفردية والاجتماعية،ومـدى إشباعه لحاجات المتعلمين في المرحلة الثانوية بشكل تكاملي . ويمكن تحقيق هذا البعد مـــن خلال ربط بعض موضوعات مادة الفقه مثلاً مع الفروع الأخـــرى للتربيـــة الإســلامية باحتياجات المتعلمين ،وبيئتهم لتحقيق الشخصية المتكاملة .

ويُعد هذا البعد التربوي التكاملي عنصر تشويق للتّوضيح والفهم ،وإثارة دافعيـــة المتعلم لتعلم مفردات منهج التربية الإسلامية المتكامل بكل جدية ونشاط . لأن ربط هـــذه المفردات بالبيئة المحلية ،وبحاجات المتعلمين " يضفي عليها الحيوية ،والواقعية،ويجعلها شـائقة محببة ، ويجعل التعليم الديني وظيفياً ذا أهداف يسهل على الطالب إدراكه،والوصول إليـه . وبذلك يكون ثمة تفاعل حقيقي بين الحياة العملية الواقعية،ومبادئ الدين " [1] . ونتيجـــة لذلك فإن بُعد العمق يُسهم في الربط بين خبرات التعليم المختلفة ، ليدرك الطلاب أن لهذه الخبرات علاقة حيوية ، ترتبط بخبراتهم الحياتية خارج المدرسة ، مما يجعلهم قادرين بـــالفعل على الاستجابة لنتائج ذلك المنهج ، رغم أنهم قد لا يستطيعون تحقيق التكامل بين الخـبرات التربوية بأنفسهم في حياتهم دون مساعدة خارجية [2].

١- صبحي طه رشيد : التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، عمان ، دار الأرقم ،١٩٨٦م،ص٣٥

٢- مجدي عزيز إبراهيم : قراءات في المناهج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٥م،ص٢٧٧

إن تفهم خبراء تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بوزارة المعـــارف لحاجات المتعلمين يُساهم في الوصول إلى اختيار محتوى مناسب يُسهل عملية التعلـم ، وفي المقابل فإن الفشل في إشباع هذه الحاجات يُقلل درجة التكامل . ولقد أوضح عمر المفدى في دراسته [1] أهمية هذه الجوانب على سلوك المتعلم سواء أكانت هذه الحاجات نفسـية أو جسمية ،أو عقلية . وأنه إذا لم يجد المتعلم في التربية المدرسية الوسيلة المناسبة لإشباع هـذه الحاجات ،فإنه قد يلجأ إلى طرق ملتوية ،أو منحرفة لإشباعها قد تعود على المجتمع بكثـير من الدمار.ويزداد الأمر خطورة في المرحلة الثانوية لما يتمتع به الشاب من حماس وحيويـة واندفاع،يرافقه نقص في الخبرة في الحياة وما يمكن أن يترتب على سلوكه من عواقـب. كما أظهرت الدراسة أن الحاجة للطمأنينة الروحية تمثل الرتبة الأولى في الحاجات النفسـية لطلاب المرحلة الثانوية من حيث الأهمية .

مداخل المنهج المتكامل :

يتسم المنهج المتكامل بمداخل متعددة تختلف باختلاف المـادة الدراسـية ،ومـدى ملاءمتها للظروف المحلية ،بعد إزالة الحواجز بين فروع المادة . ويقصد بمداخل التكـامل أو خيوط التكامل بأنها " فكرة أو مشكلة أو طريقة تربط خبرتان أو أكثر من خبرات التعلـم غير المرتبطة ،أو المنفصلة بعضها عن بعض "[2]. ويرى الباحث أن مداخل التكامل يعـني تلك النماذج والمحاور التي تدور على أساسها الوحدات المتكاملة . وهذه المداخـل تعتـبر محاوراً تدور حولها محتويات المنهج من حقائق ومعارف وخبرات بصورة تكاملية .

ولإحداث التكامل بين فروع التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ينبغي التركيز علـى نماذج معينة أو محاور رئيسة تدور فروع التربية الإسلامية حولها ،بعد إزالة الحواجز بـين هذه الفروع . ويقترح الباحث عدة مداخل في تكامل تعليم التربية الإسلامية في المرحلـة الثانوية وهي على النحو الآتي :

١- عمر عبدالرحمن المفدى : الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها ، الرياض مكتب التربية العـربي، ١٩٩٣م،ص١٦

٢- منيرة حسن الصعيدي : المناهج المتكاملة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٨١م ، ص٣٧

أولاً: مدخل المفاهيم (Concept Approach)

يعتبر مدخل المفاهيم من الخيوط العملية التكاملية الهامة التي يعتمد عليها المنهج المتكامل في تنظيمه المنهجي ، وقوة مؤثرة في عمليات بناء المناهج وتطويرها ،حيث يتم تضمين المناهج الدراسية مواقف تعليمية متكاملة تعمل على إبراز معنى المفهوم،وتتيح للمتعلمين ممارسة المعلومات وتحليلها ،وتنظيم الخبرات بأنواعها حول محور المفاهيم . ويعرف المفهوم بأنه " تجمع الأشياء أو الوقائع على أساس خصائص معينة تميز هذه المجموعة عن أشياء أو وقائع أخرى "[1]. وهناك من يعرف المفهوم بأنه " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء ،ويُعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً أو رمزاً " [2]. وفي التربية الإسلامية تُعرف المفاهيم بأنها " تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليدل على موضوع له صلة بالدين ،ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع "[3] .

ويرى جودت سعادة وعبدالله إبراهيم أن المفاهيم " مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث،الخاصة ،التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة".[4]

ومما سبق يمكن القول بأن المفهوم هو مجموعة من الخصائص التي تُعين موضوعات التربية الإسلامية المتكاملة في الصف الأول الثانوي ،وينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح . كما يُعد هذا المدخل مدخلاً مُهماً ذا قيمة تعليمية عالية تمد المتعلمين بالعديد من المناشط التي تساعدهم على النمو بشكل سليم في الصف الأول الثانوي . ونتيجة لذلك تبرز أهمية تعلم المفاهيم من خلال ما يأتي :

١- أن المفاهيم الدينية تتأكد أهميتها من خلال قدرتها على إمداد المتعلمين بالكثير من القواعد والمبادئ الإسلامية التي تكفل لهم الحياة السعيدة .

١- جابر عبدالحميد جابر :سيكلوجية التعلم ونظريات التعلم ، القاهرة ،دار النهضة العربية ،ط٤،ب.ت ص١٠٥

٢- رشدي لبيب : نمو المفاهيم العلمية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ب.ت،ص٧

٣- عبدالجوادسيدبكر:فلسفة التربية الإسلامية في الحديث ،القاهرة ،دار الفكر،١٩٨٣م،ص١٧٠

٤- جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم :المنهج المدرسي الفعال ، مرجع سابق ، ص٣٧٤

٢- تمكين المتعلم من مهارات الأسلوب العلمي في التعلم .

٣- قدرة المفاهيم على تحقيق مبدأ العمل والممارسة ،فالمفاهيم قادرة أن تجعل المواقف التعليمية ذات صبغة وظيفية إجرائية .

٤- تعتبر المفاهيم من الأسس المحددة لأبعاد عناصر المنهج المدرسي من حيث أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه والوسائل التعليمية .

٥- قدرة المفاهيم في التخفيف من وحدة التعقيد الناتج من الاستغراق في التفاصيل والجزئيات .

٦- تتأكد أهمية تعلم المفاهيم الدينية من خلال ما أوضحته الأهداف العليا للتعليم في المملكة العربية السعودية من ضرورة إنماء المفاهيم الدينية لدى المتعلمين[1].

ومن أمثلة المفاهيم في منهج التربية الإسلامية :الألوهية،الطهارة، الكتب المنزلة، الصوم ، الربا .

ثانيا : مدخل العمليات العقلية (Mental Processes Approach)

يمثل مدخل العمليات العقلية مدخلا مهما في أدبيات المنهج المتكامل ، لكونه " يتمشى مع التحول الفلسفي في التدريس من الاهتمام بالمعلومات كهدف أساسي إلى الاهتمام بعدة عمليات عقلية " [2]

والعمليات العقلية هرمية الترتيب أي أن اكتساب إحداها يقود إلى اكتساب الأخرى، كما أن التعلم لا يتم إلا بخطوات ومراحل يعتمد بعضها على بعض . ويعتمد هذا المدخل على التفكير والتجريب الذي يحفز المتعلمين من خلال الخبرات التعليمية ، والأنشطة، والتطبيقات العملية على استعمال فكرهم وحواسهم .

ولهذا ينبغي أن يحتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على بعض

---

١ - سراج محمد وزان : تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط ، مرجع سابق،ص٣٦-٣٩

٢ - منى عبد الصبور: منهج مقترح للعلوم المتكاملة للمستوى الثاني من التعليم الأساسي ، مرجع سابق،ص٤٩

المواقف التي تدعم الأنشطة العملية التي تنمي العمليات العقلية ، وذلك من خلال طرح بعض القضايا الفقهية والشرعية التي تعمل على تكوين مهارات التفكير العلمي الصحيح مثل بعض الموضوعات من علم المواريث ، وتقديم مفاهيم خاصة بعالم الغيب ، وموضوعات تتعلق بالمعاملات .

ثالثا : مدخل الموضوعات Topic Approach

يعتبر مدخل الموضوعات مدخلا هاما من مداخل التكامل في تعليم التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، حيث يتم اختيار مجموعة من الموضوعات ،وتجميع المعلومات المتفرقة في فروع متعددة من التربية الإسلامية حول هذه الموضوعات التي تتسم كل منها بالتكامل ،وذلك بهدف تحقيق التكامل في عرض الحقائق والتعميمات الدينية حول هذا الموضوع . ويرى إبراهيم محمد الشافعي [1] " أن تكون هذه الموضوعات هي موضوعات فقهيه وموضوعات عقائدية ،ثم تجمع حول كل موضوع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتصل به ،وتدرس معه دراسة واسعة وعميقة حسب مستوى الطلاب " ومما يدعم تكامل فروع التربية الإسلامية في هذين النوعين أن جوهر الدين الإسلامي عقيدة وعمل،فالعقيدة هي موضوع مادة التوحيد ،والعمل هو موضوع مادة الفقه . على أن يتم اختيار موضوعات ملائمة لطلاب المرحلة الثانوية ومشبعة لحاجاتهم المختلفة .

رابعا: مدخل المشكلات :

يعد هذا المدخل من أهم مداخل تكامل المنهج ،حيث يمكن تضمين منهج التربية الإسلامية بمشكلات معاصرة في بيئة المتعلمين تدعوهم وتشجعهم على المناقشة والبحث العلمي من خلال ما يقومون بجمعه من معلومات وحقائق .

ويقصد بمدخل المشكلات هو أن تدور الدراسة حول محور يرغب الطلاب في دراسته ، وفي أثناء الدراسة تتكامل المعارف والحقائق والخبرات التربوية حول هذا المحور" [2] حيث يتم تنظيم الخبرات حول مشكلة من المشكلات المعاصرة للمتعلمين بشكل متكامل مثل :مشكلة نقل الأعضاء ، المخدرات ، طفل الأنابيب،الأسهم ...

---

١ - إبراهيم محمد الشافعي : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، مرجع سابق ، ص٨٦

٢ - فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المنهج النظرية والتطبيق ،مرجع سابق ،ص١٤٦

خامسا: المدخل البيئي Environmental Approach

يعتبر هذا المدخل محورا لتنظيم محتوى المنهج بطريقة تكاملية ، ويقصد بالبيئة " المكان الذي يعيش فيه المتعلم بما يحتويه من ظواهر طبيعية،وجميع الأنشطة البشرية"[1].

أما البيئة التربوية فهي " عملية تكوين المهارات والاتجاهات والميول والقيم اللازمة لفهم العلاقات التي تربط الطالب بحضارته " [2].

وتبرز أهمية مدخل البيئة من خلال التفاعل بين ما يدرسه المتعلم وبين ما يشاهده في بيئته ،وبالتالي زيادة فهم المتعلم للبيئة من حوله ،وتكوين اتجاهات فاعلة .كما تبرز أيضا من خلال ربط الظواهر في الكون،والحياة،والإنسان بعضها مع بعض لتتكامل هذه الظواهر(الكون ،الإنسان ،الحياة) مع أوجه الأنشطة التي يمارسها المتعلم. كما تظهر أهمية هذا المدخل في إمكانية إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة التفكير العلمي من خلال طرح بعض الموضوعات عن هذه الظواهر لمساعدة المتعلم على الآتي :

١- زيادة الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية .
٢- تثبيت العقيدة الإسلامية باكتساب المفاهيم الصحيحة حول هذه الظواهر.
٣- زيادة التعرف عن مظاهر قدرة الله تبارك وتعالى .
٤- إدراك المتعلم على أنه جزء لا ينفصل عن البيئة .
٥- تعلم بعض الآداب كآداب الطريق ،وآداب رؤية الهلال،والكسوف والخسوف، ونزول الكوارث .

سادسا: مدخل الممارسة والعمل :

يعد مدخل الممارسة والعمل من المداخل الأساسية للتكامل ،فالمعرفة لا تكون كاملة إذا اقتصر التعلم على دراسة الجوانب النظرية فقط ،بل إن السبيل إلى المعرفة هو الترجمة العملية للمعلومات ،والمفاهيم والتعميمات .

والمنهج المتكامل يهتم غاية الاهتمام بالناحية التطبيقية للمعرفة النظرية فيخرج المتعلم إلى البيئة ليطبق ما درسه في المدرسة من خلال الممارسة العملية لبعض المفاهيم.

---

١ - أحمد حسين اللقاني : تدريس المواد الاجتماعية ،القاهرة ، عالم الكتاب ، ص١١٩

٢ - منى عبد الصبور: منهج مقترح للعلوم المتكاملة للمستوى الثاني من التعليم الأساسي ، مرجع سابق،ص٥٨

سابعا : مدخل المشروع :

المشروع في الحياة العملية " سلسلة من ألوان النشاط يقوم به المتعلم سواء أكان بمفرده أم متعاونا مع غيره لتحقيق الأهداف " [1]. حيث يتم اختيار مشروع من واقع حياة المتعلمين ،ويتم تدريبهم على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتائج

وفي ضوء العرض السابق للمداخل السابقة يتضح أنه يمكن الإفادة من هذه المداخل في تطوير منهج التربية الإسلامية على أساس التكامل . كما أنه من المفيد تربويا الأخذ بجميع المداخل أثناء تنظيم المحتوى . حيث يمكن تنمية العمليات العقلية لدى الطلاب من خلال ما يطرح من أوجه الاستدلال من القرآن والسنة ، بالإضافة إلى عرض بعض المشكلات المرتبطة ببيئة المتعلم .

ويرى الباحث أنه يمكن الأخذ بمدخل الموضوعات لإحداث التكامل في منهج التربية الإسلامية ،على أن يعزز هذا المدخل بعدة مداخل أخرى وخاصة مدخل المفاهيم،والمشكلات ، والممارسة العملية .

الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهج المتكامل :

بالرغم من المبررات السابقة الذكر التي تعزز الأخذ بالمنهج المتكامل إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه فاعلية المنهج المتكامل وهي على النحو الآتي :

١- أن المنهج المتكامل بوصفه مشروعا جديدا سوف يلقى معارضة من قبل بعض المتمسكين بالمنهج القديم من العاملين في الحقل التعليمي ،وهؤلاء قد تعلموا وفقا لمنهج المواد الدراسية المنفصلة [2]وهذه الفئة ترى أن الأخذ بالمنهج المتكامل سوف يقلل من أهمية منهج التربية الإسلامية ، ويخفض عدد الحصص المخصصة لهذا المنهج ،بل يقلل من الفروع الحالية التي تعطي المكانة المتميزة لمنهج التربية الإسلامية في المملكة .

---

١ - الدمرداش سرحان ومنير كامل : المناهج ،مرجع سابق ، ص٢١٦

٢ - سامية عادل الأنصاري : الصعوبات التي تواجه مدرسي العلوم المتكاملة في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وكيفية التغلب عليها ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص١٨٤

٢- أن تنفيذ المنهج المتكامل يحتاج إلى معلمين سبق إعدادهم مهنياً وعلمياً وأن يكون لديهم الإلمام الجيد بمنهج التكامل وتنظيمه،وأبعاده ،وكيفية إحداث التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .

٣- المنهج المتكامل يحتاج إلى إمكانيات لتفعيل جميع أوجه النشاط والتطبيقات العملية.

ويمكن تلافي هذه الصعوبات التي تواجه تحقيق التكامل من خلال :

أ- توعية المجتمع التربوي بمدخلات المنهج المتكامل ومخرجاته وعملياته .

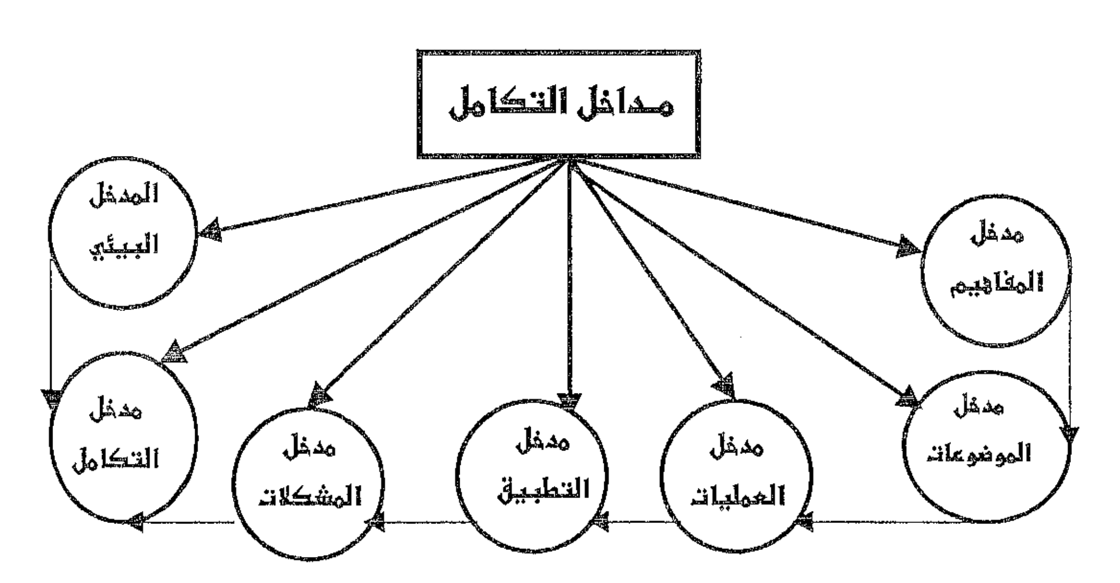
ب- إعداد دليل يعين المعلم في تدريس وحدات المنهج المتكامل .

ج- عمل دورات تدريبية حول المنهج المتكامل وتنظيمه ومداخله وكيفية تطبيقه .

د- تضمين منهج الإعداد التربوي في الكليات التربوية وكليات إعداد المعلمين بالمملكة بعض مشاريع التكامل العالمية ، وأد بياته التربوية .

شكل رقم (٥)

يوضح مداخل التكامل



الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

الدراسات المتصلة بمنهج التربية الإسلامية

الدراسات المتصلة بمنهج التكامل

ثانياً : الدراسات الأجنبية

مدخل

يتـــناول الفصـــل الثالث الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية حيـــث استعرض الباحث بعض الدراسات (المحلية ، والعربية ، والأجنبية) ولم توجد أية دراســـة تناولت تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء المنهج المتكامل . كما تبين لدى الباحث أن هذا الموضوع وهذا العنوان لم يتطرق له أي باحث من قبل – حسب علم الباحث – وذلك من خلال ما قام به من بحث عن الدراسات ذات الصـــلة ببحـــثه ،ومـــا أجراه من بحث في الحاسوب (Computer Search)في مراكز المعلومات التالية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ،مكتبة الملك فهـــد الوطنية بالرياض ،مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، مكتبة جامعة الملك سعود جامعة الملك عبدالعزيز ،جامعة أم القرى،مكتبة مكتب التربية العربي لدول الخليج ،مكتبة كـــلية الـــتربية بجامعة الخرطوم ، مركز المعلومات بجامعة عين شمس بالقاهرة،مكتبة كلية الـــتربية بجامعـــة الأزهـــر، مركز صالح كامل للمعلومات بالقاهرة ،كلية التربية بجامعة دمشق(*) ومع ذلك فإن الباحث استأنس ببعض الدراسات القريبة من مشكلة الدراسة أو الـــتي تبحث في تحسين أداء منهج التربية الإسلامية وتقويم واقعه . وذلك للإفادة منها في توضـــيح بعـــض من جوانب الدراسة والتزود ببعض المراجع ذات العلاقة ، وبيان مكانة الدراسة الحالية من هذه الدراسات، وتحديد مدى الأستفادة من نتائجها.

وقـــد تم اســـتعراض هـــذه الدراسات بعرض ملخص لكل دراسة يتضمن أهدافها والمنهج المتبع فيها ،وإجراءات تطبيقها كالأدوات والعينة ،وعرض أهم نتائجها ،ثم توضيح علاقتها بالدراسة الحالية ،وتحديد مدى الاستفادة منها . يعقب ذلك نظرة عامة للدراسات في كل مجال كخلاصة تحليلية ناقدة لها .

وقـــد اتـــبع الباحث الترتيب المنطقي في عرضه للدراسات السابقة حيث تم عرض الدراســـات المحـــلية والعـــربية أولاً ثم الأجنبية ثانياً ، كما تم ترتيبها تحت هذه المسميات بحسب التسلسل التاريخي للدراسة . ، ويمكن عرض هـــذه الدراسات والبحـــوث على النحو التالي :

(*) من خلال زيارة الباحث لهذه المواقع خلال عامي ١٩٩٨م و ١٩٩٩م

أولاً : الدراسات العربية

وهذا النوع من الدراسات ينقسم إلى قسمين : دراسات اهتمت بالتربية الإسلامية وتطويرها ،ودراسات اهتمت بالتكامل في التربية الإسلامية ،وغيرها من العلوم الأخرى وهذه الدراسات كالآتي :

(أ) الدراسات المتصلة بالتربية الإسلامية:

١- دراسة : إبراهيم محمد الشافعي [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى :

- تقويم منهج التربية الإسلامية .
- معرفة المعوقات التي تعيق منهج التربية الإسلامية عن تحقيق الأهداف في تربية الأجيال.

وقد أجرى إبراهيم الشافعي هذه الدراسة معتمداً على المنهج الوثائقي ، حيث أثار قضية في غاية الأهمية ،وهي أن منهج التربية الإسلامية يعيبه أمران أساسيان ، وأنهما يعوقان تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية في تربية الأجيال . وهذان المعوقان هما :

- كثرة تفريع منهج التربية الإسلامية الأمر الذي أضاع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها وفوت عليها تحقيق وظيفتها .
- اختيار منهج التربية الإسلامية وتوزيعها على مستويات الدراسة يكون بناءً على أساس منطق العلم لا حسب حاجات المتعلمين ،الأمر الذي فوت على المنهج أن يكون أكثر قبولاً ونفعاً لهم .

وتعتبر هذه الدراسة خطوة في مجال تحسين منهج التربية الإسلامية والدعوة إلى تدريسها بطريقة تكاملية بين فروعها المعروفة . وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لا ترقى إلى مستوى البحوث العلمية من حيث تحديد المشكلة وفروضها وأدواتها ، إلا أنه يمكن الإفادة منها في معرفة إمكانية الأخذ بالمنهج المتكامل في تحسين وتطوير منهج التربية الإسلامية ، وهذا ما يحاول الباحث تأكيده من خلال دراسته الحالية .

١- " إبراهيم محمد الشافعي " : لكي يكون منهج التربية الإسلامية أكثر فاعلية ، مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربي ،العدد٢، ١٩٨٠م، (مجلة رسالة الخليج العربي حالياً)

ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- التقليل ما أمكن من فروع منهج التربية الإسلامية
- تحقيق التكامل في عرض الحقائق العلمية الدينية .
- الاتجاه نحو ما يسمى بمدخل تكامل مجالات المعرفة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة عند اختيار مشكلة البحث وتحديدها ، كما كان للآراء المقترحة لتخطي المعوقات التي طرحها الباحث الأثر الإيجابي على الدراسة الحالية في الأخذ بالمنهج المتكامل .

ومما يؤخذ على دراسة الشافعي كونها دراسة نظرية فقط تفتقر إلى الدراسة الميدانية .

٢-دراسة : محمود كامل الناقة [1] .

استهدفت الدراسة التعرف على أهمية التربية الإسلامية ومفهومها وأهدافها ومستواها وتنظيمها . وهي دراسة مسحية تخضع للمنهج الوثائقي . قُدمت إلى ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية التي انعقدت في جامعة الملك عبدالعزيز ، وقد تبين للباحث بعض نواحي القصور في محتوى مناهج التربية الإسلامية ومستواها وتنظيمها. ونتيجة لذلك فقد أدى إلى عدم وجود تكامل بين النصوص التي تدرس في القرآن والحديث وبين النصوص الأخرى . والأجدر كما يقول الباحث أن يؤخذ بمفهوم الوحدة في منهج التربية الإسلامية بحيث يدور محتوى المنهج حول مجموعة من الوحدات تعالج كل وحدة موضوعاً دينياً واحداً تدور حوله الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، ومواقف الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ،ومواقف من سير الصحابة رضوان الله عليهم ،كما تستنبط من داخله في ذات الوقت العقائد والعبادات والمعاملات . وتلتقي دراسة الناقة مع الدراسة الحالية في الدعوة إلى أهمية التكامل بين النصوص التي تدرس للمتعلمين ، والأخذ بمفهوم الوحدة الدراسية . وبالتالي فإن هذه الدراسة تعتبرمن دواعي القيام بالدراسة الحالية .

١- " محمود كامل الناقة" : نظرة في مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بحث مقدم لندوة خبراء أسس التربية الإسلامية ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبدالعزيز (سابقا)١٩٨٠م جامعة أم القرى حالياً .

٣- دراسة : مكتب التربية العربي لدول الخليج [1]

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

- دراسة واقع منهج التربية الإسلامية في الدول الأعضاء .
- تحليل أهداف منهج التربية الإسلامية بمستوياتها المختلفة .
- تقويم الواقع في ضوء الأهداف.
- تحليل محتويات المقررات الدراسية الإسلامية ومدى علاقتها بالأهداف .

وهذه الدراسة دراسة مسحية وصفية ، تمتاز بعموميتها لدول مجلس التعاون ، وتقويمها للواقع في ضوء الأهداف مع تحليلها لمحتويات المقررات الدراسية ،وقد تناولت من واقع الوثائق الأهداف والمقررات الدراسية . بينما الدراسة الحالية اهتمت بتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل .

ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- أن محتوى مناهج التربية الإسلامية لم تخضع لأسس اجتماعية وأسس نفسية.
- أن هناك انفصالاً بين المقرر والأهداف.
- أن أهداف التربية الإسلامية تناثرت في مقدمة الكتب المقررة،وينقصها الكثير من الدقة.
- الممارسات الفعلية في العبادات لم تستوف حظها من العناية .
- أسلوب الأداء بصورة عامة في منهج التربية الإسلامية لا يبدو متوازنا فهو يميل إلى الخطوات التقليدية .

٤- دراسة : حسن محمد جابر [2].

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- تحديد المفهومات الدينية التي تتضمنها مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

٢- تحديد المفهومات الدينية التي يرى أولياء الأمور والمعلمون ضرورة تعلمها .

١- مكتب التربية العربي لدول الخليج : تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج العربي في ضوء أهدافها - التربية الإسلامية- ١٩٨٠م

٢- حسن محمد جابر :المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير ، غير منشورة،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٨١م

٣- تحديد المفهومات الدينية التي يركز عليها المعلمون في تدريس مادة التربية الإسلامية داخل الصف الدراسي في المدرسة الثانوية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب المسح والتحليل أساسا للوصول إلى أهدافه ،حيث قام باستطلاع رأي عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية مستخدماً استمارة مقابلة ؛لمعرفة المفهومات التي يرون ضرورة تدريسها في المرحلة الثانوية. كما استخدم استفتاء قام بتوجيهه إلى المعلمين والمشرفين التربويين والخبراء ، لمعرفة آرائهم بشأن المفهومات الدينية اللازمة .

ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :

- وضع قائمة بالمفهومات الدينية من واقع تحليل الكتاب المدرسي .
- أن المفهومات الأكثر تداولاً وشيوعاً والأكثر وضوحاً في دلالتها الدينية حصلت على أعلى المعدلات مثل الإسلام ،الشريعة الإيمان .
- أن معظم آراء أولياء الأمور تعزو سبب ضعف التربية الإسلامية في المدرسة إلى ضعف المعلم وضعف الكتاب المدرسي .
- ضعف مستوى المنهج المدرسي .

وتشترك دراسة حسن جابر مع الدراسة الحالية في مجال المرحلة الثانوية ، وأهمية المفهومات الدينية في المرحلة الثانوية .

٥ – دراسة : سراج محمد وزان [١].

تهدف دراسة سراج وزان إلى :

١- تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

٢- التصور الذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية .

وقد تميزت هذه الدراسة بالدقة والموضوعية وذلك من خلال بناء المعيار،وبطاقة الملاحظة لمعلمي التربية الإسلاميةوذلك لمعرفة الطرق والأساليب التي يقومون باستخدامها أثناء عملية التدريس داخل الصف الدراسي . وكان لنتائج دراسته أثر إيجابي على الدراسة

١- سراج محمد وزان : تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٨٢م .

الحالية حيث أوضحت الدراسة ضرورة مراعاة التكامل في محتوى منهج التربية الإسلامية ،وهذا ما اهتمت به الدراسة الحالية .ومما يؤخذ على دراسة سراج وزان أنها اقتصرت على المنهج الوصفي ،وتقديم نموذج مصغر لوحدة دراسية موضوعها الحج ،دون تجريب لهذا النموذج، للوقوف على مدى إمكانية تنفيذه في الواقع التعليمي ،من خلال التصميم التجريبي الثنائي للوحدة (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- ضرورة مراعاة التكامل في محتوى التربية الإسلامية بحيث تكون الآية المراد تدريسها لها ارتباط بالحديث ،وبالأحكام الفقهية ،وبالناحية العقائدية ،لكي يشعر الطالب بوحدة المعرفة وتكاملها .
- ضرورة مراعاة الوضوح في صياغة أهداف تدريس التربية الإسلامية ،وتحديد أهداف كل وحدة .
- أن يدرس محتوى التربية الإسلامية في شكل وحدات دراسية .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال بناء المعيار ، والاستفادة من الإطار النظري

٦- دراسة : إبراهيم محمد الشافعي [(١)] .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تواجه التربية الإسلامية،وتعتبر أسباباً قوية ومؤثرة في انصراف الطلاب عن التربية الإسلامية . وهي دراسة مسحية وصفية ،استخدم فيها الباحث استبانه مكونة من خمسة وعشرين سؤالاً شملت الأسباب المتعلقة بالطالب والمعلم والكتاب والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع .

ومن نتائج الدراسة:

- منهج التربية الإسلامية لا يلبي احتياجات الطلاب .
- صعوبة منهج التربية الإسلامية المدرسي على الطلاب .
- منهج التربية لا يتناول واقع الطلاب ،ولا يعالج ما يودون معالجته من أمور تهمهم.

١- " إبراهيم محمد الشافعي" : ظاهرة انصراف الطلاب عن التربية الإسلامية ــ دراسة منشورة تحت عنون التربية الإسلامية وطرق تدريسها ،١٩٨٤م .

- طريقة التدريس إلقائية تقليدية لا يشترك فيها الطلاب .
- عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية .

٧- دراسة نايف حامد همام [١].

تهدف دراسة نايف همام إلى :

١- التعرف على مرحلة الشباب وخصائصها ،ومدى حاجة الشباب إلى التوجيه .

٢- التعرف على تأثير مقررات التربية الإسلامية في تربية الشباب .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- تؤثر مقررات العلوم الدينية في المرحلة الثانوية تأثيراً فعالا في تربية الشباب وتوجيههم إلى المبادئ والمثل السامية ،ولكن هناك بعض النقص في الاهتمام بالجوانب السلوكية.
- أن هناك تهاونا واضحا وملموسا لدى بعض الشباب في التمسك ببعض المبادئ الأخلاقية كالصدق والأمانة .
- ميل الكثير من الشباب إلى التخلق ببعض مظاهر السلوك المنافية لأخلاق المسلم .
- هناك مجموعة من الخصائص الانفعالية للشباب تؤثر في تفاعلهم مع جوانب الحياة مثل حدة المزاج،سرعة الانفعال ،الميل إلى العناد ،الاعتزاز بالنفس.
- هناك بعض المشكلات التي تواجه الشباب نتيجة لبعض الظروف الفنية والاجتماعية والاقتصادية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض النتائج المتعلقة بالمرحلة الثانوية وأثرها في تربية الشباب ، والدراسة الحالية تحاول تطوير منهج التربية الإسلامية الذي يعتبر أحد العناصر التربوية المؤثرة في المدرسة الثانوية .

---

١ - نايف حامد همام : المدرسة الثانوية وأثرها في تربية الشباب المسلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أم القرى ،١٩٨٤م

٨- دراسة : صالح ذياب هندي [١]

استهدفت الدراسة تطوير منهج التربية الإسلامية في الأردن ،من خلال مطالب الطلاب وحاجاتهم في المرحلة الثانوية ،وحاجات المجتمع الأردني ،وضرورة مراجعة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية حتى يساير التطورات التي يعيشها المجتمع الأردني .

وفي ضوء أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية :

١ - تصميم استفتاء يستهدف التعرف على أراء المشرفين التربويين والمعلمين حول واقع تدريس التربية الإسلامية ، وما ينبغي أن يكون عليه .

٢ - تقويم واقع منهج التربية الإسلامية ، في ضوء معيار أعد لذلك .

٣ - تقديم منهج مقترح يسعى إلى تلافي ما أظهرته الدراسة التقويمية .

٤ - إعداد وحدة دراسية موضوعها الفكر الإسلامي ،وبناء اختبار تحصيلي ومقياس لاتجاهات الطلبة تجاه القضايا الأساسية .

وقد شملت عينة الدراسة (٢٠٠)طالب وطالبة ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على واقع منهج التربية الإسلامية من خلال أدوات صُممت لهذا الغرض والمنهج التجريبي لتجريب وحدة دراسية . **وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :**

- الموضوعات التي يشتمل عليها المنهج الحالي غير وظيفية ،وتفتقر إلى الصدق الاجتماعي والصدق السيكولوجي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على القياسات القبلية والبعدية في كل من الاختبار التحصيلي ،ومقياس الاتجاهات لصالح الأداء البعدي .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نمو الإناث ،ومتوسط نمو الذكور على الاختبار التحصيلي ،ومقياس الاتجاهات قبل المعالجة أو بعدها ، الأمر الذي يؤكد أن الجنس بوصفه متغيراً ليس له تأثير في التجربة .

وقد تميزت دراسة صالح ذياب بالدقة في إجراءاتها المنهجية (المنهج الوصفي أو التجريبي) ،كما تميزت عن الدراسات الأخرى في هذا المجال بكونها تجريبية ، وتشترك مع

١- صالح ذياب هندي : تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٨٧م

الدراسة الحالية في مجال البحث وهو تطوير منهج التربية الإسلامية ، إلا أنها طُبقت في البيئة الأردنية ،والدراسة الحالية يتم تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل بالمملكة . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة حين بناء المعيار المقترح . ويلاحظ أن هذه الدراسة اقتصرت على الأخذ بالمجموعة التجريبية الواحدة في التصميم التجريبي دون الاستعانة بمجموعة ضابطة .

٩- دراسة : التطوير التربوي بوزارة المعارف بالمملكة [1].

استهدفت هذه الدراسة مدى تحقيق أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية من خلال الزيارات الميدانية ، والتقارير السنوية للمشرفين التربويين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية . وهي دراسة نظرية قام بها التطوير التربوي بالإدارة العامة للمناهج في عام ١٩٨٨م . وقد أوضحت الدراسة أن هناك مشكلات تحول دون تحقيق أهداف منهج علوم التربية الإسلامية ومن هذه المشكلات ما يأتي :

- عدم اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالعلوم الدينية .
- المعلومات المعروضة في المنهج معروضة بطريقة عشوائية .
- ضعف ارتباط المنهج بالأنشطة التربوية .
- ضعف ارتباط المنهج بالمعلومات التي تهتم بحاجات الطلاب .

وقد أعطت هذه الدراسة الباحث رؤية لواقع منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وخاصة فيما يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها المنهج .

١٠ - دراسة : أحمد الضوي سعد [2]

تهدف هذه الدراسة إلى :

- كشف الواقع الحالي لمحتوى منهج التربية الإسلامية وما يشوبه من قصور .
- العمل على تطويره حتى يتلاءم مع متطلبات المتعلم في المرحلة الثانوية .
- ما يتوقع المجتمع من مادة التربية الإسلامية من الإسهام في حل مشكلاته وقضاياه .

١- " وزارة المعارف "، التطوير التربوي : الطريق إلى تحقيق أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية ، ١٩٨٨م .

٢- أحمد الضوي سعد : برنامج مقترح لتطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة الأزهر ،١٩٨٨م

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، حيث قام بتحليل عام لمحتوى منهج التربية الإسلامية ، وتجريب وحدة دراسية من وحدات المحتوى المقترح. وقد قام بتصنيف ما ينبغي أن يتحقق في محتوى منهج التربية الإسلامية إلى أربعة جوانب وهي: التربية الجسمية والتربية الوجدانية ،والتربية العقلية،والتربية الاجتماعية .

وفي ضوء هذه الجوانب قام بتحليل محتوى المنهج ،وذلك لوضع البرنامج المقترح، الذي يتكون من ثمان وحدات تم تجريب واحدة منها . وقد أسفرت الدراسة عن نتائج عدة من هذه النتائج ما يأتي :

- عدم التوازن في محتوى مناهج التربية الإسلامية ،حيث تبين تفوق جانب التربية الوجدانية والتربية الاجتماعية على غيرهما من الجوانب الأخرى .
- وجود قصور في بعض فئات التربية الجسمية والعقلية والاجتماعية .
- أن المحتوى المقرر لم يتناول توضيحاً لبعض القضايا التي استجدت في حياة المسلم المعاصر

وهذه الدراسة وإن أجريت في البيئة المصرية إلا أنها تتفق مع دراسة الباحث في تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، إلا أن الباحث حدد تطوير المنهج في ضوء المنهج المتكامل . وتميزت هذه الدراسة في كونها دراسة وصفية تحليلية ودراسة تجريبية ،مما أفاد الباحث في دراسته الحالية ،كما كان لدراسة أحمد الضوي أثر إيجابي على الدراسة الحالية ،وخاصة فيما يتعلق بالبرنامج المقترح . وتتفق دراسة أحمد الضوي مع دراسة صالح هندي ذياب في أهداف الدراسة والمنهجية إلا أن الدراسة الأولى أجريت في البيئة المصرية،والدراسة الأخرى أجريت في البيئة الأردنية .

11- دراسة : أحمد محمود موسى[1].

هدفت دراسة أحمد موسى إلى ما يأتي :

١- التوصل لمعايير الجودة التي يمكن أن يقوم على أساسها النشاط غير الصفي من خلال منهج التربية الإسلامية .

١- أحمد محمود موسى :تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود ، الرياض، ١٩٨٩م .

٢- تقويم واقع النشاط غير الصفي في مجال التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية

٣- الوقوف على آراء المهتمين بهذا النشاط والممارسين له من حيث تحقيق معايير الجودة

٤- تمييز جوانب القوة والضعف في هذا النشاط .

٥- اقتراح الوسائل التي تكفل دعم جوانب القوة والتغلب على جوانب الضعف .

ولكي تحقق الدراسة أهدافها ،وتجيب على أسئلتها قام الباحث باستعراض ما كتب عن النشاط غير الصفي بصفة عامة ،والنشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بصفة خاصة، لاشتقاق معايير الجودة اللازمة لتقويم النشاط غير الصفي ،وهذه المعايير تمثل الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه النشاط ، ثم قام الباحث بتوزيع (٣٩٨) استبانه موزعة على مدارس منطقة الرياض ، وفي معالجة النتائج استخدم الباحث النسب المئوية ، والتكرارات،واختبار (كا٢) . **وقد كشفت الدراسة عن نتائج عدة منها ما يأتي :**

- منهج التربية الإسلامية لا يشبع حاجات الطلاب ولا يحقق رغباتهم .
- الطلاب لا يقومون بدور نشط وفعال في اكتساب حقائق المنهج .
- لا يمارس الطلاب الأنشطة اللازمة ليبلغوا الأهداف المرسومة .
- مهمة المعلم تتمثل في إلقاء المعلومات والتعاريف الموجودة في المنهج فقط.

وقد تميزت هذه الدراسة بدقة المعايير مما أفاد الباحث في استنتاج معايير متعلقة بالأنشطة الطلابية لمنهج التربية الإسلامية .

١٢- دراسة : محمد إبراهيم السكران [1] .

استهدفت الدراسة أهم المشكلات في تدريس العلوم الدينية للمرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم استطلاع رأي عينة من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور ، لمعرفة المشكلات . **ومن نتائج الدراسة ما يأتي :**

- محتوى مناهج العلوم الدينية لا يتناسب والمستوى العقلي للطلاب .
- اتفق المعلمون والطلاب وأولياء الأمور على أنه لا توجد أهداف محددة

١- محمد إبراهيم السكران : أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود . ١٩٩٢م

لمناهج العلوم الدينية .

- ما يتعلمه الطلاب في مواد العلوم الدينية لا يرتبط بالسلوك الذي يمارسونه
- التركيز على الحفظ بشكل أساسي .

وقد كان لنتائج هذه الدراسة أثر إيجابي على الدراسة الحالية لتطوير منهج التربية الاسلامية في ضوء المنهج المتكامل .حيث أفاد الباحث من مراجعته لهذه الدراسة في التعرف على أهم المشكلات في تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية . وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطبيقها في المرحلة الثانوية ، ومحاولة تلافي المشكلات التي يعاني منها منهج التربية الإسلامية ، كما أن الدراسة الحالية تعني بتطوير منهج التربية الإسلامية .

١٣- دراسة : حسن عمر محمد البيتي [1].

تهدف هذه الدراسة إلى :

- عرض وتحليل وتقويم برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم العام الثانوي
- التركيز على معرفة الدور الذي تقوم به هذه المناهج في تكوين شخصية الطالب وبنائها في مرحلة التعليم الثانوي .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في عرض وتحليل وتقويم منهج علوم التربية الإسلامية. حيث صمم أداتين استطلع منهما آراء ووجهات نظر كل من معلمي التربية الإسلامية وعددهم (٣٠) معلما ، ومشرفي التربية الإسلامية وعددهم (٢٠) مشرفاً وطلاب الصف الثالث الثانوي وعددهم (٥٠٠) طالبا. **وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :**

- أظهرت الدراسة أن معرفة أفراد العينة لأهداف علوم التربية الإسلامية غير واضحة.
- أن كفاية محتوى منهج علوم التربية الإسلامية وموضوعاته لا تلبي كل احتياجات طلاب الصف الثالث في التعليم الثانوي وطموحاتهم .

١- حسن عمر البيتي : برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، قسم التربية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٢م

- أظهرت الدراسة بأن هناك اتفاقا في اتجاهات أفراد العينة نحو وضوح النظرة إلى علوم التربية الإسلامية وأنها تحتل مكان الصدارة .
- أكدت الدراسة على أهمية جعل نشاط التدريب على الرجوع إلى المصادر والمراجع جزءا من منهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي .
- أظهرت الدراسة بأن هناك اتفاقا على أهمية استخدام الوسائل التعليمية

١٤- دراسة : طلال محمد المعجل [١]

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية منهاج التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والتلاميذ . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ووضع استبانات لدراسة بعض القضايا الخاصة بالميدان مثل الفلسفة الكامنة وراء مناهج التعليم الديني وطرق التدريس والكتب المدرسية وقاعات الدراسة ،إضافة إلى التقويم . وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) فردا من (٥٠) مدرسة اختيرت بالطريقة العشوائية على الوجه الآتي : ٢٠مديرا ،١٥مشرفا ، ٨٩معلما ،و٣٢٠ تلميذا . واستخدم الباحث توزيع التكرارات ،(T-test) لتحديد الاختلافات البارزة بين هذه المجموعات .

وقد أظهر تحليل البيانات أن طرق التدريس قاصرة وغير فعالة فيما يتعلق بتحصيل الطلاب، كما أن تصميم الكتب المدرسية وشكلها لا يسهل على الطلاب تعلم المحتوى ، إضافة إلى أن محتوى المنهج على درجة كبيرة من الصعوبة بالنسبة لمستوى عمر الطلاب . وهذه النتائج في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة وبالتالي فهذه الدراسة تعتبر مدعاة لتطوير منهج التربية الإسلامية .

١٥- دراسة : نوره عبدالله الخليوي [٢]

الهدف من هذه الدراسة التعرف على المفاهيم الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية . وقد قامت الباحثة ببناء قائمة بالمفاهيم الفقهية

١- طلال محمد المعجل : فاعلية منهاج التربية الاسلامية في بعض المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية كما يراها الإداريون والمعلمون والتلاميذ، رسالة دكتوراه ، جامعة كاليفورنيا الجنوبية ،١٩٩٢م.

٢- نورة عبدالله الخليوي : دراسة تقويمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالمملكة العربية السعودية ، في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية بالرياض ،الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٩٩٤م

اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال كتب الفقه ،والدراسات والبحوث ،ومن خلال خبرة الباحثة . **ومن نتائج الدراسة ما يأتي :**

- هناك مفاهيم فقهية لازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- هناك مفاهيم غير لازمة لطالبات الصف الأول الثانوي .
- هناك مفاهيم فقهية لازمة وغير مضمنة في المنهج .
- هناك مفاهيم فقهية غير لازمة ومضمنة في المنهج كالقرض .

وهذه الدراسة دراسة تقويمية تميزت ببناء قائمة بالمفاهيم التي تمثل مدخلاً مهما في المنهج المتكامل ، ولذلك تعتبر دراسة نورة دعامة تقويمية للدراسة الحالية ، كما أفادت الباحث من خلال خطواتها التقويمية للمفاهيم الفقهية في الصف الأول الثانوي .

١٦- دراسة : عبداللطيف حسين فرج [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على بعض المشكلات التي تواجه منهج المدرسة الثانوية من وجهة نظرالمعلمين
- وضع بعض الحلول والتوجيهات التي تُسهم في حل تلك المشكلة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،حيث طبق الباحث استبانه للتعرف على آراء المعلمين فيما يتعلق بالمشكلات . حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٢٠٠)معلماً ،وقد **أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :**

- إن الأشكال والرسوم التوضيحية والأسئلة التطبيقية غير كافية .
- إن التطبيقات العملية مهملة .
- عدم مراعاة المنهج للفروق الفردية بين الطلاب .
- لا يوجد ارتباط بين المناهج والبيئة المحلية .
- عدم ارتباط المنهاج في جملته بمشكلات المجتمع .
- تركز المناهج على الجوانب المعرفية أكثر من التركيز على غيرها .

١- " عبداللطيف حسين فرج" : المشكلات التي تواجه منهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمي هذه المدرسة أنفسهم ، كلية التربية ،جامعة أم القرى،دراسة منشورة ،١٩٩٤م

ومما يميز هذه الدراسة شموليتها لجميع المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية.حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود عدة مشكلات تحد من فاعلية المنهج الدراسي ومنها:أن التطبيقات العملية مهملة ، وعدم ارتباط المقرر بمشكلات المجتمع ، وتركيز المقرر على الجوانب المعرفية ، ولعل استخدام المنهج المتكامل يحد من الكثير من مشكلات المنهج المدرسي في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة .

١٧- دراسة محمد حسن عبدالغني العويفي [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال التدريس في المرحلة الثانوية
- التعرف على أنواع النشاط المستخدمة في مجال تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية
- معرفة الصورة المثلى لا ستخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية.
- معرفة واقع النشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية .

ولتحقيق **أهداف الدراسة** قام الباحث ببناء ثلاث استبانات وفقاً لتساؤلات الدراسة وزعت على المعلمين والمشرفين وطلاب المرحلة الثانوية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي . **ومن أبرز نتائج الدراسة ما يأتي :**

- أن هناك قصوراً واضحاً في استخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية
- ضرورة إيجاد دليل بالأنشطة المدرسية يتعرف المعلمون من خلاله على أهداف الأنشطة وكيفية استخدامها في تدريس التربية الإسلامية .
- عدم إلمام معلمي التربية الإسلامية بمهارات استخدام النشاط المدرسي .

وهكذا اتضح من نتائج دراسة محمد العويفي أن هناك قصورا واضحاً في استخدام الأنشطة الطلابية في تدريس منهج التربية الإسلامية ، وبذلك تصبح هذه النتائج من دواعي القيام

١- محمد حسن العويفي: استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ما جستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٥م

بالدراسة الحالية . وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال البحث، وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية التي تمثل أساساً مهماً من أسس المنهج المتكامل .

١٨- دراسة : هاشل بن سعد الغافري [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .
- معرفة قياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام استبانه تتضمن (١٣٠) كفاية موزعة على المجالات الآتية : التخطيط ،إدارة الصف، مبادئ التعلم ، الكتاب المدرسي ، الوسائل التعليمية ،التكامل،العلاقات الاجتماعية ،التقويم. وطبقت الاستبانة على أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات والمشرفين كما استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس درجة ممارسة المعلمين للكفايات ، تتضمن (٢٣) كفاية تنتمي لمجال التجويد والتفسير ، وطبقت على معلمي التربية الإسلامية وعددهم (٤٩) معلماً ومعلمة . واستخدم الباحث حساب متوسطات تقديرات أفراد الدراسة للكفايات ،كما استخدم معامل الاتفاق (لكيندال) ،لمعرفة مدى اتفاق أفراد الدراسة في تقدير الكفايات في كل مجال ، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في امتلاك الكفايات وممارستها .

وقد أسفرت الدراسة عن **عدد من النتائج منها** :

- أعطى أفراد الدراسة تقديرات مرتفعة للكفايات جميعها .
- وجود ضعف في الأداء العام للمعلمين والمعلمات في ممارسة كفايات التجويد والتفسير

وقد تميزت دراسة هاشل الغافري عن بعض الدراسات السابقة بتنويع أدوات البحث،واستفاد الباحث من خلال الكفايات التي طُرحت في الدراسة وخاصة فيما يتعلق بالتخطيط ، التكامل ، الوسائل التعليمية ، وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها طُبقت في المرحلة الثانوية ، وتعالج منهج التربية الإسلامية في نفس المرحلة .

١- هاشل بن سعد الغافري :الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩٥م .

١٩- دراسة : إبراهيم صالح الشائع [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- بناء معايير لتقويم كتاب التوحيد للصف الأول الثانوي .

٢- معرفة مدى توافر هذه المعايير في كتاب التوحيد في الصف الأول .

٣- معرفة جوانب القوة والضعف في كتاب التوحيد .

٤- معرفة الفروق بين آراء المشرفين والمعلمين في الحكم على كتاب التوحيد.

٥- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تستهدف تحسين كتاب التوحيد .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث طبق الاستبانة على المجتمع الأصلي للدراسة المكونة من المعلمين والمشرفين . وقد حدد الباحث مجموعة من المعايير المتعلقة بتقويم الكتاب المدرسي . **ومن نتائج الدراسة ما يأتي :**

- لم تحدد الأهداف الخاصة لكتاب التوحيد في الصف الأول الثانوي .
- عدم وجود مقدمة للكتاب المدرسي .
- الأمثلة والقصص الموجودة في المحتوى غير كافية .
- عدم توافر وسائل تعليمية في المقرر.
- تعرض المعلومات بطريقة السرد .
- تقتصر أسئلة الكتاب على الأسئلة المقالية .

وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في بناء بعض فقرات المعيار ، وفي معرفة جوانب القوة والضعف لكتاب التوحيد في الصف الأول الثانوي . وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال بحث منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ، وتتفق مع دراسة الخليوي في تقويم منهج التربية الإسلامية ،مما أفاد الباحث في تطوير هذا المنهج في ضوء المنهج المتكامل . وتمثل نتائج هذه الدراسة إحدى دواعي القيام بتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

١- إبراهيم صالح الشائع : تقويم كتاب التوحيد المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر موجهي ومعلمي هذا المقرر بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ١٩٩٦م

٣٠- دراسة : حمود بن عقيل الطريفي [1].

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- إعداد قائمة معايير تتضمن حاجات نمو طلاب المرحلة الثانوية ومطالبهم.

٢- تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية للوقوف على مدى مطابقة هذا المحتوى لهذه المعايير .

٣- تحديد أوجه القوة والضعف في محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم الحالي بالمرحلةالثانوية في ضوء المعايير .

٤- اقتراح محتوى لمقرر تفسير القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء النتائج.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بتصميم قائمة تتضمن حاجات ومطالب نموهم ، حيث عرضها على مجموعة من المحكمين ،وبناءً عليه تم تحليل محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم في المرحلة الثانوية .

ومن نتائج هذه الدراسة :

- أن المعايير الواردة في الدراسة توضح الموضوعات التي ينبغي أن يكون عليها المقرر .
- أن يتم اختيار السور أو الآيات القرآنية بناءً على حاجات ومطالب نمو الطلاب في المرحلة الثانوية .
- إعادة صياغة محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة .

ومما يُميز دراسة حمود الطريفي قيامه بتصميم قائمة تتضمن حاجات طلاب المرحلة الثانوية ومطالبهم ، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة حاجة منهج التفسير في الصف الأول الثانوي أن يكون وفقاً لحاجات نمو الطلاب . والمنهج المتكامل يُعطي الأهمية لأن يكون المنهج وفقاً لحاجات الطلاب ومطالبهم. ويؤخذ على هذه الدراسة عدم تجريب المحتوى المقترح لمقرر التفسير لطلاب المرحلة الثانوية ،حيث اكتفى الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي .كما يؤخذ أيضاً عدم أخذ رأي الطلاب حيث اكتفى بأخذ عينة المعلمين.واستفاد الباحث من المعايير التي تم التوصل إليها في ضوء حاجات ومطالب النمو.

١- حمود عقيل الطريفي : تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٧م .

٣١- دراسة عبدالمحسن بن سيف إبراهيم السيف[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس علوم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، لثلاثة أنواع من التعليم الثانوي: الثانويات العامة التابعة لوزارة المعارف ،وثانوية تحفيظ القرآن الكريم ، وثانوية المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام بن سعود الإسلامية ، وقد ركزت الدراسة على آراء المعلمين والطلاب عن طريق الاستبانة والمقابلات الشخصية ، والزيارات الصفية لكل معلم من أفراد العينة ، كما تناولت الدراسة ستة جوانب من جوانب التربية الإسلامية وهي :

١- مناسبة المحتوى لحاجات الطلاب .

٢- طرق التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية .

٣- مدى استخدام وسائل الايضاح في تدريس العلوم الشرعية .

٤- الأنشطة المصاحبة للمنهج ومدى توفرها للطلاب.

٥- طرق التقويم المستخدمة في تقويم أداء الطلاب داخل الصف .

٦- مدى مشاركة الطلاب والمعلمين في تقويم مناهج العلوم الشرعية .

ومن نتائج هذه الدراسة :

- أن محتوى منهج العلوم الشرعية غير مبسط وغير واضح حيث بلغت نسبة الذين وافقوا من العينة على هذه العبارة حوالي ٨٨,٤% .
- أن محتوى منهج العلوم الشرعية لا يكفي لتلبية حاجات طالب المرحلة الثانوية .
- أن ما يتم دراسته من محتوى العلوم الشرعية لايؤثر في تعديل سلوك الطلاب حيث وافق(٧٧,٥)من العينة على هذه العبارة .

وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ، والتي أظهرت واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من خلال المجالات السابقة .

١- عبدالمحسن بن سيف إبراهيم : واقع تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، جامعة مانشستر ، المملكة المتحدة ، ١٩٩٧م .

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الإسلامية

في ضوء استعراض البحوث والدراسات السابقة التي قُدمت في مجال التربية الإسلامية يمكن عرض خلاصة تحليلية وهي على النحو الآتي :

١- استعرض الباحث مجموعة من الدراسات في مجال التربية الإسلامية وتطويرها منها اثنتا عشرة دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية ، وتسع دراسات أجريت خارج المملكة العربية السعودية وبالتحديد في مصر والأردن وعُمَان وأمريكا وبريطانيا.

٢- جميع الدراسات تنطلق من ضرورة منهج التربية الإسلامية وأهميته في المرحلة الثانوية وضرورة تقديمه للشباب بشكل يتفق مع المرحلة العمرية كي يتم استيعابه وفهمه .

٣- اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوثائقي ،والدراسة النظرية فقط مثل : دراسة إبراهيم الشافعي (١٩٨٠م)ودراسة محمود الناقة (١٩٨٠م) ودراسة مكتب التربية العربي (١٩٨٠م)وبعض الدراسات استخدم فيها المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة المعنية بالدراسة ،وهذه الدراسات : دراسة حسن جابر (١٩٨١م) ودراسة إبراهيم الشافعي (١٩٨٤م) ودراسة نايف همام (١٩٨٤م ودراسة صالح هندي (١٩٨٧م) ودراسة أحمد سعد الضوي (١٩٨٨م) ودراسة محمد السكران (١٩٩٤م) ،ودراسة عبداللطيف فرج (١٩٩٤م) ودراسة محمد العويفي (١٩٩٥م) ودراسة إبراهيم الشائع (١٩٩٦م) .بينما استعانت بعض الدراسات بجانب المنهج الوصفي بالمنهج التجريبي الذي يمكن من خلاله الوقوف على أثر تدريس وحدة معينة ،وهذه الدراسات هي :دراسة صالح هندي (١٩٨٧م)ودراسة أحمد سعد الضوي (١٩٨٨م).

٤- اتجهت بعض الدراسات إلى إعداد أدوات بحثية شملت بطاقة الملاحظة لمعلمي التربية الإسلامية لمعرفة الطرق والأساليب التي يقومون باستخدامها أثناء تدريس منهج التربية الإسلامية وذلك كما في دراسة سراج وزان (١٩٨٢م)،ودراسة هاشل الغافري (١٩٩٥م) لقياس درجة ممارسة المعلمين للكفايات اللازمة لمعلمي التربية

الإسلامية ، وجميع الدراسات الأخرى استخدمت الاستبانة أداة بحثية لمعرفة واقع منهج التربية الإسلامية .

٥- التشابه الكبير بين دراسة كل من أحمد محمود موسى (١٩٨٩م) ودراسة محمد العويفي (١٩٩٥م) في خطواتهما البحثية مما يؤثر على جدية البحث العلمي وتنويع الدراسات العلمية خاصة وأنهما طبقتا في المملكة العربية السعودية .

٦- أكدت دراسة إبراهيم محمد الشافعي (١٩٨٠م) ودراسة محمود الناقة (١٩٨٠م) أن تدريس منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل يحقق الأهداف من تكامل الفروع ،ويساعد في القضاء على تفتيت المادة .

٧- أكدت دراسة مكتب التربية العربي (١٩٨٠م) ودراسة حسن جابر (١٩٨٠م) ودراسة نايف همام (١٩٨٤م) ،ودراسة أحمد محمود موسى(١٩٨٩م) ودراسة محمد السكران (١٩٩٢م) ودراسة نورة عبدالله الخليوي (١٩٩٤م) ودراسة عبداللطيف فرج(١٩٩٤م) ودراسة محمد العويفي (١٩٩٥م) ودراسة اليوسف (١٩٩٧م)على أن منهج التربية الإسلامية يركز على الجوانب النظرية ،ويدعم تحقيق الأهداف المعرفية كما لا يلبي احتياجات الطلاب .

٨- قلة الدراسات التي تناولت تطوير منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (حسب علم الباحث) إذا ما قيست بالدراسات التي أجريت في تقويم منهج التربية الإسلامية وتحليله في مختلف الصفوف الدراسية .

٩- تمثل الدراسات المتعلقة بتقويم منهج التربية الإسلامية التي تم عرضها دعامة تقويمية فعالة للدراسة الحالية ؛لأنه ما من دراسة تطويرية إلا وتقوم على دراسة تقويمية ، وهذه الدراسات هي : دراسة إبراهيم الشافعي ،ودراسة سراج وزان ، ودراسة أحمد موسى ،ودراسة حمود الطريفي .

١٠- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تنوع الأدوات المستخدمة ،وتنوع حجم العينات مما يعني أن العلاقة بين هذه الدراسات علاقة تكامل وتأكيد .

١١- يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة على النحو التالي :

- الاتجاه نحو ما يسمى بمدخل تكامل المعرفة .

- الممارسات الفعلية في العبادات لم تنل الحظ الملائم من العناية .
- ضعف محتوى منهج التربية الإسلامية .
- ضرورة مراعاة التكامل في محتوى التربية الإسلامية بحيث تكون الآية المراد تدريسها لها ارتباط بالحديث الشريف وبالأحكام الفقهية وبالناحية العقدية ،لكي يشعر المتعلم بوحدة المعرفة وتكاملها .
- أن منهج التربية الإسلامية يفتقد للأنشطة المدرسية .
- منهج التربية الإسلامية لا يلبي احتياجات الطلاب في المرحلة الثانوية .
- هناك بعض المشكلات التي تواجه الشباب في المرحلة الثانوية نتيجة لبعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية .
- أن المحتوى لم يتناول توضيحا لبعض القضايا التي استجدت في حياة الطالب في المرحلة الثانوية .
- ما يتعلمه الطلاب في مواد العلوم الدينية لا يرتبط بالسلوك الذي يمارسونه
- عدم ارتباط المنهج في جملته بمشكلات المجتمع .
- عدم توافر الوسائل التعليمية في مقرر التربية الإسلامية ،مع تركيز أسئلة الكتاب على الأسئلة المقالية .

١٣- أفادت البحوث والدراسات السابقة الدراسة الحالية المعطيات الآتية :

- ساهمت دراسة (سراج وزان) ودراسة (حسن البيتي) ، ودراسة (إبراهيم الشافعي) ودراسة (محمد السكران) في تحديد المصادر والمراجع وبعض الدراسات .
- استفاد الباحث من دراسة حسن محمد جابر في الوقوف على أهمية تنظيم المعرفة الدينية في صورة مفهومات أساسية ، وضرورة اختيار المفهومات الدينية بشكل يناسب الصف الأول الثانوي .
- أفادت بعض الدراسات في صياغة الإطار النظري وخاصة فيما يتعلق بالتربية الإسلامية والمنهج المتكامل .
- أفادت بعض الدراسات في بناء البرنامج المقترح .

تنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالآتي :

- تقدم الدراسة الحالية معيارا مقترحا لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.
- تقدم الدراسة الحالية وحدة متكاملة مقترحة لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل يحتوي على الأهداف والمحتوى والطرق والأنشطة والتقنيات والتقويم.
- أن الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

(ب) الدراسات المتصلة بالمنهج المتكامل

(١) دراسات أجريت في مجال المنهج المتكامل في التربية الإسلامية .

١- دراسة : عبدالمنعم إبراهيم عبدالصمد [(١)]

تهدف دراسة عبدالمنعم إبراهيم إلى : إحداث التكامل في محتوى تعليم الدين الإسلامي في الصفوف من الرابع إلى السادس من الحلقة الابتدائية مابين التاسعة إلى الثانية عشرة ، وهي تقابل المستوى الثاني من التعليم الأساسي ، حيث بدأ الباحث بتحديد مفهوم التكامل ، وإجراءاته، وأبعاده ، ومداخله المناسبة لتعليم الدين ، وقام خلال ذلك بموازنة بين منهج المواد الدراسية المنفصلة وبين المنهج المتكامل لإبراز الفوارق بين التخصص والتكامل . وانتهى بخلاصة تفيد عند إعداد الأسس اللازمة لبناء محتوى متكامل في تعليم الدين ، كما قام بدراسة طبيعة التربية الإسلامية ، وخصائصها ، وخصائص النمو والحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية . ثم قام بإعداد بطاقة تضم أسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف من الرابع إلى السادس من الحلقة الابتدائية ، وقدم قائمة مقترحة بأسس التكامل في محتوى تعليم الدين مشتقة من طبيعة التربية الإسلامية ، وخصائصها المميزة ، وخصائص نمو التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وأهم مشكلاتهم وحاجاتهم في ضوء مفهوم التكامل وأهميته ، ومداخله ، وأبعاده ، وإجراءاته . واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام ببناء وحدة في تعليم الدين مشتقة أجزاؤها من المحتوى، وأجرى تجربة استطلاعية .

١- عبدالمنعم ابراهيم عبدالصمد : أسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الابتدائية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م .

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها:

- مزايا المنهج المتكامل في التعليم الديني تفوق المزايا التي تنسب إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة ، لأنه يوفر من الخبرات ما يحقق النمو المتكافئ لكل جوانب الشخصية .
- أن الوحدة قالب مناسب لتكامل محتوى تعليم الدين. والأسلوب القصصي وأسلوب الحوار مناسبان لصياغة الوحدة .
- أسس تكامل المحتوى الديني في الصفوف من الرابع إلى السادس من التعليم الأساسي. تتمثل في اقتران جانب العقيدة في المحتوى بجانب العمل .

وممّا يميز هذه الدراسة ما قدمه الباحث من أسس التكامل في محتوى تعليم الدين ،مشتقة من طبيعة التربية الإسلامية . وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال البحث وهو المنهج المتكامل . واستفاد الباحث من القائمة المقترحة المتعلقة بأسس التكامل في محتوى تعليم الدين . ومما يؤخذ على هذه الدراسة أن عرضها غير منظم مما يؤثر على وضوح الإطار النظري ،وعرض النتائج وتفسيرها . كما أن الدراسة التجريبية اقتصرت على الأخذ بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة .

٣- دراسة : يحيى محمد لطفي إبراهيم [١]

تهدف هذه الدراسة إلى بناء وحدة متكاملة من التاريخ والدين في الصف الثاني الإعدادي (الصف الثامن من التعليم الأساسي ثم تجريب الوحدة لمعرفة أثر التكامل بين التاريخ والدين على إكساب الطلاب القيم الدينية . حيث قام الباحث بتحديد القيم الدينية المتضمنة في الجزء المختار من كتاب الطالب ، وتحليل محتوى جزء من منهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي لتحديد القيم الدينية ، وعمل قائمة بها ،وبناء وحدة متكاملة (تاريخ ــ دين) ثم القيام بدراسة تجريبية على عينة من الطلاب بالصف الثاني الإعدادي تتكون من : بمجموعتين أحدهما تدرس الوحدة المتكاملة ،والأخرى ضابطة تدرس الوحدة كما هي مقررة في كتاب الوزارة ، وكان عددهم (٩٨) طالباً .

١- يحيى محمد لطفي إبراهيم : أثر تدريس وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين على اكتساب القيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٨٥م.

وذلك بهدف التعرف على أثر تدريس الوحدة المتكاملة على اكتساب الطـــلاب القيـــم الدينية والتحصيل الدراسي .

ومن نتائج الدراسة ما يأتي :

- استفاد أفراد المجموعة التجريبية من تجريب وحدة الحضارة الإسلامية المتكاملـــة في اكتساب القيم الدينية ، وذلك من خلال متوسط درجات أفراد المجموعة .
- استفاد أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من تجريب وحدة الحضـــارة الإســلامية ، وكان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين أفراد المجموعة التجريبيـــة التي درست الوحدة المتكاملة ، وأفراد المجموعة الضابطة التي درســـت الوحـــدة في المنهج المعتاد .
- تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المتكاملة بين التـــاريخ والديـــن علـــى المجموعة الضابطة التي درست نفس المحتوى بالطريقة المعتادة في اكتساب بعض القيـــم

وتمتاز هذه الدراسة بإحداث التكامل بين مجالين دراسيين مختلفين هما الاجتماعيات والتربية الإسلامية ،حيث قام الباحث ببناء وحدة متكاملة من مادة التاريخ ومـــادة الدين في منهج متكامل واحد . بينما الدراسة الحالية تهتم بإحداث التكـــامل بـــين فروع مادة دراسية واحدة هي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

واستفاد الباحث من الدراسة أثناء كتابة وصياغته للإطار النظري المتعلق بالمنهج المتكامل. وبعض المراجع المتعلقة بالمنهج المتكامل .

٣- دراسة : عبد المجيد سليمان حمروش [1]

استهدفت الدراسة بناء برنامج متكامل في التربية الدينية الإسلامية للطـــلاب (الحلقـــة الإعدادية) وقياس أثره على التحصيل و الاتجاه لدى عينة من طلاب هذه الحلقة.حيـــث عالج الإطار النظري مفهوم التكامل ، ومـــبرراته ، وعرض بعض القـــضايا والشـــبهات

١- عبد المجيد سليمان حمروش : بناء برنامج متكامل في التربية الدينية الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية وأثره على التحصيل والاتجاه ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م

المتعلقة بتكامل التشريع الإسلامي مع واقع الحياة ، وأبرز مداخل التكامل وعلاقتها بالدراسة . وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لبيان واقع محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الإعدادية ،واستخدم المنهج التجريبي لاختبار أثر تدريس وحدة متكاملة في التربية الإسلامية على التحصيل فيها والاتجاه نحوها ، والأداء العملي لإبراز أنماطها المهارية .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- أظهرت المجموعة التجريبية نموا ذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي نتيجة لدراستها الوحدة مما يؤكد فعاليتها .

٢- أظهرت المجموعة التجريبية تحصيلا وأداء أفضل من المجموعة الضابطة بمتوسط ذي دلالةوإن كان ذلك يمكن أن يعزى إلى الزمن المستغرق في التدريس ، وهو في صالح المجموعة التجريبية .

٣- أن الطلاب الذين درسوا الوحدة استطاعوا بلوغ الأهداف التربوية الواردة فيها،كما أن الوحدة الدراسية كانت مناسبة لمستوى الطلاب .

وتميزت دراسة عبدالمجيد حمروش بالدقة والموضوعية في إجراءاتها سواء كان ذلك في بناء أدواتها أو خطواتها التجريبية . وتتفق مع الدراسة الحالية في مجال البحث إلا أن الدراسة الحالية تستهدف تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح التصميم التجريبي وإجراءاته مثل : بناء الاختبار التحصيلي ، وبناء الوحدة المقترحة ، بالإضافة إلى أن حمروش أوصى بضرورة استخدام الوحدة المتكاملة في منهج التربية الإسلامية . مما شجع الباحث على القيام بالدراسة الحالية.

٤- دراسة : سناء محمد حسن أحمد [1]

تستهدف دراسة سناء محمد معرفة أثر استخدام وحدات متكاملة للتربية الإسلامية في الصف الثالث من التعليم الأساسي على كل من: تحصيل التلاميذ وسلوكهم ، ومعرفة أثر

١- سناء محمد حسن : إعداد وحدات متكاملة للتربية الإسلامية بالصف الثالث من التعليم الأساسي ودراسة أثرها وأثر استخدام التغذية الراجعة في دراستها على تحصيل الطلاب ،رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط ١٩٩٠م

استخدام وحدات متكاملة للتربية الإسلامية مع تدريسها باستخدام أسلوب التغذية الراجعة للصف الثالث على تحصيلهم وسلوكهم ، ومعرفة وجود فروق دالة بين البنين والبنات الذين درسوا وحدات متكاملة للتربية الإسلامية .

وقد قامت الباحثة بتحديد أسس التكامل اللازمة لمحتوى منهج التربية الإسلامية في الصف الثالث من حلقة التعليم الأساسي ،كما توصلت إلى مجموعة من الأسس ، و تم تحليل محتوى المنهج . ثم قامت الباحثة بتدريس بعض الوحدات المتكاملة في التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث في ضوء بعض أشكال التغذية الراجعة ، وإعداد أدوات قياس التحصيل الديني ، وقياس الأداء باستخدام بطاقات ملاحظة ، كما تم اختيار عينة من الطلاب عددهم (١٨٠) تلميذا بإحدى المدارس الابتدائية المشتركة .

أما أهم النتائج التي توصلت إليها سناء في دراستها فهي :

- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.١)بين تلاميذ المجموعة الأولى التي درست الوحدات المتكاملة وذلك في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وهذا يدل أن استخدام الوحدات المتكاملة في تدريس مادة التربية الإسلامية قد تساعد التلاميذ على التفكير العلمي السليم والمناقشة والحوار داخل الفصل مما يساعد على اكتسابهم لمفاهيم جديدة وخبرات متكاملة .
- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين تلاميذ المجموعة الأولى والتي درست الوحدات المتكاملة ، وذلك في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك ، وتفسير ذلك أن استخدام الوحدات المتكاملة تحوي بداخلها الاهتمام بجميع جوانب شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والوجدانية والانفعالية .
- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين تلاميذ المجموعة الثانية والتي درست الوحدات المتكاملة باستخدام أسلوب التغذية الراجعة ، وتفسير ذلك أن أسلوب التغذية الراجعة المستخدمة في تدريس الوحدات المتكاملة له أثره الفعال في زيادة تحصيل التلاميذ .
- أن تدريس التربية الإسلامية باستخدام الوحدات المتكاملة يزيد من فاعلية التدريس ويؤدي إلى زيادة تحصيل التلاميذ ، وتحسين سلوكهم الديني .

- إن استخدام التغذية الراجعة مع الوحدات المتكاملة في التدريس له أثره الفعال في زيـادة تحصيل التلاميذ ، وتحسين سلوكهم الديني أكثر من استخدام الوحدات المتكاملة بـدون تغذية راجعة.

يلاحظ على دراسة سناء أنها استخدمت التغذية الراجعة مع الوحدات المتكاملـة ، وأدى ذلك إلى زيادة تحصيل التلاميذ وتحسين سلوكهم . وأثبتـت أن تدريـس التربيـة الإسلامية باستخدام الوحدات المتكاملة يزيد من فاعلية التدريس ،ويؤدي إلى زيادة تحصيل التلاميذ،وتحسين سلوكهم ، وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع البحـث وهو المنهج المتكامل ، إلا أن الدراسة الحالية تهتم بتطوير منهج التربية الإسلامية في ضـوء المنهج المتكامل . واستفاد الباحث من دراسة سناء عند صياغته للإطار النظري وخاصـة فيما يتعلق بمنهج التكامل ، واعداد الوحدة المقترحة .

٥- دراسة : أمير صلاح سيد هواري [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- تقديم معيار لقيم التنشئة اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- تحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء هذا المعيار .

٣- تقديم مجموعة من الوحدات المتكاملة تضم الأصول المكونة لمحتوى تعليم الدين قائمة.

٤- معرفة أثر إحدى هذه الوحدات المتكاملة في تحصيل التلاميذ الديني ، وتنمية قيمهم الدينية.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث ببناء معيار واتخاذ الإجراءات الضرورية لضبطه وتطبيقه وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة في ضوء المعيار ، ثم قام بإعـداد برنامجا مقـترحا في التربية الإسلامية ، ووحدة تجريبيـة من هذا البرنامج ، وأعد مرجعا لها . وقد استخدم المنهـج الوصفي لرصد ، وتشـخيص

١- أمير صلاح السيد هواري : أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس التربية الدينية الإسلامية على تكوين البنـاء القيمي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعـة القاهرة ، ١٩٩٢م .

الواقع لمناهج التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وكذلك المنهج التجريبي في تجريب إحدى وحدات البرنامج المقترح ، لمعرفة أثره في تحصيل التلاميذ .

وقد توصل الباحث إلى نتائج عده منها :

- أن المجموعة التجريبية أظهرت نموا ذا دلالة في التحصيل الدراسي نتيجة لدراستها الوحدة المقترحة المتكاملة ، مما يؤكد فاعليتها .
- أن المجموعة التجريبية أظهرت ارتفاعا في متوسط درجاتها على مقياس القيم الدينية ، بعد دراستها للوحدة المتكاملة عنه قبل دراستها لهذه الوحدة ، مما يدل على فاعلية الوحدة المتكاملة وأساليبها في إكساب التلاميذ بعض القيم الدينية الواجب إكسابها.

وقد تميزت دراسة أمير هواري بتقديمها معيار لقيم التنشئة اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلا أنه يؤخذ عليه التشابه الكبير بينه وبين دراسة عبدالمجيد حمروش (١٩٨٩م) خاصة في صياغة الفصل الأول ،والإطار النظري . وقد أوصى أمير هواري في دراسته باستخدام المنهج المتكامل في التربية الإسلامية ، وهذا يمثل اهتمام الباحث من خلال تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء منهج التكامل. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في التصميم التجريبي وإجراءاته ، وإعداد الوحدة المقترحة ، والمراجع والدراسات السابقة .

٣ – دراسات أجريت في مجال المنهج المتكامل في مواد دراسية أخرى .

١– دراسة فتحي يوسف مبارك[1]

استهدفت الدراسة تقويم أثر وحدة دراسية متكاملة بعنوان " تكوين الدولة الاسلامية " في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بعرض الأسس النظرية للمنهج المتكامل ، وأهداف المواد الاجتماعية ، ثم أعد وحدة دراسية متكاملة . واستخدم المنهج التجريبي الثنائي ،حيث قام بإعداد اختبار لقياس الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس الحركية

١– فتحي يوسف مبارك : دراسة تجريبية في المنهج المتكامل وعمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٢م

للوحدة ، وبطاقة لتقويم المهارات الاجتماعية للوحدة ، وقد تكونت عينة البحث من طلاب الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية حيث تم اختيار مجموعتين (تجربة وضابطة)، واكتفى الباحث بأن تكون في كل مجموعة (٥٠) طالبا باعتبارها عينة ممثلة .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن المنهج المتكامل يهتم بالحقائق كما يهتم بالأهداف التربوية الأخرى ، أما عن المنهج المنفصل فإنه يركز على الحقائق ويجعلها هدفا نهائيا للدراسة .
- أن الحقائق في المنهج المتكامل أكثر احتفاظا وأقل نسيانا ، أما الحقائق في المنهج المنفصل فإنها أقل احتفاظا وأكثر عرضة للنسيان .
- أن المنهج المتكامل يهتم بالمفاهيم من الأهداف المعرفية ، أما عن المنهج المنفصل فإنه لا يهتم بها .
- يولي المنهج المتكامل التعميمات اهتماما كبيرا حيث أنها تهدف إلى مساعدة التلميذ على تفسير ما يواجهه من مواقف .
- أن المنهج المتكامل يهتم بالاتجاهات ويهدف إلى إكساب التلميذ اتجاهات سليمة ومفيدة له في حياته .
- أن المنهج المتكامل يهتم بالمهارات الحركية ويعمل على إكسابها لتلاميذه .

وهذه الدراسة رغم قدمها إلا أنها تعطي الباحث مؤشرا جيدا من واقع النتائج التي توصل إليها الباحث حول المنهج المتكامل ، علما بأن الدراسة أجريت في المملكة العربية السعودية واكتفى الباحث بالمنهج التجريبي فقط . واستفاد الباحث من خلال اطلاعه على الوحدة الدراسية المتكاملة وخطواتها التجريبية .

٣- دراسة : آمال عبد ربه إبراهيم[١]

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

١- تحقيق الوحدة والتكامل بين فروع اللغة العربية ، وخلق الشخصية المتكاملة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

١- آمال عبد ربه إبراهيم : أثر طريقة الوحدة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣م

٢- موازنة أثر طريقتي الفروع المنفصلة والوحدات الدراسية في تدريس اللغة العربية .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث قامت بناء وحدة تجريبية ، وبناء اختبار تحصيلي وتكونت عينة الدراسة لديها من ١٦٠ تلميذا .

ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- أكدت الدراسة أن منهج المواد المنفصلة المتبع حاليا في تدريس اللغة العربية والقائم على تقسيم اللغة إلى فروع لا يعتمد على الخبرة ، ولا يراعي تكامل المعرفة ، ولا يحقق أهداف المنهج .
- أكدت الدراسة أن تدريس اللغة بطريقة الوحدة ، تتيح الفرصة لأن تنمو لغة التلميذ نموا متكاملا من غير أن تطغى ناحية على أخرى .
- أظهرت الدراسة أن التعلم القائم على نشاط المتعلم ، ومشاركته في عملية التعلم ، وقيام المدرس بدور التوجيه والإشراف أجدى فائدة من ذلك الذي يعتمد على الحفظ والاستظهار من جانب التلميذ ، والشرح والإلقاء من جانب المدرس .

وتشترك دراسة آمال مع الدراسة الحالية في مجال البحث في المنهج المتكامل ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تدريس فروع اللغة العربية بطريقة واحدة أفضل من التدريس في ضوء منهج المواد الدراسية المنفصلة . ولهذه النتائج أثر إيجابي على الدراسة الحالية .

واستفاد الباحث من هذه الدراسة أثناء صياغة الفصل الأول .

٨- دراسة : نادية علي أبو سكينة [1]

قامت نادية أبو سكينة ١٩٨٦م بدراسة أثر استخدام المنهج المتكامل على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي باعتباره اتجاها من اتجاهات طرق تدريس اللغة العربية ، ومقارنة أثر استخدام طريقتين من طرق تدريس اللغة العربية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العام . الطريقة الأولى التكاملية وهي التي تقوم على تدريس جميع فروع اللغة العربية من قراءة ونصوص وبلاغة وأدب ونحو وتعبير دون فصل بينها ، والطريقة الثانية طريقة الفروع وهي التي تقوم على تدريس فروع اللغة العربية ، كل فرع على حده

١- نادية علي أبو سكينة : أثر استخدام الاتجاه التكاملي في تدريس اللغة العربية على تحصيل الصف الأول الثانوي العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٦م .

بالطريقة التقليدية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت بدراسة مسحية لكتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي العام ، وتحليلها إلى أهداف سلوكية ، وكذلك المنهج التجريبي حيث قامت بإعداد وحدة دراسية متكاملة من مقرر اللغة العربية الخاص بالصف الأول الثانوي ،كما قامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ هذا الصف في المستويات المعرفية الثلاث وهي: التذكر والفهم والتطبيق ،وتكونت عينة البحث من أربعة فصول للبنات وفصلين للبنين من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . كما قام بإجراء التجربة ثلاثة مدرسين بحيث يقوم كل منهم بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة ، واستغرقت التجربة النصف الثاني من العام الدراسي ١٩٨٥م ، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي قبل وبعد إجراء التجربة ، كما تم تطبيق اختبار الذكاء العالي على طلاب هذا الصف للتعرف على متوسط ذكائهم قبل إجراء التجربة .

وقد أسفرت تلك الدراسة عن بعض النتائج أهمها مايلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط أداء البنين ومتوسط أداء البنات في المجموعتين التجريبية والضابطة ،وذلك بالنسبة للمستويات (التذكر والفهم والتطبيق)
- تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على أداء طلاب المجموعة الضابطة بصفة عامة
- تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التذكر عن بقية المستويات الأخرى (الفهم ، التطبيق) وهذا أثبتت دراسة نادية تفوق طريقة أداء الطلاب الذين درسوا بالطريقة التكاملية . وهذا أثر إيجابي للدراسة الحالية ،لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل الذي أثبت فاعليته من خلال دراسة نادية أبو سكينة . وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة آمل عبد ربه في الأهداف والمنهجية علما بأنهما في بيئة واحدة ،وهذا يؤثر على جدية البحث العلمي ، واستفاد الباحث من خلال ما عرض من مراجع ودراسات سابقة ، وكيفية المعالجة الإحصائية .

٩ - دراسة : عبدالرضا عبدالله شكرالله [1]

تهدف هذه الدراسة إلى بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول متوسط بدولة الكويت ، والتعرف على مدى تأثير وحدة من هذا المنهج على تحقيق أهدافها . ولتحقيق ذلك قام الباحث بمراجعة للدراسات السابقة التي تناولت مجالات التكامل في المواد الاجتماعية عامة من حيث الأهداف ،وطرق التدريس ،وأساليب التقويم بهدف تطوير المواد الاجتماعية ، ثم تناول مفهوم التكامل ، والعوامل التي أدت إلى ظهوره ، وفلسفته ، والأسس المتكاملة لبناء المناهج الدراسية الحديثة عامة ،ومنهج المواد الاجتماعية بصفة خاصة .واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي حيث قام بتحديد الأسس التربوية التي يقوم عليها فكرة التكامل في تنظيم منهج المواد الاجتماعية . وتحليل أهداف ومحتوى الأسس المعيارية من حيث الصياغة والمضمون والهدف ، وبناء بطاقة لملاحظة أدء المعلم من خلال التدريس ، وبناء وحدة دراسية متكاملة مستندة إلى أصول فلسفة التكامل في الصف الأول من المرحلة المتوسطة . وقد عرضت على مجموعة من المحكمين ، ثم قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس الأهداف المعرفية للوحدة الدراسية ، ثم تطبيق الوحدة الدراسية والاختبار التحصيلي على مجموعة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة . **وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :**

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي أسفر عنها تطبيق الاختبار التحصيلي قبل تدريس الوحدة الدراسية مما يدل على أن المستوى التحصيلي لتلاميذ المجموعة التجريبية متقارب للمستوى التحصيلي لتلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي .
- هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١,٠ بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المرحلة الأولى قبل تدريس الوحدة والمرحلة الأخيرة ، وذلك بتدريس الواحدة ، مما يدل أن التحسن في مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية قد جاء نتيجة لتدريس الوحدة .

١- عبدالرضا عبدالله شكر الله : بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م .

- هناك فروق إحصائية عند مستوى ١,٠ بين مستويات تلاميذ المجموعة التجريبية بعـــد تدريس الوحدة في حين لم يظهر تحسنا ملحوظا في مستويات أداء تلاميـــذ المجموعـــة الضابطة بعد دراسة الموضوع مما يدل على أثر تدريس الوحـــدة لتلاميـــذ المجموعـــة التجريبية .

وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة الباحث في مجال المنهج المتكامل ، وتختلف في المرحلة . وقد أثبتت هذه الدراسة نجاح المنهج المتكامل في بناء منهج الاجتماعيات ،وبذلك تلتقـــي مع الدراسة الحالية مع اختلاف التخصص الدراسي ،واستخدامه في استراتيجيات تدريـــس الوحدة المقترحة،كما أن التصميم الثنائي وأدواته أفـــاد الباحث لأنـــه المنـــهج العلمـــي المطبـــق في هذه الدراسة.

١٠ - دراسة : منى عبدالصبور محمد شهاب [1]

تستهدف دراسة الباحثة منى عبدالصبور بناء منهج متكامل في العلوم للمســـتوى الثاني من التعليم الأساسي ، للأخذ بأحدث أساليب واتجاهات التربية العلمية .وقد تبنـــت الباحثة التحليل النظري الفلسفي كخطوة أولى لمعرفة كيفية بناء المنهج ،كما اتبعت المنـــهج التجريبي لتجريب وحدة دراسية،وبيان مدى كفاءتها وفعاليتـــها وصلاحيتـــها في تحقيـــق الأهداف . وقد استلزم ذلك تحديد الأهداف الإجرائية للمنهج المقترح ، وتحديـــد أهـــم المفاهيم والمبادئ العلمية التي يتضمنها هذا المنهج .

كما قامت الباحثة بدراسة بعض المشروعات الحديثة لتطوير تدريس العلوم بالتعليم الأساسي ، لتحديد أهم الأسس والمبادئ التربوية التي يقوم عليها منهج العلوم المتكاملـــة ، بعد ذلك قامت الباحثة بتحديد مفهوم التكامل ، وأهدافه ، ومستوياته ، وأساليب تطبيقـــه في تدريس العلوم ومناهجها، وتحديد الأهداف التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ في التعليـــم الأساسي في ضوء أهداف تدريس العلوم ، ثم عرضت الباحثة المحتوى وخبرات التـــعلم التي استخلصتها من المحكمين ، ثم اقترحت مجموعة من الوحدات للعلوم المتكاملة

١- منى عبد الصبور محمد شها ب : منهج مقترح للعلوم المتكاملة للمستوى الثاني من التعليم الأســـاس ، رســـالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية للبنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م .

واختبار وحدة من الوحدات وتجريبها على عينة من التلاميذ حيث استغرق تدريس الوحدة وتطبيق الاختبار (٢٥)حصة دراسية . **وقد خلصت الباحثة إلى عدة نتائج منها:**

- ثبتت فاعلية الوحدة للتلاميذ، وما تحويه من تجارب وأنشطة .
- ثبتت كفاءة الوحدة المقترحة وذلك من خلال قياس درجات الاختبار التحصيلي البعدي لتلاميذ الصف الخامس ، وهذا يعتبر مقبولا ويوضح أن المنهج المقترح حقق الأهداف التي وضع لها .
- توجد فروق في متوسط الدرجات ذات دلالة إحصائية بين اختبار الاتجاه العلمي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، مما يدل على تغيير بعض اتجاهات التلاميذ بعد تدريس الوحدة عنه قبل التدريس واكتسابهم بعض الاتجاهات الإيجابية .

وهكذا اتضح من نتائج دراسة منى عبدالصبور فاعلية الوحدة للطلاب ، وأن المنهج المقترح أثبت فاعليته في ظل المنهج المتكامل ، وبذلك تصبح الدراسة الحالية امتدادا لهذه الدراسة لتطوير منهج التربية الإسلامية . كما استفاد الباحث من خلال هذه الدراسة في صياغته للإطار النظري المتعلق بمنهج التكامل . ولم تخصص الباحثة للدراسات السابقة فصل معين وإنما اكتفت بطرحها أثناء عرضها لمقدمة البحث ، مع عدم استخدامها للمنهج الوصفي للتعرف على الوضع الحال لمنهج العلوم .

١١- دراسة : شوقي حسنين أبو عرايس [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

- وضع تصور جديد لما يجب أن تكون عليه المادة والطريقة في تعليم اللغة العربية
- لتلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث يعمل على تلاشي الفروق والفواصل بين فروع اللغة .
- تقديم نموذجين في شكل وحدتين متكاملتين في اللغة .
- تقديم مقياسا في الاتجاه لقياس اتجاهات تلاميذ الصفين الأول والثاني من المرحلة الإعدادية .

١- شوقي حسنين أحمد أبو عرايس : بناء برنامج متكامل في اللغة العربية وأثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٨٧م

- قياس أثر استخدام الطريقة المتكاملة في تدريس اللغة على تحصيل تلاميذ الصفين الأول والثاني ،واتجاهاهما نحو مادة اللغة العربية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد المفاهيم والقواعد اللغوية اللازمة في إعداد البرنامج المتكامل والوحدتين المتكاملتين .وكذلك المنهج التجريبي لاختبار أثر تدريس وحدتين متكاملتين في اللغة العربية على تحصيل واتجاه تلاميذ الصف الأول والصف الثاني ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بما يأتي :

١- دراسة كيفية إيجاد التكامل بين فروع اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .
٢- بناء برنامج متكامل في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
٣- بناء وحدة دراسية متكاملة في اللغة العربية .
٤- بناء اختبار تحصيلي موضوعي لقياس تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
٥- بناء مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات تلاميذ الصف الأول والثاني من المرحلة الإعدادية.

وقد تكونت عينة البحث من ٢٨٠تلميذا وتلميذه ،**وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها:**

- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يساعد على فهم وتطبيق هذه المادة بدلا من حفظها واسترجاعها فقط .
- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يساعد التلاميذ على التحليل والاستنتاج واستنباط بعض المفاهيم والقواعد من خلال موضوع القراءة أو النص الأدبي .
- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يحقق التوازن بين فروع هذه المادة عند المعلم ، كما يحقق التوازن في النمو اللغوي عند التلاميذ .
- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يساعد التلميذ على حل مشكلاته وتفسير ما يواجهه من مواقف لغوية في حين أن الطريقة المنفصلة تغفل هذا الجانب ، حيث أنها لا تهتم بحاجات التلميذ ومشكلاته بقدر ما تهتم بحفظه للمادة الدراسية ، واسترجاعها عند دخوله الاختبار .

- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يتيح للتلاميذ الفرصة لتطبيق ما يدرسونه من مفاهيم وقواعد نحوية وصرفية في مواقف جديدة ، وبأمثلة جديدة من إنشائهم دون الاقتصار على الأمثلة القديمة التي تحتوي كتبهم عليها.
- استخدام المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية يهتم بالنواحي العقلية والوجدانية والنفسية للتلاميذ ، بينما يركز المنهج المنفصل على الناحية العقلية .

وقد تميزت دراسة شوقي بالدقة في إجراءاتها سواء كان ذلك في عرضها للمشكلة في إجراءاتها الميدانية . وقد كشفت هذه الدراسة عن التكامل بين جميع فروع اللغة العربية في المرحلة الإعدادية . والدراسة الحالية تعالج التكامل بين فروع التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية . وأفادت هذه الدراسة دراسة الباحث في كيفية إيجاد التكامل بين جميع فروع التربية الإسلامية ، وفي بناء الاختبار التحصيلي مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين أهداف الدراستين .

١٣- دراسة : فاطمة محمد طلبة [1]

استهدفت دراسة فاطمة طلبة ما يأتي :

١- معرفة أسس التكامل في تطوير منهج المواد الفلسفية .

٢- معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في أهداف ومحتوى منهج المواد الفلسفية

٣- التوصل إلى تصور مقترح لمنهج متكامل للمواد الفلسفية .

٤- معرفة أثر تدريس وحدة دراسية من هذا المنهج على تحقيق الأهداف المحددة لها .

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحديد أسس التكامل ، وتحليل أهداف ومحتوى منهج الفلسفة للصف الثالث الثانوي . وإعداد إطار عام لبرنامج متكامل لأهداف ومحتوى منهج المواد الفلسفية في الصف الثالث الثانوي . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، لتجريب وحدة دراسية على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي أدبي لقياس مدى فعاليتها .

١- فاطمة محمد طلبة : تطوير منهج المواد الفلسفية في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه التكاملي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م .

وقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :

- يوجد معامل ارتباط موجب بين تحصيل الطلاب للوحدة ، وبين قدرتهم على التفكير الناقد ، حيث أكدت النتائج هذا الفرض إذ اتضح أن الاتجاه التكاملي في تدريس المواد الفلسفية يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ .
- أن المجموعة التجريبية حققت نموا كبيرا في تحصيل الطلاب للمعلومات المتكاملة للوحدة ، وفي قدرتهم على التفكير الناقد .

وبحق فالدراسة تميزت بالدقة والموضوعية في إطارها النظري ،وفي خطواتها لبناء المعيار وخطواتها التجريبية . وقد كشفت هذه الدراسة أن المنهج المتكامل يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب ،وتنمية قدرة الطلاب على التفكير الناقد . وكذلك تفوق الطلاب الذين درسوا بالطريقة التكاملية على الطلاب الذين درسوا بالطريقة وفق منهج المواد الدراسية المنفصلة . واستفاد الباحث في التعرف على أهمية التكامل وأبعاده ومداخله، وعند بناء المعيار . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال التطوير في ضوء المنهج المتكامل ، وتختلف في المادة الدراسية .

١٣- دراسة إبراهيم محمد عبدالله الحسن [١]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

- أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي .
- أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والإلقاء في احتفاظ طلاب الصف الثاني الثانوي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واقتصرت عينة الدراسة على مجموعتين من طلاب الصف الثاني الثانوي في دولة البحرين. وتم تطبيق طريقة الاستقصاء وكان عدد الطلاب (١٩) طالبا ،وتم تطبيق طريقة الإلقاء على (٢٥) طالبا . وقد كشفت الدراسة أهمية الطريقة الاستقصائية في التدريس لإيجابياتها في احتفاظ الطلاب بالتعلم. واستفاد الباحث من هذه الدراسة عند صياغتة للإطار النظري المتعلق بطرائق التدريس والمناشط التعليمية .

١- إبراهيم محمد عبدالله الحسن : أثر أسلوبي الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي بنين في الجغرافيا بدولة البحرين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، ١٩٨٨م

١٤- دراسة : بدرية سعيد الملة [1]

استهدفت الدراسة :

- معرفة أثر استخدام البرنامج المتكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على المعرفة النحوية لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .
- معرفة أيهما أكثر بقاءً لأثر التعلم الطريقة التكاملية أم الطريقة التقليدية .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لاختبار أثر استخدام البرنامج المتكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي للتلميذات . حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج التكامل من بعض موضوعات النحو الوظيفي ، وموضوعات القراءة ، حيث اشتمل البرنامج على ثلاث وحدات دراسية متكاملة تجمع بين النحو والقراءة . وقد شملت عينة الدراسة(١٢٠) تلميذة قُسمن إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وروعي أن تكون المجموعات متكافئة.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها الأتي :

أ- أظهرت الدراسة أن تأثير الطريقة التكاملية كان أكبر من تأثير الطريقة التقليدية.

ب- أظهرت الدراسة أن تأثير دراسة الموضوعات النحوية الوظيفية من خلال التكامل كان إيجابيا على الأداء اللغوي للتلميذات .

ج- أظهرت الدراسة أن الطريقة التكاملية أكثر احتفاظاً بالمعلومات النحوية من الطريقة التقليدية .

وقد كشفت دراسة بدرية الملة عن الآثار الإيجابية للطريقة التكاملية ،وأنه أكثر احتفاظاً بالمعلومات النحوية من الطريقة التقليدية ، ومما يؤخذ على هذه الدراسة اقتصارها على المنهج التجريبي فقط مع أن الباحثة قامت بتحليل الاستعمالات اللغوية لتلميذات المرحلة الابتدائية ، والمقارنة بين مقررات النحو الحالية والنحو الوظيفي .

كما يؤخذ على هذه الدراسة أنها اقتصرت على التكامل بين القواعد والقراءة وأثرهما على

١- بدرية سعيد الملة : أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م.

الأداء اللغوي ، وهذا يتعارض مع تكامل كل فروع اللغة العربية .

١٥- دراسة حسن علي البشاري [(١)]

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- تحديد نواحي القوة والضعف في منهج المواد الاجتماعية المقرر حاليا في المرحلة الابتدائية في اليمن .

٢- تقديم تصور مقترح لتنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن على أساس التكامل المنهجي .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث قام بتصميم استبانة لاستطلاع أراء المعلمين والمعلمات وعددهم (١٣٥) وجميع المشرفين وعددهم (١٨) مشرفا .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

- أن محاور الاستبانة الرئيسة الأربعة وهي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم تقع تحت درجة التوافر (متوسط) ولم يرق إلى درجة كبيرة جدا أو كبيرة.
- أن المجال المهاري في أهداف المنهج المقرر قد أهمل إهمالا شديدا مما يعني أن الطابع النظري هو الغالب على منهج المواد الاجتماعية المقرر حاليا .
- أن طرائق التدريس غير مناسبة وغير متنوعة .
- أن التقويم لا يحقق أهدافه ووظائفه المتعددة .

وتتفق دراسة حسن علي مع الدراسة الحالية في مجال البحث ،إلا أن الدراسة الحالية تهتم بتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل . ويؤخذ على هذه الدراسة اقتصارها على المنهج الوصفي المسحي ،ولم يتم بناء وحدة دراسية وفق التصور المقترح لتنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

وأفادت هذه الدراسة الباحث في مجال بناء المعيار المقترح ، وفي مجال صياغة الإطار النظري .

١- حسن علي إسحاق البشاري : تصور مقترح لتنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن على أساس التكامل المنهجي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ١٩٩١م .

١٦- دراسة : أحمد العبد أبو السعيد [١]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- معرفة مدى اتساق منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن من التعليم الأساسي مع الاتجاه التكاملي لمناهج الدراسات الاجتماعية .

٢- التوصل إلى معايير منهج في الدراسات الاجتماعية للصف الثامن من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاه التكاملي .

٣- معرفة مدى تحقق المعايير في المنهج الحالي للدراسات الاجتماعية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء معيار لمنهج متكامل في الدراسات الاجتماعية للصف الثامن من التعليم الأساسي وفق الخطوات التالية :

١ - مصادر اشتقاق المعيار وقد شملت (فكرة التكامل ،طبيعة الدراسات الاجتماعية

٢ - جوانب المعيار وقد شملت (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل التعليمية، التقويم) اتباع الخطوات العلمية للتحقق من صدق المعيار .

٣ - تحليل الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل وأسئلة التقويم .

وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة حول جوانب المعيار منها ما يأتي :

أ- انطبق الأساس المعياري الذي ينص على تأكيد الأهداف على العلاقة المتكاملة بين الدراسة النظرية والتطبيقية .

ب- انطبق الأساس المعياري الذي ينص على إكساب التلاميذ الاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية التي تعمل على تماسك المجتمع .

ج- لم ينطبق الأساس المعياري الذي ينص على اشتمال الأهداف لجميع جوانب نمو التلميذ بحيث تساعد على بناء شخصية متكاملة .

د- انطبق الأساس المعياري من حيث مجال التكامل والذي ينص على أن يوضح المحتوى التكامل بين جميع فروع الدراسات الاجتماعية .

١- أحمد العبد أبو السعيد : دراسة تقويمية لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثامن من التعليم الأساسي في ضوء المنهج التكاملي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية بمصر، ١٩٩٢.

- انطبق الأساس المعياري الخاص بالأنشطة التعليمية بحيث تقدم بصورة تتكامل بها الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال التكامل إلا أن الدراسة الحالية تطويرية وهذه الدراسة تقويمية مع اختلاف المرحلة والمنهج . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة حين بناء المعيار .

١٧ - دراسة : عبدالله عثمان عبدالله [1]

تهدف الدراسة إلى : التعرف على مدى التكامل أو الاختلاف بين ما تضمنته مقررات الفقه للمرحلة الثانوية ،وما تضمنه البرنامج الإذاعي نور على الدرب بشأن تنمية قيمتي التفكير العلمي والوعي الإيجابي على ضوء السياسة التعليمية والإعلامية .

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي لاستخراج القيم الأفكار والتوجيهات من النصوص الشرعية ، واستخدم كذلك المنهج التحليلي للقيام باستخدام المعايير في تحليل محتوى المتغيرات بعد جمع المعلومات وتصنيفها .وكذلك المنهج المقارن لعمل المقارنة بين المتغيرات التي تضمنتها الدراسة .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها :

- إن التفكير العلمي والوعي الإيجابي في الإسلام قضيتان متلازمتان تتكامل فيهما الجوانب الروحية والمادية والمعنوية ،كما تلتقي فيهما المعرفة الغيبية بالمعرفة العقلية الحسية.
- لاحظت الدراسة من تحليل محتوى المتغيرات أن هناك مستوى جيدا في التطبيق والممارسة .
- أظهرت الدراسة أن هناك تكاملا وانسجاما نموذجيا بين محتويات البرامج التعليمية والبرامج الإعلامية .
- طالب المرحلة الثانوية لديه القدرة التامة على ممارسة التفكير العلمي وتطبيق مهارته إذا ما تم توجيهه لذلك .

١- عبدالله عثمان عبدالله: مدى التكامل بين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية والبرنامج الإذاعي (نور على الدرب) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٧م .

وهذه الدراسة كشفت عن أهمية التكامل بين المقررات الدراسية للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وبين ما يتلقاه المتعلم في المترل من قيم واتجاهات. وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام الدراستين بإحداث التكامل ،إلا أن الدراسة الحالية تتناول منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالتطوير في ضوء المنهج المتكامل . واستفاد الباحث من خلال اطلاعه على تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي.

التعقيب على الدراسات المتعلقة بمنهج التكامل

في ضوء استعراض الدراسات السابقة التي قدمت في مجال التكامل يمكن عرض خلاصة تحليلية ناقدة وهي على النحو الآتي :

١- استعرض الباحث خمس دراسات عربية أجريت في مجال المنهج المتكامل في التربية الإسلامية ، وثنتا عشرة دراسة تتصل بموضوع التكامل في مجالات دراسية أخرى،منها تسع دراسات عربية ، وثلاث دراسات محلية أجريت في المملكة العربية السعودية .

٢- أن هذه الدراسات صممت برامج وأطر عامة لمقررات دراسية بهدف معرفة تأثير استخدام المنهج المتكامل ، أو تقويمه . وليست تطويرية ما عدا دراسة فاطمة محمد طلبة ، ودراسة عبدالرضا عبدالله ، ودراسة مني عبدالصبور شهاب .

٣- اعتمدت بعض هذه الدراسات على المنهج الوصفي مثل: دراسة حسن البشاري بينما استعانت بعض الدراسات بجانب المنهج الوصفي والمنهج التجريبي مثل دراسة: عبدالمجيد حمروش ،ودراسة أمير هواري ،ودراسة نادية علي أبوسكينة،ودراسة عبدالرضا عبدالله ، ودراسة شوقي أبو العرايس ، ودراسة فاطمة طلبة . والبعض الآخر من الدراسات السابقة اقتصرت على المنهج التجريبي فقط مما كان للباحث عليها بعض المآخذ وهذه الدراسات هي دراسة عبدالمنعم إبراهيم ،ودراسة يحي لطفي ودراسة سناء محمد حسن ، ودراسة فتحي مبارك ، ودراسة أمل عبدالله ، ودراسة مني عبدالصبور ،ودراسة إبراهيم محمد الحسن، ودراسة بدرية سعيد الملة .

٤- أثبتت الدراسات السابقة المتعلقة بالتكامل في التربية الإسلامية أن تدريس التربية الإسلامية القائم على أساس التكامل بين فروعها أكثر فاعلية ؛ لتكامل المعرفة وبالتالي زيادة تحصيل الطلاب .

٥- أوضحت جميع الدراسات السابقة أن المنهج المتكامل هو وسيلة للتخلص من عيوب المنهج المنفصل .

٦- على الرغم من اختلاف المجالات التخصصية التي تناولتها الدراسات السابقة المتعلقة بالمنهج المتكامل ،واختلاف عيناتها، والبيئات التي طبقت فيها ،وهي لاشك متغيرات مؤثرة في نتائج الدراسة ،إلا أنها جميعا أثبتت فعالية استخدام المنهج المتكامل ، وبالتالي تدعم هذه الدراسة التي تتفق من حيث الجوهر مع الدراسات السابقة في الأخذ بالمنهج المتكامل .

٧- اقتناع الباحث بأن المنهج المتكامل كأي منهج قد يحقق الأهداف المتوخاة ،وقد لا يحققها ، وذلك بحسب ظروف المجتمع الذي يطبق فيه ، وخصائص الأفراد المطبق عليهم ، وطبيعة المجال الذي يستخدم فيه . وسواء كانت نتائج الدراسات سلبية أو إيجابية نحو المنهج المتكامل ،وهذا بالطبع لا يؤثر على دقة البحث العلمي .

٨- تنوع تطبيق هذه الدراسات فبعضها طبق في المرحلة الابتدائية ، والبعض في المرحلة الإعدادية ، والبعض الأخر في المرحلة الثانوية مثل دراسة : نادية أبو سكينة، ودراسة فاطمة طلبة ، ودراسة إبراهيم محمد الحسن، ودراسة عبدالله الشايع .

٩- بعض الدراسات قامت بإعداد معيار من أجل بناء منهج متكامل مثل دراسة : فاطمة طلبة ، ودراسة حسن البشاري ، ودراسة أحمد العبد ، ودراسة أمير صلاح هواري . وكذلك الدراسة الحالية حيث قام الباحث باقتراح معيار لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل .

١٠- التشابه الكبير بين بعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث مثل التشابه بين دراسة عبدالمجيد حمروش ودراسة أمير هواري فيما يتعلق بتحديد الأهمية وبعض موضوعات الإطار النظري والتطبيق العملي .

١١- أفادت الدراسات المتعلقة بالتربية الإسلامية الدراسة الحالية من خلال الآتي :

- تحديد المشكلة ،وأبعاد التكامل ، والأسس التي يقوم عليه .
- إعداد المعيار المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل .
- الاسترشاد بها في بناء الوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل .
- من خلال التصميم التجريبي الثنائي ،وفي كيفية المعالجات الإحصائية .

١٢ -هناك دراسات أخرى وقف عليها الباحث في مراكز البحوث والدراسات العلمية داخل المملكة وخارجها ،ولكن اكتفى الباحث بما سبق عرضه .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

١ - دراسة : CHARLES [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١ - معرفة مدى تأثير المدخل المتكامل لتدريس العلوم والرياضيات في تحصيل الطالب في مادة الرياضيات .

٢ - تحديد ما إذا كان تدريس الرياضيات والعلوم كمواد متكاملة سوف يؤدي إلى تحصيل أكبر منهما عما هو عليه الأمر عند تدريسهما كمواد منفصلة .

٣ - معرفة تأثير البرنامج المتكامل للرياضيات والعلوم على المستويات المختلفة للقدرة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث اختار عينة من طلاب إحدى مدارس الضواحي في فيلاديلفيا بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار ستة فصول دراسية لتكون المجموعة الأولى التجريبية ، ليطبق عليها المنهج المتكامل . واختار أيضا ستة فصول لتكون مجموعة دراسية ليطبق عليها المنهج المترابط .وستة فصول أخرى لتشكل المجموعة الضابطة. واختار موضوعات من منهج العلوم التي تحتاج لمساعدة رئيسية من الرياضيات ، وتم تطويرها بإعادة صياغتها وتقديمها في منهج واحد متكامل يجمع بين الرياضيات

1- CHARLES, B.B, The Effects of Integrated Approach to The Teaching of Mathematics and Science On Student Achievement In Mathematics. Dissertation Abstracts International P.H.D., COLOMBIA.

والعلوم معا . أما المجموعة الضابطة فقد درست نفس المنهج .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار الرياضيات بين مجموعتي التجربة ، والمجموعة الضابطة للمجموعات ذات القدرات المتقاربة .

٢- هناك اختلاف واضح في نتائج اختبار العلوم بالنسبة للصف الخامس للمجموعتين عن المجموعة الضابطة .

٣- تحصيل التلاميذ الذين درسوا الرياضيات والعلوم كمواد متكاملة (المجموعة التجريبية) كان أعلى من متوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا الرياضيات والعلوم كمواد منفصلة (المجموعة الضابطة .

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن المنهج المتكامل أفضل للمتعلمين من المنهج المترابط المنفصل .

وبهذا فإن هذه الرسالة تدعم توجه الباحث في الأخذ بالمنهج المتكامل.

٣- دراسة : Bowles [1]

هدفت الدراسة إلى :

١ - توفير إطار نظري لتكامل تعليم القراءة والكتابة .

٢ - استخدام الإطار التكاملي في تطوير المبادئ المشتركة بين القراءة والكتابة لطلاب الجامعة الجدد الذين لم يعدوا تكامليا .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (١٧) طالبا درسوا سلسلة تكونت من عشرة دروس بحيث يتوفر في كل درس بعض المعايير المتكاملة . وتم تطبيق اختبار تحصيلي ، وتطبيق مقياس في الاتجاهات لقياس اتجاهات عينة الدراسة . وقد أظهرت الدراسة تحسنا في كتابات الطلاب ، ونموهم في القراءة عندما تم قياسه باختبار مشترك بين القراءة والكتابة كان دالا في عدد من المجالات ، كما أظهرت نتائج مقياس الاتجاهات ردود فعل إيجابية . وقد أسفرت هذه الدراسة **عن نتائج عدة منها :**

- أظهرت النتائج اهتمام الطلاب بمجموعة الدروس المتكاملة بين القراءة والكتابة .

1- Bowels, DYMPNA J., AN Integrated Approach to Reading and Writing For College Students, Diss. Abs. Int., vol.. 1981

- أظهرت النتائج تحسنا في كتابات الطلاب .
- أظهرت نتائج مقياس الاتجاهات ردود فعل إيجابية نحو هذه الدروس .
- تحسن نمو الطلاب في القراءة .

٣- دراسة : GRIFFITHS [1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة بعض أمثلة التكامل في مناهج الإنسانيات في المرحلة الثانوية. كما أن التكامل يثير اهتمام التلاميذ ويدعمه ، لأنهم يميلون إلى إدماج المعرفة والتعلم بعيدا عن الآثار السيئة للتقسيم المصطنع للمواد الدراسية .

وقد اختار الباحث عينة من تلاميذ الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية ، واختار من المواد الدراسية المواد الإنسانية . حيث قام بتنفيذ مشروع برنامج المواد الإنسانية المتكاملة على مجموعتين التجريبية والضابطة .

ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- أن متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا برنامج المواد الإنسانية بطريقة متكاملة (المجموعة التجريبية) كان أعلى من متوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا نفس البرنامج بطريقة تقليدية (المجموعة الضابطة) .
- أن أسلوب التكامل قد حقق نجاحا كبيرا في هذه الدراسة ،ولذلك ينبغي تقديم المواد الدراسية بطريقة متكاملة .

وهذه الدراسة أثبتت فاعلية المنهج المتكامل ،وأن تحصيل الطلاب بالطريقة التكاملية يفوق تحصيلهم بالطريقة التقليدية .

٤- دراسة : HAMLLTON [2]

قام (HAMLLTON) بدراسة حول خصائص البرامج المتكاملة ثم تطبيقها على عينة مختارة من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية التي تدرسها . وتكونت عينة

1- GRIFFITHS, G. Some Implications of Integration in Humanities Curricula of Secondary School, London, M.A. in Education University of London. 1981.

2- HAMLLTON, DM, Study of the Church Teristices of Integrated found in A Sample of Selecta School Dissertation Abstract International 1982

الدراســة من (١٦٠) إداريا ومدرسا طبق عليهم استفتاء بهدف معرفة خصائص هـــذا البرنامج . **وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج منها :**

- البرامج المتكاملة لا تتطلب تكاليف مادية مثل البرامج التقليدية .
- البرامج المتكاملة تراعي خبرات المعلمين والتلاميذ عند تخطيط المنهج .
- استخدام المنهج المتكامل لا يؤدي إلى خلق مشاكل تعليمية .
- البرامج المتكاملة لا تتطلب تغيرات فيزيقية في المباني المدرسية .

وقد كشفت هذه الدراسة عن أهمية المنهج المتكامل ليس فقط على مستوى المقــرر المدرسي، وإنما على مستوى المنهج بمفهومه الواسع .

٥- دراسة : Schramm , - Susan [1]

استهدفت هذه الدراسة تحديد مفاهيم طلاب المرحلة الثانويـــة بولايــة أهــايو سنسناتى على أساس المنهج المتكامل ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي . وتقــوم الدراسة أصلا على إحداث التكامل بين مواضيع في الهندسة ومواضيع في الفن المرئي حيث عمل معلم الرياضيات مع معلم الفنون . وتم ربط مواضيع الهندسية التقليدية مع الفنــون . وفهم الطلاب مواضيع الهندسة من خلال الرسومات للطلاب الذين شــاركوا في العمــل المتكامل بين الهندسة والفنون.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- أن المنهج المتكامل ربط بين الرسم والهندسة في المدرسة .
- أن الطلاب فهموا مواضيع الهندسة من خلال الرسومات .
- أن تطبيقات الدراسة مبنية على تقليل الفجوة بين ما يدرس في الفصل وما يوجــد خارجه .
- أنه حدث علاقة بين الرسم والهندسة والصناعة خارج المدرسة .

1-Schramm - Susan : Related Webs of Meaning between The Disciplines Perceptions of Secondary Students Who Experienced An Integrated Curriculum 1997.

التعقيب على الدراسات الأجنبية

من خلال استعراض الدراسات الأجنبية يلاحظ ما يأتي :

١- كشفت هذه الدراسات عن أهمية المنهج المتكامل للمتعلمين .

٢- اقتصرت هذه الدراسات على مجالات دراسية غير مجال دراسة الباحث ، ومع ذلك فهي تدعم مجال الدراسة الحالية ، خاصة وأن النتائج التي أسفرت عنها كان لها الأثر الإيجابي على الدراسة الحالية ، في تشجيع الباحث للأخذ بالمنهج المتكامل.

التعليق على الدراسات السابقة ككل:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ الآتي:

١ -تعد جهود الباحثين والدارسين في مجال منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل في المرحلة الثانوية شحيحة جدا إذا ما قورنت بالأبحاث والدراسات التي طرحت في العلوم الأخرى في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

٢ -قلة الدراسات التي اهتمت بالمنهج المتكامل محليا وعربيا حيث لا توجد أية دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية (في حدود علم الباحث) والبحث الحالي سوف يكون مكملا لهذه الدراسات .

٣ -أثبتت الدراسات المتعلقة بالتكامل أن تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية في ضوء التكامل يؤدي إلى تحقيق الشخصية المتكاملة للطالب ، وبالتالي تحقيق تكامل المعرفة.

٤ -أوضحت الدراسات السابقة أن منهج المواد المنفصلة لا يراعي تكامل المعرفة ، وبالتالي فإن المنهج المتكامل هو الحل لتلافي عيوب المنهج المنفصل .

٥ -من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة تتضح أهمية مشكلة الدراسة الحالية، وضرورة دراستها في مجال التربية الإسلامية .

٦ – أفادت بعض الدراسات السابقة الباحث في تحديد الأسس التربوية التي يتم على أساسها اختيار مفاهيم منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل .

٧ – تتشابه الدراسة الحالية مع معالم بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتكامل بينما تختلف عن الدراسات السابقة بأنها تتناول تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ،ويستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، بالإضافة إلى أن الدراسات التكاملية السابقة المتعلقة بالتربية الإسلامية أجريت على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة،بينما تناولت الدراسة الحالية طلاب المرحلة الثانوية وبالتحديد الصف الأول الثانوي .

٨ – وأخيرا وفي ضوء نتائج وأدبيات البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالتكامل يمكن القول أنه بالرغم من تعدد البحوث والدراسات الأجنبية حول المنهج المتكامل ، إلا أن مثل هذه الدراسات تعد قليلة في البيئة العربية بوجه عام وفي المملكة العربية السعودية بوجه خاص ، مما شجع الباحث على القيام بدراسة علمية لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

الفصل الرابع

المعيار
بناؤه وضبطه وتطبيقه

الهدف من المعيار
أسس ومصادر بناء المعيار
مجالات المعيار ومفرداته
ضبط المعيار
مجتمع الدراسة
إجراءات تطبيق المعيار
تحليل النتائج
مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل توصيفاً شاملاً للمعيار المقترح من حيث الهدف من بنائه،ومصادر اشتقاقه، وتقنينه،وقائمة بالمفردات المعيارية في شكلها النهائي بعد التعديلات التي أدخلت عليها في ضوء الملاحظات الواردة من الخبراء .

ويمكن تناول هذا الفصل على النحو التالي :

أولاً : تحديد الهدف من المعيار :

يتحدد الهدف من المعيار في وضع تصور لما يفترض أن يكون عليه أهداف ومحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والتقنيات التعليمية والتقويم لمنهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل .

ثانياً : تحديد أسس ومصادر بناء المعيار :

نظراً لعدم وجود معيار يحدد مواصفات منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل –في حدود علم الباحث– فقد أعد الباحث معياراً مقترحاً مكوناً من خمس مجالات كل مجال يحوي عدداً من المفردات،وقد تم بناؤه بناءً على الأسس والمصادر التالية :

١- أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية التي حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وهي تعمل كموجهات عامة لمادة التربية الإسلامية ،وتشكل صلب مقررات منهج التربية الإسلامية ومنطلقاته الأساسية . وقد قام الباحث بتثبيت هذه الأهداف كأهداف عامة للبرنامج المتكامل .

٢- طبيعة منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي علماً ومادة.

٣- طبيعة مجتمع المملكة العربية السعودية وأهم احتياجاته ومطالبه .

٤- خصائص نمو طالب الصف الأول الثانوي ومتطلباته .

٥- الاتجاهات المعاصرة في تدريس منهج التربية الإسلامية .

٦- ما تم حصره من البحوث والدراسات العلمية والكتب والدوريات والتقارير ذات الصلة بالموضوع داخل المملكة وخارجها .

٧- خبرة الباحث معلماً لفروع منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ،وخبرته مشرفاً تربوياً .

٨- الاتصال الشخصي والتشاور مع عدد من المختصين من أساتذة الجامعات وخبرائها من ذوي الاختصاص داخل المملكة وخارجها ، وبعض المختصين في وزارة المعارف من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث أثناء إجازته الدراسية .

ثالثا : تحديد مجالات المعيار ومفرداته :

في ضوء الأسس والمصادر السابقة قام الباحث بتلخيص المضامين العامة لتلك الأسس وصياغتها في شكل إجرائي ،حيث تم وضع قائمة مبدئية بمجالات المعيار ومفرداته الرئيسية ، وقد تكون المعيار في صورته المبدئية من ستة مجالات رئيسة هي :

١- الأهداف ٢- المحتوى ٣- طرق التدريس

٤- الأنشطة التعليمية ٥- الوسائل التعليمية ٦- التقويم .

ويندرج تحت كل مجال من المجالات السابقة عدة مفردات في صورتها المبدئية وفق التالي :

- قائمة بالمفردات المعيارية المتضمنة الأهداف التي يفترض مراعاتها عند تطوير الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية ، وقد احتوى هذا المجال على (٣٠) هدفا .
- قائمة بالمفردات المعيارية المتضمنة المحتوى وكيفية تنظيمه وهي تمثل مواصفات لتطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل، وقد احتوى هذا المجال على (٣٧) مفردة فرعية .
- قائمة بالمفردات المعيارية مكونة من (١٩) مفردة تصف طرق التدريس لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .
- قائمة بالمفردات المعيارية مكونة من (١٠) مفردات تصف الأنشطة التعليمية المفترض مراعاتها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.
- قائمة بالمفردات المعيارية مكونة من (١٧) مفردة تصف التقويم المفترض مراعاته عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

رابعاً : ضبط المعيار :

- البيانات الإحصائية للمعيار

قـام الباحث بحساب معامل الصدق الظاهري للمعيار إلى جانب معامل الصدق الداخلي(صدق المحتوى) ، وخاصية الثبات حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .وذلك وفق الإجراءات التالية .

١- الصدق الظاهري للمعيار :

لـتحديد مـدى تمثيل المعيار للميدان الذي صمم من أجله ، قام الباحث بعرض المعيـار عـلى المشـرف الداخلي للدراسة وأجريت بعض التعديلات ، تلي ذلك اختيار مجموعـة مـن المحكمـين بمشاركة المشرف على الدراسة. رُوعي أن يكونوا من ذوي الاختصـاص في الـتربية الإسـلامية ، والمناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ؛ لمعرفة مقترحاتهم حيال مجالات المعيار من حيث:

١- مدى أهمية مفردات المعيار .

٢- مدى صحة المعيار منطقياً وتربوياً .

٣- مناسبة وكفاية مكونات المعيار ومفرداته .

٤- مدى وضوح المفردات وصياغتها صياغة سليمة .

٥- ما يمكن إضافته أو حذفه من مفردات .

وقد تصدر المعيار خطابا للمحكم وضّح فيه موضوع الدراسة وهدفها ، وتعليمات الإجابـة ، والهدف من بناء المعيار . حيث قام الباحث بتوزيعه على المحكمين انظر الملحق رقم[١٠].

وفي ضـوء نـتائج هذه الخطوة من تحكيم المعيار ، وتحديد صدقه الظاهري ، قام الباحث بتعديل بعض المفردات ، وإعادة صياغة البعض ، وحذف بعض المفردات لكونها مكررة مع مفردات أخرى ، أو متداخلة مع بعضها ، كما تم إعادة صياغة بعضها الآخر ، وذلك استجابة لرأي المحكمين .

كمـا قـام الباحث بإعادة النظر في المعيار من حيث مجالاته ، ودرجة المقياس ، ومفـرداته ومدى مناسبة المفردات للمجالات التي تندرج تحتها ، ومدى صحة المفردات وأهميتها .

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

١- أشار بعض المحكمين بتحديد المجالات في التالي : الأهداف ، المحتوى وتنظيمه ، طرق التدريس وأنشطته العملية ، التقنيات التعليمية ، التقويم .ولقناعة الباحث أخذ بهذا الرأي حيث تم دمج طرق التدريس وأنشطته العملية في مجال واحد .

٢- أشار بعض المحكمين إلى حذف بعض المفردات من المجالات.

٣- قام بعض المحكمين بصياغة بعض المفردات صياغة تربوية أخرى ولقناعة الباحث أخذ بهذه الصياغة .

٤- أجمع أغلب المحكمين على مناسبة وكفاية بعض المفردات .

٥- المفردات المتعلقة بالأهداف بقيت كما هي ما عدا تعديل صياغة بعض المفردات .

٦- حدد الباحث بصورة عامة نسبة (٨٠٪) فأكثر مؤشرا لمدى صلاحية مفردات المعيار ، أما إذا انخفضت النسبة عن ذلك فيمكن إعادة النظر إما بالحذف أو الدمج أو الإبقاء إذا كان هناك مبرراً للإبقاء .

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أولاً : الأهداف

١- تعديل العبارة التي في مدخل مجال الأهداف والتي تنص على الأتي (عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل يجب التأكيد على أن) لتصبح العبارة على النحو الآتي (لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على ...)

٢- تعديل المفردة رقم(١) والتي تنص على (تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى وحده والخلاص والتحرر من العبودية لسواه) لتصبح على النحو التالي:(تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى والتحرر من العبودية لسواه) .

٣- تعديل المفردة رقم(٢) والتي تنص على (إيجاد الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام) لتصبح على النحو التالي (ترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام).

٤- تعديل المفردة رقم(٣) والتي تنص على (تحقق الإيمان واليقين بأن سبيل السعادة الحقه في الدنيا والآخرة محصور في اتباع دين الإسلام) لتصبح على النحو التالي (تحقق الإيمان بأن سبيل السعادة الحقه محصور في اتباع دين الإسلام)

٥- تعديل المفردة رقم(٥) التي تنص على (إيجاد الأساس الفكري السليم المتين لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام وجعلها منبثقة من مبادئه خادمة لهدايته) لتصبح على النحو التالي (إيجاد الأساس الفكري السليم لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام).

٦- تعديل المفردة رقم(٦) والتي تنص على (اتخاذ القرآن إماماً وحكما والتخلق به سيرة وسلوكا والاطمئنان لصدق وعد الله بحفظه وتذوق إعجازه وبلاغته،والاستظهار في الدعوة بواضح برهانه وقوة حجته) لتصبح على النحو التالي: (اتخاذ القرآن إماماً وحكما والتخلق به سيرة وسلوكا)

٧- تعديل المفردة رقم(٧) والتي تنص على(الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله والانقياد لما جاء به واتباع هديه وسنته والذب عنها ونفي ما ألصق بها) لتصبح على النحو التالي (الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانقياد لما جاء به)

٨- تعديل المفردة رقم(٨) والتي تنص على (معرفة ما فضل الله به أمة الإسلام ،إذ هداها الله إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمام بمعالم ذلك المنهج الذي به تقوم الحجة على خلود الإسلام وكون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي الرسالة الخاتمة التي لا رسالة بعدها ولا يقبل الله التعبد بغيرها) لتصبح على النحو التالي (إبراز أفضلية الأمة الإسلامية إذ هداها الله إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمام بمعالم ذلك المنهج ..)

٩- تعديل المفردة رقم(٩) والتي تنص على (معرفة خصائص الإسلام التي فضل بها كل دين ومذهب والإلمام بمزاياها في ضوء المقارنة والموازنة بينه وبين غيره مما ينتحله الناس من الملل والمذاهب) لتصبح على النحو التالي (إبراز خصائص الإسلام التي فُضل بها عن كل دين ومذهب)

١٠- تعديل المفردة رقم (١٠) والتي تنص على (تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال الصاعدة والآتية خالياً من خرافات المبتدعين وتحريف المبطلين وأوهام المضلين) لتصبح على النحو التالي (تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال الصاعدة والآتية خالياً من التحريف والخرافات).

١١- تعديل المفردة رقم(١١) والتي تنص على (تكوين عقلية منهجية لدى الطالب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكام الإسلام وفي معرفة أحكام الإسلام مستضيئا بنور الشرع في مصدرية الأساسيين كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ورد المتنازع فيها إليهما) لتصبح على النحو التالي:(تكوين عقلية منهجية لدى الطالب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكام الإسلام) .

١٢- تعديل المفردة رقم(١٣) والتي تنص على (إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكراً وسلوكاً لدى أبناء الإسلام ليكونوا الأقوياء والأمناء في وقت معاً) لتصبح على النحو التالي (إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكراً وسلوكاً .)

١٣- تعديل المفردة رقم (١٤) والتي تنص على (توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام ،دعاة لما يعرفون من أحكامه راغبين في الازدياد من العلم ، يلتمسون على بصيرة معرفة ما يحتاجون إليه من أمر دينهم ودنياهم) لتصبح على النحو التالي (توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام ودعاة لما يعرفون من أحكامه)

١٤- تعديل المفردة رقم(١٥) والتي تنص على (مساعدة الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع) لتصبح على النحو التالي (تربية الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه) .

١٥- تعديل المفردة رقم(١٦) والتي تنص على (تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله والتأثر بالحسن والقبح من الأقوال والأفعال ، واتخاذ الإسلام مقياسا ومعيارا في الحكم على الأشياء كلها) لتصبح على النحو التالي(تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله)

١٦- تعديل المفردة رقم (١٧) والتي تنص على (دعم ذاتية الطالب المسلم لكي تواجه تحديات العصر ومكائد الكفر بثقة ونجاح ولتعي دسائس المغرضين ومكر الماكرين الذين يتربصون بأمة الإسلام الدوائر ويعملون ليتخطفوا أبناء الإسلام من أحضانه) لتصبح على النحو التالي (تحقيق ذاتية الطالب لكي يواجه تحديات العصر ومكائد الكفر بثقة ونجاح) .

١٧- تعديل المفردة رقم(١٨) والتي تنص على(تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة لتكون حياة الطالب اليومية ، الفردية والجماعية ،هي الحياة التي يعيشها المسلم الحق تلك الحياة المتمثلة بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه) لتصبح على النحو التالي (تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة) .

١٨- تعديل المفردة رقم(١٩) والتي تنص على (تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمساواة بالنفس والمال والتضحية والفداء في سبيل الله وابتغاء رضوانه والصبر وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم ، والتنفيذ الصارم الحازم) لتصبح على النحو التالي (تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمساواة) .

١٩- تعديل المفردة رقم(٢٠) والتي تنص على (تحقيق الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة وكيف تطيع في حدود شريعة الله إذا أمرت) لتصبح على النحو التالي (بناء الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة) .

٢٠- تعديل المفردة رقم(٢١) والتي تنص على (كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة على سبيل الله وفضح التلبيس والتدليس الذي يلبس به أتباع تلك الاتجاهات وأولياؤها ما ينتحلونه ...) لتصبح على النحو التالي (كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة عن سبيل الله) .

٢١- تعديل المفردة رقم(٢٢) والتي تنص على: (الإيمان بوحدة الأمة الإسلامية واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية وتحقيق الانتماء الحي لأمة الإسلام) لتصبح على النحو التالي (الإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية) .

٢٢- تعديل المفردة رقم (٢٣) والتي تنص على (تحسين أحوال المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ومراجعة أحواله وتقويمه على أساس الإسلام الخالص وذلك بتدريب الطالب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله) لتصبح على النحو التالي (تحسين أحوال المجتمع بتدريب الطالب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله).

٢٣- تعديل المفردة رقم(٢٤) والتي تنص على (وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين وتقدير مسئوليتها في أن تكون النموذج الأمثل ، فهما للإسلام وتطبيقا لأحكامه وتوجيهاته وأداء لواجب الدعوة إليه) لتصبح على النحو التالي (وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين).

٢٤- تعديل المفردة رقم(٢٥) والتي تنص على (تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك المشاعر الدينية التي تحفز الطالب إلى العمل الدائب للإسلام والشعور الدائم اليقظ لواجباته في إنهاض المسلمين وقوة الرابطة العقائدية والأخوة الإيمانية بينه وبين أبناء الإسلام في وطنه الخاص وفي الوطن الإسلامي العام) لتصبح على النحو التالي (تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك مشاعر الأخوة الإيمانية التي تحفز الطالب على العمل) .

٢٥- تعديل المفردة رقم (٢٦) والتي تنص على (تكون المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان والاعتقاد بوجوب إعداد العدة واتخاذ القوة لتمكين الدعوة وتأمين طريقها إلى الناس جميعاً في الأرض) لتصبح على النحو التالي (تكون المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان)

٢٦- تعديل المفردة رقم (٢٧) والتي تنص على (إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى مع الثقة بوعد الله في إظهار دينه على الدين كله) لتصبح على النحو التالي (إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا)

٢٧- تعديل المفردة رقم(٢٨) والتي تنص على (ترغيب الطلاب في الاطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي ،وتراث السلف ومعجزاقم الحضارية والتعرف على هذا التراث والعمل على نشره ومتابعة البناء عليه والإضافة المنهجية إليه)لتصبح على النحو التالي (ترغيب الطلاب في الاطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي وتراث السلف ومعجزاقم الحضارية) .

٢٨- تعديل المفردة رقم(٢٩) والتي تنص على (تبصير أبناء الإسلام بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام على الدوام في علاج مشكلات الحياة والحضارة في كل جانب من جوانب الحياة...وبث اليقين في نفوسهم بوفاء الإسلام بمطالب الحياة ومشاكل العصر وقدرته على علاج ما يجد من المشكلات في أي عصر والإيمان عن فهم وبصيرة بأن لا صلاح للبشرية إلا بالإسلام)لتصبح على النحو التالي(تبصير الطلاب بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام في علاج مشكلات الحياة والحضارة)

٢٩- تعديل المفردة رقم(٣٠) والتي تنص على (التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم أبداً معلقة بالله ونياتهم متجهة للحصول على رضاه وحياقم خالصة لوجهه ...) لتصبح على النحو التالي (التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم معلقة بالله).

المجال الثاني : مجال المحتوى :

١- تعديل العبارة التي تمثل المدخل لمفردات المجال الثاني (المحتوى) والتي تنص على الأتي : (عند التخطيط لتطوير المحتوى الداخلي وتنظيمه لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل يجب التأكيد على أن) بحيث تصبح العبارة على النحو التالي : (لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ينبغي التأكيد على أن ...)

٢- حذف عبارة (محتوى المنهج المتكامل) من المفردة رقم (١) لتصبح المفردة على النحو التالي (يرتبط بالأهداف العامة للسياسة التعليمية) .

٣- تعديل المفردة (٥) التي تنص على (يكون محتوى المنهج المتكامل قد تم تخطيطه في إطار الأهداف العامة) . لتصبح المفردة (يتم تخطيطه في إطار الأهداف العامة للمادة الدراسية).

٤- تعديـــل المفـــردة رقم(٦) (يشتمل المحتوى على توضيح معاني بعض الآيات القرآنية والأحـــاديث النـــبوي) لتصبح المفردة (يشتمل على توضيح معاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية).

٥- تعديـــل المفـــردة رقـــم (١٢) التي تنص على (يهتم محتوى المنهج المتكامل بضرورة الاتصـــال المـــتكامل بين فروع التربية الإسلامية والعلوم الأخرى) . لتصبح (يهتم بضرورة الاتصال المتكامل بين فروع التربية الإسلامية والعلوم الأخرى) .

٦- تعديـــل المفردة رقم (١٤) وهي (يتم تنظيم محتويات الأحاديث النبوية بصورة تبرز الـــتكامل في بـــنية المعرفة بين فروع التربية الإسلامية) لتصبح (يتم تنظيم أحكام وتوجيهـــات الأحـــاديث النبوية بصورة تبرز التكامل في بنية المعرفة بين فروع التربية الإسلامية).

٧- تعديـــل المفردة رقم (١٩) وهي (يكسب المحتوى المتكامل المتعلمين مهارات التفكير التأملي ، الناقد ، العلمي ، الاستنباطي من خلال الموضوعات المطروحة) لتصبـــــح (يكسب المتعلمين مهارات التفكير) .

٨- تعديـــل المفردة رقم (٢٢) التي تنص على (ينظم المحتوى وفق وحدات دراسية) على أن تصبح (ينظم وفق وحدات دراسية تتكامل فيها فروع منهج التربية الإسلامية).

٩- تعديـــل المفـــردة رقم(٢٩) التي تنص على (يتم تنظيم المحتويات المعرفية في تسلسل مـــتدرج) لتصبح (يتم تنظيم المحتويات المعرفية في تسلسل متدرج يحقق تتابع الخبرات التعليمية وتكاملها)

المجال الثالث : طرق التدريس وأنشطته التعليمية :

١- تعديل المفردة رقم(١)والتي تنص على (تستخدم طريقة حل المشكلات في التدريس)

٢- تعديل المفردة رقم (٥) التي تنص على الأتي (يتمكن المعلمون من تربية المتعلمين من خـــلال أســـاليب الـــتربية الإســـلامية مثل : القصة،القدوة،ضرب الأمثلة،الثواب والعقاب،الترهيب والترغيب ، الأحداث الجارية ...) بحيث تصبح المفردة على النحو الـــتالي: (تـــنوع أســـاليب تدريـــس التربية الإسلامية مثل : القصة،القدوة،ضرب الأمثلة،الثواب والعقاب،الترهيب والترغيب ، الأحداث الجارية ...) .

٣- تعديل المفردة رقم (١٦) وهي (تنمي النشاطات والتدريبات حب الاستطلاع والتفكير العلمي) لتصبح(تنمي النشاطات التعليمية أنماط التفكير العلمي) .

المجال الرابع : التقنيات التعليمية :

١- تعديل المفردة رقم (١) تشجع خبرات المنهج المتكامل المتعلمين على صنع الوسائل التعليمية من الخامات المتوفرة في بيئتهم المحلية) . لتصبح (يشجع المحتوى المتعلم على استخدام الخامات المتوفرة في البيئة لصنع وسيلة تعليمية) .

المجال الخامس : التقويم :

١- تعديل المفردة رقم (١) التي تنص على تتضمن عمليات التقويم الجوانب الوجدانية والمهارية) لتصبح (تشتمل وحدات التربية الإسلامية على أساليب متعددة تحقق التكامل)

٢- تعديل المفردة رقم (٢) التي تنص على (تُراعى مدى قدرة المتعلمين على التمكن من التطبيقات العملية) لتصبح على النحو التالي : (تساعد أسئلة الوحدات الدراسية للتربية الإسلامية المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة) .

٣- تعديل المفردة رقم (٤) التي تنص على :(يتم تشخيص المشكلات الفردية للمتعلمين ووصف الإجراءات العلاجية المناسبة) وذلك بحذف عبارة (يتم تشخيص) لتصبح المفردة على النحو التالي : (يُشخِص التقويم المشكلات الفردية للمتعلمين حتى يتم وصف الإجراءات العلاجية المناسبة).

٤- تعديل المفردة رقم (٧) التي تنص على (تراعى القدرة الإبتكارية للمتعلمين على حل المشكلات التي تواجههم أثناء تعلم منهج التربية الإسلامية) لتصبح المفردة على النحو التالي (تُراعى القدرة الإبتكارية للمتعلمين على تنفيذ الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية)

٥- تعديل المفردة رقم (١٠) والتي تنص على (يراعي التقويم مبدأ الاستمرارية ويصاحب العملية التعليمية) ، وذلك بحذف المفردة كلها واستبدالها بالمفردة التالية (يراعى في عملية التقويم مبدأ الاستمرارية)

٦- أضاف أحد المحكمين المفردة التالية (يركز التقويم على كافة العمليات الذهنية ولا يقتصر على الحفظ والتذكر) ولقناعة الباحث تم إضافتها .

وبعد أن استشعر الباحث بأهمية آراء ومقترحات السادة المحكمين قام بعرضها على المشرف الداخلي للدراسة ، كما استشار بعض زملائه في العمل التربوي والتعليمي من مشرفين ومعلمين ؛ لإبداء مقترحاتهم في المعيار بصورته المعدلة . والجدول التالي يوضح عدد مجالات المعيار ومفرداته الرئيسة بعد عملية تقدير صدقه الظاهري .

جدول رقم (١)

يوضح عدد مجالات المعيار ومفرداته الرئيسة بعد عملية تقدير صدقه الظاهري

م	مجالات المعيار	الصورة الأولية	مجالات المعيار	الصورة الثانية بعد تقدير صدق المحكمين
١	الأهداف	٣٠	الأهداف	٣٠
٢	المحتوى	٣٧	المحتوى	٣١
٣	طرق التدريس	١٩	طرق التدريس	٢٣
٤	الأنشطة التعليمية	١٠	الأنشطة التعليمية	
٥	تقنيات التعليم	١١	تقنيات التعليم	٧
٦	التقويم	١٧	التقويم	١٣
م	المجموع	١٢٤	المجموع	١٠٤

٣- تحديد معامل الصدق الداخلي ومعامل الثبات:

قام الباحث بتحديد معامل الصدق الداخلي (صدق المحتوى) وفق الإجراءات التالية :

تصميم استفتاء بمقياس خماسي لتحديد درجة صحة المفردة منطقياً وتربوياً ودرجة أهميتها. وذلك بوضع أمام كل مفردة من مفردات بنود المعيار سلماً تقديرياً لبيان صحة كل مفردة منطقياً وتربويا وأهميتها ، فالمقياس الواقع قبل المفردات هو درجة صحة المفردة وأعطي التقدير آلاتي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) وأوزانها :

(٥ ، ٤ ، ٣، ٢ ، ١) والمقياس الواقع بعد المفردات هو درجة أهمية المفردة وأعطي التقدير الآتي (مهمة جداً،مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، غير مهمة) وأوزانه كالتالي (٥ ،٤، ٣، ٢ ،١) كي يتسنى للخبراء والمختصين اختيار التقدير الذي يناسب كل مفردة من مفردات المجال . كما قام الباحث بتطبيق الاستفتاء على عينة استطلاعية عددهم (١٥) فرداً بهدف الحصول على بيانات تتصل بمعامل الصدق الداخلي ومعامل الثبات للمعيار. وكان توزيعهم الإحصائي على النحو التالي :

(٤) خبراء

(٨) من التربويين المختصين بمقررات التربية الإسلامية .

(٣) من الأكاديميين المختصين بالتربية الإسلامية .

وبعد التطبيق التجريبي للمعيار على العينة الاستطلاعية تم حساب الصدق الداخلي بواسطة معامل (ألفا كرونباخ) لمعرفة مدى اتساق مفردات المعيار مع محتوى الموضوع الذي يقيسه المعيار ، وقد تراوحت درجة ارتباط واتساق المجالات بين (٠,٨٦) كحد أعلى و (٠,٧٥) حد أدنى . كما قام الباحث بتحديد معامل ثبات المعيار ومجالاته باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) وتتضح النتائج على النحو التالي :

أ- حساب معامل الثبات في درجة الصحة :

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الثبات للمجالات الرئيسة في درجة صحة المعيار منطقياً وتربوياً بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)

م	المجال	عدد المفردات	المجتمع	قيمة ألفا
١	الأهداف	٣٠	١٥	٠,٩٢
٢	المحتوى	٣١	١٥	٠,٩٤
٣	طرق التدريس وأنشطته	٢٣	١٥	٠,٩٨
٤	التقنيات	٧	١٥	٠,٩١
٥	التقويم	١٣	١٥	٠,٩٢
٦	المعيار ككل في درجة الصحة	١٠٤	١٥	٠,٩٦

ومن الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن المجالات الرئيسة المكونة للمعيار على درجة عالية من الثبات في درجة الصحة منطقيا وتربويا .

ب- حساب معامل الثبات في درجة الأهمية :

جدول رقم (٣)

يوضح معامل الثبات للمجالات الرئيسة في درجة الأهمية بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)

م	المجال	عددالمفردات	المجتمع	قيمة ألفا
١	الأهداف	٣٠	١٥	٠,٨٨
٢	المحتوى	٣١	١٥	٠,٩١
٣	طرق التدريس وأنشطته	٢٣	١٥	٠,٩٣
٤	التقنيات	٧	١٥	٠,٧٩
٥	التقويم	١٣	١٥	٠,٩٠
٦	**المعيار ككل في درجة الأهمية**	**١٠٤**	**١٥**	**٠,٩٥**

ويتضح من الجدول السابق أن المجالات الرئيسة المكونة للمعيار في درجة الأهمية على درجة عالية من الثبات .

ج- حساب معامل الثبات للمعيار ككل :

تم حساب معامل الثبات للمعيار ككل بجميع مفرداته ، وقد حصل على درجة عالية من الثبات حيث كانت قيمة (ألفا) ٠,٩٧

وهذه النتيجة متسقة مع نتيجة معامل ثبات المعيار ومفرداته بعد التطبيق التجريبي ، وهذه النتائج مؤشر واضح للدلالة على ثبات المعيار .

خامسا :مجتمع الدراسة :

في ضوء الإجراءات السابقة تم استخلاص قائمة بمجالات المعيار ومفرداته في صورته النهائية . وأصبح المعيار جاهزا لتوزيعه على مجتمع الدراسة وعددهم (١٥) خبيرا . من ذوي الاختصاص في المجال التربوي والتعليمي (الأكاديمي) ويمثلون الفئات التالية :

١- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية داخل المملكة وخارجها .

٢- خبراء تخطيط المناهج وتطويرها في التطوير التربوي بوزارة المعارف

٣- خبراء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، الإدارة العامة للتعليم ، كلية إعداد المعلمين ، كليات التربية للبنات .

وقد واجه الباحث صعوبة في تحديد إطار هذا المجتمع وذلك لعدم وجود قوائم دقيقة بالخبراء المعنيين الذين يشكلون إطار مجتمع الخبراء . لذلك استخدم الباحث العينة العنقودية وهي " من أكثر نماذج العينة غير الاحتمالية تعقيداً ، حيث يمكن تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات أو عناقيد وفقاً لمعيار محدد غالباً ما يكون جغرافياً بطبيعته"،وتستخدم هذه العينة إذا كان "مجتمع البحث كبيراً ومنتشراً على مساحات جغرافية واسعة مما يجعل من الصعب إعداد قوائم تفصيلية تضم جميع مفردات العينة" [1]

وقد تم تحديد العينة وفق الإجراءات التالية :

١- تصنيف مجتمع الدراسة حسب الكليات والأقسام ، وتحديد جهتها وموقعها. انظر الملحق رقم (١٠)

٢- تصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وهي على النحو التالي :

- مجموعة المتخصصين في المناهج وأصول التدريس
- مجموعة المتخصصين في التربية الإسلامية
- مجموعة المتخصصين في علم النفس التربوي
- مجموعة خبراء تخطيط المناهج وتطويرها بوزارة المعارف ومكتب التربية العربي.

والجدول التالي يوضح عدد كل مجموعة والنسبة المئوية لعينة الخبراء :

١- طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥م ص٦٦ .

جدول رقم (٤)

الأعداد والنسب المئوية لمجتمع الخبراء

م	مجموعة العينة	الأعداد الواقعية للعينة بجميع الجهات	النسبة المئوية
١	مجموعة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس	٤	٢٧٪
٢	مجموعة المتخصصين في التربية الإسلامية	٤	٢٧٪
٣	مجموعة المتخصصين في علم النفس	٢	١٣٪
٤	مجموعة خبراء تخطيط المناهج وتطويرها بوزارة المعارف ، ومكتب التربية العربي	٥	٣٣٪
م	المجموع	١٥	١٠٠٪

سادساً : إجراءات تطبيق المعيار :

بعد أن أخذ المعيار صورته النهائية ، قام الباحث بأخذ الإذن من كليـــة التربيـــة بجامعة الخرطوم لتطبيق المعيار ، ومخاطبة الملحق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشـــريفين بالخرطوم لمخاطبة كلية التربية بجامعة أم القرى ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، كليـــة التربية جامعة الملك خالد ، التطوير التربوي بوزارة المعارف . انظر الملاحق رقـــم (١١، ١٢، ١٣، ١٤)

وقد تم توزيع الاستبيانات بالأساليب التالية :

١- استبيانات تم إرسالها عن طريق الملحق الثقافي بالخرطوم ، إلى التعليم العالي ومـن ثم إلى الكليات المشار إليها آنفا.

٢- استبيانات تم تسليمها عن طريق المقابلة الشخصية إلى كلية التربية للبنات بالريـــاض ، وجدة ، المكتب العربي لدول الخليج ، كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود .

٣- اســتبيانات تم إرسالها بالبريد الممتاز من قبل الباحث إلى كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، كلية التربية بجامعة الملك خالد .

٤- اســتبيانات تم إرســالها بواســطة أحد الزملاء إلى كلية التربية بجامعة أم القرى فرع الطائف .

ولقــد واجه الباحث صعوبات كبيرة جداً في استرداد الاستبيانات (المعيار) حيث انــتهى الوقت الزمني المحدد لمعالجة هذا الفصل و لم يسترد الباحث من الاستبيانات سوى الاســتبانة التي أرسلت إلى كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من الأستاذ الدكتور علي أحمــد مدكور ، والأستاذ الدكتور سر الختم عثمان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية الــتربية بجامعة الملك سعود ، والدكتور محمد عبدالرحمن الديحان الأستاذ المشارك بجامعة المــلك ســعود ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، والأستاذ الدكتور حسن شحاته أستاذ المناهج بكلية التربية للبنات بالرياض .

لذلــك قــام بمتابعة استرداد الاستبيانات من ما تبقى من مجموعة الخبراء شخصياً حيث قام بزيارة جميع المؤسسات التربوية التي ينتمون إليها وذلك خلال إجازته الدراسية انظر الملحق رقم [١٥] .

سابعاً : تحليل النتائج :

قــام الــباحث في هذه الخطوة بعرض وتحليل المفردات والبيانات التي أسفر عنها التحــليل الإحصــائي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو صحة مفردات المعيار منطقياً وتربوياً، وأهميتها ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

١- أسلوب تحليل النتائج :

قام الباحث بالإجابة على التساؤل الأول ونصه .

مــا المعيــار الــذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل .؟

وتحقيقاً لهذا التساؤل صُمم هذا المعيار ، في ضوء مقياس التقدير الخماسي (ليكرت) المتدرج قبل وبعد المجال ، حيث أعطي أكبر وزن وهو (٥) للاستجابة التي تعبر بدرجة (كــبيرة جــداً) وأعطــي أقل وزن وهو (١) للاستجابة التي تعبر بدرجة (قليلة جداً)

وكذا الحال في الأهمية حيث أعطي أكبر وزن وهو (٥) للاستجابة التي تعبر عن الأهمية القصوى ،وأعطي أقل وزن (١) للاستجابة التي تعبر عن غير مهمة .

واستنادا لهذه الأوزان قام الباحث بتحديد درجات الصحة والأهمية التي تناولتها كل مفردة لتمييز المفردات التي يجب التأكيد عليها ، والمفردات التي ينبغي استبعادها من المعيار. وبالتالي تم التوصل إلى القائمة النهائية للمعيار الذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

وبناء على ما سبق قام الباحث بتحديد مؤشر يعبر عن مستوى الصحة والأهمية لكل مفردة حيث تم قبول المفردات التي تحصل على صحيحة بدرجة (كبيرة جدا) و(كبيرة) و(مهمة جدا) و(مهمة) على اعتبار أن اختيار هاتين الدرجتين يعني الموافقة على صحة المفردة وأهميتها ، وعليه يتم اعتماد أكثر من (٣,٥) للمتوسط مؤشر للتمييز بين المفردات الصحيحة وغير الصحيحة ،والمهمة وغير المهمة . وقد استخدم الباحث في التحليل الإحصائي الأساليب التالية:

١- التكرار حيث تم احتساب عدد التكرارات التي نالتها كل مفردة من المفردات وفي المجالات الخمس قبل وبعد .
٢- النسبة المئوية : حيث تم احتساب النسبة المئوية التي نالتها كل مفردة من المفردات وفي المجالات الموضوعة لها .
٣- حساب المتوسط الحسابي لكل مفردة من المفردات .
٤- حساب الوزن النسبي المئوي بهدف تحديد الأهمية والصحة لكل مفردة لمعرفة درجة حدة أهميتها . علما بأن الدرجة القصوى = أعلى درجة في سلم الاستجابة وهي تساوي = (٥) .
٥- تم مناقشة المفردات التي نالت على أوزان عالية جدا بين نظيراتها في نفس المجال ، وكذا المفردات التي نالت على أوزان منخفضة في المجال الذي تنتمي إليه .

ويمكن عرض النتائج التي أوضح عنها التحليل الإحصائي على النحو التالي :

جدول رقم (٥)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال الأهداف

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على :	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١	٢٨	ترغيب الطلاب في الإطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي وتراث السلف ومنجزاتهم الحضارية.	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٤	٥
٢	٥	إيجاد الأساس الفكري السليم لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام .	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٥٣	١,٠٦	٩٠,٦	٥
٣	٢٧	إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا .	٩	٦٠,٥	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٤٧	٨٩,٤	٤
٤	١٤	توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام ودعاة لما يعرفون من أحكامه .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٧٤	٨٩,٤	٤
٥	٦	اتخاذ القرآن الكريم إماما وحكما والتخلق به سيرة وسلوكا	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٦	٢٥	تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك المشاعر الدينية التي تحفز الطالب إلى العمل .	٨	٥٣,٥	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٧	٩	إبراز خصائص الإسلام التي فضل بها عن كل دين ومذهب	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٤٧	١,٠٦	٨٩,٤	٤
٨	١٠	تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال خاليا من التحريف والخرافات .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٨٣	٨٨,٠	٤
٩	٨	إبراز أفضلية الأمة الإسلامية إذ هداها الله إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمام بعالم ذلك المنهج .	١٠	٦٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٩٩	٨٨,٠	٤
١٠	٢٦	تكوين المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان بوجوب إعداد العدة واتخاذ القوة لتمكين الدعوة .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٨٢	٨٦,٦	٤

تابع جدول رقم (٥) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال الأهداف

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج التكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيره ت	كبيره %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
١١	١٥	تربية الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
١٢	٢٤	وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	–	–	٢	١٣,٣	–	–	٤,٣٣	١,٠٥	٨٦,٦	٤
١٣	١٧	تحقيق ذاتية الطالب لكي تواجه تحديات العصر ومكائد الكفر بثقة ونجاح ولتعي دسائس المغرضين ومكر الماكرين.	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
١٤	١٦	تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
١٥	١٣	إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكرا وسلوكا	٩	٦٠,٠	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٩٠	٨٦,٦	٤
١٦	٣٠	التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم معلقة بالله .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٧٠	٨٥,٤	٤
١٧	٢٣	تدريب الطلاب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله .	٥	٣٣,٣	٩	٦٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٥٩	٨٥,٤	٤
١٨	٢١	كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة عن سبيل الله .	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٨٠	٨٥,٤	٤
١٩	١٢	الانقياد لأحكام الله في السر والعلن وحياة الفرد والمجتمع	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٨٠	٨٥,٤	٤
٢٠	٢٩	تبصير الطلاب بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام في علاج مشكلات الحياة والحضارة	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	١	٦,٧	٤,٢٠	١,٠٨	٨٤,٠	٤
٢١	١٨	تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة .	٤	٢٦,٧	٧	٤٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	٤,٢٠	٠,٦٨	٨٤,٠	٤
٢٢	١١	تكوين عقلية منهجية لدى الطلاب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكام الإسلام.	٦	٤٠,٠	٨	٥٣,٣	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٢٠	١,٠١	٨٤,٠	٤
٢٣	٤	الاعتزاز بالإسلام واعتناقه بقوة واقتدار.	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٩٤	٨٤,٠	٤
٢٤	٧	الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانقياد لما جاء به .	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٩٤	٨٤,٠	٤

تابع / جدول رقم (٥) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات مجتمع عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال الأهداف

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج التكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٢٥	٢	ترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام .	٩	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٢٠	١,٢٦	٨٤,٠	٤
٢٦	٣	تحقيق الإيمان بأن سبيل السعادة الحقه محصور في اتباع دين الإسلام .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	٢	١٣,٣	٤,١٣	١,٣٦	٨٢,٢	٤
٢٧	٢٢	الإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية .	٧	٤٦,٧	٣	٢٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	٤,١٣	٠,٩٢	٨٢,٦	٤
٢٨	٢٠	بناء الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة .	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	٤,٠٠	١,١٣	٨٠,٠	٤
٢٩	١٩	تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمواساة .	٤	٢٦,٧	٧	٤٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	٣,٨٧	١,٠٦	٧٧,٤	٤
٣٠	١	تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى والتحرر من العبودية لسواه	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	٢	١٣,٣	٣,٨٠	١,٤٢	٧٦,٠	٤

أولاً: عرض البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة صحة المعيار منطقياً وتربوياً والمتعلقة بمجال الأهداف العامة :

يوضح الجدول السابق رقم (٥) التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات المعيار في مجاله الأول الأهداف العامة التي ينبغي توافرها عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل والتي يبلغ عددها (٣٠) مفردة . حيث يتضح أن مفردتين نالتا على تقدير عال وبدرجة (كبيرة جداً) ،وهي التي تراوحت قيم متوسطهما بين (٤,٦٧) و(٤,٥٣) ووزنهما النسبي بين (٩٣,٤) و (٩٠,٦) في حين حصلت بقية المفردات على درجة (كبيرة) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٣,٨٠)،ووزنهما النسبي بين (٨٩,٤) و(٨٤,٠) وقد أسفرت هذه النتيجة عن قبول جميع المفردات في مجال الأهداف

جدول رقم (٦)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال المحتوى وتنظيمه

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى وتنظيمه لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي التأكيد على أن	كبيرة جداً		كبيرة		متوسط		قليلة		قليلة جداً		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٣١	٣٤	يؤكد على تنمية ملكة التدبر والاستنباط لآيات القرآن الكريم .	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٨٠	٠,٤١	٩٦,٠	٥
٣٢	٣٢	يزود المحتوى بالشواهد من الآيات والأحاديث وأقوال العلماء بصورة تكاملية .	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٠	٥
٣٣	٥٧	يؤكد المحتوى على تكامل المعرفة الدينية المقدمة للمتعلمين	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٣٤	٤٩	يكون المحتوى المعرفي موظفاً لتطوير مهارات التفكير بأنواعه .	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩١,٠	٥
٣٥	٥٨	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين وبيئتهم .	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩١,٠	٥
٣٦	٥٥	يرتبط محتوى الجوانب النظرية بالجوانب العملية بصورة تكاملية	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٣٧	٤٢	يهتم بضرورة الاتصال المتكامل بين فروع التربية الإسلامية والعلوم الأخرى	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٣٨	٣٦	يشتمل المحتوى على توضيح معاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٣٩	٣١	يرتبط المحتوى بالأهداف العامة للسياسة التعليمية .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٧٤	٨٩,٤	٤
٤٠	٦٠	يشتمل على مواقف تعليمية تعمل على تنمية العمليات العقلية كالوصف والقياس والاستنتاج .	٦	٤٠,٠	٩	٦٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٥١	٨٨,٠	٤
٤١	٥٦	يولد الدافعية لدى المتعلمين نحو الاطلاع الخارجي .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٦٣	٨٨,٠	٤
٤٢	٤٥	يتضمن مجموعة من الأحاديث بصورة تكاملية مع فروع التربية الإسلامية الأخرى .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٧٤	٨٨,٠	٤

تابع / جدول رقم (٦) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال المحتوى وتنظيمه :

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى وتنظيمه لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج التكامل ينبغي التأكيد على أن	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٤٣	٣٥	يتم تخطيطه في إطار الأهداف العامة للمادة الدراسية .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٦٣	٨٨,٠	٤
٤٤	٥٩	يتم تنظيم المحتويات المعرفية في تسلسل متدرج يحقق نتائج الخبرات التعليمية وتكاملها .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	١	٦,٧	٤,٣٣	١,١١	٨٦,٦	٤
٤٥	٥٣	يزود المتعلمين بمعلومات ومعارف " مفاهيم ، حقائق،تعميمات،مبادئ، اتجاهات ، قيم " مشتقة بصورة تبرز وحدة المعرفة وتكاملها .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
٤٦	٤٤	يتم تنظيم المحتويات المعرفية الشرعية بصورة تبرز التكامل في بنية المعرفة بين فروع التربية الإسلامية .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٣٣	٠,٨٢	٨٦,٦	٤
٤٧	٥٤	ينظم المحتوى بشكل يؤدي إلى الاستمرارية في تنمية الخبرات والمهارات .	٩	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٢٧	١,١٦	٨٥,٤	٤
٤٨	٤٦	يشتمل على مجموعة من الآداب والنظم الاجتماعية	٨	٥٣,٣	٣	٢٠,٠	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤	٤
٤٩	٤٣	يساعد على إدراك العلاقة بين فروع منهج التربية الإسلامية	٩	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٢٧	١,١٦	٨٥,٤	٤
٥٠	٤٧	يشتمل على نماذج من الحقوق والواجبات في الإسلام .	٨	٥٣,٣	٣	٢٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	١,٠١	٨٤,٠	٤
٥١	٤١	يؤكد على معرفة عقيدة الولاء والبراء ومكانتهما في الإسلا	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٢٠	٠,٧٧	٨٤,٠	٤
٥٢	٦١	يؤكد المحتوى على تكامل شخصية المتعلمين .	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٢٠	٠,٧٧	٨٤,٠	٤
٥٣	٤٠	يتسم تنظيم الخبرات التعليمية للمحتوى بخاصية المرونة .	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	٤,١٣	٠,٨٣	٨٢,٦	٤
٥٤	٣٣	يركز المحتوى المعرفي على حقائق ومفاهيم ومهارات وقيم تتناول العلاقات بأنواعها .	٨	٥٣,٠٣	٣	٢٠,٠	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	٤,١٣	١,١٩	٨٢,٦	٤
٥٥	٥٢	ينظم وفق وحدات دراسية تتكامل فيها فروع التربية الإسلامية	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٠٧	١,١٠	٨١,٤	٤
٥٦	٣٩	يتم تنظيم الآيات المفسرة من خلال الأحكام والفوائد .	٥	٣٣,٣	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٠٧	٠.٨٨	٨١,٤	٤

جدول رقم (٦)

تابع / يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال المحتوى وتنظيمه :

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى وتنظيمه لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج التكامل ينبغي التأكيد على أن	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٥٧	٥٠	يشتمل المحتوى على الضروريات الخمس وحماية الشرع لها .	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٠٠	١,٢٠	٨٠,٠	٤
٥٨	٤٨	يبرز المحتوى مخططات أعداء الإسلام .	٥	٣٣,٣	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	٣,٩٣	١,٠٣	٧٨,٦	٤
٥٩	٥١	يتم تضمين المحتوى المعارف التي تسهم في تطوير الاتجاهات والميول والقيم والمبادئ الإسلامية بصورة تكاملية .	٦	٤٠,٠	٤	٢٦,٧	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	٣,٨٧	١,٢٥	٧٧,٤	٤
٦٠	٣٧	يشتمل المحتوى على مداخل لدراسة العقيدة الصحيحة	٥	٣٣,٣	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	٣,٨٧	١,١٩	٧٧,٤	٤
٦١	٣٨	يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين واهتماماتهم .	٣	٢٠,٠	٧	٤٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	٣,٨٠	٠.٨٦	٧٦,٠	٤

ثانيا : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الصحة منطقيا وتربويا في مجال المحتوى وتنظيمه :

بالإطلاع على جدول رقم (٦) السابق يتضح التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مفردة من المفردات ،والتي تجسد مواصفات المحتوى المأمول عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل، والبالغ عددها (٣١) مفردة. وقد حصلت على موافقة جميع الخبراء حيث يتضح أن (خمسة) منها نالت على تقدير عال بدرجة (كبيرة جدا) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٨٠) و (٤,٥٣) ووزنها النسبي بين (٩٦,٠٠) و (٩١,٠) في حين حصلت بقية مفردات المحتوى على درجة(كبيرة) وهي التي انحصرت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٣,٨٠) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٧٦,٠٠) وقد تم قبول جميع مفردات المحتوى وتنظيمه لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل وعددها (٣١) .

جدول رقم (٧)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتدريس منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٦٢	٧٥	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة العصف الذهني	١١	٧٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٧٣	٠,٤٦	٩٤,٦	٥
٦٣	٨٢	يتضمن النشاط الواحد ما يساعد على النمو المتكامل للشخصية المتعلمين .	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٤	٥
٦٤	٨١	تتنوع متطلبات الأنشطة التعليمية بين شفوية وتحريرية وعملية .	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٤	٥
٦٥	٨٣	تستخدم الطريقة الاستقصائية في التدريس .	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٦٦	٦٢	يستخدم أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات في التدريس .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٦٧	٦٩	تتم عملية تدريس المعلومات بطريقة الإلقاء المباشر أو المحاضرات بطريقة متكاملة .	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩٠,٦	٥
٦٨	٦٤	تتم عملية التدريس من خلال ممارسة الجوانب التطبيقية	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٦٩	٦٣	تتنوع الأنشطة التعليمية بتنوع الأهداف والمعارف .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٧٠	٧٠	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة المناقشة .	٧	٤٦,٧	٨	٥٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٥٢	٨٩,٤	٤
٧١	٧٣	يتم تنفيذ الوحدات الدراسية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني .	٧	٤٦,٧	٨	٥٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٥٣	٨٩,٤	٤
٧٢	٦٨	يتم تنفيذ بعض وحدات المنهج المتكامل باستخدام التدريس بواسطة الفريق .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٧٤	٨٩,٤	٤

تابع /جدول رقم (٧) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية

م	حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتدريس منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٧٣	٧٨	تساعد النشاطات التعليمية على اكتساب المتعلمين للمعرفة بأنفسهم بطريقة متكاملة .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٤٠	١,٠٦	٨٨,٠	٤
٧٤	٧٧	تتم عملية تدريس المحتوى التكاملي خارج الفصل الدراسي .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٣٣	١,٠٥	٨٦,٦	٤
٧٥	٧٤	يراعى في تدريس الموضوع الواحد ارتباطه بالموضوعات الأخرى .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٨٢	٨٦,٦	٤
٧٦	٨٤	تتناسب عدد النشاطات التعليمية مع محتوى المادة العلمية بصورة متوازنة بين الوحدات الدراسية .	٤	٢٦,٧	١١	٧٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٤٦	٨٥,٤	٤
٧٧	٧٦	تناسب النشاطات التعليمية قدرات المتعلمين واستعداداتهم.	١٠	٦٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٢٧	١,٢٨	٨٥,٤	٤
٧٨	٦٧	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة البحث في المكتبة .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٨٦	٨٤,٠	٤
٧٩	٨٠	تقدم التطبيقات العملية بصورة تتكامل بها الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٢٠	١,٠١	٨٤,٠	٤
٨٠	٦٥	تستخدم الطريقة الاستنباطية في التدريس .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	–	–	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٢٠	١,٢١	٨٤,٠	٤
٨١	٧٩	تشجع النشاطات التعليمية على الاستعانة بمصادر المعلومات المتقدمة " الحاسوب التعليمي ، البرامج التعليمية الإلكترونية ، شبكات المعلومات ، أقراص الليزر المدمجة ، الفيديو " .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,١٣	١,٢٥	٨٢,٦	٤
٨٢	٦٦	تتنوع أساليب تدريس التربية الإسلامية مثل : القدوة ، القصة، ضرب الأمثلة" .	٥	٣٣,٣	٨	٥٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,١٣	٠,٨٣	٨٢,٦	٤
٨٣	٧٢	يتمكن المعلمون من تهيئة الفرص التعليمية المناسبة للمتعلمين لإثارة الأفكار وإلقاء الأسئلة .	٤	٢٦,٧	٩	٦٠,٠	–	–	٢	١٣,٣	–	–	٤,٠٠	٠,٩٣	٨٠,٠	٤

ثالثا : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة صحة المفردة منطقيا وتربويا والمتعلقة بمجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية :

يوضح الجدول السابق رقم (٧) التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية وهي تمثل مواصفات منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل في هذا المجال ، والبالغ عددها (٢٣) مفردة مرتبة حسب درجة تحققها من خلال استجابات عينة الخبراء . حيث يتضح أن (ثمان) مفردات قد حصلت على تقدير عال بدرجة (كبيرة جدا) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٧٣) و (٤,٥٣) وأوزانها النسبية بين (٩٤,٦) و (٩٠,٦) في حين حصلت المفردات (الخمس عشرة) الباقية على درجة (كبيرة) حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,٠٠) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٨٠,٠) وبهذه النتيجة يتحدد قبول جميع مفردات مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية استنادا إلى المؤشر النسبي المحدد لقبول المفردة وذلك لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

جدول رقم (٨)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال تقنيات التعليم

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٨٥	٨٥	تشتمل الوحدات الدراسية على عدد من التقنيات التعليمية بما يتناسب مع موضوعات كل وحدة بصورة متكاملة .	١١	٧٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٧٣	٠,٤٦	٩٤,٦	٥
٨٦	٨٨	يستخدم المعلم النماذج والأشكال التوضيحية في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٧	٤٦,٧	٨	٥٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٥٢	٨٩,٤	٤
٨٧	٨٩	يستخدم المعلم التلفزيون التعليمي في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٣٣	٠,٩٠	٨٦,٦	٤
٨٨	٩٠	يستخدم المعلم الرحلات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤	٤
٨٩	٨٦	يشجع المحتوى المتعلم على استخدام الخامات المتوفرة في البيئة لصنع الوسائل التعليمية .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	٦	٦,٧	٤,٢٠	١,٠٨	٨٤,٠٠	٤
٩٠	٩١	يستخدم المعلم الحاسب الآلي في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٨	٥٣,٣	٣	٢٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	١,٠١	٨٤,٠٠	٤
٩١	٨٧	يستخدم المعلم العينات في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,١٣	١,٢٥	٨٢,٦	٤

رابعاً : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الصحة المتعلقة بمجال التقنيات التعليمية :

مـــن الجدول السابق رقم (٨) يتضح استجابة الخبراء لهذا المجال من خلال التكرار والنســـب والمتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات هذا المجال ، والبالغ عدده (٧) حيث يتضح منه أن (واحدة) فقط نالت على تقدير عالٍ بدرجة (كبيرة جـــدا) ومتوسطها الحسابي (٤,٧٣) ووزنها النسبي (٩٤,٦) في حين حصلت المفردات (الست) الباقية على درجة (كبيرة)حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,١٣) ووزنهـــا النســـبي بـــين (٨٩,٤) و (٨٢,٦) ، وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم قبول جميع المفردات المتعلقة بمجال التقنيات التعليمية لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

جدول رقم (٩)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو صحة المفردات منطقياً وتربوياً في مجال التقويم

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات عند التخطيط لعمليات التقويم ينبغي أن :	كبيرة جداً ت	كبيرة جداً %	كبيرة ت	كبيرة %	متوسطة ت	متوسطة %	قليلة ت	قليلة %	قليلة جداً ت	قليلة جداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٩٢	٩٣	تساعد أسئلة الوحدات الدراسية المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٦٢	٩٣,٤	٥
٩٣	١٠٣	يركز التقويم على كافة العمليات الذهنية ولا يقتصر على الحفظ والتذكر .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٩٤	٩٥	يشخص التقويم المشكلات الفردية للمتعلمين حتى يتم وصف الإجراءات العلاجية .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٩٥	٩٢	تشتمل وحدات المنهج المتكامل على أساليب تقويمية متعددة تحقق التكامل .	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٩٦	١٠١	تكون عملية التقويم مستمرة .	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩٠,٦	٥
٩٧	١٠٢	يراعي تقويم نتائج النشاطات التعليمية والتطبيقات العملية المرتبطة بالوحدات الدراسية .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٧	٠,٨٣	٨٩,٤	٤
٩٨	٩٤	تدفع أساليب التقويم المتعلمين نحو الإطلاع الخارجي .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٩٩	١٠٠	يستخدم المعلم التقويم كتغذية راجعة .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
١٠٠	٩٧	يكشف التقويم عن ميول وحاجات المتعلمين لتنميتها وتوجيهها .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٨٣	٨٨,٠	٤
١٠١	٩٦	يراعي مدى قدرة المتعلمين على تبادل الآراء والأفكار أثناء العمل الجماعي .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
١٠٢	٩٨	يعمل على مراعاة القدرة الإبتكارية للمتعلمين عند تنفيذ النشاطات التعليمية .	٥	٣٣,٣	٩	٦٠,٠	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,١٣	٠,٩٩	٨٢,٦	٤
١٠٣	٩٩	يراعي مدى قدرة المتعلمين على نقل أثر التعلم خارج محيطها	٧	٤٦,٧	٤	٢٦,٧	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	٤,١٣	٠,٩٩	٨٢,٦	٤
١٠٤	١٠٤	يستخدم المعلم استراتيجيات متنوعة في توجيه السؤال .	٥	٣٣,٣	٦	٤٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	٤,٠٠	٠,٩٣	٨٠,٠	٤

خامسا : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الصحة والمتعلقة بمجال التقويم.

يوضح الجدول السابق رقم (٩) التكرار والنسب والمتوسط والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات مجال التقويم لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، والبالغ عددها (١٣) مفردة ، حيث يتضح أن (خمس) مفردات قد حصلت على تقدير عال بدرجة (كبيرة جدا) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٦٧) و (٤,٥٣) وأوزانها النسبية بين (٩٣,٤) و (٩٠,٦) ، في حين نالت (ثمان) مفردات على درجة (كبيرة) حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,٠٠) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٨٠,٠) وقد تم قبول كل المفردات المتعلقة بهذا المجال ، وذلك استنادا إلى المؤشر المحدد لقبول المفردة .

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات مجتمع الخبراء نحو أهمية المفردات في مجال الأهداف العامة

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على أن:	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة الأهمية ت	قليلة الأهمية %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
١	١١	تكوين عقلية منهجية لدى الطالب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكام الإسلام .	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٨٠	٠,٤١	٩٦,٠	٥
٢	١٤	توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام دعاة لما يعرفون من أحكامه راغبين في الازدياد من العلم ...	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٦٢	٩٣,٤	٥
٣	١٢	الانقياد لأحكام الله في السر والعلن وحياة الفرد والمجتمع	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٤	٥
٤	٧	الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والانقياد لما جاء به .	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٥	١٥	تربية الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٣٦	٩٢,٠	٥
٦	١٣	إقامة رباط لاينفصم بين القوة والأمانة فكراً وسلوكاً .	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٥٣	١,٠٦	٩٠,٦	٥
٧	٩	إبراز خصائص الإسلام التي فضل بها عن كل دين ومذهب	١١	٧٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٥٣	٠,٩٢	٩٠,٦	٥
٨	٨	إبراز أفضلية الأمة الإسلامية إذ هداها الله تعالى إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمام بمعالم ذلك المنهج.	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩٠,٦	٥
٩	٢	ترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
١٠	٢٢	الإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية .	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠,٠	٢	١٣٠٣	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٧٤	٩٠,٦	٥
١١	٢٤	وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين.	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠,٠	٢	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٥٣	٠,٧٤	٩٠,٦	٤

تابع / جدول رقم (١٠) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو أهمية مفردات المعيار في مجال الأهداف العامة

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على أن :	مهمة جداً		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة		عديمة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٢	١٠	تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال خاليا من التحريف والخرافات .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	—	—	—	—	٤,٤٧	٠,٧٤	٨٩,٤	٤
١٣	١	تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى والتحرر من العبودية لسواه.	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	—	—	—	—	١	٦,٧	٤,٤٧	١,٠٦	٨٩,٤	٤
١٤	٢١	كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة عن سبيل الله .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	—	—	—	—	٤,٤٠	٠,٦٣	٨٨,٠	٤
١٥	١٩	تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمواساة .	٩	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	٣	٢٠,٠	—	—	—	—	٤,٤٠	٠,٨٣	٨٨,٠	٤
١٦	٤	الاعتزاز بالإسلام واعتناقه بقوة واقتدار.	٩	٦٠,٠	٤	٢٦٠٧	١	٦,٧	١	٦,٧	—	—	٤,٤٠	٠,٩١	٨٨,٠	٤
١٧	٢٧	إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	—	—	—	—	١	٦,٧	٤,٣٣	١,٠٥	٨٦,٦	٤
١٨	١٨	تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	٣	٢٠,٠	—	—	—	—	٤,٣٣	٠,٨٢	٨٦,٦	٤
١٩	٦	اتخاذ القران إماماً وحكماً والتخلق به سيرة وسلوكاً	١٠	٦٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	—	—	١	٦,٧	٤,٣٣	١,١٨	٨٦,٦	٤
٢٠	٣	تحقيق الإيمان بان سبيل السعادة الحق محصور في اتباع دين الإسلام.	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	—	—	١	٦,٧	٤,٣٣	١,١١	٨٦,٦	٤
٢١	٢٨	ترغيب الطلاب في الاطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي وتراث السلف و منجزاتهم الحضارية .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	—	—	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤	٤
٢٢	٢٠	بناء الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	—	—	١	٦,٧	٤,٢٧	١,١٠	٨٥,٤	٤
٢٣	١٦	تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله .	٨	٥٣,٣	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧	—	—	٤.٢٧	٠,٩٦	٨٥,٤	٤
٢٤	٥	إيجاد الأساس الفكري السليم لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	—	—	١	٦,٧	٤,٢٧	١,١٠	٨٥,٤	٤

جدول رقم (١٠)

تابع :يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو أهمية مفردات المعيار في مجال الأهداف العامة

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن تؤكد الأهداف على أن :	مهمة جداً		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية		عديمة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٢٥	٢٥	تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك مشاعر الأخوة الإيمانية التي تحفز الطالب إلى العمل .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	–	–	٢	١٣,٣	–	–	٤,٢٧	١,٠٣	٨٥,٤	٤
٢٦	٣٠	التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم معلقة بالله .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٨٦	٨٤,٠	٤
٢٧	٢٦	تكوين المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان بوجوب إعداد العدة واتخاذ القوة لتمكين الدعوة .	٥	٣٣,٣	٩	٦٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٧٧	٨٤,٠	٤
٢٨	١٧	تحقيق ذاتية الطالب لكي تواجه تحديات العصر ومكائد الكفر بثقة ونجاح ولتعي دسائس المغرضين ومكر الماكرين .	٥	٣٣,٣	٨	٥٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٢٠	٠,٦٨	٨٤,٠	٤
٢٩	٢٣	تحسين أحوال المجتمع بتدريب الطالب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله .	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	٠	٤,١٣	٠,٨٣	٨٢,٦	
٣٠	٢٩	تبصير الطلاب بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام في علاج مشكلات الحياة والحضارة .	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٠٠	١,٢٠	٨٠,٠	٤

أولاً: البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الأهمية المتعلقة بمجال الأهداف العامة :

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) درجة أهمية كل مفردة من مفردات المعيار في المجال المتعلق بالأهداف العامة التي ينبغي توافرها عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، والتي يبلغ عددها (٣٠) مفردة . حيث يتضح أن (١١) مفردة حصلت على تقدير عال بدرجة (مهمة جداً) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٨٠) و(٤,٥٣) ووزنها النسبي بين (٩٦,٠) و (٩٠,٠) في حين حصلت بقية المفردات على درجة (مهمة) وعددها (١٩) مفردة وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,٠٠) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و(٨٠,٠) . كما يتضح قبول كل مفردات هذا المجال .

جدول رقم (١١)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو أهمية مفردات المعيار في مجال المحتوى وتنظيمه.

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي التأكيد على أن :	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة الأهمية ت	قليلة الأهمية %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٣١	٥٣	يزود المتعلمين بمعلومات "مفاهيم ، حقائق، تعميمات، مبادئ ، اتجاهات، قيم ، " مشتقة بصورة تبرز وحدة المعرفة وتكاملها .	١١	٧٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٧٣	٠,٤٦	٩٤,٦	٥
٣٢	٥٢	ينظم وفق وحدات دراسية تتكامل فيها فروع التربية الإسلامية .	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٦٧	٠,٤٩	٩٣,٤	٥
٣٣	٥٧	يؤكد على تكامل المعرفة الدينية المقدمة للمتعلمين .	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٣٤	٤٩	يكون المحتوى المعرفي موظفا لتطوير مهارات التفكير بأنواعه	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٣٥	٣٧	يتسم تنظيم الخبرات التعليمية للمحتوى بخاصية المرونة .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٣٦	٥٦	يولد الدافعية لدى المتعلمين نحو الاطلاع الخارجي .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٥٣	٠,٨٣	٩٠,٦	٥
٣٧	٣٢	يزود بالشواهد من الآيات والأحاديث وأقوال العلماء بصورة تكاملية .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٣٨	٥٥	يرتبط محتوى الجوانب النظرية بالجوانب العملية بصورة تكاملية .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٤٧	١,٠٦	٨٩,٤	٤
٣٩	٣٥	يتم تخطيطه في إطار الأهداف العامة للمادة الدراسية .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٤٠	٥٤	يساعد المحتوى على إدراك العلاقة بين فروع التربية الإسلام	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٤٧	٠,٩٢	٨٩,٤	٤
٤١	٤٤	يتم تنظيم المحتويات المعرفية الشرعية بصورة تبرز التكامل في بنية المعرفة بين فروع التربية الإسلامية .	٧	٤٦,٧	٨	٥٣,٣	–	–	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٥٢	٨٩,٤	٤
٤٢	٣١	يرتبط المحتوى بالأهداف العامة للسياسة التعليمية	٨	٥٣.٣	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٧٤	٨٨,٠	٤

جدول رقم (١١) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو أهمية مفردات المعيار في مجال المحتوى وتنظيمه

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى لمنهج التربية الإسلامية في ضوء النهج المتكامل ينبغي التأكيد على أن :	مهمة جداً		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية		عديمة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٤٣	٣٦	يشتمل على توضيح معاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٧٤	٨٨,٠	٤
٤٤	٣٤	يؤكد على تنمية ملكة التدبر والاستنباط لآيات القرآن الكريم .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٦٣	٨٨,٠	٤
٤٥	٥٨	يرتبط بواقع حياة المتعلمين وبيئتهم .	٦	٤٠,٠	٩	٦٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٤٠	٠,٥١	٨٨,٠	٤
٤٦	٤٨	يهتم بضرورة الاتصال المتكامل بين فروع التربية الإسلامية والعلوم الأخرى	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	١	٦,٧	٤,٤٠	١,١٢	٨٨,٠	٤
٤٧	٥٩	يتم تنظيم المحتويات المعرفية في تسلسل متدرج يحقق نتائج الخبرات التعليمية وتكاملها .	٦	٤٠,٠	٨	٥٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٦٢	٨٦,٦	٤
٤٨	٣٩	يتم تنظيم الآيات المفسرة من خلال الأحكام والفوائد .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٧٠	٨٥,٠	٤
٤٩	٣٨	يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين واهتماماتهم .	٨	٥٣,٣	٣	٢٠,٠	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤	٤
٥٠	٥١	يتم تضمين المحتوى المعارف التي تسهم في تطوير الاتجاهات والميول والقيم والمبادئ الإسلامية بصورة تكاملية .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤	٤
٥١	٤٢	يبرز المحتوى مخططات أعداء الإسلام .	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٩٤	٨٤,٠	٤
٥٢	٤٧	يشتمل على نماذج من الحقوق والواجبات في الإسلام .	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٩٤	٨٤,٠	٤
٥٣	٤٦	يشتمل على مجموعة من الآداب والنظم الاجتماعية .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	١	٦,٧	٤,٢٠	١,٠٨	٨٤,٠	٤
٥٤	٣٣	يركز المحتوى المعرفي على حقائق ومفاهيم ومهارات وقيم تتناول العلاقات بأنواعها .	٧	٤٦,٧	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	٤,٢٠	٠,٨٦	٨٤,٠	٤
٥٥	٥٠	يشتمل على الضروريات الخمس وحماية الشرع لها .	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	٤,١٣	١,٠٦	٨٢,٦	٤
٥٦	٤٥	يتضمن مجموعة من الأحاديث النبوية بصورة تكاملية مع فروع التربية الإسلامية الأخرى	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٠٧	١,١٠	٨١,٤	٤

جدول رقم (١١)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الخبراء نحو أهمية مفردات المعيار في مجال المحتوى وتنظيمه.

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير المحتوى لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي التأكيد على أن :	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة ت	قليلة %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٥٧	٤٣	ينظم بشكل يؤدي إلى الاستمرارية في تنمية الخبرات والمهارات .	٨	٥٣,٣	٣	٢٠,٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١	٦.٧	٤,٠٧	١,٢٨	٨١,٤	٤
٥٨	٦٠	يشتمل على مواقف تعليمية تعمل على تنمية العمليات العقلية كالوصف والقياس والاستنتاج.	٣	٢٠,٠	١٠	٦٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٠٠	٠,٧٦	٨٠,٠	٤
٥٩	٦١	يؤكد المحتوى على تكامل شخصية المتعلمين .	٦	٤٠,٠	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٠٠	١,٠	٨٠,٠	٤
٦٠	٤٠	يشتمل على مداخل لدراسة العقيدة الصحيحة .	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	٣,٩٣	٠,٨٠	٧٨,٦	٤
٦١	٤١	يؤكد على عقيدة الولاء والبراء و مكانتهما في الإسلام	٤	٢٦,٧	٨	٥٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٣,٩٣	١,٠٣	٧٨,٦	٤

ثانيا : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الأهمية المتعلقة بمجال المحتوى وتنظيمه :

يوضح الجدول السابق رقم (١١) استجابات أفرد عينة الخبراء حول درجة أهمية المفردات المتعلقة بالمجال الثاني وهو المحتوى حيث يوضح الجدول رقم (١١) التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات المعيار في المجال المتعلق بالمحتوى وتنظيمه عند درجة الأهمية ، والتي ينبغي توافرها عند التخطيط لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، والتي يبلغ عددها (٣١) مفردة حيث يتضح أن (سبع) مفردات نالت على تقدير عال بدرجة (مهمة جدا) وهي التي تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٧٣) و (٤,٥٣) ووزنها النسبي بين (٩٤,٦) و (٩٠,٦) في حين حصلت بقية المفردات على درجة (مهمة) وعددها (٢٤) مفردة ، حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٣,٩٣) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٧٨,٦) وفي ضوء هذه النتائج التي عرضت في الجدول السابق رقم (١١) يتضح قبول كل مفردات مجال المحتوى وتنظيمه حيث يعد بعضها (مهما جدا) لتطوير المحتوى وتنظيمه للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، والباقية وعددها (٢٤) مفردة تعد (مهمة) وذلك حسب مؤشر الأهمية المحدد لمستوى قبول المفردة .

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو الأهمية في مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتدريس منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة الأهمية ت	قليلة الأهمية %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٦٢	٧٣	يتم تنفيذ الوحدات الدراسية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني .	١١	٧٣,٣	٤	٢٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٧٣	٠,٤٦	٩٤,٦	٥
٦٣	٦٣	تستخدم الطريقة الاستقصائية في التدريس .	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠	–	–	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥١	٩٢,٠	٥
٦٤	٦٨	يتم تنفيذ بعض وحدات المنهج المتكامل باستخدام التدريس بواسطة الفريق .	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٨٣	٩٢,٠	٥
٦٥	٧٤	يستخدم أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات في التدريس .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٦٦	٨٢	يتضمن النشاط الواحد ما يساعد على النمو المتكامل لشخصية المتعلمين .	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٥٢	٩٠,٦	٥
٦٧	٧٩	تشجع النشاطات التعليمية والتطبيقات العملية على الاستعانة بمصادر المعلومات المتقدمة " الحاسب التعليمي، البرامج التعليمية الإلكترونية ، شبكات المعلومات، أقراص الليزر المدمجة، الفيديو " .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٥٣	٠,٨٣	٩٠,٦	٥
٦٨	٧٦	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة البحث في المكتبة.	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٦٩	٨٤	تتم عملية التدريس من خلال ممارسة الجوانب التطبيقية .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٧٠	٧٥	تتنوع أساليب تدريس التربية الإسلامية مثل :" القدوة ، القصة ، ضرب الأمثلة ..."	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٧١	٧١	يتمكن المعلمون من تنمية العادات الفكرية لتنمية القدرات العقلية العليا للمتعلمين.	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٧	٠,٨٣	٨٩.٤	٤
٧٢	٦٩	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة المناقشة .	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٧	٠,٨٣	٨٩,٤	٤
٧٣	٦٢	يراعى في تدريس الموضوع الواحد ارتباطه بالموضوعات الأخرى .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٧٤	٨٩,٤	٤

جدول رقم (١٣)

تابع / يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو الأهمية في مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتدريس منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة الأهمية ت	قليلة الأهمية %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن لذا	درجة التحقق
٧٤	٧٢	يتمكن المعلمون من تهيئة الفرص التعليمية المناسبة للمتعلمين لإثارة الأفكار وإلقاء الأسئلة .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٧٥	٧٨	تساعد النشاطات التعليمية على اكتساب المتعلمين للمعرفة بأنفسهم بطريقة متكاملة .	٨	٥٣,٣	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤٠,٠	٠,٧٤	٨٨,٠	٤
٧٦	٦٥	تستخدم الطريقة الاستنباطية في التدريس .	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٩١	٨٨,٠	٤
٧٧	٨٣	تتنوع متطلبات الأنشطة التعليمية بين شفوية وتحريرية وعملية .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٨٣	٨٨,٠	٤
٧٨	٨١	تتنـ ـوع الأنشطة التعليمية بتنوع الأهداف والمعارف بمجالاتها	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٣٣	٠,٨٣	٨٦,٦	٤
٧٩	٦٧	تتناسب عدد النشاطات التعليمية مع محتوى المادة العلمية بصـورة متوازنة بين الوحدات الدراسية .	١٠	٦٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٣٣	١,١٨	٨٦,٦	٤
٨٠	٧٠	تتم عملية التدريس باستخدام طريقة العصف الذهني	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٣٣	١,١٨	٨٦,٦	٤
٨١	٧٧	تناسب النشاطات التعليمية قدرات المتعلمين واستعداداتهم	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	–	–	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٣٣	١,٢٣	٨٦,٦	٤
٨٢	٨٠	تُقدم التطبيقات العملية بصورة تتكامل بها الخبرة المباشرة والخـبرة غير المباشرة	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	–	–	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,١٣	١,١٩	٨٢,٦	٤
٨٣	٦٦	تتم عملية تدريس المعلومات بطريقة الإلقاء المباشر أو المحـاضرات بطريقة متكاملة	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,١٣	١,١٣	٨٢,٦	٤
٨٤	٦٤	تتم عملية تدريس المحتوي التكاملي خارج الفصل	٦	٤٠,٠	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	٤,٠٧	١,٠٣	٨١,٤	٤

ثالثاً : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الأهمية المتعلقة بمجال طرق التدريس والأنشطة التعليمية :

يبين الجدول السابق رقم (١٢) استجابات أفراد عينة الخبراء لمدى أهمية مفردات المعيار المتعلقة بمجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية ، حيث يظهر من خلال الجدول السابق رقم (١٢) التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات المعيار عند درجة الأهمية والتي ينبغي توافرها لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، والتي بلغ عددها (٢٣) مفردة حيث يتضح أن (٧) مفردات نالت على تقدير عالٍ بدرجة (مهمة جداً) حيث تراوحت قيم متوسطهابين (٤,٧٣) و(٤,٥٣) ووزنها النسبي بين (٩٤,٦) و(٩٠,٦) في حين حصلت بقية المفردات وعددها (١٦) مفردة على درجة (مهمة) وهي التي انحصرت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,٠٧) ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٨١,٤) وقد أسفرت هذه النتيجة عن قبول كل مفردات المعيار المتعلقة بمجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية .

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو أهمية المفردات في مجال تقنيات التعليم

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات: عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :	مهمة جداً ت	مهمة جداً %	مهمة ت	مهمة %	متوسطة الأهمية ت	متوسطة الأهمية %	قليلة الأهمية ت	قليلة الأهمية %	عديمة الأهمية ت	عديمة الأهمية %	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
٨٥	٨٥	تشتمل الوحدات الدراسية على عدد من التقنيات التعليمية بما يتناسب مع موضوعات كل وحدة بصورة متكاملة .	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٦٣	٩٢,٠	٥
٨٦	٨٩	يستخدم المعلم التلفزيون التعليمي في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي	١١	٧٣,٣	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٦٠	٠,٧٤	٩٢,٠	٥
٨٧	٨٨	يستخدم المعلم النماذج والأشكال التوضيحية في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٨٨	٩١	يستخدم المعلم الحاسوب الآلي في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي..	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٨٩	٨٦	يشجع المحتوى المتعلم على استخدام الخامات المتوفرة في البيئة لصنع الوسيلة التعليمية .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٤٧	٠,٦٤	٨٩,٤	٤
٩٠	٨٧	يستخدم المعلم العينات في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي .	٧	٤٦,٧	٦	٤٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٣٣	٠,٧٢	٨٦,٦	٤
٩١	٩٠	يستخدم المعلم الرحلات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	٤,٠٠	١,١٣	٨٠,٠	٤

رابعاً : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الأهمية المتعلقة بمجال التقنيات التعليمية :

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (١٣) يظهر استجابات أفراد عينة الخبراء لمدى أهمية مفردات المعيار المتعلقة بمجال التقنيات التعليمية حيث يتضح التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات المعيار الخاص بمجال تقنيات التعليم التي ينبغي توافرها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، حيث يتبين أن مفردتين قد حصلتا على تقدير عالٍ بدرجة (مهمة جداً) حيث نالتا على متوسط حسابي قدره(٤,٦٠) ووزن نسبي بلغ (٩٢,٠) في حين حصلت بقية المفردات وعددها (خمس) مفردات على درجة (مهمة حيث انحصرت قيم متوسطها بين (٤,٤٧) و (٤,٠) ،ووزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٨٠,٠) . وقد أسفرت هذه النتيجة عن قبول كل مفردات هذا المجال .

جدول رقم (١٤)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الخبراء نحو أهمية المفردات في مجال التقويم

م	الترتيب حسب درجة التحقق	المفردات	مهمة جداً		مهمة		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية		عديمة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
		عند التخطيط لعمليات التقويم ينبغي أن :	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٩٢	٩٣	تساعد أسئلة الوحدات الدراسية المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة .	١١	٧٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٦٠	٠,٨٣	٩٢,٠	٥
٩٣	١٠٣	يركز التقويم على كافة العمليات الذهنية ولا يقتصر على الحفظ والتذكر.	٩	٦٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	–	–	–	–	٤,٥٣	٠,٦٤	٩٠,٦	٥
٩٤	٩٤	تدفع أساليب التقويم المتعلمين نحو الاطلاع الخارجي .	٨	٥٣,٣	٦	٤٠,٠	–	–	١	٦,٧	–	–	٤,٤٠	٠,٨٣	٨٨,٠	٤
٩٥	٩٦	يراعي مدى قدرة المتعلمين على تبادل الآراء والأفكار أثناء العمل الجماعي.	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٣	٢٠,٠	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٨٠	٨٥,٤	٤
٩٦	١٠٢	يراعي تقويم نتائج النشاطات التعليمية والتطبيقات العملية المرتبطة بالوحدات الدراسية .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	–	–	–	–	٤,٢٧	٠,٧٠	٨٥,٤	٤
٩٧	١٠١	تكون عملية التقويم مستمرة .	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	–	–	–	–	١	٦,٧	٤,٢٧	١,٠٣	٨٥,٤	٤
٩٨	٩٥	يشخص التقويم المشكلات الفردية للمتعلمين حتى يتم وصف الإجراءات العلاجية .	٩	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	٢	١٣,٣	–	–	١	٦,٧	٤,٢٧	١,١٦	٨٥,٤	٤
٩٩	٩٧	يكشف التقويم عن ميول وحاجات المتعلمين لتنميتها وتوجيهها .	٦	٤٠,٠	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,٢٠	٠,٨٦	٨٤,٠	٤
١٠٠	٩٨	يعمل على مراعاة القدرة الإبتكارية للمتعلمين عند تنفيذ النشاطات التعليمية	٥	٣٣,٣	٨	٥٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	–	–	٤,١٣	٠,٨٣	٨٢,٦	٤
١٠١	١٠٠	يستخدم المعلم التقويم كتغذية راجعة في تقويم جوانب تعلم الطلاب	٨	٥٣,٣	٢	١٣,٣	٣	٢٠,٠	١	٦,٧	١	٦,٧	٤,٠٠	١,٣١	٨٠,٠	٤
١٠٢	٩٩	يراعى مدى قدرة المتعلمين على نقل أثر التعلم خارج محيط المدرسة	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	٣	٢٠,٠	–	–	٣,٩٣	١,١٦	٧٨,٦	٤
١٠٣	٩٢	تشتمل وحدات المنهج المتكامل على أساليب تقويمية متعددة تحقق التكامل	٦	٤٠,٠	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	–	–	١	٦,٧	٣,٩٣	١,١٦	٧٨,٦	٤
١٠٤	١٠٤	يستخدم المعلم استراتيجيات متنوعة في توجيه السؤال .	٦	٤٠,٠	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	–	–	٢	١٣,٣	٣,٨٧	١,٣٦	٧٧,٤	٤

خامساً : البيانات الخاصة بمفردات المعيار في درجة الأهمية المتعلقة بمجال التقويم :

يوضح الجدول رقم (١٤) استجابات أفراد عينة الخبراء لمدى أهمية مفردات المعيار في مجال التقويم لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، حيث يتضح التكرار والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لكل مفردة من مفردات المعيار التي بلغ عددها (١٣) مفردة ، حيث يتضح أن (اثنتان) من مفردات المعيار حصلتا على تقدير عالٍ بدرجة (مهمة جداً) ، وقد تراوح متوسطهما بين (٤,٦٠) و (٤,٥٣) ووزنهما النسبي بين (٩٢,٠) و (٩٠,٦) في حين حصلت بقية المفردات على درجة (مهمة)حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٤٠) و(٣,٨٧) ووزنها النسبي تراوح بين (٨٨,٠) و (٧٧,٤) .

وقد أسفرت النتائج عن قبول كل مفردات المعيار في هذا المجال .

مناقشة النتائج :

صمم هذا المعيار من أجل الإجابة عن التساؤل الأول من هذه الدراسة ونصه .

ما المعيار المقترح الذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل. ؟

ومن أجل الوقوف على حقيقة بناء هذا المعيار المقترح ، قام الباحث ، بتحديد الأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها عند اختيار مفردات المعيار ، كما قام الباحث بتحليل آراء الخبراء للاسترشاد بها في إقرار محكات المعيار التي تم التوصل إليها ، ثم الكشف عن درجة تقدير أفراد العينة لمجالات المعيار ، ومفرداته .

وبالتأمل في النتائج السابقة يتضح للباحث أن آراء أفراد عينة الخبراء في مفردات المعيار المقترح تجسد في مجملها جوانب أساسية ينبغي أن تراعى عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل . ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أولاً : الأهداف العامة التي ينبغي توافرها في أهداف منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل :

من خلال التدقيق في الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن أعلى استجابة ضمن مفردات مجال الأهداف العامة في درجة الصحة منطقياً وتربوياً ،حصلت عليها المفردة رقم (٢٨)حسب درجة التحقق، بمتوسط حسابي (٤,٦٧) وبوزن نسبي (٩٣,٤) وتنص على " ترغيب الطلاب في الإطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي ،وتراث السلف ومنجزاتهم الحضارية والتعرف على هذا التراث والعمل على نشره،ومتابعة البناء عليه ، والإضافة المنهجية إليه " .

كما حصلت في درجة الأهمية على متوسط حسابي قدره (٤,٢٧) وبوزن نسبي (٨٥,٤) وهذا يدل على أهميتها بدرجة (كبيرة) . ولاغرو في أن تنال هذه المفردة هذه النتيجة فهي الأساس الفكري لمحتوى منهج التربية الإسلامية ، وقاعدة تنطلق منها الأهداف الأخرى كما يرى الباحث .

كما يلاحظ في الجدول رقم (١٠) أن أعلى درجة أهمية ضمن مفردات مجال الأهداف العامة حصلت عليه المفردة رقم (١١) حسب درجة التحقق بمتوسط حسابي (٤,٨٠) ووزن نسبي (٩٦,٠) كما حصلت هذه المفردة على نفس الدرجة في استجابة أفراد العينة لها في درجة الصحة منطقياً وتربوياً ،وبمتوسط حسابي (٤,٢٠) ووزن نسبي قدره (٨٤,٠) وتنص على " تكوين عقلية منهجية لدى الطلاب في الحكم على الناس و التصرفات وفق أحكام الإسلام ،وفي معرفة أحكام الإسلام مستضيئاً بنور الشرع في مصدرية الأساسيين الكتاب والسنة ، ورد الأمور المتنازع فيها إليهما " .

ويرى الباحث أن حصول هذا الهدف العام على هذه الأهمية من خلال استجابات عينة الخبراء ليس مستغرباً حيث ينبغي عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل أن تولد مباحث الوحدات الدراسية من خلال الإطار النظري أو العملي الدافعية لدى الطلاب لتكوين عقلية منهجية وفق أحكام الإسلام ، مما ينبعث من هذه الدافعية رغبتهم إلى تفعيل أنماط التفكير وخاصة التفكير العلمي. كما يتضح في هذا الجدول أهمية (عشرة) أهداف نالت التقديرات العليا في الأهمية ضمن هذا المجال ، وهي على التوالي ذوات الأرقام حسب درجة التحقق والأهمية النسبية (١٤)(١٢

(٧)(١٥)(١٣)(٩)(٨)(٢)(٢٢)(٢٤)،حيث حصل الهدف (١٤) والذي ينص على " توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام ودعاة لما يعرفون من أحكام راغبين في الازدياد ... " على الدرجة الثانية في الأهمية بين مجموعة أهداف منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل بمتوسط حسابي (٤,٦٧) ووزن نسبي (٩٣,٤) ويرى الباحث أن حصول هذا الهدف على هذه الأهمية تأكيد على أهمية الدعوة إلى الله وخاصة في هذا الوقت . لذلك ينبغي أن يكونوا الطلاب ركائز لإشعاع نور الإسلام في كل مكان؛لكونهم يملكون ثروة لا تقدر بثمن لعلاج أمراض البشرية ، خاصة وأن الأنظار تتجه إلى أبناء هذا البلد بحكم طبيعة السياسة التعليمية في المملكة ، ولكونها تشرفُ بمهبط الوحي ، ودار الهجرة، ولإيمانها العميق بأن صلاح حياة الشباب بل الأمة لا يكون إلا بالتمسك بالتربية الإسلامية . وقد كان من ضمن مباحث الوحدة المقترحة التي قام الباحث بتطبيقها على طلاب الصف الأول الثانوي في برنامجه التجريبي موضوع الدعوة إلى الله وتم مناقشة ذلك تكاملياً . وعليه تجدر التوصية بضرورة توظيف هذا الهدف العام عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

أما بالنسبة للهدف رقم (١٢) والذي ينص على " الانقياد لأحكام الله في السر والعلن وحياة الفرد والمجتمع " فقد جاء في الدرجة الثالثة في استجابة أفراد العينة نحو درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٤,٦٧) ووزن نسبي (٩٣,٤) ، في حين أن درجة صحته منطقياً وتربوياً نال على تقدير بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٤,٢٧) ووزن نسبي (٨٥,٤) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية أن يُسلك بالطلاب المسلك الذي يجعلهم يُسلمون وجوههم إلى الله ، عبر مباحث الوحدات الدراسية في ضوء المنهج المتكامل. وتدريبهم على أهمية الجانب التطبيقي من تعلم حقائق ومفاهيم منهج التربية الإسلامية سواء كان في السر أو العلن ، وعلى مستوى الأفراد والمجتمعات . وعليه فقد جاءت هذه النتيجة متمشية مع نتيجة الهدف رقم (٢٨) و الهدف رقم (٤) .

أما الهدف رقم (٧) والذي ينص على " الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،والانقياد لما جاء به ، واتباع هديه ، وسنته،والذب عنها ونفي ما ألصق بها "فقد جاء في الدرجة الرابعة في الأهمية بمتوسط حسابي (٤,٦٠) ووزن

نسبي (٩٢,٤)، ومتوسط درجة صحته منطقياً وتربوياً (٤,٢٠) أي بدرجة (كبيرة)،ووزن نسبي (٨٤,٠).وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة أهمية توجية المتعلم إلى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المربي الأكمل والمعلم الأفضل في كل ما عُرف من سيرته وطريقته ، فليكن للطالب من الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر الحظ وأوفر النصيب في خُلقه وفي تعلمه وفي حياته ككل ؛لينقاد إلى هديه صلى الله عليه وسلم.

أما الهدف رقم (١٥) والذي ينص على " تربية الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطهارة قلبه وتقويم أخلاقه ، والوقوف عند حدود دينه " فقد جاء في الدرجة الخامسة في الأهمية بمتوسط قدره (٤,٦٠) ووزن نسبي (٩٢,٠) ومتوسط درجة صحته منطقياً وتربوياً (٤,٣٣) ووزن نسبي (٨٦,٦) أي يندرج تحت درجة (كبيرة) . ويرى الباحث أن هذا الهدف يجسد جانباً مهماً من أهداف منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بصفة عامة والصف الأول الثانوي بصفة خاصة ؛ لكونه يمثل الجانب العملي التطبيقي ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مدرسته النبوية يستعيذ بالله من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع . لذلك ينبغي مساعدة الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه، وتقويم أخلاقه ،وذلك من خلال طرح مباحث وموضوعات تستهدف استقامة السلوك وتقويم الأخلاق نظرياً وعملياً عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.

وقد تضمنت الوحدة المقترحة مقتضيات هذا الهدف لأهميته في هذه المرحلة . من خلال الموضوعات التي طُرحت ، وتم دراستها من قبل المجموعة التجريبية .

وقد جاء الهدف رقم (١٣) ليؤكد أهمية صفة القوة والأمانة في هذه المرحلة العمرية من مراحل حياة الطالب في الصف الأول الثانوي ، وأنهما ثمرتا دراسة منهج التربية الإسلامية ، وبالتالي ينبغي تضمين المحتوى موضوعات عملية وقضايا فكرية تستهدف شخصية الطالب لتوجيه سلوكه نحو هاتين الصفتين قال الله جل وعلا في سورة القصص ﴿ **إنّ خير من استأجرت القوي الأمين** ﴾ آية ٢٦ ، وينص الهدف على " إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكراً وسلوكاً لدى الطلاب ليكونوا الأقوياء الأمناء " .

ولأهميته جاء في الدرجة السادسة من حيث الأهمية ضمن مجموعة الأهـــداف بمتوســط حسابي (٤,٥٣) ووزن نسبي (٩٠,٦) ، ومتوسط درجة صحته منطقياً وتربوياً (٤,٣٣) ووزن نسبي (٨٦,٦) .

أما الهدف رقم (٩) الذي ينص على " إبراز خصائص الإسلام التي فُضل بها عـــن كل دين ومذهب ، والإلمام بمزاياه في ضوء المقارنة والموازنة بينه وبين غيره مما ينتحله الناس من الملل والمذاهب " فقد جاء في الدرجة السابعة في الأهمية بمتوســط حســابي (٤,٥٣) ووزن نسبي (٩٠,٦) ومتوسط درجة صحته منطقياً وتربوياً (٤,٤٧) ووزن نسبي قـدره (٨٩,٤) . ويرى الباحث أن هذه الأهمية التي حصل عليها هذا الهدف من اســتجابات أفراد العينة جاءت مناسبة ، تُعطي دلالة عالية لدى الباحث ، على الإلمام بأهميته في ظــل الانفجار والانفتاح المعرفي ، وثورة الاتصالات التي يعيشها طالب المرحلة الثانوية في هــذا العصر عصر العولمة .

وينسحب على هذا التفسير على الهدف رقم (٨) والذي ينص على " إبراز أفضلية الأمة الإسلامية إذ هداها الله إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمام بمعالم ذلك المنــهج . " حيث جاء في الدرجة الثامنة في درجة الأهمية بمتوسط حســابي (٤,٥٣) ووزن نســبي مئوي (٩٠,٦) ، حسب استجابات أفراد العينة ، وبلغ متوسط درجة صحتـــه منطقيــاً وتربوياً (٤,٤٠) ووزن نسبي (٨٨,٠) . وكذلك الهدف رقم (٢) الذي ينص علـــى " ترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعارض الإسلام " حيث جاء في الدرجة التاسعة ضمن مجموعة الأهداف التي حصلت على تقديرات عاليـــة الأهمية . وكذا الهدف رقم (٢٢) الذي ينص على " الإيمان بوحدة الأمة واستشـــعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية " جاء في الدرجة العاشرة .

وأخيراً الهدف رقم (٢٤) والذي ينص على " وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة العربية السعودية في نفوس المسلمين ".حيث يتضح من نتائجه في الجدول رقم(١٠) أنـــه احتسب في الدرجة (الحادية عشرة) بمتوسط حسابي (٤,٥٣) ووزن نســبي (٩٠,٦) حيث ينبغي تضمين المحتوى بعـــض الموضوعـــات أو الأنشـــطة التعليميـــة ،والقضايـــا والمشكلات، ما يستهدف تأكيد هذا الهدف ، وترسيخه في نفـــوس الشـــباب . ويـــرى

الباحث أن هذا التقدير العالي للأهداف السابقة قد يُعزى إلى الدور الريادي لمنهج التربية الإسـلامية بحكم طبيعته التكاملية عن بقية المواد الدراسية الأخرى في تربية طلاب المرحلة الـثانوية بصفة عامة وطلاب الصف الأول الثانوي بصفة خاصة نحو إدراك أفضلية الأمة الإسلامية عن جميع الأمم ، وترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام ، والإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ، ووعي المكانة الدينية للملكة العربية السعودية .

أما بقية الأهداف فيتضح من خلال العرض السابق لبياناتها في الجدول رقم (٥) أن عددهـا (١٩) مفردة حصلت على متوسطات وأوزان نسبية متدنية عن الأوزان النسبية للأهداف السابقة . وكانت أعلى درجة أهمية في هذا السياق ،حصلت عليها المفردة رقم (١٠) والتي تنص على " تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال الصاعدة والآتية خالياً من الـتحريف والخرافات " . حيث حصلت على متوسط حسابي قدره(٤,٤٧) ووزن نسبي مئوي قدره(٨٩,٤) .

وفي الحقيقـة أن تحقيـق هذا الهدف في غاية الأهمية خاصة في هذا العصر الذي انتشـرت فيـه البدع والابتداع ، وأصبح لهما مجالات دعوية متعددة عبر وسائل الإعلام المختلفة ، ومصادر المعلومات المتقدمة مثل شبكة المعلومات .

وخلاصـة القول أن هذه النتائج السابقة للأهداف العامة تُعد مؤشراً واضحاً من أفـراد عينة الخبراء لتّأكيد على أهميتها وصحتها منطقياً وتربوياً . وأنه ينبغي التأكيد عليها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.

ثانياً : المعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى وتنظيمه عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل :

عند قراءة الجدول رقم (١١) الســابق يتضـح أن أعـلى درجة أهمية ضمن مفـردات مجـال المحتوى وتنظيمه حصلت عليها المفردة رقم (٥٣) حسب درجة التحقق وتـنص على أنه عند تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ينبغي أن " يـزوِد المتعـلمين معلومات مفاهيم ،حقائق،تعميمات،مبادئ،اتجاهات،قيم، مشتقة بصـورة تبرز وحدة المعرفة وتكاملها " . بمتوسط حسابي (٤,٧٣) وبوزن نسبي (٩٤,٦) ويـرى الـباحث أن هـذا المعيار حظي بتلك الأهمية من قبل أفراد العينة يأتي من منطلق الإحســاس بأهمية وحدة المعرفة وتكاملها ، كما أن هذا المعيار يعتبر من أساسيات المنهج

المتكامل وسماته ، كما يتضح ذلك في أدبيات الفصل الثاني من هذه الدراسة عند الحديث عن أسس وسمات المنهج المتكامل . إضافة إلى ذلك فإن هذا المعيار قد حظي بتقدير عالٍ في درجة الصحة منطقياً وتربوياً حيث حصل على متوسط حسابي (٤,٣٣) ووزن نسبي (٨٦,٦) مما يبرر أهميته وصحته منطقياً وتربوياً . وينسحب هذا التفسير على (ستة) مفردات من مجال المحتوى وتنظيمه ، قد حصلت على الدرجات الأولى في الأهمية بعد المفردة رقم (٥٣) السابقة الذكر ، وذلك ضمن مجموعة معايير المحتوى وتنظيمه الداخلي، وهي على التوالي ذوات الأرقام (٥٢ ، ٥٧ ، ٤٩ ، ٣٧، ٥٦ ، ٣٢) . وقد جاءت قيم متوسطها على التوالي (٤,٦٧، ٤,٦٠، ٤,٦٠، ٤,٥٣، ٤,٥٣ ، ٤,٥٣ ، ٤,٥٣) وكانت أوزانها النسبية على التوالي (٩٣,٤، ٩٢,٠ ، ٩٢,٠ ، ٩٠,٦ ، ٩٠,٦ ، ٩٠,٦ ، ٩٠,٦) ومن ذلك يتبين أنها قد نالت أعلى درجات الأهمية في هذا المجال . كما أنها في غاية الصحة منطقياً وتربوياً حيث حظيت على تقديرات عالية وبدرجة (كبيرة) حيث تراوحت قيم متوسطها بين (٤,٦٧) و (٣,٨٧) ، وهذا يدل على صحتها منطقياً وتربوياً الأمر الذي يتطلب الأخذ بها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، وتتفق هذه النتيجة للمعايير السابقة في مجال المحتوى وتنظيمه مع ما أوضحته نتائج دراسة عبدالمجيد حمروش(١٩٨٩م) ، ودراسة سناء محمد حسن (١٩٩٠م) ودراسة حسن علي البشاري (١٩٩١م) ودراسة أمير صلاح هواري (١٩٩٢)،ودراسة عبدالله سعد اليحى(١٩٩٣م) من أن الوحدة الدراسية في منهج التربية الإسلامية هي القالب المناسب لتكامل الخبرات التربوية ، وأهمية تكامل المعرفة الشرعية المقدمة للطلاب .

وفي ضوء العرض السابق للبيانات الخاصة بمجال المحتوى وتنظيمه في الجدول رقم (١١) يتضح أن المفردات المتبقية وعددها (٢٤) مفردة قد حصلت على تقدير عالٍ بدرجة (مهمة) ووزنها النسبي المئوي يتراوح بين (٨٩,٤) و(٧٨,٦) وهي مفردات صحيحة منطقياً وتربوياً حيث تراوح صحتها بين درجة (كبيرة جداً) و(كبيرة) . إلا أن هذه المعايير قد نالت أقل من نظيراتها في درجة الأهمية في مجال المحتوى وتنظيمه ، رغم أن الدرجات التي حصلت عليها هذه المفردات مؤشراً دالاً على أهميتها من قبل أفراد عينة الخبراء ، والدليل على ذلك المفردة رقم (٥٥) حيث حصلت على متوسط حسابي قدره

(٤,٤٧) ووزن نسبي قدره (٨٩,٤) ، وتنص على أن " يرتبط محتوى الجوانب النظرية بالجوانب العملية بصورة تكاملية) . وهذا المعيار سبق وأن تناوله الباحث بالتوضيح في معرض تناوله لخصائص المنهج المتكامل في الفصل الثاني من الدراسة ، حيث يجسد سمة من سمات المنهج المتكامل . ويرى الباحث أن أحد أسباب هذا التقدير لهذه العبارة قد يكون جاء كرد فعل لدى العينة لافتقاد محتوى المنهج الحالي لمقررات التربية الإسلامية الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية .

كذلك ينسحب هذا التفسير على نتائج المفردات التالية ذوات الأرقام (٣٥)،(٥٤)،(٤٤)،(٣١)،(٣٦)،(٣٤)،(٥٨)،(٤٨)،(٥٩)،(٣٩)،(٣٨)،(٥١)،(٤٢)، (٤٧)،(٤٦) (٣٣)،(٥٠)،(٤٥)،(٤٣)،(٦٠)،(٦١) أما المفردة رقم (٤٠) والمفردة رقم (٤١) فقد نالتا أدنى درجات أهميه من نظيراتها في مجال المحتوى وتنظيمه ، حيث جاءت قيمة متوسط كل منهما (٣,٩٣) ، وأو زانهما النسبية (٧٨,٦) ، ومن ذلك يتبين أنهما قد حصلتا على أدنى درجات أهمية في هذا المجال ، كذلك يرى الباحث أن هذا التدني بدأ مرحلياً من المفردة رقم (٥١) بوزن نسبي مئوي (٨٥,٤) حتى وصل إلى(٨٠,٠) في المفردة رقم (٦١) ، وإن كانت تلك الأوزان النسبية تُعطي مؤشرات توضح إحساس أفراد العينة بأهميتها لعلاقتها الوثيقة بمحتوى وتنظيم منهج التربية الإسلامية ، إلا أنه استنادا إلى الدرجة التي حصل عليها المعيارين قد يرجع إلى أن بعض أفراد عينة الخبراء لم يعطوا هلتين المفردتين وما قبلهما أهمية بدرجة كبيرة ؛ لكونها تتعلق بتحديد موضوعات فرعية لمقررات التربية الإسلامية ، وهذا ما لمسه الباحث أثناء مراجعته للاستبيانات .

وخلاصة ما سبق أن التقديرات التي حصلت عليها تلك المعايير ككل في مجال المحتوى وتنظيمه هي بمثابة مؤشرات تدل على إحساس أفراد العينة بأهميتها .

ثالثاً : المعايير التي ينبغي توافرها في مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية عند تطوير منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل :

بقراءة النتائج الموضحة في الجدول السابق رقم(١٢) يتضح أن أعلى درجة أهمية ضمن مفردات مجال طرق التدريس وأنشطته التعليمية حصلت عليها المفردة رقم (٧٣) حسب درجة تحققها ، بمتوسط حسابي (٤,٧٣) وبوزن نسبي (٩٤,٦) كما حصلت في

مقياس درجة الصحة منطقياً وتربوياً على تقدير عالٍ بدرجة كبيرة و متوسط حسابي قدره (٤,٤٧) وبوزن نسبي قدره(٨٩,٤) ، وينص هذا المعيار على أن " يتم تنفيذ الوحـــدات الدراسية باستخدام التعلم التعاوني " . وفي الحقيقة أن هذه الأهمية التي حصل عليها هــذا المعيار والدرجة النسبية ، جاءت مناسبة له ، وأن تصنيف الخبراء له يُعطي دلالة تربويــة عالية بالشعور بأهميته في الميدان التربوي والتعليمي ؛ لكونه يمثل نقطة تحول في تدريــس منهج التربية الإسلامية ، وقد يُعزى إلى شعور الخبراء بالدور الفاعل لهذا الأسلوب فــهو يمثل ركيزة أساسية في تفعيل دور الطلاب ضمن المجموعة الواحدة ، خاصة الطلاب بطيء التعلم للتفاعل والاشتراك مع زملائهم . يلي هذه المفردة ضمن مجموعة هذا المجال (ثلاث) مفردات في درجة واحدة من الأهمية حيث جاءت قيم متوسطها (٤,٦٠) وبوزن نســبي (٩٢,٠) وهي على التوالي ذوات الأرقام (٦٣ ، ٦٨ ، ٧٤) حيــث تبـين أن هــذه المفردات قد حظيت على درجة عالية من الأهمية ، وذلك لأهميتها في تدريس منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل . كما أنها على درجة عالية من حيث الصحة منطقيــاً وتربوياً حيث حصلت على تراوح متوسطها بين (٤,٣٥) و (٤,٤٧) وبــوزن نســبي (٩٠,٦) و (٨٩,٤) . وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد المجتمع للــدور الــتربوي والتعليمي الذي تتميز به هذه الاستراتيجيات التدريسية في تطوير منهج التربية الإســلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، وإحساس بعض الخبراء بعدم الأخــذ بهذه الاستراتيجيات التدريسية من معلمي التربية الإسلامية أثناء تنفيذهم موضوعات منهج التربية الإسلامية الحالي . كما يلاحظ من الجدول السابق أن هناك ثلاث مفردات أخـرى تنسحب على التفسيرات السابقة حيث حصلت على تقديرات عالية في الأهمية . وهــي على التوالي (٨٢ ، ٧٩ ، ٧٦) حيث نالت جميعها متوسط حسابي واحد هــو (٤,٥٣) ووزن نسبي مئوي أيضاً موحد (٩٠,٦) ، وتندرج تحت درجة مقياس (مهمــة) ،كمــا حظيت على مقياس عالٍ وبدرجة (كبيرة) من حيث الصحة منطقياً وتربوياً. وتنص هــذه المفردات على التالي:

- أن " يتضمن النشاط الواحد ما يساعد على النمو المتكامل لشخصية المتعلمين " .

- أن " تُشجع النشاطات التعليمية على الاستعانة بمصادر المعلومات المتقدمة "الحاسب التعلـــيمي، البرامج التعليمية، الإلكترونية ، شبكة المعلومات ، أقراص الليزر المدمجة ، الفيديو".
- أن " تتم عملية التدريس باستخدام طريقة البحث في المكتبة " .

ويـــرى الباحث أن هذه النتائج متوقعة ، نظراً لما تشكله هذه المفردات من أهمية كبيرة في حياة طلاب الصف الأول الثانوي تربوياً وتعليمياً عند الأخذ بها في ضوء المنهج المـــتكامل. فالنشـــاطات التعلـــيمية ،والتطبيقات العملية في ضوء المنهج المتكامل تساعد الطـــالب عـــلى فهم نفسه وإدراك مجتمعه وفي نفس الوقت تكسبه المهارات والاتجاهات والقـــيم مـــن خـــلال الاستعانة بمصادر المعلومات المتقدمة ، وهذه هي تكامل الشخصية للمتعلم . كما يتضح من العرض السابق في الجدول رقم (١٢) أن هناك (ست عشرة) مفـــردة تمثل مجموعة المعايير التي ينبغي توافرها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل،قد حظيت على متوسطات وأوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (٤,٤٧) و (٤,٠٧) مـــنها(ست) مفردات وهي ذوات الأرقام على التوالي (٨٤)،(٧٥)،(٧١)، (٦٩) ، (٦٢) ، (٧٢) وتـــندرج تحت متوسط واحد وهو (٤,٤٧) ووزن نسبي مئوي قدره (٨٩,٤) وتنص على التالي : عند التخطيط لتطوير منهج التربية الإسلامية المتكامل ينبغي أن :

- تتم عملية التدريس من خلال ممارسة الجوانب التطبيقية .
- تتنوع أساليب تدريس التربية الإسلامية مثل:القدوة،القصة، ضرب الأمثلة.
- يـــتمكن المعلمون من تنمية العادات الفكرية لتنمية القدرات العقلية العليا للمتعلمين .
- تتم عملية التدريس باستخدام طريقة المناقشة .
- يُراعى في تدريس الموضوع الواحد ارتباطه بالموضوعات الأخرى.
- يتمكن المعلمون من تهيئة الفرص التعليمية المناسبة للمتعلمين لإثارة الأفكار وإلقاء الأسئلة .

وهذه النتائج جاءت متفقة مع ما تم توضيحه وتأكيده عبر أدبيات المنهج المتكامل في الفصل الثاني من هذه الدراسة . كما أن تصنيف الخبراء لهذه المفردات في هذه الدرجة من الأهمية رغم تدنيها عن مثيلاتها من المفردات حسب المتوسط والوزن النسبي ،إلا أن معطيات الاستجابة تُعطي الباحث دلالة إيجابية على الإحساس بأهميتها والأخذ بها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل .

ومما تجدر ملاحظته تدني أهمية المفردة رقم (٦٦) والتي تنص على (أن تتم عملية تدريس المعلومات بطريقة الإلقاء المباشر أو المحاضرات بطريقة تكاملية " حيث حصلت على متوسط قدره (٤,١٣) ووزن نسبي مئوي (٨٢,٦) . علماً بأن بقية الطرق الأخرى قد حظيت على تقدير عالٍ بدرجة ،وخاصة الطريقة الاستقصائية والتي نالت على متوسط حسابي قدره (٤,٦٠) ووزن نسبي (٩٢,٠) ، وطريقة التطبيق العملي والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (٤,٤٧) ووزن نسبي (٨٩,٤)،وطريقة المناقشة والحوار والتي نالت على متوسط حسابي قدره (٤.٤٧) ووزن نسبي قدره (٨٩,٤) ، والطريقة الاستنباطية التي حصلت على متوسط حسابي قدره(٤,٤٠) ووزن نسبي قدره (٨٨,٠) . ويعزي الباحث تدني المفردة السابقة والمتعلقة بطريقة الإلقاء إلى عدم إحساس الخبراء بأهميتها في ظل إسراف الكثير من معلمي التربية الإسلامية أثناء تعليمهم ، وتدريسهم مفردات منهج التربية الإسلامية في ظل المنهج الحالي منهج المواد الدراسية المنفصل .

ويرى الباحث أنه لا يمكن الاستغناء عن طريقة الإلقاء بأي حال من الأحوال في تدريس منهج التربية الإسلامية في ظل أي تنظيم من تنظيمات المناهج . ولكن يمكن تلافي هذا الوضع من خلال ما تم توضيحه في الفصل الثاني من الدراسة ، والأخذ بالطريقة الإلقائية المحسنة بضوابطها .

وخلاصة لما تقدم فإنه يتضح أن مفردات هذا المجال على درجة كبيرة من الأهمية ، والصحة من وجهة نظر أفراد مجتمع الخبراء ، وأنه ينبغي التأكيد على هذه المعايير عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

رابعاً : المعايير التي ينبغي توافرها في مجال التقنيات التعليمية عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل :

مـن خلال العرض السابق للبيانات في الجدول رقم (١٣) يتضح أن أعلى درجة أهميـة ضـمن هذا المجال حصلت عليها المفردة رقم (٨٥) والتي تنص على أن " تشتمل الوحدات الدراسية على عدد من التقنيات التعليمية بما يتناسب مع موضوعات كل وحدة بصـورة متكاملة " . وكان متوسطها الحسابي (٤,٦٠) ووزنها النسبي المئوي (٩٢,٠) وحصلت على تقدير عالٍ في درجة صحتها منطقياً وتربوياً بمتوسط حسابي قدره (٤,٧٣) ووزن نسبي (٩٤,٦) ، وتعزى هذه النتيجة إلى وعي أفراد العينة لأهمية التقنيات التعليمية وأهميـة تضـمين مجموعة من التقنيات التعليمية والتي تجعل موضوعات الوحدة الدراسية المتكامـلة أكـثر وظيفياً ،وبالتالي يستشعر أهميتها المعلم ، ويسهل تنفيذها من قبل المتعلم والاستفادة من محتواها.

ولأهمية التلفزيون التعليمي وأثره في الاحتفاظ بالمعلومات المتكاملة من قبل الطلاب فقـد نالت المفردة رقم (٨٩) على تقدير عال في الأهمية وبمتوسط قدره (٤,٦٠) ووزن نسـبي (٩٢,٠) وبدرجـة (كبيرة) في صحة هذه المفردة منطقياً وتربوياً حيث حظيت بمتوسط حسابي (٤,٣٣) ووزن نسبي قدره(٨٦,٦) . وفي ضوء البيانات المتعلقة بالجدول السابق رقم(١٣) في هذا المجال يتضح أن هناك (خمس) مفردات وهي على التوالي (٨٨) ،(٩١)،(٨٦)، (٨٧)، (٩٠) حصـلت على متوسطات وأوزان عالية إلا أنها تدنت عن المفردتين السابقتين (٨٥) و(٨٩) ، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٤٧) و (٤,٠٠) ووزنهـا النسـبي تراوح بين (٨٩,٤) و (٨٠,٠) وهذه المفردات على درجة عاليـة مـن الصحة منطقياً وتربوياً حيث تراوح وزنها النسبي بين (٨٩,٤) و (٨٢,٦) ويعـزي الباحث التقديرات المنخفضة نسبياً من قبل أفراد العينة للمفردة رقم (٩٠) والتي تـنص عـلى أن " يستخدم المعلم الرحلات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بشكل وظيفي " لصعوبة التنفيذ ، وقلة من يتفاعل مع هذا المعيار من المعلمين .

وخلاصـة القول فإن النتائج جاءت متفقة مع ما تؤكده الأدبيات التربوية في مجال التقنيات التعليمية ، وأنه ينبغي التأكيد على هذه المعايير عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

خامساً : المعايير التي ينبغي توافرها في مجال التقويم عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل :

من خلال التدقيق في بيانات الجدول رقم (١٤) يتضح أن مفردتين حصلتا على تقديرات عالية في الأهمية ضمن مجموعة مجال المعايير الخاصة بتقويم منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، وهي ذوات الأرقام (٩٣)،(١٠٣) حيث حظيت المفردة رقم (٩٣) متوسط حسابي قدره(٤,٦٠) ووزن نسبي (٩٢,٠) وعلى درجة عالية من الصحة منطقياً وتربوياً ، وتنص على أن " تساعد أسئلة الوحدات الدراسية المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة " وهذه النتيجة تتسق مع استجابة الخبراء للمفردات التي تدعم الجانب التطبيقي العملي في عملية تدريس الوحدة الدراسية المتكاملة .

ومن المتوقع أن يحظى هذا المعيار بتلك الأهمية من أفراد العينة من منطلق الإحساس بأهمية الأخذ بتقويم الجوانب التطبيقية عند تطوير منهج التربية الإسلامية ، وأن تُدعّم الوحدات الدراسية بنماذج من الأسئلة التطبيقية العملية ؛ لتحفيز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الباحث في الماجستير ، حيث أظهرت نتائج الدراسة تدني الأخذ بالأسئلة التطبيقية العملية عند تقويم موضوعات التربية الإسلامية .

أما المفردة رقم (١٠٣) فتنص على أن " يركز التقويم على كافة العمليات العقلية ولا يقتصر على الحفظ والتذكر " حيث حظيت بمتوسط حسابي (٤,٥٣) ووزن نسبي (٩٠,٦) وهي نتيجة عالية بدرجة (كبيرة جداً) تدل على التأكيد على شمولية التقويم لكافة العمليات الذهنية وعدم التركيز على عمليات التذكر فقط ، والتي يدعمها المنهج المنفصل . لذلك تجدر التوصية بضرورة مراعاة هذا المعيار عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل . أما بالنسبة للمفردات الباقية وعددها (إحدى عشرة) مفردة وهي على التوالي (٩٤) (٩٦)،(١٠٢)،(١٠١)، (٩٥)،(٩٧) ،(٩٨)،(١٠٠) ، (٩٩)،(٩٢)،(١٠٤) فقد تراوحت درجة أهميتها بين (٤,٤٠) و (٣,٨٧) ، وأوزانها النسبية بين (٨٨,٠) و (٧٧,٤) وجميعها على درجة كبيرة من الصحة منطقياً وتربوياً ، ورغم أن الدرجات التي حصلت عليها هذه المعايير مؤشر دال على الشعور بأهميتها من عينة الخبراء حيث جاءت في مجموعها تقريباً بأوزان نسبية عالية فلم تتدن أقل درجة عن (مهمة) إلا أنه يلاحظ تدني نسبتها عن المعيارين السابقين ، وخاصة المفردة رقم (١٠٤) لكونها غالباً لا تحظى بالاهتمام الصفي من العاملين في الميدان التربوي ، لذلك لم تلق اهتماماً عالياً جداً من استجابات العينة ، رغم أهميتها تعليمياً وتربوياً . وبصورة عامة يمكن القول أن هذه النتائج تدعو الباحث إلى الأخذ بهذه المعايير عند تطوير منهج التربية الإسلامية في مجال التقويم .

الفصل الخامس

تصميم البرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل

الأهداف العامة للبرنامج المتكامل .

الخصائص الرئيسة لمحتوى البرنامج المتكامل

أسس البرنامج المتكامل في التربية الإسلامية

مدخل

يتناول هذا الفصل تصميم البرنامج المتكامل في التربية الإسلامية للصـــف الأول الثانوي في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والادبيات التي تم استعراضها سابقاً وهي على النحو التالي:

أولاً :الأهداف العامة للبرنامج المقترح.

الأهداف هي مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يتوصل إليها المتعلم من خلال الخبرات المختلفة. وتنقسم إلى قسمين :أهداف عامة وهي التي ينتظر أن يحققها المتعلم من فـــروع الـــتربية الإسلامية في نهاية المرحلة الدراسية . وأهداف خاصة يمكن أن تتحقق من خـــلال دراســـة وحدة دراسية معينة أو مستوى معين وهي مشتقة من الأهداف العامة . كمـــا أن الأهداف العامة " ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإعداد المتعلم ، وتمثل مجموعة من المبادئ العامـــة ، التي تُعبر عن طموحات وآمال المجتمع من الغملية التعليمية، وتعمل كموجهات عامـــة لـــلعمل التربوي ،و عبارات عامة ترسم الصورة المستقبلية للمتعلم ، في ضوء نظام قـــيمي واجتماعي معين ، وتصاغ بصورة غير إجرائية" [١]. ويرى جودت سعادة [٢]" أن الأهـــداف العامة التربوية (Educational Goals) عبارات هدفيه تقع في منتصف الطريق بـــين الغايـــات التربوية والأهداف التعليمية بالنسبة إلى درجة عموميتها وتصف مجموعة الأهداف المطروحة لمادة دراسية أو برنامج دراسي محدد".

والسياســـة التعلـــيمية للمملكة العربية السعودية حوت أهدافاً عامة لعلوم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تتسق مع النظرة التكاملية للإسلام نحو الكون والإنسان والحياة والعـــلم . ولهـــذا اعتـــبر الباحث الأهداف التي صاغتها الأسرة الوطنية للتربية الإسلامية أساســـية للبرنامج المتكامل ، الأمر الذي يعكس التزام الباحث بالغاية من التعليم ، ومن ثم بالسياســـة العامـــة للتعلـــيم التي بلورت هذه الغاية . ثم لتعمل هذه الأهداف كمؤشرات توجيهية لتخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج ؛ لكونها تُشكل صلب المنهج المدرسي، وتجســـد

١- عالم الدين عبدالرحمن الخطيب : الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي،الكويت،الفلاح،١٩٨٨م ، ص٥٤

٢- جودت أحمد سعادة : استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ، مرجع سابق ، ص٤٧

منطلقات جـــوهرية لعناصره الأخرى .كما أنهـــا تـــرتبط بمستويات الأهداف التربوية في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ،وترتبط بأهداف السياسة التعليمية كـــأهداف غاية الأهمية ،وفي نفس الوقت مرتبطة بأهداف المرحلة الثانوية كأهداف مرحلة تعليميـــة . وقد تم عرضها على أفراد المجتمع وتم معالجة نتائجها في الفصل الرابـــع ويمكـــن عرضـــها حسب أهميتها واستجابة أفراد مجتمع الخبراء ، وهي على النحو التالي :

١- تكوين عقليةمنهجية لدى الطالب في الحكم على الناس والتصرفات وفق أحكـــام الإسلام

٢- توجيه الطلاب ليكونوا ركائز لإشعاع نور الإسلام ودعاة لما يعرفون من أحكامه

٣- الإنقياد لأحكام الله في السر والعلن ، وحياة الفرد والمجتمع

٤- الإيمان بالنبوة المحمدية وامتلاء القلب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانقياد لما جاء به

٥- تربية الطالب على استقامة سلوكه وعفة نفسه وطـــهارة قلبـــه وتقـــويم أخلاقـــه والوقوف عند حدود دينه

٦- إقامة رباط لا ينفصم بين القوة والأمانة فكراً وسلوكاً

٧- إبراز خصائص الإسلام التي فُضل بها عن كل دين ومذهب

٨- إبراز أفضلية الأمة الإسلامية إذ هداها الله إلى المنهج الذي تحفظ به السنة والإلمـــام بمعالم ذلك المنهج

٩- ترسيخ الولاء المستنير بشريعة الإسلام والبراءة من كل مذهب أو شعار يعـــارض الإسلام

١٠- الإيمان بوحدة الأمة واستشعار مهمتها العالمية ووظيفتها الحضارية

١١- وعي المكانة الدينية التي تحتلها المملكة في نفوس المسلمين

١٢- تنقية الدين من البدع وتوريثه للأجيال الصاعدة والآتية خاليـــاً مـــن التحريـــف والخرافات

١٣- تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى والتحرر من العبودية لسواه

١٤- كشف الباطل الذي تنطوي عليه الاتجاهات الراهنة المنحرفة عن سبيل الله

١٥- تنمية الصفات الاجتماعية التي تحتاج إليها الأمة المسلمة من التعاون والبر والبذل والمساواة

١٦- الاعتزاز بالإسلام واعتناقه بقوة واقتدار .

١٧- إعلان شريعة الله في كل حال ورفع لوائها لتكون كلمة الله هي العليا

١٨- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة

١٩- اتخاذ القرآن إماماً وحكما والتخلق به سيرة وسلوكا

٢٠- تحقق الإيمان بأن سبيل السعادة الحقه محصور في اتباع دين الإسلام

٢١- ترغيب الطلاب في الاطلاع على ذخائر الفكر الإسلامي وتراث السلف ومعجزاتهم الحضارية

٢٢- بناء الشخصية الإسلامية التي تعرف كيف تأمر إذا تولت شيئاً من أمور الأمة

٢٣- تنمية الحس الديني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله

٢٤- إيجاد الأساس الفكري السليم لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها كافة على أساس الإسلام

٢٥- تقوية العاطفة الإسلامية وتحريك مشاعر الأخوة الإيمانية التي تحفز الطالب إلى العمل

٢٦- التسامي بالطلاب لتكون قلوبهم معلقة بالله

٢٧- تكون المقدرة لدى الطلاب على الدفاع عن دين الله والدعوة إليه بالحجة والبرهان

٢٨- تحقيق ذاتية الطالب لكي يواجه تحديات العصر ومكائد الكفر بثقة ونجاح

٢٩- تحسين أحوال المجتمع بتدريب الطالب في نشاطات عملية مدرسية على تطبيق أحكام الإسلام في نفسه ومع من حوله.

٣٠- تبصير الطلاب بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام في علاج مشكلات الحياة والحضارة . (١)

ونظراً لحداثة الأخذ بالمنهج المتكامل في المؤسسات التربوية والتعليمية تنظيراً وتطبيقاً في بيئة الباحث ، فقد تم تحديد بعض الأهداف التعليمية المتعلقة بالبرنامج المتكامل،في ضوء أدبيات المنهج المتكامل ، وطبيعة التكامل بين فروع التربية الإسلامية في

١- وزارة المعارف : منهج المرحلة الثانوية ، مرجع سابق ، ص٢٢

الصف الأول الثانوي .حيث يهدف البرنامج المتكامل بصفة عامة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- أن يعدد الطلاب فروع التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .

٢- أن يتعرف الطلاب على مفهوم التكامل بين فروع التربية الإسلامية .

٣- أن يستشعر الطلاب تكامل المعرفة بين الموضوعات الفرعية .

٤- أن يتعرف الطلاب على طريقة الوحدات في تدريس موضوعات التربية الاسلامية.

٥- أن يقرأ الطلاب الآيات القرآنية والأحاديث قراءة صحيحة خالية من الأخطاء

٦- أن يستنتج الطلاب العلاقات المتدخلة بين فروع التربية الإسلامية .

٧- أن يتعرف الطلاب على الأهداف السلوكية لكل موضوع .

٨- أن يقسم الطلاب الموضوع إلى أفكار أساسية وفرعية .

٩- أن يربط الطلاب بين الأفكار المقرؤة وبين خبراتهم السابقة في الموضوعات المتكاملة .

١٠- أن يستنتج الطلاب معاني المصطلحات الفقهية والعقائدية في الوحدة المقترحة .

١١- أن يقارن الطلاب بين منهج المواد الدراسية المنفصل وبين المنهج المتكامل .

١٢- أن يفسر الطلاب الآيات القرآنية .

١٣- أن يصغي الطلاب للآيات القرآنية عند تلاوتها .

١٤- أن تنمو ميول الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل بالأحكام والمبادئ الفقهية .

١٥- أن يترجم الطلاب أفكارهم إلى ألفاظ وعبارات صحيحة .

١٦- أن يترجم الطلاب لرواة الأحاديث الواردة في الوحدة المقترحة .

١٧- أن يستدل الطلاب من الأيات و الأحاديث النبوية على بعض الموضوعات الفقهية.

١٨- أن يتجه الطلاب إلى دراسة التربية الاسلامية وفق المنهج المتكامل .

١٩- أن يتمكن الطلاب من حل بعض التمرينات التحريرية والشفوية للموضوعات المتكاملة

٢٠- أن يناقش الطلاب الآثار الإيجابية والسلبية لمنهج التكامل .

٢١- أن يعبر الطلاب عن آرائهم في كيفية تكامل فروع التربية الاسلامية في ضوء دراستهم للوحدة المتكاملة.

٢٢- أن يساهم الطلاب ببعض الأنشطة التعليمية التي تساعد في تكامل خبراته المباشرة وغير المباشرة .

٢٣- أن يستعين الطلاب ببعض مصادر المعلومات المتقدمة لاستيعاب بعض الموضوعات بصورة متكاملة .

٢٤- أن يقترح الطلاب بعض المشروعات المتكاملة .

٢٥- أن يجيد الطلاب انتاج بعض الوسائل التعليمية والتطبيقات العملية والأنشطة التعليمية من الخامات المتوفرة في بيئتهم المحلية .

٢٦- أن تساعد أسئلة الوحدات الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة.

٢٧- أن يستشهد الطلاب ببعض النصوص الفقهية عند دراستهم للأيات والأحاديث النبوية.

٢٨- أن يعطي الطلاب أهمية للمناقشة والحوار داخل الصف الدراسي.

٢٩- أن يتعرف الطلاب على بعض الأساليب الحديثة في التدريس مثل التعلم التعاوني .

٣٠- أن يحدد الطلاب بعض القضايا والمشكلات الواردة في الوحدة المقترحة .

ثانياً : الخصائص الرئيسة لمحتوى البرنامج المتكامل

يُعد اختيار المحتوى من المهام الرئيسة لمخططي المناهج ، ومن العمليات الصعبة التي تواجه مصممي المحتويات التعليمية .ومحتوى المنهج " عبارة عن المعرفة التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ أو النظريات ، والمهارات والعمليات والقيم التي تتمثل في المعتقدات " [1] ولذلك يعتبر المحتوى مدخلاً من مدخلات البرنامج المتكامل .ويرى حلمي الوكيل ومحمد أمين المفتي بأن عملية اختيار المحتوي تتم من خلال ثلاث خطوات هي على النحو التالي : [2]

١- اختيار الموضوعات الرئيسة .

٢- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات .

٣- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسة

١- جودة احمد سعادة و عبدالله محمد إبراهيم : المنهج المدرسي الفعال ، مرجع سابق ،ص٣٦٠.

٢- حلمي الوكيل ومحمد أمين المفتي : المناهج ، المفهوم ، العناصر ، الأسس ،التنظيمات ،التطوير،القاهرة ،الانجلو المصرية ،١٩٩٨م ،ص١٣٩ــ١٤٠

لذلك قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج المتكامل في ضوء أدبيات المنهج المتكامل وفلسفة تكامل فروع منهج التربية الإسلامية وهي على النحو التالي:

١- تحديد الإطار العام للبرنامج المتكامل من خلال نتائج المعيار المقترح ، وقد تم توضيحه ومعرفة نتائجه في الفصل الرابع

٢- تحديد محتوى البرنامج المتكامل من (مقرر مادة التفسير ، ومقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، ومقرر مادة التوحيد ، ومقرر مادة الفقه) للصف الأول الثانوي طبعة ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م . واستبعاد مادة القرآن الكريم من البرنامج المتكامل وجعلها مادة مستقلة .

٣- اشتمل محتوى البرنامج المتكامل في التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي على ست وحدات دراسية ، ثلاث وحدات في الفصل الدراسي الأول ، وثلاث وحدات في الفصل الدراسي الثاني بصورة تكاملية .

٤- تم تحليل كتب منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي للوقوف على الموضوعات المقررة ، وما تتضمنه من موضوعات رئيسية وأفكار فرعية احتوتها الموضوعات الأساسية .

٥- تم تحقيق التكامل بين موضوعات فروع التربية الإسلامية قدر الإمكان مع ربطها بالعلوم الأخرى .

٦- تم أخذ رأي أفراد مجتمع الخبراء في الوحدة المختارة للتطبيق ، ذلك أن رأي الخبراء يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في اختيار محتوى المنهج وأنشطته ؛لمعرفة آرائهم في مدى اتساق الوحدة ، ومدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي .

٧- تم تجربة الوحدة الأولى من البرنامج المتكامل بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) على عينة التجربة .

٨- **تم الأخذ بعين الاعتبار للمعايير التالية :**

أ- صدق المحتوى .

يرتبط محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ارتباطاً وثيقاً بالأهداف العامة للسياسة التعليمية وأهداف المنهج ، كما أن مادته مشتقة من مصادر موثوق بها إذ

تستند إلى الكتاب والسنة .كما أن المحتوى يتمشى مع الأفكار والآراء المعاصرة لكونـــه صالحاً لكل زمام ومكان .

ب – ملائمة المحتوى لاهتما مات المتعلمين .

محتوى منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ملائما لقدرات المتعلمـــين واستعداداهم وميولهم ، ومن واقع اهتماماهم في هذه المرحله ، كما أن الوحدة المقترحـــة والتي (بعنوان حفظ الدين من الضروريات الخمس) قد أضافت تعلما جديدا في حيـــاهم العملية .

ج – توافق المحتوى مع الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع .

لاشك أن محتوى منهج التربية الإسلامية مرتبطا بظـــروف المجتمـــع وحاجـــاهم ومشكلاهم ، حيث يستطيع المتعلم أن يكتسب مهارات وقـــدرات واتجاهـــات وقيمـــا ومفاهيم من الموضوعات المطروحة و الأفكار المتفرعة منها .

د – صلة المحتوى بالأهداف .

يرتبط محتوى منهج التربية الإسلامية مع الأهداف العامة للمنهج ،كما أن الأهـــداف محددة في صورة نواتج تعليمية توضح أنواع الأداء أو السلوك المتوقع القيام به مـــن قبـــل المتعلم ، بعد الانتهاء من دراسة وحده دراسية ، أو موضوع دراسي .

٩- تضمن المحتوى المكونات الآتية :

المكون الأول : الحقائق

يقصد بالحقيقة العلمية "تلك المعلومات التي ثبتت صحتها من خـــلال ملاحظـــة الواقع ، أو استخدام المنهج التجريبي في التوصل إليها والتحقق من صدقـــها " [1]أو تلـــك المعلومات التي ثبت صحتها بالدليل النقلي أو العقلي ، و تعـــد حقـــائق منـــهج التربيـــة الإسلامية بالصف الأول الثانوي صحيحة وصادقه حيث أنها تستمد صحتها من مصـــادر الفكر الإسلامي وذلك مثل :

- الإقرار بربوبية الله أمر فطري والشرك حادث طارىء .

١- هاله طه بخش : التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية ،جدة ، دار البـلاد ، ١٩٩١م، ص١٣٤

- الردة كفر وخروج من ملة الإسلام إلى ملل الكفر .
- أول ما يؤمر به من يريد الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين .

المكون الثاني :المفاهيم

يرى أحمد حسين اللقاني أن المفهوم " عبارة عن تجريد يمكن التعبير عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء ، أو الأنواع أو الأحداث تتميز بسمات ، وخصائص مشتركة" [1]ويتطلب أن يحتوي المحتوى على مفاهيم مختلفة ملائمة لمستويات المتعلمين بحيث تشبع حاجاتهم وميولهم لإيجاد الدافع للتطبيق والممارسة وانتقال أثر التعلم .ويرى عبدالجواد بكر بأن المفاهيم في التربية الإسلامية " تصور عقلي مجرد يعطي اسما أو لفظا ليدل على موضوع له صلة بالدين الإسلامي ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع "[2] أما سراج وزان فيعرف المفهوم في التربية الإسلامية بأنه "تلك الخاصية أو مجموعة الخصائص التي تعين الموضوعات التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح ، والتي تكفي وحدها لتميز هذه الموضوعات عن غيرها من الموضوعات الأخرى" [3]. ومن المفاهيم المطروحة في البرنامج المتكامل : الفطرة ، العقيدة، المكلف ، المال ، الطاغوت، الدعوة ، البدعة ، الظلم ، الردة ، العراف .

المكون الثالث: التعميمات

التعميمات " عبارات تربط بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم ، ويتمثل هدفها في توضيح العلاقات بين المفاهيم " [4]أي تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر . ومن أمثلة التعميمات في البرنامج المتكامل مايأتي :

- كل مولود يولد على الفطرة .
- كل من آمن بالله واستقام على شرعه فإن الملائكة تتترل عليه عند موته .
- كل نبي مهمته دعوة الناس إلى عبادة الله .

١- احمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عا لم الكتب ، القاهره ،١٩٧٩م ، ص٦٧.

٢- عبدالجواد سيد بكر:فلسفة التربية الإسلامية في الحديث ،مرجع سابق ،ص١٧٠

٣- سراج محمد وزان : تقويم بعض المفاهيم لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط ، ١٩٩٣م ، مرجع سابق ص٣٣

٤- جودت احمد سعادة و عبدالله محمد إبراهيم :المنهج المدرسي الفعال ، مرجع سابق ،ص٣٧٩

المكون الرابع : الأحكام الشرعية التكليفية .

الأحكام الشرعية هي المتلقاة بطريق السمع المأخوذة من الشرع ، دون المأخوذة من العقل أو الأحكام المأخوذة من الحس . والحكم الشرعي هو القاعدة التي نص عليها الشارع في مسألة من المسائل . "وهو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين "[1].

المكون الخامس:التطبيقات

التطبيقات العملية هي " أداء إجرائي لمهارة معينة بغرض تعليمها للآخرين ، وهي وسيلة أساسية في تعليم الإتقان المهاري" .[2]كما تعد من أهم الإجراءات الصفية لتطبيق المعارف والنصوص وتحويلها إلى ممارسات فعلية يلتزم بها الطلاب داخل المجتمع المدرسي.

المكون السادس:الاستعانة بأسلوب تحليل المحتوى .

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي التي تسعى إلى تحقيق المراجعة الموضوعية للمقرر المدرسي ، وهو لا يقل أهمية عن غيره من الأساليب العلمية التي تسعى إلى تحسين وتطوير المناهج المدرسية . وتتنوع أغراضه ووظائفه من بحث إلى أخر،فقد يقتصر على وصف المادة الدراسية وتوضيح البنية العلمية لها ، وقد يتعدى ذلك إلى معرفة مدى صلاحية المادة الدراسية . ومع اختلاف الأغراض والوظائف الخاصة بتحليل المحتوى ، إلا أن أكثر الأغراض أهمية حين تحليل الكتب المدرسية تتركز حول تحسين نوعها ؛لتحقيق المراجعة الموضوعية لها لمراجعتها وتعديلها ، وبالتالي ينتج عن ذلك " استكشاف أوجه القوة والضعف فيها ، وتزويد الباحثين بالفرصة للعمل التعاوني مع المعلمين وقادة العمل التربوي لتحسينها ، وتقديم المساعدة للمؤلفين في إعداد الكتب المدرسية بتزويدهم بمبادئ توجيهية ، وتقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل"[3]

ويرى (BERLSON) أن تحليل المحتوى أسلوب في البحث يستخدم لوصف المحتوى من حيث ظاهره وصفا موضوعيا وكميا منظما [4]

١- عمر سليمان الأشقر : تاريخ الفقه الإسلامي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٢م ، ص١٦

٢- أحمد محمد عبدالقادر : الجديد في تعليم التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضه،١٩٨٩م،ص٢٦

٣- رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص٣٨

4 - BERLSON, B., Content Analysis in Communication Research, The Free Press of Clenco , Inc . 1952. p.18

ويستخدم تحليل المحتوى " في مجالات بحثية متنوعة لوصف المضمون الصريح والظاهر للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ، تلبية للاحتياجات البحثية وطبقا للتصنيفات التي يحددها الباحث بهدف استخدام هذه البيانات في وصف المادة أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية ، أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها" . [١]

يتضح مما سبق أن تحليل المحتوى أو تحليل المضمون أسلوب منهجي يهدف إلى تحليل المادة الدراسية ،ويستخدم لكافة المجالات المعرفية ،كما يتميز بأنه أسلوب وصفي يعتمد على تفسير الظاهرة . ويعتمد على التقدير الكمي كأساس للدراسة ؛لترجمة الملاحظات إلى تقديرات كمية وبالتالي معرفة تكرار كل ظاهرة. كما أنه لايقتصر على الناحية الكمية "بل يشمل كل مامن شأنه التغلغل في أعماق المادة والقيام بتحليلها من الناحية الكيفية"[٢]وذلك لتحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق أهداف الدراسة .

وقد زود(BERLSON) [٣] الباحثين في هذا المجال بوحدات التحليل التالية :

١- الكلمة وهي أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزا أو مصطلحا وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المحتوى .

٢- الموضوع ويقصد به جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة وهو من أهم عناصر التحليل .

٣- الشخصية وتستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية .

٤- المفردة وتختلف باختلاف الدراسة فمنها ما يكون كتابا أو مجلة أو مقالة أو قصة .

٥- مقاييس المساحة والزمن : أي الحيز الذي تشغله مادة التحليل ، وهو الأساس ، مثل عدد الصفحات المخصصة له ، أو الأعمدة أو السطور ،أو قد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل .

١- سمير محمد حسين : تحليل المضمون ، القاهرة،دار المعارف ، ١٩٨٣م ، ص١٩

٢- حسان محمد حسان : تحليل المحتوى وبعض استخداماته التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٥٧٥م ، ص١٢-١٣

3- BERELSON, B., Content Analysis in Communication Research, OP. Cit,p.164

ووفقا لهذا التصور يمكن توضيح ما يقابل الوحدات السابقة في منهج التربية الإسلامية :

١- تحليل الكلمة : المفهوم في مجال التربية الإسلامية .

٢- الموضوع ،الفكرة أو الجملة: القواعدالفقهية ،المباديء ،القيم ،الحقائق ...

٣- المفردة : يقابلها الكتاب المدرسي .

٤- الشخصية: كل ما ورد في الكتاب من شخصيات قديما وحديثا .

٥- مقياس المساحة : المساحة التي يشغلها الكتاب المدرسي (عدد الصفحات ،الأعمدة السطور).

٦- مقياس الزمن : عدد الدروس المراد تدريسها للطلاب .

كما أن تحليل المحتوى يتضمن عدة عناصر أخرى وهي تختلف من نموذج إلى آخر،ويمكن عرضها على النحو التالي :

١- الحقائق العامة : وتشتمل على (اسم المؤلف ، اسم المقرر ، التاريخ ، الناشر،السعر، عدد الصفحات ، عدد الموضوعات ، المدة اللازمة للتدريس مع الإشارة إلى خصائص نمو التلاميذ ،العمر، الاهتمامات ، نمط السلم التعليمي ، المدة الزمنية للمقررمع الإشارة إلى المؤلفين وخلفياتهم العلمية والتربوية.

٢- فلسفة المؤلف : أي الإشارة إلى المادة العلمية وفلسفة المؤلف في معالجتها .ووصف المادة العلمية المقدمة للطلاب من خلال :

أ- وصف المحتوى العلمي باستخدام أحد الأساليب التالية:

- تسجيل الموضوعات الرئيسة .
- تسجيل عناوين الفصول كما وردت في الفهرس .
- تسجيل نماذج باختيار الأقسام المهمة ووصف محتوياتها .
- الإشارة إلى المصطلحات الكمية التي تؤكد على التوازن النسبي لموضوع المحتوى.

ب- وصف أعمال الطلاب التي تشتمل عليها المادة العلمية وكيفية تتابع هذه الأعمال.

جـ- الهياكل البنائية للمادة العلمية من حيث :

- مدى الاختلاف أو الإتلاف بين المادة العلمية للطلاب ودليل المعلم .
- الإشارة إلى الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والأمثلة ، وأنواع المناقشة

التي يمكن استخدامها ،وأثرها على تنمية أساليب وأنماط سلوكية معينة .

- المتطلبات المعرفية السابقة التي يحتاج إلى الطالب قبل دراسة الوحدة وتنظيم المادة العلمية حسب تتابعها البنائي .
- مدى ارتباط أعمال الطلاب ،ومناشط التعلم ،وتنوعها من موضوع لآخر .[1]

ويمكن الاستعانة بأسلوب التحليل لتسهيل الإجراءات التنفيذية في هذه الدراسة ، والتأكد من ضبطها . كما يمكن تصنيف الأهداف الإجرائية وصياغتها في المجال المعرفي والمهارات المتعلقة به ،والمجال الوجداني ،والمجال المهاري . وكذلك في تحديد المحتوى إلى معلومات (حقائق ، مفاهيم ، تعميمات ، مبادئ ، ،مهارات ، اتجاهات). وفي تحديد (الأنشطة التعليمية، والقضايا والمشكلات ، والتطبيقات العملية) .

ولقد قام الباحث بتحليل المضمون الظاهري لمحتوى مقررات منهج التربية الإسلامية (التفسير ، الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه) للصف الأول الثانوي، باستخدام وحدة الموضوع لتحليل المحتوى . ويمكن عرض ذلك في ضوء العناصر والجداول التالية :

خصائص الطلاب :

العمر الزمني للطلاب :

السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية ست سنوات للمرحلة الابتدائية ، وثلاث سنوات للمرحلة المتوسطة ، وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية ، والصف الذي نحن بصدده في الدراسة الحالية هو في بداية الحلقة الثالثة من السلم التعليمي ، أي الصف الأول الثانوي وتتراوح أعمار الطلاب في هذا الصف بين ١٥-١٧سنة .

١- "صديقة سليم عبدالحي" : استخدام بعض التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية لبلوغ الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية في فلسطين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، ١٩٩٦م بتصرف .

جدول رقم (١٥)

يوضح تحليل محتوى مقرر مادة الفقه للصف الأول الثانوي

أولاً : البيانات العامة عن الكتاب المدرسي

العناصر	البيانات العامة للمقرر
اسم الكتاب	الفقه
المؤلف	الإدارة العامة للمناهج ـــ وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
الإخراج	الإدارة العامة لتقنيات التعليم ـــ إدارة التصميم
حجم الكتاب	قطع متوسط
فهرس الكتاب	مجمل يقتصر على عناوين الدروس
السعر	يوزع مجاناً
عدد صفحات الكتاب	١٢٣صفحة
عدد أسطر الكتاب	١٨٢٢
عدد موضوعات المقرر	(٢٣) موضوعاً : الفصل الأول ١١ الفصل الثاني ١٢
عدد أسطر الموضوعات	١١٠سطراً
الخطة الأسبوعية	حصة واحدة في الأسبوع
المدة المقترحة لتدريس الكتاب	عام أكاديمي واحد ١٦ أسبوع في الفصل الأول ١٦ أسبوع في الفصل الثاني
عدد الفصول الدراسية اللازمة لتدريس المقرر	٢
المدة المقترحة لتدريس الموضوع	٢-٣ حصص
المرحلة العمرية التي ألف لها الكتاب	لطلاب المرحلة الثانوية ـــ الأول الثانوي

جدول رقم (١٥) يوضح العناصر والبيانات العامة عن مقرر مادة الفقه للصف الأول الثانوي

ثانيا : مقدمة الكتاب .

يعرض الكتاب في صفحاته الأولى معلومات عامة حول تأليفه ومراجعته وإخراجه وتسجيله ،وإيداعه في مكتبة الملك فهد الوطنية ، ثم توجيه رسالة قيمة للطالب بأن لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة يلزم المحافظة عليه ، وجعل نظافته تشهد على حسن سلوك الطالب ، مع أهمية الاحتفاظ به أو إهدائه لمكتبة المدرسة . يلي ذلك رسالة من وزير المعارف إلى معلم التربية الإسلامية تنص على الأتي " أخي معلم التربية الإسلامية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد إنك ستكون سعيدا بإذن الله إذا وفقت لجعل طالبك الذي تعلمه وتربيه مسلما حقا تتمثل في شخصيته وفي سلوكه اليومي أخلاق الإسلام وفضائله وعقيدته وإخلاص العبادة لله وحده . فلا تقف عند نقل المعلومات إلى تلميذك بل اعمل على أن يتمثل الإسلام في سلوكه وتصرفاته . وإني لأرجو لك مع سعادة الدنيا سعادة الآخرة بهذا الجهد النبيل ." [1]كما يعرض المؤلف مجموعة من الضوابط التي روعيت في تأليف مضمون وشكل المقرر ، تتعلق بتقسيم الكتاب إلى دروس ، والاقتصار على الأدلة الثابتة ،والأقوال الراجحة في المسائل الخلافية ، وضرب الأمثلة من الواقع ما أمكن ، وتخريج الأحاديث ، وختم كل موضوع بشرح لبعض المصطلحات الفقهية ، ووضع أنشطة تعليمية لبعض الموضوعات ،وجداول ورسومات توضيحية تلخص الموضوع وتعين على استذكاره

١- وزارة المعارف : مقرر الفقه للصف الأول الثانوي ، ١٤٢٠هـ ، ص٤

جدول رقم (١٦)

تحليل محتوى منهج مادة التوحيد للصف الأول الثانوي

أولاً : البيانات العامة عن الكتاب المدرسي

العناصر	البيانات العامة للمقرر
اسم الكتاب	التوحيد
المؤلف	الإدارة العامة للمناهج ـــ وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
الإخراج	الإدارة العامة لتقنيات التعليم ـــ إدارة التصميم
حجم الكتاب	قطع متوسط
فهرس الكتاب	مجمل يقتصر على عناوين الدروس
السعر	يوزع مجانا
عدد صفحات الكتا	١٠٣ صفحة
عدد أسطر الكتاب	١٤٣٢
عدد أبواب الكتاب	٥
عدد فصول الكتاب	٢٣
عدد أسطر الأبواب	الباب الأول(١٩٨) الثاني(٢٣٤) الثالث(٣١٥) الرابع (٣٧٢) الخامس(٣١٣)
عدد فصول الأبواب	الباب الأول(٤) الثاني(٥) الثالث(٧) الرابع(٣) الخامس(٤)
الخطة الأسبوعية	حصة واحدة في الأسبوع
المدة المقترحة لتدريس الكتاب	عام أكاديمي واحد ١٦ أسبوع في الفصل الأول ١٦ أسبوع في الفصل الثاني
عدد الفصول الدراسية اللازمة لتدريس المقرر	٢
المدة المقترحة لتدريس (الموضوع)	١-٢
المرحلة العمرية التي ألف لها الكتاب	لطلاب المرحلة الثانوية ـــ الصف الأول

جدول رقم (١٦) يوضح العناصر والبيانات العامة عن مقرر مادة التوحيد للصف الأول الثانوي

ثانياً : مقدمة الكتاب

يعرض الكتاب في صفحاته الأولى معلومات عامة حول تأليفه ومراجعته وإخراجه، وتسجيله،وإيداعه في مكتبة الملك فهد الوطنية ، ثم توجيه رسالة قيِّمة للطالب بأن لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة يلزم المحافظة عليه ، وجعل نظافته تشهد على حسن سلوك الطالب،مع أهمية الاحتفاظ به أو إهدائه لمكتبة المدرسة . يلي ذلك رسالة من وزير المعارف إلى معلم التربية الإسلامية سبق ذكرها.مع عدم احتواء الكتاب على مقدمة توضيحية للمؤلف يعرض فيها منهجه في التأليف،وبعض التوجيهات لمعلم المادة .

ثالثاً : محتوى المقرر (الفصل الدراسي الأول)

جدول رقم (١٧)

يوضح تحليل محتوى مقرر مادة التوحيد للصف الأول الثانوي

الأبواب الرئيسة	عدد صفحات الباب	الفصول (الموضوعات)	عدد صفحات الفصل	الموضوعات الفرعية التابعة للفصل	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
مدخل للدراسة العقيدة	١٢	العقيدة وأهميتها	٢	التعريف،الأهمية،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		مصادر العقيدة	٣	المصادر،نتائج الانحراف	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		الانحراف عن العقيدة	٣	الأسباب، العلاج	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		نماذج من جهود المصلحين .	٤	نماذج، آثار دعوة محمد بن عبدالوهاب	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٨
توحيد الربوبية	١٥	توحيد الربوبية ،واقرار المشركين به	٣	التعريف،الأدلة	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		مفهوم كلمة الرب وتصورات الأمم	٥	تعريف،حقيقة الربوبية ، التوحيد والفطرة،التصورات، الرد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٨
		الكون وفطرته في الخضوع ...لله	٢	الخضوع ، والانقياد ، والطاعة لله ، أدلة	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		منهج القرآن في إثبات وجود الله الخالق .	٣	براهين تثبت وجود الله	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		استلزام توحيد الربوبية لتوحيد الألوهية	٢	الربوبية ، والألوهية	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩

الجدول رقم (١٨)

تابع/ يوضح تحليل محتوى مقرر مادة التوحيد (الفصل الدراسي الثاني)

الأبواب الرئيسة	عدد صفحات الباب	الفصول (الموضوعات)	عدد صفحات الفصل	الموضوعات الفرعية التابعة للفصل	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
توحيد الألوهية	٢٠	توحيد الألوهية	٣	التعريف، الأهمية ،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		معنى الشهادتين	٦	المعنى، الأركان، الشروط المقتضى	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,٨
		العبادة	٢	المعنى ، أنواعها	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		مفاهيم خاطئة في تحديد العبادة	٢	المفاهيم	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		ركائز العبودية الصحيحة	٢	مرتكزات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		شروط قبول العبادة والعمل	٢	الشروط	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١,٩
		مراتب الدين	٣	التعريف، مابين المراتب من عموم وخصوص	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
توحيد الأسماء والصفات	٢٢	معنى الأسماء والصفات ،ومنهج السلف فيها	٣	المعنى ، المنهج	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		أسماء الله الحسنى وما تدل عليه من صفات الكمال	١٦	الأسماء ، الإلحاد ، ماتدل عليه، دراسات لبعض الصفات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	١٥,٥
		فضل معرفة الأسماء والصفات ، والإيمان بها ، وأثره على الفرد والمجتمع.	٣	الفضل	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
الولاء والبراء	١٨	الولاء والبراء	٦	التعريف ، مكانة الولاء ، نماذج ، الموالاة ، المعاداة، موالاة العصاة ومعاداتهم	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,٨
		الاحتفاء بأعياد الكفار	٣	الحكم ، الموافقة ، الاحتفاء،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٩
		الاستعانة بالكفار والعمل عندهم ، والإقامة	٥	الأدلة، الحكم، العمل عند الكفار، ،الإقامة في بلادهم،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٨
		تقليد الكفار	٥	حكمه، الآثار، الموقف السلبي من الإسلام والمسلمين وقضاياهم	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٨

جدول رقم (١٩)

يوضح تحليل محتوى مقرر مادة التفسير للصف الأول الثانوي

أولا : البيانات العامة عن الكتاب المدرسي

العناصر	البيانات العامة للمقرر
اسم الكتاب	التفسير
المؤلف	الإدارة العامة للمناهج ــ وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
الإخراج	الإدارة العامة لتقنيات التعليم ــ إدارة التصميم
حجم الكتاب	قطع متوسط
فهرس الكتاب	مجمل يقتصر على عناوين الدروس
السعر	يوزع مجانا
عدد صفحات الكتاب	١١٩
عدد أسطر الكتاب	١٧٦٣
عدد موضوعات المقرر	(٢٦) موضوعا : الفصل الأول ١٣ الفصل الثاني ١٣
الخطة الأسبوعية	حصة واحدة في الأسبوع
المدة المقترحة لتدريس الكتاب	عام أكاديمي واحد ١٦ أسبوع في الفصل الأول ١٦ أسبوع في الفصل الثاني
عدد الفصول الدراسية اللازمة لتدريس المقرر	٢
المدة المقترحة لتدريس الموضوع	حصة واحدة
المرحلة العمرية التي ألف لها الكتاب	لطلاب المرحلة الثانوية ــ الصف الأول الثانوي

تحليل محتوى مقرر مادة التفسير للصف الأول الثانوي

ثانيا : مقدمة الكتاب

يعرض الكتاب في صفحاته الأولى معلومات عامة حول تأليفه ومراجعته وإخراجه وتسجيله ،وإيداعه في مكتبة الملك فهد الوطنية ، ثم توجيه رسالة قيمة للطالب بأن لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة يلزم المحافظة عليه ، وجعل نظافته تشهد على حسن سلوك الطالب مع الكتاب ، مع أهمية الاحتفاظ به أو إهدائه لمكتبة المدرسة . يلي ذلك رسالة من وزير المعارف إلى معلم التربية الإسلامية سبق ذكرها . مع احتواء الكتاب على مقدمة توضيحية للمؤلف يعرض فيها منهجه في تأليف المقرر حيث يذكر بأن المقرر عبارة عن مقاطع من الآيات أخذت من سور متعددة روعي في اختيارها كونها تبين حكما عمليا ، أو عقديا ، أو أخلاقيا أو تتحدث عن قصة من قصص الأمم السابقة لأخذ العظة والاعتبار ،وهي (٢٦)مقطعا ، في الفصل الدراسي الأول (١٣)مقطعا ، وفي الفصل الدراسي الثاني (١٣)مقطعا ، على أن يدرس كل مقطع في حصة واحدة ، وباقي الحصص يستفاد منها في التقويم و المراجعة ، يلي ذلك بعض التوصيات والتوجيهات في طريقة التدريس موجهة لمعلم المادة .

ثالثا : محتوى المقرر

جدول رقم (٣٠)

يوضح تحليل محتوى مقرر مادة التفسير للصف الأول الثانوي

المقاطع (الموضوعات الرئيسة)	عدد صفحات الموضوع	الموضوعات الفرعية	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
سورة الأحزاب من الآية ٢١- ٢٧	٤	مفردات، أحكام، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الأحزاب من الآية (٦٩،٧٣)	٤	مفردات،أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة سبأ من آية (١٥- ٢١)	٤	مفردات ، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة فاطر من آية (١- ٨)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة فاطر من آية (٩- ١٤)	٥	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٢
سورة فاطر من آية (١٥- ٢٦)	٤	مفردات ، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة يس من آية (٣٣- ٤٤)	٤	مفردات، أحكام، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة يس من آية (٧١- ٨٣)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الزمر من آية (٥٣ – ٦١	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة غافر من آية (٥٦- ٦٠)	٣	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٥
سورة فصلت من آية (٣٠، ٣٦)	٤	مفردات، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة فصلت من آية ٤٩- ٥٤	٤	مفردات، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الشورى من آية (١٩ – ٢٣)	٤	مفردات،أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣

جدول رقم (٣١)

تابع /يوضح تحليل محتوى مقرر مادة التفسير للصف الأول الثانوي

المقاطع (الموضوعات)الرئيسة	عدد صفحات الموضوع	الموضوعات الفرعية	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
سورة الزخرف من آية (٣٣- ٤٠)	٤	مفردات ، أحكام ،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الدخان من آية (٤٣ — ٥٩)	٤	مفردات ، أحكام ،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الجاثية من آية (١- ١١)	٤	مفردات، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الجاثية من آية (٢٣- ٢٩	٤	مفردات، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الأحقاف من آية ١٥ — ٢٠	٥	مفردات ، أحكام ،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٢
سورة محمد من آية (٣١ — ٣٨	٤	مفردات، أحكام ، فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الفتح من آية ١٨- ٢٣	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الحجرات من آية (٦-١١)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الحجرات من آية (١٢-١٨)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الذاريات من آية (١٥-٣٠)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الواقعة من آية (٥٧- ٧٤)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الواقعة من آية (٧٥- إلى آخر السورة	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣
سورة الحديد من آية (٢٠ — ٢٤)	٤	مفردات ، أحكام،فوائد	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٣

جدول رقم (٣٣)

يوضح تحليل محتوى مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي

أولاً : العناصر والبيانات العامة عن الكتاب المدرسي

العناصر	البيانات العامة للمقرر
اسم الكتاب	الحديث والثقافة الاسلامية
المؤلف	الإدارة العامة للمناهج ــ وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
الإخراج	الإدارة العامة لتقنيات التعليم ــ إدارة التصميم
حجم الكتاب	قطع متوسط
فهرس الكتاب	مجمل يقتصر على عناوين الدروس
السعر	يوزع مجانا
عدد صفحات الكتاب	١٣٨ صفحة
عدد أسطر الكتاب	٢٠٧٥
عدد موضوعات المقرر	٢٦
العناصر	البيانات العامة للمقرر
الخطة الأسبوعية	حصة واحدة في الأسبوع
المدة المقترحة لتدريس الكتاب	عام أكاديمي واحد ١٦ أسبوع في الفصل الأول ١٦ أسبوع في الفصل الثاني
عدد الفصول الدراسية اللازمة لتدريس المقرر	٢
المدة المقترحة لتدريس الموضوع	حصة واحدة لكل موضوع
المرحلة العمرية التي ألف لها الكتاب	لطلاب المرحلة الثانوية ــ الأول الثانوي

ثانيا : مقدمة الكتاب

يعرض الكتاب في صفحاته الأولى معلومات عامة حول تأليفه ومراجعته وإخراجه ، وتسجيله ،وإيداعه في مكتبة الملك فهد الوطنية ، ثم توجيه رسالة قيمة للطالب بأن لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة يلزم المحافظة عليه ، وجعل نظافته تشهد على حسن سلوك الطالب ، مع أهمية الاحتفاظ به، أو إهدائه لمكتبة المدرسة . يلي ذلك رسالة من وزير المعارف إلى معلم التربية الإسلامية سبق ذكرها . تلى ذلك مقدمة توضيحية للمؤلف يعرض فيها منهجه في تأليف مقرر الحديث والثقافة الإسلامية ، وأنه توخى في تأليفه حسن العرض والترتيب ، وسهولة العبارة ، والاعتماد على المصادر الأصلية ، مع تخريج النصوص ، والعزو للمراجع العلمية ليتزود منها المعلم والطالب .

ثالثاً : محتوى المقرر

جدول رقم (٣٣)

يبين تحليل محتوى مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية

(الموضوعات)الرئيسة	عدد صفحات الموضوع	الموضوعات الفرعية	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
الحديث الأول (التيمن)	٣	الراوي، المباحث اللغوية، الأحكام، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,١
الحديث الثاني حديث معاذ حينما بعثه الرسول إلى اليمن	٦	الراوي، المباحث اللغوية، الأحكام، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣
الحديث الثالث (غربة الإسلام)	٣	الراوي، المباحث اللغوية، الأحكام، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,١
الحديث الرابع (حديث جابر عندما بعثهم وأمر عليهم أبا عبيده...)	٥	الراوي، المباحث اللغوية، الأحكام، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٦
صور من حرص النبي على الدعوة	٤	أهمية الدعوة إلى الله ، حكم الدعوة،فضلها، صور من حرص الرسول على الدعوة ...	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
حق الله تعالى وحق الرسول	٧	الإيمان،العبادة،المحبة،الخوف، الرجاء،الشكر، حق الرسول الإيمان بأنه رسول، محبته،طاعته،الصلاة والسلام عليه،نشر سنته،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,١
القرآن الكريم خصائصه وحقوقه	٧	الخصائص، الهجر،من حق القرآن،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,١
صور من حياة الصحابة	٣	أهمية دراسة سيرهم،صور من حياتهم	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,١
الحرص على الوقت وحسن الاستفادة منه	٥	الأهمية ، نعمة الوقت،خاصيته،من مظاهر الفراغ، من أسباب تضييع الوقت، استغلال الوقت ، صور من الحرص على الوقت	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٦
الصدق	٥	التعريف، المكانة، الأمر بالصدق، أقسامه،ثمراته، الكذب، حكمه،العقوبة...	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٦
الطاعة	٥	الاجتماع، الأمارة،المعنى، الاقسام، خصائص، شروط وجوب الطاعة،الحكمة ، الآثار	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٦
الحب في الله	٤	المعنى، فضائل الحب،الصفات،حقوق ، وآداب الأخوة	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
العلم	٧	أنواعه، العلم الواجب، فضائله،آداب العالم والمتعلم،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,١
الحديث الخامس (اللباس والزينة)	٣	الراوي، المباحث اللغوية ،الأحكام ، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,١
الحديث السادس (الاستنجاءوالاستجمار)	٣	الراوي، المباحث اللغوية ،الأحكام ، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,١
الحديث السابع الجلوس في الطرقات	٤	الراوي، المباحث اللغوية ،الأحكام ، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
الحديث الثامن حسن الخلق	٤	الراوي، المباحث اللغوية ،الأحكام ، التوجيهات	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
الحديث التاسع توجيهات الرسول لابن عباس	٦	الراوي، المباحث اللغوية ،الأحكام ، التوجيهات ، ثمرات الدعاء	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣

ثالثاً : محتوى المقرر

جدول رقم (٣٤)

تابع / يوضح تحليل محتوى مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية

(الموضوعات)الرئيسة	عدد صفحات الموضع	الموضوعات الفرعية	الأنشطة	الوسائل	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
التدخين	٦	الحكم،الأسباب،التخلص منه	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣
الحركة الصهيونية	٦	التعريف، الفرق بين الصهيونية والماسونية،تاريخها،أسسها الفكري،أهدافها،مؤتمر بال،بروتوكولات،نماذج من أساليبها،الحركات الهدامة،موقف المسلمين منها	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣
الجود والإيثار	٤	تعريف الجود، من صوره، الإيثار،من صوره	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
حق الوالدين والأقارب	٧	حقوقهما ، مراتب صلة الأرحام،حدها،فضل البر والصلة	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٥,١
السماع	٦	نعمة السمع، أنواع المسموع،أقوال العلماء في المسموع، المفاسد والآثار،الغيبة،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣
الذكر	٦	المعنى،الأهمية،فضله،أنواعه،أوقاته	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٤,٣
الدعاء	٤	المعنى،أهميته،فضله،فوائده،شروط إجابة الدعاء،آداب الدعاء،موانع الاجابة،الأمثلة،	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٢,٨
الاستقامة	٥	التعريف ، المنزلة،الاستمرار، المقومات،الأهمية ، أسباب الاستقامة،ثمرات الاستقامة	لاتوجد	لاتوجد	توجد	٣,٦

ولما كانت الدراسة تهدف إلى تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، فقد قام الباحث بتحليل الوحدة الأولى من وحدات البرنامج المتكامل في الفصل الدراسي الأول بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) وذلك باتباع الخطوات التالية :

١- استخدام تحليل المضمون الظاهري لمحتوى الوحدة المقترحة .من خلال وصف المادة العلمية وتشمل : الموضوعات الرئيسة ، والفرعية ، الأهداف السلوكية الأنشطة ، التطبيقات، التدريبات .

٢- قــراءة موضوعات الوحدة المقترحة قراءة جيدة وتقسيمها إلى فقرات لتسهيل مهمة تحديد المفاهيم، الحقائق ، المبادىء ، التعميمات التي اشتمل عليها كل موضوع .

٣- ترتيب المفاهيم ، الحقائق ، التعاميم ... ترتيباً منطقياً حسب الموضوع .

وفي ضوء هذه الخطوات تم البدء في تحليل محتوى الوحدة الأولى (حفظ الدين من الضــروريات الخمس)، والخروج بمجموعة من الأهداف التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف النهائية للوحدة وذلك على النحو التالي .

جدول رقم (٣٥)

يبين تحليل محتوى الوحدة الأولى في التربية الإسلامية

أولاً : البيانات العامة عن الوحدة الدراسية المختارة

العناصر	البيانات العامة
عنوان الوحدة	حفظ الدين من الضروريات الخمس
الإعداد	الباحث
الإخراج	الباحث
حجم الوحدة	قطع متوسط
فهرس الوحدة	مجمل يقتصر على عناوين الدروس وهي سبع موضوعات
السعر	توزع مجاناً
عدد صفحات الوحدة	٤٦
عدد أسطر الوحدة	١٠٦٧
عدد موضوعات الوحدة	(٧) موضوعات
الخطة الأسبوعية	أربع حصص في الأسبوع
المدة المقترحة لتدريس الوحدة	خمسة أسابيع
عدد الفصول الدراسية اللازمة لتدريس الوحدة	١
المدة المقترحة لتدريس الموضوع الواحد	ثلاث حصص
المرحلة العمرية التي ألف لها الكتاب	لطلاب المرحلة الثانوية ـــ الصف الأول الثانوي المجموعة التجريبية

ثانياً : تحليل الوحدة المقترحة

جدول رقم (٣٦)

يبين تحليل محتوى الوحدة الأولى في التربية الإسلامية بصفة عامة

المقاطع (الموضوعات) الرئيسة	عدد صفحات الموضوع	الأنشطة	التطبيقات	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية لعدد صفحات الموضوع إلى صفحات المقرر
منهج المحافظة على الدين توحيد الربوبية	٦	توجد	توجد	توجد	١٣,٠٤
منهج المحافظة على الدين توحيد الألوهية	٨	توجد	توجد	توجد	١٧,٣
منهج المحافظة على الدين الدعوة إلى الله	٦	توجد	توجد	توجد	١٣,٠٤
وسائل المحافظة على الدين الدعوة إلى الله	٦	توجد	توجد	توجد	١٣,٠٤
من أسباب الإنحراف عن الدين	٦	توجد	توجد	توجد	١٣,٠٤
من أسباب الإنحراف عن الدين	٤	توجد	توجد	توجد	٨,٦
عاقبة المنحرفين	٤	توجد	توجد	توجد	٨,٦

الموضوع الأول : منهج المحافظة على الدين (توحيد الربوبية)

جدول رقم (٣٧)

يوضح الموضوعات الفرعية للموضوع الأول

الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية
توحيد الربوبية والفطرة	الدين ، الفطرة، الربوبية، دليل الفطرة، راوي الحديث، التوحيد ،التربية ، البيئة، الحنيفية ، الآية ، إجتالتهم الشياطين.
مدخل لدراسة العقيدة	العقيدة ،الآيات،اهتمام الرسل بالعقيدة، العقيدة الصحيحة
اهتمام الرسل والأنبياء بالعقيدة	إصلاح العقيدة أولا،دور الأنبياء والرسل ، بقاء النبي عليه الصلاة السلام في مكة ثلاثة عشرعاما.
الاستقامة	معنى الاستقامة الحقيقية ، نزول الملائكة على المؤمنين.

المفاهيم والمصطلحات الشرعية الواردة في الموضوع الأول .

الخلق ، الفطرة ،التوحيد ،الرب ، الربوبية ،الدين ،العقيدة ، توحيد الألوهية ، الاستقامة ، الملائكة ، الحديث القدسي .

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع الأول .

١- خلق الله الخلق مفطورين على التوحيد ، ومعرفة الرب الخالق سبحانه

٢- الإقرار بربوبية الله والتوجه إليه أمر فطري والشرك حادث طارئ.

٣- مصلحة الدين فوق كل مصلحة ،فهو عماد صلاح أمر الدنيا والآخرة، .

٤- الشرائع جميعها متفقة على أن أساس الدين التوحيد وإصلاح العقيدة .

٥- العقيدة هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره .

٦- العقيدة الصحيحة هي الأساس الذي يقوم عليه الدين وتصح معه الأعمال .

٧- الدين هو الطاعة : تقول دان له يدين دينا : أطاعه ، ويطلق على الملة باعتبار الطاعة والانقياد للشريعة .

٨- الشرائع جميعها متفقة على وجوب المحافظة على الدين ، فلقد كان اهتمام الرسل صلوات الله وسلامه عليهم بالمحافظة على الدين مبتدئين أولا بإصلاح العقيدة من الدين ثم بقية الشرائع وأمور الدين .

٩- الأعمال لا تقبل إلا إذا كانت خالصة من الشرك ومن ثم كان اهتمام الرسل صلوات الله وسلامه عليهم بإصلاح العقيدة أولا .

١٠- بقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعد البعثة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس الى التوحيد وإصلاح العقيدة لأنها الأساس الذي يقوم عليه بناء الدين .

١١- توحيد الألوهية هو إفراد الله تعالى بأفعال العباد التي يفعلونها على وجه التقرب كالدعاء والنذر والنحر والرجاء والخوف والتوكل والرغبة والرهبة والإنابة .

١٢- سمي توحيد الألوهية ؛ لأن الألوهية وصف لله تعالى .

١٣- يقال لتوحيد الألوهية توحيد العبادة ، باعتبار أن العبودية وصف للعبد حيث أنه يجب عليه أن يعبد الله مخلصا في ذلك .

١٣ - لا يكفي الإنسان أن يفرد الله تعالى بالعبودية ؛ ويصفه بالألوهية ويقول : الله ربي ، بل لابد من الاعتدال على طاعته عقيدة وقولا وعملا ، والثبات على ذلك حتى مفارق الحياة ، والصبر على ذلك وتحويل كل ذلك سلوكا في الحياة وهذه هي الاستقامة .

١٤ - من آمن بالله واستقام على شرعه فإن الملائكة تتنزل عليهم عند الموت تطمئنهم ، بألا يخافوا الموت ، وألا يحزنوا على أولادهم وأهلهم وما خلفوا من المال .

التعميمات الواردة في الموضوع الأول .

١- كل مولود يولد على الفطرة .

٢- كل الناس مفطورين على التوحيد ومعرفة الرب الخالق .

٣- التربية المنحرفة والبيئة الملحدة تغير اتجاه المولود .

٤- كل رسول يقول أول ما يخاطب قومه {اعبدوا الله ما لكم من إله غيره } .

٥- كل رسول بدأ دعوته لقومه بتوحيد العبادة .

٦- كل سعادة في الدنيا متوقفة على العلم بتوحيد الألوهية .

٧- كل من استقام على شرع الله جل وعلا يستحق صحبة الملائكة الذين كانوا معه في الدنيا

٨- كل من آمن بالله واستقام على شرعه فإن الملائكة تتنزل عليه عند الموت تطمئنه بأن لا يخاف من الموت ولا يحزن على أولاده وأهله وما خلف في الدنيا .

الاتجاهات الواردة في الموضوع الأول :

١- الإيمان بأهمية العقيدة الصحيحة في الحياة .

٢- الميل الى التوحيد الذي جاء به الرسل ونزلت به الكتب ودلت عليه الآيات الكونية.

٣- حاجة البشرية إلى التدين ؛ لكونه عماد صلاح الدنيا والآخرة .

٤- أهمية الميل إلى الإيمان بالله والاستقامة على شرعه .

الأهداف السلوكية في الموضوع الأول :

(أ) الأهداف المعرفية

يتوقع في نهاية الموضوع الأول من الوحدة أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستدل من القرآن الكريم على أن الخلق مفطورون على معرفة الرب الخـالق ودون أخطاء

٢- يبين معاني المفاهيم التالية: الخلق، الفطرة ، التوحيد، الربوبية، الدين، العقيدة مـتى ما طلب منه ودون أخطاء .

٣- يكتب مقالا عن مدى ضرورة الدين في حياة الفرد والمجتمع .

٤- يدلل على أن الإقرار بربوبية الله أمر فطري والشرك حادث طاريء .

٥- يستنبط توجيها واحدا من قوله تعالى { إني خلقت عبادي حنفاء كلـهم وإنهـم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم} .

٦- يضع تعريفا مناسبا للعقيدة الصحيحة .

٧- يوضح بالشرح مدى اهتمام الرسل صلوات الله عليهم بالمحافظة على الدين

٨- يستنتج مدى أهمية بقاء المصطفى عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة عاما بعد البعثة يدعو الناس إلى التوحيد .

٩- يعرف توحيد الألوهية وبنسبة صواب تصل الى ٩٠%.

١٠- يقترح مقومات الإستقامة الحقيقية .

١١- يحدد وقت نزول الملائكة في قوله تعالى {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنـزل عليهم الملائكة ... الآية) .

(ب) الأهداف الوجدانية

يتوقع في نهاية الموضوع الأول أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- ينظم حوارا مع زملائه حول الفطرة إذا ما وجد الظروف المناسبة لعقد مثـل هـذا الحوار.

٢- يبدي نفورا من أساليب التربية المنحرفة التي تغير اتجاه المولود بعد اطلاعه على هـذا الموضوع .

٣- يستشعر أهمية الإقرار بربوبية الله تعالى بعد سماعه لشرح المعلم .

٤- يستشعر أهمية التدين في حياة الأفراد والمجتمعات من خلال شرح المعلم لقوله تعالى {فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها } .

٥- يعتز بمنهج الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم في دعوة أقوامهم .

٦- يقدر دور الدعاة والمصلحين في المملكة لدعوهم الى الله تعالى في ظل العقيدة .

(ج) الأهداف المهارية

يتوقع في نهاية الموضوع الأول أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يتقن الآيات الواردة من آية ٣٠-٣٦ من سورة فصلت وبدون أخطاء .

٢- يسمع الآيات الواردة في الموضوع تسميعا متقنا .

٣- يستشهد بالآيات الدالة على أن الخلق مفطورين على التوحيد ومعرفة الرب الخالق

٤- يكتب تقريرا مبسطا عن مدى حاجة البشرية إلى الدين في ضوء دراسته لهذا الموضوع مستعينا بالمصادر والمراجع داخل المدرسة وخارجها .

٥- يصمم وسيلة تعليمية تبين اهتمام الرسل عليهم السلام جميعا بدعوة أقوامهم إلى التوحيد وبنسبة خطأ لاتزيد عن ١٥% .

٦- يكتب تقريرا تاريخيا لمعلمه حول الفترة الزمنية التي قضاها المصطفى عليه السلام في مكة مستعينا بمصادر المعلومات المتقدمة .

٧- يرسم شكلا توضيحيا يوضح فيه موطن هود عليهم السلام.

الموضوع الثاني : منهج المحافظة على الدين (توحيد الألوهية)

جدول رقم (٣٨) يبين الموضوعات الفرعية للموضوع الثاني

الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية
توحيد الألوهية أهمية توحيد الألوهية	كونه موضوع دعوة الرسل ، الأد لة ، السعادة في الدنيا متوقفة على العلم به ، كونه أساس الأعمال، المكلف، أدلة من السنة.
حديث عبدالله بن عباس	التعريف بالراوي ،أهمية الشهادتين ، الفرض والواجب .
الزكاة	الحكمة من مشروعية الزكاة ، الأدلة من القرآن والسنة، ترابط المسلمين وتكاتفهم .

المفاهيم والمصطلحات الشرعية الواردة في الموضوع الثاني :

الرسل ، الطاغوت ، السعادة ، المكلف ، شهادة أن لا إله إلا الله ، المال ، الفقر ، أهل الكتاب .

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع الثاني :

١- يعتبر توحيد الألوهية موضوع دعوة الرسل من أولهم إلى أخرهم .

٢- يمثل توحيد الألوهية الأساس الذي تبنى عليه جميع الأعمال .

٣- يعتبر توحيد الألوهية أول واجب على المكلف .

٤- السعادة في الدنيا متوقفة على العلم بتوحيد الألوهية .

٥- أول ما يؤمر به من يريد الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين .

٦- يقول شيخ الإسلام ابن تيميه " واعلم أن فقر العبد إلى أن يعبد الله لا يشرك به شيئا ليس له نظير ، فيقاس به ، ولكن يشبه من بعض الوجوه حاجة الجسد إلى الطعام والشراب ، وبينهما فروق كثيرة فان حقيقة العبد قلبه وروحه ،وهي لا صلاح لها إلا بإلهها الذي لا اله إلا هو ،فلا تطمئن في الدنيا إلا بذكره ،ولو حصل للعبد لذات وسرور بغير الله ؛فلا يدوم ذلك ...

٧- أهمية الشهادتين ،وعظم شأنهما ، وأنهما أصل الدين الذي لا يصح شيء من العبادة إلا بهما .

٨- معنى شهادة أن محمدا رسول الله : هو الاعتراف باطنا وظاهرا أنه عبد الله ورسوله إلى الناس كافة والعمل بمقتضى هذه الشهادة .

٩- الفرض الواجب على المكلفين خمس صلوات في اليوم والليلة ، وماعدا ذلك فليس بواجب .

١٠- جعل الإسلام الزكاة حقا للفقير والمسكين من مال الغني فرضها الله تعالى .

١١- يتكبر بعض الناس عن عبادة الله تعالى ،ويستنكف البعض الآخر ، والبعض يعتقد أنه ليس بحاجة الى الله ، ولكن الحقيقة أن لله الغنى المطلق ، وما سواه مفتقر إليه.

١٢- لو زاد الناس في تكبرهم واستنكافهم عن عبادة الله فإنه قادر على إهلاكهم .

١٣- لا يعذب الله نفسا بفعل غيرها ، ولا يعاقب أحدا بذنب غيره كما يحدث في الدنيا.

١٤- يوم القيامة لا أحد يساعد أحدا ، فلو أن نفسا آثمة ومثقلة بالأوزار دعت نفسا أخرى الى مساعدتها بحمل ما عليها من أوزار أو بعضها لن تستجيب له ولو كان قريبا إليها أشد القرابة ، لأن الكل يقول في ذلك المشهد: نفسي نفسي...

١٥- الذين يتبعون الذكر ، ويخافون عقاب الله ،هم الذين يتعظون ويقبلون الإنذار الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فإن من يعمل الصالحات يعود نفعه على نفسه يوم القيامة ؛ لأن الناس سيرجعون إلى الله لا محالة ، والله سريع الحساب .

التعميمات الواردة في الموضوع الثاني :

١- حاجة العبد الى الدين فوق كل حاجة وضرورته اليه فوق كل ضرورة .

٢- كل من يريد الدخول في الإسلام ينطق بالشهادتين .

الاتجاهات الواردة في الموضوع الثاني :

١- الميل إلى الإقتداء بسيرة الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

٢- الخوف من عقاب الله تعالى.

٣- الابتعاد عن التكبر والاستنكاف عن عبادة الله جل وعلا .

٤- الإيمان بأهمية تأدية الصلوات الخمس في المسجد .

الأهداف السلوكية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يفسر قوله تعالى { وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي اليه أنه لا إله الا أنا فاعبدون} وبدون أخطاء .

٢- يدلل من القرآن الكريم على أن موضوع دعوة الرسل جميعا هو توحيد الألوهية .

٣- يدلل من القرآن الكريم على أن توحيد الألوهية يعتبر الأساس الذي تبنى عليه جميع الأعمال .

٤- يربط بين أهمية توحيد الألوهية والاستدلال في ضوء القول بأن السعادة في الدنيا متوقفة على توحيد الألوهية .

٥- يكتب مقالا عن السعادة الحقيقية في الدنيا .

٦- يحدد مولد الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنه .

٧- يسمي قائل " كنت اذا رأيت ابن عباس قلت أجمل الناس ".

٨- يبين معاني المباحث اللغوية التالية : أهل الكتاب ، فرض عليهم صدقة ، فترد على فقرائهم ، واتق.

٩- يوضح حقيقة قول الرسول عليه الصلاة والسلام"فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات

١٠- يترجم للصحابي الجليل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وبنسبة خطأ لاتزيد عن ١٥%

١١- يبدي رأيه في التفسيرات الأخرى لشهادة أن لا إله إلا الله .

١٢- يستخدم طريقة حل المشكلات في معالجة الفقر في بعض الدول في ضوء حديث ابن عباس

١٣- يستنبط الحكمة من مشروعية الزكاة من خلال القراءات الخارجية .

١٤- يستنتج المقصود بالصدقة في قوله عليه السلام فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة

١٥- يفسر معنى قوله تعالى { **ولا تزر وازرة وزر أخرى** } .

١٦- يعدد الرسل الذين أمروا بدعوة أقوامهم الى توحيد الألوهية دون تردد .

الأهداف الوجدانية :

يتوقع في نهاية الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يزداد إحساسه بأهمية توحيد الألوهية ، بعد اطلاعه على الأهمية في المقرر الدراسي.

٢- ينظم ندوة تدور حول الصحابي الجليل عبدالله بن عباس متى ما طلب منه المعلم وفي ضوء مطالعاته الخارجية .

٣- يشارك بعض الجمعيات والهيئات الخيرية في توزيع الصدقات عل المستحقين بعد اطلاعه على شرح المعلم المضمون حديث عبدالله بن عباس وبدون تردد .

٤- يقترح على زملائه مساعدة الفقراء والمحتاجين في بيئته المحلية باستخدام أموال الزكاة.

٥- يؤدي الصلوات الخمس في المسجد دائما دون تردد .

٦- ينظم مع بعض زملائه زيارة الهيئات الإغاثية للإطلاع على مآسي العالم الإسلامي متى ما اتيحت له فرصة التنظيم وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٠% .

٧- يقدر دور المملكة العربية السعودية في مساعدة المحتاجين في العالم إذا ما استمع إلى المعلم عن كيفية دور المملكة في مساعدة المحتاجين في العالم .

٨- يتطوع للمساهمة في جمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين إذا ما طلب منه ذلك.

٩- يصدر حكماً على الطلاب الذين لا يحافظون على صلاة الجماعة أثناء مناقشته لقول النبي صلى الله عليه وسلم"فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليل وبدون تردد .

١٠- يناقش أهمية الشهادتين وأنهما أصل الدين مؤيداً بالأدلة من القرآن والسنة إذا ما طلب منه المعلم وفي ضوء ست دقائق عللا الأكثر .

١١- يكره التكبر بالمال متى ما اطلع على الآيات من ١٥ــ ١٨من سورة فاطر .

١٢- يستشعر أن الله هو الغني الحميد وما سواه مفتقر إليه اذا ما استمع لشرح الآيات .

١٣- يزداد خوفاً من عقاب الله إذا ما استمع إلى الآيات القرآنية من ١٥ــ ١٨ من سورة فاطر.

الأهداف المهارية :

يتوقع في نهاية الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يتقن تلاوة الآيات المتعلقة بالموضوع بعد تلاوة المعلم لها دون أخطاء.

٢- يحفظ الآيات القرآنية من ١٥-١٨ من سورة فاطر حفظاً مجوداً دون أخطاء .

٣- يستشهد بقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله على أهمية توحيد الألوهية للحفاظ على الدين إذا ما أتيحت له فرصة المشاركة في الحديث عن أهمية التوحيد .

٤- يصمم تقنية تعليمية في حصة النشاط تمثل أهمية العقيدة وأنها أصل الدين بعد الإستماع اليها من المعلم وبشكل واضح .

٥- يحفظ حديث عبدالله بن عباس وبنسبة صواب تصل الى نسبة ١٠٠%.

٦- يكتب نبذة تاريخية عن حياة شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله إذا ما طلب المعلم ذلك باستخدام مصادر المعلومات داخل المدرسة ونسبة صواب لا تقل عن ٨٠% .

٧- يطبق الصلاة تطبيقاً عملياً وبنسبة صواب لاتقل عن ٩٠% .

٨- يحفظ المفاهيم التالية : شهادة أن لااله الا الله وأن محمدا رسول الله، أهل الكتاب ، الفقر ، السعادة ، إذا ما اطلع على هذه المفاهيم وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٥% .

٩- يخطط مع معلمه برنامجا إذاعيا يلقى في إذاعة المدرسة بعنوان أهمية العقيدة للمحافظة على الدين بنسبة صواب تزيد عن ٩٥% .

١٠- يسجل بصوته على جهاز التسجيل الصوتي الأيات القرآنية من ١٥-١٨من سورة فاطر إذا ما توفر الجهاز في الفصل أو خارجه .

الموضوع الثالث : منهج المحافظة على الدين (الدعوة إلى الله)

جدول رقم (٣٩)

يبين الموضوعات الفرعية للموضوع الثالث

الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية
الدعوة إلى الله	مهمة النبي عليه الصلاة والسلام ، أهمية الدعوة ، فضل الدعوة، فرض الكفاية ، فرض العين ، أحسن الأقوال ، السيئة ، الحسنة، ما يجعل ، كيفية الدفع بالتي هي أحسن، حديث ابن عباس ، حرص الرسول علی الدعوة .

المفاهيم والمصطلحات الشرعية الواردة في الموضوع الثالث .

الدعوة ، الحسنة، السيئة ، فرض الكفاية ، فرض العين،الجهر بالدعوة ، الدعوة بالمال، المواسم.

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع الثالث.

١- مهمة النبي صلى الله عليه وسلم كغيره من الأنبياء هي دعوة الناس إلى عبادة الله .

٢- الدعوة إلى الله هي الطريق إلى تعبيد الناس لله عز جل وعلا .

٣- الدعوة إلى الله جل وعلا فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

٤- الدعوة إلى الله فرض عين في بعض الأحوال وعلى بعض الأشخاص كرب الأسرة.

٥- ليس هناك أحسن قولا ممن دعا إلى الله وفي مقدمتهم رسول الله عليه السلام .

٦- الدعوة إلى الله يجب أن تكون خالصة لله جل وعلا ، وعلى الداعية أن يصدق قوله عمله فيكون في ذلك قدوة حسنة كما كان عليه السلام وأن يعلن إسلامه صراحة،وأن يكون إسلامه مرتبطا بالاستسلام لله وإنكار الذات .

٧- دل حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه على أن الدعوة الى الله من أفضل الأعمال المقربة الى الله تعالى وأزكاها ، وأجلها وهي وظيفة الأنبياء والرسل .

٨- النبي صلى الله عليه وسلم حرص على الدعوة من خلال : الجهر بالدعوة ، والدعوة في المواسم ، الدعوة عن طريق الرسائل ، الدعوة بالمال .

التعاميم الواردة في الموضوع الثالث :

١- كل نبي مهمته دعوة الناس إلى عبادة الله جل وعلا .

الاتجاهات الواردة في الموضوع الثالث :

١- الإيمان بأهمية الدعوة إلى الله جل وعلا للمحافظة على الدين .

٢- الميل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمحافظة على الدين .

٣- الميل إلى فعل الحسنات وترك السيئات .

٤- الإيمان بأهمية الاقتداء بالمصطفى عليه السلام في أساليبه الدعوية .

الأهداف السلوكية

أ- الأهداف المعرفية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يذكر مهمة الأنبياء صلوات الله عليهم الأساسية إذا ما طلب منه .

٢- يحدد حالات فرض العين للدعوة إلى الله .

٣- يعدد أساليب الدعوة التي سلكها الرسول بعد البعثة .

٤- يستخلص الأفكار الرئيسة من الآيات ٣٣-٣٦من سورة فصلت .

٥- يقارن من حيث الحكم الفقهي بين فرض الكفاية وفرض العين للدعوة إلى الله .

٦- يفسر قوله تعالى﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ الآية في ضوء شرح المعلم بدون أخطاء.

٧- يربط بين حديث ابن عباس رضي الله عنه وبين أساليب الدعوة التي استخدمها الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله جل وعلا .

٨- يربط بين قول الرسول من يؤوني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي،وبين الأساليب الدعوية.

٩- يحلل تصوراته الذاتية حول رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

١٠- يجمع بين قول الرسول الكريم والأساليب الدعوية الدالة عليه .

١١- يستنتج الصحابي الجليل الذي أعطاه الرسول مائة من النعم ثم مائة ثم مائة .

١٢- ينقد دور الإعلام في تقصيره في عرض البرامج الدعوية إذا ما أتيحت لك الفرصة .

ب- الأهداف الوجدانية

يتوقع في نهاية هذا الوضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١ - يشارك مع بعض زملائه في تصميم صحيفة حائطية تتضمن صورا من حرص الرسول عليه السلام على الدعوة إلى الله مرتبة ترتيبا تاريخيا وبدقة لا تقل عن ٩٠%

٢ - يقترح ثلاث صور أخرى للدعوة الى الله جل وعلا يمكن أن يقوم بها إذا ما اطلع على صور من حرص النبي عليه السلام على الدعوة في المقرر المدرسي .

الأهداف المهاريه :

ينتظر بعد تدريس هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يحفظ المفاهيم التالية : الدعوة ، الحسنة ، السيئة . اذا ما اطلع على هذه المفاهيم وبنسبة صواب تصل الى ٩٠% .

٢- يستشهد بالسنة النبوية عند مناقشته لدعوة الرسول عن طريق الرسائل .

٣- يبدع في إلقاء كلمة حول أهمية الدعوة الى الله تعالى في الحفاظ على الدين في ضوء دراسته لهذا الموضوع .

٤- يحفظ نص الأحاديث الوارد في المواقف التالية : الجهر بالدعوة ، الدعوة في المواسم

٥- يكتب نبذة مختصرة عن سيرة المصطفى عليه السلام مستعينا بمكتبة المدرسة وفي حدود ثلاث صفحات .

٦- ينظم زيارة مع بعض زملائه لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقته في حصة النشاط وبدقة في التنظيم تصل الى ٩٠% على الأقل .

٧- يتقن ثلاثا من أساليب الدعوة الى الله دون تردد .

الموضوع الرابع : وسائل المحافظة على الدين

جدول رقم (٣٠)

يبين الموضوعات الفرعية للموضوع الرابع

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية
وسائل المحافظة على الدين	المعاصي، الجهاد، الابتداع ، الانحراف ، اتفاق الصحابة ، اختلافهم في بعض الأحكام ، نماذج من جهود أئمة السنة ، محاربة الابتداع الغرباء ، الدليل من السنة ، وصف الغرباء ، آثار محمد بن عبدالوهاب .

المفاهيم والمصطلحات الشرعية في الموضوع الرابع :

المعصية ، البدعة، الخوارج ، القدر ، المعتزلة ،

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع الرابع

١- من رحمة الله تعالى شرع طرقاً كثيرة للمحافظة على الدين .

٢- من طرق المحافظة على الدين الأمر باجتناب المعاصي ومعاقبة مقترفيها .

٣- من طرق المحافظة على الدين : محاربة الابتداع في الدين ومعاقبة المبتدعين والسحرة وأمثالهم .

٤- لائمة السنة وأعلام الهدى جهود في بيان العقيدة الصحيحة ومحاربة الابتداع ومعاقبة المبتدعين .

٥- لما حدثت الردة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيض الله لها أبا بكر الصديق رضي الله عنه فوقف وقفته الحازمة التي كسر الله بها موجة الردة وأعثر بها الدين .

٦- لما ظهرت نزعات الابتداع الأولى في عهد عمر الفاروق رضي الله عنه ، كالكلام في القدر والاحتجاج على المعاصي والخوض في متشابه الآيات قيض الله لها عمر رضي الله عنه فأقام معوجها بدرته المشهورة فأدب صبيغ ؛لخوضه في الآيات المتشابهات ، وأدب الأمة كلها بقطع شجرة الحديبية لقطع دابر البدع .

٧- أدب علي رضي الله عنه من غلا فيه وحرقهم بالنار حينما علم أنهم يقدسونه وأمر بجلد من فضله على الشيخين وقال: لا أوتى بأحد يفضلني على أبي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري .

٨- لما ظهرت الخوارج قيض الله لها سائر الصحابة وعلى رأسهم علي وابن عباس رضي الله عنهم فأقاموا عليهم الحجة وبينوا لهم المحجة .

٩- لما ظهر من ينفون القدر تصدى لهم متأخروا الصحابة كعبدالله بن عمر رضي الله عنهما الذي حذر منهم وكشف عوارهم ، وحذر من معبد الجهني رأس القدرية وأصحابه ، ولما أعلن غيلان الدمشقي هذه البدعة تصدى لها التابعون كمجاهد والخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز ، والأوزاعي فلما أصر على بدعته قتله هشام بن عبدالملك .

١٠- لما ظهرت الجهمية واعتزلت المعتزلة قيض الله لهم من أئمة التابعين وتابعيهم كالزهري والحسن البصري ومالك وأبي حنيفة وابن المبارك والشافعي والدارمي وغيرهم. وضحى الأمير خالد بن عبدالله القسري بالجعد بن درهم الذي زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما و لم يتخذ إبراهيم خليلا .

١١- لما احتشدت حشود الأهواء الجهمية والمعتزلة ومن سار على نهجهم زمن المأمون ومن بعده قيض الله لهم إمام السنة وقامع البدعة الإمام أحمد بن حنبل فكسرهم كسرة لم ينهضوا بعدها الا متعثرين بحمد الله

١٢- في القرن الرابع والخامس حين بدأ أهل الكلام يخوضون في صفات الله تعالى والإيمان والقدر تصدى لهم أئمة السلف كابن خزيمة وابن بطة واللالكائي وابن منده وأبو إسماعيل الصابوني والآجري والبغوي وابن عبدالبر وأمثالهم .

١٣- في القرن السادس وما بعده عمت البدع وكثر الافتراق واستحكمت الصوفية ببدعها ، وساد الكلام والفلسفة والباطنية ، وتسلط الكفار على كثير من بلاد المسلمين ،فقيض الله أمثال الشاطبي وشيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه رحمهم الله .

١٤- كان شيخ الإسلام ابن تيمية مجاهداً بعلمه ولسانه لأهل الكلام والفلاسفة والصوفية وغيرهم من جحافل البدع الذين تصدى لهم ، كما كان مجاهداً بسيفه ولسانه للكفار التتار والنصارى الصليبيين حتى أبان الله به السنة ونصر الله به راية السلف .

١٥- في العصور المتأخرة استحكمت البدع والشركيات ، وانتشرت الطرق الصوفية ، وتعظيم القبور والعادات الجاهلية خاصة في جزيرة العرب ، فقيض الله لها ناصر السنة الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وأتباعه فطهر الله بدعوته المباركة أرض جزيرة العرب .

التعميمات الواردة في الموضوع الرابع .

١- كلما زادت المعاصي في أي مجتمع دل هذا على بعدهم عن الدين .

٢- كل الصحابة رضوان الله عليهم جماعة واحدة على عقيدة واحدة لم يتنازعوا في مسائل الاعتقاد للمحافظة على الدين .

٣- كل ابتداع في الدين يعقبه انحراف

٤- كل تقدم وازدهار للحركة العلمية ونشر لعقيدة السلف يتبعه محافظة على الدين .

الاتجاهات الواردة في الموضوع الرابع

١- الميل الى التعرف على أهداف هذا الموضوع قبل بدء دراسته .

٢- الميل الى اجتناب المعاصي للحفاظ على أوامر الدين .

٣- تقدير دور الصحابة رضوان الله عليهم لجهودهم لبيان العقيدة الصحيحة ومحاربة الابتداع في الدين للمحافظة عليه .

٤- الإيمان بأهمية محاربة الابتداع في الدين ومعاقبة المبتدعين والسحرة وأمثالهم .

الأهداف السلوكية

(أ) الأهداف المعرفية

ينتظر بعد تدريس هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يحدد وسائل المحافظة على الدين كما وردت في المقرر.

٢- يميز مواطن الإختلاف الذي حصل في عهد الصحابة رضوان الله عليهم .

٣- يستدل من القرآن الكريم على أهمية اجتناب المعاصي للمحافظة على الدين.

٤- يوضح معاني المفاهيم الشرعية التالية : المعصية ، البدعة، الخوارج، المعتزلة .

٥- يعدد البدع التي ظهرت في عصر الصحابة رضوان الله عليهم .

٦- يتعرف على الصحابي الذي أعز الله به الاسلام في محاربته لنزعات الابتداع الأولى .

٧- يترجم للصحابي الجليل الفاروق عمر بن الخطاب في حدود صفحة واحدة.

٨- يعلل كثرة البدع وانتشار الخرافات من خلال قراءته الخارجية .

٩- يسمي الصحابي الذي أعز الله به الإسلام لمحاربة الجهمية والمعتزلة.

١٠- يربط بين البدع وجهود أئمة السلف وأعلام الهدى في القضاء على البدع والابتداع يقــارن بين ما حدث في القرن الرابع الهجري من حيث انتشار الخرافات والبدع وبين ما حدث في العصور المتأخرة .

١١- يقترح وسائل أخرى للقضاء على البدع والشركيات في الوقت الحاضر .

١٢- يستنبط الآثار المترتبة على جهود دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى.

١٣- يكتب مقالاً عن نوعية البدع والخرافات التي يعاني منها المجتمع المسلم .

(ب) الأهداف الوجدانية

ينتظر بعد تدريس هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يــناقش طــرق المحافظة على الدين في حلقة نقاش مع بعض زملائه إذا ما طلب منه المعلم وفي خمس دقائق على الأقل .

٢- ينظم حواراً في حصة النشاط على مسرح المدرسة حول جهود الإمام أحمد بن حنبل في محاربة الابتداع في الدين إذا ما وجد الظروف المناسبة لعقد هذا الحوار .

٣- يتصف بصفة العلمية في التفكير إذا ما ناقش زملاؤه في موقف الصحابة والتابعين من البدع والمبتدعين في الدين .

٤- يقدر دور الإمام محمد بن عبد الوهاب في جهوده الدعوية ضد أهل البدع والخرافات إذا ما اطلع على هذه الجهود .

الأهداف المهارية :

ينتظر بعد تدريس هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يرسم شكلا توضيحيا لانتشار البدع من بعد موت الرسول عليه السلام حتى العصور المتأخرة كما ورد في شرح المعلم وتوفرت له الأدوات وبنسبة صواب تصل الى ٩٠%

٢- يكتب نبذة تاريخية عن حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه من حيث إسلامه ،أعماله ، وقفته الحازمة المشهورة التي كسر الله بها موجة الردة وأعز بها الدين وبنسبة خطأ لاتزيد عن ١٠% .

٣- يصمم وسيلة تعليمية تبين انتشار البدع والابتداع في القرن الرابع والخامس والسادس الهجري وبنسبة خطأ لا نزيد عن ١٥% .

الموضوع الخامس : من أسباب الإنحراف (الحلقة الأولى)

جدول رقم (٣١)

يوضح الموضوعات الفرعية للموضوع الخامس

الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية
الدين	الفعل ، الترك .
أسباب الانحراف	الأسباب ، العلاج ، الجهل ، التعصب، التقليد ، الإنحراف، سبل التوقي، الردة ، الاستتابة من الردة ، الأحكام المتعلقة بالردة

المفاهيم والمصطلحات الواردة في الموضوع الخامس

الفعل ، الترك ، الجهل ، التعصب ، التقليد ، الغلو ، الغفلة ، الانحراف ، الردة ، المكره ، الردة بالاعتقاد، الشك ، الإرث .

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع الخامس

١- الدين مبني على ما اشتمل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢- لا يتحقق التمسك بالكتاب والسنة إلا بأمرين رئيسين : الفعل والترك

٣- من أسباب الانحراف الجهل بالعقيدة الصحيحة وسببه الإعراض عن تعلمها وتعليمها

٤- من أسباب الانحراف التعصب لما عليه الآباء والأجداد والتمسك به وإن كان باطلا .

٥- من أسباب الانحراف الغلو في الأولياء والصالحين ورفعهم فوق مترلتهم بحيث يعتقد فيهم ما لا يقدر عليه إلا الله من جلب النفع ودفع الضر واتخاذهم وسائط .

٦- من أسباب الانحراف الغفلة عن تدبر آيات الله الكونية وآيات الله القرآنية .

٧- من أسباب الانحراف انحراف الوالدين .

٨- من أسباب الانحراف إحجام وسائل التعليم والإعلام عن أداء مهمتها، فقد أصبحت مناهج التعليم في الغالب لا تولي جانب الدين اهتماما كبيرا ، أو لاتهتم به أصلا ، وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الغالب أداة تدمير وانحراف.

٩- الرجوع الى كتاب الله عز وجل والى سنة رسوله لتلقي الاعتقاد الصحيح منهما .

١٠- الردة هي الرجوع عن دين الإسلام إلى الكفر .

١١- الردة كفر وخروج من ملة الإسلام إلى ملل الكفر .

١٢- الردة بالاعتقاد كأن يعتقد ما يخالف ما علم من الدين بالضرورة كجحد ربوبية الله.

١٣- الردة بالشك : كالشك في صحة أخبار القرآن أو صدق رسول الله صلى الله عليه

١٤- الردة بالقول :كأن يدعو غير الله ، أو يستهزئ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم.

١٥- الردة بالفعل : كالذبح لغير الله ، والسجود للأصنام ونحوها .

١٦- من يسر هذا الدين وسماحته أن فتح للمرتد باب التوبة ليراجع نفسه ويحاسبها.

١٧- توبة المرتد :أن ينطق بالشهادتين إن كانت ردته بسبب جحد الوحدانية أو الرسالة أو هما معا .

١٨- يترتب على الردة أحكام منها : يفرق بينه وبين زوجه ، ولا يرث ولا يورث لاختلاف الدين ، ولا تحل ذبيحته لكفره ولا يجوز الأكل منها ، وتطبق عليه أحكام الكفار بعد موته فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ، وحبوط عمله إذا مات على ردته .

التعميمات الواردة في الموضوع الخامس

١- كل جهل بالعقيدة الصحيحة سببه الإعراض عن تعلمها وتعليمها .

٢- كل رجوع عن دين الإسلام إلى الكفر ردة .

الاتجاهات الواردة في الموضوع الخامس

يتضمن الموضوع الاتجاهات التالية:

١- الاهتمام بدراسة أسباب الانحراف عن الدين .

٢- الميل إلى أهمية تعلم العقيدة الصحيحة وتعليمها للحفاظ على الدين .

٣- الإيمان بأن الدين مبني على ما اشتمل عليه كتاب الله وسنة رسوله الله .

الأهداف السلوكية :

(أ) الأهداف المعرفية:

بعد الانتهاء من تدريس الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستنتج مايجب عليه تجاه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢- يعدد أسباب النقص في الدين .

٣- يستدل من القرآن الكريم على أن التعصب من أسباب الانحراف عن الدين

٤- يربط بين أسباب الإنحراف عن الدين والآيات القرآنية الدالة على السبب .

٥- يبين بالشرح الأحكام الفقهية المترتبة على الردة .

٦- يقارن من حيث الأمثلة بين الردة بالاعتقاد والردة بالفعل .

٧- يقترح بعض الطرق التي تقي من الإنحراف في ضوء قراءاته الخارجية .

٨- يستنبط الحكم الفقهي المترتب على توبة المرتد .

٩- يستنبط الحكم الفقهي لأحكام المرتد .

الأهداف الوجدانية:

بعد الانتهاء من تدريس الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يكره الغلو في الأولياء الصالحين إذا ما اطلع على أسباب الانحراف .

٢- يزداد إحساس الطالب بأهمية اللالتزام بأوامر الكتاب والسنة .

٣- ينظم حوارا في حصة النشاط حول أسباب الانحراف عن الدين إذا ما وجد الظروف المناسبة لعقد هذا الحوار وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٠% .

٤- يقدر جهود إذاعة القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الصحيحة ومقاومـــة التيـــارات المنحرفة.

٥- يقترح على معلمه تنظيم ندوة تقام على مسرح المدرسة في حصة النشاط بعنوان مـــن صور الردة قديما وحديثا .

الأهداف المهارية :

بعد الانتهاء من تدريس الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يبين معاني المفاهيم التالية : الجهل ، التعصب ، التقليد، الغلو، الانحراف .

٢- يكتب تقريرا مبسطا عن التعصب وكونه أحد أسباب الانحراف عن الدين.

٣- يستشهد بالآيات القرآنية الدالة على أن الغفلة عن تدبر آيات الله .

٤- يرسم شكلا توضيحيا لسبل التوقي من الانحراف عن الدين وبدون أخطاء

٥- يخطط مع بعض زملائه تقنية تعليمية مستعينا بمصادر المعلومات المتقدمة.

الموضوع السادس : من أسباب الإنحراف عن الدين (الحلقة الثانية)

جدول رقم (٣٣)

يوضح الموضوعات الفرعية للموضوع السادس

الموضوع	الموضوعات الفرعية
أسباب الانحراف عن الدين	الظلم ، عاقبته ، نتائجه ، الأدلة من القرآن والسنة ، قوم سبأ ، النعم الـــ أنعم الله بها على قوم سبأ ، حال قوم سبأ ،العقوبة .

المفاهيم والمصطلحات الشرعية الواردة في الموضوع السادس :

الظلم ، سبأ ، سيل العرم ، الرزق ، الشكر .

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع السادس

١- عاقبة الظلم وخيمة ونتائجه خطيرة ، تظهر آثاره في الدنيا والآخرة .

٢- يتفضل الله على الناس بالرزق والخير ، وهذه الفضائل تتنوع وهي آية ودليل علىقدرة الله

٣- من حق الله جل وعلا على الناس عبادته حق العبادة للحفاظ على الدين .

٤- سبأ قبيلة سكنت جنوب اليمن ومنها ملوك اليمن التبابعة وبلقيس ،وقد ارتقـــوا في سلم الحضارةحتى تحكموا في مياه الأمطار الغزيرة التي تأتيهم من البحر

٥- لم يحقق أهل سبأ توحيد الألوهية لله تبارك وتعالى فانحرفوا عن الدين .

٦- من حق الله على الناس الشكر على ما أنعم عليهم ظاهرا وباطنا .

٧- لم يتعظ أهل سبأ بل أعرضوا عن حقوق الله فاستحقوا العقوبة والنقمة .

٨- أرسل الله على السد الجرذان فأوهنت أسفل السد ثم أرسل السيل الجارف .

٩- قوم سبأ ظلموا أنفسهم بكفرهم بالنعم ،وعدم توحيده ، وعبادته .

١٠- أهل سبأ خرجوا من ديارهم بعد انهيار السد الى أرجاء الجزيرة العربية والشام والعراق ، وجعل تاريخهم أحاديث يرويها الناس .

١١- بلادنا (المملكة العربية السعودية) ترفل في نعم كثيرة أعظمها نعمة الاســـلام وتطبيق شرع الله

التعميمات :

١- كل ظالم يستحق العقوبة .

٢- كل نعمة تحتاج الى شكر لله جل وعلا .

٣- الصبر عند الابتلاء والشكر عند العطاء من دواعي المحافظة على الدين .

٤- كل كفر بنعم الله انحراف عن الدين .

٥- الصبر في البأساء وفي النعماء .

الاتجاهات الواردة في الموضوع السادس .

١- الإيمان بأهمية العبودية لله تعالى لأنه هو الواهب الحقيقي للنعم .

٢- الإيمان بأن الظلم انحراف عن الدين .

٣- الاهتمام بدراسة قصة سبأ والاعتبار بها .

٤- تقدير نعم الله بالالتزام بحقوقه تبارك وتعالى .

٥- الميل إلى الخوف من عقاب الله في الدنيا وفي الآخرة .

٦- الميل إلى شكر الله تبارك وتعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه .

٧- الإيمان بأن النعم والفضائل من الله تعالىوحده دون سواه .

٨- تقدير دور المملكة العربية السعودية في المحافظة على شعائر الإسلام وتطبيقها لشرع

الله وهذا من أجل النعم في الوقت الحاضر .

الأهداف السلوكية :

(أ) الأهداف المعرفية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستدل من القرآن الكريم على عاقبة الظلم في الدنيا والآخرة .

٢- يحدد موقع مملكة سبأ من خلال إطلاعه على خريطة جزيرة العرب.

٣- يفسر الكلمات التالية : (سبأ ، سيل العرم ، الكفور ، خمط ، أسفارنا)في ضوء قراءته للآيات .

٤- يستنتج العقوبة التي أرسلها الله على مملكة سبأ .

٥- يستخلص ثلاث فوائد من قصة سبأ .

٦- ينقد مدى ظلم قوم سبأ لأنفسهم في ضوء دراسته للأيات من ١٥-١٧.

٧- ينقد تصرفات قوم سبأ في عدم تقديرهم لنعم الله جل وعلا .

٨- يصدر حكما على أعظم نعمة ترفل فيها المملكة

٩- يستنتج أعظم رزق أنعم الله على الناس في مملكة سبأ .

(ب) الأهداف الوجدانية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستشعر عاقبة الظلم في الدنيا والآخرة إذا ما استمع لشرح المعلم حول أسباب الانحراف .

٢- يبدي نفورا مما قام به قوم سبأ أثناء تفسير المعلم للآية ١٦-١٧ من سورة سبأ وبدون أخطاء .

٣- يعتز بقوة الله في عقوبته لقوم سبأ من خلال تفسيره آية ١٦ من سورة سبأ .

٤- يزداد إحساسه بأهمية المحافظة على النعم للحفاظ على النعم .

(ج)الأهداف المهارية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يتلو الآيات الدالة على عقوبة الظلم من سورة إبراهيم من الآية ٤٢-٥٢.

٢- يسمع حديث رسول الله (إن الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته...) دون تردد

٣- يصنف أنواع الظلم باعتباره أحد أنواع أسباب الانحراف عن الظلم .

٤- يرسم خريطة توضح موقع منطقة مملكة سبأ في الجزيرة العربية .

٥- يصمم تقنية تعليمية باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint يبين النعم التي حظيت بها بلادنا .

٦- يقترح على معلمه تنظيم ندوة تقام على مسرح المدرسة في بعنوان كيفية المحافظة على النعم .

الموضوع السابع : عاقبة المنحرفين

جدول رقم (٣٣)

يوضح الموضوعات الفرعية للموضوع السابع

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية
عاقبة المنحرفين	الانحراف عن العقيدة ، العقوبة ، الردة ، العقوبة ، من صور الردة ، السـ والسحرة ، العراف ، المشعوذين ، الدنيا ، الشيطان ، الشيطان ،عداوة الشيطان ، تأثيرات السحر . الواجب على المسلم ، حكم المشعوذين والعرافين .

المفاهيم والمصطلحات الشرعية الواردة في الموضوع السابع .

المرتد ، القتل ، السحر ، العراف ، المشعوذ .

الحقائق الشرعية الواردة في الموضوع السابع .

١- للمرتد عقوبة دينوية وعقوبة أخروية . فعقوبته في الدنيا : القتل إن لم يتب . أما عقوبته في الآخرة فهي الخلود في نار جهنم .

٢- من صور الردة السحر لأن الساحر يستعين بالشياطين ويتقرب إليهم ببعض أنواع العبادة كالذبح والنذر والدعاء ليعينوه في سحره وقد يدعي علم الغيب .

٣- صح قتل الساحر عن ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عمر بن الخطاب وابنته حفصة وجندب الخير رضي الله عنهم .

٤- العراف هو الذي يدعي الغيب ومعرفة ما يحصل في المستقبل .

٥- الواجب على المسلم محاربة المشعوذين والدجالين ، ونصح المسلمين بالابتعاد عنهم ، ورفع أمرهم الى ولاة الأمر لمعاقبتهم وتطهير البلاد منهم .

التعميمات الواردة في الموضوع السابع.

١- كل مرتد له عقوبة دنيوية وأخروية .

٢- كل ساحر له تأثير على البدن والقلب والعقل .

٣- كل مشعوذ يجب البعد عنه والحذر من إتيانه أو الانخداع بأساليبه الماكرة .

٤- كل مرتد أو ساحر أو مشعوذ منحرف عن الدين .

الاتجاهات الواردة في الموضوع:

١- الإيمان الصادق بعقوبة المرتد في الدنيا والآخرة .

٢- الإيمان الصادق بأن لكل منحرف عن الدين عقوبة .

٣- الإيمان بأهمية تطهير المجتمع من المشعوذين والدجالين .

٤- الميل إلى إبلاغ الجهات المختصة عن كل ساحر ومشعوذ في المجتمع .

٥- الإيمان بأن المشعوذين والدجالين إن أتوا بما يستوجب الكفر فهم كفار وإلا فهم عصاه فاسقون يعزرون ليرتدعوا وينزجر غيرهم .

الأهداف السلوكية :

(أ) الأهداف المعرفية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستنتج دور العقيدة الصحيحة في البعد عن السحرة والمشعوذين .

٢- يستنتج عقوبة المرتد في الدنيا .

٣- يعلل سبب كون السحر من صور الردة .

٤- يقارن من حيث الحكم بين الساحر والمرتد .

٥- يفسر الآية رقم (١٠٢) من سورة البقرة وبدون أخطاء في ضوء قراءته الخارجية.

٦- يسمي الصحابة الذين صح عنهم قتل الساحر .

٧- يترجم للصحابية الجليلة حفصة رضي الله عنها .

٨- يعبر عن رأيه بصراحة حول كيفية علاج المسحور .

٩- يقرر ما ينبغي فعله تجاه انتشار العرافين .

١٠- يحدد الأحكام الفقهية المترتبة على كل مشعوذ .

١١- يبدي رأيه في المشعوذين والدجالين .

(ب) الأهداف الوجدانية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- ينقد دور بعض وسائل الإعلام في نشرها لأعمال السحرة والمشعوذين عبر وسائلها إذا ما أتيحت له الفرصة وبدون تردد .

٢- يقدر دور المملكة العربية السعودية في ملاحقتها للسحرة والمشعوذين ومعاقبتهم .

٣- يكره التعدي على الآخرين بأي تأثير من تأثيرات السحر إذا ما اطلع على أنواع تأثيرات السحر.

٤- يحافظ على الأذكار والدعوات الشرعية حتى لايقع في تأثيرات السحرة والمشعوذين

(ج) الأهداف المهارية :

يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يستشهد من القرآن الكريم على أن الساحر يستعين بالشياطين ويتقرب إليهم .

٢- يكتب نبذة عقدية عن العراف قديما وحديثا متى ما طلب منه وفي حوالي عشرة أسطر مستعينا بمصادر المعلومات المتقدمة .

٣- ينظم زيارة لبعض من يعالجون بالأدوية المباحة والدعوات الشرعية متى ما أتيحت له فرصة التنظيم وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٠٪ .

٤- يكتب تقريرا عن مدى تزايد أعداد السحرة في الدول الغربية مقارنة بالدول الإسلامية مستعينا بشبكة المعلومات العالمية .

ثالثاً : أسس البرنامج المتكامل :

يعرض الباحث أسس البرنامج المتكامل لمنهج التربية الإسـلامية للصف الأول الثانوي. ويمكن تناول هذه الأسس على النحو التالي :

أولاً : الأساس المعرفي :

يتكون الأساس المعرفي من الجوانب التالية:

١- المدخل المعرفي للبرنامج المتكامل :

يمثل منهج التربية الإسلامية خمسة فروع أساسية لتربية وتعليم الطالب في المرحلة الثانوية وهذه العلوم أو الفروع هي: القرآن الكريم ، التفسير ، الحديث والثقافة الإسلامية،التوحيد ، الفقه .

وفي الحقيقة أن كل فرع من هذه الفروع يُعد جزءاً في غاية الأهمية من العملية التربوية في سبيل إيجاد الطالب المسلم الصالح ،وبالتالي فإن كل فرع يعمل على تزويد الطلاب بالمفاهيم الإسلامية المتكاملة والحقائق الشرعية والتعميمات والاتجاهات بأسلوب تكاملي لتصبح حصة التربية الإسلامية حصة تلاوة ،وتفسير ، وإيضاح،وتعريف ،وتفهيم، وتثبيت للعقيدة، وتنمية للعواطف المتنوعة، ودافع للسلوك السوي ، وملهمة للنشاط العملي ، وتدريب على العمل الصالح .لذلك ينبغي عرض الفروع الخمسة للتربية الإسلامية المدرسية بشيء من التفصيل قبل تفاصيل الوحدات المتكاملة على أن تُعرض هذه المعلومات في مقدمة البرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل، كي يدرك الطالب أدبيات هذه الفروع وأهميتها في الفكر الإسلامي كل على حده . ويمكن عرض هذه الفروع من خلال العناصر التالية :

١- مفهوم العلم .

٢- أهمية العلم.

٣- الأهداف العامة للعلم .

٤- أشهر العلماء الذين خدموا العلم.

٥- منهجهم في التأليف.

٦- ما ينبغي للمعلم تجاه العلم.

٢- التحديد لأهداف البرنامج المتكامل :

اتضح مما سبق كيف أن الأهداف العامة تمثل في مجملها عبارات لا يمكن تحقيقها إلا على المدى البعيد ، وذلك بعد ترجمتها إلى عبارات أكثر تحديداً ودقة. يُطلق عليها مسمى الأهداف السلوكية أو الأهداف الخاصة ،أو الأهداف التعليمية . وتعتبر هذه الأهداف مدخلاً مهماً من مدخلات البرنامج المتكامل حيث توجه وتضبط كافة العمليات (التخطيط والتنفيذ والتقويم) . وهي عبارة عن جمل وعبارات تكتب للطلاب لتصف ما يمكنهم القيام به بنجاح. على أن يُحدد الأداء أو السلوك بدرجة يمكن ملاحظته وقياسه ، وهي في غاية الأهمية حيث تعمل على تسهيل العملية التعليمية ،وتنظيم جهد الطالب ونشاطه ؛لتحقيق المقاصد التعليمية من خلال تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن تدريسها بفاعلية . وبالتالي تتضح استراتيجيات التدريس واستراتيجيات الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية وإستراتيجيات التقويم .وقد قام الباحث بتحديد الأهداف الإجرائية لكل موضوع من موضوعات الوحدة في البرنامج المتكامل .

٣- أغراض البرنامج المتكامل:

تتضح معالم هذا البرنامج من خلال المنطلقات التالية :

١- روعي أن تكون موضوعات البرنامج المتكامل هي الموضوعات المطروحة في فروع منهج التربية الإسلامية المقرر حالياً على طلاب الصف الأول الثانوي طبعة ١٤٢٠/١٤٢١هـ ـ ١٩٩٩م ٢٠٠٠م في الفصلين الأول والثاني .

٢- حاول الباحث تلافي عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة .وتلافي تجزئة المعرفة الدينية حيث قُدمت في ظل تنوع الفروع .

٣- تم تنظيم وحدات البرنامج المتكامل تبعاً لطبيعة التكامل من جانب ، وطبيعة المادة الدراسية التي تندرج تحتها الوحدة من جانب آخر.

٤- تم تنظيم فروع منهج التربية الإسلامية في أجزاء متماسكة تزول الحواجز الحادة بين مكوناتها ، دون إلغاء الخصائص المميزة لكل فرع .

٥- نظراً لطبيعة التربية الإسلامية فإن شدة التكامل تصل إلى درجة الوسط من درجات الشدة ، وهذا طبيعي في منهج التربية الإسلامية ،فليس من اللازم أن تتجمع كل الفروع في موقف دراسي واحد .

٦- اختيار بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية للموضوعات الفرعية .

٧- تفسير بعض الآيات المتعلقة بالموضوعات من خلال شرح بعض معاني المفردات ، وتوضيح بعض الأحكام ، ومعرفة بعض الفوائد .

٨- اختيار المحتوى بحيث يحقق مبدأ التكامل بين موضوعات فروع منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ، في صورة وحدات دراسية . وهذه الوحدات قد لا تدور حول محور معين ، ولكن تتضمن مجموعة من الموضوعات المتكاملة قدر الإمكان المتضمنة بعض المفاهيم ، والقواعد الفقهية والشرعية ، والحقائق ، والقيم ، والآداب .

٩- عمل جداول للموضوعات المحورية والموضوعات المتفرعة منها لكل وحدة على حده،وذلك بقصد تنظيم موضوعات الوحدات بطريقة تتابعية .

١٠- الأخذ بنتائج المعيار المقترح في الفصل الرابع .

ثانياً : الأساس العملي "التطبيقي" :

يتكون الأساس العملي من المراحل التالية :

أ- مرحلة التخطيط:

إن التخطيط لتعلم ناجح لطلاب الصف الأول الثانوي ينبغي أن يكون نشاطاً يقوم على التحدي والإثارة والمتعة ، فالمخرجات المثالية للخطة التعليمية ينبغي ألا تكون لتعليم الطلاب ما يجب أن يعرفوه لمسايرة الحياة المعاصرة فحسب بل ينبغي أن تُستخدم حاجاتهم الخاصة كأفراد .

وتعتبر الوحدة الدراسية المتكاملة هي المشروع التعليمي الذي يدور حوله منهج التربية الإسلامية ؛ لكونها ــ أي الوحدة ــ " تقوم على أساس تأكيد وحدة المعرفة وتكاملها والاهتمام بميول وحاجات ومشكلات المتعلم ، ووضع قدرات المتعلم موضع

الاهتمام ".[1]على أن يحتوى منهج التربية الإسلامية المتكامل على عددٍ من الوحـــدات الدراسية تتوزع حسب الفصول الدراسية ، وتقوم على عدد من المحاور الرئيسة ، تتكـامل وتتآزر مع الأنشطة التعليمية ، والتطبيقات العملية ، والقضايا والمشكلات المتكاملة .

وفي ضوء هذه الحقائق للوحدة فإنها تعتبر قالباً مناسباً للتخطيط العام لمحتوى منـــهج التربية الإسلامية بفروعه الخمسة (القرآن الكريم ، التفسير ، الحديث والثقافة الإســلامية، التوحيد ،الفقه) في الصف الأول الثانوي ، بحيث تتكامل هذه الفروع ،وبالتالي تتضـــح وظائفها ويسهل تعلمها كوحدة متكاملة .

إن استراتيجيات التخطيط بصفة عامة لا تتوقف عند الطرق التقليدية بل تتعداهـــا إلى أساليب واستراتيجيات ومهارات أخرى ، وهذه الطرق والأساليب منها:ما تعتمد على المعلم ، ومنها ما تعتمد على نشاط المتعلم. فالطرائق تختلف باختلاف الأهداف ، وتتشكل على وفقها ، لذلك فإنه لا يوجد تربوياً طريقة مخصصة لمادة معينة أو موضوع معـين ، أو أسلوبا معيناً ، بل هناك العديد من الطرق والإجراءات التدريسية التي يمكن لمعلم التربيـــة الإسلامية أن يخطط التخطيط الجيد ليختار منها ما يتلاءم مع الهدف ،والمحتوى ، وأحـوال المتعلم والإمكانات المتاحة. كما أن البيئة المدرسية بصفة عامة ، والصفية بصفة خاصـــة تختلف من مدرسة إلى أخرى حسب الإمكانيات المادية والبشرية .

لذلك ينبغي أثناء تطوير منهج التربيـــة الإســـلامية تصـوّر العمـــل التدريســـي للموضوعات وللأفكار الفرعية تصوراً تكاملياً في وحدة واحدة متكاملة ، ووفق مخطـــط مدروس مسبقاً يشمل التخطيط بعيد المدى (الخطة الفصلية أو السنوية)والتخطيط قصـــير المدى (الخطط اليومية أو الأسبوعية للتدريس)،ووفق تفكير واعٍ باستراتيجيات المنـــهج المتكامل وطبيعته التكاملية .

ويمكن الاسترشاد بالجوانب التالية أثناء عملية التخطيط العام لتطوير منهج التربيـــة الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل:

١- تحديد خصائص المتعلمين ، ومعرفة احتياجاتهم معرفـــة متكاملـــة ، ثم تصميـــم استراتيجية متكاملة لتحقيق هذه الأهداف.

١- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص٣٩٢ــ٣٩٨.

٢- الوعـــي الـــتربوي من قبل المعلمين بخصائص المتعلمين ، ومعرفة احتياجاتهم معرفة متكاملة،وصياغة الأهداف السلوكية صياغة تكاملية .

٣- ينـــبغي أن يعـــي المخطـــط أو فريق التخطيط أن كل فرع من فروع منهج التربية الإســـلامية يتم بواسطته تربية مستقلة ؛لبناء شخصية المتعلم ، فهناك تربية بالقرآن وعـــلومه ينبغي أن تُلاحظ وتتحقق من خلال الآيات القرآنية ، وتربية بالحديث ، وتربية بالتوحيد بكافة مقتضياته الفكرية ، وتربية بالأحكام الفقهية ، وتربية بالثقافة الإسلامية.

٤- في ضـــوء الـــتخطيط العام ينبغي أن تكون خطوات الأفكار الفرعية المراد تدريسها في المنهج المتكامل وثيقة الصلة بما سبقها من خطوات ومنسجمة مع ما يتلوها من خطوات.

٥- أن مرحلة التخطيط لتطوير المحتوى التكاملي لا تكمن في استعراض كمية المعلومات والمعارف ، كي يتمكنوا الطلاب من حفظها وإعادتها متى ما طُلب منهم . بل بقدر مـــا يُجيد من مهارات أساسية متنوعة من شأنها مساعدتهم على التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة .

٦- أن الـــتخطيط في ضوء المنهج المتكامل ما هو إلا محاولة لخلق نوع من التكامل بين المعلومات والمعارف بأنواعها والمهارات التدريسية ،والسمات الشخصية للمتعلم.

٧- التخطيط لإحداث بعض الأنشطة والتطبيقات التي تتيح أمام المتعلمين فهم العلاقات بـــين أنواع المعرفة ، لشحذ تفكيرهم ،ومهارات الاتصال ، " بغرض إثارة التفكير لديهـــم،وإدارة النقاش فيما بينهم ، وتكوين المهارات الشخصية التي تُكوّن علاقات حميمة بعضهم مع البعض الأخر" (1) ثم مع بقية أفراد المجتمع بصفة عامة.

٨- دعم عملية التفكير العلمي لدى الطلاب ، وذلك من خلال إشراكهم في حل بعض المشكلات ، وتدريبهم على كيفية الشعور بالمشكلة ، وتحديدها ، وتشجيعهم على مهارات جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة ، و مهارات تفسير البيانات والوصول إلى حل المشكلة .

٩- التخطيط لبناء شخصية المتعلم من خلال تعليمه كيف يتحدث ، "وكيف يستخدم ألفاظاً معينة ولا يستخدم ألفاظاً أخرى ، وكيف يستمع إلى الآخرين ، وكيف يميز بين الحقائق ووجهات ا لنظر ، وكيف يكون موضوعياً في حكمه على الآخرين." (2)

١- حســـن شـــحاته ومحبات أبوعميرة : المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم،القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٤م ، ص٤٣

٢- فارعة حسن محمد : المعلم وإدارة الفصل ، القاهرة ،مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦م ، ص١٦

١٠- تخطيط بعض الوحدات الدراسية المتكاملة بغرض توجيه الطلاب للرجوع إلى بعض مصادر التعلم ؛ لتشجيعهم على الاستفادة من مصادر المعلومات المتقدمة مثل: الحاسب التعليمي، شبكة المعلومات ، أقراص الليزر المدمجة ، المكتبات العامة ،المكتبة المدرسية بهدف تنمية التفكير العلمي لديهم .

ب -مرحلة التنفيذ :

يمكن عرض مرحلة التنفيذ من خلال المجالات التالية:

المجال الأول : طرائق وإستراتيجيات التدريس :

الطريقة هي العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من أن يتصل بالموقف التعليمي اتصالاً مباشراً ، ويدرك عناصره وأبعاده . وبصورة أكثر شمولية يرى سراج محمد وزان بأن الطريقة التدريسية في مدرسة النبوة هي " بمجموعة الممارسات العملية الموجهة ، لمساعدة المتعلم لترجمة الحقائق والمفاهيم والمبادئ الشرعية في العقائد والعبادات والمعاملات التي شرعها الله تعالى ووجه إليها الرسول والتي ترعى خصائص المتعلم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها التربية الإسلامية " (١).

وتتنوع طرائق التدريس لتناسب المواقف التعليمية ، وتتماشى مع قدرات الطلاب المختلفة ، وطبيعة المجال الدراسي.ومن هذه الطرق والأساليب والتي سبق الإشارة إليها في أدبيات هذه الدراسة ما يأتي:

١- طريقة الحوار (المناقشة) .
٢- طريقة المشكلات (الطريقة العلمية).
٣- طريقة التدريس بالفريق .
٤- طريقة الاستنباط والاستنتاج .
٥- طريقة الاستقصاء .
٦- الطريقة الإلقائية المحسنة.
٧- الطرق والأساليب الترغيبية وهي: الأسلوب القصصي،القدوة،ضرب الأمثلة...

١- سراج محمد وزان : التدريس في مدرسة النبوة ، مرجع سابق ، ص١٥٨

أمـــا استراتيجيات التدريس فهي إجراءات التدريس ويقصد بالاستراتيجية " فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بأحسن طريقة ممكنة لتحقيق الأهداف المرجوة "[1] أي ما يقوم به المعلم داخل الصف الدراسي من تنوع في تنفيذ للطرق والأساليب التربوية المذكـــورة آنفاً ، وتوظيف لمرافق المدرسة واستغلال للتقنيات التربوية ، لتلبية احتياجات الموقف التدريسي ، وتحقيق أفضل المخرجات التعليمية .

المجال الثاني : تنفيذ التدريس :

لـــنجاح طـــرائق التدريس من خلال الاستراتيجية التي يتم تفعيلها داخل الفصل الدراســـي يفضـــل استخدام أسلوب التعلم التعاوني أو التعلم في ظل المجموعات. وهو من الأساليب الفاعلة في تدريس البرنامج المتكامل حيث يفيد ذوي التحصيل المنخفض والتحصيل العالي ، كما ينمي في الطلاب السلوك التعاوني ، ويثير فيما بينهم النقاش ، ويدعو إلى التحدي والى التفكير . ولتنفيذ هذا الأسلوب ينبغي مراعاة الجوانب التالية :

١- التهيئة أو التمهيد للموضوع .
٢- تهيئة المناخ الصفي .
٣- تكـــرار بعـــض المفاهـــيم والمصطلحات كي يتقنها المتعلم لتباين قدرات الطلاب في استجاباتهم .
٤- الاستدلال من القرآن الكريم أو السنة النبوية ،ومن أقوال الرعيل الأول.
٥- مراعاة الفروق الفردية.
٦- استخدام التعزيز اللفظي وغير اللفظي.

المجال الثالث : الأنشطة التعليمية :

تُعد الأنشطة التعليمية سواء كانت بدنية أو عقلية من العناصر الرئيسة في البرنامج المـــتكامل ، لإكساب المتعلمين المهارات والمعلومات ، وتكوين العادات ، والاتجاهات التي تشبع ميولهم ، وحاجاتهم ، وتثير الرغبة في التعلم . ومع أن بعض هذه النشاطات "تجرى خارج الفصل إلا أنها تتكامل مع منهج المدرسة "[2] على أن تكون هذه الأنشطة التعليمية

١- فتحي الديب : الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، مرجع سابق ، ص١٩

2 - International Dictionary of Education. G. Terry Page & J.B. Thomas London : Kogan Page, 129

متنوعة ، ومثيرة لتفكير الطلاب ، ومناسبة لقدراتهم ، ومستويات نموهم . ومناسبة لأهداف الموضوع أو الوحدة ككل . وقد طرح الباحث مجموعة من الأنشطة التعليمية (الجماعية والفردية) والقائمة على أسلوب التعلم التعاوني ، ورُمز لها بشكل توضيحي ليثير انتباه الطلاب .

المجال الرابع : التقنيات التعليمية :

تقنيات التعليم هي تلك المواد والأدوات التي توظف في عملية التعليم والتعلم بهدف تحقيق التعلم الجيد وتحسين عملية التدريس ، وقد تضمن كتاب المعلم مجموعة من التقنيات التعليمية المقترحة .

المجال الخامس:التدريبات والتطبيقات المصاحبة :

تعد التدريبات والتطبيقات من الجوانب التربوية الهامة في البرنامج المتكامل ؛ لإحداث تغذية راجعة ، وقد أعد الباحث مجموعة متنوعة من التدريبات والتطبيقات العملية،المناسبة لقدرات طلاب الصف الأول الثانوي . كما تم الاستعانة بمجموعة من التطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة المختارة من المقررات الدراسية .

المجال السادس : القراءات الخارجية المتعلقة بالبرنامج :

استعان الباحث في تحديد الأفكار الرئيسة في بناء البرنامج المتكامل في التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بعدد من المصادر والمراجع التالية :

١- يوسف قطامي ونايفة قطامي : استراتيجية التدريس ،دار عمار ، عمّان، ١٩٩٣م.

٢- نجيب خالد العامر:من أساليب الرسول في التربية ،البشرى الإسلامية،الكويت، ١٩٩٠

٣- عمر سليمان الأشقر : تاريخ الفقه الإسلامي .مكتبة الفلاح، الكويت،١٩٨٢م.

٤- جودت أحمد سعادة : استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ،دار الثقافة ، ١٩٩١م

٥- عالم الدين عبدالرحمن الخطيب : الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي،مكتبة الفلاح، الكويت ،

٦- فكري حسن ريان : تدريس أهدافه ، أسسه ،تقويم نتائجه ، القاهرة ، عالم الكتب،١٩٨٤م.

٧- خليفة علي السويدي وخليل يوسف الخليلي:المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته، دار القلم ، دبي ، ١٩٩٧م .
٨- فارعة حسن محمد : المعلم وإدارة الفصل ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦م ، ص١٦
٩- سيد أحمد عثمان : التفكير دراسات نفسية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص٤٢٤
١٠- حسن شحاته ومحبات أبوعميرة : المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٤م
١١- فتحي الديب : الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٦م.

هـ _ مرحلة التقويم:

يعتبر التقويم عنصراً أساسياً من عناصر المنهج التعليمي ، وأحد مرتكزات تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، كما يُعد من العمليات الأساسية التي يحتويها أي برنامج تعليمي. وللتقويم وسائل متعددة تُمكن القائمين على التعليم من التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية ومنها : الاختبارات وهي من أكثر الأساليب استخداما في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ؛ وقد ركز محور التقويم على عدد من المعايير المقترحة في تقويم الوحدة الدراسية للتربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل. ويشمل التقويم على جانبين هما :

التقويم الأول : تقويم أداء الطلاب وذلك من خلال الآتي :

أ- التقويم التشخيصي "لتحديد ما يعرفه المتعلم وما لا يعرفه من الموضوعات التي يزمع تدريسها فهو يزود المتعلمين بمعلومات تتعلق بقدرات المتعلمين ومعلوماتهم واتجاهاتهم" (١)

ب- التقويم البنائي وهذا النمط من التقويم يستخدم لمتابعة تنفيذ البرنامج المتكامل أثناء التطبيق بهدف الحصول على التغذية الراجعة أولاً بأول ،تمهيداً لاتخاذ قرار بشأنه ؛لتصويب العمل التربوي والتعليمي قبل التقويم الختامي ويتم عادة أثناء تطوير المنهج ، أو أثناء التدريس .

ج- التقويم الختامي وهذا النمط من التقويم يتم بعد الانتهاء من عملية تدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة بغرض الحصول على مؤشرات إيجابية تدل على تقدم المتعلم، وتحقيقه للأهداف أو العكس .

١- فكري حسن ريان : التدريس ، أهدافه ، تقويم نتائجه، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٤م ، ص٤١٢

التقويم الثاني : تقويم البرنامج المتكامل :

يتحقق هـذا النمط من خلال الاختبار القبلي والبعدي للتعرف على التحصيل المعـرفي الذي حققه طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ؛للتأكد من مدى فاعـلية الوحـدة المقـترحة ، حيـث تم تصميم أداة لقياس مستوى تحصيل الطلاب في المجموعتين ويتضح ذلك من خلال الفصل السادس .

الأساس الثالث : المعلم:

يعتـبر المعلم صاحب الدور الأساسي في العملية التربوية والتعليمية حتى مع تطور التقـنيات التعلـيمية ومصـادر التعلم ؛ لِعظم الدور الذي يقوم به ،وتأثيره المباشر على المتعلمين وأساليب تعليمهم ،ولأنه أكثر العاملين احتكاكاً بالمتعلم وأكثرهم تفاعلاً معه . لذلك "ينبغي أن يُعد إعداداً مهنياً وفنياً ووظيفياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً إعداداً يمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح "[1] .

ومـع الاتفـاق على هذه الأهمية فهو لا يَسلم من الانتقاد كلما شعر التربويون بالحاجـة للـتطوير ، لذلـك اعتبره الباحث أساساً مهماً من أسس المنهج المتكامل من جانب،ولإيمـان الـباحث بأنه لا يمكن أن يتم إحداث أي تطوير فاعل بدون معلم على درجة عالية من الكفاءة والدراية العلمية والتربوية من جانب آخر .**ويمكن تحديد مكونات هذا الأساس من خلال التالي :**

١- تدريب المعلم :

من أهم القضايا التي تشغل أذهان التربويين بوجه عام تدريب المعلمين ،حيث تُبذل الكـثير مـن الجهود في سبيل وضع برامج متطورة لتدريبهم على كافة الاستراتيجيات التدريـبية . لذلك يرى الباحث أهمية وضع برامج تدريبية مستمرة نظرية وعملية لتعريف المعـلمين بأدبيـات المنهج المتكامل وكيفية تطبيقه في الميدان . فمحتوى وحدات منهج الـتربية الإسلامية مثلاً في ضوء المنهج المتكامل مهما بلغت شدة تكاملها وشموليتها تظل محدودة الفائدة ، بل قد لا تحقق الأهداف بالصورة المطلوبة إذا لم توضع البرامج التدريبية للمعلمين من ذوي الخبرة والدراية بأدبيات المنهج المتكامل.

١- نبيل زايد : النمو الشخصي والمهني للمعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ط١، ١٩٩٠م ،ص ٧٨

٢- دليل المعلم:

يُعــد دليل المعلم من مكونات المنهج الأساسية التي لا غنى عنها للمعلم في الميدان الــتربوي ، ومصــدراً من مصادر التعلم والتعليم ؛لتحقيق أهداف المقرر المدرسي بصورة تكاملية . وتبرز أهميته من خلال التالي :

١- أن عمــلية تطــبيق المــنهج في المــدارس تصبح شبه موحدة من ناحية المخرجات التعليمية.

٢- يساعد المعلم على تطوير وتجديد معلوماته .

٣- أن المعلمين يمكنهم تعديل محتوياته وطرقه حسب فروق الطلاب الفردية .

٤- يعتــبر الدليل من المصادر الأساسية للتعلم ،وليس عبارة عن مجموعة من التعليمات المحددة لتغطية المنهج . [١]

١- إضافة إلى ما تقدم يمكن أن يفيد الدليل في التالي :

٢- توجيه المعلم إلى المصادر والمراجع التي يمكن الاستزادة منها عند الحاجة .

٣- توجيه نشاط المتعلم والمواقف التعليمية وفقاً لما تقتضيه الأهداف التربوية .

٤- تقديم أفكار واقتراحات للمعلم يستطيع تفعيل عملية التعلم .[٢]

ويحــتوي الدليــل عــلى الأهداف العامة ، والأهداف التعليمية ،واستراتيجيات التدريس والمناشط التعليمية ، والتقنيات ، واستراتيجيات التقويم ، ومصادر التعلم . وقد قــام الــباحث بإعداد دليل مقترح لإرشاد معلمي المجموعة التجريبية عند تخطيط وتنفيذ وتقويم الوحدة المقترحة بعنوان(حفظ الدين من الضروريات الخمس).

٣- الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد المعلم:

إيماناً من الباحث بالتأثير الذي يحدثه المعلم على نوعية التعلم والتعليم بصورة عامة، لذلك فإن الأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداده في الجانب التخصصي والجانب التربوي يعد من أولويات العمل التربوي والتعليمي في إعداد المعلم ؛للأسباب التالية:

١- التساؤلات التي تثار بين الحين والآخر حول ضعف مستوى المعلمين ، وهذا الضعف

١- وليد عبداللطيف هوانه : المدخل في إعداد المناهج الدراسية ،مرجع سابق، ص ٢٧٦ .

٢- عــبدالله محمد أحمد : إعداد دليل معلم في مقرر الحديث النبوي للصف السادس الابتدائي ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م ،ص٥٩ .

مرده إلى درجة كبيرة إلى قصور في برامج الإعداد لهؤلاء المعلمين .

٢- ظهور أفكار واتجاهات تربوية حديثة أدت إلى تغيير وظيفة المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى مرشد وموجه للمتعلمين.

وفي السنوات الماضية اعتمدت برامج متنوعة لإعداده من خلال تزويده بمجموعة من المعلومات والمعارف التخصصية والتربوية التي تؤهله لممارسة عمله التربوي والتعليمي غير أن هذه البرامج وللأسف " تضمنت عدداً من المقررات التي اتسع عددها وظل محتواها ثابتاً لسنوات طويلة دون تقويم علمي لمدى مساهمتها في رفع الكفاءة التعليمية للمعلم " (١) بالرغم من حصول تقدم فكري واسع على الساحة الفكرية والتربوية ، وظهور اتجاهات حديثة في الجانب التخصصي والجانب التربوي .

وخلاصة القول إن الحاجة ما زالت قائمة ؛ لتقويم البرامج الحالية وتطويرها لمواكبة الاتجاهات الحديثة في الإعداد التخصصي والتربوي . لذلك اعتبر الباحث هذا الجانب مكوناً أساسياً من مكونات الأساس الثالث من أسس المنهج المتكامل له علاقة جوهرية بنجاح البرنامج المتكامل .

الأساس الرابع : المتعلم :

يعتبر الطالب هو الأساس الذي تدور حوله العملية التربوية والتعليمية في ظل أدبيات المنهج المتكامل ؛ لذلك لابد من معرفة خصائص نمو المرحلة التي يمر بها الطالب معرفة واسعة ،لمعرفة قدراته وميوله واتجاهاته ، واستعداداته ، وما يعاني من مشاكل وحاجات ومطالب وميول . وعند تطبيق الوحدة المقترحة قام الباحث بالتعرف على بعض الجوانب النفسية لطلاب الصف الأول الثانوي ،كما تم ضبط بعض المتغيرات ، التي تم معالجتها في الفصل السادس .

الأساس الخامس: الأساس الاجتماعي :

ينطلق هذا الأساس من المنطلقات التالية :

١- توعية المجتمع السعودي بمدخلات المنهج المتكامل ومخرجاته وعملياته .

٢- دراسة حاجات ومطالب المجتمع السعودي .

٣- دراسة دور الوسائط ومدى تأثيرها المباشر وغير المباشر على المتعلم مثل:المسجد،المنتديات الثقافية والرياضية ، المكتبات العامة ،الإعلام ، المؤسسات الخيرية والجمعيات والهيئات في ظل المنهج المتكامل .

١- محمد سيف الدين فهمي : استراتيجيات مقارنة عربية وأجنبية لإعداد المعلم وتدريبه ،ندوة نحو استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، كلية التربية،جامعة الملك سعود، ١٩٩٣م ، ص٧٩٦

الفصل السادس

إعداد أدوات الدراسة
إجـراءات الـدراسـة

أولاً : إعداد أدوات الدراسة

بناء الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

تصميم أداة لقياس المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

أولاً : قبل بناء الوحدات الدراسية لمنهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل قام الباحث بالتالي :

١- تحليل مقررات منهج التربية الإسلامية (التفسير ، الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه) طبعة ١٤٢٠هـ ،١٩٩٩م .

٢- الإطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة ، وخاصة الدراسات المتعلقة بالتربية الإسلامية في بيئة غير بيئة الباحث لعدم توفر تطبيق هذا المنهج في بيئة الباحث (في حدود علمه).

٣- الإلتقاء ببعض ذوي الاختصاص في تعليم التربية الإسلامية من خبراء ومشرفين تربويين ومعلمين .

٤- زيارة بعض المدارس الثانوية والالتقاء ببعض معلمي التربية الإسلامية وببعض طلاب الصف الأول الثانوي لتشخيص الصعوبات والمعوقات التي تواجههم .

ثانياً : خطوات بناء الوحدة الأولى :

اتبع الباحث في بناء الوحدة الأولى المقترحة الخطوات التالية :

أولاً : اختيار عنوان الوحدة الدراسية :

قام الباحث بتحليل ومسح مقررات منهج التربية الإسلامية (التفسير ، الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه) طبعة ١٤٢٠هـ ،١٩٩٩م والتي جاءت وفق منهج المواد الدراسية المنفصلة ، حيث قام بإعداد ست وحدات دراسية (ثلاث وحدات في الفصل الدراسي الأول وثلاث وحدات في الفصل الدراسي الثاني) حاول الباحث من خلالها تحقيق التكامل بإزالة الفواصل بين أفرع منهج التربية الإسلامية ، وربط الموضوعات التي تصلح أن تكون وحدة واحدة بعضها ببعض ، وترتيب مادقما العلمية بشكل متكامل.

ومن الوحدات السابقة الذكر اختار الباحث الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الأول بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) لعدة اعتبارات منها :

١- أن غالبية مفردات هذه الوحدة وأفكارها الفرعية تتوافق مع الوقت المحدد لتطبيق المنهج المقترح على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م . حيث ستُدرس موضوعات الوحدة وأفكارها الفرعية في بداية الفصل

الدراسي الأول ، كما أنها تتناسب تربوياً مع أولويات المقاصد التربوية في هذه المرحلة من أجل بناء شخصية المتعلم .

٢- تحقق للباحث بفضل الله أعلى شدة للتكامل في هذه الوحدة حيث زالت الحواجز الحادة بين عناصرها الفرعية، ومفرداتها الجزئية ، دون زوال للخصائص المميزة لكل فرع ،كما تدنى التكامل في بعضها الأخر؛وذلك لأن الباحث التزم بمحتوى مقرورا ت منهج التربية الإسلامية(التفسير،الحديث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه)المقررة حالياً على طلاب الصف الأول الثانوي في ظل المنهج المنفصل ، ليتمكن الباحث من تطبيق الوحدة المقترحة وتجريبها على الطلاب.

٣- التزم الباحث في تحقيق التكامل بين فروع التربية الإسلامية في هذه الوحدة المقترحة من خلال مجالين : المجال الأول بإحداث التكامل بين فرعين أو أكثر من فروع منهج التربية الإسلامية ، والمجال الثاني إحداث التكامل من خلال الحقائق الشرعية والقضايا الأساسية والفرعية لمنهج التربية الإسلامية . وفي كلتا الحالتين قام الباحث بإحداث التكامل مع بعض المواد الدراسية الأخرى .

٤- تم اختيار هذا الموضوع لأن حفظ الدين من الضروريات المجمع عليها في جميع الشرائع.

٥- تم تخصيص هذا الموضوع بالدراسة ؛لأهمية الدين في حياة الطالب في المجتمع السعودي.

٦- تم اختيار هذا الموضوع ؛لأهمية الفقه بمداخل الدين ومقتضياته في حياتنا المعاصرة في ظل العولمة والانفجار المعرفي .

٧- الرغبة في حماية طالب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي)وتحصينه بالدين حفاظاً عليه من الانحرافات القائمة والفلسفات المعاصرة .

٨- شدة حاجة طالب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) في معرفة وفهم الضروريات الخمس وبالأخص حفظ الدين لحمايته من التشوهات التي أصابت الفطرة السليمة للدين من الإعلام المعاصر والمناهج التعليمية المعاصرة .

٩- ما أصاب الأمة الإسلامية من البعد عن الوسطية والأخذ بالغلو والتطرف تارة أو التساهل والإفراط تارة أخرى .

ثانياً : الأهداف العامة للوحدة :

من خلال الموضوعات الفرعية للوحدة الأولى المقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) استنتج الباحث الأهداف التالية في ضوء الأهداف العامة للبرنامج المقترح :

١- تعريف الطلاب بالضروريات الخمس وحماية الشرع لها .

٢- إثارة الدافع الذاتي لدى الطلاب للعمل بما في القرآن الكريم والسنة النبوية من أحكام وتوجيهات .

٣- تعميق مفهوم توحيدي الربوبية والألوهية ومستلزماتهما .

٤- تعريف الطلاب بمعاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وفهمهما فهما سليماً.

٥- حث الطلاب على الاستقامة الحقيقية وبيان آثارها .

٦- توضيح المفهوم الصحيح للعقيدة .

٧- تعريف الطلاب بحديث عبدالله بن عباس ،وعبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنهما.

٨- بيان الأثار المترتبة على كفر النعم وعصيان الله باستعراض بعض القصص القرآنية.

٩- استشعار أهمية الدعوة إلى الله تعالى .

١٠- أيضاح بعض صور التكامل بين الأيات القرآنية والأحاديث النبوية وبقية فروع التربية الإسلامية .

١١- تبصير الطلاب بأساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله جل وعلا .

١٢- تعريف الطلاب بجهود أئمة السلف في الدفاع عن العقيدة وتحذيرهم من أسباب الإنحراف العقدي وسبل التوقي منه .

١٣- تعريف الطلاب بأحكام المرتدين والسحرة والمشعوذين .

ثالثاً : توصيف المتعلم :

قبل تطبيق الوحدة قام الباحث بوصف بعض المتغيرات المتعلقة بطـلاب الصـف الأول الثانوي ، من خلال اختيار العينة ووصفها (وقد تم ذكره في اجراءات الدراسة).

رابعاً : تحديد العناصر الرئيسة في الوحدة :

تم اختيار موضوعات التربية الإسلامية من المقررات الحالية (مقررمادة التفسـير ، مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، مقرر مادة التوحيد ، مقرر مادة الفقه ،) المقـررة حالياً على طلاب الصف الأول الثانوي طبعـة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م وذلـك تلافيـاً للصعوبات التي قد تنشأ من اختيار موضوعات غير المقررة عليهم أثناء تدريس الوحـدة وتقويمها ، وحتى يتمكن الباحث من تطبيق التجربة من الناحية النظامية .

والجدول التالي رقم(٣٤) يوضح الموضوعات المختارة من مقررات التربيـة الإسلامية .

جدول رقم (٣٤)

يوضح الموضوعات المختارة من فروع منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

(الفصل الدراسي الأول)

الفروع	الأفكار الأساسية	الموضوع الرئيسي	الصفحات من	الصفحات إلى
التفسير	سورة فصلت	من آية ٣٠ –٣٦	٥٠	٥٣
	سورة فاطر	من آية ٥-٧	٢٢	٢٤
	سورة فاطر	من آية ١٥-١٨	٣١	٣٣
	سورة سبأ	من آية ١٥- ٢١	١٨	٢١
	سورة يس	من آية ٧٤-٧٦	٣٩	٤١
الحديث	التعريف بالراوي ، المباحث اللغوية ، الأحكام والتوجيهات.	الحديث الثاني و الحديث الثالث	١١ ١٧	١٦ ١٩
التوحيد	العقيدة وأهميتها	مدخل لدراسة العقيدة	٧	٨
	الإنحراف عن العقيدة ،والنتائج		١٠	١٤
	نماذج من جهود المصلحين آثار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب		١٥	١٨
	توحيد الربوبية والفطرة	توحيد الربوبية	٢٤	٢٥
	توحيد الألوهية وأنه موضوع دعوة الرسل ، معنى الشهادتين	توحيد الألوهية	٣٦	٣٩
الفقه	حفظ الدين	حفظ الشريعة للضروريات الخمس	١٠	
	تعريف الردة ، الحكم ، الأنواع ، استتابة المرتد ، أحكامه ، عقوبته ، حكم السحرة والعرافين والمشعوذين	أحكام المرتدين أحكام المرتد وعقوبته	٥٣	٥٨
الثقافة الإسلامية	أهمية الدعوة ، حكم الدعوة إلى الله ، فضلها ، صور من حرص الرسول على الدعوة	صور من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الدعوة	٢٦	٢٩

خامساً: صياغة محتوى الوحدة الدراسية :

في ضوء الخطوات السابقة قام الباحث بما يأتي :

١- اختيار وتنظيم موضوعات محتوى الوحدة الأولى من مقررات علوم التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ، مع عدم إجراء أي تعديلات في أساسيات المادة العلمية .

٢- تقسيم الوحدة المقترحة إلى سبع موضوعات أساسية موزعة على عشرين حصة وكل موضوع يحوي على عدة دروس وعدة أفكار فرعية .

٣- رُتبت المادة العلمية من مقررات علوم التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي قدر الإمكان بشكل متكامل يرتبط كل درس بالآخر ، ويمهد لما بعده ، فيكون أشبه بسلسلة متصلة الحلقات ليشعر الطلاب في نهاية الوحدة بتكامل المعرفة .

٤- الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية للمعيار وخاصة فيما يتعلق بمجال المحتوى وطرق التدريس وأنشطته التعليمية والتقنيات التعليمية والتقويم .

سادساً : توصيف البرنامج العام للوحدة :

أ- عناصر محتوى كتاب الطالب :

يتضمن محتوى الموضوعات العناصر التالية : الأهداف السلوكية لكل موضوع ، بمجالاتها الثلاث (المعرفي ، الوجداني ، المهاري) يلي ذلك محتوى الموضوع بصورة تكاملية يتخلله بعض المفاهيم التي سبق للطالب دراستها في سنوات سابقة ولها علاقة بالموضوع الحالي ، حيث طُرحت تحت مسمى (تذكر أن) يُطلب من الطالب إضافة المفهوم وكتابته بطريقته الخاصة وتحت إشراف المعلم ، كما ضُمن المحتوى أسئلة للتفكير بأنماطه المختلفة ،يُطلب من الطلاب التفكير فيها ، ووضع تصور علمي لحلولها ، بقصد الإثارة العلمية ، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير واتجاهاته ومهاراته وخاصة التفكير العلمي ، والتفكير التأملي ، والتفكير الناقد ، والتفكير الاستنباطي .كما تم طرح مجموعة من التطبيقات العملية المقترحة ذات الطابع العملي والأداء الإجرائي يقوم بها الطلاب فرادى ومجموعات .كما ضُمن كل موضوع بمجموعة من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على اكتساب الحقائق الشرعية والمفاهيم من خلال مناشط متنوعة يمكن تنفيذها داخل الفصل وخارجه .وهذا يمثل كتاب الطالب.

ب – المخطط العام لكتاب المعلم :

تشتمل الوحدة المقترحة على رسم تخطيطي لكل موضوع من موضوعات الوحدة ويشتمل المخطط على :الأفكار الرئيسة ، والأفكار الفرعية ، والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية ، ومصادر تعلم الموضوع ، الطرق واستراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية ، التقنيات التعليمية ، التطبيقات العملية ، ويُطرح هذا المخطط في كتاب المعلم. والجدول التالي يوضح المخطط وما اشتمل عليه وذلك وفق التالي :

جدول رقم (٣٥)

يوضح المخطط العام للوحدة الدراسية المقترحة

الموضوع الرئيسي	الأفكار الفرعية	النصوص القرآنية والأحاديث النبوية	مصادر تعلم الموضوع	الطرق واستراتيجيات التدريس والأنشطة	التقنيات التعليمية

ج – تحديد الأهداف السلوكية للوحدة :

قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات الوحدة في ضوء المحتوى الدراسي ،وقد استعان بالتصنيف الذي صنفه (بلوم) .

د – القضايا والمشكلات المتعلقة بالموضوع :

عرض الباحث بعض القضايا والمشكلات المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه، تحت مسمى قضايا ومشكلات ؛ لمعرفة آراء الطلاب حول بعض هذه القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وتدريبهم على الطريقة العلمية في تحديد المشكلة وكيفية معالجتها كما تهدف إلى عصف أذهان الطلاب باستخدام أسلوب حل المشكلات بشكل مبسط بما يتناسب ومستواهم العقلي ، كما تمكنهم من البحث في المصادر والمراجع ، وشبكة المعلومات .

هـ – تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطتها التعليمية :

حدد الباحث عدة طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تتعلق بالأنشطة الاستهلالية لحث الطلاب على المشاركة ، والكشف عن خبراتهم . وكذلك الأنشطة التنموية وهي التي تستخدم أثناء تدريس الوحدة والأنشطة التعليمية ، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية تفعيل أسلوب التعلم التعاوني ، وطريقة الاستقصاء ، وطريقة التطبيق العملي مع إدراك الباحث بأن إجراءات التدريس الصفية غالباً ما تستند إلى طبيعة الموضوع وطبيعة صياغة الأهداف الإجرائية .

و- تحديد التقنيات التعليمية :

قام الباحث بعرض مجموعة من التقنيات التعليمية التي يمكن توظيفها أثناء تدريس الوحدة مثل : السبورة ، التسجيلات الصوتية ، الحاسب الآلي ،التلفزيون التعليمي التدريس بشفافيات جهاز العرض العلوي ، استخدام جهاز العرض المعتم ، بعض الصور والأشكال التوضيحية ، الإذاعة المدرسية وتقنيات تعليمية أخرى تتفق مع الأهداف السلوكية للموضوع .

ز- القراءات المرتبطة بالوحدة (للمعلم ، وللطالب) :

عرض الباحث بمجموعة من مصادر تعلم الموضوع تمثل المصادر والمراجع ، ومصادر المعلومات المتقدمة التي لها صلة بالموضوع والتي يمكن للمعلم والطالب الرجوع إليها للاستزادة مما تحويه من مادة علمية وتربوية تثري الموضوع تحت مسمى مصادر تعلم الموضوع .

م - الأنشطة التقويمية للوحدة :

يعد التقويم عنصراً أساسياً من عناصر المنهج التعليمي ، وأحد مرتكزات التطوير ، ولأهميته فإن تقويم الوحدة المقترحة سوف تتضمن الجوانب التالية :

١- طرح مجموعة من الأنشطة التقويمية أثناء ونهاية كل موضوع والتي تغطي كافة العمليات الذهنية ، ولاتقتصر على الحفظ والتذكر فقط ؛لتتكامل مع العملية التدريسية بهدف تقويم أداء الطلاب خلال تدريس الوحدة (التقويم البنائي،التقويم التكويني) لمعرفة مدى تحقق أهدافها.

٢- عرض الصورة الأولية للوحدة المقترحة على مشرفي التربية الإسلامية ،وبعض معلمي المرحلة الثانوية ، وبعض طلاب الصف الأول الثانوي ؛ لمعرفة مقترحاتهم وملاحظاتهم.

٣- عرض الوحدة المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية ،المناهج وطرق التدريس ،علم النفس التربوي؛لمعرفة مقترحاتهم ، وملاحظاتهم.

٤- التقويم النهائي للوحدة من خلال تقويم أداء الطلاب باستخدام الاختبار التحصيلي للوحدة ،وذلك من خلال تصميم أداة لقياس المستوى التحصيلي المعرفي، لتُمكن

الباحث من التعرف على أداء المجموعة التجريبية والضابطة وذلك من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الفصل السابع .

ط- عناصر الوحدة المقترحة :

جدول رقم(٣٦)

يوضح الموضوعات الرئيسة للوحدة المقترحة و الأفكار الفرعية وعدد الدروس والحصص

موضوعات الوحدة المقترحة	الأفكار الفرعية	عدد الدروس	عدد الحصص
منهج المحافظة على الدين (توحيد الربوبية)	توحيد الربوبية والفطرة . الدين عماد صلاح الدنيا والآخرة . مفهوم العقيدة . توحيد الألوهية (موضوع دعوة الرسل)	٣	٣**
منهج المحافظة على الدين (توحيد الألوهية)	أهمية توحيد الألوهية . حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . أهمية الشهادتين ، معناهما وما وقع من الخطأ في فهمهما ،وسطية العبادة والعمل ، المال ما ل الله تعالى . عدم الاستنكاف عن عباد الله).	٣	٤
منهج المحافظة على الدين (الدعوة إلى الله)	أهمية الدعوة إلى الله فضل الدعوة إلى الله صور من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الدعوة	٣	٣
وسائل المحافظة عن الدين عاقبة المنحرفين	اجتناب المعاصي محاربة الابتداع نماذج من جهود أئمة السنة للمحافظة على الدين	٣	٢*
من أسباب الإنحراف عن الدين	التفلت من أوامر الكتاب والسنة الانحراف عن الكتاب والسنة سبل التوقي من الانحراف الردة – أنواعها – أحكام المرتد	٣	٣
	الظلم ونتائجه في الدنيا والاخرة قوم سبأ وكفرالهم للنعم	٢	٣
عاقبة المنحرفين	عقوبة المرتد . من صور الردة .	٣	٢
المجموع		٢٠	٢٠

* قد يستغرق الموضوع أقل من ثلاث حصص

* قد يستغرق الموضوع أقل من حصتين .

ي– مرجع الوحدة :

قام الباحث بإعداد مرجع متكامل للوحدة المقترحة لكل من :

أ- المعلم وذلك لتسهيل مهمته التربوية والتعليمية عند تدريس الوحدة، ويتضمن الكتاب: مخطط عام لعناصر الوحدة الأساسية ، الأهداف الإجرائية ، عناصرمحتوى الموضوع من حقائق ومفاهيم وقواعد فقهية وأحكام شرعية ، التقنيات التعليمية المقترحة ، الأنشطة التعليمية والتطبيقات المقترحة ، الطرق والأساليب التدريسية ، استراتيجيات التدريس التي يمكن تفعيلها في تدريس كل موضوع على حده ، مصادر التعلم ، وبعض القضايا والمشكلات المتعلقة لكل موضوع .

ب- الطالب : ويتضمن الكتاب: أقسام الوحدة ، الموضوعات الأساسية ، الأفكار الفرعية، والرموز المستخدمة في الكتاب ،والأهداف العامة والسلوكية التي ينتظر من الطالب تحقيقها ، وعناصر محتوى الموضوع من حقائق ومفاهيم وقواعد فقهية وأحكام شرعية وقراءات مساعدة ، أنشطة تعليمية وتطبيقات عملية، وأخيراً تدريبات مصاحبة . انظر الملحق رقم [١٦]

ك – ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها :

لتحديد مدى تمثيل الوحدة للميدان التربوي والتعليمي الذي صُممت من أجله قام الباحث بالإجراءات التالية :

١- بعد صياغة الوحدة المقترحة في صورتها الأولية تم عرضها على المشرف على الدراسة في كلية التربية بجامعة الخرطوم ، وأجريت عليها بعض التعديلات اللازمة، ومن ثم قام الباحث بعرضها على المشرف الداخلي وأخذ وجهة نظره ومقترحاته، وتحديد بعض المحكمين في بعض جامعات المملكة وخارجها ،وبعض المختصين في الميدان التربوي والتعليمي . حيث روعي في المحكمين أن يكونوامن المختصين في التربية الإسلامية،والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس.انظرملحق رقم [١٠]، بغرض استفتائهم،ومعرفة وجهة نظرهم في الوحدة الدراسية من حيث :

- مدى صحة المادة العلمية التي يشملها البرنامج المتكامل .
- مدى تطابق محتوى الوحدة مع أهدافها العامة والخاصة .
- مدى صحة وسلامة مادة الوحدة وتوافر التكامل في محتواها .

- أسلوب تنظيمها ، وصياغتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي .
- مـــدى ملائمـــة طـــرق وأســـاليب واستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والأنشطة الختامية .
- مدى صلاحية التطبيق للوحدة المقترحة .
- صحة مكونات مرجع الوحدة من حيث المحتوى و التنظيم .

وقـــد تصدر الوحدة خطاب للمحكم يوضح فيه موضوع الدراسة وأهدافها ،وتعليمات الإجابة عن الاستفتاء .

٢- في ضـــوء نـــتائج الخطـــوة السابقة قام الباحث بأخذ الموافقة من كلية التربية بجامعة الخرطوم على تحكيم الوحدة ، ومخاطبة الملحق التعليمي السعودي .

٣- قـــام سعادة الملحق التعليمي مشكوراً بمخاطبة الجهات المعنية ومنها كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، وكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ،برقم ٣٤أ في٤/٢/ ١٤٢١هـــ ، وقد استجاب بعض المحكمين في كلتا الكليتين . وقد تم مخاطبة الملحق التعليمي بسفارة خادم الحرمين الشريفين ، برقم ٥٢٤ / ٢٠ في ٢٠/٢/ ١٤٢١هـــ انظر الملحق رقم [١٣،١٢،١١] .

٤- قـــام الـــباحث بمتابعة الوحدة التي أرسلت إلى كليتي التربية بجامعتي الملك سعود وأم القرى والتي أرسلت بواسطة الملحق التعليمي .

٥- قـــام الـــباحث بتوزيع الوحدة الدراسية لبعض المحكمين عن طريق المقابلة الشخصية ،وعـــن طـــريق إرســـالها بواســـطة البريد الممتاز إلى بعض المحكمين داخل المملكة وخارجها بغية الوصول بالوحدة إلى أفضل النتائج .

٦- تم عـــرض الوحدة المقترحة على قسم البحوث التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة التعليمية ، و شعبة التربية الإسلامية ، وتم تكوين (فريق عمل لدراسة الوحدة) من مشرفي التربية الإسلامية.

وقـــد أســـفرت نـــتائج الخطوات السابقة عن بعض المقترحات والملاحظات والمرئيات وهي على النحو التالي :

١- حذف بعض الأهداف السلوكية لأنها ليست أهدافاً اجرائية يمكن تحقيقها كنتائج للتعلم على سبيل المثال تعديل هدف (أن يكتشف الطالب موقع مملكة سبأ ...) الى (أن يحدد الطالب موقع مملكة سبأ...)

٢- أشار بعض المحكمين تعديل بعض الأهداف لأنها غير مناسبة لقدرات الطلاب مثل :تعديل هدف (أن يبدع الطالب في تصميم لوحة كهربائية...) إلى(أن يبدع الطالب في تصميم وسيلة تعليمية ...)

٣- اقترح بعض المحكمين حذف بعض الأهداف السلوكية لكونها مكررة .

٤- اقترح بعض المحكمين تعديل صياغة بعض العبارات في محتوى الوحدة لتكون أكثر وضوحاً وتعبيراً وحذف بعض الألفاظ والكلمات لغرابتها أو اختلاف الطلاب في فهمها. على سبيل المثال (أن يكتب الطالب مقالاً عن مدى ضرورة التدين للفرد والمجتمع) حيث عدل إلى (أن يكتب الطالب مقالاً عن مدى ضرورة الدين للفرد) . وتعديل عبارة (وفي ضوء هذا الحديث تبرز المعالم التالية) في الموضوع الثاني إلى أن تصبح (وفي ضوء هذا الحديث الشريف تبرز الأحكام والتوجيهات التالية)وكذا عبارة (وسطية العبادة والعمل في الدين)على أن تعدل إلى (وسطية الإسلام في العبادة والعمل .

٥- اقترح (فريق العمل لدراسة الوحدة) إضافة الحديث الثالث من مقرر مادة الحديث ونصه (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريباً ...) ليتكامل مع نهاية محتوى الموضوع الرابع من الوحدة ، ولقناعة الباحث تم إضافة الحديث .

٦- اقترح بعض المحكمين حذف الأيات من آية (٤٨-٥٢)من سورة إبراهيم ، في الموضوع السادس وبقاء الاستدلال بالأيات من (٤٢-٤٧) فقط من السورة نفسها لتكاملها مع محتوى الموضوع السادس ، ولقناعة الباحث تم الحذف .

٧- أشار بعض المحكمين تعديل بعض الرموز المستخدمة ومدلولاتها ، وحذف الشكل المتعلق بالأنشطة العلمية ، واستبدالها بشكل الأنشطة التعليمية .

٨- اقترح (فريق العمل لدراسة الوحدة)حذف التعليمات والإرشادات المطروحة بعد الأهداف السلوكية في كل موضوع من موضوعات الوحدة .

٩- اقترح بعض المحكمين تعديل مسمى الموضوع الأول والثاني والثالث في الوحـــدة مـــن وسائل المحافظة على الدين إلى منهج المحافظة على الدين ، وقد وافق على هذا الاقـــتراح أعضاء فريق العمل لدراسة الوحدة .

١٠- أشار بعض المحكمين تعديل مسمى دليل الطالب إلى مسمى كتاب الطالب .

١١- اقترح (فريق العمل لدراسة الوحدة) حذف بعض الأنشطة التعليميـــة ، والتطبيقـــات العملية مثل : التطبيق العملي الأول من الموضوع الأول ومضمونه (حاول أن تصمـــم لوحة كهربائية تبين اهتمام الرسل عليهم السلام بدعوة أقوامهم إلى التوحيـــد لكونـــه الأساس الذي يقوم عليه الدين) وتعديله إلى (حاول تصميم وسيلة تعليمية توضح فيها الجهود الدعوية لكل من نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام) ، وكذا التطبيـــق الثاني ومضمونه (ارسم شكلاً توضيحياً على لوحة ورقية أو خشبية توضـــح انتشـــار الدين منذ آدم عليه السلام حتى بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم .) وتم تعديلـــه الى (ارسم شكلاً توضيحياً على لوحة ورقية توضح مواطن كل من نوح ، هود، صـــالح، شعيب عليهم السلام) وكذا التطبيق العملي الأول من الموضوع الثاني ونصه (نسّـــق مع بعض الهيئات الاغاثية أو الجمعيات الخيرية لإقامة معرض داخل مدرستك) على أن يعدل إلى النص التالي (نسق مع بعض زملائك لزيارة بعـــض الهيئـــات الاغاثيـــة أو الجمعيات الخيرية للإطلاع على مآسي العالم الإسلامي ودور المملكة العربية الســـعودية في مساعدة المحتاجين في العالم .) وكذا تعديل النشاط الجماعي من الموضوع الرابـــع والذي نصه (شارك بمجموعتك في إعداد قائمة بالطاعات التي يمكن تطبيقها) وتعـــدل الى النص التالي (شارك بمجموعتك في إعداد قائمة بالسنن في اليوم والليلة) .

١٢- اقترح بعض المحكمين إضافة بعض التدريبات المتعلقة بنمط الأسئلة الموضوعية والتقليـــل من أسئلة التذكر والفهم . وقد تم إضافة بعض الأسئلة التي تخدم هذا الجانب .

١٣- مقابلة كل عضو من أعضاء التحكيم في كليات التربية بالجامعات المشار إليها ســـابقاً والإستفادة من أرائهم ومقترحاتهم .

في ضوء نتائج الخطوات السابقة (تحكيـــم الوحـــدة الأولى ، وتحديـــد صدقـــها الظاهري) قام الباحث بالإجراءات التالية :

١- إعادة النظر في محتويات الوحدة إستناداً لتوجيهات ومقترحات بعض المحكمين .

٢- إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية .

٣- عـرض الوحـدة المقترحة على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال اللقاءات والورش التربوية التي عقدت في مراكز التدريب بالمنطقة .

٤- طـباعة الوحـدة عدة نسخ ،وتوزيعها على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (٣٠) طالباً في الفترة من ١٤٢١/٦/١٣هـ وحتى ١٤٢١/٦/٢١هـ بهدف مايأتي:

أ- معرفة مدى وضوح الأهداف الواردة في الوحدة ، ومدى إمكانية تحقيقها .

ب- تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الوحدة .

ج- مدى إمكانية تحقيق الأنشطة والتطبيقات العملية .

٥- عـرض الوحـدة الدراسـية عـلى معلمي التجربة (التجريبية والضابطة) ؛لمعرفة مقترحاتهم ووجهة نظرهم في البرنامج ككل وفي الوحدة المقترحة .

٦- كتابة الوحدة في صورتها المعدلة ، ثم عرضها على سعادة المشرف الداخلي،والخارجي وثلاثـة من المحكمين السابقين ، لإبداء رأيهم في الوحدة وعناصرها بصورتها المعدلة حيث أقر الجميع الوحدة. وبهذا يمكن القول أن الصدق الظاهري للوحدة قد تحقق.

٧- في ضـوء نـتائج الخطوة السابقة قام الباحث بأخذ الموافقة من كلية التربية بجامعة الخرطوم على تطبيق التجربة في (٢١/٨/٢٠٠٠م. انظر الملحق رقم [١٨].

٨- قـام سـعادة الملحق التعليمي مشكوراً بمخاطبة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة برقم ١/٢٠٧ في ١٤٢١/٦/١هـ. انظـر المـلحق رقم [١٩] . ثم قام قسم البحوث التربوية بـالإدارة بمخاطـبة وحدة إشراف المواد الدراسية برقم ٩/١٨٣د في١٤٢١/٦/١٥هـ لإجازة الوحدة من حيث المحتوى والمضمون ؛لإمكانية تطبيقها. انظر الملحق رقم [٢٠].

٩- قـام قسـم البحوث التربوية بالإدارة العامة بمخاطبة مدارس التجربة بغرض تطبيق التجربة التطبيق النهائي برقم ٩/١٠٥٨ في ١٤٢١/٦/٢١هـ.انظر الملحق رقم [٢٢].

وبهذا أصبحت الوحدة المقترحة في صورتها النهائية معدلة،صالحة للتطبيق النهائي ، وهذا ما سيعالجه الباحث في هذا الفصل ، والفصل السابع.

٢ ـ تصميم أداة لقياس المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

مدخل .
تحديد أهداف الاختبار .
تحليل المحتوى
حدود الاختبار .
الجدول التخطيطي لمحتوى الاختبار (جدول المواصفات) .
صياغة مفردات الاختبار .
بناء المفردات .
تعليمات الاختبار .
إعداد إجابة نموذجية للاختبار .
تحديد مدى صلاحية الصورة المبدئية للاختبار .(صدق الاختبار)
التجربة الاستطلاعية للاختبار .

مدخل :

للتأكد من مدى فاعلية الوحدة المقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) ومدى أثر أهدافها السلوكية ، كان من الضروري في أدبيات المناهج وأصول التدريس إعداد اختبار تحصيلي للتعرف على التحصيل المعرفي الذي حققه طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

وقد تم إعداد الاختبار التحصيلي في ضوء أهداف موضوعات الوحدة ومحتواها، كما مر بناء الاختبار بعدة إجراءات لمراجعته وضبطه ، وفيما يلي معالجة تفصيلية لهذه الإجراءات وذلك على النحو التالي :

١_ تحديد أهداف الاختبار .

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ؛ لأن الاختبارات التحصيلية " توضع لقياس المعلومات المدرسية ، ومقدار فهم الطلاب لها ، والمهارة التي توصلوا إليها من تعلم مادة معينة من مواد الدراسة " [١].

ولتحقيق هذا الهدف فإن الوضع يتطلب إعداد اختبار صادق ، وثابت لقياس التحصيل المعرفي للمعلومات (المفاهيم و الحقائق الشرعية التي تضمنتها وحدة (حفظ الدين من الضروريات الخمس) في ضوء المنهج المتكامل .

أما الأهداف السلوكية الإجرائية للوحدة المقترحة والتي يقيسها الاختبار التحصيلي فقد تم توضيحها في مقدمة كل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة .

٢-تحليل الاختبار :

قام الباحث بتحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية(التفسير ،والحديث الثقافة الإسلامية ، التوحيد ، الفقه) ، وذلك بتصنيف عناصرها الأولية والفرعية وفق الجدول التالي :

١- غانم سعيد العبيد وحنان عيسى الجبروي :أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار العلوم ، الرياض ١٩٨١م ص١٦٧

جدول رقم (٣٧)

يوضح تحليل الوحدة المقترحة إلى عناصرها الأساسية والفرعية

الفروع	الموضوعات الرئيسية		موضوعات وعناصر فرعية
التفسير	سورة سبأ	سورة سبأ من آية ١٥-٢١	المفردات ، قصة قوم سبأ ، النعم ، العقوبة ظلم قوم سبأ لأنفسهم .
	سورة فاطر	سورة فاطر من آية ٥ – ٧	المفردات ، عداوة الشيطان للإنسان .
	سورة فاطر	سورة فاطر من آية ١٥-١٨	المفردات،التكبر عن عبادة الله،من كمال عدل الله يوم القيامة
	سورة يس	سورة يس من آية ٧٤-٧٦	المفردات ، عبادة غير الله
	سورة فصلت	سورة فصلت من آية ٣٠ –٣٦	المفردات، العمل بمقتضى الإيمان، الاستقامة ،تنزل الملائكة على المؤمنين حين موتهم .
الحديث	الحديث الثاني	عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن ...	التعريف بالراوي المباحث اللغوية أهمية الشهادتين وعظم شأنها . الصلاة أهم أركان الشهادتين . ترابط المسلمين وتكاتفهم . مشروعية الزكاة. عاقبة الظلم . الدعوة إلى الله .
	الحديث الثالث	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بدأ الإسلام غريبا...	التعريف بالراوي ، غريباً ، فطوبى للغرباء ، فضل الصحابة ، الاستقامة ، عظم أجر الغرباء ، أوصاف الغرباء ، روايات أخرى للغرباء
التوحيد	مدخل لدراسة العقيدة	العقيدة وأهميتها توحيد الربوبية توحيد الألوهية	العقيدة لغة وشرعاً ، أهمية العقيدة ، أسباب الانحراف، سبل التوقي، نماذج من جهود المصلحين في الدفاع عن العقيدة آثار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب . توحيد الربوبية والفطر ة ، توحيد الألوهية الأهمية .

تحليل الوحدة المقترحة إلى عناصرها الأساسية والفرعية

تابع جدول رقم (٣٧)

يوضح تحليل الوحدة المقترحة إلى عناصرها الأساسية والفرعية

الفروع	الموضوعات الرئيسية		موضوعات العناصر الفرعية
الفقه	الدين	حفظ الدين	الدين عماد صلاح الدنيا والآخرة . طرق المحافظة على الدين تعريف الردة وحكمها
	الردة	أحكام المرتدين	أنواع الردة ، استتابة المرتد أحكام المرتد ، وعقوبته . حكم السحرة والعرافين والمشعوذين
الثقافة الإسلامية	صور من حرص الرسول على الدعوة	الدعوة إلى الله ، وصور من حرص الرسول على تبليغها .	أهمية الدعوة إلى الله ، حكم الدعوة ، فضلها ، الدعوة الجهرية ، الدعوة في المواسم ، الدعوة عن طريق الرسائل ، الدعوة بالمال .

٣_ حدود الاختبار :

عند بناء الاختبار روعيت الحدود التالية :

١- تم تحديد موضوع محتوى الوحدة والتي تدرس في الفصل الدراسي الأول بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس).

٢- اشتملت الوحدة على موضوعات فرعية بلغ عددها سبع موضوعات كما هو موضح في الجدول السابق رقم (٣٧) .

٣- اشتملت مفردات الاختبار على كل مستويات الجانب المعرفي (التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم)

٤- تم إعداد الاختبار على شكل أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) .

٥- تم إعطاء الطلاب الزمن الكافي للإجابة .

٦- عدد المفردات تتناسب مع زمن الحصة.

٤-جدول المواصفات :

جدول المواصفات عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد فيه محتوى الاختبار ، ويربط محتوى المادة بالأهداف السلوكية ، ويحدد الوزن الذي يُعطى لكل موضوع ، وهو يرتبط بالمدة الزمنية التي سيستغرقها تدريس كل موضوع دراسي (انظر جدول رقم (٣٦) ،وقد رُوعي أن تكون فقرات الاختبار تقيس مدى تحقق الأهداف السلوكية في مجالها المعرفي، ومشتقة من المحتوى المتكامل المقترح لجميع مقررات التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي عدا مادة القرآن الكريم .

جدول رقم (٣٨)

يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة (حفظ الدين من الضروريات الخمس)

الموضوعات الفرعية للوحدة	الأهداف السلوكية						مجموع عدد الأسئلة	نسبة الأهمية للموضوعات
	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
منهج المحافظة على الدين	٢	٢	١	١	١	١	٨	١٤%
منهج المحافظة على الدين	٢	٢	٢	٢	١	١	١٠	٢٠%
منهج المحافظة على الدين	١	١	١	١	١	_	٥	١٤%
طرق المحافظة على الدين	١	١	١	١	١	١	٦	١٢%
من أسباب الانحراف	١	١	١	٢	١	١	٧	١٥%
من أسباب الانحراف	٢	٢	١	١	١	١	٨	١٥%
عاقبة المنحرفين	١	١	١	١	١	١	٦	١٠%
مجموع عدد الأسئلة	١٠	١٠	٨	٩	٧	٦	٥٠	
نسبة الأهمية للأهداف	٢٠%	٢٠%	١٦%	١٨%	١٤%	١٢%		١٠٠%

من الجدول السابق رقم (٣٨) يلاحظ أنه خُصص لمستوى المعرفة ومستوى الفهم أكبر نسبة أهمية في مجال الأهداف المعرفية حيث بلغ (٢٠%) من مجموع الأسئلة؛ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة منهج التربية الإسلامية حيث أن بعض الموضوعات تتطلب القدرة على الفهم ، والتذكر ، في حين يلاحظ أن أقل وزن نسبي حصل عليه مستوى التقويم حيث حصل على وزن نسبي قدره (١٢%) .

٥-صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بإعداد أسئلة موضوعية من نمط الاختيار من متعدد وعددها(٥٠)سؤالاً بحيث يتكون السؤال من مقدمة وأربعة بدائل ،وذلك لعدم توفر اختبار مسبق لهذا الغرض، وقد اختار الباحث هذا النوع من نمط الاختبارات ؛لأنها أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية ،وأكثرها شيوعاً وثباتاً ولأن" الكثير من خبراء القياس والتقويم يرون أن مفردات الاختيار من متعدد تُعد أكثر أنواع المفردات فاعلية في قياس نواتج تعليمية متعددة ذات مستويات معرفية مختلفة ،وتصلح في مختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل العمرية، كما يمكن الإجابة عن عدد كبير من هذه المفردات في مدة قصيرة , وتقيس محتويات متعددة وأهداف تعليمية مختلفة...،كما أنه يمكن تصحيح مفرداتها بسرعة وموضوعية " (١)

٦-بناء المفردات :

رُوعي عند بناء المفردات ما يأتي :

١- الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التحصيلية في مجالات دراسية متعددة.

٢- ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف السلوكية،على أن تقيس كل فقره ناتجاً تعليمياً محدداً وفي ضوء جدول المواصفات السابق .

٣- أن تتصف الأسئلة بالشمولية بحيث تغطي كل موضوعات الوحدة وبصورة تكاملية.

٤- أن تكون الفقرات خالية من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة .

٥- مراعاة الوزن النسبي لموضوعات الاختبار وأهدافه .

٦- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

٧- تعليمات الاختبار :

لتحديد المطلوب من الطلاب بصورة دقيقة ، وضع الباحث بعض التعليمات في مقدمة الاختبار وهي على النحو التالي :

- توضيح الهدف من الاختبار .
- توضيح الزمن المحدد للإجابة .
- كتابة الاسم والرقم والمجموعة والتاريخ في المكان المخصص لذلك .
- التنبيه على الطلاب بأن جميع الأسئلة مطلوب الإجابة عليها .

١- صلاح الدين محمود:دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، ١٩٩٧م ، دار الفكر العربي ص٨١

- توضيح كيفية استخدام ورقة الإجابة .
- التنبيه على الطلاب بضرورة قراءة السؤال جيداً قبل الإجابة مع الحرص على زمن الاختبار ككل .
- استخدام قلم الرصاص (HB) في تظليل الدائرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة .
- يرفق مع الأسئلة مخطط لورقة الإجابة تحتوي على أرقام الأسئلة وخيارات الإجابة.

٨ - إعداد إجابة نموذجية للاختبار .

قام الباحث بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي للوحدة المتكاملة ،حيث تم التصحيح على أساسه .

٩ - تحديد مدى صلاحية الصورة المبدئية للاختبار . (صدق الاختبار)

بعد صياغة الأسئلة ، ووضع التعليمات الضرورية كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار ،ومن أنواع صدق الاختبار الصدق الظاهري حيث يمثل المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس والتقويم ،ويعرفه مجدي عبد الكريم بأنه "البحث عما يبدو أن الاختبار يقيسه ،وهو يشير إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله " [1] وتأسيساً لما سبق فقد قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، جامعة أم القرى ، وكلية إعداد المعلمين في الباحة ، وبعض المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة الباحة التعليمية؛للحكم على صحة الأسئلة ، ومدى ارتباطها بالمحتوى المعرفي الذي يمثله كل سؤال وإجابته، وسلامة الأسلوب ، ومطابقة الأسئلة لمستويات الأهداف السلوكية المعرفية،وملاءمتها لسن الطلاب . وكان برفق الاختبار الوحدة الدراسية المقترحة،والهدف من إعدادها ، بغرض الحكم على صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق مع مراعاة التالي :

- مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف المشتقة من الوحدة .
- مدى ملاءمة الصياغة اللفظية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى شمول الاختبار لأهداف ومحتوى الوحدة المقترحة لتطوير منهج التربية في ضوء المنهج المتكامل.

١- مجدي عبد الكريم حبيب : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ،مرجع سابق،ص٢٩٧.

- مدى دقة صياغة الاختبار .
- مدى وضوح تعليمات الاختبار .
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق .

وقد قام الباحث بتعديل بعض الأسئلة ،وإعادة صياغة البعض الآخر في ضوء مقترحات وملاحظات ومرئيات السادة المحكمين حيث اتجهت الملاحظات والمقترحات نحو قاعدة الأسئلة في الاختيار من متعدد وهي على النحو التالي :

١- تعديل السؤال رقم(٢)والذي ينص على (يعرف توحيد الألوهية بأنه ...) ليصبح على النحو التالي (أي الآتي يعتبر تعريفاً صحيحاً لتوحيد الألوهية) .
٢- تعديل السؤال رقم(٦)والذي ينص على (الإقرار بربوبية الله والتوجه إليه أمر فطري والدليل ...) ليصبح (أي الأدلة التالية يمكن أن تكون دليلاً على الإقرار بربوبية الله والتوجه إليه) .
٣- تعديل السؤال رقم(٨)والذي نصه (خرج رسول الله حتى صعد الصفا فهتف يا صبحاه ...استخدم الرسول هذا الأسلوب ...) ليصبح على النحو التالي ("يا صباحاه" نداءٌ استخدمه الرسول ...).
٤- تعديل السؤال رقم (٢٥) وينص على (من أجل القضاء على البدع في العالم الإسلامي هل تقترح...) ليصبح (لكي يتم القضاء على البدع في العالم الإسلامي فإنه ينبغي ...)
٥- تعديل السؤال رقم (٢٩) ونصه (الذي دحض معتقدات الجهمية والمعتزلة في زمن المأمون يُدعى ...) ليصبح التعديل (تم دحض معتقدات الجهمية والمعتزلة في زمن المأمون نتيجة لجهود ...) .
٦- تعديل السؤال رقم (٣٤) ونصه (للمقارنة بين الردة بالاعتقاد والردة بالفعل ...ليصبح كالتالي (للمقارنة بين الردة بالاعتقاد والردة بالفعل فإنه يمكن القول بأن
٧- تعديل السؤال رقم (٤٥) ونصه(من أنواع الردة السحر وذلك بسبب ...) ليصبح بعد التعديل على النحو التالي (يمكن اعتبار السحر نوعاً من أنواع الردة عن الإسلام وذلك لكونه ...) .

١٠- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد الانتهاء من التعديلات اللازمة ، والأخذ ببعض المقترحات والمرئيات من السادة المحكمين قام الباحث بتجريب الاختبار مبدئياً كجزء من التجربة المبدئية للوحدة المقترحة حيث تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الثانوية وعددهم (٥٠) طالباً في غير مدرسة التجربة *، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة ما يأتي :

- التعرف على مدى دقة مفردات الاختبار .
- التعرف على وضوح التعليمات وصحتها .
- حساب معامل الصعوبة للاختبار.
- حساب قدرة الأسئلة على التمييز .
- حساب معامل ثبات الاختبار .
- حساب معامل صدق الاختبار .

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أ- حساب معامل الصعوبة :

معامل الصعوبة أو السهولة من وسائل الأساليب الإحصائية التي يتم فيها تحديد مستوى سهولة كل سؤال من أسئلة الاختبار أوصعوبته ذلك أن " توحيد صعوبة البنود عند مستوى متوسط في الاختبارات المعتادة يؤدي إلى أعلى صدق عام للاختبار .."[١]
ويمكن التعرف على مستوى صعوبة السؤال أو سهولته عن طريق معرفة " عدد الطلاب الذين اختاروا إجابته الصحيحة ، ويفترض في هذا النوع من الاختبارات أن يكون السؤال على قدر متوسط من الصعوبة ؛لأن ذلك يُسهم في دقة الاختبار ومقدرته على ترتيب الطلاب.."[٢] والهدف من هذه القاعدة " استبعاد الأسئلة السهلة جداً أو الأسئلة الصعبة جداً وإيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار ..."[٣] .ولحساب معامل

*- أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية للاختبار في مدرستي السروات الثانوية ،وثانوية الأمير محمد بن سعود

١- مجدي عبد الكريم حبيب : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ،مرجع سابق ،ص٢٦٢.

٢- إبراهيم مبارك الدوسري : إطار مرجعي في التقويم التربوي ،المركز العربي للبحوث التربوية،١٩٩٠م ، ص١٩٠

٣- علي عبدالخالق القرني وآخرون : دليل المعلم في بناء الاختبارات ، وزارة المعارف ، مركز التطوير التربوي، الرياض،١٩٩٩م،ص٧٦.

الصعوبة استعان الباحث بالمعادلة التالية :

عدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة الصحيحة في المجموعتين (العليا والدنيا)
―――――――――――――――――――――――――――――――
العدد الكلي للتلاميذ الذين حاولوا الإجابة [1]

والجدول التالي رقم (٣٩) يبين معاملات الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة المقترحة بعنوان (حفظ الدين من الضروريات الخمس) وفق المعادلة السابقة.

الجدول رقم (٣٩)

يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي.

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
١	٠,٦٨	١٠	٠,٧٤	١٩	٠,٦٤	٢٨	٠,٣٨	٣٧	٠,٦٠	٤٦	٠,٥٨
٢	٠,٨٤	١١	٠,٨٠	٢٠	٠,٨٤	٢٩	٠,٤٨	٣٨	٠,٤٠	٤٧	٠,٥٨
٣	٠,٦٤	١٢	٠,٧٤	٢١	٠,٤٨	٣٠	٠,٥٠	٣٩	٠,٣٦	٤٨	٠,٥٠
٤	٠,٧٠	١٣	٠,٧٦	٢٢	٠,٥٨	٣١	٠,٧٢	٤٠	٠,٤٤	٤٩	٠,٥٢
٥	٠,٧٤	١٤	٠,٧٢	٢٣	٠,٦٨	٣٢	٠,٤٨	٤١	٠,٥٦	٥٠	٠,٤٤
٦	٠,٥٠	١٥	٠,٤٠	٢٤	٠,٥٦	٣٣	٠,٦٦	٤٢	٠,٥٢		
٧	٠,٧٦	١٦	٠,٥٨	٢٥	٠,٦٦	٣٤	٠,٧٠	٤٣	٠,٦٠		
٨	٠,٧٦	١٧	٠,٥٦	٢٦	٠,٥٢	٣٥	٠,٧٦	٤٤	٠,٧٠		
٩	٠,٧٠	١٨	٠,٦٤	٢٧	٠,٨٢	٣٦	٠,٦٦	٤٥	٠,٤٢		

وقد اعتمد الباحث قبول السؤال في الصيغة النهائية للاختبار ، إذا تراوحت صعوبته بين (٤٠% - ٨٥%) ، والاستغناء عنه إذا انخفض مستوى الصعوبة عن (٤٠%) ، وذلك لأنه يكون صعباً جداً ، ، والاستغناء عن السؤال إذا ارتفع مستوى السهولة عن (٨٥%) لأنه يكون سهلاً جداً.وفي ضوء معطيات الجدول السابق رقم(٣٩)

١- عبدالله يوسف المطوع ، راشد حماد عبداللطيف: الاختبارات التحصيلية بناؤها وتحليل نتائجها ،ط١ ، ١٩٩١م

يلاحظ أن السؤال رقم (٢٨) معامل صعوبته (٠,٣٨) وكذلك السؤال (٣٩) معامل صعوبته (٠,٣٦) ،لذلك قرر الباحث حذفهما . وفي ضوء تحليل هذه البيانات الخاصة بمعاملات الصعوبة تم مراجعة الأسئلة وتنقيحها وإعادة ترتيب الاختبار من السهل إلى الصعب ، كما أن معامل الصعوبة أولت الثقة بالأسئلة عموماً وساهمت في تنقية بعض الأسئلة حيث تم مراجعتها عدة مرات ؛ليصبح لدى الباحث الثقة بتطبيق الأداة على العينة.

ب ـحساب معامل التمييز :

الاختبار المميز هو" الذي يستطيع أن يُبرز الفروق الفردية بين الطلاب ويميز بين المتفوقين والضعاف .." (١) ويرى عبدالله يوسف المطوع وراشد حماد عبداللطيف أن معامل تمييز السؤال هو " الفرق بين نسبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من بين مجموعتين من الممتحنين ،الأولى وهم الحاصلون على الدرجات العليا والثانية الحاصلون على الدرجات الدنيا ، فمعامل التميز للسؤال له دلالة كبيرة ، فالسؤال الذي درجة تمييزه منخفض هو سؤال ضعيف ،لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب " ويرى أن السؤال "الذي درجة تمييزه (٣٠%) فما فوق يعتبر سؤالاً مميزاً مقبولاً للبحوث التربوية ، والسؤال الذي درجة تمييزه (٢٥%) فما فوق مقبولاً للغايات التعليمية وكلما ارتفعت درجة تميز السؤال كان جيداً ومناسباً "(٢) ، ولتقدير قدرة الاختبار التحصيلي على التمييز قام الباحث بحساب معامل التمييز لكل سؤال وفق المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين (أو عدد تلاميذ المجموعة الأكثر)}}$$ (٣)

وقد قام الباحث بتطبيق المعادلة السابقة ، وأخذ بمبدأ اعتبار السؤال المميز إذا كانت نسبة مستوى التمييز فيه أكثر من (٣٠%) والجدول رقم (٤٠) التالي يوضح مستويات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .

١- فاروق عبد السلام وآخرون : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١، ١٩٩٦م ، ص٢٤٦.

٢- عبدالله يوسف المطوع ، راشد حماد عبداللطيف : الاختبارات التحصيلية بناؤها وتحليل نتائجها ،مرجع سابق،ص٣٥

٣-ـــــــــ ، ـــــــــ : الاختبارات التحصيلية بناؤها وتحليل نتائجها،المرجع السابق ،ص٣٦

الجدول رقم (٤٠)

يوضح مستويات التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي.

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
١	٠,٣٢	١٠	٠,٤٤	١٩	٠,٤٠	٢٨	٠,٢٠	٣٧	٠,٤٨	٤٦	٠,٥٢
٢	٠,٤٨	١١	٠,٤٠	٢٠	٠,٣٢	٢٩	٠,٢٤	٣٨	٠,٣٢	٤٧	٠,٣٦
٣	٠,٣٢	١٢	٠,٣٦	٢١	٠,٣٢	٣٠	٠,٣٦	٣٩	٠,٢٤	٤٨	٠,٥٢
٤	٠,٣٦	١٣	٠,٣٢	٢٢	٠,٣٦	٣١	٠,٣٢	٤٠	٠,٤٠	٤٩	٠,٤٨
٥	٠,٣٦	١٤	٠,٤٨	٢٣	٠,٤٠	٣٢	٠,٣٢	٤١	٠,٣٢	٥٠	٠,٤٨
٦	٠,٣٦	١٥	٠,٣٢	٢٤	٠,٣٢	٣٣	٠,٣٦	٤٢	٠,٣٢		
٧	٠,٣٢	١٦	٠,٣٦	٢٥	٠,٦٠	٣٤	٠,٥٢	٤٣	٠,٥٦		
٨	٠,٤٠	١٧	٠,٣٢	٢٦	٠,٤٠	٣٥	٠,٤٨	٤٤	٠,٣٦		
٩	٠,٣٦	١٨	٠,٦٤	٢٧	٠,٢٨	٣٦	٠,٢٨	٤٥	٠,٣٦		

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (٤٠) يتضح أن الأسئلة ذوات الأرقام (٢٧) ، (٢٩)، (٣٦) ، أسئلة غير مميزة معاملات تمييزها أقل من (٣٠%) لذلك قرر الباحث حذفها ، علماً أن معامل صعوبتها إيجابية وجيدة وخاصة السؤال رقم (٣٦) ولكن معامل تمييزها سلبية، لذلك لابد من حذفها . وبذلك يكون معامل التمييز قد ساعد في تنقيح الاختبار وتحسينه إلى الأفضل وبالتالي يمكن القول بصلاحية تطبيقه على عينة الدراسة(التجربة والضابطة) ، بعد التأكد من صدقه وثباته . وبذلك يتضح من الجدول السابق رقم (٤٠) أن أسئلة الاختبار المتبقية (٤٥) سؤالاً .

ج- حساب معامل ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات "مدى التوافق أو الخلو من الخطأ بين الدرجات التي يمكن الحصول عليها نتيجة تطبيق اختبار أو أداة على نفس الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة " [١]

١- إبراهيم مبارك الدوسري : إطار مرجعي في التقويم التربوي بدول الخليج العربية ، مرجع سابق ، ص٤٤

ومعامل الثبات هو"معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مرات الإجراء المختلفة" [1]. ولحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث التجزئة النصفية ومعامل ارتباط (بيرسون ، وبراون) حيث قام بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً بمدرستي ثانوية السروات ،وثانوية الأمير محمد بن سعود بمنطقة الباحة التعليمية ، واشتمل الاختبار على خمس وأربعين سؤالاً ، لكل سؤال درجة واحدة ، حيث قام الباحث بتصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح . ثم قام بتفريغ إجابات الأسئلة الفردية والزوجية أي تجزئة الاختبار إلى نصفين ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الأسئلة الفردية والزوجية باستخدام معامل ارتباط (بيرسون ،وبراون) بين الفقرات الفردية والزوجية. وهي على النحو التالي :

معامل الارتباط بين نصفي الاختبار للعبارات الفردية والزوجية

$$ر = \frac{ن\ مجـ\ س\ ص - مجـ\ س \times مجـ\ ص}{\sqrt{[ن\ مجـ\ س^2 - (مجـ\ س)^2][ن\ مجـ\ ص^2 - (مجـ\ ص)^2]}}$$

حيث أن :

ن : هو عدد أفراد العينة = ٥٠ طالباً

مجـ س ص : هو مجموع حاصل ضرب درجات العبارات الفردية في درجات العبارات الزوجية = ١٧٥٥٩ درجة

مجـ س : هو مجموع درجات العبارات الفردية = ٩٧١ درجة

مجـ ص : هو مجموع درجات العبارات الزوجية = ٨٩٠ درجة

مجـ س٢ : هو مجموع مربعات درجات العبارات الفردية س = ١٩٣٣٩ درجة

مجـ ص٢ : هو مجموع مربعات درجات العبارات الزوجية ص = ١٦٠٧٢درجة

(مجـ س) ٢: هو مربع مجموع درجات العبارات الفردية س = ٩٤٢٨٤١ درجة

١- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي التربوي ،القاهرة ، الانجلو المصرية ،١٩٧٧م ، ص٤٨٦

(مجـ ص)²: هو مربع مجموع درجات العبارات الزوجية ص = ٧٩٢١٠٠ درجة

$$ر = \frac{\text{(٨٩٠× ٩٧١) −١٧٥٥٩× ٥٠}}{\sqrt{\text{[٧٩٢١٠٠−(١٦٠٧٢×٥٠)] [٩٤٢٨٤١− (١٩٣٣٩ ×٥٠)]}}}$$

$$ر = \frac{\text{٨٦٤١٩٠−٨٧٧٩٥٠}}{\sqrt{\text{١١٥٠٠× ٢٤١٠٩}}}$$

$$ر = \frac{\text{١٣٧٦٠}}{\sqrt{\text{٢٧٧٢٥٣٥٠٠}}} = \frac{\text{١٣٧٦٠}}{\text{١٦٦٥٠,٩٣٠٩}} = \text{٠,٨٢٦}$$

معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية =(٠,٨٢٦)

معامل الثبات من معادلة (سبيرمان – براون) = رأأ = $\frac{\text{٢ ر}}{\text{١+ر}}$ حيث ر معامل الارتباط

رأأ = $\frac{\text{٠,٨٢٦ × ٢}}{\text{١ + ٠,٨٢٦}}$ = ٠,٩٠ معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفيـــة

معامل الصدق الداخلي (الذاتي) للاختبار = $\sqrt{\text{رأأ}}$ = $\sqrt{\text{٠,٩٠}}$ = $\sqrt{\text{٠,٩٤}}$ ٠,٩٤

معامل الصدق الذاتي = (٠,٩٤)

ثانياً : إجراءات الدراســة

منهج الدراسة
مجتمع الدراسة والعينة
تحديد خصائص الطلاب
ضبط متغيرات التجربة
تجربة الوحدة الدراسية
الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثانياً: إجراءات الدراسة :

أ – منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهجي الدراسة التاليين :

المنهج الأول : المنهج الوصفي الذي يقوم " بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه" [1] وذلك في عرض الإطار النظري للدراسة المتمثل في طبيعة ومفهوم منهج التربية الإسلامية وبعض الدراسات السابقة في مجال تدريسها ، وكذلك في عرض وتحليل منهج التربية الإسلامية ، بالإضافة إلى عرض المنهج المتكامل (ماهيته ، نشأته ، وأهميته في تطوير منهج التربية الإسلامية وبعض الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالتربية الإسلامية والمنهج المتكامل .ثم عرض وتحليل المعيار المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية .

المنهج الثاني : المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة حيث استخدم الباحث التصميم التجريبي القائم على استخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المتغير المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير ، والأخرى ضابطة وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية. [2]

وفي هذه الدراسة قام الباحث بتجريب وحده دراسية في منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل حيث تم ضبط المتغيرات لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين باستثناء العامل التجريبي المستخدم مع المجموعة التجريبية ،بينما طبقت الطريقة المعتادة على المجموعة الضابطة في ضوء المنهج المنفصل مع ضبط المتغيرات .

(ب) مجتمع الدراسة والعينة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة التعليمية؛ لإقامة الباحث في منطقة الباحة جنوب غرب المملكة العربية السعودية حيث حصل الباحث على نسخة من دليل المدارس الثانوية بالمنطقة وعدد الطلاب والمدارس والجدول التالي يوضح إحصائية عدد المدارس والطلاب بمجتمع الدراسة للعام الدراسي ١٤٢١هـ.

١- جابرعبدالحميد وأحمدكاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ١٩٧٨م،دار النهضةالعربية،ص١٣٦

٢- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه، أدواته ، أساليبه ،١٩٨٢م،ص٢٤٢.

جدول رقم (٤١)

يوضح عدد المدارس والطلاب بمجتمع الدراسة للعام ١٤٣١هـ

المحافظة	عدد المدارس	عدد الطلاب
الباحة	١١	٨٠٧
بالجرشي	٨	٤٧٣
القرى	٤	٢٣٥
المندق	٥	٣٦١
العقيق	٦	٢٣٥
المجتمع	٣٤	٢١١١

وقد قام الباحث باختيار أربعة فصول دراسية بالطريقة العشوائية مكونة من (١٧٣) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي موزعين على النحو التالي :

١- قام الباحث باختيار فصلين من مدرسة ثانوية رغدان بنين وكان عدد طلابها في الصف الأول الثانوي (٩٢) طالباً .ثم اختير أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والأخر المجموعة الضابطة بطريقة عشوائية .

٢- كما قام باختيار فصلين من مدرسة ثانوية الملك سعود بالباحة بنين وكان عدد طلابها بالصف الأول الثانوي (٨١) طالباً ، تلى ذلك اختيار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية ،وذلك بواقع (٦٢)طالباً في المجموعة التجريبية ، و(٦٢)طالباً في المجموعة الضابطة ، حيث تم استبعاد الطلاب الذين تزيد أعمارهم عن (١٧)سنة ،والطلاب الباقين للإعادة. تجدر الإشارة إلى أن حجم العينة في الدراسات التجريبية يكون صغيراً نسبياً مقارنة إلى الدراسات الوصفية .والجدول التالي رقم(٤٢) يوضح ذلك .

جدول رقم(٤٣)

يوضح حجم العينة

المجموعة	العينة		المجموع
	رغدان الثانوية	الملك سعود بالباحة	
المجموعة التجريبية	٣٤	٢٨	٦٢
المجموعة الضابطة	٣٤	٢٨	٦٢
المجموع	٦٨	٥٦	١٢٤

ج- تحديد خصائص الطلاب :

تم التعرف على خصائص الطلاب في المدرستين في اللقاء الأول بهم ، وتم تعبئة نموذج كقاعدة بيانات للمجموعتين التجربة والضابطة ، تحتوي القاعدة على: المدرسة ، اسم الطالب ، رمز التجربة حيث رمز للمجموعة التجريبية برقم (١) ، وللمجموعة الضابطة برقم (٢) ، معدل الأداء في مواد التربية الإسلامية ، معدل الأداء في جميع المواد الدراسية .

د - ضبط متغيرات الدراسة :

١- المتغير المستقل :

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء المنهج المتكامل بعنوان " حفظ الدين من الضروريات الخمس " روعي في تنظيم محتواها ترابط فروع التربية الإسلامية وتكاملها بحيث تنتفي الحواجز والفواصل بين الفروع .بالإضافة إلى طريقة تدريسها بالطريقة التكاملية مقارنة بالطريقة التقليدية .

٢- المتغير التابع :

يتمثل المتغير التابع في مدى التحصيل المعرفي لعينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة التعليمية.

٣- المتغيرات الدخيلة التي تم ضبطها :

حاول الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات وهي على النحو التالي :

١- العمر الزمني .

٢- معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في مواد التربية الإسلامية .

٣- معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في جميع المواد .

٤- مستوى الذكاء .

٥- المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

ويرى الباحث أن الوصول إلى مجموعتين متكافئتين تماماً أمر يصعب تحقيقه في الظروف الإنسانية خاصة وان طبيعة المجتمع الأصلي على صورة فصول دراسية يصعب تغيير تنظيمها بالإضافة إلى أن الطلاب موزعين أصلاً على الفصول بواسطة الحاسب الآلي إلا أنه قد تم تحقيق التكافؤ إحصائياً في المجموعتين في بعض المتغيرات على النحو التالي :

١-متغير العمر الزمني .

٢-مستوى الذكاء .

٣-متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

٤-معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في جميع المواد .

٥-معدل أداء الطلاب في جميع مواد التربية الإسلامية بالصف الثالث متوسط .

وفيما يلي توضيح لحساب تكافؤ المجموعتين في كل متغير من المتغيرات السابقة :

١- متغير العمر الزمني :

بعد الاطلاع على السجلات الخاصة لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في كلتا المدرستين اتضح أن أعمارهم تتراوح بين (١٥-١٧) أي أنهم في مرحلة عمرية واحدة وقد تم توزيعهم بواسطة الحاسب الآلي برنامج معارف وهو البرنامج المعتمد من وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية والجدول التالي رقم(٤٣) يوضح بيانات متغير العمر الزمني لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول رقم(٤٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتغير العمر الزمني لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	١٨٧,٧٦	٦,٥٨	٠,٨٤	-٠,٦٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	١٨٨,٥٢	٦,٥٧	٠,٨٦		

وفي الجدول التالي رقم (٤٤) يتضح مدى تقارب المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر العقلي في المجموعتين .

جدول (٤٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتغير الذكاء لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	٦٠,٠٤٨	١٤,٥١	١,٨٤	١,٢٥	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	٥٦,٨٢٢	١٤,٠٨	١,٧٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٤) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك تكافؤاً في المستوى العقلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء في كل من المجموعتين ، فباستخدام جداول المعايير للحصول على نسب ذكاء المجموعتين ، وباستخدام اختبار الدلالة (ت) ، تبين أن متوسط ذكاء المجموعة التجريبية = ٦٠,٠٤٨ ومتوسط درجات ذكاء المجموعة الضابطة = ٥٦,٨٢٢ ، وقيمة ت =١,٢٥ وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين في المستوى العقلي .

٣- المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

قام الباحث بالكشف عن سجلات أحوال الطلاب بمساعدة المرشد الطلابي في المدرستين، وتبين أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يعتبر متجانساً لحد كبير بين جميع الطلاب ، حيث أن معظمهم ينتمون إلى طبقات أبناء الموظفين ، مما يعني تقاربهم في المستوى الاقتصادي والاحتماعي، وأنهم إلى حد ما ذات بيئة متشابهة ،وفي منطقة واحدة.

٤- متغير معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في المواد الدراسية:

جدول رقم(٤٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتغير معدل الطلاب في المواد الدراسية [١] لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	١٥٥٧,٥٠	٢٤٣,٨٩	٣٠,٩٧	٠,٠٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	١٥٥٦,٠٠	٢٣٥,٣٦	٢٩,٨٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) (٠,٠٣) ليست دالة إحصائياً ، فباستخدام اختبار الدلالة (ت) ، تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية = (١٥٥٧,٥٠)ومتوسط درجات المجموعة الضابطة = (١٥٥٦,٠٠)، وقيمة ت =(٠,٠٣) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين في معدل الأداء في جميع المواد الدراسية . وبذلك يمكن القول بأن المجموعتين متكافئتان من حيث معدل المواد الدراسية .

٥- متغير معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في مواد التربية الإسلامية :

لضمان تحقيق التكافؤ بين عينة الدراسة في المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية تم رصد درجات العينة في المجموعتين التجربة والضابطة في مواد التربية الإسلامية للعام الدراسي ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

والجدول التالي رقم (٤٦)يبين الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مادة التربية الإسلامية للمجموعتين .

١- مجموع درجات الطلاب في المواد الدراسية (١٩٠٠) درجة

٤- متغير معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في المواد الدراسية:

جدول رقم(٤٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتغير معدل الطلاب في المواد الدراسية [1] لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	١٥٥٧,٥٠	٢٤٣,٨٩	٣٠,٩٧	٠,٠٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	١٥٥٦,٠٠	٢٣٥,٣٦	٢٩,٨٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) (٠,٠٣) ليست دالة إحصائياً ، فباستخدام اختبار الدلالة (ت) ، تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية = (١٥٥٧,٥٠)ومتوسط درجات المجموعة الضابطة = (١٥٥٦,٠٠)، وقيمة ت =(٠,٠٣) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين في معدل الأداء في جميع المواد الدراسية . وبذلك يمكن القول بأن المجموعتين متكافئتان من حيث معدل المواد الدراسية .

٥- متغير معدل أداء الطلاب في الصف الثالث متوسط في مواد التربية الإسلامية :

لضمان تحقيق التكافؤ بين عينة الدراسة في المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية تم رصد درجات العينة في المجموعتين التجربة والضابطة في مواد التربية الإسلامية للعام الدراسي ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

والجدول التالي رقم (٤٦)يبين الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مادة التربية الإسلامية للمجموعتين .

١- مجموع درجات الطلاب في المواد الدراسية (١٩٠٠) درجة

جدول رقم (٤٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتغير معدل الطلاب في مواد التربية الإسلامية [1] لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	٤١٢,٣٢	٦٧,٠٤	٨,٥١	-٠,١٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	٤١٣,٨٧	٦٤,٣٥	٨,١٧		

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٦)بيانات متغير المستوى التحصيلي لمواد التربية الإسلامية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، ويتضح أن قيمة (ت) ليست دالة إحصائياً . وباستخدام اختبار الدلالة (ت) ،يتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية = (٤١٢,٣٢)ومتوسط درجات المجموعة الضابطة = (٤١٣,٨٧)، وقيمة ت =(-٠,١٣) وهي غير دالة إحصائياً ؛مما يدل على تجانس المجموعتين في معدل الأداء في مقررات التربية الإسلامية. وبذلك يمكن القول بأن المجموعتين متكافئتان من حيث معدل مقررات التربية الإسلامية في الصف الثالث المتوسط .

هـ - خطوات التجربة :

بعد الانتهاء من عمليات التقويم والمراجعة والتعديل وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار ،وملاحظات المحكمين حول الوحدة المقترحة،والاختبار التحصيلي التجريبي، قام الباحث بإجراء التجربة الأساسية بعد موافقة الجهات ذات العلاقة ،كما تم إيضاحه سابقاً .

وقد تم اتباع الخطوات التالية في تنفيذ التجربة :

١- تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتحقيق التكافؤ بينهما كما سبق توضيحه في عينة الدراسة .

٢- جمع المعلومات من السجلات الرسمية لعينة الدراسة وتطبيق اختبار الذكاء على جميع العينة وتحليله يوم السبت الموافق ١٤٢١/٦/٢٥هـ.

١- مجموع درجات الطلاب في مواد التربية الإسلامية (٥٠٠) درجة

٣- تم طبع كتاب الطالب وعدد صفحاته (٤٨) صفحه للمجموعة التجريبية وتم توزيعه على طلاب المجموعة التجريبية في طبعة جذابة وملونة .انظر الملحق رقم [١٦].

٤- بدأ التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي يوم السبت الموافق ١٤٢١/٧/٣هـ الموافق ٣٠ /٩/٢٠٠٠م على جميع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين .

٥- تدريب المعلمين على أسلوبي المنهج التجريبي والمنهج التكاملي .

بما أن عينة الدراسة تتكون من مدرستين، فقد تم الاتفاق مع معلمي التربية الإسلامية في المدرستين على القيام بالتدريس للمجموعتين(التجريبية والضابطة) ، حيث تم اختيارهم بناءً على ترشيح مدير المدرسة والمشرف التربوي ،وجميعهم من الحاصلين على درجة البكالوريوس في الشريعة مع الإعداد التربوي من جامعتي : أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الإمام محمد بن سعود، ومدة خدمة كل واحد منهم إحدى عشر عاماً أغلبها في تدريس المرحلة الثانوية ، إضافة إلى تقاربهم في السن ، وفي التقديرات الفنية .

وقد قام الباحث بعمل دورة تدريبية للمشاركين في تنفيذ البرنامج التكاملي لمدة أسبوعين ، تخللها ورشة تربوية ، ودرس توضيحي ،وقراءات موجهة تتعلق بالمنهج المتكامل وماهيته ، وأهدافه ، واستراتيجيته .كما تم توضيح الهدف من التجربة ، وكيفية تنفيذها ، وكيفية التدريس باستخدام الطريقة التكاملية ، وكيفية إدارة الصف من خلال استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، وكيفية تفعيل الأنشطة التعليمية ، والتطبيقات العملية لكل موضوع من موضوعات الوحدة .

كما تم توزيع كتاب المعلم ،وتم شرح جميع محتوياته ،والرد على جميع الاستفسارات حول التجربة ككل ، وقد وجد الباحث منهم كل ترحيب وتشجيع، كما أبدت الإدارة المدرسية في كلتا المدرستين استعدادها للمساعدة وتذليل الصعاب لتنفيذ التجربة.

و – مدة تطبيق الوحدة المقترحة :

استغرق الباحث في تطبيق الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل خمسة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً من بداية ١٤٢١/٧/٣هـ الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠م وحتى نهاية ١٤٢١/٨/٥هـ الموافق ٢٠٠٠/١١/١م .

ز – الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :

قـام الباحث بإعداد خطة زمنية محددة لتدريس الوحدة المقترحة وهي على النحو التالي:

جدول رقم (٤٧)

يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

الأسبوع	التاريخ	الحصص	عمليات تنفيذ البرنامج
الأول	من ١٤٢١/٦/١٨هـ إلى ١٤٢١/٦/٢٢هـ	٢ ٢ ٢	جمع المعلومات عن الطلاب. لقاء مفتوح مع طلاب المجموعتين . برنامج لتدريب المعلمين على بعض أدبيات المنهج المتكامل (نظري).
الثاني	من ١٤٢١/٦/٢٥هـ إلى ١٤٢١/٦/٢٩هـ	٢ ٢ ٢ ١	برنامج تدريب المعلمين على كيفية تنفيذ التجربة. لقاء جماعي لتعريف الطلاب بالتجربة قراءات موجهة حول المنهج المتكامل اختبار الذكاء للمجموعتين .
الثالث	من ١٤٢١/٧/٣هـ إلى ١٤٢١/٧/٤هـ	١ ٣	التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بداية التجربة – الموضوع الأول
الرابع	من ١٤٢١/٧/١٠هـ إلى ١٤٢١/٧/١٤هـ	٣ ١	الموضوع الثاني ... الاطلاع على الأهداف وتنفيذ استراتيجيات التدريس والتقويم . الدرس الأول من الموضوع الثالث .
الخامس	من ١٤٢١/٧/١٧هـ إلى ١٤٢١/٧/٢١هـ	٢ ٢	تكملة الموضوع الثالث من الوحدة . ويتم الاطلاع على الأهداف وتنفيذ استراتيجيات التدريس والتقويم . - الموضوع الرابع
السادس	من ١٤٢١/٧/٢٤هـ إلى ١٤٢١/٧/٢٨	١ ٣	تكملة الموضوع الرابع . و الاطلاع على الأهداف واستراتيجيات التدريس والتقويم . الموضوع الخامس
السابع	من ١٤٢١/٨/١هـ إلى ١٤٢١/٨/٥هـ	١ ٣	تكملة الموضوع الخامس . والاطلاع على الأهداف وتنفيذ استراتيجيات التدريس والتقويم. الموضوع السادس والسابع
الثامن	١٤٢١/٨/٨هـ	١	الاختبار البعدي (للمجموعتين)

م - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

استعان الباحث في تحليل بيانات البحث بالأساليب الإحصائية التالية :

١- تم استخدام رزمة التحليل الإحصائي (spss) .

٢- اختبار (ت) لقياس الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة .

٣- اختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسطين مرتبطين (قياس قبلي ، قياس بعدي)

٤- معامل صعوبة الاختبار التحصيلي .

٥- معامل التمييز للاختبار التحصيلي .

٦- معادلة (سبيرمان وبروان) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية .

٧- معامل الارتباط البسيط .

٨- معامل ثبات(الفا كرونباخ) لحساب ثبات اختبار الذكاء ،وثبات المعيار المقترح.

ط - تطبيق أداة المقياس (الاختبار القبلي) :

قام الباحث بمساعدة بعض المعلمين بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ؛لتحديد مستوى الطلاب المبدئي قبل دراسة الوحدة ، وبالتالي دراسة عناصر التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وقد قام الباحث بشرح تعليمات الاختبار ، وإبراز ضوابطه للمجموعتين . وخاصة فيما يتعلق بأوراق الإجابة المبنية على نمطية الاختيار من متعدد . وبعد إتمام الاختبار قام الباحث بتصحيح الإجابات ، وتفريغ درجات كل طالب على حده ، وكل مجموعة على حده ؛ لتتم المقارنة فيما بعد بنتائج الاختبار التحصيلي البعدي .والجدول التالي يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي .

جدول رقم(٤٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية في الاختبار التحصيلي القبلي .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	٢١,٨٥	٤,٥٩	٠,٥٨	١٢٢	٠,٦٦	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٦٢	٢١,٢٤	٥,٦٨	٠,٧٢			

بالنظر إلى الجدول رقم (٤٨)يتضح ما يأتي :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي حيث بلغت قيمة (ت) . ٠,٦٦وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٢- باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين تبين أن :

متوسط درجات المجموعة التجريبية = ٢١,٨٥

متوسط درجات المجموعة الضابطة = ٢١,٢٤

وكانت قيمة (ت) مساوية ٠,٦٦

وهذا يؤكد عدم وجود أي فروق بين الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي ،وأن متغير المستوى التحصيلي القبلي قد تم ضبطه ، وأصبحت عينة الدراسة متجانسة من حيث التحصيل القبلي .

ب - تدريس البرنامج :

١- بدأ تدريس الوحدة المقترحة يوم الأحد الموافق ١٤٢١/٧/٤هـ الموافق ١٠/١/ ٢٠٠٠م والتزمت المجموعة التجريبية بالوحدة المقترحة وفق المنهج المتكامل ، والمجموعة الضابطة بمفردات مقرر مواد التربية الإسلامية وفق المنهج المنفصل .

٢- تم تدريس الوحدة بالتعرف على الأهداف الإجرائية المطروحة في مقدمة كل موضوع من موضوعاقما .

٣- تقوم استراتيجيات التدريس على فلسفة التعلم التعاوني(Cooperative Learning) من خلال الطرق التالية :

الموضوع الأول : تم استخدام طريقة الإلقاء المحسن باستخدام الشفافيات المكتوبة عليها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، وبعض الأشكال ،والرسومات التوضيحية .

الموضوع الثاني : استخدام طريقة الاستقصاء .

الموضوع الثالث: استخدام طريقة حل المشكلات أو التعلم القائم على حل المشكلات

الموضوع الرابع : استخدام الأسلوب القصصي .

استخدام التدريس بواسطة الفريق

الموضوع الخامس: استخدم أسلوب ضرب الأمثال.

استخدام الطريقة الحوارية .

الموضوع السادس : استخدام طريقة المناقشة .

الموضوع السابع : استخدام الطريقة الاستقرائية.

٤- تم تدريس المجموعة التجريبية بالوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل ، وحسب الجدول المدرسي في كلتا المدرستين بمعدل أربع حصص في الأسبوع موزعة على أربعة أيام ، كما تم تدريس نفس الموضوعات للمجموعة الضابطة ولكن في ضوء المنهج الحالي القائم على تفريع المواد الدراسية (المنهج المنفصل) ، وبنفس عدد الحصص . أما مادة القرآن الكريم فقد ظلت مادة مستقلة في الفصلين الضابط والتجريبي ، تدرس وفق المنهج الحالي .

الفصل السابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الدراسة التجريبية
الإطار العام للتصور المقترح
خلاصة الدراسة
التوصيات
المقترحات

أولاً : الدراسة التجريبية :

أ _ عرض النتائج :

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، من خلال الإجابة على الفروض والتي أساساً قامت الدراسة الحالية عليها وهي على النحو التالي :

الفرض الأول (الصياغة البحثية):للوحدة الدراسية المقترحة في ضوء المنهج المتكامل وتدريسها بالطريقة التكاملية فاعلية في التحصيل الدراسي . ويمكن صياغة الفرضية الأولى صياغة إحصائية كالتالي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي .

الفرض الثاني : (الصياغة البحثية) الوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل وتدريسها بالطريقة التكاملية أكثر فاعلية في تحصيل الطلاب لها مقارنة بالوحدة في ضوء منهج المواد الدراسية المنفصلة وتدريسها بالطريقة التقليدية . ويمكن صياغة الفرضية الثانية صياغة إحصائية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

عرض نتيجة الفرض الأول :

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي) .

ولقبول هذه الفرضية أو رفضها قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للأزواج المرتبطة فأسفر هذا الإجراء عن النتائج المعروضة في الجدول التالي :

جدول رقم (٤٩)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي .

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٦٢	٢١,٨٥	٤,٥٩	٠,٥٨	٦١	– ٣٢,١٨٤	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١
الاختبار البعدي	٦٢	٣٩,٦٦	٣,٦٠	٠,٤٦			

يتضــح من معطيات الجدول رقم(٤٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجــة كــبيرة بــين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والــبعدي في الاختــبار التحصيلي ، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي حيث أن دلالة قيمة(ت) (-٣٢,١٨)وهذا يعني رفض الفرض الصفري الرابع ليصبح (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي) وهي دالة بنسبة أكبر من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ، وهذا مما يؤدي إلى رفض الفرضية الأولى .

ولتحديد فاعلية وجدوى الوحدة الدراسية المقترحة مع كل الطلاب أم مع مجموعة جزئية منهم ، لاحظ الباحث أن معامل الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريــبية بــلغ (٠,٤٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) مما يعني أن للوحدة الدراسية المقترحة فاعلية مع جميع الطلاب .

ثانياً : الفرض الثاني :

ويــنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بــين متوســطي الدرجــات التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، (وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولقــبول هذه الفرضية أو رفضها قام الباحث بإجراء اختبار للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين ،فأسفر هذا الإجراء عن النتائج المعروضة في جدول رقم (٥٠) وذلك على النحو التالي :

جدول رقم(٥٠)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٦٢	٣٩,٦٦	٣,٦٠	٠,٤٦	٩,٣٢	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١
المجموعة الضابطة	٦٢	٣٠,٥٥	٦,٨٠	٠,٨٦		

من الملاحظ في الجدول السابق رقم (٥٠)أن هناك فروقاً واضحة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي ، وبهذا يتضح عدم صحة الفرض الثاني ، حيث اتضح أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الصفري وهو:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة دلالة (α =٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بعد ضبط الاختبار التحصيلي القبلي .

وبالرجوع إلى الجدول السابق رقم(٥٠) نجد أن متوسط المجموعة التجريبية (٣٩,٦٦) وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣٠,٥٥)،وقيمة (ت) (٩,٣٢)، في المستويات المعرفية.مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا مما يؤدي إلى رفض الفرضية الثانية. ولمعرفة الأهمية والقيمة التطبيقية والعملية للوحدة المقترحة ولتدريسها بالطريقة التكاملية،قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط الثنائي التسلسلي حيث بلغ هذا المعامل (٠,٧٦٦) وهي قيمة كبيرة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) وبتربيع هذه القيمة نحصل على معامل التحديد وهو يساوي (٠,٥٨٧) مما يعني أن الوحدة الدراسية تفسر حوالي (٥٩%)من التباين المشاهد من تحصيل الطلاب في الاختبار البعدي . وهذا يشير وبوضوح تام إلى الأهمية التطبيقية الكبيرة للوحدة الدراسية المقترحة .

ب –تفسير النتائج ومناقشتها :

صُممت هذه الدراسة من أجل الوقوف على حقيقة أثر تطبيق وحدة دراسية في التربية الإسلامية بعنوان(حفظ الدين من الضروريات الخمس) للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي ، ويمكن تفسير ومناقشة النتائج على النحو التالي :

الفــرض الأول : ويــنص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجــات طــلاب المجموعــة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي .

يتضــح مــن معطيــات الجدول السابق رقم (٤٩) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي قد ارتفع إلى (٣٩,٦٦) بعد أن كان (٢١,٨٥) في الاختــبار التحصيلي القبلي ، وهذه النتيجة أكبر بكثير من نتيجة نظرائهم في المجموعة الضابطة كما يتضح في الجدول السابق رقم (٥٠) ، وباستخدام اختبار (ت) والتي بلغت (-٣٢,١٨٤) يلاحــظ وجــود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة كبيرة بين متوسطي درجــات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق بشكل واضح كما في الجدول رقن (٤٩)، وكــبير وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية ، ودلالة على أثر استخدام الوحدة المقترحة في الــتربية الإســلامية في ضــوء المنهج المتكامل . الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصــفرية للفرض الرابع لتصبح " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي ". **ويعود هذا الفرق إلى التالي :**

١- ما تضمنته الوحدة الدراسية (حفظ الدين من الضروريات الخمس) من منهجية في التكامل المعرفي والإعداد التربوي وما تضمنته من (أنشطة تعليمية ، واستراتيجيات وأساليب ، وتطبيقات عملية مما أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي .

٢- حمــاس طلاب الصف الأول الثانوي المجموعة التجريبية للتعلم ، ونشاطهم التعاوني، وتفاعلهم مع مكونات الوحدة الدراسية المتكاملة .

وبالتحقق من صحة هذه الفروض تكون الوحدة قد ثبتت فعاليتها في ضوء المنهج المتكامل.

الفــرض الــثاني : قام الباحث باختبار الفرض الثاني وهو " لا توجد فروق ذات دلالــة إحصــائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) بين متوسطي الدرجات التي حصل عــليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي " .

وبقـــراءة النـــتائج الموضـــحة في الجدول رقم (٥٠) يلاحظ ارتفاع في مستوى التحصـــيل المعرفي للمجموعة التجريبية والتي درست وحدة (حفظ الدين من الضروريات الخمـــس) في ضوء المنهج المتكامل مقارنة بمقدار التحسن الذي طرأ على طلاب المجموعة الضـــابطة ، والتي درست نفس الموضوعات في ضوء المنهج المنفصل ،حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٩,٦٦) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٣٠,٥٥) ، وباســـتخدام اختبار(ت) اتضح وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بـــين المجموعتين ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية . وهذا يدل على أثر استخدام الوحدة المقترحة في ضوء المنهج المتكامل .

الأمـــر الذي يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق في الفرضية الثانية لتصبح " توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) بين متوسطي الدرجـــات التي حصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي " .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤيد ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة حول فعالية الوحدة الدراسية في ضوء المنهج المتكامل ، وذلك مثل دراسة :منى عبدالصبور (١٩٨٦م) ودراســـة شوقي أبوالعرائس (١٩٨٧م) ودراسة بدرية سعيد الملة(١٩٩٠م) ودراسة سناء محمد حسن(١٩٩٠) ودراسة أمير صلاح هواري (١٩٩٢م) ودراسة عبدالله سعد اليحى (١٩٩٣م) . **وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تُعزى النتائج السابقة إلى ما يأتي :**

١- أن الوحـــدة المقـــترحة في ضـــوء المـــنهج المتكامل ساعدت المجموعة التجريبية على الاستنباط والاستنتاج بصورة أكثر مما هو مؤطر في المنهج الحالي وفق المنهج المنفصل .

٢- أن الوحـــدة المقـــترحة في ضوء المنهج المتكامل عملت على استثارة دوافع ورغبات وميـــول الطلاب نحو المحتوى التعليمي الجديد ،الأمر الذي ساعد على تحقيق أهداف الوحـــدة بصـــورة منظمة ومتكاملة ، مما ساهم في حدوث تعلم جيد ،وبالتالي زيادة الفروق في متوسط درجات هذه المجموعة .

٣- أن محتوى الوحدة المقترحة ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير،وتنمية بعض العادات الفكرية الأخرى ،وبعض العمليات العقلية .

٤- أن محتوى الوحدة المقترحة ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على إدراك الترابط والتكامل بين فروع التربية الإسلامية .

٥- أن استخدام المنهج المتكامل في تدريس التربية الإسلامية ساعد على تثبيت الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والقيم في أذهان المجموعة التجريبية .

٦- ما تضمنته الوحدة المقترحة من أنشطة وتطبيقات عملية كان حافزاً ومشجعاً للتعلم فاعل لطلاب المجموعة التجريبية وهذا ما لمسه الباحث من خلال مشاركته في بعض الدروس ، ومقابلته لطلاب المجموعة التجريبية .

٧- أن طبيعة منهج المواد الدراسية المنفصلة الذي درس به طلاب المجموعة الضابطة لم يساعدهم على تكوين فهم عميق للمفاهيم .

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم تفسيرها ومناقشتها يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثالث من الأسئلة الرئيسية للدراسة وهو (ما أثر تطبيق وحدة دراسية مقترحة في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي .

ثانياً : التصور المقترح للبرنامج المتكامل :

لا يهدف الباحث من هذه الدراسة تقديم مشروع شامل لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ، فمثل هذا العمل يتطلب إلى فريق عمل متكامل ، وإمكانيات بشرية ومادية ، واستراتيجية شاملة للتّطوير في ظل المتغيرات الاجتماعية ، والأحداث التربوية والتعليمية التي تجري في عالمنا المعاصر بشكل عام ؛ ليُحدث هذا العمل نقلة نوعية في بنيته ومساراته وأهدافه ، وبالتالي يُلبي متطلبات العملية التربوية والتعليمية . ولكن حسب الباحث أن يُسهم بفاعلية لحل هذه المشكلة في إطار حدود دراسته المكانية ، والمادية ، وفي ضوء إحساسه بالمشكلة وأبعادها ،وما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والميدانية .**مع وضع تصور تكاملي مقترح للإجابة على السؤال الرابع ، وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية :**

١- ما الأهداف العامة للمنهج المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٢- ما المحتوى الذي يمكن من خلاله تطوير منهج التربيــة الإســلامية في الصــف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٣- ما استراتيجيات التدريس التي يمكن أن تُسهم بفاعلية في تطوير منهج التربية الإسـلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٤- ما الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية التي يمكن أن تُسهم بفاعلية في تطوير منــــهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٥- ما استراتيجيات التقويم التي يمكن استخدامها للكشف عن مدى تحقق الأهداف عنــد تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

ويمكن عرض هذا التصور المقترح للإجابة على التساؤل الرابع من الدراسة الحاليـة من خلال المحاور التالي :

١- مبررات التطوير:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة نظرياً وعملياً ،يتضح مــدى حاجــة منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي إلى التطوير التكاملي ، حيــث بــرزت مبررات التطوير من خلال ما يأتي :

١- الإحساس بالمشكلة التي عرضها الباحث في الفصل الأول ،فهي مؤشر عالٍ لأهميــة أن تكون أحد المبررات الأساسية .

٢- ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة والتي تم عرضها في الفصل الثاني .

٣- "نداءات المسؤولين في بلدان الخليــج العــربي بضــرورة تطويــر منــهج التربيــة الإسلامية؛لتحقيق المزيد من طموحات القائمين عليها في تغطية مختلــف مســتويات التحصيل ،وفي الوفاء بحاجات المتعلمين بصورة أفضل " [1].

٤- ما كشفت عنه توصيات الندوة الثالثة لمديري التعليم بالمملكة العربية السعودية في عـام ١٩٩٤م من عوامل مؤثرة في تدني مستوى الطلاب التحصيلي النظري والتطبيقي .

٥- ما كشفت عنه الدراسة المسحية لمناهج التعليم العام والتي قام بها التطوير التربوي

١- محمود أحمد شوق : تطوير المناهج الدراسية ،١٩٩٥م ، مرجع سابق ، ص١٠٢في عام ١٩٩٧م .

٦- حاجات الطلاب والمجتمع ،ومطالبهم في ضوء المتغيرات الاجتماعية والأحداث التربوية.

٧- ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية للمعيار المقترح.

٨- الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير المناهج الدراسية بصورة عامة ومنهج التربية الإسلامية بصورة خاصة .

٩- ما كشفت عنه نتائج الدراسة التجريبية .

٢-أسس تطوير البرنامج المتكامل :

قام الباحث بتحديد الأسس العامة التي في ضوئها تم بناء المعيار المقترح في الفصل الرابع ،حيث جسدت تلك المعايير ما ينبغي توافره عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل . وهذه الأسس تمثل عناصر أساسية تنطلق منها أيضاً عملية تطوير منهج التربية الإسلامية وهي على النحو التالي :

١- أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية التي حددها اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وهي تعمل كمحددات وقواعد عامة تفرض مضامين ينبغي مراعاتها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.؛لكونها تشكل صلب مقررات منهج التربية الإسلامية ،ومنطلقاته الأساسية في المرحلة الثانوية بصفة عامة والصف الأول الثانوي بصورة خاصة . والباحث يأخذ بها ويثبتها كأهداف عامة للبرنامج المتكامل .

٢- خبرة الباحث معلماً ومشرفاً تربوياً لمادة التربية الإسلامية .

٣- ما تم حصره من البحوث والدراسات السابقة ، والكتب ، والتقارير ذات الصلة بالموضوع داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

٤- الاتصال الشخصي والتشاور مع عدد من المشرفين التربويين والمعلمين وذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات .

٥- طبيعة منهج التربية الإسلامية علماً ومادة دراسية .

٦- الاتجاهات المعاصرة في استراتيجيات المادة الدراسية .

كما قام الباحث بتحديد عدة أسس يراها في غاية الأهمية للبرنامج المتكامل ،وقد استعرضها بالتفصيل في الفصل الخامس من الدراسة الحالية .وهي على النحو التالي :

الأساس الأول :المعرفة وتشتمل على :المدخل المعرفي للبرنامج المتكامل، التحديد الإجرائي لأهداف البرنامج المتكامل، وأغراض البرنامج المتكامل .

الأساس الثاني : الأساس العملي (التطبيقي) ويشتمل على المراحل التالية : مرحلة التخطيط ، مرحلة التنفيذ ، مرحلة التقويم.

الأساس الثالث :المعلم ويشتمل على الجوانب التالي :التدريب المستمر، الدليل ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في الإعداد التخصصي والتربوي .

الأساس الرابع :المتعلم : ويشتمل على المداخل التالية :معرفة خصائص نمو الطالب في الصف الأول الثانوي. والتعرف على مشاكله ،حاجاته ،اتجاهاته،ميوله.

الأساس الخامس : طبيعة المجتمع السعودي ،خصائصه،وأهم احتياجاته ، ودراسة الوسائط المحيطة به .

٣- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية :

احتوى الفصل الرابع عدة مفردات معيارية في مجال الأهداف العامة ،عددها (٣٠) معيارا ،تصف عدة معارف ومعلومات متكاملة ، وهي برأي الباحث لازمة للبرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.لكونها حصلت على موافقة بدرجة (مهمة جدا) من قبل خبراء مجتمع الدراسة .

٤- تحديد المحتوى وتنظيمه :

تناول الباحث فيما سبق تحديد مفهوم المحتوى المعرفي للمنهج ،وأهميته ، والعمليات المساهمة في المحتوى ،والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال المحتوى ، وما يتضمنه في بنيته التنظيمية .

ومنهج التربية الإسلامية يركز في بنيته المعرفية على الحقائق أكثر من المفاهيم إلا أنه بات من الضروري التركيز على جميع المعارف والمعلومات بصفة شمولية تكاملية ، وتنظيمها تنظيما علميا تساعد على التعلم الجيد .ولتطوير هذا المنهج تطويرا فاعلا يقود إلى إحداث نقلة نوعية في بنيته ومساراته ؛ ليصبح قادرا على الوفاء بحاجات طلاب

الصف الأول الثانوي، وملبياً لمتطلبات المجتمع السعودي ،في ظل المتغيرات الاجتماعية. يرى الباحث أهمية أن تكون المعرفة المنهجية متكاملة ، وأن يتوافر في هذا التكامل المعرفي التنوع،والقابلية ،والتوازن،والتدرج،والواقعية، وأن تكون مباحثه ذات قيمة علمية وعملية في حياة المتعلم .

وقد قام الباحث بحصر بعض متطلبات استراتيجيات المحتوى وتنظيمه في ضوء المنهج المتكامل ، وكان عددها (٣١) مفردة معيارية تصف المحتويات الأساسية للبرنامج المتكامل وتنظيمه ، حيث يمكن لمخططي ومطوري منهج التربية الإسلامية الأخذ بها في وضع المحتوى المعرفي في ضوء المنهج المتكامل ، وهذه المعايير نالت الموافقة من عينة الخبراء، وجاء معظمها بدرجة أهمية عالية .

٥- تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطته التعليمية :

تركز الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية جعل الطالب محور العملية التعليمية ،مما يساهم في إيجاد المتعلم الجيد .والتدريس [١] ما هو إلا"عملية تهدف إلى مساعدة الطالب على التعلم الجيد المحقق للأهداف" أما التعلم فهو" اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من قبل المتعلم " [٢]. وهنا يأتي دور المعلم في تنظيم المحتوى المعرفي ، والبيئة الصفية ، كي يسهل على الطالب مهمة التعلم الجيد ،من خلال " تحركاته بشكل منتظم ومتسلسل داخل الصف ، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التدريسي " [٣] .

ونظراً أنه لا يوجد استراتيجية محددة لتدريس الوحدات الدراسية المتكاملة ،أو أسلوبا محدداً بعينه ، وإنما يتوقف ذلك على الموقف التعليمي ،وفقاً لطبيعة الأهداف والمحتوى المعرفي ،والإمكانات المتاحة لدى المعلم لذلك طرح الباحث مجموعة من المعايير تتعلق بإستراتيجيات التدريس وأنشطته التعليمية ، وعددها (٢٣) مفردة وقد حصلت على موافقة عينة الدراسة ، وجاءت معظمها بدرجة عالية .

١- محمد زياد حمدان: أدوات ملاحظة التدريس ، جدة، الدار السعودية،١٩٨٤م ، ص١٣.

٢- يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس ، دار الفكر ،عمان، ٢٠٠٠م ، ص٩١

٣- ممدوح محمد سليمان: أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، العدد ١٩٨٨،٢٤م، ص١٢٠

٦- التقنيات التعليمية :

احتوى الفصل الرابع أيضاً على عـــدة مفـــردات معياريـــة في مجـــال تقنيـــات التعليم،عددها (٧) معايير ،تصف عدة تقنيات ذات اتجاهات حديثة، وهي برأي البـــاحث لازمة للبرنامج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.لكـــون بعضها حصل على موافقة بدرجة (مهمة جداً) والبعض الآخر بدرجة (مهمة) من قبـــل عينة الدراسة .

٧- تحديد استراتيجيات التقويم:

احتوى المعيار السابق على مجموعة من الاســـتراتيجيات التقويميـــة الـــتي يمكـــن استخدامها للكشف عن مدى تحقق الأهداف عند تطوير منهج التربية الإسلامية في ضـــوء المنهج المتكامل، إذ لم تعد استراتيجيات التقويم محصورة في الاختبارات بصورها التقليدية ، بل أصبح مفهوم التقويم أكثر شمولاً ، فهو يهتم بتقويم تعلم الطالب ،وقيـــاس مســـتوى تحصيله ، للأهداف بصورة متنوعة ومتعددة .ويهتم أيضاً بتطوير المنهج المدرسي بعنـــاصره المتعددة.

وقد بلغ عدد مفرداته المعيارية (١٣) مفردة تصف في مجملها المحكات الأساســـية لتقويم البرنامج المتكامل ، للأخذ بها عند تطوير منهج التربية الإسلامية . وقـــد حظيـــت بالموافقة من عينة الخبراء ، وجاء معظمها بدرجة أهمية عالية .

وخلاصة القول : يتضح مما سبق إجابة الباحث عن التساؤل الرابع من التساؤلات الأساسية للدراسة ونصه كالتالي : ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإســـلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

ثالثاً : خلاصة الدراسة :

تشغل قضية تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ، وما يتصـــل بها من عناصر العملية التربوية والتعليمية مساحة كبيرة من اهتمام الباحث لسنوات .وهـــذا الاهتمام يستند إلى مبررات عدة منها :

١- نتائج الدراسات الميدانية حول ضعف وتدني المستوى التحصيلي والسلوكي .

٢- ازدحام المنهج بالمباحث والموضوعات غير الوظيفية ، فاختيار الموضوعات عادة لا يـــتم على أساس علمي موضوعي ،و إنما يُعتمد في التأليف على خبرات واضعي المقررات التعليمية .

٣- تجزئة المادة الدراسية ، وتدريس كل فرع فيها منفصلاً عن بقية الفروع الأخرى . فمـــنهج الـــتربية الإسلامية يحتوي على عدة فروع تتوزع بين : القرآن الكريم ، التفســـير ، الحديـــث والثقافة الإسلامية ، التوحيد ،والفقه . ولكل فرع كتاب مســـتقل، وقـــد يُدرس الموضوع في أكثر من فرع في حصص متفرقة ، وفي هذا تفتيت لوحدة المعرفة وتكاملها.

٤- المـــتغيرات الاجتماعية ، والأحداث التعليمية والتربوية التي استجدت على الساحة التربوية .

ومن هنا بدأت فكرة هذه الدراسة لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ،وحددت مشكلتها في الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- مـــا المعيـــار الـــذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل .؟

٢- مـــا الأســـس والمصادر التي ينبغي مراعاتها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل .؟

٣- مـــا أثر تطبيق وحدة دراسية مقترحة في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي .؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل . ؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسية السابقة حدد الباحث الفرضين التاليين :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي .

الفــرض الثاني :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عــليها طلاب الصف الأول الثانوي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

وقــد سار البحث في عدة خطوات للإجابة عن مشكلته ، وللتحقق من صحة فروضه التي بُني عليها وذلك على النحو التالي :

الفصـــل الأول : قام الباحث بتحديد المشكلة كمدخل عام للدراسة ،وتوضيح أهميتها ، مبرزاً المشكلة والحاجة إليها ، والتساؤلات ،مُحدداً الأهداف والحدود وأهم المصطلحات

الفصل الثاني : جاء هذا الفصل في أربعة أقسام وهي :

القســم الأول بــدأ بمــراجعة تطوير المناهج في العملية التربوية والتعليمية للتعرف على مفهومهـــا ، وأهميتها في العملية التربوية عامة ومنهج التربية الإسلامية بصفة خاصة ، وقد ساعدت هذه الخطوة الباحث في إلقاء الضوء على خطوات تطوير المناهج ومبرراتها .

أما القسم الثاني من هذه الخطوة فتطرق الباحث لمفهوم منهج التربية الإسلامية ، وأهميته وخصائصـــه ، والـــتطور التاريخي لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية . أما القسم الـــثالث فخصصه الباحث لأنماط التنظيمات المنهجية الحالية من حيث المفهوم والأهمية ، والتطورات التاريخية التي طرأت على منهج المواد الدراسية المنفصلة . وأخيراً أنهى الباحث هـــذه الخطـــوة بـــالحديث عـــن المنهج المتكامل من حيث أهميته ، ومفهومه، وأسسه ، والخصائص التربوية لهذا المنهج ، ومبررات الأخذ به في منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وأبعاده ومستوياته ، وأخيراً الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهج المتكامل .

الفصل الثالث : تناول فيه الباحث الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات العلاقـــة الـــتي أجريت في مجال منهج التربية الإسلامية تطويراً وتقويماً ، وفي مجال المنهج المـــتكامل بصفة عامة ، لمعرفة أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، والوقوف على الجوانب الـــتي تحـــتاج إلى دراسة وتفصيل حيث استعرض الباحث (٢١) دراسة في مجال التربية الإســـلامية وتطويـــرها منها (١٢) دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية ، و(٩) دراســـات أجريت خارج المملكة العربية السعودية وبالتحديد في مصر والأردن وعُمَان وأمريكا وبريطانيا ،كما استعرض خمس دراسات عربية أجريت في مجال المنهج المتكامل

في التربية الإسلامية ، و(١٢) دراسة تتصل بموضوع التكامل في مجالات دراسية أخرى،منها (٩) دراسات عربية ، و(٣) دراسات محلية أجريت في المملكة العربية السعودية . و(٥) دراسات أجنبية . وفي حدود علم الباحث فإنه لا توجد محلياً أي دراسة تناولت تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل . أما الدراسات العربية فهي قليلة إذا ما قورنت بالبحوث والدراسات في مجالات تربوية أخرى .

وقد أثبتت الدراسات التي تطرق إليها الباحث ،أن تدريس التربية الإسلامية على أساس التكامل بين فروعها أكثر فعالية ، لأنه يؤدي إلى تكامل المعرفة ، والتخلص من عيوب المنهج المنفصل . وقد أفادت هذه الدراسات الباحث في كتابة الإطار النظري ، وفي كيفية بناء الوحدة المتكاملة وصياغتها ،وإعداد الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي (المجموعتين).

الفصل الرابع : تناول الباحث في هذا الفصل إجراءات بناء المعيار المقترح للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو " ما المعيار الذي يمكن في ضوئه تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل " .

وقد تضمن هذا الفصل بالدراسة والمناقشة مراحل بناء المعيار وخطواته وأسس بناؤه ، وعملية ضبطه من :صدق ظاهري ،وثبات باستخدام معامل الفا ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وكذلك تصميم استفتاء طُبق على عينة مكونة من مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في المجال التربوي والأكاديمي يمثلون فئات متنوعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود ،كلية التربية بجامعة أم القرى ، كلية التربية بجامعة الملك خالد ، والتطوير التربوي بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ، كلية المعلمين ،كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، كلية التربية بجامعة الخرطوم ، كلية التربية بجامعة دمشق .حيث توصل الباحث إلى عدة معايير في مجال الأهداف ومجال المحتوى وتنظيمه ومجال استراتيجيات التدريس ،وأنشطته التعليمية ،ومجال التقنيات التعليمية،ومجال استراتيجيات التقويم .

وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن أفراد مجتمع الخبراء يرون أهمية المفردات المعيارية في مجال الأهداف ، والمحتوى وتنظيمه ، واستراتيجيات التدريس وأنشطته التعليمية ، ومجال التقنيات التعليمية ، حيث حظيت هذه المفردات المعيارية بالموافقة من عينة الخبراء ، وجاء معظمها بدرجة أهمية عالية .. وبهذا فأن أفراد مجتمع الخبراء يرون أهمية المعيار بجميع مجالاته ومفرداته ، مما يبرز أهميته و إمكانية استخدامه في تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل . وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

الفصل الخامس : تناول الباحث تصميم البرنامج المتكامل في التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل ،وبالتالي الإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة ونصه " ما الأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل "

وقد اشتملت هذه الخطوة على المحاور التالية : المحور الأول : الأهداف العامة للبرنامج المتكامل ، المحور الثاني :الخصائص أو السمات الرئيسة لمحتوى البرنامج المتكامل ، المحور الثالث : أسس البرنامج المتكامل .

كما تناول الباحث في هذه الخطوة تحليل مقررات التربية الإسلامية بوجه عام ، ثم تحليل الوحدة المقترحة بعنون (حفظ الدين من الضروريات الخمس) إلى عناصرها الرئيسية والفرعية . وبهذا شكلت الخطوات السابقة الإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة والذي ينص على : ما الأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها وتأكيدها عند تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

الفصل السادس : في هذا الفصل تناول الباحث أدوات الدراسة وإجراءاتها من خلال بناء الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ، حيث تناولت هذه الخطوة الصورة المبدئية للبرنامج المتكامل ، والتعديلات التي أجريت عليه في ضوء آراء واقتراحات المحكمين . وقد مرت هذه الخطوة بعملية تقويمية بنائية عرضت فيها الوحدة المقترحة على مجموعة من المحكمين ، حيث ظهرت عدة آراء بهذا الشأن وتم تعديل الوحدة في ضوئها كما تم عرض الوحدة على فريق العمل بالإدارة العامة للتعليم بالمنطقة (مجموعة

من المشرفين والمعلمين) بعدها طرحت الوحدة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي غير طلاب التجربة؛ لمعرفة مقترحاتهم ووجهات نظرهم ، وبعد إجراء التعديلات عرضت الوحدة على مجموعة من المحكمين في صورتها النهائية .

كما تناول هذا الفصل تصميم أداة لقياس المستوى التحصيلي (الأهداف المعرفية) لتحديد أثر الوحدة المقترحة على أداء المجموعتين. وقد مرّ هذا البناء بمراحل متعددة منها: التعرف على مجالات الأهداف التدريسية ومستوياتها ، وتحديد أهداف الاختبار ، ثم إعداد جدول المواصفات لمحتوى الوحدة ، وبناء مفرداته ، وتزويده بالتعليمات ، والتأكد من صلاحيته (الصورة المبدئية) ، ثم مروره (بالتجربة الاستطلاعية)بهدف حساب معاملات الصعوبة لأسئلته ، وحساب معامل التمييز ، ومدى صدقه وثباته.

وفي هذه الخطوة تم إلقاء الضوء على إجراءات الدراسة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك في عرض الإطار النظري للدراسة المتمثل في طبيعة ومفهوم منهج التربية الإسلامية ، وبعض الدراسات السابقة في مجال تدريسها ، وكذلك في عرض وتحليل منهج التربية الإسلامية ، بالإضافة إلى عرض المنهج المتكامل (نشأته ، وأهميته في تطوير منهج التربية الإسلامية ، وبعض الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالتربية الإسلامية و المنهج المتكامل .

كما استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لاختبار الفروض السابقة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا ، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٦٢) طالباً في كل مجموعة ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة التعليمية ،لإقامة الباحث في هذه المنطقة الواقعة جنوب غرب المملكة العربية السعودية ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية . وقد روعي تكافؤ المجموعتين من حيث العمر ، والذكاء ، والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية في الصف الثالث المتوسط ، وفي المواد الدراسة ككل .

كما قام الباحث بتطبيق أدوات البحث قبل تنفيذ التجربة تطبيقاً قبلياً على جميع أفراد العينة ، حيث بدأ تطبيق البرنامج المتكامل يوم ١٤٢١/٦/١٨هـ وحتى١٤٢١/٨/٨هـ .

وفي نهاية مدة البرنامج أعيد تطبيق الاختبار الذي طبق قبلياً على المجموعتين للمقارنة بين التطبيقين وبين المجموعات . ثم رصدت النتائج ، وتمت معالجتها إحصائياً .

وتم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها ما يأتي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي ؛مما يعني تكافؤ المجموعتين في اختبار التحصيل القبلي للوحدة المقترحة لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل . حيث اتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢١,٨٥) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٢١,٢٤). بمعنى أن المجموعتين متكافئتان .

٢- أظهرت المجموعة التجريبية تحصيلاً وأداءً أفضل من تحصيل المجموعة الضابطة بمتوسط ذي دلالة إحصائية ، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي . مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة الضابطة في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي). وإن كانت لاتصل إلى المستوى الذي وصلت إليه متوسطات المجموعة التجريبية . وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي .

٤- وجود فروق دالة إحصائياً من حيث متوسط التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية طلاب الصف الأول الثانوي الذين يدرسون وحدة حفظ الدين من الضروريات الخمس في ضوء المنهج المتكامل وأقرانهم الذين يدرسون نفس الموضوعات في ضوء المنهج الحالي (المنهج المنفصل) وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط متغيرات الدراسة ، حيث تمت المقارنة بين أداء طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة ، تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في أداء الطلاب قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطلاب في النواتج المعرفية قبل دراسة الوحدة (٢١,٥٨) ، وبعد دراسة الوحدة بلغ المتوسط

الحساب (٣٩,٦٦) وهذا يعني أن الدراسة الحالية أثبتت أن المنهج المتكامل يؤثر إيجاباً على التحصيل المعرفي وبصورة تفوق المنهج القائم بطريقة الفروع المنفصلة.

٥- تشير النتائج إلى فاعلية المنهج المتكامل من خلال حماس طلاب المجموعة التجريبية ، وتفاعلهم مع محتوى الوحدة المقترحة في ضوء أدبيات المنهج المتكامل وطبيعته.

٦- وفقاً لما انتهت إليه نتائج التجربة من عدم وجود فروق بين المتوسطات لمتغيرات التجربة حيث أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك تكافؤاً في المستوى العقلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء ، وكذلك متغير العمر ، ومتغير مواد التربية الإسلامية في الصف الثالث المتوسط ، ومتغير المواد الدراسية للصف الثالث المتوسط .

٧- من النتائج السابقة يمكن القول أن الوحدة المقترحة قد حققت أهدافها ، وأن طلاب التجربة استطاعوا بلوغ الأهداف التربوية الواردة فيها .

ومن خلال عرض وتحليل نتائج هذا الفصل يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثالث من الأسئلة الرئيسية للدراسة وهو (ما أثر تطبيق وحدة دراسية مقترحة في ضوء المنهج المتكامل على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي).

الفصل السابع : تناول الباحث في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، من خلال الإجابة على الفروض والتي أساساً قامت الدراسة الحالية عليها ، كما أجاب على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة ،استناداً إلى نتائج الدراسة النظرية والميدانية ، حيث قام بوضع تصور عام مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل، وقد تكون هذا التصور من سبعة محاور رئيسة ، تناول الباحث من خلال هذه المحاور عرض للتساؤلات الفرعية التي تفرعت من السؤال الرابع من هذه الدراسة . كما تناول الباحث مبررات التطوير ، وأسسه .

وبهذا يكون الباحث قد أجاب بفضل الله على كل تساؤلات الدراسة ، **وفيما يلي التوصيات والمقترحات استكمالاً لعناصر هذا الفصل .**

رابعا : التوصيات :

في إطار النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بالتالي :

١- أن يعاد النظر في تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي ؛ باتباع الأسس العلمية في التطوير .

٢- أن تقوم وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بالنظر في مدى إمكانية تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل، ، فهو حاليا خير تنظيم منهجي للتخلص من عيوب المنهج المنفصل .

٣- ينبغي عند تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي استخدام المعايير المقترحة لتطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل والمتعلقة بمجال (الأهداف ، المحتوى وتنظيمه ، استراتيجيات التدريس وأنشطته التعليمية، التقنيات التعليمية، التقويم.)

٤- النظر في مدى إمكانية الأخذ بالأسس والمصادر التي ينبغي مراعاتها عند تطوير منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل .

٥- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات التربية بحيث تضمن بعض المقررات الدراسية التخصصية والتربوية ما يشير إلى أدبيات المنهج المتكامل وطبيعته كتنظيم منهجي،أو إدراج مقررات جديدة تخدم الجانب التربوي للطالب .

٦- أن يقدم التدريب التربوي والإبتعاث بوزارة المعارف برامج تدريبية متنوعة ومستمرة لمعلمي التربية الإسلامية حول طبيعة المنهج المتكامل، مع الاستمرار في تحديد الاحتياجات التدريبية والمهارات التدريسية اللازمة في ضوء المنهج المتكامل ،وخاصة فيما يتعلق بتنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في كفاءات تدريس منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.

٧- تخفيف العبء على معلمي التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي حتى يتمكنوا من الوفاء بمتطلبات الوحدات الدراسية في ظل المنهج المتكامل .

٨- إقامة ندوات علمية ، ولقاءات تربوية بين خبراء الأسر الوطنية في وزارة المعارف لتطوير المناهج ،وبين الخبراء من ذوي الاختصاص في كليات التربية ، وبعض

العاملين في الميدان التربوي والتعليمي؛ لمناقشة أدبيات المنهج المتكامل وكيفية تطوير المناهج في ضوء المنهج التكاملي .

٩- أن تتبنى الرئاسة العامة لتعليم البنات وفي نفس الحلقة من التعليم الثانوي المنهج المتكامل لتطوير منهج التربية الإسلامية .

١٠- ينبغي أن تدور مباحث منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي حول مجموعة من الوحدات الدراسية ، تعالج كل وحدة موضوعاً دراسياً ، تتكامل فيه فروع التربية الإسلامية. على أن تتضح معالم الأهداف العامة والخاصة لكل وحدة دراسية ، بحيث تتضح الرؤية التكاملية للأهداف لدى المعلم والمتعلم على حد سواء.

١١- أن تظل عدد حصص التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي كما هي ،حيث يُخصص (٤) حصص لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل ، وحصة واحدة لمادة القرآن الكريم .

١٢- إعداد دليل لمعلمي التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي يرشدهم في تخطيط وتنفيذ وتقويم منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل على أن يتسم بالمرونة بحيث يدفع بهم إلى الابتكار ،وتهيئة بيئة مدرسية تدعو إلى الإبداع في الفكر والتفكير والعمل والتطبيق .

١٣- ينبغي أن تتجه الأبحاث في ميدان المناهج وأصول التدريس بكليات التربية نحو الاتجاهات التربوية الحديثة ، والتنظيمات المنهجية المعاصرة كالمنهج المتكامل في تطوير المناهج الدراسية ؛ ثم تجريبها لاختبار مدى فاعليتها .

١٤- أن يفيد التطوير التربوي بوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة من فعالية البرنامج المقترح الذي قدمه الباحث خلال هذه الدراسة .

١٥- أن يؤخذ بتنظيم المنهج المتكامل في الصف الأول الثانوي ، ولا يطبق في الصفين الثاني والثالث لأهمية التخصص في هذين الصفين .

خامسا : الدراسات المقترحة :

شعر الباحث أثناء إجراء الدراسة ببعض المشكلات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة ، ومن هذه الدراسات ما يأتي :

١- تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في كفاءات تدريس منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٢- أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المنهج المتكامل.

٣- تقويم أهداف منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

٤- تقويم البرنامج المقترح الحالي لمنهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل.

٥- بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث المتوسط وأثره على التحصيل والاتجاه .

مراجع الدراسة

أولاً : المصادر و المراجع باللغة العربية

الكتب
الوثائق والتعاميم
الندوات والمؤتمرات
رسائل علمية منشورة وغير منشورة

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم

١- إبراهيم بسيوني عميرة: المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٦م

٢- إبراهيم عصمت مطاوع: الوسائل التعليمية،القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٨١م.

٣- إبراهيم مبارك الدوسري: إطار مرجعي في التقويم التربوي، الرياض،المركز العربي للبحوث،١٩٩٩م.

٤- إبراهيم محمد إبراهيم:التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة بين الماضي والحاضر،جدة،عالم المعرفة، ١٩٨٥م.

٥- إبراهيم محمد الشافعي: التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الكويت،دار الفلاح،١٩٨٩م.

٦- إبراهيم محمد الشافعي وآخرون :المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض،مكتبة العبيكان، ١٩٩٦م

٧- إبراهيم محمد عطا: المناهج بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة،مكتبة النهضةالمصرية،١٩٩٢م.

٨- أبو الفتوح رضوان: منهج المرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ١٩٨٨م.

٩- ________ :وفتحي مبارك:المواد الاجتماعية في التعليم العام،القاهرة،دار المعارف،١٩٨٧

١٠- أبو داود سليمان بن الأشعث: سنن أبي داود، رقم الحديث ٣١١٩، كتاب الأقضية،

١١- بيروت، دار الفكر.

١٢- أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي: الجامع لأحكام القران، القاهرة، الكتاب العربي، ١٩٦٧م،ج١٧.

١٣- أحمد بن حنبل: مسند الإمام أحمد، جـ٥، المكتب الإسلامي للنشر.ب.ت

١٤- أحمد حسين اللقاني: تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٤م.

١٥- ________ : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، دار عالم الكتب، ١٩٧٩م.

١٦- ________: وآخرون : الوسائل التعليمية، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت،١٩٨٣م

١٧- ________ : فارعة سليمان : التدريس الفعال، القاهرة،عالم الكتب، ١٩٨٥م.

١٨- ________ : المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٩

١٩- ________: الوسائل التعليمة والمنهج المدرسي، القاهرة، مركز الكتاب،١٩٩٦م.

٢٠- ________ و علي الجمل : معجم مصطلحات التربية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة،عالم الكتب،ط١، ١٩٩٦م.

٢١- ________ : تطوير مناهج التعليم، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥م.

٢٢- أحمد زكي صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، دار النهضة، ١٩٨٢

٢٣- أحمد على الفنيش : التربية الاستقصائية ، ليبيا ، الدار العربية للكتاب ، ب، ت.

٢٤- أحمد عودة : القياس والتقويم في العلمية التدريسية ، اربد ، مكتبة الأمل، ط٢،١٩٩٢م.

٢٥- أحمد محمد عبدالقادر :الجديد في تعليم التربية الإسلامية ،القاهرة ، مكتبة النهضة، ١٩٨٩م .

٢٦- إسحاق فرحان وزملاؤه : المنهاج بين الأصالة والمعاصرة ، عمان ، دار البشائر ، ١٩٨٤م .

٢٧- إسماعيل راجي الفاروقي : أسلمة المعرفة ، تعريب عبدالوارث سعيد ،الكويت ،دار البحوث العلمية ، ١٩٨٩م

٢٨- الأمين محمد عوض الله:أساليب التربية والتعليم في الإسلام، دبي،دار القراءة للجميع، ١٩٩٠

٢٩- الدمرداش سرحان عبدالمجيد : المناهج المعاصرة ،القاهرة ،دار النهضة المصرية، ١٩٨٨م.

٣٠- ـــــــــــــ : ومنير كامل:المناهج،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ،ط٤ ١٩٩١م.

٣١- إمام مختار حميدة : أسس بناء وتنظيمات المناهج ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٨م

٣٢- بشير عبدالرحمن بشير : التكنلوجيا في عملية التعليم والتعلم ، الكويت ، دار القلم،ب.ت .

٣٣- بنجامين بلوم وآخرون :نظام تصنيف الأهداف التربوية، الكتاب (١،٢)ترجمة محمد محمود الخوالدة .

٣٤- توفيق محمد سبع : نفوس ودروس ، ب . ت ، ١٩٧١م

٣٥- تيسر طه وآخرون : أساليب تدريس التربية الاسلامية ،عمان ،دار الفكر ١٩٩٠م.

٣٦- جابر عبدالحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعليم ،القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩

٣٧- ـــــــــــــ : سيكلوجية التعلم ونظريات التعليم،القاهرة دار النهضة العربية، ب.ت

٣٨- جلال عبدالوهاب : النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته،الكويت، مكتبة الفلاح،١٩٨١م .

٣٩- جـودت أحمـد سعادة : استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ،عمان ،دار الثقافة ،ط١،١٩٩١م.

٤٠- ـــــــــــــ و جمـال اليوسـف: تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية بيروت ، دار الجيل ،ط١،١٩٨٨م.

٤١- ـــــــــــــ وعبدالله محمد إبراهيم:تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها،عمان ،ب،ت

٤٢- ـــــــــــــ و عبدالله محمد إبراهيم :المنهج المدرسي الفعال ،عمان ، دار عمار،١٩٩٥م.

٤٣- جون ديوي : الخبرة التربوية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، ترجمة رفعت رمضان،ب.ت

٤٤- ـــــــــــــ : الديمقراطية والتربية ، ترجمة مني عقراوي وآخرون ،القاهرة، دار المعارف ،ط٢ ،ب.ت.

٤٥- جيمس كيف وهيربرت ويلبرح : التدريس من أجل تنمية التفكير، ترجمة عبدالعزيز بابطين ، المكتب العربي لدول الخليج ، ١٩٩٥م .

٤٦- حـــامد عبدالسلام زهرن :علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ، القاهرة،عالم الكتب، ١٩٧٧م

٤٧- حســان محمـــد حسان : تحليل المحتوى وبعض استخداماته التربوية ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٥م .

٤٨- حسن حسين زيتون : تصميم التدريس رؤية منظومية ،القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٩٩م

٤٩- حســن شــحاته ومحبات عميرة : المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم :القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٤م .

٥٠- حســن علي مختار:الفاعلية في المناهج وطرق التدريس مكة المكرمة ، مكتبة الطالب، ١٩٨٨م

٥١- حســن مصــطفي : الطــــرق الخاصة في تدريس الاجتماعيات ، الكويت ، مطبعة الكويت ، د،ت.

٥٢- حسن منسي : تصميم التدريس ، الكندي، للنشر ، أربد ، ط٢ ، ٢٠٠٠م.

٥٣- حســين ســليمان قورة :الأصول التربوية في بناء المناهج،القاهرة ،دار المعارف، ط٨، ١٩٨٥م.

٥٤- حلمي احمد الوكيل : تطوير المناهج ، القاهرة ، دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦م.

٥٥- ـــــــــــ : تنظـيمـــات المـــناهج ، القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٨٦م.

٥٦- ـــــــــــ و محمد أمين المفتي :المناهج ، القاهرة ، الأنجلو المصرية، ط٣ ، ١٩٩٨م

٥٧- خـــليفة عـــلي السويدي وخليل يوسف خليل : المنهاج مفهومه وتصميصمه وتنفيذه وصيانته ، دبي ، دار القلم، ١٩٩٧م .

٥٨- راشد الكثيري و يعقوب نشوان : الجديد في علوم المرحلة الابتدائية ، الرياض ، جامعة الملك سعود منشورات عمادة مركز خدمة المجتمع .

٥٩- رشـــدي طعـــيمة : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧م .

٦٠- ـــــــــــ و فايز مراد : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، مكتبة الانجلو،ط ٢،١٩٩٣م.

٦١- رشدي لبيب : نمو المفاهيم العلمية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ب .ت .

٦٢- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي التربوي ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م

٦٣- زيــن محمــد شــحاته وعبدالله محمد الجعيمان : طرق تدريس مواد العلوم الشرعية ، الأحساء ،الندوة العالمية للشباب ، ط١ ، ١٩٩م .

٦٤- ســراج محمد وزان : التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا ،مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي ، ١٩٩١م.

٦٥- ــــــــــــ: مفهــوم النشــاط المدرسي وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية ، مكة المكرمة ، دار الفكر ، ١٩٩٢م .

٦٦- ــــــــــــ:التدريس في مدرسة النبوة ، مكة المكرمة،رابطة العالم الإسلامي ، ١٩٩٣م

٦٧- ــــــــــــ: تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط ، مكة المكرمة مر كز البحوث التربية والنفسية بجامعة أم القرى، ١٩٩٣م.

٦٨- ــــــــــــ :دور معلم التربية الإسلامية في تنمية العادات الفكرية لدى التلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة ، مكة المكرمة ، مكتبة دارالفكر ، ١٩٩٤م .

٦٩- ســر الخــتم عــثمان عــلي : تدريــس الــتاريخ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، الكويت،مكتبة الفلاح ، ط١ ، ١٩٨١م .

٧٠- سمير محمد حسين : تحليل المضمون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣م .

٧١- سيد أحمد عثمان : التعلم وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٨م .

٧٢- ــــــــــــ و فؤاد أبو حطب ، التفكير دراسات نفسية ، القاهرة، الأنجلو المصرية ،ط٢ .ب.ت.

٧٣- سيد قطب :مقومات التصور الإسلامي ، القاهرة ، دار الشروق،ط١، ١٩٨٦م.

٧٤- سيد قطب : في ظلال القران ،بيروت ،دار الشروق، ج١٩٩٢،١٧م .

٧٥- صــالح ذيــاب هــندي وهشــام عامــر عــليان: دراسات في المناهج والأساليب العامة،عمان،دار الفكر، ط٦ ، ١٩٩٥

٧٦- صــبحي طــه رشيد : التربية الإسلامية وأساليب تدرسيــها ، عمان ، دار الأرقم، ١٩٨٦م.

٧٧- صلاح الدين محمود : دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٧م.

٧٨- طــلعت إبراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٥م

٧٩- عـالم الديـن عـبدالرحمن الخطيب : الأهداف التربويةتصنيفها وتحديدها السلوكي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٨م.

٨٠- عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ،ط٢،عمان ، دار الشروق، ١٩٩٦م.

٨١- عبدالجواد سيد بكر : فلسـفة التربية الإسلامية في الحديث ، القاهـرة ، دار الفكر، ١٩٨٣م

٨٢- عبدالحميد الصيد الزنتاني : فلسفة التربية في القرآن والسنة ،ليبيا،الدار العربية للكتاب، ١٩٩٣م.

٨٣- عبدالحميد الهاشمي : الرسول العربي المربي ، دمشق ، دار الثقافة، ط١ ، ١٩٨١م.

٨٤- عـبدالحي احمد السبحي : و فوزي صالح بنجر: أسس المناهج المعاصرة ، جدة ، دار جده،ط١ ١٩٩٧

٨٥- عبدالرحمن حبنكة الميداني:أسس الحضارة للتربية الإسلامية ووسائلها،دمشق،دار القلم ١٩٩٠

٨٦- عبدالرحمن حسن وطاهر عبدالرزاق : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م .

٨٧- عـبدالرحمن صـالح عبدالله:المرجع في تدريس علوم الشريعة،الرياض ،دار الفيـصل الثقافية ،١٩٩٦م.

٨٨- ـــــــــــ وآخرون : مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها،عمان ،دارالفرقان ،١٩٩١

٨٩- عـبدالرحمن عبدالخالق الغامدي:مدخل إلى التربية الإسلامية ، الرياض ، دار الخريجي ، ١٩٩٧م

٩٠- عبدالرحمن عسوي : النمو الروحي والخلقي مع دراسة تجريبية مقارنة ، الاسكندرية ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٠ م .

٩١- عـبدالرحمن مـبارك الفـرج : أساليب طرق تدريس التربية الإسلامية،الرياض،دار الحميضي، ١٩٩٦م.

٩٢- عبدالعزيز عبدالله السنبل وآخرون : نظام التعليم في المملكة ، الرياض، دار الـخريجي ، ١٩٩٦م.

٩٣- عبدالعزيز محمد النغيمشي: المراهقون ، الرياض ، دار المسلم ،١٩٨٤م.

٩٤- عبدالفتاح أبو غدة :الرسول المعلم وأساليبه في التعليم حلب ،مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٩٩٧م

٩٥- عبداللطيف حسين فرج : المشكلات التي تواجه منهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمي هذه المدرسة كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٤م.

٩٦- عبداللطيف فؤاد إبراهيم : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم آثرها ،القاهرة ، مكتبة مصر،ط٧ ،١٩٩٠م

٩٧- ________ : تدريس الجغرافيا ، القاهرة ، مكتبة مصر، ١٩٨٠م.

٩٨- عبدالله محمد الزيد : التعليم في المملكة النموذج مختلف ،الطائف،دار عكاظ ،١٩٨٤م.

٩٩- عبدالله يوسف المطوع و راشد حماد عبداللطيف : الاختبارات التحصيلية بناؤها وتحليل نتائجها ،١٩٩٠م .

١٠٠- عبدالمجيد نشواتي :علم النفس التربوي ، عمان، دار الفرقان ، ط٢، ١٩٨٥م.

١٠١- عبدالوهاب أحمد الواسع :التعليم في المملكة بين واقع حاضره واستشراق مستقبلة،جدة،تهامة،ط٢، ١٩٨٣م

١٠٢- عدلي كامل خرج : تطوير تدريس العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة مشروع ريادي لتطوير تدريس العلوم المتكاملة ، الإسكندرية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة، ب.ت

١٠٣- علي أحمد مدكور :منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ، الكويت، مكتبة الفلاح،ط١ ، ١٩٨٧م

١٠٤- ________ : منهجية تدريس العلوم الشرعية، القاهرة،دار الفكر العربي، ١٩٩٩م

١٠٥- علي تقي ووليد هوانه : مقدمة في الاتجاهات التربوية المعاصرة،الكويت،ذات السلاسل،١٩٩٨م

١٠٦- علي خليل أبو العينين : فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، القاهرة ،دار الفكر،ط١ ،١٩٨٠ م.

١٠٧- علي عبدالخالق القرني وآخرون : دليل المعلم في بناء الاختبارات ، وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي ، الرياض،١٩٩٩م .

١٠٨- عمر التومي الشيباني : مقدمة في فلسفة التربية الإسلامية،ليبيا ،الدار العربية ،١٩٧٥م.

١٠٩- عمر سليمان الاشقر : تاريخ الفقه الإسلامي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢م.

١١٠- عمر عبد الجبار : سير وتراجم ، جدة ، تهامة ،ط٣، ١٩٨٣م.

١١١-عمر عبدالرحمن المفدى:الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها،الرياض، مكتب التربية العربي ،١٩٩٣م

١١٢- غانم سعيد العبيد وحنان عيسى : أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ،الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨١م

١١٣- فارعة حسن محمد : المعلم وإدارة الفصل ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ١٩٩٦م .

١١٤- فاروق عبدالسلام وآخرون : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٩٦م .

١١٥- فتحي الديب: الإتجاة المعاصرة في تدريس العلوم ،الكويت ،دار القلم ط٣،١٩٨٦م

١١٦- فتحي يوسف مبارك : الأسلوب التكاملي في بناء المناهج (النظرية والتطبيقية)، القاهرة،دار المعارف ١٩٩٥م .

١١٧- فتحية عمر الحلواني :دراسة نافذة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام ، الرياض ، مطابع الشريف ،١٩٨٣م .

١١٨- فريد كامل أبو زينة : الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها ، عمان ، دار الفرقان، ١٩٨٢

١١٩- فكري حسن الريان : التدريس أهدافه وتقويم نتائجه ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤م .

١٢٠- ـــــــــــــــ : تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت ، مكتبة الفلاح ،١٩٨٦م.

١٢١- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة ، دار المعارف،ط٥ ،١٩٨٦ م

١٢٢- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ،القاهرة،دار المعارف، ١٩٧٥ م

١٢٣- فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة : المناهج المعاصرة ، القاهرة ،دار الثقة،ط٢ ، ١٩٨٦م

١٢٤- فيصل عبدالله مقامي : التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ، مكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي ،١٩٨٥ م.

١٢٥- كمال محمد عيسى : خصائص مدرسة النبوة ، جدة ،دار الشروق ،١٩٨٣ م

١٢٦- مجدي عبدالكريم حبيب :التقويم والقياس في التربية وعلم النفس القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ط،١٩٩٦م

١٢٧- مجدي عزيز إبراهيم : قراءات في المناهج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٥م.

١٢٨- محمد السيد الزعبلاوي : تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس ،١٩٩٤م.

١٢٩- محمد أمين مفتي و حلمي الوكيل : أسس المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان،١٩٨٢

١٣٠- محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري،باب كتاب العلم ج١،بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٩٩٢م .

١٣١- محمد بن عيسى الترمذي : سنن الترميذي جـ٤ ، بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

١٣٢- محمد توفيق بلبع : التكاليف المعيارية ، القاهرة ، مكتبة الشباب ، ب.ت .

١٣٣- محمد جميل خياط : الإعداد الروحي والخلقي للمعلم ، مكة المكرمة ، مطابع الصفا، ١٩٩٤

١٣٤- محمد حسين آل ياسين : المبادئ الأساسية في طرق التدريس ، لبنان ،دار العلم، ب.ت .

١٣٥- محمد زياد حمدان : المنهج المعاصر أصوله وأنواعه،عمان، دار التربية الحديثة، ١٩٨٨م.

١٣٦- ــــــــــــ : أدوات ملاحظة التدريس ، جدة ، الدار السعودية ، ١٩٨٤م

١٣٧- محمد صالح جان : المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس ، الطائف ، دار الطرفين ، ١٩٩٨

١٣٨- ــــــــــــ : الأهداف التربوية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٩م.

١٣٩- محمد صلاح مجاور وفتحي عبد المقصود الديب:المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية ب،ت.

١٤٠- ــــــــــــ: تدريس التربية الإسلامية وأسسه وتطبيقاته التربوية،الكويت،دار الأرقم ،١٩٩٤م.

١٤١- محمد عبدالرحيم عدس المدرسة وتعليم التفكير ، عمان ، ار الفكر، ط١،١٩٩٦م

١٤٢- محمد عبدالعليم مرسي : المعلم والمناهج وطرق التدريس ، الرياض، عالم الكتب، ط١، ١٩٨٥م

١٤٣- محمد عبدالله البدري : دليل المعلم في التربية الإسلامية المنهج والطريقة ، دبي،دار القلم،ط٢، ١٩٩٠م

١٤٤- محمد عبدالقادر أحمد : الجديد في تعليم التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٩م .

١٤٥- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة، ١٩٨١م.

١٤٦- محمد عطية الأبراشي : روح التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي،١٩٩٣م.

١٤٧- محمد علي مغربي : إعلام الحجاز في القرن الرابع عشر هجري ، جدة ، تهامة ، ١٩٨١م.

١٤٨- محمد قطب : منهج التربية الإسلامية ج١ القاهرة ، دار الشروق ، ط١٣ . ١٩٩٢ .

١٤٩- محمد لبيب النجيحي : مقدمة في فلسفة التربية ، القاهرة ،الانجلو المصرية ، ١٩٦٧م.

١٥٠- محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد : مدخل إلى المناهج وطرق التدريس،الرياض، دار اللواء،ط٢،١٩٩٥م.

١٥١- محمود أحمد شوق : أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، الرياض ،دار عالم الكتب ،١٩٩٦

١٥٢- ———— : تطوير المناهج الدراسية ، الرياض ، دار عالم الكتب،ط١ ١٩٩٥م

١٥٣- محمود طنطاوي : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية،الكويت ، مكتبة الفلاح،١٩٨٢م.

١٥٤- مرشد دبور و إبراهيم الخطيب : أساليب تدريس الاجتماعيات ، ط٤، عمان ، دار الأرقم ، ١٩٨٧م.

١٥٥- مصطفى سويف : الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، القاهرة ، دار المعارف، ط ٥، ب.ت .

١٥٦- مقداد بالجن : توجيه المتعلم في ضوء التفكير التربوي والإسلامي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٢م.

١٥٧- ———— : علم النفس التربوي في الإسلام، الرياض، دار المريخ ،١٩٨١م.

١٥٨- مكتب التربية العربي لدول الخليج : تطوير التعليم في دول الخليج ، الرياض،١٩٩٢م.

١٥٩- منيرة حسن الصعيدي : المناهج المتكاملة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية١٩٨١.

١٦٠- نادر فهمي وآخرون : التعلم والتعليم الصفي، عمان ، دار الفكر ، ط٣ ، ١٩٩٣م.

١٦١- نادية أحمد بكار : معايير الصحة المنطقية في كتابة أساسيات المعرفة وطرق عرضها، دراسات تربوية ، المجلد ١٠، القاهرة ١٩٩٥م.

١٦٢- نبيل زايد : النمو الشخصي والمهني للمعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ط١ ، ١٩٩٠م

١٦٣- نبيل عبدالهادي : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط١ ، ،عمان ،دار وائل للنشر،٢٠٠٠م

١٦٤- نورمان جرونلند : الأهداف التعليمية وتحديدها السلوكي وتطبيقاته ،ترجمة أحمد خيري ، القاهرة ، دار النهضة ،١٩٩٣م .

١٦٥- وضحى علي السويدي : مدخل في طرق تدريس التربية الإسلامية،الدوحة،دار قطري بن الفجاءة ١٩٩٦

١٦٦- وليد عبداللطيف هوانة : المدخل في إعداد المناهج الدراسية، الرياض ،دار المريخ ، ١٩٨٨م.

١٦٧- هالة طه بخش : التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية ، جدة ، دار البلاد ، ١٩٩١م .

١٦٨- يـــــس عبدالرحمن قنديل : التدريس وإعداد المعلم ، الرياض دار النشر الدولي ١٩٩٣م ط١

١٦٩- يعقـــوب حســـين نشوان : اتجاهات معاصرة في مناهج وطرق تدريس العلوم عمان ، دار الفرقان ،١٩٩٤

١٧٠- يوسف الحمادي : أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الرياض ، دار المريخ،١٩٨٧م.

١٧١- يوسف قطامي ونايفة قطامي : استراتيجيات التدريس ، عمان ، دار عمار ، ١٩٩٣م

١٧٢- ــــــــ وآخرون : تصميم التدريس ،عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٠م .

(ب) الوثائق والتعاميم

١٧٣- وزارة المعارف : مقرر مادة التفسير للصف الأول الثانوي ، ١٤٢٠هـ

١٧٤- ــــــــ : مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية، للصف الأول الثانوي ، ١٤٢٠هـ

١٧٥- ــــــــ : مقرر مادة التوحيد ،للصف الأول الثانوي ، ١٤٢٠هـ

١٧٦- ــــــــ :مقرر مادة الفقه ، للصف الأول الثانوي ، ١٤٢٠هـ

١٧٧- ــــــــ : مقرر مادة العلوم ،للصف الثالث متوسط ، ١٤٢٠هـ

١٧٨- ــــــــ : دليل نشاط وبرامج التوعية الإسلامية ،الرياض ،ب . ت

١٧٩- ــــــــ : دليل المدارس الثانوية الشاملة ، جدة ، ١٩٧٩م.

١٨٠- ــــــــ : دليل المدرسة الثانوية المطورة ، الرياض ،١٩٨٦م.

١٨١- ــــــــ :وحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية ،المدرسة الصولتيه ، الرياض ، ١٣٩٢هـ

١٨٢- ــــــــ : منهج المرحلة الثانوية العامه ، الرياض ، العبيكان ١٩٨٨م.

١٨٣- ــــــــ : مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة للبحوث التربوية الرياض ، دليل التقويم المستمر للمواد الشفهية ١٩٩٩م.

١٨٤- وزارة المعارف ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض،١٩٧٠م

١٨٥- مركز الوثائق والبحوث التربوية ، التعليم في الوطن العربي ،١٩٧٩م.

(ج) الندوات والمؤتمرات :

١٨٦- جامعة أم القرى : مركز التعليم الاسلامي توصيات المؤتمر الرابع ١٩٨٣ م .توصيات المؤتمر الإسلامية الأربع ، مكة المكرمة ، ١٩٨٣ م.

١٨٧- وزارة المعارف : التقرير الختامي والتوصيات الخاصة بندوة التعليم ، الرياض، ١٩٨٤م.

١٨٨- ــــــــ : توصيات الندوة الثالثة لمديري التعليم بالمملكة ، الرياض ٢٨-٣٠/٣/ ١٩٩٣.

١٨٩- ــــــــــــ : التطوير التربوي ، ندوة مديري التعليم الثالثه ، الرياض ،١٩٩٤م.
١٩٠- ــــــــــــ : اللقاء السنوي لمديرية التعليم بالمملكة،ابها،في الفترة من ١٨ -١٢/٢٢/ ١٨/١٤١٨هـ١٩٩٨
١٩١- محمـد سيف الدين : استراتيجيات مقارنة عربية واجنبية لإعداد المعلم وتدريبه ، ندوة نحو استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة ، الرياض جامعة الملك سعود ، ١٩٩٣م .

(د) المجلات والمقالات والدوريات :

١٩٢- إبراهيم محمد الشافعي : لكي يكون منهج التربية الإسلامية اكثر فاعلية ، مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربي العدد٢ .١٩٨٠م مجلة رسالة الخليج العربي حاليا .
١٩٣- أحمد المهدي عبدالحليم : نحو اتجاهات حديثة في سياسة التعليم العام ومناهجه ،الكويت، مجلة دار الفكر ، وزارة الإعلام ع٢، ١٩٨٨م .
١٩٤- أحمد خيري كاظم : مناهج العلوم المتكاملة ، العدد الثالث ، ١٩٧٣م .
١٩٥- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩١م.
١٩٦- جريدة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٩جماد الأولى ،١٩٣٦م.
١٩٧- عبدالله أحمد الرشيد : الأثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنية ومستقبل التربية والتعليم في المملكة ، مجلة المعرفة ،الرياض، العدد١٩٩٨،٣٠م .
١٩٨- محمد بن أحمد الرشيد : ورقة عمل مقدمة لأعضاء الأسر الوطنية ، التوثيق التربوي العدد ٣٨ ، ١٩٩٧
١٩٩- ممدوح محمد سالم : أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، رسالة الخليج العربي ، العدد٢٤ ، ١٩٨٨م .
٢٠٠- وزارة المعارف : نصوص وثائقية ، مجلة التوثيق التربوي ، الرياض ، العدد٣٨ ،١٩٩٧.
٢٠١- ــــــــــــ : قسم الإحصاء ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٣١_٣٢ ، ١٩٩٢م
٢٠٢- ــــــــــــ : مجلة التوثيق التربوي ، الرياض، العدد٣٦ ، ١٩٩٥م
٢٠٣- ــــــــــــ : الخطة الدراسية، مجلة التوثيق التربوي ، العدد(٤٠)
٢٠٤- ــــــــــــ : مجلة التوثيق التربوي، عدد خاص ، الرياض ، العدد ٢٩ ، ١٩٨٨م.

(هـ) الرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة :

٢٠٥- إبراهـــيم صالح الشائع : تقويم كتاب التوحيد المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي من وجهـــة نظر موجهي ومعلمي هذا المقرر بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٦م.

٢٠٦- إبراهيم محمد الشافعي : انصراف الطلاب عن التربية الإسلامية دراسة منشورة تحت عنوان التربية الإسلامية وطرق تدريسها .١٩٨٤م.

٢٠٧- إبراهيم محمد عبدالله الحسن : اثر أسلوب الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي بنين في الجغرافيا بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، ١٩٨٨م.

٢٠٨- أحمـــد الضوي سعد :برنامج مقترح لتطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٨٨م.

٢٠٩- أحمد العبد أبو السعيد : دراسة تقويمية لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثامن من التعلـيم الأساسي في ضوء المنهج التكاملي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية بمصر ، ١٩٩٢م.

٢١٠- أحمـــد محمـــد قحنون :تنمية بعض كفاءات التدريس لدي معلم التربية الإسلامية بالرحلة الثانوية العامة بالمملكة، رسالة دكتوارة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس١٩٩٠م.

٢١١- أحمـــد محمـــود موسى :تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩م

٢١٢- أشـــرف أحمـــد عبداللطيف : تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي الأزهري في ضوء مدخل التكامل ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ،١٩٩٤.

٢١٣- أمير صلاح السيد هواري : اثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس التربية الدينية الإسلامية على تكوين البناء القيمي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م.

٢١٤- آمـــال عبدربه إبراهيم : اثر طريقة الوحدة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣م.

٢١٥- بدريـــة ســـعيد المله : اثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠

٢١٦- حسن علي إسحاق البشاري : تصور مقترح لتنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن على أساس التكامل المنهجي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩١

٢١٧- حســن عمر البيتي : برامج ومناهج علوم التربيه الإسلامي في مرحله التعليم في المملكة قسم التربية الجامعة الاسلاميه المدينة المنوره،رسالة دكتوره،١٩٩٢.

٢١٨- حســن محمد جابر : المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م.

٢١٩- حمــود عقيــل الطريفي : تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٧م.

٢٢٠- سامية عادل الأنصاري : الصعوبات التي تواجه مدرسي العلوم المتكاملة في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وكيفية التغلب عليها ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . ١٩٨٨

٢٢١- ســراج محمــد وزان : تقــويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه ،القاهرة ،جامعة عين شمس ، كلية التربية ،١٩٨٢م.

٢٢٢- سناء محمد حسن أحمد : إعداد وحدات متكاملة للتربية الدينية الإسلامية بالصف الثالث من التعلــيم الأساســي ودراســة أثرها واثر استخدام التغذية الراجعة في دراستها على تحصيل التلاميذ وسلوكهم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ،١٩٩٠

٢٢٣- شــوقي حسنين أبو العرائس : بناء برنامج متكامل في اللغة العربية أثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، ١٩٨٧م.

٢٢٤- صــالح ذيــاب هندي : تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٧م.

٢٢٥- صديقة سليم عبدالحي : استخدام بعض التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية لبلوغ الأهــداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية في فلسطين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، ١٩٩٦م .

٢٢٦- طلال محمد المعجل : فاعلية منهاج التربية الإسلامية في بعض المدارس المتوسطة بالمملكة كما يراها الإداريون والمعلمون والتلاميذ ، رسالة دكتوراه ، جامعة كاليفورنيا الجنوبية ، ١٩٩٢

٢٢٧- عــايش زيــتون : دراسة تجريبية في تأثير طريقة الاستقصاء على التحصيل في التدريس مادة الإحياء ،١٩٨٤، الأردن.

٢٢٨- عبدالرضا عبدالله شكرالله : بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.

٢٢٩- عبدالمجيد سليمان حمروش : بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية و أثره على التحصيل والأداء ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م.

٢٣٠- عبدالمحسن بن سيف إبراهيم السيف : واقع تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة البريطانية ، ١٩٩٧م.

٢٣١- " عبداللطيف حسين فرج " : المشكلات التي تواجه منهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمي هذه المدرسة أنفسهم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٤م .

٢٣٢- عبدالـلطيف عبدالله العارفة : التطبيقات التربوية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ١٩٩٦م

٢٣٣- عبدالله عثمان عبدالله : مدى التكامل بين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية والبرنامج الإذاعي (نور على الدرب) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ١٩٩٧

٢٣٤- عبدالمنعم إبراهيم عبدالصمد : أسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف الثلاث الأخيرة من الحلقة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م.

٢٣٥- فاطمه محمد طلبه : تطوير منهج المواد الفلسفية في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه التكاملي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،١٩٨٧م.

٢٣٦- فتحي يوسف مبارك : اثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في تحقيق بعض الأهداف المعرفية ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة طنطا ١٩٧٩م.

٢٣٧- فتحي يوسف مبارك : دراسة تجريبية في المنهج المتكامل وعمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية،رسالة دكتوراه ،كلية التربية،جامعة الزقازيق، ١٩٨٢ م

٢٣٨- فوزي عبدالسلام الشربيني : التكامل كمدخل لتطوير مناهج المواد الاجتماعية للصف الأول الثانوي الأزهري ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م

٢٣٩- كمال عبدالحميد عبدالحليم : فاعلية التدريس للإستقصاء في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد الاتجاهات العلمية لدي طلاب العلوم البيلوجية ، رسالة الدكتوراه ، كلية التربية ،جامعة الأسكندرية ،١٩٨٨م.

٢٤٠- محمـــد ابرهيم السكرن : أهم المشكلات التي توجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمديـــنه الـــرياض من وجه نظر الطلاب واو لياء أمورهم والمدرسين ،درسه تحليليه ،رساله ماجستير ،جامعه الملك سعود ١٩٩٢ م

٢٤١- محمـــد حسن العويفي : استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٥

٢٤٢- محمود كامل الناقة : نظرة في مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام ، المنظمة العربية للتربية والـــثقافة والعلوم ، بحث مقدم لندوة خبراء أسس التربية الإسلامية ، مكة المكرمة ، جامعة الملك سعود سابقا ١٩٨٠ .جامعة أم القرى حاليا .

٢٤٣- "مكتب التربية العربي لدول الخليج" : تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج العربي في ضوء أهدافها —التربية الاسلاميه ، ١٩٨٠م.

٢٤٤- مـــنى أحمد العمير : تحليل محتوي كتب التاريخ للصفوف النهائية ،رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود ،١٩٩٦م.

٢٤٥- مـــنى عبدالصـــبور محمد شهاب : منهج مقترح للعلوم المتكاملة للمستوى الثاني من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ م.

٢٤٦- ناديـــة علي أبو سكينة : اثر استخدام الاتجاه التكاملي في تدريس اللغة العربية على تحصيل الصـــف الأول الثانوي العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٦م.

٢٤٧- نـــايف حامد همام : المدرسة الثانوية أثرها قي تربية الشباب المسلم ، رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة أم القرى ،١٩٨٤م.

٢٤٨- نـــوره عـــبدالله الخليوي : دراسة تقويمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالممـــلكة في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالرياض الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٩٩٤

٢٤٩- " وزارة المعـــارف " : التطوير التربوي ، الطريق الى تحقيق أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية ، ١٩٨٨م .

٢٥٠- هاشـــل بـــن سعد الغافري : الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ســـلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهره، رسالة ماجستير ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩٥م.

٢٥١- يحى محمد لطفي إبراهيم : اثر تدريس وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين على اكتســاب القــيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٩٨٥م

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- CHARLES,B.B,The effects of integrated approach to the teaching of Mathematics and science on student achievement in mathematics .Dissertation Abstracts International P.H.D, COLOMBIA.
2- - BOWEIS, DYMPNAJ, AN Integrated Approach to Reading and Writing For College Students , Diss. Abs . Int ., VOL . 1981.
3- GRIFFITHS,G.Some Implications of Integration in Humanities Curriculum of Secondary School , London , M.A. in Education University of London.1981.

4- HAMLLTON, D. M, Study of the Church Teristices of Integrate Programs found in A Sample of Selecta School Dissertation Abstract International 1982.
5- Schramm, Susan : Related Webs of Meaning between The Disciplines Perceptions
Of Secondary Who Experienced An Integrated Curriculum 1997.
6- Good ,: Dictionary of Education (Third ed) Newark :Mc Grw Hill, 1977.
7- Oliver , A,I Curriculum Improvement , 1969.
8- Taba , Hilda . Curriculum Improvement : Theory and practice . Newark Harcourt Brace, Jovanovich , 1962.
9- GOOD,V.C, Dictionary of Education, London Crowhill Book Co 1963
10- LEWISED,J.L (ed) Teaching School physics , (UNESO,Paris Panyuin Book, 1972).
11- Taylor, Bobl ,a study of The Characteristics of Integrated Programs Found in A sample of selected School Dissertation Abstracts International A, Vol. 43, no. December 1932.
12- William H. Burton : The guidance of learning Activities D.A platon – Century lnc, New york, 1968.
13- Walter A. Tharber and A .Tcolette, Teaching Science in Today's Secondary Schools (2 Ed) ., New Delhi: Prentice Hall of India,1964.
14- Unesco , New Trends In Integrated Science , Paris : The Vnescopress,1971.
15- Cohen David : view Trends in integrated Science Teaching Unesco, Paris 1973,Vol .
16- UNESCO, New Trends Integrated Science Teaching Vol . I . Paris 1970


الملاحق

ملحق رقم (١)

الخطة الدراسية بالمدارس الثانوية خلال نظام الثقافة العامة في عام ١٣٧٣ هـ

المواد الدراسية		السنة الرابعة	السنة الخامسة (الثقافة العامة)	السنة السادسة أدبي	السنة السادسة علمي
العلوم الدينية		٤	٤	—	—
علوم اللغة العربية		٥	٥	٦	٦
اللغة الإنجليزية		٩	٨	٩	٨
اللغة الفرنسية		٣	٣	٦	٣
التاريخ	الاجتماعيات	٢	٢	٥	—
التقويم		١	١	٥	—
الجبر	الرياضيات	٣	٢	—	—
الهندسة		٣	٢	—	٤
المثلثات		—	١	—	—
الطبيعة	العلوم	٣	٢	—	٤
خواص المواد		٢	٢	—	٦
الأحياء		-	٢	—	٥
الرسم		١	١	—	—
العربية وعلم البشر		-	-	٥	—
مجموع عدد الحصص الأسبوعية		٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

ملحق رقم (٣)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية عام ١٣٧٨ هـ

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية		السنة الثالثة	
		أدبي	علمي	أدبي	علمي
التوحيد	٢	٢	٢	-	-
الحديث	١	١	١	١	١
الفقه	١	١	١	-	-
القراءة	٢	٢	١	٢	١
الإنشاء	١	١	١	١	١
الأدب	٢	٢	٢	٣	٢
القواعد	١	-	-	-	-
النقد والبلاغة	-	٢	١	٢	١
الرياضة وتشمل الميكانيكا	٤	-	٧	-	٧
التاريخ	٢	٢	-	٢	-
الجغرافيا	٢	٢	-	٢	-
مبادىء علم النفس	-	٢	-	٢	-
الطبيعة	٢	-	٣	-	٣
الكيمياء	٢	-	٣	-	٣
علم الأحياء	-	-	٣	-	٣
الرسم	١	-	-	-	-
التربية البدنية	١	١	١	١	١
اللغة الإنجليزية	٨	٨	٥	٨	٥
اللغة الفرنسية	٤	٥	٤	٥	٤
الدروس الإضافية	-	٣	٣	٣	٣
المجموع	٣٦	٣٤	٣٨	٣٢	٣٥

ملحق رقم (٣)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية عام ٨٣/ ١٣٨٤ هـ

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية أدبي	السنة الثانية علمي	السنة الثالثة أدبي	السنة الثالثة علمي
التوحيد	١	٢	٢	-	-
الحديث	١	١	١	١	١
الفقه	١	١	١	-	-
القراءة	٢	٢	١	٢	١
الإنشاء	١	١	١	١	١
الأدب	٢	٢	٢	٢	١
القواعد	١	-	-	-	-
النقد والبلاغة	-	٢	١	٢	١
الرياضة وتشمل الميكانيكا	٤	-	٧	-	٧
التاريخ	٢	٢	-	٢	-
الجغرافيا	٢	٢	-	٢	-
مبادىء علم النفس	-	٢	-	٢	-
مبادىء علم الاجتماع	-	٢	-	٢	-
الطبيعة	٢	-	٣	-	٣
الكيمياء	٢	-	٣	-	٣
علم الأحياء	-	-	٣	-	٣
الجيولوجيا	-	-	١	-	١
الرسم	١	-	-	-	-
التربية الرياضية	١	١	١	١	١
اللغة الإنجليزية	٨	٨	٥	٨	٥
اللغة الفرنسية	٤	٥	٤	٥	٤
الدروس الإضافية	-	٣	٣	٣	٢
المجموع	٣٦	٣٦	٣٨	٣٤	٣٥

ملحق رقم (٤)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية عام ١٣٨٧ هـ.

	المادة الدراسية	السنة الأولى	السنة الثانية		السنة الثالثة	
			أدبي	علمي	أدبي	علمي
العلوم الدينية	توحيد	٢	١	١	٢	٢
	حديث	١	١	١	-	-
	فقه	١	١	١	-	-
	المجموع	٤	٣	٣	٢	٢
اللغة العربية	القراءة	٢	٢	١	٢	١
	الإنشاء	١	١	١	١	١
	الأدب	٢	٢	٢	٣	٢
	القواعد	١	١	-	١	-
	النقد والبلاغة	-	٢	١	٢	١
	المجموع	٦	٨	٥	٩	٥
	الرياضيات وتشمل الميكانيكا	٤ + ١		٧ + ١		٧ + ٢
المواد الاجتماعية	التاريخ	٢	٢ + ١	-	٢ + ٢	-
	الجغرافيا	٢	٢ + ١	-	٢ + ١	-
	مبادىء علم النفس	-	٢	-	٢	-
	مبادىء علم الاجتماع	-	٢	-	٢	-
	المجموع	٤	١٠	-	١٠	-
العلوم	الطبيعة	٢	-	٣,٥	-	٣,٥
	الكيمياء	٢	-	٤	-	٤
	علم الأحياء	-	-	٣,٥	-	٣,٥
	الجيولوجيا	-	-	١	-	١
	المجموع	٤	-	١٢	-	١٢
	الرسم	١	-	-	-	-
	التربية الرياضية	١	١	١	١	١
	اللغة الإنجليزية	٨	٨	٥	٨	٥
	اللغة الفرنسية	٤	٥	٤	٥	٤
	المجموع الكلي	٣٦	٣٥	٣٨	٣٥	٣٨

ملحق رقم (٥)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية (١٣٩١)

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثاني		الصف الثالث	
			أدبي	علمي	أدبي	علمي
العلوم الدينية	توحيد	٢	٢	١	٣	٢
	حديث	١	١	١	-	-
	فقه	١	١	١	-	-
	المجموع	٤	٤	٣	٢	٢
اللغة العربية	القراءة	٢	٣	١٠	٣	١
	الإنشاء	١	١	١	١	١
	الأدب	٢	٣	٢	٣	٢
	القواعد	٢	٢	١	٢	١
	النقد والبلاغة	-	٢	١	١	١
	المجموع ..	٧	١١	٦	١٠	٦٠
الرياضيات	الجبر	٣	-	٣	-	٢
	الهندسة المستوية	٢	-	٢	-	-
	الهندسة الزراعية	-	-	-	-	٢
	المثلثات	-	-	١	-	-
	الميكانيكا	-	-	٢	-	٣
	الهندسة التحليلية	-	-	-	-	٢
	المجموع	٥	-	٨	-	٩
المواد الاجتماعية	التاريخ	٢	٤	-	٤	-
	الجغرافيا	٣	٤	-	٤	-
	مبادىء علم النفس	-	٢	-	٢	-
	مبادىء علم الاجتماع	-	٢	-	٢	-
	المجموع	٥	١٢	-	١٢	-
العلوم	الفيزياء	٢	-	٤	-	٤
	علم الأحياء	-	-	٤	-	٤
	الكيمياء	٢	-	٤	-	٤
	الجيولوجيا	-	-	١	-	١
	المجموع	٥	-	١٣	-	١٣
الرسم		١	-	-	-	-
التربية الرياضية		١	١	١	١	١
اللغة الإنجليزية		٨	٨	٥	٨	٥
المجموع الكلي		٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦

ملحق رقم (٦)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية (النهارية)

من عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ حتى عام ٩٩/ ١٤٠٠ هـ.

المادة	فروع المواد الدراسية	السنة الأولى	الفرع الأدبي		الفرع العلمي	
			سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة ثانية	سنة ثالثة
العلوم الدينية	تلاوة القرآن الكريم	١	١	١	١	١
	الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	١	١	١	١
	الفقه	١	١	-	١	-
	المجموع	٤	٤	٣	٤	٣
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٣	٣	٣	٢	٢
	البلاغة	١	٢	٢	-	-
	الأدب (نصوص وتاريخ)	٣	٣	٣	١	١
	الإنشاء	١	١	١	١	-
	المطالعة	١	٢	٢	-	-
	المجموع	٩	١١	١١	٤	٣
العلوم الاجتماعية	التاريخ	٢	٣	٣	-	-
	الجغرافيا	٢	٣	٣	-	-
	علم النفس	-	٢	-	-	-
	علم الاجتماع	-	-	٢	-	-
	المجموع	٤	٨	٨	-	-
العلوم	الرياضيات	٤	-	-	٧	٧
	الفيزياء	٢	-	-	٤	٤
	الكيمياء	٢	-	-	٤	٤
	علوم الأحياء	٢	-	-	٣	٣
	علم الأرض (الجيولوجيا)	-	-	-	١	١
	المجموع	٦	-	-	١٢	١٢
	التربية البدنية	١	١	١	١	١
	اللغة الإنجليزية(١)	٦	٦	٦	٦	٦
	المجموع الكلي	٣٤	٣٠	٢٩	٣٤	٣٢

ملحق رقم (٧)

الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	السنة الأولى	الفرع الأدبي		الفرع العلمي	
			السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينية	تلاوة القرآن الكريم	١	١	١	١	١
	الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	١	١	١	١
	الفقه	١	١	-	١	-
	المجموع	٤	٤	٣	٤	٣
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٣	٣	٣	٢	٢
	البلاغة والنقد	١	٢	٢	-	-
	الأدب (نصوص وتاريخه)	٣	٣	٣	١	١
	الإنشاء	١	١	١	١	-
	المطالعة	١	٢	٢	-	-
	المجموع	٩	١١	١١	٤	٣
العلوم الاجتماعية	التاريخ	٢	٣	٢	-	-
	الجغرافيا	٢	٢	٣	-	-
	علم النفس	-	٢	-	-	-
	علم الاجتماع	-	-	٢	-	-
	المجموع	٤	٨	٨	-	-
العلوم	الفيزياء	٢	-	-	٤	٤
	الكيمياء	٢	-	-	٤	٤
	علم الأحياء	٢	-	-	٣	٣
	علم الأرض (الجيولوجيا)	-	-	-	١	١
	المجموع	٦	-	-	١٢	١٢
الرياضيات		٥	-	-	٧	٧
اللغة الأجنبية		٤	٤	٤	٤	٤
التربية البدنية		١	١	١	١	١
المجموع الكلي		٣٣	٢٨	٢٧	٣٢	٣٠

الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	الصف الأول	قسم العلوم الشرعية والعربية		قسم العلوم الادارية والاجتماعية		قسم العلوم الطبيعية		قسم العلوم التطبيقية (التقنية)	
			الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	١	٣	٣	٢	٢	١	١	١	١
	التفسير	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	الحديث	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	٢	٣	١	١	١	١	١	١
	الفقه	١	٣	-	١	١	١	١	١	١
	المجموع	٥	١٢	١٢	٦	٦	٥	٥	٥	٥
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	البلاغة والنقد	-	٢	٢	-	-	-	-	-	-
	الأدب	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	المطالعة	١	١	١	١	١	-	-	-	-
	الانشاء	١	١	١	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٦	٩	٩	٤	٤	٣	٣	٣	٣
العلوم الادارية	علم الادارة	-	-	-	٢	٣	-	-	-	-
	علم الاقتصاد	-	-	-	١	١	-	-	-	-
	محاسبة	-	-	-	٢	٢	-	-	-	-
	المجموع	-	-	-	٥	٦	-	-	-	-
العلوم الاجتماعية	التاريخ	١	١	١	٢	٢	-	-	-	-
	الجغرافيا	١	١	١	١	١	-	-	-	-
	علم النفس	-	١	-	١	-	-	-	-	-
	علم الاجتماع	-	-	١	١	١	-	-	-	-
	المجموع	٢	٣	٣	٥	٥	-	-	-	-
العلوم	الفيزياء	٢	-	-	-	-	٤	٤	مواد تطبيقية (تقنية)	مواد تطبيقية (تقنية)
	الكيمياء	٢	-	-	-	-	٤	٤		
	الأحياء	٢	-	-	-	-	٤	٤		
	علم الأرض	-	-	-	-	-	١	١		
	المجموع	٦	-	-	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣
الرياضيات والاحصاء	الرياضيات	٤	-	-	٣	٣	٦	٦	٦	٦
	الاحصاء	-	-	-	١	١	-	-	-	-
	المجموع	٤	-	-	٤	٤	٦	٦	٦	٦
اللغة الانجليزية		٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الحاسب الآلي		١	١	١	١	١	١	١	١	١
المكتبة والبحث		١	١	١	١	١	-	-	-	-
التربية الرياضية		١	١	١	١	١	١	١	١	١
النشاط		١	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع		٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

ملحق رقم (٩)

خطة التعليم الثانوي المعتمدة من قبل اللجنة العليا للمناهج والبرامج

الصف الأول الثانوي		الصف الثاني شرعي		الصف الثالث شرعي		الصف الثاني طبيعي		الصف الثالث طبيعي		الصف الثاني الإداري والاجتماعي		الصف الثالث الإداري والاجتماعي	
المادة	الحصص	المادة	الحصص	المادة	الحصص	المادة	الحصص	المادة	الحصص	المادة	الحصص	المادة	الحصص
القرآن الكريم	٢	القرآن الكريم	٣	القرآن الكريم	٣	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
التفسير	١	التفسير	٢	التفسير	٢	التفسير	١	التفسير	١	التفسير	١	التفسير	١
الحديث	١	الحديث	٢	الحديث	٢	الحديث	١	الحديث	١	الحديث	١	الحديث	١
التوحيد	١	التوحيد	٢	التوحيد	٢	التوحيد	١	التوحيد	١	التوحيد	١	التوحيد	١
الفقه	١	الفقه	٣	الفقه	٣	الفقه	١	الفقه	١	الفقه	٢	الفقه	٢
قواعد اللغة العربية	٢	قواعد اللغة العربية	٣	قواعد اللغة العربية	٣	اللغة العربية	٣	اللغة العربية	٣	اللغة العربية	٢	اللغة العربية	٢
تطبيقات لغوية	٣	البلاغة والنقد	٢	البلاغة والنقد	٢	تربية وطنية	١	تربية وطنية	١	مهارات التحرير	٢	مهارات التحرير	٢
علوم طبيعية	٥	الأدب	٢	الأدب	٢	الفيزياء	٤	الفيزياء	٤	تربية وطنية	١	تربية وطنية	١
رياضيات	٥	تطبيقات لغوية	٢	تطبيقات لغوية	٢	كيمياء	٤	كيمياء	٤	علم الإدارة	٥	علم الإدارة	٤
تربية وطنية	١	تربية وطنية	١	تربية وطنية	١	علم الأحياء	٤	علم الأحياء	٤	محاسبة	٤	محاسبة	٤
علوم اجتماعية	٢	تاريخ	١	تاريخ	١	رياضيات	٥	رياضيات	٥	رياضيات	٣	اقتصاد	٢
		جغرافيا	١	جغرافيا	١					تاريخ	١	دراسات نفسية واجتماعية	٢
		ثقافة علمية	١	ثقافة علمية	١					جغرافيا	١	تاريخ	١
		دراسات نفسية واجتماعية	١	دراسات نفسية واجتماعية	١							جغرافيا	١
لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤	لغة إنجليزية	٤
تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٣	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٢	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٢	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٢	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٢	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٣	تطبيقات حاسب ومصادر معلومات	٣
عدد المواد	١٣	عدد المواد	١٦	عدد المواد	١٦	عدد المواد	١٣	عدد المواد	١٣	عدد المواد	١٥	عدد المواد	١٦
تربية مهنية ونشاط	٣	تربية مهنية ونشاط	٢	تربية مهنية ونشاط	٢	تربية مهنية ونشاط	٢	تربية مهنية ونشاط	٢	تربية مهنية ونشاط	٢	تربية مهنية ونشاط	٢
عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤	عدد الحصص	٣٤

الحامد

ملحق رقم (١٠)

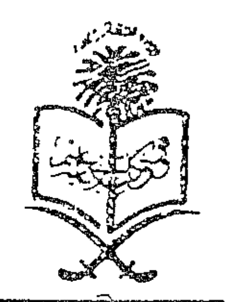
يوضح أسماء الخبراء المشاركين في تقنين المعيار ومحكمي الوحدة الدراسية

م	الاسم	توصيف
١	د .خالد عواد	وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي .
٢	د. عبدالخالق صالح خلف	علم نفس تربوي (قياس وتقويم) جامعة ولاية كنساس الحكومية ١٩٨٩م . مدير عام الاختبارات بوزارة المعارف.
٣	د. علي عبدالخالق القرني	الأمين العام للجنة العليا لسياسة التعليم ، مدير عام مدارس المملكة بالرياض.
٤	د. محمد معجب الحامد	مدير عام المناهج بوزارة المعارف
٥	د. محمد عبدالرحمن الديحان	دكتوراه شمالي كولورادوا – أمريكا ١٩٨٢م ، جامعة الملك سعود ـ رئيس قسم المناهج وطرق التدريس .
٦	د. عبدالله سعد محمد اليحى	دكتوراه الفلسفة في التربية ، مناهج وطرق تدريس ، جامعة عين شمس ١٩٩٣م
٧	د. هجاد بن عمر الغامدي	دكتوراه في أصول التربية ، جامعة طنطا ، – مدير عام التعليم.
٨	د .أحمد الضوي سعد	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى . دكتوراه المناهج وطرق التدريس (التربية الإسلامية) جامعة الأزهر عام ١٩٨٩م .
٩	أ. د حسن شحـــاته	أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، أستاذ المناهج بكلية التربية للبنات بالرياض .
١٠	د. عبـــدالله عبدالرحمـــــن الكندري	مدير إدارة التربية بمكتب التربية العربي ، ومستشار أول ، العميد السابق للشؤون الأكاديمية بكلية التربية ـ الكويت .
١١	أ.د إبراهيم محمد الشافعي	أستاذ متفرغ بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة .
١٢	أ. د ســـر الختم عثمان	دكتوراه ، مناهج العلوم الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود سابقاً وحالياً رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الخرطوم .
١٣	أ.د سعيد علي مانع آل مانع	دكتوراه علم نفس ، جامعة كليفورنيا لوس أنجلوس ١٩٨٥م أستاذ علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .
١٤	د. علي سعيد عسيري	كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .

م	الاسم	توصيف
١٥	أ.د عبدالرحمن الحسن	عميد كلية التربية ، جامعة أم درمان .
١٦	أ.د صلاح صادق صديق	دكتوراه ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٢م ، أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة الملك خالد .
١٧	أ.د محمد الحسن أبو شنب	دكتوراه مناهج وطرق تدريس ، جامعة الخرطوم ، ١٩٨٥م ، مدير مركز ترقية أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم
١٨	د. عبدالمجيد سليمان حمروش	دكتوراه ، جامعة الأزهر ١٩٨٩م ، أستاذ مشارك بجامعة الملك خالد ، مناهج وطرق التربية الإسلامية .
١٩	أ.د أحمد كنعان	دكتوراه مناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
٢٠	الشيخ محمد عبدالله الغنام	مشرف الإدارة المدرسية سابقا، والمشرف العام على الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم حالياً .
٢١	د. عبدالله محمد علي	دكتوراه التربية الإسلامية والمقارنة،جامعة أم القرى.كلية المعلمين قسم المناهج وطرق التدريس .
٢٢	د.علي إسماعيل	دكتوراه المناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، جامعة القاهرة أستاذ مشارك بكلية التربية للبنات بجده .
٢٣	د. زين محمد شحاته	دكتوراه ، مناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، بكلية التربية جامعة المنيا ، ١٩٨٨م . أستاذ مشارك في كلية التربية بجامعة أم القرى (الطائف) .
٢٤	أ.د علي أحمد مدكور	عميد كلية السلطان قابوس للتربية ، مسقط ، عمان .
٢٥	أ.د إبراهيم بسيوني عميره	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم ، جامعة كولونيا ، نيويورك ١٩٦٤م ، أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة الملك سعود.
٢٦	أ.د فتحي يوسف مبارك	دكتوراه جامعة الأزهر ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود .



Saudi Arabia Embassy
Saudi Cultural Office In Sudan
P.O.Box 1824 Khartoum
Telfax 471181



سفارة المملكة العربية السعودية
المكتب الثقافي السعودي في السودان
ص.ب ١٨٢٤ الخرطوم
تلفاكس ٤٧١١٨١

ملحق رقم (11)

الرقم ـ ٨٤٧ التاريخ ١٥/٨/١٤٢٠هـ المشفوعات

الموضوع

سعادة وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود حفظه الله
سعاد عميد كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الخرطوم رقم ج خ /ك ت /م ع /إدارة في ١٩٩٩/١١/٢٤م المتضمن رغبة الباحث عبد اللطيف عبد الله محمد العارفة والذي يقوم حاليا بدراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم كلية التربية قسم المناهج ويرغب في تحكيم المعيار المرفق .

آمل التكرم بتسهيل مهمته شاكرا لكم حسن تعاونكم ولكم تحياتي وتقديري

الملحق الثقافي بالسودان المكلف

محمد بن عبيد العصيمي

صورة لملف الطالب

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Arabia Embassy
Saudi Cultural Office In Sudan
P.O.Box 1824 Khartoum
Telfax 471181



سفارة المملكة العربية السعودية
المكتب الثقافي السعودي في السودان
ص.ب ١٨٢٤ الخرطوم
تلفاكس ٤٧١١٨١

ملحق رقم (١٣)

الرقم .... التاريخ .... المشفوعات ....

الموضوع ....

سعادة وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود حفظه الله
سعاد عميد كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الخرطوم رقم ج خ /ك ت /م ع /إدارة في ١٩٩٩/١١/٢٤م المتضمن رغبة الباحث عبد اللطيف عبد الله محمد العارفة والذي يقوم حاليا بدراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم كلية التربية قسم المناهج ويرغب في تحكيم المعيار المرفق .

آمل التكرم بتسهيل مهمته شاكرا لكم حسن تعاونكم ولكم تحياتي وتقديري

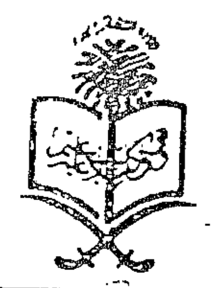
الملحق الثقافي بالسودان المكلف

محمد بن عبيد العصيمي

صورة لملف الطالب

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Arabia Embassy
Saudi Cultural Office In Sudan
P.O.Box 1824 Khartoum
Telfax 471181



سفارة المملكة العربية السعودية
المكتب الثقافي السعودي في السودان
ص.ب ١٨٢٤ الخرطوم
تلفاكس ٤٧١١٨١

ملحق رقم (١٣)

الرقم ٨٧/١ التاريخ ١٥/ ٨ /١٤٢٠ المشفوعات

الموضوع

سعادة وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود حفظه الله
سعاد عميد كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الخرطوم رقم ج خ /ك ت /م ع /إدارة في ١٩٩٩/١١/٢٤م المتضمن رغبة الباحث عبد اللطيف عبد الله محمد العارفة والذي يقوم حاليا بدراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم كلية التربية قسم المناهج ويرغب في تحكيم المعيار المرفق .

آمل التكرم بتسهيل مهمته شاكرا لكم حسن تعاونكم ولكم تحياتي وتقديري

الملحق الثقافي بالسودان المكلف

محمد بن عبيد العصيمي

صورة لملف الطالب

٢٢/١١/١٤٢٠



Saudi Arabia Embassy
Saudi Cultural Office In Sudan
P.O.Box 1824 Khartoum
Telfax 471181



سفارة المملكة العربية السعودية
المكتب الثقافي السعودي في السودان
ص.ب ١٨٢٤ الخرطوم
تلفاكس ٤٧١١٨١

ملحق رقم (١٤)

الرقم ١/٧٨ التاريخ ١٥/٨/١٤٢٠هـ المشفوعات

الموضوع

سعادة وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود حفظه الله
سعاد عميد كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى حفظه الله
سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة الخرطوم رقم ج خ /ك ت /م ع /إدارة في ١٩٩٩/١١/٢٤م المتضمن رغبة الباحث عبد اللطيف عبد الله محمد العارفة والذي يقوم حاليا بدراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم كلية التربية قسم المناهج ويرغب في تحكيم المعيار المرفق .

آمل التكرم بتسهيل مهمته شاكرا لكم حسن تعاونكم ولكم تحياتي وتقديري

الملحق الثقافي بالسودان المكلف

محمد بن عبيد العصيمي

صورة لملف الطالب

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتدريب التربوي **ملحق رقم (١٥)**



الرقم : ....
التاريخ : ....
المرفقات : ....

(بطاقة طلب إجازة دراسية)

( ) دراسة داخل المملكة (✓) دراسة خارج المملكة

الاسم : عبداللطيف عبدالله محمد العارفة مقر العمل : الادارة العامة للتعليم بالباحة العمل الحالي : مشرف تربوي

المؤهل العلمي (يرفق صورة) : (ماجستير) التخصص : (مناهج وطرق تدريس) التقدير (جيدجداً) تاريخه ١٤١٧هـ

بداية الخدمة : ١٤٠٢هـ

جهة الدراسة المطلوبة : جامعة الخرطوم مستواها : ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس () ماجستير (✓) دكتوراه

التخصص المطلوب : مناهج وطرق تدريس مدة الإجازة المطلوبة : سنة دراسية تاريخ بدايتها : ٢٤ / ٥ / ١٤٢٠هـ

توقيع صاحب الطلب :...مرفق .... مصادقة رئيسه المباشر : وقع الأصل .... التاريخ : ١٤٢٠/٣/٢هـ

المستوى / الخامس الدرجة : (١٨) الراتب : ١٢٠٦٦ ريال

تقديرات الأداء الوظيفي في الأعوام الثلاثة الماضية : ١٤١٧هـ (ممتاز) ١٤١٨هـ (ممتاز) ١٤١٩هـ (ممتاز)

رأي مدير التعليم أو الكلية أو الجهة المعنية في الوزارة :

١) يوجد احتياج للتخصص والدرجة المطلوبة : (✓) نعم ( ) لا

٢) توافق على منحه الإجازة بدون التعويض (✓) نعم ( ) لا

٣) لا توافق للأسباب التالية : ....

الاسم : د/ هجاد عمر الغامدي : الوظيفة : مدير عام التعليم بمنطقة الباحة : التوقيع : وقع الأصل مدير التعليم......التاريخ ٥ / ٣ / ١٤٢٠هـ

رأي الإدارة العامة للتدريب التربوي :

(✓) توافق لانطباق الشروط الواردة في تعميم معالي الوزير رقم ٣١/٨/٨/٤/٤٢ وتاريخ ١٨ / ١ / ١٤١٧هـ

( ) لا توافق للأسباب التالية : ....

الرقم : التاريخ : / / ١٤هـ

صاحب المعالي وزير المعارف وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نرفق لمعاليكم كامل أوراق طلب الموضح اسمه وبياناته بعالية إجازة دراسية بدون مرتب لمدة سنة دراسية تبدأ من ٢٤/٥/ ١٤٢٠هـ ، ونظراً لانطباق الشروط عليه . فإننا نأمل التوجيه حيال طلبه .

وتقبلوا فائق التحية والاحترام ،،،

وكيل الوزارة للتعليم

د. خضر بن عليان القرشي

الرقم : التاريخ : / / ١٤هـ

رأي صاحب الصلاحية

(✓) نوافق على منحه الإجازة المطلوبة.

( ) لا نوافق على ذلك

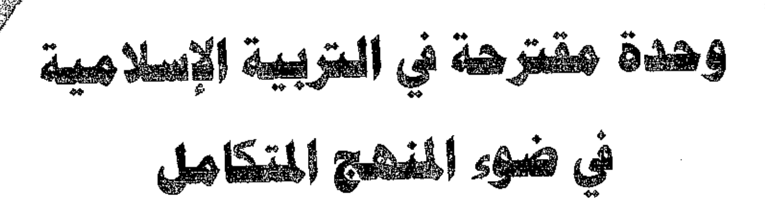
وزير المعارف

محمد بن أحمد الرشيد

معد ٢٦-٥-٦

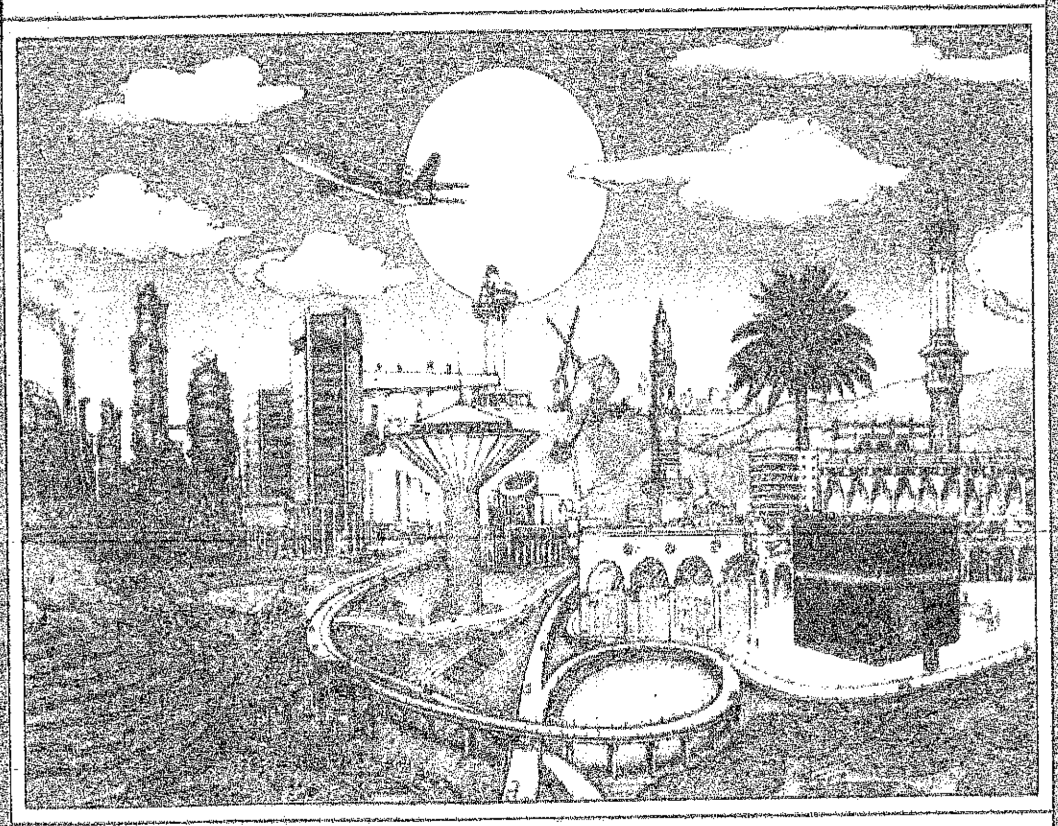
ملحق رقم (١٦)

كتاب الطالب



وحدة مقترحة في التربية الإسلامية
في ضوء المنهج المتكامل

للصف الأول الثانوي



إعداد الباحث / عبداللطيف عبدالله العارفه

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

وحدة مقترحة في التربية الإسلامية

في ضوء المنهج المتكامل

(Integrated Curriculum)

للصف الأول الثانوي

بعنوان

(حفظ الدين من الضروريات الخمس)

(كتاب الطالب)

١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد :

فهذه الوحدة الدراسية المقترحة بعنوان حفظ الدين من الضروريات الخمس ، استُقيت موضوعاتها من فروع منهج التربية الإسلامية (القرآن الكريم ، الحديث والثقافة الإسلامية ، التفسير ، العقيدة ، الفقه) بصورة متكاملة ، تزول الحواجز بين مكوناتها ، دون إلغاء الخصائص المميزة لكل فرع . وروعي في اختيارها إيجاد نوع من الوحدة والتكامل بين مفاهيم وحقائق فروع التربية الإسلامية، وتجميعها ما أمكن ذلك حول وحدة واحدة .

كما ضُمن محتواها ألوانا مختلفة من المفاهيم والحقائق والتعميمات والاتجاهات الدينية والأهداف الخاصة، وبعض القضايا ،والتطبيقات العملية والأنشطة التعليمية (الجماعية والفردية) ومصادر التعلم والتدريب على بعض مهارات التفكير ؛لتعلم العادات الفكرية . والمشاركة في حلول بعض المشكلات بالتعاون بين المعلم والمتعلم في ضوء أسلوب التعلم التعاوني . لما لذلك من أثر كبير في تحقيق الجوانب التالية :

١- توسيع مدارك الطلاب ، وترسيخ المفاهيم والحقائق ، وتنمية القدرات .

٢- تعميق الاتجاه الإيجابي لدى المتعلمين نحو دراسة موضوعات التربية الإسلامية بصورة متكاملة، بعيداً عن "تفريع المادة العلمية الدينية إلى فروع كثيرة الأمر الذي أضاع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها ، وفوت عليها تحقيق وظيفتها " .[١]

٣- إعطاء الفرصة للمعلمين كي يتفاعلوا مع جميع العمليات التي تدور في إطار المنظومة التربوية .

٤- محاولة جادة للاعتماد على الذات في التعلم ، واكتساب الخبرة بصورة مباشرة عن طريق البحث في المصادر والمراجع ، و شبكة المعلومات(الإنترنت)، والحاسوب التعليمي ، والبرامج التعليمية اللاكترونية ، وأقراص الليزر المدمجة ،وخبرات المتعلم السابقة .

ويمكن طرح محاور هذه الوحدة من خلال التالي :

مدخل التكامل في العلوم الشرعية :

أخي الطالب : قبل دراستك للوحدة التالية ينبغي أن تعي أن كل فرع من فروع التربية الإسلامية يُعد عِلماً قائماً بذاته له منهجه وأهميته ، ويمكن عرض ذلك من خلال الفروع التالية :

١-ابراهيم محمد الشافعي : التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، مكتبة الفلاح ، الكويت، ط٣، ١٤٠٤هـ، ص٨٣

أ- مادة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو"كلام الله المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المنقول تواتراً والمتعبد به تلاوة " [1]

أهمية دراسة مادة القرآن الكريم :

١- أن الطالب بحاجة لأن يعرف كلام ربه معرفة تناسب مستواه في هذه المرحلة التي يجتازها من حياته والتي تعده لما بعدها من المراحل ، فكأنه سفير نفسه إلى رجل المستقبل الذي سيكونه سواء أدخل غمار الحياة بعد الثانوية ، أم وُفق لمتابعة اختصاصه في الجامعة أو بعدها . ليتبوأ مكانه في قيادة أمته على هدى ونور من كلام الله . [2]

٢- أن القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي أنزله بلسان عربي مبين على نبيه ، ليكون معجزة خالدة تصدقه وتؤيده ، وهو معجزة للإنس والجن قال تعالى {قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا } [3]

٣- أن القرآن الكريم يتعبد بتلاوته بفهم وبغير فهم فيثاب قارئه على كل حرف فيثاب قارئه على كل حرف منه بعشر حسنات . [4]

٤- أن القرآن الكريم قد حفظه الله من التغيير والتبديل مصداقاً لقوله تعالى {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون } [5]

٥- حث الإسلام على تعليم القرآن وتعلمه ، وبين ما في ذلك من المثوبة ؛ترغيباً في تعلمه وتعليمه، وجعل خير المسلمين من علم القرآن وتعلمه ، وعرف المسلمون الأوائل مرمى هذا الترغيب ومغزى هذا النعت العظيم ، فعكفوا على القرآن العظيم يُعلمونه حينا ويتعلمونه حيناً آخر . [6]

ب- مادة الحديث الشريف

الحديث هو" ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة " [7]

- أهمية دراسة الحديث الشريف:

السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، تثبت بها جميع الأحكام من حلال وحرام ومندوب وواجب ، ويجب العمل بها ، والتحاكم إليها ، ولا يجوز مخالفتها ، ثبت ذلك

١- محمد عجاج الخطيب وآخرون:قبسات من القرآن والسنة،مكتبة الفلاح،الكويت،١٩٨٨م ط٢، ص ٢٠

٢- وزارة المعارف ، التطوير التربوي : منهج المرحلة الثانوية ، ١٩٨٨م ، ص٢٠

٣- سورة الإسراء آية (٨٨)

٤- إبراهيم علي عمر:القرآن تاريخه وآدابه ، مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٨٤م ص١٥

٥- سورة الحجر آية

٦- وضحى السويدي وحسن شحاته : مدخل في طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار قطري بن الفجاءة ،الدوحة ، ط١،١٩٩٧م ، ص٧٩

٧- محمود الطحان : تيسير مصطلح الحديث ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط٩، ١٩٩٦م، ص١٥

بالقرآن والسنة وإجماع المسلمين .[1] ومن خلال دراسة هذا العلم يتدرب الطلاب علـــى كيفيـــة استنتاج الأحكام والقواعد من الأحاديث النبوية . كما أن للحديث النبوي أقسام عده ... باعتبـــار طرقه ،وأقسامه من حيث القبول والرد،ومن حيث انقطاع السند .

ج – مادة الثقافة الإسلامية

يعرف علي مدكور [2]الثقافة الإسلامية بأنها"شريعة الله الشاملة لأصول الاعتقاد ، وأصـــول الحكم وأصول المعرفة ، وأصول الأخلاق والسلوك ، وكل التشريعات والنظم التي تخضع لها ، وجميع أشكال التطبيق العملي الواقعي ، وأنماط السلوك الفردي والجمعي التيي تتسق معها نصاً وروحاً .

وتضم الثقافة الإسلامية فنوناً من المعرفة والعلم ، وألواناً من الخلق والأدب ذات هدف واحد هـــو معالجة الطالب فكراً وعاطفة وسلوكاً لتقوم شخصيته على أساس الانقياد لله وإســـلام النفـــس الى بارئها، والاعتزاز بالإسلام. وضم الثقافة الإسلامية الى الحديث النبوي مرجعـــه المهمـــة التهذيبيـــة والتوجيهية التي يؤديها الحديث النبوي في مجال الفكر والعاطفة والعمل على حد سواء [3]

أهمية دراسة الثقافة الإسلامية :

ترجع أهمية الثقافة الإسلامية الى أنها [4]

١- ضرورة للحفاظ على ذاتية المسلم ، وهويته فكراً وسلوكاً .

٢- ضرورة لاتخاذها سلاحاً قويا لمحاربة الغزو الفكري المتمثل في نشر المذاهب الهدامة .

٣- ضرورة لتقديم الفكر الاسلامي الأصيل للعالم كله بوصفه فكراً قوياً على المواجهة .

هـ – مادة التوحيد :

التوحيد لب الدين ومحور العقيدة والعقيدة :هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليـــوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره ، وما يتبع ذلك من الأمور الاعتقادية التي يجب الإيمان بها إيمانـــا جازماً لا يخالطه شك [5]

أهمية دراسة علم التوحيد :

تبرز أهمية العقيدة من خلال التالي :

١- أن العقيدة التي جاء بها القرآن والسنة الثابتة عن رسول الله والتي كان عليها أصحابه الكرام

١- عبدالرحمن عتر : معالم السنة النبوية ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٩٨٦م ، ط١، ص٢٨

٢- علي أحمد مدكور : الثقافة والحضارة في التصور الإسلامي ،مجلة الدارة عدد٤، س١٤، ١٩٨٩م ، ص٩٧

٣- وزارة المعارف ، التطوير التربوي : منهج المرحلة الثانوية ، ١٩٨٨م ص٤١

٤- مفرح بن سليمان القوسي : مقدمات في الثقافة الاسلامية ، الرياض ، دار الغيث ، ط١، ١٩٩٥م، ص٤٢

٥- وزارة المعارف ، التطوير التربوي : المرجع السابق ، ١٩٨٨م ، ص ٤٥

رضوان الله عليهم هي سبيل النجاة في الآخرة ، والعزة والسعادة في الدنيا . [١]

٢- العقيدة الصحيحة هي الأساس الذي يقوم عليه الدين وتصح معه الأعمال. [٢]

هـ مادة الفقه :

مفهوم العلم : الفقه هو"العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية"[٣]

- أهمية دراسة مادة الفقه :

تبرز أهمية هذا العلم من خلال التالي :

١- الفقه يمثل الجانب العملي وهو " حصيلة النظر في كتاب الله وسنة رسول الله ، وهو ثمرة إشعاع الإسلام على حياة الناس ، وهو إجابات أسئلتهم عن حكم الله في كل شأن من الشئون ، فهو عام بعموم الشريعة شامل للصغير والكبير من تصرفات المكلفين "[٤]

٢- في ظل امتداد الغزو الفكري تظهر أهمية العلم بأحكام الفقه الإسلامي " ليعرف الطالب ما يأخذ وما يدع وما يفعل وما يترك ومتى يقدم ومتى يكف . فذلك سبيل الانتصار في معترك الحياة والمعركة الدائرة حول إثبات الذات الإسلامية وتدعيم الكيان الإسلامي . [٥]

و - مادة التفسير: قال الزركشي [٦] التفسير : علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه " .

- أهمية دراسة مادة التفسير : تبرز أهمية هذا العلم من خلال التالي :

١- يُطلب من المسلم تدبر كتاب الله جل وعلا ومعرفة ما يتضمنه من أحكام شرعية سواء في مجال العقيدة أو الفقه أو الأخلاق ، وما يتضمنه من حكم وأمثال وقصص .

٢- كان الصحابة رضوان الله عليهم إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزهن الى العشر الآخر حتى يعلموا ما فيهن ، فكانوا يتعلمون القرآن والعمل به .

٣- أن" التفسير من أجل علوم الشريعة وأرفعها ، وأشرف العلوم موضوعاً وغرضاً ؛لأن موضوعه كلام الله الذي هو ينبوع كل حكمة ،ومعدن كل فضيلة ؛ولأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة الحقيقية " [٧].

١- وزارة المعارف : التطوير التربوي ، ١٩٨٨م ، ص٧

٢- وزارة المعارف ، مادة التوحيد للصف الأول الثانوي ، طبعة ١٩٩٩م ، ص٧

٣- السبكي : جمع الجوامع ، إحياء الكتب العربية ،القاهرة ،ج ١ ، ص٤٢

٤- وزارة المعارف ، التطوير التربوي : المرجع السابق ، ١٩٨٨م ، ص٤٨

٥- وزارة المعارف ، التطوير التربوي : المرجع السابق ، ١٩٨٨م ، ص٤٨

٦- بدر الدين محمد عبدالله : البرهان في علوم القرآن ،دار الجبيل ، بيروت ، ج١ ، تحقيق محمد أبو الفضل .

٧- جلال الدين السيوطي :الاتقان في علوم القرآن ،الرياض مكتبة المعارف، ١٩٨٧م، ج٢، ص١٧٥

مقدمة الوحدة : أخي الطالب :

الوحدة المطروحة أمامك تحت مسمى حفظ الدين من الضروريات الخمس ، وهي على درجة كبيرة من الأهمية فلقد اتفقت جميع الشرائع على المحافظة على الضروريات الخمس

قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى : " فقد اتفقت الأمة بل سائر الملل على أن الشريعة وضعت للمحافظة على الضروريات الخمس ، هي : الدين ، والنفس ، والنسل ، والمال ، والعقل " (١)

والمتأمل في كتاب الله تعالى يجد أن الله تعالى كثيراً ما يقرن بين ثلاث من كبائر الذنوب وهي : الشرك ، القتل ، والزنا . وذلك لشناعتها وعظيم أثرها في تدمير الأمم وإهلاك الشعوب ؛ لما تشتمل عليه من قتل للفطرة السليمة ، والأخلاق الكريمة والنفس الثمينة .

والمجتمع الذي تشيع فيه هذه الجرائم مجتمع مهدد بالدمار والهلاك ، حيث فقد مقومات المجتمع الأساسية ، لذلك اندثرت كثير من الحضارات الغابرة حتى لم يعد لها وجود البتة .

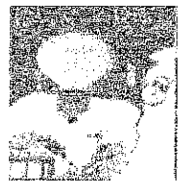
والناظر في أسباب هذا الانهيار والاحتضار السريع يجده لا يخرج عن التفريط في حفظ هذه الضروريات . فبناء الشريعة على هذه الضروريات لم يكن عبثاً ، ولا تخرصاً وإنما هو محض الحكمة وعين المصلحة . وإليك أخي الطالب إلماحة يسيرة عن الضرورة الأولى من الضروريات الخمس ألا وهي حفظ للدين في ضوء فلسفة المنهج المتكامل .

الأهداف العامة للوحدة

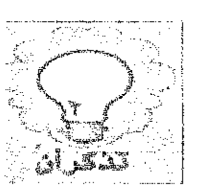
١- إثارة الدافع الذاتي لدى الطلاب للعمل بما في القرآن الكريم والسنة النبوية من أحكام وتوجيهات .
٢- تعريف الطلاب بمعاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفهمهما فهماً سليماً .
٣- إيضاح بعض صور التكامل بين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وبقية مواد التربية الإسلامية
٤- بيان الآثار المترتبة على كفر النعم وعصيان الله باستعراض بعض القصص القرآنية .
٥- حث الطلاب على الاستقامة الحقيقية وبيان آثارها .
٦- تعريف الطلاب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحبيبه لهم.
٧- توضيح المفهوم الصحيح للعقيدة .
٨- تعريف الطلاب بجهود أئمة السلف في الدفاع عن العقيدة وتحذيرهم من أسباب الانحراف العقدي وسبل التوقي منه .
٩- تعميق مفهوم توحيدي الربوبية والألوهية ومستلزماتهما .
١٠- استشعار أهمية الدعوة إلى الله تعالى .
١١- تبصير الطلاب بأسلوب الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعوة إلى الله جل وعلا.
١٢- تعريف الطلاب بأحكام المرتدين والسحرة والمشعوذين .

١- إبراهيم موسى اللخمي الشاطبي ت ٧٩٠هـ : الموافقات في أصول الشريعة ، ج١ ، ص ٣٨

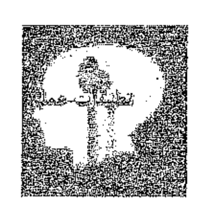
الرموز المستخدمة في الدليل ومدلولاتها

يرمز إلى الأنشطة العملية التابعة للموضوع ، وتهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب وتكوين المفاهيم والحقائق الشرعية التي يتضمنها الموضوع، وقد تكون عبارة عن تقنيات تعليمية تنفذ بمساعدة المعلم حسب الإمكانيات.



يرمز الى معلومات موجزة لها علاقة بموضوع الدرس ، سبق للطالب دراستها في سنوات سابقة ، أو في مواد أخرى ، أو أنها معلومات عامة تخدم الموضوع المراد شرحه ....



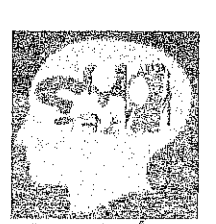
مجموعة من الأنشطة ذات الطابع العملي والأداء الإجرائي يقوم بها بها الطلاب فرادى أو مجموعات ، وذلك لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب ، وقد تنفذ داخل الفصل أو في حصة النشاط ، أو في الفسح ، أو خارج المدرسة .



يرمز إلى الأنشطة البحثية ، وهي عبارة عن مقالات قصيرة لبعض المشكلات المتعلقة بالدرس ، حيث يبحث الطالب في مختلف المصادر والمراجع ، وشبكة المعلومات المتاحة له ، بهدف تدريب الطلاب على الطريقة العلمية في تحديد المشكلة وكيفية معالجتها ، وعصف أذهان الطلاب باستخدام أسلوب حل المشكلات بشكل مبسط ، وبالتالي تنمية مهارة البحث عن المعلومة ، كما تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ، حيث يقوم بنفسه بعملية التعلم .



يرمز إلى أسئلة التفكير ، وهي لنواحٍ علمية متعلقة بموضوع الدرس ،يطلب من الطلاب التفكير فيها ، ووضع تصور علمي لحلولها ، بقصد الإثارة العلمية وتدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير واتجاهاته ومهاراته من العادات الفكرية (التفكير العلمي ، التأملي ، الابتكاري ، الناقد ، الاستنباطي.


الأنشطة التعليمية

يرمز إلى الأنشطة التعليمية التي تهدف الى مساعدة الطلاب على اكتساب الحقائق والمفاهيم والاتجاهات من خلال مناشط متنوعة يقوم بها الطلاب فرادى أو في مجموعات داخل الفصل الدراسي وخارجه لربط المادة التعليمية بحياة الطلاب الواقعية .

الموضوع الأول : منهج المحافظة على الدين

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة الموضوع الأول من الوحدة والقيام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات المتعلقة بالموضوع أن تكون قادراً على أن :

١- تستدل من القرآن الكريم على أن الخلق مفطورون على معرفة الرب الخالق .

٢- تبين معاني المفاهيم التالية : الخلق ، الفطرة ، التوحيد ، الربوبية ، الدين ، العقيدة .

٣- تكتب مقالاً عن مدى ضرورة الدين في حياة الفرد والمجتمع .

٤- تدلل على أن الإقرار بربوبية الله أمر فطري والشرك حادث طارىء .

٥- تستنبط توجيهاً واحداً من قوله تعالى ﴿ إني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ﴾ .

٦- تَضع تعريفاً مناسباً للعقيدة الصحيحة .

٧- توضح بالشرح مدى اهتمام الرسل صلوات الله عليهم بالمحافظة على الدين .

٨- تستنتج مدى أهمية بقاء المصطفى عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة عاما بعد البعثة يدعو الناس إلى التوحيد .

٩- تُعرف توحيد الألوهية .

١٠- تقترح مقومات الإستقامة الحقيقية .

١١- تحدد وقت نزول الملائكة في قوله تعالى {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ... الآية) .

١٢- تُنظم حواراً مع زملائك حول الفطرة .

١٣- تُبدي نفوراً من أساليب التربية المنحرفة التي تغير اتجاه المولود.

١٤- تستشعر أهمية الإقرار بربوبية الله تعالى .

١٥- تحرص على الابتعاد عن أساليب الضلال في الحياة والالتزام بالحق في ضوء شرح المعلم لقوله تعالى ﴿ فذلكم الله ربكم الحق فما بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ﴾ .

١٦- تستشعر أهمية التدين في حياة الأفراد والمجتمعات من خلال شرح المعلم لقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر الناس عليها ﴾.

١٧- يزداد اهتمامك بأهمية العقيدة الصحيحة في الوقت الحاضر في ظل كثرة الانحرافات العقدية .

١٨- تعتز بمنهج الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم في دعوة أقوامهم .

١٩- تُقدر دور الدعاة والمصلحين في المملكة لدعوتهم الى الله تعالى في ظل المنهج النبوي.

٢٠- تُتقن تلاوة الآيات الواردة من آية ٣٠-٣٦ من سورة فصلت.

٢١- تُسمّع الآيات الواردة في الموضوع تسميعاً متقناً .

٢٢- تستشهد بالآيات الدالة على أن الخلق مفطورين على التوحيد ومعرفة الرب الخالق.

٢٣- تستشهد بالآيات القرآنية الدالة على اهتمام الرسل صلوات الله عليهم بإصلاح العقيدة.

٢٤- تكتب تقريراً مُبسطاً عن مدى حاجة البشرية إلى الدين في ضوء دراستك لهذا الموضوع مستعيناً بالمصادر والمراجع داخل المدرسة وخارجها .

٢٥- تُصمم وسيلة تعليمية تبين من خلالها دعوة كل من نوح ،وهود، وصالح وشعيب عليهم السلام .

٢٦- تُقدم تقريراً تاريخياً لمعلمك حول الفترة الزمنية التي قضاها المصطفى عليه السلام في مكة بعد البعثة لإصلاح العقيدة للحفاظ على الدين مستعيناً بمصادر المعلومات المتقدمة .

٢٧- ترسم شكلاً توضيحياً توضح فيه مواطن كل من نوح ،وهود، وصالح عليهم السلام.

م : محتوى الموضوع :

توحيد الربوبية والفطرة ..

خلق الله الخلق مفطورين على التوحيد ، ومعرفة الرب الخالق سبحانه .



التوحيد هو :

كما قال تعالى{فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ }(١)

وقال تعالى {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا}(٢) فالإقرار بربوبية الله والتوجه إليه أمر فطري والشرك حادث طارئ ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :{ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه }(٣)

س : من هو راوي الحديث ؟

فلو خُلّي العبد وفطرته لاتجه إلى التوحيد الذي جاءت به الرسل ، ونزلت به الكتب ودلت عليه الآيات الكونية ، ولكن التربية المنحرفة والبيئة الملحدة هي التي تغير اتجاه المولود ، ومن ثم يقلد الأولاد آباءهم في الضلال والانحراف .

س: ماذا يقصد بالتربية المنحرفة والبيئة الملحدة ؟

يقول الله تعالى في الحديث القدسي :{ وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم ، وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا }(٤) .

أي صرفتهم إلى عبادة الأصنام واتخاذهم أرباباً من دون الله فوقعوا في الضلال والضياع والتفرق والاختلاف ، كل يتخذ له ربا يعبد غير رب الآخر ؛ لأنهم لما تركوا الرب الحق ابتلوا باتخاذ الأرباب الباطلة . س : لماذا اجتالت الشياطين بعض الناس ؟

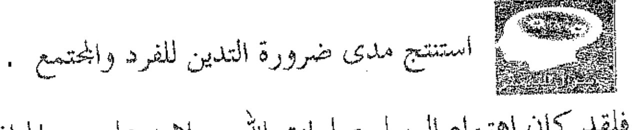
كما قال تعالى : { فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ }(٥) .

والضلال ليس له حد ولا نهاية وهو لازم لكل من أعرض عن ربه الحق .

وقال تعالى :{ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ }٣٩ {مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ }(٦)

١- الآية (٣٠) سورة الروم ٢- الآية (١٧٢) سورة الأعراف ٣-متفق عليه ،البخاري ، كتاب الجنائز ج٢ ص٩٧ ٤- رواه مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها حديث رقم ٢٨٦٥ ص٢١٩٧ . ٥- الآية (٣٢) سورة يونس ٦- الآية ٣٩-٤٠سورة يوسف .

في ضوء ما تقدم فإن مصلحة الدين فوق كل مصلحة ، فهو عماد صلاح أمر الدنيا والآخرة، ولا تستقيم أمور العباد إلا به . والشرائع جميعها متفقة على وجوب المحافظة عليه .


استنتج مدى ضرورة التدين للفرد والمجتمع .

فلقد كان اهتمام الرسل صلوات الله وسلامه عليهم بالمحافظة على الدين . مُبتدئـــين أولاً بإصلاح العقيدة من الدين ثم بقية الشرائع وأوامر الدين . لماذا ؟

والعقيدة لغة :

مأخوذة من العقد وهو ربط الشيء ، واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير ، والعقيدة ما يدين به الإنسان .

والعقيدة شرعاً :

هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره وتسمى هذه أركان الإيمان .وما يتبع ذلك من الأمور الاعتقادية التي يجب الإيمان بها جازماً لا يخالطه شك .

أهمية العقيدة :

والعقيدة الصحيحة هي الأساس الذي يقوم عليه الدين وتصح معه الأعمال كما قال تعالى { فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا }(١) وقال تعالى {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ }(٢) وقال تعالى { فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ } ٢ {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ }(٣) فدلت هذه الآيات الكريمة وما جاء بمعناها وهو كثيرعلى أن الأعمال لا تقبل إلا إذا كانت خالصة من الشرك ، ومن ثم كان اهتمام الرسل صلوات الله وســلامه عليهم بإصلاح العقيدة أولا ، فأول مايدعون أقوامهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه .

س : هل بإمكانك ذكر بعض الأعمال ؟

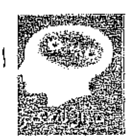
كما قال تعالى {ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت }(٤)

وكل رسول يقول أول ما يخاطب قومه : { اعبدوا الله مالكم من إله غيره}(٥)

قالها نوح ، وهود ، وصالح، وشعيب وسائر الأنبياء . وقد بقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكـــة بعد البعثة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس إلى التوحيد وإصلاح العقيدة لأنها الأساس الذي يقوم عليه بناء الدين . وقد احتذى الدعاة والمصلحون في كل زمان حذو الأنبياء والمرسلين . فكانوا يبدؤن بالدعوة

١- الآية ١١٠ من سورة الكهف . ٢- الآية ٦٥من سورة الزمر . الآيتان (٢،٣) من سورة الزمر
٤- الآية ٣٦ من سورة النحل ٥- الآيات (٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥) من سورة الأعراف .

إلى التوحيد وإصلاح العقيدة ثم يتجهون بعد ذلك إلى الأمر ببقية أوامر الدين .


استنتج مدى أهمية بقاء المصطفى عليه السلام في مكة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس إلى التوحيد

وتوحيد الألوهية :

هو إفراد الله تعالى بأفعال العباد التي يفعلونها على وجه التقرب ، كالدعاء ، والنذر ، والنحر ، والرجاء ، والخوف ،والتوكل ، والرغبة ، والرهبة ، والإنابة .

وسمي توحيد الألوهية بذلك ؛ لأن الألوهية وصف لله تعالى ، دل عليه اسمه تعالى (الله) فالله ذو الألوهية . ويقال له توحيد العبادة ، باعتبار أن العبودية وصف للعبد حيث إنه يجب عليه أن يعبد الله مخلصاً في ذلك فلا يكفي الإنسان أن يفرده تعالى بالعبودية ، ويصفه بالألوهية ويقول : الله ربي ، بل لابد من الاعتدال على طاعته عقيدة ، وقولاً وعملاً ، والثبات على ذلك حتى مفارق الحياة والصبر على ذلك وتحويل كل ذلك سلوكاً في الحياة ، وهذه هي الاستقامة الحقيقية.

قال الله تعالى : في سورة فصلت (٣٠-٣٢)

{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ٣٢ }

وفي هذه الآيات :

١- بُشرى لمن آمن بالله واستقام على شرعه فإن الملائكة تنزل عليهم عند الموت تطمئنهم ، بأ لا يخافوا الموت ، وألا يحزنوا على أولادهم وأهلهم وما خلفوا من مال ؛ لأن الله سبحانه وتعالى سيخلفهم عليها ويبشروهم بالجنة التي وعدهم الله إياها .

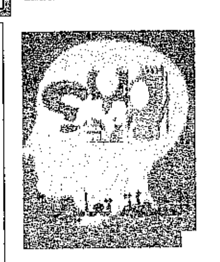
٢- الذين استقاموا على شرع الله جل وعلا يستحقون صحبة الملائكة الذين كانوا معهم في الدنيا ، فلا يفارقوهم في الآخرة حتى يدخلوهم الجنة ، التي فيها من الملاذ ما تشتهيها أنفسهم وفيها فوق ما يسألون ويتمنون ؛ رزقاً وضيافة لهم .



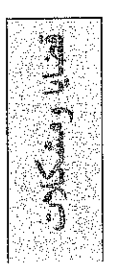
الكلمة	معناها
تنزل	تنزل الملائكة على المؤمنين الصادقين الذين استقاموا على طاعة الله حين الموت لطمأنتهم .
أولياؤكم	أنصاركم أي أن الملائكة تقول للمؤمنين نحن أنصاركم وأعوانكم في الدنيا والآخرة .
تدعون	تسألون وتتمنون أي : في الجنة ماتتمناه وتشتهيه الأنفس .
نزلا	رزقا وضيافة من رب العالمين لهؤلاء المؤمنين الذين صدقوا في إيمانهم واستقاموا على طاعة ربهم .



صمم وسيلة تعليمية توضح فيها الجهود الدعوية لكل من : نوح وهود وصالح عليهم السلام .
حاول أن ترسم شكلاً توضيحياً على لوحة ورقية أو خشبية توضح مواطن بعض الأنبياء .
نظم حواراً متكاملاً مع بعض زملائك عن الفطرة .

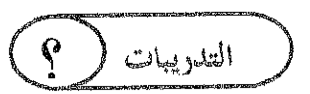


شارك مع مجموعتك في جمع بعض الآيات القرآنية عن الدين مستخدماً (المعجم المفهرس) .
شارك مجموعتك في حصر بعض الأحاديث النبوية المتعلقة بالدين والتدين .(صحيح البخاري)
شارك مجموعتك في تتبع الحياة الاقتصادية والاجتماعية لحياة المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد البعثة .



ناقش مع معلمك مايأتي : مدى حاجة المجتمعات الى الدين .
مشكلة الانحراف عن الدين .
أثر العولمة على التدين .

مصادر تعلم الموضوع :
مقرر مادة التوحيد ص٧،ص٣٦،٨ مقرر مادة التفسير ص٥٠ ، ص٥٣ ، صحيح البخاري .
محمد البهي : الدين والحضارة الإنسانية . ابن كثير :تفسير القرآن العظيم ج٣ . عمر الأشقر : الرسل والرسالات . محمود شاكر : التاريخ الإسلامي (السيرة) .



س- أتقن تلاوة الآيات من ٣٠-٣٦ من سورة فصلت .
س - أكمل ما يأتي :
- أ) رد الله على عبدة الأصنام بقوله سبحانه { }
- ب) رد الله على من عبد الملائكة والمسيح بقوله سبحانه { }
- ج) رد الله على من عبد الكواكب والشمس بقوله تعالى { }

س- ما منهج الرسل والمصلحين في دعوة الناس ؟
س- س : قارن من حيث المفهوم والأدلة بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية .
س- علل لما يأتي:أ- بقي الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس للتوحيد.
ب - يطلق على توحيد الألوهية توحيد العبادة .

الموضوع الثاني :منهج المحافظة على الدين (توحيد الألوهية)

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضوع والقيام بالأنشطة التعليميـــة والتطبيقـــات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات المتعلقة بالموضوع أن تكون قادراً على أن :

١- تفسر قوله تعالى { وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي اليه أنه لا إله الا أنا فاعبدون}

٢- تدلل من القرآن الكريم على أن موضوع دعوة الرسل جميعاً هو توحيد الألوهية .

٣- تدلل من القرآن الكريم على أن توحيد الألوهية يعتبر الأساس الذي تبنى عليه جميع الأعمال .

٤- تربط بين أهمية توحيد الألوهية والاستدلال في ضوء القول بأن السعادة في الدنيا متوقفة علـى توحيد الألوهية .

٥- تكتب مقالاً عن السعادة الحقيقية في الدنيا .

٦- تحدد مولد الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنه ..

٧- تسمي قائل " كنت اذا رأيت ابن عباس قلت أجمل الناس ".

٨- تبين معاني المباحث اللغوية التالية : أهل الكتاب ، فرض عليهم صدقة ، فترد على فقرائـهم ، واتق دعوة المظلوم .

٩- توضح حقيقة قول الرسول عليه الصلاة والسلام"فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات

١٠- تترجم للصحابي الجليل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

١١- تبدي رأيك في التفسيرات الأخرى لشهادة أن لا إله إلا الله .

١٢- تستخدم طريقة حل المشكلات في معالجة الفقر في بعض الدول الإفريقية في ضوء حديث ابن عباس

١٣- تستنبط الحكمة من مشروعية الزكاة من خلال قراءاتك الخارجية .

١٤- تستنتج المقصود بالصدقة في قوله عليه السلام فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة ..."

١٥- تفسر معنى قوله تعالى { ولا تزر وازرة وزر أخرى } .

١٦- تعدد الرسل الذين أمروا بدعوة أقوامهم الى توحيد الألوهية .

١٧- يزداد إحساسك بأهمية توحيد الألوهية وأنه موضوع دعوة الرسل وأصل الدين.

١٨- تنظم ندوة تدور حول الصحابي الجليل عبدالله بن عباس متى ما طلب منك المعلم وفي ضـوء مطالعتك الخارجية .

١٩- تُشارك بعض الجمعيات والهيئات الخيرية في توزيع الصدقات على المستحقين بعد اطلاعـــك على شرح المعلم لمضمون حديث عبدالله بن عباس.

٢٠- تقترح على زملائك مساعدة بعض الفقراء والمحتاجين في بيئتك المحلية .

٢١- تحرص على أداء الصلوات الخمس في المسجد .

٢٢- تُنظم زيارة لبعض الهيئات الإغاثية للإطلاع على مآسي العالم الإسلامي.

٢٣- تُقدر دور المملكة العربية السعودية في مساعدة المحتاجين في العالم .

٢٤- تتطوع للمساهمة في جمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين إذا ما طلب منك .

٢٥- تُصدر حكماً على الطلاب الذين لا يحافظون على صلاة الجماعة أثناء مناقشتك لقول النبي صلى الله عليه وسلم"فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليل ".

٢٦- تناقش أهمية الشهادتين وأنهما أصل الدين مؤيداً بالأدلة من القرآن والسنة .

٢٧- تكره التكبر بالمال متى ما اطلعت على الآيات من ١٥ـــ ١٨من سورة فاطر .

٢٨- تستشعر أن الله هو الغني الحميد وما سواه مفتقر إليه إذا ما استمت لشرح الآيات من ١٥ـــ١٨من سورة فاطر .

٢٩- تزداد خوفاً من عقاب الله إذا ما استمعت إلى الآيات القرآنية من ١٥-١٨ من سورة فاطر.

٣٠- تتقن تلاوة الآيات المتعلقة بالموضوع بعد تلاوة المعلم لها.

٣١- تحفظ الآيات القرآنية من ١٥-١٨ من سورة فاطر حفظاً مجوداً.

٣٢- تستشهد بقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله على أهمية توحيد الألوهية للحفاظ على الدين إذا ما أتيحت لك فرصة المشاركة في الحديث عن أهمية التوحيد .

٣٣- تصمم تقنية تعليمية في حصة النشاط تمثل أهمية العقيدة وأنها أصل الدين.

٣٤- تحفظ حديث عبدالله بن عباس حفظاً متقناً .

٣٥- تكتب نبذة تاريخية عن حياة شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله إذا ما طلب المعلم ذلك باستخدام مصادر المعلومات داخل المدرسة وخارجها .

٣٦- تُطبق الصلاة تطبيقاً عملياً .

٣٧- تحفظ المفاهيم التالية : شهادة أن لااله الا الله وأن محمداً رسول الله، أهل الكتاب ، الفقر ، السعادة الحقيقية ، إذا ما اطلعت عليها .

٣٨- تُخطط مع معلمك برنامجاً إذاعياً يلقى في إذاعة المدرسة بعنوان أهمية العقيدة للمحافظة على الدين موثقاً بالأدلة القرآنية والسنة النبوية وأقوال العلماء.

٣٩- تسجل بصوتك على جهاز التسجيل الصوتي الآيات القرآنية من ١٥-١٨من سورة فاطر إذ ما توفر الجهاز في الفصل أو خارجه واستمعت للآيات مجوده ومرتله.

محتوى الموضوع

أهمية توحيد الألوهية :

تبرز أهمية توحيد الألوهية من خلال التالي :

١- كونه موضوع دعوة الرسل من أولهم إلى أخرهم قال الله تبارك وتعالى في سورة الأنبياء

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (١)

وكـــل رسول يبدأ دعوته لقومه بالأمر بتوحيد الألوهية كما قال نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام : ﴿ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ (٢) وقال تعالى ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ (٣)

وأنزل على محمد صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴾ (٤)

٢- أن السعادة في الدنيا متوقفة على العلم به ، فحاجة العبد إليه فوق كل حاجة وضرورته إليه فوق كل ضرورة ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " واعلم أن فقر العبد إلى أن يعبد الله لا يشرك به شيئا ليس له نظير ، فيقاس به ، لكن يشبه من بعض الوجوه حاجة الجسد الى الطعام والشراب ، وبينهما فروق كثيرة فإن حقيقة العبد قلبه وروحه ، وهي لا صلاح لها الا بإلهها الذي لا إله الا هو ، فلا تطمئن في الدنيا إلا بذكره ، ولو حصل للعبد لذات وسرور بغير الله ؛ فلا يدوم ذلك ، بل ينتقل من نوع إلى نوع ومن شخص الى شخص وأما إلهه فلا بد منه في كل حال وكل وقت وأينما كان فهو معه" (٥)

لماذا السعادة الحقيقية في الدنيا متوقفة على العلم بتوحيد الألوهية ؟

٣-كونـــه الأســـاس الذي تبنى عليه جميع الأعمال فبدون تحققه لا تصح جميع الأعمال : فإنه إذا لم يتحقق حصل ضده وهو الشرك،وقد قال الله تعالى﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا﴾٦ وقال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ﴾ (٧) وقال تعالى ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (٨) وقال تعالى ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٩)

٤- كونه أول واجب على المكلف : عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله...الحديث (١٠)

دل الحديـــث السابق على أن أول واجب على المكلف :شهادة أن لا إله إلا الله ، والعمل بها . قال تعالى ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ ﴾ (١١)

١- آيـــة ٢٥ سورة الأنبياء ، ٢ ــ الآيات ٥٩،٦٥،٨٥،سورة الأعراف ٣- آية ١٦ سورة العنكبوت ، ٤- آية ١١ ســورة الزمر ، ٥ــ مجموع الفتاوي (٢٤/١) ٦ــ آية ٢٣ سورة الفرقان ٧ــ آية ٤٨ سورة النساء ٨ــ آية ٨٨ سورة الانعام ، ٩ ــ آية ٦٥ سورة الزمر ، ١٠- - متفق عليه ، البخاري كتاب الإيمان ج١ ص١١ ، ومسلم كتاب الإيمان ج١ ص٥٣ ، ١١- الآية ١٩ من سورة محمد



المكلف هو

وأول الحقـــوق الواجبة عليه كما قال تعالى﴿ وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾(١) وقال تعالى ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (٢) وقال تعالى ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (٣)

وأول ما يؤمر به من يريد الدخول في الدين الإسلامي النطق بالشهادتين .

عن عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل ــ رضي الله عنه ــ حين بعثه إلى اليمن : " إنك ستأتي قوما أهل كتاب ، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فــرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عــليهم صــدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياكم وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ". متفق عليه (٤)

التعريف بالراوي :

هو الصحابي الجليل ، حبر الأمة وإمام التفسير ، أبو العباس ، عبدالله بن عم النبي صلى الله عليه وسلم العــباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، انتقل مع أبويــه الى دار الهجرة سنة الفتح ، دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بسعة العلم والفقه في الدين ، روى البخاري عنه رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج وخرج ، فإذا تورٌ مغطى ، فقال : من صنع هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : اللهم علمه تأويل القرآن ، وفي رواية أنه قال : اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين . قال مسروق : كنت إذا رأيت ابن عباس قلت : أجمل الناس ، فــإذا نطــق قلت أفصح الناس ، فإذا تحدث قلت أعلم الناس . من أكثر الصحابة راوية للحديث ، وأعلمهم بالتفسير وأقدرهم على الاستنباط.توفي سنة ثمان وستين للهجرة وعاش إحدى وسبعين سنة

ناقش مع معلمك : كيفية تنظيم ندوة تدور حول الصحابي عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

١- الآية ٣٦ من سورة النساء ، ١- الآية ٢٣ من سورة الإسراء .

٣- الآيات ١٥١ – ١٥٣ من سورة الأنعام . ٤- أخرجه البخاري في مواضع عدة منها كتاب المغازي ٦٤/٨ برقم ٤٣٤٧

المباحث اللغوية

معناها	الكلمة
بعثه أرسله وكان ذلك سنة عشر للهجرة	حين بعثه إلى اليمن
هم كل أمة نزل على نبيها كتاب من الله والمراد بهم هنا اليهود والنصارى .	أهل الكتاب
ادعهم الى أن يقروا بالشهادتين ويدخلوا في دين الله تعالى وتوحيده وعبادته .	فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .
شهدوا وانقادوا واستجابوا بأن شهدوا أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله	فإن هم أطاعوا لك بذلك
ألزم وأوجب والفرض في الاصطلاح هو الواجب ،وهو ما يثاب فاعله امتثالاً ويعاقب تاركه .	فرض
الصدقة هنا : الزكاة المفروضة ، ولا فرق في الاصطلاح الشرعي بين لفظ الزكاة والصدقة ، فكلاهما بمعنى واحد ، الا أنه غلب عرفا استعمال الزكاة للزكاة المفروضة واستعمال الصدقة على ما هو أعم .	فرض عليهم صدقة
الغنى من يملك نصاباً من الأموال التي تجب فيها الزكاة ، والضمير يعود الى الذين أسلموا من أهل اليمن .	تؤخذ من أغنيائهم
الفقــير هو من لايملك شيئاً من المال أو يملك أقل من نصف كفايته ، أعــلى منه المسكين وهو من يملك شيئاً من المال لكن لا يكفي حاجته من مطعم وملبس ومركب ، والضمير في فقرائهم يعود الى المسلمين من أهل البلد نفسه .	فترد على فقرائهم
منصوب بفعل مضمر تقديره احذر والكرائم جمع كريمة أي نفيسة والمراد :خيار المال .	فإياكم و كرائم
أي تجنب الظلم ؛ لئلا يدعو عليك المظلوم .	واتق دعوة المظلوم
أي ليس لها صارف يصرفها ولا مانع يمنعها من القبول ، حتى ولو كان المظلوم فاسقاً أو عاصيا، ففسقه وعصيانه على نفسه ، لما روى الإمام أحمد مرفوعاً :"دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه "	فإنه ليس بينها و بين الله حجاب

وفي ضوء هذا الحديث الشريف تبرز التوجيهات التالية :

١- أهمية الشهادتين وعظم شأنهما وأنهما أصل الدين الذي لا يصح شيء من العبادة إلا بهما ، وهما مفتاح الإسلام ، فلا يلج الباب من ليس معه مفتاح ، ولا يكون الكافر مسلماً إلا بعد التلفظ بهما ومعرفة معناهما ، والعمل بمقتضاهما .



استنتج أهمية الشهادتين في ضوء دراستك لحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

معنى الشهادتين :

معنى شهادة أن لا إله إلا الله : الاعتقاد والإقرار أنه لا يستحق العبادة إلا الله والتزام ذلك والعمل به، (فلا إله) نفي لاستحقاق من سوى الله للعبادة كائناً من كان ، (إلا الله) إثبات لاستحقاق الله وحده ، ومعنى هذه الكلمة إجمالاً : لا معبود بحق إلا الله ، وخبر (لا) يجب تقديره (بحق) و لا يجوز تقديره بموجود ، لأن هذا خلاف الواقع فالمعبودات غير الله موجودة كثيرة . فيلزم عليه أن عبادة هذه الأشياء عبادة لله وهذا من أبطل الباطل .

وقد فسرت هذه الكلمة بتفسيرات باطلة منها :

- أن معناها : لا معبود إلا الله _ وهذا تفسير ناقص يؤدي الى مفهوم باطل بمعنى أن كل معبود بحق أو باطل هو الله .
- أن معناها : لا خالق إلا الله _ وهذا جزء من معنى هذه الكلمة . ولكن ليس هو المقصود ؛ لأنه لا يثبت إلا توحيد الربوبية وهو لا يكفي .
- أن معناها : لاحاكمية إلا لله _ وهذا أيضاً جزء من معناها ، وليس هو المقصود ؛ لأنه لا يكفي ، وكل هذه تفاسير باطلة أو ناقصة . وإنما نبهنا عليها لأنها توجد في بعض الكتب المتداولة ، والتفسير الصحيح لهذه الكلمة عند السلف والمحققين : أن يقال لا معبود بحق الا الله كما سبق .

ومعنى شهادة أن محمداً رسول الله : هو الاعتراف باطناً وظاهراً أنه عبدالله ورسوله إلى الناس كافة والعمل بمقتضى هذه الشهادة .

٢- الصلاة أهم أركان الإسلام بعد الشهادتين ، فهي عمود الدين ، ولا يقوم البنيان بدون عمود

٣- الفرض الواجب على المكلفين خمس صلوات في اليوم والليلة ، وما عدا ذلك فليس بواجب ، مثل السنن الرواتب ، وصلاة الوتر ، وصلاة الضحى ، وقيام الليل ، وغيرها ، فهي سنن مؤكدة لا يليق بالمسلم أن يتركها ، ففيها أجر عظيم ، وثواب جزيل .

٤- لأهمية ترابط المسلمين وتكاتفهم ، وكونهم اخوة كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر . جعل الإسلام الزكاة حقاً للفقير والمسكين من مال الغني ، فرضها الله تعالى ، وجعلها ثالث أركان الإسلام .

وذلك لحكم مشروعة منها : (أ) طهرة للمال مما قد شابه من الشوائب .

(ب) شكر لنعمة الله تعالى . (ج) مواساة للفقراء والمحتاجين واليتامى والمساكين وسد لحاجاتهم .

(د) إشعار له بأن المال مال الله تعالى ، فلا يبخل به على عباد الله .

(هـ) طُهرة للمزكي من دنس الذنوب والمعاصي .

قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ الآيات من ١٥-١٨ من سورة فاطر .

س : ناقش مع معلمك أسماء بعض الهيئات واللجان الخاصة بجمع التبرعات لدعم المسلمين في الخارج وعلاقتها بالمحافظة على الدين .



ما الدور الذي يمكنك أن تقوم به في خدمة أهداف الهيئات الإغاثية أو الجمعيات ؟

الكلمة	معناها
ولا تزر وازرة	ولا تحمل إثم غيرها
مُثقلة	النفس المحملة بالأوزار والآثام

وفي هذه الآيات من سورة فاطر تتضح الأحكام والفوائد التالية :

أ. يتكبر بعض الناس عن عبادة الله سبحانه وتعالى ، ويستنكف البعض الآخر ، والبعض يعتقد أنه ليس بحاجة إلى الله ، ولكن الحقيقة أن لله الغنى المطلق ، وما سواه مفتقر إليه ، وهو لا يحتاج إلى عون من أحد والناس يحتاجون دائما لعونه سبحانه .

ب. لو زاد الناس في تكبرهم واستنكافهم عن عبادة الله فإنه قادر على إهلاكهم والإتيان بخلق جديد يطيعونه ويعبدونه ، وهو ما حصل في السابق ، وليس في ذلك أدنى صعوبة عليه .

ج. في يوم القيامة من كمال عدله أن لا يعذب نفساً بفعل غيرها ، ولا يعاقب أحداً بذنب غيره ، كما يحدث في الدنيا.

د. يوم القيامة أيضاً لا أحد يساعد أحداً ، فلو أن نفساً آثمة ومثقلة بالأوزار دعت نفساً أخرى إلى مساعدتها بحمل ما عليها من أوزار أو بعضها لن تستجيب له ولو كان قريباً إليها أشد القرابة؛لأن الكل يقول في ذلك المشهد : نفسي نفسي ..

ه. الذين يتبعون الذكر ، ويخافون عقاب الله ، هم الذين يتعظون ويقبلون الإنذار الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك فإن من يعمل الصالحات يعود نفعه على نفسه يوم القيامة ، لأن الناس سيرجعون إلى الله لا محاله ، والله سريع الحساب ، وسيجزي كلاً بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

مصادر تعلم الموضوع مقرر مادة التوحيد من ص٣٦-٣٩ ، مقرر مادة الحديث والثقافة ص١١-١٥ ، مقرر مادة التفسير من ص ٣١-٣٣ . محمد عقله: الإسلام مقاصده وخصائصه .



١. نسق مع زملائك لزيارة بعض الهيئات الإغاثية أو الجمعيات الخيرية للإطلاع على مآسي العالم، والتعرف على دور المملكة في مساعدة المحتاجين في العالم .
٢. سجل بصوتك على جهاز التسجيل الصوتي الآيات القرآنية من١٥-١٨من سورة فاطر.
٣. اقترح على زملائك وضع برنامج لمساعدة الفقراء والمحتاجين في بيئتك المحلية مستعيناً بتوجيهات معلمك .

نشاط جماعي :



١. شارك مع مجموعتك في تصميم وسيلة تعليمية مستخدماً فيها مصادر المعلومات المتقدمة بعنوان من وسائل المحافظة على الدين .
٢. شارك مع مجموعتك في جمع المعلومات لإعداد نبذة تاريخية عن حياة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .
٣. شارك مع مجموعتك في التخطيط لإنتاج برنامجاً إذاعياً يُلقى في إذاعة المدرسة عن المال في الشريعة الإسلامية من وجهة نظر الفقهاء .

نشاط فردي ناقش مع معلمك النشاط التالي :
إعداد مقال عن الصحابي عبدالله بن عباس في حدود صفحة واحدة وعرضها على زملائك داخل الفصل .



ناقش معلمك في القضايا والمشكلات التالية :
١) مشكلة الفقر في العالم الإسلامي
٢) السعادة الحقيقية في ظل التقدم المادي المعاصر .
٣) وسطية الإسلام في العبادة والعمل .

التدريبات

س : لم بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن ؟

س : التوحيد أهم الضروريات ، تحدث عن ذلك من خلال دراستك للحديث .

س : بين العبارة الصحيحة والخطأ فيما يأتي مع تصحيح الخطأ .

أ) توحيد الألوهية يستلزم توحيد الربوبية .

ب) توحيد الربوبية هو موضوع دعوة الرسل .

ج) سعادة العبد متوقفة على الايمان بتوحيد الألوهية.

د) توحيدالألوهية هو أول واجب على المكلف.

س : فسر قوله تعالى { يأيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد} .

الموضوع الثالث : منهج المحافظة على الدين (الدعوة إلى الله)

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضوع والقيام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات المتعلقة به – أن تكون قادراً على أن :

١- تذكر مهمة الأنبياء صلوات الله عليهم الأساسية.

٢- تحدد حالات فرض العين للدعوة إلى الله .

٣- تعدد أساليب الدعوة التي سلكها الرسول بعد البعثة .

٤- تستخلص الأفكار الرئيسة من الآيات ٣٣-٣٦من سورة فصلت .

٥- تقارن من حيث الحكم الفقهي بين فرض الكفاية وفرض العين للدعوة إلى الله في ضوء قراءاتك .

٦- تفسر قوله تعالى﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ ...الآية في ضوء شرح المعلم.

٧- تربط بين حديث ابن عباس رضي الله عنه وبين أساليب الدعوة التي استخدمها الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله جل وعلا .

٨- تربط بين قول الرسول من يؤوني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي،وبين الأساليب الدعوية.

٩- تحلل تصوراتك الذاتية حول رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر وهرقل في ضوء دراستك للموضوع وقراءاتك الخارجية .

١٠- تجمع بين قول الرسول الكريم والأساليب الدعوية الدالة عليه .

١١- تستنتج الصحابي الجليل الذي أعطاه الرسول مائة من النعم ثم مائة ثم مائة .

١٢- تنقد دور الإعلام في تقصيره في عرض البرامج الدعوة إذا ما أتيحت لك الفرصة .

١٣- تُعد قائمة بالمشكلات التي تواجه الدعوة إلى الله جل وعلا .

١٤- تشارك مع بعض زملائك في تصميم صحيفة حائطية تتضمن صوراً من حرص الرسول عليه السلام على الدعوة إلى الله مرتبة ترتيباً تاريخياً .

١٥- تقترح ثلاث صور أخرى للدعوة الى الله جل وعلا يمكن أن تقوم بها .

١٦- تحفظ المفاهيم التالية : الدعوة ، الحسنة ، السيئة .

١٧- تستشهد بالسنة النبوية عند مناقشتك لدعوة الرسول عليه السلام عن طريق الرسائل .

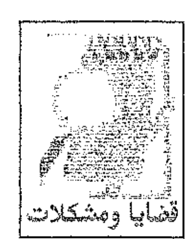
١٨- تبدع في إلقاء كلمة حول أهمية الدعوة الى الله تعالى في الحفاظ على الدين في ضوء دراستك لهذا الموضوع

١٩- تحفظ نص الأحاديث الوارد في المواقف التالية : الجهر بالدعوة ، الدعوة في المواسم.

٢٠- تكتب نبذة مختصرة عن سيرة المصطفى عليه السلام مستعيناً بمكتبة المدرسة وفي حدود ثلاث صفحات .

٢١- تنظم مع بعض زملائك زيارة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقتك في حصة النشاط.

٢٢- تتقن ثلاثاً من أساليب الدعوة إلى الله جل وعلا .



ناقش مع معلمك القضايا والمشكلات التالية :

- وسائل الاتصالات الحديثة ومدى توظيفها في الدعوة الى الله للمحافظة على الدين.
- معوقات الدعوة الى الله في الوقت الحاضر .
- مشكلات تواجه الداعية ، وكيفية التغلب عليها .
- مشكلات أخرى يحس بها الطالب تتعلق بالدعوة إلى الله .

محتوى الموضوع :

أهمية الدعوة إلى الله تعالى :

إن مهمة النبي صلى الله عليه وسلم كغيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام هي دعوة الناس إلى عبادة الله تعالى ،وبهذا أمره الله تعالى في آيات كثيرة ،فقال ﴿ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ (١) وجعل الدعوة سبيله ، وسبيل أتباعه ، فقال ﴿ قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (٢) وبهذا تتبين لنا أهمية الدعوة إلى الله ؛ بأنها هي الطريق إلى تعبيد الناس لله عز وجل .

حكم الدعوة إلى الله تعالى :

والدعوة إلى الله تعالى فرض كفاية ، إذا قام بها من يكفي سقط الإثم عن الباقين ، وتكون فرض عين في بعض الأحوال ، وعلى بعض الأشخاص ، كرب الأسرة مثلا ، يجب عليه (عينا) أن يرشد أسرته للخير ، وينهاهم عن الشر ، وكالذي لا يوجد في موضعه شخص قادر على الدعوة غيره ، فهي واجبة عليه (عيناً) .

ناقش مع معلمك منهج الفقهاء في الدعوة إلى الله جل وعلا في ضوء (فرض العين وفرض الكفاية)، مؤيداً مناقشتك بالأمثلة .

فضل الدعوة إلى الله تعالى : قال تعالى في سورة فصلت :

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يلقاها إِلا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴿٣٦﴾



- اقترح على معلمك إلقاء كلمة حول فضل الدعوة إلى الله في مصلى المدرسة .
- حاول أن تصمم رسومات وأشكال توضيحية تتضمن أربع صور سلكها الرسول في الدعوة
- نسق مع معلمك في تنظيم زيارة إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو زيارة قسم الجاليات بمنطقتك ، وأعد مقابلة مع بعض المسؤولين ثم أنشرها في الصف الحائطية بمدرستك.

١- آية ١٢٥ من سورة النحل ٢- آية ١٠٨ من سورة يوسف



المفردات

الكلمة	معناها
ولي حميم	صديق قريب أي أن العداوة تتحول إلى صداقة بدفع السيئة بالحسنة .
مايلقاها	يعطاها والمراد :أن القدرة على دفع السيئة بالحسنة لا يصل إليها إلا من يملك الصبر واحتمال الأذى
ينزغنك	يـلقي الشيطان في نفسك والشيطان دائم التحريض للإنسان على ترك طاعة الله ، ومن ذلك دفع السيئة بالحسنة .

ويتضح من الآيات السابقة من سورة فصلت الأحكام والفوائد التالية :

١. أنـه ليـس هناك أحسن قولاً ممن دعا الى الله ، وفي مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمؤمنون الذين استجابوا لله فيما دعاهم ، أو المؤذن الذي يرفع صوته داعياً الناس الى الحق ، أو الدعاة الذين يبينون للناس عقيدة الإسلام ودين الحق ، أو الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر .

٢. الدعوة إلى الله يجب أن تكون خالصة لله عز وجل ، وعلى الداعية أن يُصدّق قوله بعمله فيكون في ذلـك قـدوة حسنة كما كان صلى الله عليه وسلم وأن يعلن إسلامه صراحة ، وأن يكون إسلامه مرتبطاً بالاستسلام لله وإنكار الذات، وليس على الداعية بعد ذلك ضرر في مقابلة كلمته بالقبول أو الرفض .

٣. السيئة والحسنة لا تستويان ؛ فمن السيئات : الشرك بالله ، والتعدي ، الفحش، بُغض الرسول صلى الله عليه وسلم وآله وصحابته والمؤمنون ، والغضب وغير ذلك ، ومن الحسنات : التوحيد ، الطاعة ، العفو ، الحلم ، حب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وآله وصحابته والمؤمنين .

٤. في قولـه تعالى ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ توجيه كريم يؤدي إلى ذهاب الشحناء والبغضاء بين المسـلمين وبالتالي تكوين المجتمع المتحاب المتواد ؛ وذلك بمقابلة السيئة بالإحسان ، والصبر عند الغضب ، والحلم عند الجهل ، والعفو عند الإساءة ، وبذلك تتحول العداوة إلى صداقة، وتتحول الثورة والهيجان وبذاءة اللسان إلى هدوء ودعة وكلمة طيبة ، وسكينة .

٥. ولقد دل حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه (سبق ذكره في الموضوع الثاني)على أن الدعوة الى الله من أفضل الأعمال المقربة الى الله تعالى وأزكاها وأجلها فهي وظيفة الأنبياء والرسل وخير ما ورثه من بعدهم ، رتب عليها الباري جل وعلا الأجر العظيم والثواب الجزيل يقول سبحانه

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قولاً مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ (١) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : " فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم" (٢) وقال أيضاً : "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه،لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً "(٣) .وقال : " من دل على خير فله مثل أجر فاعله " (٤)

صور من حرص النبي على الدعوة :

(أ) الجهر بالدعوة :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت :﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٥) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا ، فهتف :"يا صباحاه " ، فقالوا : من هذا ؟ فاجتمعوا إليه، فقال : " أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل ، أكنتم مصدقيّ ؟ " قالوا : ما جربنا عليك كذبا ، قال : " فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد " ، قال أبو لهب : تباً لك ، ما جمعتنا إلا لهذا ؟ ثم قام ، فنزلت : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (٦)(٧) .

(ب) الدعوة في المواسم :

كانت القبائل تأتي الى مكة في موسم الحج ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعهم في منازلهم بعكاظ ، ومجنة ، وذي المجاز ، وكان يقول لهم: " أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا "

- " من يؤوني ، من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة ".
- " هل من رجل يحملني الى قومه ، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل".

وكان عمه أبو لهب يمشي خلفه ويصيح :لايغرنكم هذا من دينكم ودين آبائكم ، ويقول إنه : صابئ كاذب.وكان بعض الناس ربما اجتمعوا وازدحموا عليه ولا يقولون شيئاً ،وبعضهم ربما سأله عن دينه ما هو ولكنه لم يستجب ، وبعضهم ربما ردّه رداً قبيحاً ، وقال قومه أعلم به .

ومع كل هذا فلم ييأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان يكرر دعوتهم في كل موسم أكثر من عشر سنين ، حتى لقيه الأنصار فآمنوا به ، واتبعوه ونصروه رضي الله تعالى عنهم . (٨)

(ج) الدعوة عن طريق الرسائل :

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى ، والى قيصر ، وإلى النجاشي وإلى كل جبار ، يدعوهم إلى الله تعالى ، قال : وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي

١- آية ٣٣ سورة فصلت ٢- أخرجه البخاري ،كتاب المغازي ٤٧٦/٧ ، ٣- رواه مسلم ،كتاب العلم ، حديث ٢٦٧٤ ، ٤- رواه مسلم ، كتاب الإمارة ح ١٨٩٣ ، ٥ – آية ٢١٤ سورة الشعراء

٦- آية ١ سورة المسد ، ٧- رواه البخاري في مواضع منها كتاب التفسير سورة تبت ح ٤٩٧١

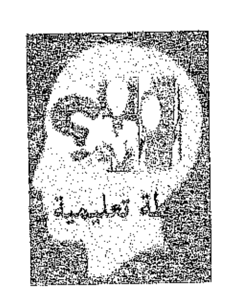
٨- مجموع من عدة روايات وأخبار ، منها : أكرم ضياء العمري : السيرة النبوية ١٩٣/١، ١٩٤

صلى الله عليه وسلم "(١) وكان في كتابه إلى هرقل (قيصر الروم):"بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ،سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد ، فإني أدعوك بدعاية الإسـلام أسلم تسلم ، يؤتك الله أجرك مرتين ، وان توليت فإن عليك إثم الأريسيين " (٢) و **﴿قل يـأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضاً أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون ﴾** (٣)

(د) الدعوة بالمال :

عن أنس رضي الله عنه قال : ما سئل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ، فجاءه رجل فأعطـاه غـنماً بين جبلين ، فرجع إلى قومه ، فقال : يا قوم أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة . وفي رواية فقال أنس رضي الله عنه : إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا ، فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها .(٤) وعن ابن شهاب الزهري قال : غزا رسـول الله ﷺ غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله ﷺ بمن معه من المسلمين ، فقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين ، وأعطى رسول الله ﷺ يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ،ثم مائة ، ثم مائة . قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله ﷺما أعطاني وإنه لأبغض الناس إليّ فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ (٥)

أنشطة جماعية :



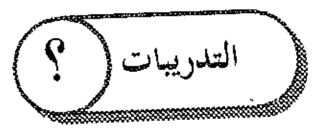
١. شارك مجموعتك في تنظيم ندوة تقام في حصة النشاط بعنوان صور من حرص الرسول على الدعوة وآثارها .
٢. شارك مجموعتك في إعداد صحيفة حائطية تتضمن بعض المقالات الدعـوية بالاستعانة بمصادر المعلومات .
٣. شارك مجموعتك في حصر الجرائد والمجلات الدعوية في العالم الإسلامي .

أنشطة فردية : اقترح على معلمك صوراً أخرى للدعوة إلى الله جل وعلا ثم قم بتنفيذها .
: ناقش مع معلمك كيفية الإطلاع على رسائل المصطفى الى كسرى وقيصر
: وهرقل ثم قم بتحليلها واستنتاج الحِكم والفوائد منها وفقاً لتصوراتك الذاتية.

١-رواه مسلم ، كتاب الجهاد ، باب كُتب النبي الى ملوك الكفار ح ١٧٧٤
٢- الأريسيين : جمع أريسي وهو الفلاح ، والمراد أن عليك إثم الضعفاء والأتباع إذا لم يسلموا تقليداً لك .
٣-آية ٦٤ سورة آل عمران ، والحديث رواه البخاري ،كتاب بدء الوحي رقم ٦ ح٧ .
٤- رواه مسلم كتاب الفضائل باب سخائه عليه السلام ح ٢٣١٢
٥- رواه مسلم ح ٢٣١٣ .

مصادر تعلم الموضوع :

مقـــررمادة الحديـــث ص١٥ ومقررمادة الثقافة الإسلامية ص٢٦-٢٩، ومقررمادة التفسير ص٥٠ ، ٥٢ ، يوسف القرضاوي : ثقافة الداعية



أ- تدريبات نظرية :

س- صمم برنامجاً إذاعياً متكاملاً حول أهمية الدعوة الى الله في الوقت الحاضر.

س- فسر قوله تعالى ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾ مع التمثيل في ضوء فهمك للآية .

س- وضح العلاقات القائمة بين الأساليب الأربعة التي استخدمها الرسول عليه السلام في تبليغ الدعوة إلى الله.

س- عدد بعض المناسبات التي يمكن استغلالها في الوقت الحاضر للدعوة إلى الله .

س- لماذا كانت الدعوة الى الله من أهم الأمور ؟

س- اقترح ثلاث صور للدعوة إلى الله جل وعلا في الوقت الحاضر .

ب - تدريبات عملية :

أنشطة مقترحة من قبل المعلم :

أنشطة جماعية :

١- ....

٢- ....

٣- ....

أنشطة فردية :

١- ....

٢- ....

٣- ....

وسائل تعليمية يمكن تنفيذها من قبل الطالب :

١- ....

٢- ....

٣- ....

مصادر تعلم الموضوع :

مقـــررمادة الحديـــث ص١٥ ومقررمادة الثقافة الإسلامية ص٢٦-٢٩، ومقررمادة التفسير ص٥٠ ، ٥٢ ، يوسف القرضاوي : ثقافة الداعية

التدريبات ؟

أ- تدريبات نظرية :

س- صمم برنامجاً إذاعياً متكاملاً حول أهمية الدعوة الى الله في الوقت الحاضر.

س- فسر قوله تعالى ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾ مع التمثيل في ضوء فهمك للآية .

س- وضح العلاقات القائمة بين الأساليب الأربعة التي استخدمها الرسول عليه السلام في تبليغ الدعوة إلى الله.

س- عدد بعض المناسبات التي يمكن استغلالها في الوقت الحاضر للدعوة إلى الله .

س- لماذا كانت الدعوة الى الله من أهم الأمور ؟

س- اقترح ثلاث صور للدعوة إلى الله جل وعلا في الوقت الحاضر .

ب - تدريبات عملية :

أنشطة مقترحة من قبل المعلم :

أنشطة جماعية :

١- ....

٢- ....

٣- ....

أنشطة فردية :

١- ....

٢- ....

٣- ....

وسائل تعليمية يمكن تنفيذها من قبل الطالب :

١- ....

٢- ....

٣- ....

الموضوع الرابع : وسائل المحافظة على الدين

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضوع والقيام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات المتعلقة به – أن تكون قادراً على أن :

١- تحدد وسائل المحافظة على الدين كما وردت في المقرر.

٢- تميز مواطن الإختلاف الذي حصل في عهد الصحابة رضوان الله عليهم .

٣- تستدل من القرآن الكريم على أهمية اجتناب المعاصي للمحافظة على الدين.

٤- توضح معاني المفاهيم الشرعية التالية : المعصية ، البدعة، الخوارج، المعتزلة .

٥- تعدد البدع التي ظهرت في عصر الصحابة رضوان الله عليهم .

٦- تتعرف على الصحابي الذي أعز الله به الاسلام في محاربته لنزعات الابتداع الأولى .

٧- تترجم للصحابي الجليل الفاروق عمر بن الخطاب في حدود صفحة واحدة.

٨- تعلل كثرة البدع وانتشار الخرافات من خلال قراءتك الخارجية .

٩- تسمي الصحابي الذي أعز الله به الإسلام لمحاربة الجهمية والمعتزلة.

١٠- تربط بين البدع وجهود أئمة السلف وأعلام الهدى في القضاء على البدع والابتداع

١١- تقارن بين ماحدث في القرن الرابع الهجري من حيث انتشار الخرافات والبدع وبين ماحدث في العصور المتأخرة .

١٢- تقترح وسائل أخرى للقضاء على البدع والشركيات في الوقت الحاضر .

١٣- تستنبط الآثار المترتبة على جهود دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى.

١٤- تكتب مقالاً عن نوعية البدع والخرافات التي يعاني منها المجتمع المسلم في ضوء قراءاتك.

١٥- تناقش طرق المحافظة على الدين في حلقة نقاش مع بعض زملائك .

١٦- تنظم حواراً في حصة النشاط على مسرح المدرسة حول جهود إمام السنة وقابع البدعة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في محاربة الابتداع في الدين .

١٧- تتصف بصفة العلمية في التفكير إذا ما ناقشت زملاءك في موقف الصحابةوالتابعين من البدع والمبتدعين في الدين .

١٨- تقدر دور الإمام محمد بن عبد الوهاب في جهوده الدعوية ضد أهل البدع والخرافات إذا ما اطلعت على هذه الجهود ..

١٩- تكتب نبذة تاريخية عن حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه من حيث إسلامه ،أعماله ،وقفته الحازمة المشهورة التي كسر الله بها موجة الردة وأعز بها الدين .

٢٠- تبدع في تصميم وسيلة تعليمية تبين انتشار البدع والابتداع في القرن الرابع والخامس .

محتوى الموضوع

من رحمة الله تعالى أن شرع طرقاً كثيرة للمحافظة على الدين منها :

١- الأمر باجتناب المعاصي ومعاقبة مقترفيها .

قال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ آية ١٥٣ من سورة الأنعام

٢- الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال .

٣- محاربة الابتداع في الدين ومعاقبة المبتدعين والسحرة وأمثالهم .

فمـــن رحمة الله سبحانه أن يبعث لهذه الأمة من يجدد لها دينها ، لأنه مع طول الزمن والبعد عن آثار الرسالة يحصل كثير من الانحراف ، ويخفى كثير من السنن ، وينبت كثير من البدع .

قال الله تعالى في سورة يس : ﴿ واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون (٧٤) لايستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون (٧٥) فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون (٧٦) ﴾

الأحكام والفوائد المتعلقة بالآيات السابقة :

- إن المشركين مع أنهم ينظرون إلى آيات إبداع الله جل وعلا وعظيم خلقه يتخذون ألهة غير الله لاقدرة لها على فعل شيء من ذلك ؛ لعل تلك الألهة الضعيفة العاجزة عن نصر نفسها أن تنصرهم ومع ذلك نجد أن هؤلاء يتعصبون لهذه الألهة ويفدونها بأموالهم وأرواحهم .
- يســـلي الله سبحانه وتعالى نبيه ويطلب منه عدم الحزن من تكذيبهم وكفرهم بالله لأنه يعلم سرهم وعلانيتهم من قول أو فعل ، وسيجازيهم بذلك .

ولما كانت رسالة النبيﷺ عامة وباقية إلى أن تقوم الساعة ،وهو خاتم النبيين ، جعل الله المجددين من علماء هذه الأمة يقومون بمهمة تجديد الدين وإحياء السنن ، ومحاربة البدع ، وإصلاح العقائد ، وحماية الشريعة من التغيير والتبديل .



ناقش مع معلمك بعض مسائل الاعتقاد وبعض الأحكام العملية .

وقـــد كان الصحابة رضي الله عنهم جماعة واحدة على عقيدة واحدة ، ولم يتنازعوا في مسائل الاعتقاد ، وإن اختلفوا في بعض الأحكام العملية . وكان مجتمعهم سليماً من كل انحراف أو بدعة ، وإن كان هناك بعض البذور للبدع ، ولكنها كانت فردية في الغالب ، أو من أناس ليسوا من الأمة ، كما أن هذه النزاعات للابتداع لم تستقر ولم تنتشر بل كان يقضى عليها في مهدها . وكان الصحابة والتابعون يقفون لهذه الأمور بحزم وعلم ، فلم تفلت بل قمعوها وبينوا الحق وأزالوا الشبهة . وما من

بدعة إلا ويُقيض الله لها من يردها ويكشف عورها وينصر السنة ، وما من رأس من رؤوس الضلالة إلا ويقيض الله له من أعلام السنة من يتصدى له ويفضحه ، ويرد عليه بدعته ويقيم عليه الحجة . وهذا تحقيق ما تكفل الله به من حفظ الدين وبقاء السنة وظهور طائفة على الحق إلى قيام الساعة .

البدعة هي :

تذكر

ومن نماذج جهود أئمة السنة وأعلام الهدى في بيان العقيدة الصحيحة ومحاربة الابتداع في الدين ومعاقبة المبتدعين ما يأتي :

١) لما حدثت الردة بعد موت رسول الله ﷺ قيض الله لها أبا بكر الصديق رضي الله عنه فوقف وقفته الحازمة المشهورة التي كسر الله بها موجة الردة وأعز بها الدين .

❖ أكتب مذكرة تاريخية عن وقفة الصديق الحازمة التي أعز الله بها الدين .

٢) لما ظهرت نزعات الابتداع الأولى في عهد عمر الفاروق رضي الله عنه ، كالكلام في القدر والاحتجاج على المعاصي والخوض في متشابه الآيات قيض الله لها عمر رضي الله عنه فأقام معوجها بدرته المشهورة فأدب صَبيغ ؛ لخوضه في الآيات المتشابهات (١)، وأدب الأمّة كلها بقطع شجرة الحديبية لقطع دابر البدع . (٢)

٣) أدّب عليٌّ رضي الله عنه من غلا فيه وحرقهم بالنار حينما علم أنهم يقدسونه (٣) وأمر بجلد من فضله على الشيخين وقال:لا أوتى بأحد يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري (٤)

٤) لما ظهرت الخوارج قيض الله لها سائر الصحابة وعلى رأسهم علي وابن عباس رضي الله عنهم فأقاموا عليهم الحجة وبينوا لهم المحجة حتى رجع منهم من كان يريد الحق ، وأصر أهل الأهواء على بدعتهم ، فقاتلهم الصحابة احتساباً وامتثالاً لأمر رسول الله ﷺ وقمعاً لبدعتهم .

٥) لما ظهر بعد ذلك من ينفون القدر تصدى لهم متأخروا الصحابة كعبدالله بن عمر رضي الله عنهما الذي حذر منهم وكشف عوارهم ، وحذر من معبد الجهني رأس القدرية وأصحابه ، وكذلك ابن عباس رضي الله عنه ، ولما أعلن غيلان الدمشقي هذه البدعة تصدى لها التابعون كمجاهد ، والخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز ، والأوزاعي رحمهم الله ، فلما أصرّ على بدعته قتله هشام بن عبدالملك .

٦) لما ظهرت الجهمية واعتزلت المعتزلة قيض الله لهم من أئمة التابعين وتابعيهم كالزهري والحسن البصري ومالك وابن حنيفة وابن مبارك والشافعي والدارمي وغيرهم رحمهم الله جميعا ، وضحى

١- سنن الدارمي ج١ ص٥٥ -٥٦ . ٢- ابن وضاح : البدع والنهي عنها ص٤٢، ٣- ٤ : ابن تيميه ،منهاج السنة النبوية ج ١ ص١١

الأمــير خالد بن عبدالله القسري بالجعد بن درهم الذي زعم أن الله لم يكلم موسى تكليماً و لم يتخذ إبراهيم خليلاً(١) وهكذا كلما كثرت حشود البدعة تصدت لهم جحافل السنة .

٧- ولمــا احتشدت حشود الأهواء كالجهمية والمعتزلة ومن سار على نهجهم ـ زمن المأمون ـ ومــن بعده قيض الله إمام السنة وقامع البدعة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فكسرهم كسرة لم ينهضوا بعدها إلا متعثرين بحمد الله .

❖ نظم حواراً في حصة النشاط على مسرح المدرسة حول جهود إمام السنة وقامع البدعة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في محاربة الابتداع في الدين .

٨) وفي القرن الرابع والخامس حين بدأ أهل الكلام يخوضون في صفات الله تعالى ، والإيمان ، والقدر ، تصــدى لهــم أئمة السلف كابن خزيمة ، وابن بطة ، واللالكائي وابن مندة ، وأبو إسماعيل الصابوني والآجري والبغوي وابن عبد البر وأمثالهم .

٩) وفي القـــرن السادس وما بعده عمت البدع وكثر الافتراء واستحكمت الصوفية ببدعها ، وساد الكـــلام ، والفلسفة ، والباطنية ، وتسلط الكفار على كثير من بلاد المسلمين ، فقيض الله أمثال الشاطبي وشيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه رحمهم الله تعالى . وكان شيخ الإسلام مجاهداً بعلمه ولســانه لأهل الكلام والفلاسفة والصوفية وغيرهم من جحافل البدع الذين تصدى لهم ، كما كان مجاهداً بسيفه ولسانه للكفار التتار والنصارى والصليبيين حتى أبان الله به السنة ونصر الله به رايــة الســلف ، وكشف الله به أهل البدع وعقائدهم ، ولا تزال آثاره ومؤلفاته مرجعاً لكل صاحب سنة وقذى في عين كل صاحب بدعة .

١٠) وفي العصور المتأخرة استحكمت البدع والشركيات ، وانتشرت الطرق الصوفية ، وتعظيم القبور والعادات الجاهلية خاصة في جزيرة العرب . فعظم أجر الغرباء بدينهم ، وكثر ثوابهم وعلو منزلــتهم . كمــا جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريبا ، فطوبى للغرباء " رواه مسلم .(٢)



الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخرهو :

بدأ الإسلام غريباً	قال القاضي عياض : ظاهر الحديث العموم وأن الإسلام بدأ في آحاد الناس وقله ثم انتشر وظهر ثم سيلحقه النقص والإخـــلال حتى لايبقى إلا في آحاد الناس وقلة أيضاً كما بدأ

١- رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص١٢، ٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان ١/١٣٠ برقم ١٤٥

قال النووي رحمه الله " وأما معنى طوبى فاختلف المفسرون في معنى قوله تعالى {طوبى لهم وحسن مئاب }فقيل معناه : فرح وقرة عين وقيل نعم مالهم ،وقيل :غبطة لهم وقيل خير لهم وكرامة وقيل الجنة وقيل شجرة في الجنة وكل هذه الأقوال محتملة في الحديث "	فطوبى للغرباء

وقد دل الحديث على الأحكام والتوجيهات التالية :

◊ عظم فضل الصحابة الذين أسلموا في بداية البعثة النبوية لانطباق وصف الغرباء عليهم .

◊ التمسك بدين الله عز وجل والاستقامة عليه ، والاقتداء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو صفة المؤمن الحق الذي يرجو ثواب الغرباء وإن خالفه كثير من الناس ، فالعبرة بالتمسك بالحق لا بما عليه أكثر الناس.قال تعالى{وإن تُطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله}

◊ جاء في عدد من الرويات أن الغرباء هم : الذين يصلحون إذا فسد الناس ، وجاء أيضاً :هم الذين يُصلحون ما أفسد الناس . وهذا يدل على أن مجرد الصلاح للنفس لا يكفي ، بل ينبغي السعي بالحكمة واللين والرفق لإصلاح من فسد من الناس .

ومن هؤلاء المصلحين ناصر السنة الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله– وأتباعه حيث قيضه الله لمحاربة البدع وتصحيح العقيدة ، فطهر الله بدعوته المباركة أرض جزيرة العرب خاصة ،كما نفع الله بدعوته سائر أقطار المسلمين ولا نزال بحمد الله نرى ثمار هذه الدعوة المباركة في كل مكان .



في اعتقادك ما سبب ظهور البدع وانتشار الخرافات .؟

ومن آثار دعوته رحمه الله تعالى :

١– نشر عقيدة السلف بإحياء السنة، وقمع البدع والخرافات ، والرجوع الى الكتاب والسنة .

٢– قيام حركة علمية خرّجت علماء أفذاذ وأثرت المكتبة الإسلامية بالكتب النافعة .

٣– قيام دولة إسلامية تحكم بكتاب الله وسنة سولﷺ وتقوم بالدعوة إلى الله ، ولا تزال قائمةحتى الآن ، وستظل –بحول الله –مضرب المثل في الأمن والاستقرار .

٤ – امتداد أثر هذه الدعوة في تبصير المسلمين بطريقة الحق في مختلف الأقطار وتأثر كثير منْ المصلحين بها

٥– نشر الكتب السلفية النافعة وتوزيعها ودعم المؤسسات الإسلامية ومراكز الدعوة في سائر البلاد

ناقش مع معلمك القضايا والمشكلات التالية :

١– مشكلة انتشار البدع والخرافات في العالم المعاصر.

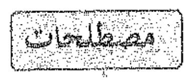
٢– دور الفقهاء في التصدي للابتداع في الدين في الوقت الحاضر .



ناقش معلمك في القضايا والمشكلات التالية :

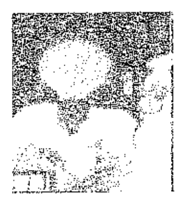
١- مشكلة انتشار البدع والخرافات في العالم.

٢- دور الفقهاء في التصدي للابتداع في الوقت الحاضر للمحافظة على الدين



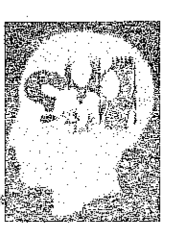
المعصية هي:

الجهاد شرعا :



* صمم لوحة كهربائية تبين انتشار البدع والابتداع في القرن الرابع والخامس والسادس الهجري مستعيناً بمعلم مادة العلوم .
* ارسم شكلاً توضيحياً لانتشار البدع من بعد موت الرسول حتى العصور المتأخرة

• أنشطة جماعية :



* شارك مجموعتك في إعداد قائمة بالطاعات التي يمكن تطبيقها .
* شارك مجموعتك في حصر البدع والخرافات في الوقت الحاضر باستخدام مصادر المعلومات المتقدمة
* شارك مجموعتك في تنظيم ندوة حول الجهود الدعوية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

مصادر التعلم :

الكتاب المدرسي مقرر مادة الفقه ص١٠ ، مقرر التوحيد ص١٥-١٨ .

ناصر العقل :مقدمات في الأهواء والفرق . ابن القيم الجوزية : أضرار المعاصي . الإمام اللالكائي : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة .

التدريبات :

➢ ما المراد بالتجديد في الدين ، ومن الذي يقوم به ؟

➢ اختر الإجابة الأصح مما بين الأقواس فيما يأتي :

➢ لما ظهرت الجهمية والمعتزلة قيض الله لهم (شيخ الإسلام ابن تيمية ، الإمام أحمد بن حنبل ،ناصر السنة الشيخ محمد بن عبدالوهاب) .

➢ حين بدأ أهل الكلام يخوضون في صفات الله تصدى لهم (إمام السنة أحمد بن حنبل ابن خزيمة وابن بطه ، الأوزاعي) .

➢ أكمل الفراغ التالي :

➢ في العصور المتأخرة استحكمت......وانتشرت ....و ....فقيض الله لها الإمام

....

الموضوع الخامس : من أسباب الانحراف عن الدين (الحلقة الأولى)

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضوع والقيام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات المتعلقة به – أن تكون قادراً على أن :

١- تستنتج مايجب علينا تجاه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢- تعدد أسباب النقص في الدين .

٣- تستدل من القرآن الكريم على أن التعصب من أسباب الانحراف عن الدين .

٤- تربط بين أسباب الإنحراف عن الدين والآيات القرآنية الدالة على السبب .

٥- توضح بالشرح الأحكام الفقهية المترتبة على الردة إذا ما استمعت لشرح المعلم .

٦- تقارن من حيث الأمثلة بين الردة بالاعتقاد والردة بالفعل .

٧- تقترح بعض الطرق التي تقي من الإنحراف في ضوء قراءاتك الخارجية .

٨- تستنبط الحكم الفقهي المترتب على توبة المرتد .

٩- تستنبط الحكم الفقهي لأحكام المرتد .

١٠- تكره الغلو في الأولياء والصالحين ورفعهم فوق منزلتهم .

١١- يزداد إحساسك بأهمية الإلتزام بأوامر الكتاب والسنة للمحافظة على الدين .

١٢- تنظم حواراً في حصة النشاط حول أسباب الانحراف عن الدين .

١٣- تقدر جهود إذاعة القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الصحيحة ومقاومة التيارات المنحرفة للمحافظة على الدين .

١٤- تقترح على معلمك تنظيم ندوة تقام على مسرح المدرسة في حصة النشاط بعنوان من صور الردة قديماً وحديثاً .

١٥- تكتب تقريراً مبسطاً عن التعصب وكونه أحد أسباب الانحراف عن الدين قديماً وحديثاً .

١٦- تستشهد بالآيات القرآنية الدالة على أن الغفلة عن تدبر آيات الله جل وعلا الكونية وآياته القرآنية أحد أسباب الانحراف عن الدين.

١٧- ترسم شكلاً توضيحياً لسبل التوقي من الإنحراف عن الدين كما ورد في المقرر المدرسي .

١٨- تخطط مع بعض زملائك تقنية تعليمية مستعيناً بمصادر المعلومات المتقدمة لعرض أنواع الردة في ضوء قراءاتك في المقرر المدرسي .

محتوى الموضوع :

الدين مبني على ما اشتمل عليه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونحن مأمورون بالتمسك بهما ولا **يتحقق ذلك إلا بأمرين رئيسين :**

(١) الفعل : بإقامة أركان الدين ، وتثبيت قواعده عملاً وحكما ، ودعوة وجهادا .

(٢) الترك : بدرء المفاسد ، وذلك باجتناب ما ينتج عنه إما :

(١) نقص في الدين فقط كالبدع وما شابههما من المعاصي.

(٢) ذهاب الدين بالكلية وهو ما يسمى بالردة .

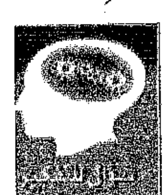
أولاً : **ما يتعلق بالنقص في الدين فهو** : انحراف عن العقيدة الصحيحةله أسباب تجب معرفتها وعلاجها ومن أهمها :

- الجهل بالعقيدة الصحيحة سببه الإعراض عن تعلمها وتعليمها ، أو قلة الاهتمام والعناية بها وبسبب ذلك ينشأ جيل لا يعرف تلك العقيدة ولا يعرف ما يخالفها ويضادها ، فيعتقد الحق باطلاً والباطل حقاً كما قال عمر بن الخطاب – رضي الله عنه " إنما تنقض عرى الإسلام عروة عروة إذا نشأ في الإسلام من لا يعرف الجاهلية ".
- التعصب لما عليه الآباء والأجداد والتمسك به وإن كان باطلاً وترك ما خالفه وإن كان حقاً كما قال الله تعالي ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ ﴾ (١)
- التقليد الأعمى بأخذ أقوال الناس في العقيدة بغير معرفة دليلها ومعرفة مدى صحتها ، كما هو الواقع من الفرق المخالفة من جهمية ومعتزلة وأشاعرة وصوفية وغيرهم حيث قلدوا من قبلهم من أئمة الضلال فضلوا وانحرفوا عن الاعتقاد الصحيح .
- الغلو في الأولياء الصالحين ورفعهم فوق مترلتهم بحيث يعتقد فيهم ما لايقدر عليه إلا الله من جلب النفع ودفع الضر واتخاذهم وسائط بين الله وبين خلقه حتى يؤول الأمر إلى عبادتهم من دون الله والتقرب إلى أضرحتهم بالذبائح والنذور والدعاء والاستغاثة وطلب المدد ، كما حصل من قوم نوح في حق الصالحين حين قالوا ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (٢) وكما هو الحاصل من عباد القبور اليوم في كثير من الأمصار.

س : ناقش معلمك في طرح بعض الأمثلة عن الغلو في الأولياء .

١- آية ١٧٠ من سورة البقرة ٢- آية ٢٣من سورة نوح

هـ- الغفلة عن تدبر آيات الله الكونية وآيات الله القرآنية ، والانبهار بمعطيات الحضارة المادية ، حتى ظنوا أنها من مقدور البشر وحده ، فصاروا يعظمون البشر ويضيفون هذه المعطيات إلى مجهوده واختراعه وحده ، كما قال قارون من قبل : ﴿ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي ﴾ (١) و لم يتفكروا وينظروا في عظمة من أوجد هذه الكائنات وأودعها هذه الخصائص الباهرة وأوجد البشر وأعطاه المقدرة على استخراج هذه الخصائص والانتفاع بها ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وقال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ (٣) وقال تعالى ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ ﴿ ٣٢ ﴾ وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿ ٣٣ ﴾ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا ﴾ (٤)



من خلال فهمك للآيات السابقة حاول أن تستنتج مايلي :
أ- الآيات الكونية . ب - كيفية الغفلة عن تدبرها.

و- انحراف الوالدين ، قال النبي ﷺ (ما من مولود إلايولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) (٥) فالأبوان لهما دور كبير في تقويم اتجاه الطفل .

س : ناقش مع معلمك دور الأبوين في تقويم اتجاه الطفل في الوقت الحاضر .

ز- إحجام وسائل التعليم والإعلام عَن أداء مهمتهما ، فقد أصبحت مناهج التعليم في الغالب لا تولي جانب الدين اهتماماً كبيراً ، أو لا تهتم به أصلا ، وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الغالب أداة تدمير وانحراف ، أو تعني بأشياء مادية أو ترفيهية ، ولا تهتم بما يقوم الأخلاق ويزرع العقيدة الصحيحة ويقاوم التيارات المنحرفة ، حتى نشأ جيل أعزل أمام جيوش من الإلحاد لا طاقة له بمقاومتها.

ناقش مع معلمك ما يأتي :
مشكلة إحجام بعض وسائل التعليم والإعلام عن أداء مهمتها للمحافظة على الدين .
مشكلة الاستهزاء بشيء من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم .

١- آية ٧٨ من سورة القصص ، ٢- آية ٩٦من سورة الصافات ٣- آية ١٨٥ من سورة الأعراف

٤- آية ٣٢ - ٣٤ من سورة إبراهيم ، ٥- متفق عليه ، البخاري، كتاب الجنائز ،ج٢ ،ص٩٧

سبل التوقي من الانحراف تتلخص فيما يلي :

١ الرجوع إلى كتاب الله عز وجل وإلى سنة رسوله ﷺ لتلقي الاعتقاد الصحيح منهما ، كما كان السلف الصالح يستمدون عقيدتهم منهما ، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها ، مع الاطلاع على عقائد الفرق المنحرفة ومعرفة شبههم للرد عليها والتحذير منها ، لأن من لا يعرف الشر يوشك أن يقع فيه .

٢ العناية بتدريس العقيدة الصحيحة – عقيدة السلف الصالح – في مختلف المراحل الدراسية وإعطائها الحصص الكافية من المنهج .

٣ أن تقرر دراسة الكتب السلفية الصافية ، ويبتعد عن كتب الفرق المنحرفة .

٤ قيام دعاة مصلحين يجددون للناس عقيدة السلف ويردون ضلالات المنحرفين عنها.

ثانياً : ذهاب الدين بالكلية (ردة) .

تعريف الردة :

الردة لغة : الرجوع والتحول .

وشرعاً : الرجوع عن دين الإسلام الى الكفر .

حكم الردة :

والردة كفر وخروج من ملة الإسلام الى ملل الكفر .

ويستوي في ذلك : الجاد، والهازل ، والمستهزئ .إذا ارتكبوا أحد نواقض الإسلام قال الله تعالى ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ }٦٥{ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ (١) أما المكره إذا نطق بكلمة الكفر مع اطمئنان قلبه بالإيمان فلا يعتبر مرتداً والحالة هذه قال الله تعالى في ذلك ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ (٢)

أنواع الردة :

ما يقتضي الردة والخروج من الإسلام منحصر في أربعة أنواع هي :

١- الردة بالاعتقاد : كأن يعتقد ما يخالف ما علم من الدين بالضرورة كجحد ربوبية الله ، أو ألوهيته ، أو إنكار البعث، أو الجنة ، أو النار .

٢- الردة بالشك : كالشك في صحة أخبار القرآن ،أو صدق رسول الله ﷺوصحة رسالته .

٣- الردة بالقول : كأن يدعو غير الله ، أو يستهزئ بشيء من دين الرسول ﷺ.

٤- الردة بالفعل : كالذبح لغير الله ، والسجود للأصنام ونحوها .

١- آية ٦٥ -٦٦ من سورة التوبة ٢- آية ١٠٦من سورة النحل

استتابة المرتد :

من يسر هذا الدين وسماحته أن فتح للمرتد باب التوبة ليراجع نفسه ويحاسبها ، وذلك بأن يمهل المرتد ثلاثة أيام يحبس خلالها ويضيق عليه لعله ينعطف قلبه فيراجع دينه ، فإن أصر على ذلك واستمر على ردته قتل ، لأنه يعتبر مبدلاً لدينه الصحيح فلا خير في بقائه سواء كان رجلاً أو امرأة .

وتوبة المرتد : أن ينطق بالشهادتين إن كانت ردته بسبب جحد الوحدانية أو الرسالة أو هما معاً ، أما إن كانت ردته بسبب إنكار فرض أو إحلال محرم فلابد من إقراره بما جحده .

أحكام المرتد :

يترتب على الردة أحكام منها :

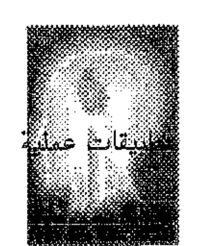
١- يفرق بينه وبين زوجته .

٢-لا يرث ولا يورث لاختلاف الدين . قال ﷺ: (لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم) متفق عليه(١)

٣- لا تحل ذبيحته لكفره ولا يجوز الأكل منها ، مع أن ذبيحة اليهود والنصارى حلال .

٤- تطبق عليه أحكام الكفار بعد موته فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين .

٥-حبوط عمله إذا مات على ردته لقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾(٢)



- **حفظ الآيات القرآنية الدالة على أن الغفلة عن تدبر آيات الله الكونية ولله أحد أسباب الإنحراف عن الدين .**
- **رسم شكل توضيحي لسبل التوقي من الانحراف عن الدين .**
- **التخطيط لعمل تقنية تعليمية بالاستعانة بالحاسب الآلي لعرض أنواع الردة .**

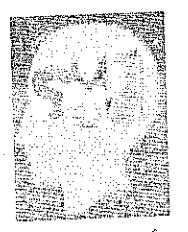
مصطلحات :

التقليد هو :

الغلو هو :

١- صحيح البخاري مع الفتح ١٢/٥٠ كتاب الفرائض باب لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

٢- آية ٢١٧ سورة البقره



أنشطة تعليمية

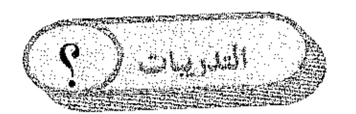
نشاط جماعي :

- شارك مجموعتك في كتابة مقالة حول الغلو في الأولياء والصالحين في العالم الإسلامي باستخدام مصادر المعلومات المتقدمة .
- شارك مجموعتك في إعداد مقالة حول الردة بالقول مع ربطها بالواقع المعاصر وطرح بعض الأمثلة .
- شارك مجموعتك في إعداد تقرير مختصر عن دور إذاعة القرآن الكريم في تثبيت العقيدة ومقاومة التيارات المنحرفة من خلال متابعتك لبرامج الإذاعة .

مصادر تعلم الموضوع :

مقررمادة الفقه ص١٠ ،٥٣-٥٥ ، مقررمادة التوحيد ص١٢ -١٤

سيد سابق : فقه السنة .



التدريبات ؟

أ- تدريب نظري:

س: ما الفروض التي يمكن أن تقترحها لتفسير مشكلة انحراف بعض الشباب .؟

س: لماذا لايرث ولايورث المرتد ؟

س: صل بين كل عبارة في العمود (أ) وما يناسبها من العمود (ب)

(أ)	(ب)
١- الردة بالفعل	١- الاستهزاء بالآخرين
٢- الردة بالقول	٢-إنكار البعث
٣-الردة بالشك	٣- إنكار النار
٤-الردة بالاعتقاد	٤- إنكار عذاب القبر
	٥- السجود لغير الله .

س: لو استهزأ زميلك بإحدى السنن الثابتة عن رسول الله فما حكمه ؟ مع الدليل .

س: هل واقع الإعلام في العالم الإسلامي اليوم يخدم العقيدة الصحيحة أم لا . وضح ذلك ؟

ب- تدريب عملي:

أنشطة مقترحة من قبل المعلم :

١-.................................

٢-.................................

وسائل تعليمية يمكن أن يقوم الطالب بتنفيذها:

١-.................................

الموضوع السادس: من أسباب الانحراف عن الدين (٣)

الأهداف السلوكية : أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضـــوع والقيـــام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشـــكلات أن تكون قادراً على أن :

١- تستدل من القرآن الكريم على عاقبة الظلم في الدنيا والآخرة .

٢- تحدد موقع مملكة سبأ من خلال إطلاعك على خريطة جزيرة العرب.

٣- تفسر الكلمات التالية : (سبأ ، سيل العرم ، الكفور ، خمط ، أسفارنا)في ضـــوء قراءاتـــك للآيات من ١٥-٢١من سورة سبأ .

٤- تستنتج العقوبة التي أرسلها الله على مملكة سبأ .

٥- تستخلص ثلاث فوائد من قصة سبأ .

٦- تنقد مدى ظلم قوم سبأ لأنفسهم في ضوء دراستك للأيات من ١٥ــ١٧من سورة سبأ.

٧- تنقد تصرفات قوم سبأ في عدم تقديرهم للنعم وتفضيلهم المسافات.

٨- تصدر حكماً على أكبر وأعظم نعمة ترفل فيها المملكة

٩- تستنتج أعظم رزق أنعم الله على الناس في مملكة سبأ .

١٠- تستشعر عاقبة الظلم في الدنيا والآخرة إذا ما استمعت لشرح المعلم حول أسباب الانحراف عن الدين

١١- تبدي نفوراً مما قام به قوم سبأ أثناء تفسير المعلم للآية ١٦-١٧ من سورة سبأ.

١٢- تعتز بقوة الله في عقوبته لقوم سبأ من خلال تفسير آية (١٦) من سورة سبأ .

١٣- يزداد إحساسك بأهمية المحافظة على النعم .

١٤- تتلو الآيات الدالة على عقوبة الظلم من سورة إبراهيم من الآية ٤٢-٥٢.

١٥- تُصنف أنواع الظلم باعتباره أحد أنواع أسباب الانحراف .

١٦- ترسم خريطة توضح موقع مملكة سبأ في الجزيرة العربية إذا ما توفرت لك الأدوات

١٧- تُصمم تقنية تعليمية باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint تبين النعم التي حظيت بها بلادنا

١٨- تقترح على معلمك تنظيم ندوة تقام على مسرح المدرسة في حصة النشاط بعنـــوان كيفيـــة المحافظة على النعم .

محتوى الموضوع

الظلم عاقبته وخيمة ، ونتائجه خطيرة ، تظهر آثاره في الدنيا والآخرة .

يقول الله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾

﴿ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُواْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ ﴾.(١)

وروى البخاري عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته " ، ثم قرأ ﴿ **وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد** ﴾(٢) وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ ﴾.(٣)

ما سبب إنحراف قوم سبأ عن الدين من خلال دراستك للآيات السابقة ؟



سبأ هي :

١- سورة ابراهيم من ٤٢-٤٧

٢- آية ١٠٢ سورة هود ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ٣٥٤/٨

٣- سورة سبأ من ١٥-٢١

المفردات

الكلمة	معناها
سيل العرم	هو السيل الشديد الجارف الذي يحمل الحجارة أرسله الله على سبأ حينما ظلموا وتعدوا ، والعرم قيل اسم للوادي وقيل اسم للمسناة التي هي الحاجز الذي يحجز الماء.
خمط	شجرة الأراك وثمره مر
سدر	شجر النبق
صدق	صار ظنه حقا حيث ادعى أن أكثر الناس غير شاكرين لنعم الله .

يتضح من الآيات السابقة من سورة سبأ ما يأتي :

() لقد رزق الله الناس في مملكة سبأ برزق عظيم ، بأن ألهمهم بناء السد العظيم الذي جعلهم يتحكمون في المياه التي يرسلونها إلى الحدائق والجنان الواقعة على ضفتي الوادي ذات الأرض الخصبة العالية الإنتاج فأنبت الثمار الطيبة من كل نوع ولون فأكلوا منها وتنعموا بثمارها ، وطيب بلادهم ، وكان ذلك دليلا كافيا على قدرة الله جلا وعلا ، وأن هذا من عنده ، وأنه يجب أن يشكر عليه .

() لم يتعظ قوم سبأ بذلك بل أعرضوا عن ذكر الله وطاعته ، وطغوا في الأرض فاستحقوا العقوبة والنقمة ، فأرسل الله على سدهم الجرذان فأوهنت أسفل السد ، ثم أرسل السيل الجارف الذي هدم السد وحمل معه الحجارة ليدمر الجنان التي تقع على ضفتي الوادي فتتحول تلك الأشجار المثمرة إلى الأشجار ذات الشوك ، والأثل والسدر الرديء ، فأصبحت بلادهم خرابا بعد عمارها ، وتلك عبرة للمعتبرين .

() لم يراع هؤلاء القوم تلك النعمة بل بطروها وأحبوا المسافات التي يحتاج في قطعها إلى الزاد والرواحل والسير في الحر والمخاوف، وقد ظلموا أنفسهم بكفرهم بهذه النعمة ، فمزقهم الله سبحانه وتعالى بحيث خرجوا من ديارهم بعد انهيار السد إلى أرجاء الجزيرة العربية والشام والعراق ، وجعل تاريخهم أحاديث يرويها الناس فيما بعد وأصبح العرب يضربون مثلا للذين يتفرقون شذر مذر ويتشتتون بسبأ ومملكتهم .

() بلادنا اليوم - ولله الحمد - ترفل في نعم كثيرة وفيرة أكبرها نعمة الإسلام وتطبيق شرع الله، ومنها وجود الحرمين الشريفين فيها ، ومنها خروج الزيت من أرضها ، وإغداق الأموال على أهلها ، والآمن الوارف الظلال وتقارب المدن والقرى حتى أن المسافر على السيارة قد لا يحتاج إلى حمل الماء والزاد معه ، ولم يتبق علينا سوى الشكر له جلا وعلا بالمحافظة على هذه النعم ،وطاعته واتباع أوامره واجتناب نواهيه لتدوم هذه النعم .



ما أسلوب العمل الذي تقترحه لحل مشكلة الإسراف في الحفلات الاجتماعية للمحافظة على الدين مستخدماً طريقة حل المشكلات في دراسة هذه المشكلة . ؟

(٥) إبليس لعنه الله ادعى أن الناس أكثرهم غير شاكرين ، وحاول أن يغريهم ويغويهم ويخدعهم لكي يصدق ظنه ودعواه هذه ، فأجابوه للأسف وبذلك صدق ظن إبليس ، مع أنه لم يكن لـــه عليهم قدرة ، ولم يحملهم إلى الاستجابة له بالعصا أو بالسلاح ، ولكن هذا تسليط من الله ليتـــبين المؤمـــنون بالآخرة فيعملون لها أحسن الأعمال في الدنيا ، ويتبين الشاكون فيها فيجازى كل بعمله .



ناقش مع معلمك ما يأتي :

١- مشكلة الإسراف .

٢- عقوبة قوم سبأ لانحرافهم عن الدين .

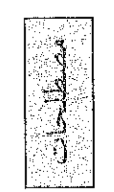


نشاط جماعي :

شارك مجموعتك في رسم خريطة يوضح فيها موقع مملكة سبأ مع عرض جميع النعم التي أنعم الله بها عليهم . والعقوبة التي حلت بهم .

شارك مجموعتك في إقامة ندوة بعنوان كيفية المحافظة على النعم تُعقد في مسجد الحي بصحبة المعلم .

شارك مجموعتك في تصميم تقنية تعليمية باستخدام برنامج MICROSOFT PowerPoin t تبين النعم التي حظيت بها بلادنا المملكة العربية السعودية .



الظلم هو :

مصادر تعلم الموضوع : مقرر مادة الحديث والثقافة الإسلامية ص١٥ ، مقررمادة التفسير ص١٨-٢١

ابن كثير : تفسير القرآن العظيم .

التدريبات :

س_ وضح عاقبة الظلم من خلال الحديث السابق .

س - ما الفوائد التي يمكن استخراجها من قصة سبأ ، وكيف تربط بينها وبين الواقع ؟

س- تحدث عن بعض النعم التي يُنعم بها الله على عباده ، وما الواجب على المؤمن تجاه تلك النعم .

س- أجري حواراً مع أحد كبار السن عن الأحوال الاقتصادية قديماً " ناقش معلمك في كيفية إجراء المقابلة "

الموضوع السابع : عاقبة المنحرفين

الأهداف السلوكية :

أخي الطالب : ينتظر منك بعد دراسة هذا الموضوع والقيام بالأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية والتدريبات المصاحبة والقضايا والمشكلات – أن تكون قادراً على أن :

١- تستنتج دور العقيدة الصحيحة في البعد عن السحرة والمشعوذين .
٢- تستنتج عقوبة المرتد في الدنيا .
٣- تعلل سبب كون السحر من صور الردة .
٤- تقارن من حيث الحكم بين الساحر والمرتد .
٥- تفسر الآية رقم (١٠٢) من سورة البقرة وبدون أخطاء في ضوء قراءاتك في تفسير القرآن العظيم
٦- تسمي الصحابة الذين صح عنهم قتل الساحر .
٧- تترجم للصحابية الجليلة حفصة رضي الله عنها .
٨- تعبر عن رأيك بصراحة حول كيفية علاج المسحور .
٩- تقرر ما ينبغي فعله تجاه انتشار العرافين .
١٠- تحدد الأحكام الفقهية المترتبة على كل مشعوذ .
١١- تصدر حكماً على المشعوذين والدجالين الذين يأكلون أموال الناس بالباطل .
١٢- تنقد دور بعض وسائل الإعلام في نشرها لأعمال السحرة والمشعوذين عبر وسائلها .
١٣- تقدر دور المملكة العربية السعودية في ملاحقتها للسحرة والمشعوذين ومعاقبتهم .
١٤- تكره التعدي على الآخرين بأي تأثير من تأثيرات السحر إذا ما اطلعت على أنواع تأثيرات السحر
١٥- تحافظ على الأذكار والدعوات الشرعية حتى لا تقع في تأثيرات السحرة والمشعوذين .
١٦- تكتب نبذة عقدية عن العراف قديماً وحديثاً متى ما طلب منك وفي حوالي عشرة أسطر .
١٧- تنظم زيارة لبعض من يعالجون بالأدوية المباحة والدعوات الشرعية .
١٨- تكتب تقريراً عن مدى تزايد أعداد السحرة في الدول الغربية مقارنة بالدول الإسلامية مستعيناً بشبكة المعلومات العالمية .

محتوى الموضوع :

الانحراف عن العقيدة الصحيحة مهلكة وضياع ؛ لأن العقيدة الصحيحة هي الدافع القوي إلى العمل النافع .والفرد بلا عقيدة صحيحة يكون فريسة للأوهام والشكوك التي ربما تتراكم عليه فتحجب عنه الرؤية الصحيحة لدروب الحياة السعيدة حتى تضيق عليه حياته ، ثم يحاول التخلص من هذا الضيق : **بإنهاء حياته بالانتحار** ، كما هو الواقع من كثير من الأفراد الذين فقدوا هداية العقيدة

الصحيحة . أو الخروج من ملة العقيدة الصحيحة إلى ملل الكفر وبذلك يفقد كل مقومات الحياة السعيدة ، وإن كان يملك مقومات الحياة المادية والتي كثيراً ما تقوده إلى الدمار قال تعالى :

﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى (١٢٤) قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً (١٢٥) قال كذلك أتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ (١) وقال تعالى ﴿ ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والأخر وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (٢

ولهذا يترتب على هذا الانحراف : عقوبة دنيوية ، وعقوبة أخروية .

- **فعقوبته في الدنيا** : القتل إن لم يتب ، لقولهﷺ : من بدل دينه فقتلوه . رواه البخاري(٣)
- **أما عقوبته في الآخرة** : فهي الخلود في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية لقوله تعالى في آخر الآية السابقة عن المرتدين ﴿وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (٤)

تذكر أن

المرتد هو : ______________________

السحرة والعرافين والمشعوذين :

ومن صور الردة السحر ، لأن الساحر يستعين بالشياطين ويتقرب إليهم ببعض أنواع العبادة كالذبح ، والنذر ، والدعاء ، ليعينوه في سحره ، وقد يدعي علم الغيب

فيكفر بذلك كله ، قال الله تعالى ﴿ ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه . . . ﴾ (٥)

وقال تعالى ﴿يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (٥) إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير (٦) ﴾ (٦)

١- الآيات (١٢٤-١٢٦) من سورة طه. ٢- آية ٢١٧ سورة البقرة صحيح البخاري مع الفتح ٦/١٤٩، كتاب الجهاد باب لا يعذب بعذاب الله. ٣- آية ٢١٧ سورة البقرة. ٤ - آية ٢١٧ سورة البقرة. ٥- سورة البقرة آية ١٠٢ . ٦- سورة فاطر ٥-٦

الأحكام والفوائد

١- نداء من الله جل وعلا يوضح للناس بأن العودة بعد الممات ، والبعث يوم القيامة حادث لا محالة ، لذلك لا ينبغي أن يغتروا بهذه الدنيا الفانية وزينتها الزائفة ، ولا ينقادوا إلى الشيطان وخداعه وأمانيه الكاذبة ووعوده الواهية ، بأن الله سوف يغفر لكم حتى لو أصررتم على المعاصي

٢- إعلام من الله جل وعلا بعداوة الشيطان للإنسان ، فلا بد أن تواجه هذه العداوة بعداوة أشد ؛ لأن هدف الشيطان تكثير أتباعه ليدخلوا معه نار جهنم المستعرة والعياذ بالله .

تأثيرات السحر :

السحر له تأثير على البدن ، والقلب ، والعقل ، فتارة يمرض أو يقتل ، وتارة يفرق بين المرء وزوجه ، أو يجمع بينهما ، وهو ما يسمى بـ (الصرف والعطف) .

تأثير السحر على البدن	تأثير السحر على القلب	تأثير السحر على العقل

المثال

وإذا عُلم هذا فلا شك في كفر الساحر ووجوب قتله ، ولا يستتاب لعدم نقل ذلك عن أحد من الصحابة ، قال ﷺ: لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والمفارق لدينه التارك للجماعة» متفق عليه (١)

وقد صح قتل الساحر عن ثلاثة من أصحاب رسول الله ﷺ :عن عمر بن الخطاب ، وابنته حفصة ، وجندب الخير رضي الله عنهم . وإذا أثّر السحر في المسحور لم يجز علاجه بسحر مثله ، وإنما يُعالج بالأدوية المباحة والدعوات الشرعية .

العراف : هو الذي يدعي علم الغيب ومعرفة ما يحصل في المستقبل مما لا سبيل إلى الوصول إليه فهو كافر أيضاً سواءً سمي : عرافاً أو كاهناً أو نحوهما .

◊ **ناقش أمثلة أخرى للعراف في الوقت الحاضر من خلال قراءاتك الخارجية .**

ومما انتشر بين الناس في هذا الزمان وجود المشعوذين والدجالين الذين يأكلون أموال الناس بالباطل ، ويعيثون فساداً في المجتمع ، فيجب البعد عن هؤلاء والحذر من إتيانهم أو الانخداع بأساليبهم الماكرة فضلاً عن تصديق ما يشاع عنهم من قدرة على شفاء المرضى وما شابه ذلك مما هو من اختصاص الله لا يشاركه فيه غيره .

١-صحيح البخاري مع الفتح ٢٠١/١٢ كتاب الديات ، وصحيح مسلم بشرح النووي ١٦٤/١١ كتاب القسامة باب ما يباح به دم المسلم .

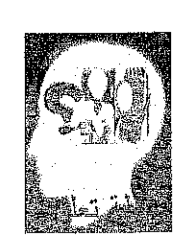
والواجب على المسلم محاربتهم ونصح المسلمين بالابتعاد عنهم ورفع أمرهم إلى ولاة الأمور لمعاقبتهم وتطهير البلاد منهم . **وخلاصة القول** : إن هؤلاء إن أتوا بما يستوجب الكفر فهم كفار ، وإلا فهم عصاة فاسقون يعززون ليرتدعوا ويزجر غيرهم ممن هو على شاكلتهم .



فسر لماذا تتفق مع من يرى أنه ينبغي عدم الذهاب إلى المشعوذين والدجالين .

مصطلحات : السحر هو :

الثيب الزاني هو:



نشاط جماعي :

شارك مجموعتك في كتابة تقرير عن مدى تزايد أعداد السحرة في الدول الغربية مقارنة بالدول الإسلامية مستعيناً بمصادر المعلومات .

شارك مجموعتك في حصر الأذكار والدعوات الشرعية و إعداد قائمة مستعيناً بالله ثم بمكتبة المدرسة

شارك مجموعتك في مناقشة مشكلة تردد بعض أفراد المجتمع على السحرة والمشعوذين (من خلال التعلم القائم على المشكلات) .

نشاط فردي : ما واجبك تجاه زميلك الذي يستهزئ ببعض شعائر الدين محدداً كيفية مساعدته للقضاء على هذه المشكلة .



١- إجراء مقابلة مع بعض المعالجين بالأدعية والرقية الشرعية .

٢- تصميم رسومات توضيحية على وسيلة ورقية لتوضيح صور الردة .

مصادر التعلم : مقرر مادة التوحيد ص١٠، مقرر مادة الفقه ص٥٥-٥٧ ، مقرر مادة التفسير ص٢٢-٢٤، سيد سابق :فقه السنه ، الشيخ عبدالعزيز بن باز :رسالة في حكم السحر والكهانة .

التدريبات :

س١- ما سبب كفر الساحر مع ذكر الدليل ؟

س٢ – أكمل الفراغ التالي :

أ- صح قتل الساحر عن ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... و.....و.......

ب- عقوبة المرتد في الدنيا هي .....لقوله عليه الصلاة والسلام ....وعقوبته في الآخرة ...

س٤- ما آثار انحراف العقيدة على الفرد والمجتمع ؟ مع الاستدلال على ذلك .

القراءات المرتبطة بالوحدة :

استعان الباحث في تحديد الأفكار الرئيسية للوحدة وفي إعداد المحتوى بعدد من المصادر والمراجع المتصلة بموضوع الوحدة وهي على النحو التالي :

- القرآن الكريم

١- ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ج٢.

٢- محمد بن اسماعيل البخاري : صحيح البخاري،دار الكتب العلمية ، بيروت ط١ ١٤١٢هـ

٣- أبو الحسن مسلم بن الحجاج : صحيح مسلم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط٢، ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م.

٤- الإمام هبة الله ابن حسن الطبراني اللالكائي : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .

٥- ابن تيمية : العبودية ، تقديم عبدالرحمن الباني ، منشورات المكتب الإسلامي

٦- ابن القيم الجوزية : أضرار المعاصي ، دار ابن القيم ، ط٢ ، ١٩٨٧م.

٧- الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله : رسالة في حكم السحر والكهانه .

٨- ناصر العقل : مقدمات في الأهواء والفرق.

٩- محمد عبدالهادي المصري : أهل السنة والجماعة ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢، ١٩٨٨م

١٠- محمد عقله : الإسلام مقاصده وخصائصه ، مكتبةالرسالة ، عمان ، ط١، ١٩٨٤.

١١- محمد عبدالله دراز : الدين ،مطبعة السعادة، مصر.

١٢- عمر الأشقر : الرسل والرسالات ، مكتبة الفلاح ، ط٢، ١٩٨٣م .

١٣- محمد عجاج الخطيب : السنة قبل التدوين ، دار الفكر ، ط٣، ١٩٨٠م .

١٤- عبدالرحمن عتر: معالم السنة النبوية ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط١،١٩٨٦.

١٥- محمد الباهي : الدين والحضارة الإنسانية ، دار الفكر ، بيروت، ط٢ .

١٦- السبكي : جمع الجوامع ، احياء الكتاب ، العربي ، القاهرة ،ج١.

١٧- سيد سابق : فقه السنة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م

١٨- محمد عجاج الخطيب وآخرون: قبسات من القرآن والسنة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٨٨م

١٩- محمود شاكر : التاريخ الإسلامي ، السيرة ،٢/ المكتب الإسلامي ط٣

٢٠- يوسف القرضاوي : ثقافة الداعية ، مؤسسة الرسالة ، ط٦، ١٩٨٣م.

٢١- وزارة المعارف، التطوير التربوي :مقرر مادة التفسير ، الصف الأول الثانوي ، ط١٤٢٠هـ

٢٢- ــــــــ: التطوير التربوي : مقرر مادة الحديث والثقافة ، الصف الأول ثانوي

٢٣- ــــــــ : التطوير التربوي : مقرر مادة التوحيد ، الصف الأول ثانوي ، ط١٤٢٠هـ

٢٤- ــــــــ التطوير التربوي : مقرر مادة الفقه ، الصف الأول ثانوي ، ١٤٢٠هـ

٢٥- ــــــــ التطوير التربوي: منهج المرحلة الثانوية ، ١٩٨٨م .

٢٦- ــــــــ التطوير التربوي: مقرر مادة العلوم ، للصف الثالث متوسط ، ط١٤٢٠.

٢٧- جابر عبدالحميد جابر ، استراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط١، ١٤٢٠هـ

٢٨- حسن شحاته والدكتورة /وضحي علي السويدي ، مدخل في طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار قطري بن الفجاءة ، ط١ ، ١٩٩٦.

٢٩- ابراهيم محمد الشافعي ، التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط٣، ١٤٠٤.

٣٠- جودت احمد سعادة ، المنهج المدرسي الفعال ، دار عمار ، ط٢، الأردن ، ١٤١٥هـ

٣١- محمود أحمد شوق ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، دار عالم الكتب ، المملكة العربية السعودية ، ط ١، ١٤١٦هـ

٣٢- عبدالرحمن صالح عبدالله ، اساليب التدريس والتقويم ، دار البشر ، ط ١، ١٤١٨هـ

٣٣- مصطفي اسماعيل موسي ، تدريس التربية الاسلامية اسس نظرية ونماذج تطبيقية ، دار ابو هلال ، ط١ ، ١٤٢٠هـ

٣٤- صلاح الدين محمود علام ، دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، ط١، دار الفكر ، ١٤٢٠هـ

٣٥- سراج محمد وزان: دور معلم التربية الإسلامية في تنمية العادات الفكرية بدى التلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة ، مكتبة الفكر، مكة ، ١٩٩٤م .

٣٦- منيرة حسن الصعيدي : المناهج المتكاملة ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨١م،ص٧

٣٧- فتحي يوسف مبارك ، الأسلوب التكاملي في بناء المنهج النظرية والتطبيق ،القاهرة،دار المعارف ١٩٩٥م

ملحق رقم (١٧)

٢٠/٥٢٤
١٤٢١/٢/٢

سعادة الاستاذ/محمد بن عبيد العصيمي **المحترم**
الملحق الثقافي المكلف بسفارة المملكة العربية السعودية بالسودان
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،وبعد:-

إشارة إلى خطابكم رقم ٤٣/أ وتاريخ ١٤٢١/٢/٤هـ، عليه نفيدكم بتعبئة الأستبانه للبحث المقدم من الباحث/ عبداللطيف العارفة.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

عميد كلية التربية

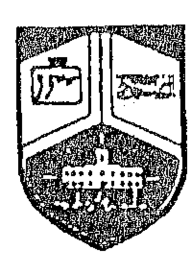
أ.د. عبدالرحمن بن سليمان الطريري

-صورة لمكتبنا مع المرفقات
-صورة للصادر
-صورة لقسم المناهج/عبدالمحسن السيف

ع/الخرعان

بسم الله الرحمن الرحيم

University of Khartoum
Faculty of Education
Post Graduate Studies
P.O. Box : 406 Omdurman
Sudan
Tel. : 556366



جامعة الخرطوم
كلية التربية
الدراسات العليا
ص . ب ٤٠٦ أم درمان
السودان
تلفون : ٥٥٦٣٦٦

ملحق رقم (١٨)

Our Ref.: النمرة

Date: التاريخ ٦ / ٥ / ٢٠٠٠

سعادة الملحق الثقافي

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . .

يسرني إفادتكم بأن الطالب / **عبد اللطيف عبد الله العارفة** أحد طلاب برنامج الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الخرطوم ، ويقوم حالياً بإعداد بحث بعنوان :

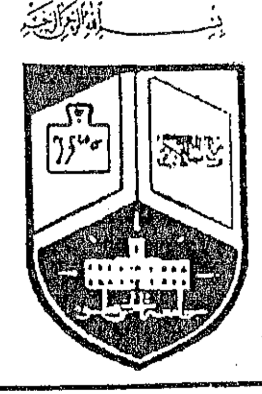
(تطوير منهج التربية الإسلامية الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل) .

وحيث أن المذكور يرغب في تحكيم الوحدة المرفقة المقترحة لتطبيقها على طلاب الصف الأول الثانوي . عليه آمل من سعادتكم التكرم بمساعدة الطالب، ومخاطبة الجهات ذات العلاقة شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي

بروفيسور بشير حاج التوم
عميد كلية التربية

University of Khartoum
Faculty of Education
Dean's Office
P.O. Box: 406 Omdurman
Sudan
Tel.: 556360 Fax: 556360



جامعة الخرطوم
كلية التربية
مكتب العميد
ص.ب: ٤٠٦ أم درمان
السودان
تلفون: ٥٥٦٣٦٠ فاكس: ٥٥٦٣٦٠

Our Ref: ....

ملحق رقم (١٨)

Date: ....

النمرة: ....

التاريخ: ٢٠٠٠/٨/٢١م

سعادة/ الملحق الثقافى لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالخرطوم – السودان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

حيث أن الطالب/ عبد اللطيف عبد الله محمد العارفة أحد طلاب قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الخرطوم – كلية التربية ويقوم حالياً بعمل بحث بعنوان (تطوير منهج التربية الاسلامية فى الصف الاول فى ضوء المنهج المتكامل) لنيل درجة الدكتوراه تحت أشراف البروفسور/ بشير محمد عثمان حاج التوم ، ويرغب فى تطبيق الوحدة المقترحة وأدائها ، بعد أن تم تحكيمها من قبل الخبراء فى المملكة لذا نأمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له .

شاكرين لكم كريم تعاونكم معنا .

وتفضلوا بقبول الشكر والاحترام ،،،

د. ابراهيم مختار أحمد

عميد كلية التربية

- صورة للسيد/ نائب العميد للدراسات العليا
- صورة للسيد/ بروفسور . بشير حاج التوم – المشرف
- صورة للسيد/ مسجل كلية الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Arabia Embassy
Saudi Cultural Office In Sudan
P.O.Box 1824 Khartoum
Telfax 471181



سفارة المملكة العربية السعودية
المكتب الثقافي السعودي في السودان
ص.ب ١٨٢٤ الخرطوم
تلفاكس ٤٧١١٨١

ملحق رقم (١٩)

الرقم .... التاريخ ١٤٢١/٦/١ المشفوعات ....

الموضوع ....

سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برفقه الاستدعاء المقدم من الدارس عبد اللطيف عبد الله العارفة والذي يرغب فيه تطبيق الوحدة مقترحة بهد تحكيمها بالمملكة وذلك بالسماح له بتطبيق الوحدة في إدارة التعليم التابعة لكم

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري

الملحق الثقافي بالسودان المكلف

محمد بن عبيد العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤-١)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة
الشئون التعليمية – إدارة التطوير
قسم البحوث التربوية

الرقم: ٩/١٨٣د
التاريخ: ١٥/٦/١٤٢١هـ
المشفوعات: وحدة دراسية

ملحق رقم (٣٠)

الموضوع: إجازة أداة دراسة

المكرم مدير وحدة المواد والدراسية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••وبعد:-

تجدون برفق خطابنا هذا أداة بحث تجريبي بعنوان ((تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء المنهج المتكامل)) للباحث الأستاذ/ عبد اللطيف عبد الله العارفه ، ويرغب في تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في ((وحدة دراسية)) في أحد صفوف الأول ثانوي بالمنطقة .

عليه آمل إجازة الاداة من حيث المحتوى والمضمون لامكانية تطبيقها حسب التنظيمات المعمول بها في قسم البحوث التربوية .

ولكم وافر التحية والتقدير؛؛؛؛

مساعد مدير عام التعليم للشئون التعليمية

محمد بن سعيد أبوراس

للمفيد بعرضه على مشرف والإفادة لقسم البحوث

ص/ للشئون التعليمية
ص/ لقسم البحوث

مع تحياتي لقسم البحوث
بعد عرضه على مشرف التربية الإسلامية رأوا إجازته وعليه نأمل إكمال اللازم وشكراً
رئيس وحدة المواد الدراسية
١٨/٦
عبد الرحمن ...

ملحق رقم (٣١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار ذكاء الشباب اللفظي : تأليف الدكتور حامد عبدالسلام زهران

التعليمات — الزمن / نصف ساعة

الاســـم :

المدرســـة:

الصـــف :

اليوم :   التاريخ :

العمر: شهر   سنة

المدينة أو البلدة:

١- البيانات السابقة .

٢- في هذا الاختبار كلما ترى نقطة بين قوسين هناك حرف أو رقم ناقص بحيث عدد النقط يدلك على عدد حروف الكلمة الناقصة أو الأرقام الناقصة .

٣- أكتب الحروف أو الأرقام الناقصة بين القوسين .

٤- اقرأ الأسئلة بعناية وأجب عنها بالترتيب .

٥- يحتوي هذا الاختبار على (١٠٠) سؤال .

٦- أجب عن جميع الأسئلة في نصف ساعة .

٧- اعمل بسرعة ودقة وبالترتيب واكتب بخط واضح .

٨- لا تضع وقتاً طويلاً في سؤال واحد .

٩- إذا صعب عليك الإجابة عن سؤال اتركه مؤقتاً وانتقل إلى السؤال الذي يليه.

١٠- لا تسأل أحداً عن شيء يتعلق بالاختبار بعد البدء في الإجابة .

١١- سوف يطلب منك تسليم الإجابة بعد نصف ساعة بالضبط.

أمثلة محلوله

١- ١ ٣ ٥ ٧ (.) ٩

٢- خير الكلام ما قل (...) ودل

٣- ذكي غبي غني فقير كثير (....) قليل

أمثلة غير محلوله

٤- اكتب المختلف بين ما يلي : فيل صقر ذئب ثور قرد (...)

٥- قلب لب قرش رش عيد بن (..)

٦- ١أ ٢ب ٣ت ٤ث (..)

◊ **لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .**

الدرجة	العمر العقلي	العمر الزمني	نسبة الذكاء

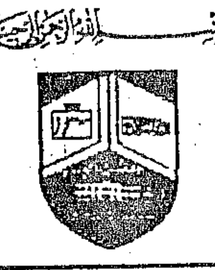
م	العبارة	الدرجة
١	إذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من (...)	
٢	سماء أزرق نبات أخضر فحم أسود لبن (....)	
٣	دائرة كبيرة إلى دائرة صغيرة ، مثل مربع كبير إلى مربع (....)	
٤	صيف خريف شتاء (....)	
٥	أكبر كبير أشرف شريف أعظم (....)	
٦	قطار ق صناعة ص بريد ب سريع (.)	
٧	لكل داء (....)	
٨	عين بصر أنف شم أذن (...)	
٩	شرق غرب شمال (....)	
١٠	سنة ٣٦٥ شهر ٣٠ أسبوع (.)	
١١	دليل ذليل عليل غليل حليل (....)	
١٢	١٨ ١٥ ١٢ ٩ ٦ (.)	
١٣	رجل يسير بسرعة ٤ كيلو متر في الساعة ، لذلك فإنه يقطع مسافة ٣٢كيلو متر في (.) ساعات	
١٤	القط له شعر ، لكن العصفور له (...)	
١٥	يشرب شراب يطعم طعام يكتب (....)	
١٦	محامي محكمة طبيب مستشفى مدرس (.....)	
١٧	قطار محطة سفينة ميناء طائرة (....)	
١٨	كبير صغير طويل قصير مؤنث (....)	
١٩	أخت أمي خالتي ، وأخت أبي (....)	
٢٠	مثقاب ثقب منقار نقر منشار (...)	
٢١	مصر القاهرة سوريا دمشق السودان (.......)	
٢٢	خائن أمين متقدم متأخر واسع (...)	
٢٣	الأول ١ الرابع ٤ العاشر (..)	
٢٤	شروق شرق غروب (...)	
٢٥	محمد أكل أكثر من حامد ، وأحمد أكل أكثر من محمد ، من أكل الأقل ؟ (....)	
٢٦	الصلاة عبادة الصدقة فضيلة الرمد (...)	
٢٧	أخ أخت أب (..)	
٢٨	جذر مد رفع خفض شهيق (....)	
٢٩	ح خ د ذ ر ز ص ض ط ظ ع (.)	
٣٠	٣ ٦ ١٢ ٢٤ (..)	

م	العبارة	الدرجة
٣١	مظاهر مهر بسيطة بطة مناشط (...)	
٣٢	الأضنضي محيط المنزلة بحيرة النيل (...)	
٣٣	رتب الكلمات الآتية في عقلك ، لتكون منها جملة مفيدة ، وافعل ما تقوله الجملة: ناجح ـــ اكتب ـــ كلمة ـــ القوسين ـــ بين (....)	
٣٤	رجال رجلان رجل تلاميذ تلميذان (.....)	
٣٥	بقرة لبن نحل (...)	
٣٦	القارات هي : أفريقيا ، أمريكا الشمالية ، أوروبا ، أمريكا الجنوبية ، استراليا ، (....)	
٣٧	معمل عمل جميل ميل حرب (..)	
٣٨	اكتب المختلف بين ما يلي : أسد كلب جمل نسر فأر (...)	
٣٩	عدد أحرف المكعب ١٢ وعدد أوجهه (.)	
٤٠	العدد الذي إذا قسم على ٣ تكون نتيجته ٣٧ هو (...)	
٤١	٢٥ + ٢٥ ÷ ٢ × ٤ - ٧٥ = (..)	
٤٢	اكتب المختلف بين ما يلي : معلم ملازم نقيب عقيد لواء (....)	
٤٣	كلم ملك بتر رتب ندب (...)	
٤٤	ج ة د ر درجة ا ء ك ذ (....) ت ط س و م متوسط	
٤٥	بنت سيدة ولد رجل شبل (...)	
٤٦	ذيل حيوان زعانف سمك منقار (...)	
٤٧	٦٣١ ١٣٦ ٧٥٢ ٢٥٧ ٩٨٤ (...)	
٤٨	١ ١٠٠ ١½ ١٥٠ ٢ ٢٠٠ ٩½ (...)	
٤٩	نحن أنا هم هو هن (..)	
٥٠	الإسلام مسلم اليهودية يهودي المسيحية (.....)	
٥١	اكتب المختلف بين ما يلي : كماشة مصباح مطرقة منشار مسمار (.....)	
٥٢	٣٢١ ٤٣٢ ٥٤٣ ٦٥٤ (...)	
٥٣	دم شريان ماء ماسورة كهرباء (...)	
٥٤	رأس عمامة يد قفاز قدم (....)	
٥٥	موارد مواد الريف أليف مروج (...)	
٥٦	امتحان أم اختبار أخ قطيع (..)	
٥٧	إسكان سكان كان إطعام طعام (...)	
٥٨	طريق سيارة قضيب قطار ماء سفينة هواء (.....)	
٥٩	الصخرة جماد العصفور طائر الشجرة نبات الخفاش (.....)	
٦٠	لب لبيب حب حبيب طب (....)	
٦١	والد الوالد جد ، وابن الابن (....)	

م	العبارة	الدرجة
٦٢	دقيقة زمن سنتيمتر طول جرام (...)	
٦٣	ظ ١٦ ط ١٤ ض ١٢ ص ١٠ ش ٨ (..)	
٦٤	متوازي أضلاع معين مستطيل شبه منحرف (....)	
٦٥	٤ واحد ٤ ٤ تربيع ١٦ ٤ تكعيب (..)	
٦٦	رتب الكلمات التالية في عقلك لتكون منها جملة مفيدة واكتب الناتج بين القوسين: سبعه_ العدد_ مطروحاً _ مربع _ منه _ يساوي_ سبعه (..)	
٦٧	١ ١ ٣ ٩ ٥ ٢٥ ٧ (..)	
٦٨	الأحد واحد الاثنين اثنين الجمعة (...)	
٦٩	أ ب ت ١ ٢ ٣ ح ج ب ٦ ٥ ٢ ث ب ت (...)	
٧٠	هناء أطول من سناء ، ووفاء أطول من هناء ، من الأطول ؟ (....)	
٧١	صوف غنم فرو ثعلب عاج (...)	
٧٢	أحب شقشقة العصافير ، وأكره عواء الذئب ، وأحب (....) الحمام .	
٧٣	تقدم تقهقر هجوم انسحاب سلام (...)	
٧٤	ر ع ب و و ر ع ب ب و ر ع (....)	
٧٥	ربح مكسب مبذر مسرف حبلى (....)	
٧٦	نجاح نجا نجمع نجم خطر (..)	
٧٧	نضالي ضال مشروعة شروع قواعد (...)	
٧٨	مريضة ضير تجمدت دمج يدرك (..)	
٧٩	بريق حريق طريق عريق غريق (....)	
٨٠	بحر ٣٥٤ حبر ٣٤٥ ربح (...)	
٨١	٥ ½ ١٠ ¼ ٤٠ ⅙ (...)	
٨٢	٣١٣ ٢٦٩ ٢٢٥ ١٨١ (...)	
٨٣	جمعة خميس أحد سبت اثنين (...)	
٨٤	مكعب عبير يرسم سمير يركب (....) يرجع	
٨٥	١٦ ٣٢ ١٥ ٣٣ ١٤ ٣٤ ١٣ (..)	
٨٦	ر ن ص نصر ل ي ن م د منديل ر ن ض م أ (.....)	
٨٧	حب أرحب زر زرار بط أربط قط (....)	
٨٨	جمهور جو مهر حجاب أب (..)	
٨٩	اكتب المختلف بين ما يلي : بكين دلهي دمشق لندن روما (....)	
٩٠	حرب خ ز ت نصر هـ ض ز قمر (...)	

م	العبارة	الدرجة
٩١	١ ٤ ٩ ١٦ ٢٥ (..)	
٩٢	إصبع قدم رجل إصبع كف (....)	
٩٣	٢ ٤ ٨ (..)	
٩٤	رأس جسم ثلاثاء اسبوع ديسمبر (...)	
٩٥	٨٦ ٧٠ ٦٢ ٥٨ ٥٦ (..)	
٩٦	١٢١ ٨١ ٤٩ ٢٥ (.)	
٩٧	١ ٢ ٢ ٤ ٨ (..)	
٩٨	فتح حتف ج ب غ كتب بتك (...)	
٩٩	٥ ٩ ١٠ ١٢ ١٥ ١٥ ٢٠ (..)	
١٠٠	٧٥ ١٠٠ ٤٥ ٦٠ ١٢ (..)	

The Graduate College
University of Khartoum
P. O. Box 321- Khartoum
Tel. 777178



كلية الدراسات العليا
جامعة الخرطوم
ص ب ٣٢١ الخرطوم
هاتف ٧٧٧١٨٧

النمرة : ج خ/ك د ع / تربية ٨٩١

التاريخ : ٢٠٠١/٢/٧

بروفسير سر الختم عثمان على

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ....

يسرني أن أبعث لكم نسخة من رسالة الماجستير/ الدكتوراه/ الخاصة بالطالب/ الطالبة/ عبد اللطيف عبدالله العارفة

بعنوان تطوير منهج التربية الاسلامية في الصف الاول الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل

وأكون شاكراً لو تكرمتم بتقييم الرسالة وإرسال تقريركم بأسرع فرصة ممكنة طبقاً للمواد ٢٨ و ٢٩ من اللائحة الخاصة لدرجة الماجستير/ الدكتوراه.

وأرفق لكم مع هذا الأورنيك رقم (١) لكتابه التقرير المطلوب وأورنيك الاستحقاق للتكرم بملئه أيضاً. كما أرجو إرسال الرسالة مع التقرير.

ولسيادتكم الشكر والتقدير

محمد علي جكاك
مسجل كلية الدراسات العليا

صورة إلى:-

بروفسير حسن عبد الرحمن الحسن

بروفسير بشير حاج التوم